



تراشنا

هَذَا كِتَابُ اللُّغَةِ

لِأَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء التاسع

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الأستاذ: عبد السلام هارون

الدار المصرية للنأليف والترجمة

مطابع سجل العرب

تأليف: د. محمد عبد الله بن عبد الوهاب
مطبعة: دار الفقه الإسلامي - الرياض
١٤٢٠ هـ - ٢٠١٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ط ب

قطب ، قبض ، طبق ، بطق ، بطق
مستعملة .

[قطب]

قال الليث : القطب : نبات . قلت :
القطبة : هبة من الشوك كأنها حكة مثلثة ،
وجمعها قطبٌ ، وورق أصلها يشبه ورق النفل
والذرق ، والقطب ثمرها .

وقال الليث : القلوب : تزوى ما بين
العينين عند العبوس . يقال : رأيته غضبانَ
قاطباً ، وهو يقطب^(١) ما بين عينيه قطباً
وقطوبا ، ويقطب ما بين عينيه تعظيماً .

قال : والقطب : كوكب بين^(٢) الجدى
والفرقدين ، وهو صغير أبيض لا يبرح مكانه
أبداً ؛ وإنما شبه بقطب الرضى ، وهو الحديدية
التي في الطبق الأسفل من الرختين يدور عليها

(١) ج « يقطب » يضم الطاء ، والصواب
ما أثبت .
(٢) ج : « ما بين » .

الطبق الأعلى ، ويدور الكواكب على هذا
الكوكب الذي يقال له القطب .

[أبو عمرو : شير عن أبي عدنان :
القطب أبداً وسط الأربع من بنات نعش ،
وهو كوكب صغير لا يزول الدهر ، والجدي
والفرقدان تدور عليه^(٣)] .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : القطبة^(٤)
من نصال الأهداف .

وقال الليث : القطبة : نصل صغير قصير
مرتفع في السم يرمى به الأغراض^(٥) .
وقال النضر : القطبة لا تعد سهما .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
السائق : إدخال الشظائر مرة في عرى الجوالق
عند العكس ، فإذا نثبته فهو القطب . قال :

(٣) النكلة من د ، ج واللسان .

(٤) ج « القطبة » في هذا الموضع والموصوف
التالين .

(٥) في اللسان عن ابن سيده : « صغير مرمع
في طرف سهم يلقى به في الأهداف » .

ومنه يقال : قلب الرجل ، إذا أثنى جلده ما بين عينيه .

قال : والقلب : المزج أيضاً ، وذلك لاختلط . وكذلك إذا اجتمع القوم وكانوا أصنافاً^(١) فاختلطوا قيل قلبوا فهم قاطليون . ومن هذا يقال : جاء الثوم قاطبةً ، أى جميعاً مختلطاً بعضهم ببعض .

أبو عبيد عن أبي عمرو : قلبت الشراب وأقطبته ، أى مزجته .

قال ابن مقبل :

* يقطبه بالمعبر الورد مقطب^(٢) *

قال : وقال الكسائي : القلب : القائم الذى تدور عليه الرحى . وفيه ثلاث لغات : قُطِبَ ، وقُطِبَ ، وقُطِبَ .

وقال شمر : وقُطِبَ أيضاً .

وقال الليث : قاطبة : اسم يجمع كل جبل من الناس ، كقولك : جاءت العرب قاطبة .

قال : والقطاب : المزاج فيما يشرب ولا يشرب ، كقول الطائفة في صفة غسلة .

قال أبو فروة : قدم قريظون^(٣) بمبارية قد اشتراها من الطائف فصيحة .

قال : فدخلت عليها وهى تعالج شيئاً :

فقلت : ما هذا ؟

فقلت : هذه غسلة .

فقلت : وما أخلاطها ؟

فقلت : آخذ الزبيب الجيد فألقى لزوجته وألجته وأعيبته بالوخيف^(٤) ، وأقطبه .

وأنشد غيره :

* يشرب الطرم والصريف قطاباً^(٥) *

قال : الطرم التسلسل . والصريف : اللبن

الحار . قطاباً أى مزاجاً :

ابن السكيت عن ابن الأعرابي قال : القبطية ألبان الإبل والغنم يختلطان .

(٣) وكذا فى اللسان (قلب) .

(٤) أعيبه : أخلاطه . وفى اللسان « أعيبه » ، وما هنا صوابه . وفى ج « بالوخيف » بالجم والصواب ما أثبت .

(٥) أنشده فى اللسان (قطب) .

(١) فى ج واللسان : « أنصافاً » .

(٢) صدره كما فى اللسان (قطب) :

* أناذ كان الملك تحت ثيابها *

(بروى دون ثيابها * يكله ...) [س]

وقال ابن مُثَمِّل : القطبية : الابهن الحليب والحقين يُخاطب بالإهالة . وقد قطبتُ له قطبيةً فشربها .

[وقال أبو زيد : القطبية : أن يخلط لبن الضأن والمِرْزَى ، وهي النخيسة . وكلُّ مُزْجٍ قطبيةٌ . والنطاب : المزاج . قطبَ بين عينيه ، أى جمع الغضون .

وقال أبو عبيدة : القطبية : الرثيمة] .

أبو زيد : فى الجبينِ اللَّقْطَبُ ، وهو ما بين الحاجبين .

وَقُطِّبَ : من أسماء العرب ، تصغير قطب .

[طبق]

قال الديث : الطَّبْقُ عَظِيمٌ رقيق يفصل بين الفَقَّارين .

وقال غيره : الطَّبْقُ : قَفَّار الصلب أجمع . وكلُّ قَفَّارَةٍ طَبْقَةٌ .

وفى حديث ابن مسعود : « وتبقى أصلابُ المنافقين طَبَقًا واحدًا » .

قال أبو عبيد قال الأسمى : الطَّبْقُ قَفَّار الظهر ، واحدته طَبْقَةٌ .

يقول : فصار قفَّارهم^(١) كله قَفَّارَةٌ واحدة ، فلا يقدرون على الشجود .

ويقال يد فلان طَبْقَةً واحدةً، إذا لم تكن مبسطة ذات مفاصل .

والطَبْقَةُ من الأرض : شبه المشاركة ، والجميع الطبقات .

ثعلب عن سلمة عن الفراء ، يقال : لقيت منه بناتِ طبقٍ ، وهى الداهية .

أبو عبيد عن الأسمى : يقال : جاء بإحدى بناتِ طبقٍ : قال : وأصلها من الحيات .

ولما نُئى المنصورُ إلى خلفِ الأخير أنشأ يقول :

قد طرقتُ ببيكرها أمَّ طبقٍ

فَدَثَرُوهَا وَهَمَهُ ضَحِيرَةُ الْمُتَّقِ^(٢)

موتُ الإمامِ فَلَقةٌ مِنَ الفِلاقِ

(١) فى جميع النسخ . « قفَّارهُ » ، والوجه ما أثبت من اللسان . والمراد قفَّار أصلاب المنافقين .

(٢) التلميح : لإدخال اليد فى حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى . فى النسختين : فدثروها « بالذال المهملة ، صوابه من اللسان (طبق) بالبيان والتبيين ٤ : ٩٧ .

وقال غيره : قيل للحيّة أم طبق وبنت
طَبَقٍ لَتَرَحَّيْهَا وَتَحَوَّيْهَا . وأكثر الترحى
للأففى .

وقال غيره : قيل للحيات بنات طبق
لإطباتها على من تلمسه . وقيل : إنما قيل لها
بناتُ طَبَقٍ لأنّ الحواء يُمسكها تحت أطباق
الأسفاط الجلدة .

وقال : مصى طبقٌ من النهار أى ساعة .
ومثله مضت طائفة من الليل .

وطباق الأرض وطلّاعها سواء ، معناها
ملاؤها .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : هذا الشئ
وَفَقَّ هذا وِوْفَاقُهُ ، وِطْبِقُهُ وِطْبَقُهُ ، وِطَّاقُهُ ،
وِطْبِيقُهُ^(١) ، وِطْبِقُهُ ، وَقَالَهُ ، وَقَالِيَهُ ، بمعنى واحد .

ومنه قولهم : « وَاَفَقَ شَنْ طَبَقَةً » .

أبو عبيد : شَنْ وطبق : حَيَّانٌ
من العرب .

وقال ابن السكيت : طبق : حَيٌّ مِنْ

إِيَاد ، وَشَنْ : ابن أنصى بن عبد القيس ،
وكانت شَنْ لا يقام لها ، فواقعها طبق
فانصفت منها فليل .

وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةً وَأَفَقَهُ فَأَعْتَقَهُ
وَأَنشَد :

لَقِيتُ شَنْ إِيَادًا هَالِقَةً
طَبَقًا وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةً^(٢)

أبو عبيد عن الأصمعى فى هذا المثل :
الشَنْ : الرِّجَاءُ للممول من الأَدَم ، فإذا
يَسَّ فهو شَنْ ، فكان قوم لهم مِثْلُهُ فَتَشَنَّنَ ،
فَجَعَلُوا لَهُ غِطَاءً ، فَوَاقَهُ .

أبو عبيد عن أبى زيد : المطابقة المشى
فى التيد ، وهو الرَّسْفُ .

وقال ابن الأعرابى : المطابقة أن يضع
الفرسُ رجله فى موضع يده ؛ وهو الأَخْتِيقُ
من الخليل .

ويقال طابق فلان لى بحق وأذعن ، إذا
أَقَرَّ وَبَحَّعَ .

(٢) أنشده فى اللسان (طبق)

(١) فى اللسان . « ومطبقه » بكسر الباء .

وقال الخمدى :

وَحَيْلُ طَبَائِقِ طَائِرَيْنِ بِالذَّارِعَيْنِ

طَبَائِقِ الْكَلَابِ يَطَّانُ الْهَرَّاسُ^(١)

ويقال طابق فلان فلاناً ، إذا واقفه
يعاونه .

[أخبرني المنرى عن الحراني قال :

التطبيق في حديث ابن مسعود : أن يضع كفه
اليمنى على اليسرى . يقال طابقت وطبقت .

قال : وقولهم : « رحمة الله طبايقُ
الأرض » ، أى تفتنى الأرض كلها :

وفي حديث عمران بن حصين أن غلاماً
له أبى قال : لئن قدزت عليه لأطعن منه
طابقاً ، قال : يريد عضواً] .

والتطبيق في الركوع كان من فعل
المسلمين أول ما أمروا بالصلاة ، وهو مطابقة
الكفين بمسوطتين بين الركبتين في الركوع .
ثم أمروا بإلتصام الكفين وإحصى الركبتين^(٢) ،
كما يفعل الناس اليوم .

وكان ابن مسعود استمر على التطبيق
لأنه لم يكن يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
الآخر .

وقال الأصمى : التطبيق أن يثبت البعير
تفتن قوائمه بالأرض مما .

وقال الراعى يصف ناقة :

حتى إذا ما استوى طَبِقت

كما طبق المسحطُ الأخر^(٣)

يقول : لما استوى الراكب عليها طبقت .

قال الأصمى : وأحسن الراعى في قوله :

وهى إذا قام فى عَـرْزِهَا

كَيْسِلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقُرُ

لأن هذا من صفة النجايب ، ثم أساء
في قوله : « لأن النجيبه يُسحب لها أن تُتقدم
يداً ثم تُتقدم الأخرى » ، فإذا طبقت لم تُتخذ :
قال وهول مثل قوله :

« حتى إذا ما استوى فى عَـرْزِهَا تَنَبَّ^(٤) » *

(٣) البيت وتاليه في اللسان (طبق)

(٤) ديوان ذى الرمة ٤٧٦ واللسان (طبق ،

زعم)

(صدره : تصفى إذا خدما بالرجل جانبية) [س]

(١) اللسان (طبق ، هرس) . وقد ضبطت باء

« تطابق » في ج بالغنج .

(٢) ج : « رأسى الركبتين » .

وفي حديث ابن عباس أنه سأل أبا هريرة
عن امرأة غير مدخول بها طُلقَت ثلاثاً ؛
فقال : لا تَحِلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره .

فقال ابن عباس : « طَبِقَتْ » . قال
أبو عبيد . قوله طَبِقَتْ أراد أصبَتْ وَجْهَ
التُّغْيَا وأصْلُه إصابة للفصيل ، ولهذا قيل لأعضاء
الشاة طوابق ، واحداها طابق ، فإذا فصلها
الرجل فلم يَخْطُ الفاصل قيل : قد طبق .
وقال الشاعر :

* يصبم أحيانا وجيئا يطبق^(١) *

يصف السيف : فالتصميم أن يَمْضَى في
التظلم . والتطبيق : إصابة للفصيل .

قال الراعي يصف إبلاً :

وطبقن عَرْضَ التَّفِّ لَمَّا عَلَوْنَه

كما طَبِقَتْ في التظلم مُدَّةٌ جازِر^(٢)

وقال ذو الرمة :

لقد خَطَّ رُويًّا ولا زَحماتِه

لثبته خطأ لم تُطَبَّقْ مَفاصِلُه^(٣)

(١) أنشد هذا الجزي في اللسان (طبق) .

(٢) في اللسان : « عرض » بضم العين ،
وهو الوجه .

(٣) البيت وسأبته في اللسان (طبق) .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :
(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ)^(٤) .

حدثني ابن عينية عن عمرو عن ابن عباس
أنه قرأ لَتَرْكَبُنَّ^(٥) .

وقسر : لتصيرن الأمور حالاً بعد حال للشدة .

قال : والعرب تقول : وقع [فلان]^(٦)
في بنات طبقٍ إذا وقع في الأمر الشديد .

وقال ابن مسعود : لَتَرْكَبُنَّ السجاء حالاً
بعد حال .

وقرأ أهل المدينة : لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا بمعنى
الناس عامة :

والفسير الشدة .

وقال الزجاج لَتَرْكَبُنَّ حالاً بعد حال حق
تصبروا إلى الله من إحياء وإماتة وبُعث .

قال : ومن قرأ لَتَرْكَبُنَّ أراد لَتَرْكَبُنَّ
يا محمد طَبَقًا عن طبقٍ من أطباق السماء وقرئت :
لَيَرْكَبُنَّ طَبَقًا عن طبقٍ^(٧) .

(٤) الإنشقاق ١٩ .

(٥) انظر تفسير أبي حيان ٨ : ٤٤٧ .

(٦) هذه من ديدنها في ج : « خلاف »
تصحيح .

(٧) هي قراءة عمر ، وابن عباس أيضاً . والفسير
لقصر ، أو للأنسان ، كما في تفسير أبي حيان .

وفي حديث الاستسقاء : أسقنا^(١) غيثاً
مُنيئاً طبقاً .

يقال : هذا غيثٌ طبق الأرض إذا
طبقها .

وقال اسرهو القيس :

* طبق الأرض محرمى وتذر^(٢) *

ومن نَصَب طبق أراد : محرمى طبق
الأرض ، وهو وجهها .

أخبرني المنذرى عن الخزازي عن أبي نصر
من الأسمعي في قوله : « غيثاً طبقاً » الثيث
الطبق : العام :

وقال الأسمعي في حديث رواه : قریش
السكتبة الحسبة ، ملح هذه الأمة ، علم عالمهم
طباق الأرض « كأنه يُعم الأرض فيكون
طبقاً لها .

وأما قول العباس بن عبد المطلب في
امتداحه رسول الله صلى الله عليه .

(١) د : « أسقنا » أمر من سق الثلاثي .

(٢) صدره كما في اللسان والديوان ١٤٤ :

* دعة حطالة فيها وط *

* إذا مضى عالمٌ بدا طبق^(٣) *

فمعناه إذا مضى قرنٌ ظهر قرنٌ آخر .

وإنما قيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض
ثم يقرضون ويأتى طبق للأرض آخر .

وكذلك طبقات الناس كل طبقة طابت
زمانها .

وروى عن محمد بن علي^(٤) أنه وصف من
بلى الأمر بعد الشقياني فقال : « يكون بين
شث وطباق » .

والشث الطباق : شجرتان معروفتان
بناحيته تهامة ، وقد ذكرهما تأبط شرا فقال :

كأنما حنَّحَنُوا حُصّاً قَوَادِمُهُ

أولم حنَّسْ بِنْدَى شَثَّ وَطَبَاقِ^(٥)

ويقال طبقت النجوم : إذا ظهرت كلها .

وفلان يرعى طبق النجوم .

(٣) صدره ، كما في المال الكبير لابن قتيبة ٥٥٧ :

* تنقل من صالب إلى رحم *

(٤) هو ابن الحنفية . والمجرى في اللسان (طبق)

(٥) البيت من أبيات الفضليات ،

وقال الرلى :

أَرَى لِإِبْلِى تَكْالًا راعِياها

تَخَافَةُ جَارِها تَلَبَّقِ النَجْمِ (١)

وفى حديث أم زرع ، أن إحدى النساء
وصفت زوجها فقالت : « زوجى عَيَّيَا
طَبَّاقًا ، كلُّ داءٍ له داء » .

قال أبو عبيد قال الأسمى : الطَّبَّاقاء :
الأحقى القَدَمِ .

وقال جميل :

طَبَّاقًا لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَمُتْ

رِكَابًا إِلَى أَكْوَارِها حِينَ تَمُتْ (٢)

وقال ابن الأعرابى فى قول المرأة :
« زوجى عَيَّيَا طَبَّاقًا » .

قال : هو المَطَبِّق عليه مُخَفًا .

ابن شميل ، يقال : تَجَلَّبَوْ (٣) على ذلك
الإنسان طَبَّاقًا بِالْمَدِّ ، أى تَجَمَّعُوا كُلُّهُمْ عَلَيْهِ .

(١) فى اللسان : « أرى إبلا » . لا ، م :
« تخافة جارها » ، والصواب فى اللسان ، والبيت
وعبرة إنشاده لم يرد فى ج .
(٢) اللسان (طَبِيق) .
(٣) ج « تَجَلَّبَوْ » بالهاء المهملة . ويقال أحلب
القوم وسحبوا واستقبلوا تَجَمَّعُوا .

وقال الله جل وعز :

(أَلَمْ تَرَ أَنَّا خَلَقْنَا اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طَبَّاقًا) (١) .

قال أبو إسحاق : معنى طَبَّاقًا مطبَّق
بعضها على بعض .

قال : وطَبَّاقًا مصدر طَوَّبَقْتُ طَبَّاقًا .

قال : ونصب طَبَّاقًا على وجهين : أحدهما
مطابقة طَبَّاقًا .

والآخر من نَمَتَ سَبْعَ ، أى خلق سبعة
ذات طَبَّاقٍ .

وقال الليث : السموات طباق بعضها على
بعض ، وكل واحد من الطباق طَبِّقَةٌ ، ويذكر
فيقال : طَبِّق .

قال : والطَبِّقَةُ الحال .

يقال : كان فلان من الدنيا على طبقات
شَقَى ، أى حالات .

والطَبَّق : جماعة من الناس يَتَدَرَّبُونَ
جماعة يَتَلَبَّسُونَ .

قال : وأطبَّق القوم على الأمر ، إذا
أَجْمَعُوا عَلَيْهِ .

وطابت المرأة زوجها ، إذا واتته .
ويقال : طابت بين شيئين ، إذا جعلتهما
على حدٍّ واحد .

قال : والمطبق شبه اللؤلؤ إذا قُشِرَ اللؤلؤ
أخذ قشره ذلك فالق بالنراء بعض يعض
فيصير لؤلؤا وشبهه .

الانطباق مطاوعة ما أطبت .

وفي الحديث : « لله مائة رحمة ، كل
رحمة منها كطبق الأرض » أي تفتش الأرض
كلها .

وقيل صباق الأرض ملؤها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطبق : الحلال
على اختلافها .

والطبق الأمة بعد الأمة .

والطبق : سدّ الجراد عين الشمس .

والطبق : انطباق النعم في الهواء .

والطبق الدرك من أدراك جهنم .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للبلعج من
الرجال : قد طبق الفصيل ، وزدّ قالب الكلام ،
ووضع الحناء موضع الثقب .

ثعلب عن ابن الأعرابي .

قال ، الطبق ، الدبق ، والطبق بفتح
الطاء . الظلم بالباطل . والطبق . الخلق
الكثير .

[وقال الأصمعيّ الطبق الجماعة من الناس .
وكل مفصل طبق وجمعه أطباق . ولذلك قيل
للذي بصيب للفصل مطبق . وقال :

* ويحميك باللين الحسامُ للطبق ^(١)]

قال . وجاء فلان مقمطاً ، إذا جاء متمماً
طابقاً ، وقد نهى عنها .

وأخير الحسن بأمر فقال إحدى المطبقات .

قال أبو عمرو : يريد إحدى الدواهي
والشدائد التي تُطَبَّق عليهم . ويقال للسنّة
الشديدة : للطبقة .

وقال الكيت :

وأهل الشاحية في المطبقات

وأهل السكينة في المحفّل ^(٢)

قال : ويكون الطبق بمعنى المطبق .

(١) اللسان (سبق) .

(٢) اللسان (طق) .

«وطبق إفلان» ، إذا أصاب قص الحديث .
وطبق السيف ، إذا وقع بين عظمين^(١) .

[طبق]

روى عن عبد الله بن عمرو أنه قال :
يؤتى برجل يوم القيامة ويُخرج^(٢) له
تسعة وتسعون سجلاً فيها خطاياه ،
وَيُخْرَجُ له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله
فترجع بها .

تعلب عن ابن الأعرابي قال البطاقة
الورقة . وقال غيره : البطاقة ورقة صغيرة ، وهي
كلمة مبتذلة بمصر وما والاها ، يدعون الرقعة
التي تكون في الثوب وفيها رقم نمته بطاقة .
وكذا سُميت بطاقة لأنها تشد بطاقة من الثوب .
رواها بعضهم «بطاقة» ومعناها الرقعة أيضا .

[قبط]

قال الليث : القبط هم أهل مصر يُنسكها .
والنسبة إليهم قبطي .

قال : والقبطية ، وجها القبطي ، وهي

(١) جده في الأصل : الأسمى : الطبق : الجماعة
من الناس . وهو تكرر لما سبق .
(٢) ج : « وخرج » .

ثياب بيض من كنان يُعمل بمصر . فلما أُرِمت
هذا الاسم غيروا اللفظ ، فالإنسان قبطي
والثوب قبطي .

وقال أبو عبيد : يقال للناطف القبطي
مقصورة ، والقبطاء ممدود ، إذا قصرت
شدت الباه ، وإذا مدت خففها .
وقال شمر : القبطي^(٣) ثياب إلى الرقة
والدقة والبياض .

وقال الكسيت يصف ثورا :

لياح كان بالأحمية مسين

إزارا وفي قبطية متجلب^(٤)

[قبط]

البطاط : ثقل الهيب وقشره .

وقال الشاعر :

إذا لم ينل من شينا فقصره

لدى حفش من الهيب جريم

ترى حوله البطاط ملقى كأنه

غرائق نجل يعقلين جثوم^(٥)

(٣) ج « القبطي » بضم القاف ، وما لنتان .

(٤) في النسخين : « لزار » بالرفع ؛ صوابه من

اللسان (قبط) .

(٥) م : « غرائق نجل صوابه في ب ، ج ،

واللسان .

يصف القانين وكلايه ومطعمه من
الهيبد إذا لم يَنْكَل صَيْدًا .

وروى شمرٌ بإسنادٍ له عن ابن السَّيِّبِ
أنه قال : « لا يَصْلَحُ يَقْطُ الْجِنَانُ ^(١) » .

قال شمر : سمعت أبا محمدٍ يروى عن ابن
المنظَر أنه قال : الْيَقْطُ أَنْ تُنْعَلِيَ الْجِنَانُ عَلَى
الثَّلَثِ والرَّابِعِ ^(٢) .

قال : وبلغنا عن أبي مَازٍ النَّحْوِي أنه
قال : الْيَقْطُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْبَرِّ إِذَا قَطَعَ يَحْطُهُ
الْخَلْبُ .

قال : وَيَقْطُ الْبَيْتُ قِمَاشُهُ ، وَمِنْ أَمْلَاهُمْ
« يَقْطِيهِ بَطْبُكُ » يقال ذلك للرجل يُؤْمَرُ
بِإِحْكَامِ الْعَمَلِ بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ
رَجُلًا أَتَى امْرَأَةً فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَتْ بَطْنَهُ فَأَحْدَثَتْ
فَقَالَ لَهَا : « يَقْطِيهِ بَطْبُكَ » أى فَرَّقِيهِ
بِرَفْقِكَ لَا يُبْطِنُ لَهُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ
أَحَقَّ .

وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ ^(٣) :

(١) في ج : « الجنات » .

(٢) في اللسان : « أو الرابع » .

(٣) اللالك بن نويرة ، كما في اللسان (يقط) .

رَأَيْتَ تَمِيَا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا
فَهَمْ يَقْطُ فِي الْأَرْضِ فَرْثُ طَوَائِفِ
فَأَمَّا بَنُو سَعْدِ بْنِ لُحَظٍّ دَارُهَا
فِي بَابَانِ ^(١) مِنْهَا مَأْلَفٌ فَالزَّالْفُ
« فَهَمْ يَقْطُ » ، أَيْ فَرَّقَ .

وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : يَقْطُ مَتَاعُهُ إِذَا
فَرَّقَهُ .

عَمِرُو عَنْ أَبِيهِ : يَقْطُ فِي الْجَبَلِ وَرَقْطُ
وَتَقْدَقْ ^(٢) فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَعَّدَ .

أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ بَعْضُ بَنِي سُلَيْمٍ : تَبَقَّطْتُ
الْجَبْرَ وَتَسْقَطُهُ وَتَدْقَطُهُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ شَيْئًا
بِمَدِّ شَيْءٍ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَبْطُ :
الْجَمْعُ ، وَالْبَقْطُ : التَّفْرِقَةُ .

قال : وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ
الْمُشْرِكِينَ ، فَازَالُوا يُبْقَطُونَ أَيْ يَتِمَادُونَ إِلَى
الْجِبَالِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : رَوَى بَعْضُ الرُّوَاةِ حَدِيثَ

(٤) ج : « فابان منها » .

(٥) وتقطط أيضا .

عائشة ، فوالله ما اختلفوا في بُقْطَةٍ إلا طارَ
أبى بِجُظْطِهَا .

قال : البُقْطَةُ البُقْعة من بقاع الأرض .
تقول : ما اختلفوا في بُقْعة من البقاع .

يقال : أَمْسَيْنَا في بُقْعةٍ مُعْشِيَةٍ ، أى في
رُقْعة من كَلَالٍ .

قال : ويقع قول عائشة على البُقْطة من
الناس ، وعلى البُقْطة من الأرض : والبُقْطة
من الناس : الفِرْقة .

ق ط م

قطم ، قِطْمٌ ، مِطْمٌ ، مِطْقٌ ،
مِستعملة .

[قِطْم]

قال الليث : غُلِ قِطْمٌ . وقد قِطِمَ يَقْطُمُ
قِطْمًا ، وهو شِدَّةُ اغْتِلَامِهِ ، والجَمِيعُ قِطْمٌ .

قال : والقِطْمُ والقِطِيمُ : التَّحْصُلُ
الصَّوْلُ .

وأُشْدُ :

• يَسُوقُ خِلا قِطْمًا قِطْمًا (١) •

أبو عبيد عن الأصمعي : القِطِيمُ : الفَحْلُ
المُأْمَجُّ من الإبل .

قال : ويقال قِطَايٌّ وقِطَايٌّ للصَّخْرِ ،
وهو مأخوذ من القِطْمِ ، وهو المشهى اللحم
وغيره .

وقال الليث : القِطَايُّ من أسماء
الشاهين .

قال : وقِطَامٌ : من أسماء النساء .

أبو عبيد عن الفراء قال : قِطَمْتُ الشَّيْءَ
بأطراف أسناني أَقْطِمُ قِطْمًا ، إذا تناولته .

وقال غيره : قِطَمَ يَقْطِمُ ، إذا عَضَّ بِتَقْدَمِ
الأسنان .

وقال أبو وجزة :

وخائفو لحا شا كأ برائنه

كأنه قاطمٌ وقَتِينٌ من عاج (٢)

ابن السكيت : القِطْمُ القِطْمُ العَضُّ بِتَقْدَمِ
الأسنان . يقال : أَقْطِمُ هَذَا الْعُودَ فَأَنْظِرُ
مَاطِمْهُ .

(٢) ج : • وخائف لم شك • . ووقع في
اللسان غرًا .

(١) ج : • يسوق قِطْمًا • وفي اللسان : • يسوق
قِطْمًا • .

وأُشَدَّ :

وَإِذَا قَطَعْتَهُمْ قَطَعْتَ عَلَاقًا

وقواضى الذِّفَانِ فَمَا تَقْطَعُ

قال : والقطم : شهوة الفحل للضراب ،

بَجَلٍ قَطِمَ بَيْنَ الْقَطَمِ .

وقال الليث : يَقْطِمُ الْبَازِي مِثْلَهُ

والقطم تناول الحشيش بأذى الفم .

(مقط)

قال الليث : لِلْقَاطِ : حَبْلٌ صَغِيرٌ يَكَادُ

يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ^(١) ، وَالْجَمِيعُ

الْمَقْطُ .

* مِنَ الْبَيَاضِ مَدٌّ بِالْقَاطِ^(٢) *

بصف الصبح .

قال : وَلِلْقَاطِ : أَجِيرُ الْكَرِيِّ ،

وَالْقَاطِ : مَوْتٌ لِلْمَوَالِ . وَلِلْقَاطِ : الضَرْبُ

بِالْحَبِيلِ الصَّغِيرِ^(٣) .

شمر : الْقَاطُ : الْحَامِلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ

(١) الإِمَارَةُ : شِدَّةُ الْفَتْلِ . وَفِي السَّخْنِ :

« ظَلَّتْ » تَحْرِيفٌ فِي الْإِسَانِ : « مِنْ شِدَّةِ فِتْلِهِ » .

(٢) الْإِسَانُ (مَقْط) .

(٣) زَادَ فِي الْإِسَانِ : « الْخَارِ » .

أُخْرَى . حَكَاهُ عَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ . أَبُو عَمْرٍو فِيمَا رَوَى عَنْهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمِقَاطُ : الْحَبْلُ ، وَجَمْعُهُ مَقُطٌ .

قال : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَاقِطُ الْبَعِيرُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هَذَا ، وَقَدْ مَقَطَ يَمَقُطُ مَقُوطًا ، وَهُوَ الرَّازِمُ أَيْضًا .

أَبُو زَيْدٍ مَقَطْتُ صَاحِبِي أَمَقَطَهُ مَقْطًا ، إِذَا بَلَّغْتَ إِلَيْهِ فِي الْفَيْطِ . وَمَقَطْتُ عَنْقَهُ بِالْعَصَا وَمَقَرْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظْمُ الْعُنُقِ وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ .

وقال أبو جنْدَبٍ الْمَذَلِيُّ :

أَيْنَ الْفَتَى أَسَامَةُ بْنُ لُمُطٍ^(١)

هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ

لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْطٍ

لَمَنْعَ الْجَبْرِانَ بَعْضُ الْمَقْطِ

قيل : الْمَقْطُ : الضَّرْبُ . يُقَالُ : مَقَطَهُ

بِالسَّوْطِ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، وَمَوْحَا د . « لُمُط » ،

صَوَابُهُ مِنَ الْإِسَانِ (مَقْط) وَالْقَامُوسُ (لَمَط) .

قيل : والمقط : الشدة ، وهو ما قَط : شديد . والمقط : الضلْم [.

وقال الليث : المقط : الضرب بالحبيل الصغير المغار .

وقال غيره : امقط فلان عَيْنَيْنِ مثْلَ جرتين ، أى استخرجهما .

(قَط)

قال الليث : القمط شد كشّد الصبي في المهد وفي غير المهد ، إذا ضَمَّ أعضاؤه إلى جسده ثم لَفَّ عليه القمط ، والقمط هي الخرقعة العريضة التي تُلفَّ على الصبي إذا قمط ، ولا يكون القمط إلا شدّ اليدين والرجلين معا .

قال : وسفاد الطير كله قمط .

الحرّاني عن ثابت بن أبي ثابت قال : قَطّ التيس يُقَطِّعه ، إذا نزا ، وقط الطائر يقط .

وقال الأصمعي : يقال قَطها وقَطَّها .

وفي حديث شريح : أنه قضى بالخص

للذي يليه القمط ، وذلك أنه احتكم إليه رجلان في خَصٍّ ادّعياه معا ، وشُرطه التي يوثق بها من ليف كانت أو من خوص هي القمط ، فقضى به للذي تليه الماقد دون من لا تليه ماعقد القمط (١) .

وقال الليث : القمط : اللصوص ، ويقال : وقمت على قماط فلان ، أو على بنوده ، وجمعه القمط .

(مَط)

أبو عبيد : التمطى والتمط : التذوق . وقد يقال في التلمط إنه تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه . والتمط بالشفيتين أن تُضم إحداهما بالأخرى مع صوت يكون منهما . وأنشد :

« تراه إذا ما ذاقها يتمطق » (٢) *

(١) زاد في اللسان : « ومما قد انمط على صاحب الخس » .

(٢) وكذا أنشد هذا الجوزي اللسان (معلق) بدون نسبه [المبيت للأعشى وصدره : - تريك الفدى من دونها وهي دونه إذا ذاقها من . . .] [س]

باب القاف والدال

ق د ت

تقد - تقد .

(قد)

قال الليث : القَدَّ (١) من أدوات الرجل
والجميع القُتود والأقناد .

قلت : والقنادُ شجرٌ ذو شوك لا تأكله
الإبل إلا في عامٍ جَدَبٍ ، فيجىء الرجل
ويضرم فيه النار حتى يحترق شوكه ، ثم
يرعيه إبله ، ويسمى ذلك التفتيد . وقد قَدَّ
القنادُ ، إذا توسع أطرافه بالنار .

وقال الشاعر يصف إبله وسقيه ألبانها
الناس في سدة المتحل :

وترى لما زمن القناد على السرى

رَحًا (ولا يحيا لها فصل) (٢)

وقوله : ترى لما « رَحًا على السرى » يعنى

(١) ما غدا ج : « قال الليث (تقد) من أدوات
الرجل » .

(٢) التكة من د ، ج والسان (تقد) وبما
سميت في المرح بده . وفي اللسان « على السرى »
بالشين ، في البيت والمرح بده ، تحريف .

(٣) « وقوله ترى لما » من ج فقط .

الزغوة شَبَّها في لباسها بالرحم ، وهى طير
بيض .

وقوله : « ولا يحيا لها فصل » ، لأنه يؤثر
بألبانها أضيافه وينحر فصلانها ولا يقتنها إلى
أن يحيا الناس .

وقنادة جيل (١) وتقد : اسم ركبة
بعضها (٢) ، ومنه قول الرازي :

* وذكت تقد برد ما بها *

نصب برد ، لأنه جملة بدلا من تقد .

[تقد]

أبو البساس من ابن الأعرابي : النفدة :
الكربرة ، والنفدة بالنون : الكرونا .

ق د ظ - ق د ذ : أهملت وجوها .

ق د ث

تقد - ثقد - ثقد : مستغلة (٣)

(٤) ق د ج : « موشم بعينه » .

(٥) بعينها ، من ج فقط .

(٦) وكذا عند سيويه ١ : ٧٥ . وفي اللسان :

« تذكرت تقد » [لأن وجرة وقبل جبر بن عبد الرحمن
وصدرة :

* جابت عليه الحبر من بردائها *

كأى التكة [س]

(٧) يله في ج : « ق د ث » استعملت وجوها :

(تقد ، ثقد ، دقد) .

(قند)

قال الليث : القند : خيار باذَرَنَق^(١) .

وقال ابن دريد : القند القشَاءُ للدَّور .

قال حُصَيْبُ الهَذَلِي :

تُدعى خُثَيْمُ بن عمرو في طوائفها

في كل وَجْهِ رَعِيلٍ ثُمَّ يُقْتَنَدُ^(٢)

[أى يقطع]

[قند]

أَهْمَلُ اللَّيْثِ وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ .

ثاقب : اسمُ موضع ذكره لبيدٌ فقال :

فَأَجَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْنَفَ ثَاقِبِ

نَصَارَةَ يُونَى فَوْقَهَا الْأَصَانِلُ^(٣)

أبو المعبس عن ابن الأعرابي قال :

الْقَنْدُ وَالْثَاقِبُ : اللَّذِي الظَّاهِرُ .

يقال : تَبَاعَدَ فِي الثَّاقِبِ .

وقال ابن دريد : سألتُ الرِّبَاسِيَّ وَأَبَا

حاتِمٍ عن اشتقاقِ ثَاقِبٍ فلم يعرفاه ، فسألتُ

أَبَا عُمَانَ الْأَعْيَانِدَانِيَّ عَنْهُ فَقَالَ : ثَقْدُ الْمَطَرُ

من السحاب ، إِذَا خَرَجَ خُرُوجًا سَرِيعًا .

(١) ضبط في ج : « باذراق » .

(٢) القسان (قند) ، ولم يرد في ديوان المهذلين .

(٣) في القسان وديوان لبيد ١٩ . « بالأصانيل »

موضع « والأصانيل » .

[دقيق]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ . وروى أبو المعبس عن

ابن الأعرابي أنه قال : الدَّقِيقُ صَبُّ الْمَاءِ

بِالْمَجَسَلَةِ .

قلتُ : هو مِثْلُ الدَّقِيقِ سَوَاءٌ .

ق د ر

قندر ، قرد ، دقر ، درق ، رقد ، ردق

مستعملة .

[قدر]

قال الليث : الْقَدَرُ الْقَضَاءُ لِلْوَفْقِ ، يقال :

قَدَرَ اللَّهُ هَذَا تَقْدِيرًا ، قال : وَإِذَا وَافَقَ الشَّيْءُ

الشَّيْءَ ، قلتُ : جَاءَ قَدَرُهُ^(١) .

وَالْقَدَرَةُ : قومٌ يُسَبِّحُونَ إِلَى التَّكْذِيبِ

بِمَا قَدَرَ اللَّهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

وقال بعض متكلميهم : لَا يَلْزِمُنَا هَذَا

الْعَبْرُ ، لِأَنَّا نَعْنِي الْقَدَرَ عَنْ اللَّهِ ، وَمِنْ أَثْبَتِهِ

فَهُوَ أَوَّلَى بِهِ . وهذا تمويهٌ منهم ، لأنهم

يتبينون أَنَّ الْقَدَرَ لَأَنْفُسِهِمْ ، وَلِذَلِكَ سُبُّوا

قَدَرِيَّةً .

(١) ج : « جاء قدره » .

وقولُ أهل السنة : أن علم الله قدسٌ في البشر وغيرهم ، فـ **علم** كفر من كفر منهم ، كما علم إيمان من آمن ، فأثبتَ علمه السابق في الخلق وكتبه ، وكلُّ ميسرٍ لما خلق له وكتب عليه .

وقال الليث : **المقدار** اسم القدر ، إذا بلغ العبدُ المقدارَ مات ، وأنشد :
لو كان خَلَقَكَ أو أَمَّاكَ هَانِئًا
بَشَرًا سِوَالِكَ لَهَا بَكَ لِلْقَدَارِ
يعني الموت .

ويقال : **إنما الأشياء مقاديرٌ ، لكلُّ شيءٍ مقدارٌ وأجلٌ** .
والمقدار هو الهنداز .

تقول : **يُنزل المطر بمقدارٍ** ، أي بقدر وقدر ، وهو مبلغ الشيء .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : (**كَلَىٰ الْمَوْسَىٰ قَدَرَهُ مَوْتَىٰ لِلْقَدَرِ قُدْرَهُ**)^(١) وقرئ **قَدْرَهُ** وقدره بالرفع ، ولو نصب كان صوابا على تكرير الفعل في النية ، أي يُعطى للوسع قدره والمقتَرُ قدره .

(١) البقرة ٢٣٦ .

وقال الأخفش : **على الموسع قدره** : أي طاقته .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله : (**على المقتَر قدره وقدره**) .

قال : **الثقل** أعلى اللغتين وأكثر ، ولذلك اختير . قال : واختار الأخفش التاكين ، وإنما اختارنا التثني لأنَّه اسم .

وقال الكسائي : يقرأ بالتخفيف والتثني ، وكلُّ صواب ، قال **قدر** يُقدر مقدرة ومقدرة ومقدرة وقدرانا وقدارا وقُدرة ، كلُّ هذا سمعناه من العرب .

قال : **ويقدر** لغة أخرى لقوم يضمنون الدال فيها . فأما **قدرتُ الشيء** ، فأنا أقدره خفيف فلم أسمعه إلا مكسورا .

قال وقوله : (**وما قدروا الله حق قدره**)^(٢) خفيف ، ولو نُقل كان صوابا ، وقوله : (**إنَّا كلَّ شيءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ**)^(٣) مثقل ، وقوله : (**فسالت أوديةً بقدرها**)^(٤) مثقل ولو خفف كان صوابا ، وأنشد :

(٢) الحج ٧٤ .

(٣) القمر ٤٩ .

(٤) الرعد ١٨ .

وما صبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ
مَعَ الْقَدَرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أُرِيدُهَا^(١)
وقال الليث في قوله : (وما قدروا الله حقَّ
قَدْرِهِ) ، أى ما وصفوه حقَّ وصفه .

وقال الزجاج : جاء في التفسير ما عظموه
حقَّ عظمته . قال : والقدر والقَدْرُ ها هنا
بمعنى واحد .

وقال الفراء في قول الله جل وعزَّ :
(وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ
يَقْدَرَ عَلَيْهِ)^(٢) .

قال : والمعنى فظنَّ أن لن تقدر عليه من
العقوبة ما قدَّرناه .

وقال أبو الهيثم : رَوَى أَنَّهُ ذَهَبَ مُغَاضِبًا
لِقَوِّهِ ، وَرَوَى أَنَّهُ ذَهَبَ مُغَاضِبًا لِرَبِّهِ ، فَأَمَّا
مَنْ اعْتَقَدَ أَنَّ يُونُسَ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ
فَهُوَ كَافِرٌ ، لِأَنَّهُ ظَنَّ ذَلِكَ غَيْرَ مُؤْمِنٍ ،
وَيُونُسَ رَسُولًا لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الظَّنُّ عَلَيْهِ .
قال : والمعنى فظنَّ أن لن تقدر عليه
العقوبة .

(١) البيت قمرزق ، كما هو الشأن والمغاييس
(٢) قدر .
(٣) الأنياب ٧٨ .

قال . ويحتمل أن يكون تفسيره فظنَّ أن لن
نضيق عليه من قوله جل وعزَّ : (وَمَنْ قُدِّرَ
عليه رَزَقُهُ)^(٣) أى من ضيق عليه .

وكذلك قوله : (وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
قَدْرًا عَلَيْهِ رَزَقَهُ)^(٤) معنى فقدّر فضيقَ
عليه ، وقد ضيق الله جلَّ وعزَّ على يونس
أشدَّ التضيق على ممدَّب في الدنيا ، لأنه
سَجَّنه في بطن الحوت فصار مكفولاً ، أخذ
في بطنه بكفله .

وسمعت المنذرى يقول : أظافى ابنُ
اليزيدى عن أبي حاتم في قوله : فظنَّ أن لن
تقدر عليه أى لن تضيق عليه .

قال : ولم يدرك الأختس ما معنى فقدّر ،
وذهب إلى موضع القدرة ، إلى معنى فظنَّ أن
يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال إن
بعض المفسرين قال : أراد الاستفهام أفننَّ أن
لن نقدر عليه ، ولو علم أن معنى تقدرُ :
نضيقُ ، لم يحيط بهذا الخطب ولم يكن عالماً بكلام
العرب ، وكان عالماً بقياس النحو .

قال : وقوله : (وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ رَزَقُهُ)^(٥)

(٣) الصلاق ٧ .

(٤) التجر ١٦ .

(٥) الصلاق ٧ .

قلت : وهذا الذى قاله أبو إسحاق صحيح ، والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق فى بطن الحوت ، ويكون المعنى ما قدره الله عليه من التضييق ، كأنه قال : ظن أن لن نضيّق عليه^(١) ، وكلّ ذلك شائع فى اللغة ، والله أعلم بما أراد ، فأما أن يكون قوله : (أن لن نقدر عليه) فى القدرة [فلا يجوز ، لأن من ظنّ هذا كفر ، والظن شك ، والشك فى قدرة الله كفر . وقد عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب إليه هذا التأول . ولا يتأول مثله إلا الجاهل بكلام العرب^(٢)] ولما بها .

والتقدير والتقدير من صفات الله جل وعز ، يكونان فى القدرة ، ويكونان من التقدير .

وقوله جل وعز : (إن الله على كلّ شيء قدير) فى القدرة لا غير ، كقوله : (على كلّ شيء مقتدر^(٣)) [والله مقدر ما هو كائن وقاضيه .

أى ضيق عليه ، وكذلك قوله : (وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه^(٤)) ، أى ضيق . وأما قوله جل وعز : (فقدرنا فنعّم^(٥)) .

فإنّ القراء قال : قرأها على فقدرنا . وخففها عاصم ، ولا يُبعد أن يكون المعنى فى التخفيف والتشديد واحداً ، لأنّ العرب تقول : قدر عليه الموت وقدر عليه الموت ، وقدر عليه رزقه وقدر .

قال : واحتجّ الذين خففوا فقالوا : لو كانت كذلك لقال : فنعّم المقدرين . وقد تجمع العرب بين اللفتين .

قال الله جل وعز : (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا^(٦)) .

وقال أبو إسحاق فى قوله : (فلن أن لن نقدر عليه) ، أى ظن أن لن نقدر عليه ما قدرنا من كونه فى بطن الحوت .

قال : وتقدير بمعنى تقدّر . وقد جاء هذا

التفسير .

(١) ج : « أن لن يضيّق » .

(٢) الشكيلة من ب ، ج والادان (قدر) .

(٣) ج : « من القدرة فانه على كلّ شيء قدير » وأثبت ما فى سائر النسخ وأثبت أقرب شكيلة من آتى الكتاب ، وهى الآية ٤٤ من سورة الكهف .

(١) العجر ١٦ .

(٢) المرسلات ٢٣ .

(٣) الطارق ١٧ .

وفي الحديث : « أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ لِلْقَادِرِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ » .

وقال الليث : القدرة مصدرٌ قَدَرَ عَلَى الشَّيْءِ قُدْرَةً ، أى مَلَكَهُ فهو قَادِرٌ قَدِيرٌ .
واقْتَدَرَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ قُدْرًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ فَهُوَ الْوَسْطُ ، تقول : رَجُلٌ مُقْتَدِرُ الطَّوْلِ لَيْسَ بِمُجَدِّ طَوِيلٍ .
وقوله لجل وعز : (عِنْدَ مَلِكِكَ مُقْتَدِرٌ) ^(١)

أى قادر .

قال : واقْتَدِرْ مِنَ الرِّحَالِ وَالسَّرُوحِ وَبَحْوِهَا الْوَسْطُ ، تقول : هَذَا سَرَجٌ قَدَرٌ وَقَدَرٌ غَنَفٌ وَيَنْقُلُ .

وقال النبي صلى الله عليه : « صُومُوا لِرُؤُوسِهِمْ وَأَفْطَرُوا لِرُؤُوسِهِمْ فَإِنَّ غَنَمَ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ » .

وفي حديث آخر : « فَإِنَّ غَنَمَ عَلَيْكُمْ فَأَكْبَلُوا الْمَدَّةَ » .

وقوله : فأقْدُرُوا لَهُ ، أى قَدَرُوا عِدَّةَ الشَّهْرِ وَأَكْبَلُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، وَالْفِطْرَانُ وَإِنْ اخْتَلَفَا بِرِجَالٍ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) القصر ٥٥ .

ورَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : « فَأَقْدُرُوا لَهُ » أَيْ قَدَرُوا لَهُ مَنَازِلَ الْقَمَرِ ، فَإِنَّهَا تُبَيِّنُ لَكُمْ أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ أَوْ ثَلَاثُونَ .

قال : وهذا خطابٌ لِمَنْ تَخَصَّصَ بِهَذَا الْعِلْمِ ^(٢) مِنْ أَهْلِ الْحِسَابِ .

قال وقوله : « فَأَكْبَلُوا الْمَدَّةَ » هُوَ خُطَابٌ لِعُلَمَاءِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ تَقْدِيرَ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

قال : وهذا نظيرُ الْمَسْأَلَةِ الْمَشْكَلَةِ تَنْزِلُ بِالْعَالِمِ الَّذِي أَعْطَى آلَةَ الْاجْتِهَادِ ^(٣) ، فَلَهُمْ تَقْلِيدُ أَهْلِ الْعِلْمِ ^(٤) .

والقول الأولُ عِنْدِي أَصَحُّ وَأَوْضَحُ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ غَيْرَ خَطَأٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال الليث : الْقَدِيرُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُؤَثَّةٌ وَتَصْفِيرُهَا قَدِيرٌ بِأَهْلِهِ .

(٢) ج : « لِمَنْ خَسَّ بِهَذَا الْعِلْمِ » .

(٣) في ج : « وَهَذَا نَظِيرُ النَّازِلَةِ تَنْزِلُ بِالْعَالِمِ الَّذِي أَمَرَ بِالْاجْتِهَادِ فِيهَا وَالْأَمْرُ بِاللَّهِ الْعِلْمَاءُ لِشُكْلِ النَّازِلَةِ بِهِ حَقٌّ يَبِينُ لَهُ الصَّوَابُ كَمَا بَانَ لَهُمْ » وَهَذَا يَأْتِي شَوْهًا عَلَى سَقَطِ جِ عَدَا جِ .

(٤) الكلامُ مُبْتَوَرٌ . لَكِنْ فِي جِ : « وَأَمَّا الْعَامَّةُ الَّتِي لَا اجْتِهَادَ فِيهَا تَقْلِيدُ أَهْلِ الْعِلْمِ » .

ومنه قول الشاعر^(٣) :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصُّورِ هَامِئُهُم

ضَرْبَ الْقَدَارِ تَقِيعةَ الْقُدَامِ

وقال الليث : قَدَرْتُ الشَّيْءَ أَيَّ هَيَّاتِهِ .

قال : والأقْدَرُ من الرجال : القصيرُ المُتَّقِ .

والقُدَار : الثَّعْبَانُ العَظِيمُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأقْدَرُ القصيرُ ،

وَأَنشَد :

* رَأَوْكَ أَقْدَرُ حَزَنُ قَرَّةِ^(٤) *

وقال غيره : قَادَرْتُ الرَّجُلَ مَقَادَرَةَ أَيِّ

قَاسِئِهِ وَفَعَلْتُ مِثْلَ قِيَلِهِ .

وقال أبو عبيد : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ :

الأقْدَرُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي إِذَا سَارَ وَقَعَتْ رِجْلَاهُ

مَوَاقِعَ يَدَيْهِ ، وَأَنشَد :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّوَوَاتِ سَاطِئِ

كَمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَكَيْتُ

(٣) هو مهمل ، كما في اللسان (قمر) .

(٤) صدره في اللسان (حنقر) :

* لو كنت أجزل من ملكك *

(٥) لمدى بن خرشه الخطمي في اللسان (قمر) .

وقيله :

ويكشف نحوه المختال على

جزار كالنيفة إن لبيت

قلت : القَدَرُ مؤنثة عند جميع العرب
بلا هاء ، وإذا حُفِّرتْ قِيلَ لها : قُدَيْرَةٌ
وقدِيرٌ بالهاء وغير الهاء لم يختلف النحويون
في ذلك .

أبو عبيد عن أبي زيد الكلبي : قَدَرْتُ
القدر أقدرها قدراً إذا طبخت قِلاً .

وقال الليث : القَدِيرُ ما طليخ من اللحم
بتوابع ، فإن لم يكن ذا توابع فهو
طبيخ . قال : ومَرَّقَ مَقْدُورٌ وقدير : أي
مطبوخ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : القُدَارُ
الجزار ، والقُدَارُ : الغلام^(١) الخفيف الروح
الثَّغِفُ اللَّفِيفُ . قال : والقُدَارُ : الحَيَّةُ ، كل
ذلك بتخفيف الدال .

وقال الليث : القُدَارُ : الجزار الذي يلى
جَزَرَ الْجَزُورِ وطَبَخَهُ^(٢) .

قلت : وجاء في بعض الأخبار أن عقر
ناقة نمود كان اسمه قداراً ، وأن العرب قالت
للجَزَارِ : قُدَارٌ تشبيهاً به .

(١) كلمة « الغلام » من ج .

(٢) ج : « وطبخها » . والجزور يذكر ويؤنث

كما في اللسان (جزر ٢٠٤) .

وقال أبو عبيدة : الأقدَر الذي يُجاوز
مواقع حافري رجله مواقع حافري يديه .
وقال غيره : سرجٌ قادر وقادر ، وهو
الواقى الذي لا يعثر . وقيل : هو بين الصغير
والكبير .

والتقدير على وجوه من اللامى : أحدها
الترويج والتفكير في تسوية أمر وتهيئته .
والثاني تقديره بعلامات تقطعه عليها . والثالث
أن تنوى أمراً بمقدك تقول : قدّرتُ أمرَ
كذا وكذا ، أى نويته وعقدتُ عليه .

ويقال قدّرتُ لأمر كذا وكذا أقدرُ له
وأقدرُ له قدراً ، إذا نظرتَ فيه ودبرته .
وقابسته .

ومنه قول عائشة : فأقدروا قدرَ الجاريةِ
الحديثة السنّ المشبهة للنظر ، أى قدروا
وقابسوا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القدر^(١) :
التاوررة الصغيرة . وقال : القدار الرُبعة من
الناس .

وقال شمر : يقال قدّرتُ أى هيأت ،
وقدّرتُ أى أطقتُ : وقدّرتُ أى وقّيتُ
وقدّرتُ : ملكتُ .

قال لبيد :

قدّرتُ للوردِ الناسَ غلوةً

فوردتُ قبلَ تَبَيّنِ الألوانِ^(٢)

قال أبو عمرو : قدّرتُ وقتَ وهيأت .

وقال الأعشى :

فأقـدـرُ بـنـرـعـكَ يـنـبـنا

إن كنتَ بوأتَ القداره^(٣)

بوأتَ هيأت .

وقال أبو عبيدة : أقدرُ بنرعك أى
أبصرُ واعرفُ قدرَكَ .

والتقدير الله أنخلق : تيسيره كلاً منهم لما
علم أنهم صائرون إليه من سعادة أو شقاوة
كعبت لهم ، وذلك أنه علم ذلك منهم قبل
خلقهم إيمانهم ، وحين أمر بنفخ الروح فيهم ،
فكتب علمه الأزلي السابق فيهم وقدره
تقدراً .

(٢) اللسان (قدر) . (الديوان - ١٤١) [س]

(٣) اللسان (قدر) . (الرواية في الديوان - ١٦١)

فأقدر بنرعك أن تحيى - من وكب ... [س]

(١) ج ، د : « القدرة » .

ومقدار الإنسان : قدر عمره وحياته .

[دقر]

أبو العباس عن ابن الأعرابي :
الدَّوْقَرَةُ (١) بُقْمَةٌ تكون بين الجبال
الحيطلة بها .

وقال الليث : هي بُقْمَةٌ تكون بين
الجبال في النيطان المحسرت عنها الشجر وهي
بيضاء صلبة لانبث فيها . ويقال أنها منازل
الجنّ ويكره النزولُ بها (٢) .

قال : ويقال للكذب المستشع والأباطيل
ماجست إلا بالدقارير . قال : والدقار التبان ،
وجمعه الدقارير .

أبو عبيد : رجل دقارة (٣) ، وهو النمام ،
وجمعه دقارير . ويقال : الدقار . التبان ،
وجمعه الدقارير .

وقال أوس بن حبيب :

يَعْلَوْنَ بِالْقَلْعِ الْهِنْدِي هَامَهُمْ

وَيَخْرُجُ الْقَسْوُ مِنْ تَحْتِ الدَّقَارِيرِ (٤)

وقال شمر : الدقارير : الدواهي والنمام .

وقال الكيت :

* على دقارير أحسبها وأفتعل (٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدقارة الثبان .
والدقارة : القصير من الرجال . والدقارة :
النمام . والدقارة : الداهية من الدواهي .
والدقارة : العومة ، وهي انحصومة المتبعة .
والدقارة : الحديث المفتعل . والدقارة :
المخالفة .

ومنه حديث عمر « أنه أمر رجلاً بشيء
فأرضه ، فقال له : قد جئتني بدقارة قومك »
أي بمخالفتهم .

وقال الليث : الدقاران (٦) انطشبت التي
تُنصَب في الأرض يُمَرَّش عليها العننب ،
الواحدة دُقارة (٧) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدقار الروضة
الخشنة ، وهي الدقري .

(٥) هنا الجوز في اللسان (دقر) .

(٦) ج : « الدقار » .

(٧) ج : « الواحدة دقارة » .

(١) ج : « الدوقر » .

(٢) يمد في ج : « والجميع الدواقي » .

(٣) في ج : « دقار » .

(٤) أنفذه في اللسان (دقر) .

وأنشد :

وكانها دَقَرَى تَحْمِيلُ ، نبْهًا

أُنْتُ ، يَنْمُ الضَّالُّ نَبْتُ بِحَارِهَا^(١)

وقال غيره : دَقَرَى اسم روضة بمينها .

وقوله « تَحْمِيلُ أَى تَلَوْنُ فَرِيكَ رُؤْيَا تَحْمِيلُ

إِلَيْكَ أَتَى لَوْ نَمُ تَرَاهَا لَوْ تَا آخِر ، ثُمَّ قَطَعَ

الْكَلَامَ الْأَوَّلَ ، وَابْتَدَأَ فَقَالَ : « نَبْهًا

أُنْتُ » .

حمر عن أبيه : هِيَ الدَّقَرَى والدَّقْرَةُ

والدَّقِيرَةُ والدَّقْفَةُ وَالرَّيْفَةُ وَالرَّقَّةُ وَالرَّقَّةُ

وَالْمُرْدَجَةُ^(٢) لِلرَّوْضَةِ .

[قرد]

قال الليث : الْقَرْدُ معروف ، وَالْأَثْنَى

قَرْدَةٌ ، وَثَلَاثَةُ أَقْرَدٍ وَقَرُودٌ وَقَرْدَةٌ كَثِيرَةٌ .

وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا ذَلَّ .

وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

يَقُولُ إِذَا أَقْوَلَى عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ

الْأَهْلَ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بَدَأْتُمْ^(٣)

(١) لَحْمُ بَن تَوَلَبَ ، كَمَا فِي الْإِسَانِ (قرد) .

(٢) د ، ج : « الْمُرْدَجَةُ » بِهَاءٍ مُثَبَّاتَةٍ . وَالَّذِي

فِي الْإِسَانِ (زَجَجَ) : « دَاوَجَ النَّبَاتِ » اسْتَدْتَ خِصَاصَهُ .

اسْتَدْتَ : السَدْتُ . وَفِي الْإِسَانِ « اسْتَدْتُ » تَحْرِيفٌ .

(٣) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ ، كَمَا فِي الْإِسَانِ (قرد) .

وَالْقَرَادُ مَعْرُوفٌ ، وَثَلَاثَةُ أَقْرَدَةٍ ، وَقَرْدَانٌ

كَثِيرَةٌ .

وَالْقَرَادُ : لُقْسَةٌ فِي السَّكَّرِ ، وَهُوَ الْعُنُقُ ،

وَهُوَ يَحْمِلُ الْهَامَةَ عَلَى سِلْفَةِ الْعُنُقِ .

وَأَنشَدَ :

لَجَلَّةٍ عَصَبُ الضَّرِيَّةِ صَارِمًا

فَطَبَّقَ سَامِيْنَ الذُّؤَابَةِ وَالْقَرْدِ^(٤)

وَقَالَ : وَالْقَرْدُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَرَاهَا

فِي وَجْهِهِ شَبَهَ انْتِفَادٍ فِي الْوَحْمِ ، يَشَبُّ بِالْوَبَرِ

الْقَرْدِ . وَالشَّعْرُ الْقَرْدُ : الَّتِي انْتَفَدَتْ

أَطْرَافُهُ .

وَإِذَا فَسَدَتْ تَمُضَمَّةُ الْعِلْكَ قِيلَ : قَدَّ

قَرْدٌ .

وَقَرْدُودَةُ الظَّهْرِ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ نَبْجِهِ .

الْحِرَافِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ الْأَمَمِيِّ :

قَالَ : السَّيَّاسُ : قَرْدُودَةُ الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو حَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : السَّيَّاسُ مِنَ

الْقَرَسِ : الْحَارِكِ ، وَمِنْ الْحَارِ الْظَّهْرِ .

(٤) الْإِسَانُ (قرد) . (وَفِي الْغُرَبَاءِ بَدَلُ

[س]

التَّوَابَةِ)

وقال الليث [القرد من الأرض : قُرْنَةٌ
إلى جنب وحدة . وأنشد :

مضى ما نزلنا آخر الدهر تلقنا

بقرقة ملساء ليست بقرد

وقال شمر : قال الأصمعي : القرد : نحو
القُفْ .

قال ابن شميل^(١) : القردودة : ما شرف
منها وغلظ ، وقلما تكون القرايد إلا في
بَسْطَةِ من الأرض وفيما اتسع منها ، فترى لما
تمتاً مشرفاً عليها غليظاً لا يثبت إلا قليلاً .
قال : ويكون ظهرها سمته دَعْوَةً^(٢) . قال :
وبعدها في الأرض عُقْبَتَيْنِ وأقل وأكثر ،
وكل شيء منها جذب ظهرها وأسنادها .
وقال شمر : يقال القردودة : طريقة
متفاداة كفرودة الظهر .

وقال أبو عمرو : القردد : ما ارتفع من
الأرض .

وقال أبو سعيد : القرديدة : صلب
الكلام .

(١) الشكلا من ج .

(٢) يقول مصحح اللسان عليها غلوة [س]

وحكى عن أعرابي أنه قال : استَوْقَحَ
الكلام فلم يسهل لي ، فأخذت قرديدة منه
فركبته ولم أرُغ عنه عينا ولا شيئا .

ويقال حلقة اللدى قُراد : يقال للرجل
إنه لحسن قراذي الصدر .

وقال ابن ميادة يمدح بعض الخلفاء :

كأن قراذي زوره طبعتهما

بطين من الجولان ككتاب أعجم^(٣)

[قال أبو الهيثم : القرادان من الرجل :
أسفل التندوة . يقول : فيها منه لطيفان كأنهما
في صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب
المجم . وخصمهم لأنهم كانوا أهل دواوين
وكتاب .

أبو عبيد عن الأموي : قردت في السقاء
قردا : جمعت السم فيهِ .

وقال شمر : لا أعرفه ولم أسمع إلا لأبي
عبيد .

وسمعت ابن الأعرابي : قلت في السقاء

(٣) صواب انشاده كأي اللسان « قردمجم » ،

وهو فيه من أبيات ثلاثة مكتورة الروي .

(يروي صدره بدل زوره) [س]

وقريت فيه . والتلذذ : جمك الشيء على الشيء
من لبن وغيره [١].

وفرس قردًا لتلصيل، إذا لم يكن مسترخيًا،
وأشد :

* قردُ التلصيل وفي العظام بقيَّة [٢]

ويقال : فلان يقرّد فلانًا إذا خادعته متلطفًا،
وأصله الرجل يحكي إلى الإبل ليلاً ليركب منها
بغير ما فيضاف أن يرغو، فينزع منه القرد
حتى يستأنس إليه ثم يحطيه .

وقال الأخطل :

لعمرك ما قرد ابن نمير

إذا نزع القرد بمسطاع [٣]

قال ذلك كله الأصمعي فيما روى عنه
أبو عبيد : وإنما قيل لمن ذلّ قد أقرد ، لأنه
شبهه بالبعير يقرّد أي يُنزع منه القرد فيقرّد
لخاطمه ولا يستصعب عايه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقرد الرجل ،

إذا سكت ذلًا ، وأخرّد [٤] إذا سكت
حياء .

ويقال : جاء الحديث على قردّه وعلى
قننه وعلى سمّه [٥] ، إذا جاء به على وجهه .

وقال أبو زيد : القردة الخطّ الذي
وسط الظهر .

وقال أبو مالك : القردة هي الفقارة
نفسها .

ويقال : تمضي قردة الشتاء ممّا ، وهي
جذبة وشدته .

وأمّ القردان في فرسين البعير : بين
السلاميات .

وأشدّ شمر في القرد القصير :

أو هقلّة من نعام الجوّ عارضا

قردُ القاه وفي يافوخه صمغ [٦]

قال : الصمغ القرع والفاء : الريش .
والقرد : القصير .

(١) التسلية من ج .

(٢) الصن في اللسان (قرد ٣٤٧) .

(٣) كذا وردت نسخة إلى الأخطل ، وإنما هو
للحطية في ديوانه ٩٣ .

(٤) في م : « أجرد » صوابه بالهاء المجمة ،
كما أثبت من د ، ج واللسان (قرد) .

(٥) في اللسان : « سمته » .

(٦) اللسان (قرد) .

[رقد]

قال الليث: الرُقود النوم بالليل، والرُقَاد: النوم .

قلت: الرُقَاد والرُقود يكونان بالليل والنهار عند العرب .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ: (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا) ^(١) هذا قول الكفار إذا بُعِثُوا يومَ القيامة . وانقطع الكلام عند قوله: (مِن مَّرْقَدِنَا) ثم قالت لهم الملائكة (هذا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ) . ويحتمل أن يكون هذا من صفة المرقد وتقول الملائكة: حقَّ مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ .

والرُقْدَةُ: مُجْدَةُ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . ويحتمل أن يكون المرقد مصلاً ، ويحتمل أن يكون موضعاً وهو القبر . والنوم أخو الموت . وقال الليث: الرُقَادُ: دَنٌ كَهَيْئَةِ إِرْدَبَةٍ يَسْمَعُ بِأُتَانِهِ بِالْقَارِ ، وَجَمْعُهُ الرُّوَاقِيدُ . وقال ابن الأعرابي في الرُقَادِ وَنَحْوِهِ .

أبو عبيد: الارقداد والارمداد: السرعة، وكذلك الإغذاذ .

(١) يس ٥٢ .

منه قوله:

* فظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ ^(١) *

وقال الارقداد: عَدُوُّ النَّافِرِ ، كَأَنَّهُ قَدْ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَرْقُدُ . يقال: أَتَيْتُكَ مَرْقَدًا .

ورَقْدٌ: اسم جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بِلَادِ قَبَسَ .

وَأُنْشِدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

* كَأَرْحَاهُ رَقْدٌ زَلَّتْهَا الْمَنَاقِبُ ^(٢) *

زَلَّتْهَا أَيْ سَوَتْهَا .

[للفرزدق عن ابن الأعرابي: أَرَقْدَ الرَّجُلُ بَارِضٌ كَذَا إِرْقَادًا ، إِذَا أَقَامَ بِهَا] ^(٣) .

[رقد]

قال الليث: الرَّدَقُ لُتَّةٌ فِي الرَّدَجِ ، وَهُوَ رِيقُ الْجِدْيِ ^(١) ، كَمَا أَنَّ الشَّيْرَقَ لُتَّةٌ فِي الشَّيْرِجِ .

(١) الامجاج ، كَأَيَّ اللِّسَانِ (رقد) . وهو لى صفة ثور .

(٢) لُتَّى الرِّمَّةُ كَأَيَّ اللِّسَانِ . وَلَى السَّخِينِ : * كَأَرْحَادِ * ، سَوَابِهِ مِنَ اللِّسَانِ .

صنوه : تَقَضَّى الْحَصَى عَنْ عَمْرَاتٍ وَبِقِيَّةِ [س] (٣) التَّسْكِلَةُ مِنْ ج .

(٤) م ، د : * غَيَّ الْجِدْيُ * سَوَابِهِ مِنْ جِ وَاللِّسَانِ * وَالْقَى بِكَسْرِ الْيَاءِ : مَا يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ الصَّغِيرِ حِينَ يُولَدُ .

[درف]

قال الليث : الدَّرَقُ ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ ،
الواحدة دَرَقَةٌ ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْأَدْرَاقِ تَتَخَذُ مِنْ
جُلُودِ .

والدَّرَوَقُ : مِكْيَالٌ لِمَا يُشْرَبُ ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّرَقُ : الصُّلْبُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال مُدْرِكُ السُّلَيْمِيّ فِيمَا رَوَى ابْنُ الْقَرَّاجِ
عَنْهُ ^(١) : مَنَسَقَى الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ وَمَلَقَى
وَدَرَقَى ، أَيْ لَتَنَى وَأَصْلَحَ مَتَى ، يَدْرُقُنِي
وَيَمْلُسُنِي وَيَمْلُسُنِي .

والدَّرَدَقُ : صَفَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ ، وَيُجْمَعُ
دَرَادِقٌ .

والدَّرَدَاقُ : دَكَّةٌ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ ، فَإِذَا
حُفِرَ حُفِيرٌ عَنْ رَمْلٍ .

ق د ل

دلق ، دقل ، قلد ، لقد

[دلق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ ،

(١) بدلته في ج . « أَوَّ تَرَابٍ عَنْ مَدْرِكِ السُّلَيْمِيّ :
يقال . »

« يَوْتِي بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقْلَعُ فِي النَّارِ
فَتَنْدَلِقُ أَثَابُ بَطْنِهِ .

قال أبو عبيد : الانْدَلَقُ : خُرُوجُ الشَّيْءِ
مِنْ مَكَانِهِ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ نَدَرَ خَارِجًا فَقَدْ اِنْدَلَقَ .

ومنه قيل للسيف : قد اِنْدَلَقَ مِنْ جَفْنِهِ ،
إِذَا شَقَّهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ .

ويقال للخيل : قد اِنْدَلَقَتْ ، إِذَا خَرَجَتْ
فَأَسْرَعَتْ السَّيْرَ .

وقال طرفة بصف خيلا :

دُلُقٌ فِي غَارَةٍ مَسْنُوحَةٍ

كَرِ عَالِ الطَّيْرِ أَمْرًا بَا تَمَرٌ ^(٢)

وقال الليث : الدَّلَقُ مجزوم : خُرُوجُ
الشَّيْءِ عَنْ مَخْرَجِهِ سَرِيعًا .

ويقال : دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ ، إِذَا
سَقَطَ وَخَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ ، وَأُنْشِدَ :

« كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّلَاقِ ^(٣) »

ابن السكيت : سيفٌ دَلُوقٌ ودالِقٌ ، إِذَا
كَانَ يَخْرُجُ مِنْ غِمْدِهِ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ ؛ قَالَ : وَهُوَ

(٢) اللسان (دلق) الصدر في الديوان :

دلق المنارة في أنزاعهم [س]

(٣) اللسان (دلق)

أجود السيوف وأخلصها . وكل سابق متقدم
فهو دالِق .

قال : ودَلَقَ الفأرة ، إذا قَدَمَهَا وَبَنَهَا .
قال : ويقال : يبدسهم آمنون إذ دَلَقَ عليهم
السَّيْلُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : فأرةٌ دَلَقٌ :
حسبة الدَّفْعَةِ . والفأرة : الخليل الغيرة .

ويقال : أدلقت النخعة من قصب المظلم
فاندَلَقَتْ .

وقال غيره : دلقت الخيل دُلُوقًا ، إذا
خرجت متتابعة^(١) فهي خيل دَلَقٍ ، واحدها
دالِق ودُلُوق .

ويقال : دَلَقَ البعير شَقَشِقَتَهُ يَدْلِقُهَا دَلْقًا ،
إذا أخرجهما فاندلقت^(٢) .

وقال الرازي يصف جملاً :

يَدْلِقُ مِثْلَ الْحَرَى الْوَاغِرِ^(٣)

من شدَّقَيْني سيطر الشافير

(١) ج : « متباعدة » . يقال : تاج الجبل لعميقه
في الحر ، إذا حرك الرأحة حتى يكاد ينفك . ويقال : تاج
الرجل : روى بنفسه في الأمر سريعاً .

(٢) في م : « فاندلقت » ، صوابه من د ، ج
واللسان .

(٣) م : « الدافر » وصحته من د ، ح واللسان

أى يخرج شِقِيقَةً^(٤) مثل الحَرَى ، وهو
دَلُوقٌ فَرِيٌّ من آدم الحَرَمُ .

وقد دَلَقُوا عليهم الفأرة ، أى شَنَوْهَا .
والدَلُوقُ والدَلِيقُ : الناقة التي تكسر
أسنانها خرمًا فهي تبيج الماء .

دقل

ثملب عن ابن الأعرابي قال : الدَّقْلُ :
ضَعْفُ جِسْمِ الرَّجُلِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الدَّقْلُ من
النخل يقال لها الأولان ، واحدها قَوْز .

قلت : ونحو الدَّقْل من أَرْدَا القنبر ، إلا
أن الدَّقْلَةَ تكون من مَوَاقِرِ النخل ، ومن
الدَّقْل ما يكون تمره أحمر ، ومنه ما يكون
أسود وجِرم تمره صغير ونواه كبير .

وقال الليث : الدَّقْلُ : خشبة طويلة
تُشَدُّ في وسط السفينة يُمدُّ عليها الشراع .

قال : والدَّقْلَةُ : الكَمَرَةُ ، يقال : كَمَرَةُ
دُقْلَةٍ : ضيقة . والدَّقْلَةُ : الأكل . وأخذ
الشيء اختصاصاً يُلَوِّقُهُ لنفسه .

(٤) ج : شَقِيقَتُهُ .

وقال غيره : دَوَقَلَ فلانَ جاريته دوقلةً ،
إذا أُولِجَ فيها كَمَرَتْه فأُوْعِبَهَا^(١) .

وفي النوادر يقال : دَوَقَلْتُ خُصِيًّا
الرجل ، إذا خرجنا مِنْ خَلْفِهِ فَضَرَبْنَا أَدْبَارَ
نَغْدِيهِ واسترخنا . وَدَوَقَلْتُ الْجُرَّةَ تَوَقَطَهَا
بيدي .

وقال أبو تراب : سمعتُ مَبْتَكِرًا السُّلَمَى
يقول : دَقَلَ فلانٌ لَحَى الرجلَ وَدَقَمَهُ ، إذا
ضَرَبَ فَمَهُ وَأَثَمَهُ . والدَقَلَ لا يكون إلا في اللَّحَى
والقفا . والدَقَمَ في الأنفِ والفمِ .

[قد]

قال الله جلَّ وعزَّ : (ولا تَهْدِيْ وَلَا
تَقْلَادِيْ)^(٢) .

قال الزجاج : كانوا يقلدون الإبل بلحاء
شجر الحرم ، ويمتصون بذلك من أعداهم ،
وكان المشركون يفعلون ذلك ، فأمر المسلمون
بأن لا يُحْدِلُوا هذه الأشياءَ التي يتقرب بها
للمشركين إلى الله ، ثم نُسِخَ ذلك وما ذُكِرَ
في الآية بقوله جلَّ وعزَّ : (فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ)^(٣) .

(١) هذه السكبة ساقطة من د .

(٢) المائدة .

(٣) البقرة ٥٠ .

وقال في قوله جلَّ وعزَّ : (له مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(٤) .

معناه : له مفاتيحُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .
وتفسيره أن كلَّ شيءٍ من السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَاللهُ خَالِقُهُ وَفَاعِلُهُ بابه .

وقال الليث : الْقِلَادُ : الْخِصْرَانَةُ .
والمَقَالِيدُ : الْكِلَازَانُ .

قال : وَالْقِلَادَةُ مَا جُعِلَ فِي الْعُنُقِ ، جامعٌ
للإنسانِ وَالتَّيْدَةُ وَالْكَلْبُ .

وتقليدُ التَّيْدَةِ : أَنْتَ يُتْلَقُ في
عنقها عُرْوَةٌ مُزَادَةٌ أَوْ خَلْقٌ نَثَلٍ فَيُتْلَمُ أَنَّهَا
هَدْيٌ .

وَتَقْلَدْتُ السَّيْفَ : وَتَقْلَدْتُ الْأَمْرَ ،
وَقَلَدَ فلانٌ فلانًا عملًا تقليدًا .

قال : والإقْلَادُ : المِفْتَاحُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْعَيْنِ .
وقال ثَعْبٌ حينَ قَصَدَ الْبَيْتَ :
وَأَقْلَنَا بِهِ مِنَ الْبَهْرِ سَبْتًا

وَجَمَلْنَا أَبْــــــــــــــــــــــــــــــــابَهُ إِقْلَادًا

وقال غيره : الإقْلَادُ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ

كَلِيدٌ .

وأخبرني المنزري، عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: قيل لأعرابي ما تقول: في نساء بني فلان؟ فقال: «فلانة الخليل» أي هن كرام، لا يُسَلَّد من الخليل إلا سابق كرم.

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال للشيخ إذا أُفْنِدَ: قد قُلِّدَ حبله، فلا يلتفت إلى رأيه. وقال الليث: القُلْدُ إدارتك قلباً على قلب من أُلْحِلَ، وكذلك لى الحديد البقية على مثلها قُلْد.

قال: والبرءة التي يُشَدُّ فيها زمام الناقة لما إقْلِيد، وهو طرفها يُنْقَى على الطرف الآخر ويُؤوى لها حتى يستمسك. وسوار مقْلُود، وهو ذو قُلَيْبَيْن مَلَوِيَيْنِ.

قال: وأقْلَدَ البحر على خَلْقٍ كثير، أي صَمَّ عليه وأحضره في جَوْفِهِ. وقال أُمَيَّة:

يُسَبِّحُه الحَيْثَانُ والبحر زاحراً

وما صَمَّ من شيء وما هو مُقْلَدٌ^(١)

(١) في اللسان: «نسجه الثبان»: سم نون، وهو الحوت.

سَلَمَة عن الفرّاء يقال: سَقَى إِبْله قُلْدًا، وهو السَّقَى كل يوم، بمنزلة الظاهرة.

قال: ويقال قُلْدَتُهُ الحَتَّى، إذا أَخَذَتْه كل يوم، تَقْلِدُهُ قُلْدًا.

أبو عبيد عن الأصمعي: القِلْدُ: يوم يأتي الحموم الأربع؛ والمِقْلَدُ: المِجَلُّ يقطع به القَت. وقال الأعشى:

• سَقَتْ لَهَا طَوْرًا وطَوْرًا بِمِقْلَدٍ^(٢) •

وقال ابن دريد: المِقْلَدُ عَصًا في رأسها اعوجاج يُقْلَدُ بها الكَلَأُ كما يُقْلَدُ القَت.

[المنزري عن الحسن عن أبي الهيثم: الإقْلِيد: الفتح، وهو الإقْلِيد. والإقْلِيد: شريط يُشَدُّ به رأس الجَلَّة. والإقْلِيد: شيء يُقُول مثل الخيط من الصُّفَر يُقْلَد على البرءة وَخَرَقَ القُرْط. وبعضهم يقول: القِلَادُ، يُقْلَد، أي يُمَوَّى^(٣).

(٢) اللت: التهيبة والجسم. وفي النسختين: «يَت»، صوابه: من جو اللسان. [صبره كما في الديوان - ١٨٩:]

لدى ابن يزيد وأولدى ابن معرف [س] (٣) يموى: يلقى. والى: والى. والى: والى اللسان: «يموى»، وما هنا صوابه.

(٣م) - ٣ - ج (٩)

والْقَلْدُ: نى الشيء على الشيء. والقِلْدُ: جمع الماء يقال قلدت أقليد قلدًا، أى جمعت ماء إلى ماء.

عمر عن أبيه: ثم يتقارون الماء، ويتقارطون، ويتراصون^(١)، ويتهاجرون، ويتصارون^(٢)، أى يتناوون.

وفى حديث عبد الله بن عمرو أنه قال لتؤميه على الوطء: «إذا أقت قلدك من الماء فاسق الأقرب فالأقرب». أراد بقلده يوم سقيه ماله.

ويقال: كيف قلد نعل بنى فلان؟ فيقال: تشرب فى كل عشر مرة. والقِلْد: يوم السقى، وما بين القيلدين ظيم. وكذلك يوم ورد الحنّ.

وفى حديث عمر أنه استسقى، قال: قلدننا الساء قلدًا كل خمس عشرة ليلة. قلت: القلْد المصدّر. والقِلْد: الاسم. القلوده النعاس إذا غشيه وغلبه.

وقال الرازي: والقوم صرعى من كرى مُقْلَوِز. أبو عبيد عن السكاسى: يقال لثفل السنن: القلْدَة والقِلْدَة [والكِدَادَة]^(٣).

شمر عن ابن الأعرابى: قلدت اللبن فى السقاء وقرينته: جمعته فيه.

وقال أبو زيد: قلدت الماء فى الحوض، وقلدت اللبن فى السقاء، أقليده قلدًا، إذا قدحت بقديك من الماء ثم صببته فى الحوض أو فى السقاء. وقلد من الشرب فى جوفه إذا شرب.

وأما (لقد) فأصله قد ثم أدخلت عليها اللام توكيدًا.

قال الفرّاء: وظن بعض العرب أن اللام أصلية فأدخل عليها لامًا أخرى فقال:

لَقَدْ كانوا لَدَى أزماننا

لَصِيغَتَيْنِ لِباسٍ وثَقَا^(٤)

(ق د ن)

(دلق)، (قند)، (قذن)، (قد)،

مستعملة.

(١) التكةلة من ج.

(٢) كذا بالمد فيهما. وفى اللسان: «وتق». (٣) ترى التكةلة للضمان أن الضمير حرفوا البيت وأصله [ن]

(١) فى النسخ كلها: «يتراصون»، وصوابه

من اللسان (قد، وض).

(٢) م: «ويتصارون» وصوابه فى د، ج واللسان.

[دنى]

قال الليث : يقال : دَانِق ودَانِق ، وجمع دَانِق دَوَانِق ، وجمع دَانِق دَوَانِق ، وجمع دَانِق دَوَانِق .
وقال غيره : يجوز في جمعها معاً دَوَانِق ودَوَانِق . وكذلك كلُّ جمع على فواعل ومفاعل فإنه يجوز مذكراً .
ثعلب عن ابن الأعرابي عن أبي المسكاري (١)
قال : الدَانِق والكَيْس والصُّوص الذى ينزل وحده ويأكل وحده بالنهار ، فإذا كان الليل أكل في ضوء القمر ثلثاً يراه الضيف .
وقال : يقال للأحمق دَانِق ودَانِق ، ووَادِق ، وهِرْط .

وقال أبو عمرو : مريضٌ دَانِق ، إذا كان مدنفاً مخرباً . وأشد :

إن ذواتِ الدَّلِّ والبَحَانِقِ (٢)

يقتُل كلَّ وَايِقٍ وعاشِقٍ

حتى تراه كاسلم الدَانِقِ (٣)

وقال الليث : دَنَق وجهُ الرجل تدنيقاً إذا رأيت فيه ضميراً ؛ لمزأله من مرض أو نصب .

أبو عبيد : دَنَقَت الشمس تدنيقاً ، إذا دَنَت للغروب ، حكاه عن الأحر .

وقال غيره : دَنَقَت التَيْنُ تدنيقاً ، إذا غارت . ودَنَق الموت تدنيقاً ، إذا دنا منه .
وقيل : لا بأس للأسير إذا خاف أن يمثل به أن يدنق للموت .

وأهل العراق يقولون : فلان مدنق ، إذا كان يَدَاقُ النظرَ في معاملاته ونفاقه ويستعصى فيها .

قلت : والتدنيق والمَدَاقَة والاستقصاء : كنايةات عن البخل والشح .

وقال ابن الأعرابي : الدَانِقُ : المقترون على عيالهم وأنفسهم . وكان يقال : « من لم يدنق زَرَنَق » . قال : والزَرَنَقَة : العينة .

وقال أبو زيد : من العيون الجساحظة والظاهرة والمدقة ، وهنَّ سواء ، وهو خروج العين وظهورها .

[قال الأزهرى : وقوله أصح من جعل تدنيق العين غثوراً] .

[قند]

قال الليث : القَنَدُ عَصَاةٌ قَصَبِ السَّكَّرِ

(١) د : « أبى المسكاري » .

(٢) ق : « » والمخانيق » .

(٣) الرجز في اللسان (دنى) .

إذا جمد؛ قال : ومنه يتخذ القانيذ . وسويق
مقنود مقنذ .

ثواب عن ابن الأعرابي قال : القندد^(١) :
حال الرجل حسنة كانت أو قبيحة .
صرو عن أبيه هي القند يد والطابة ،
والطلة ، والسكيس ، والفقد ، وأم زنبق
وأم ثليل^(٢) والزرقاء ، للضر .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القناديد :
الحمور ، والقناديد : الحلات ، الواحد منها
قنديد .

وقال أبو عبيد : سمعت الكسائي يقول :
رجل قندأوة وسندأة .

وهو الخفيف : وقال المراء : هي من
الدوق الجريئة .

وقال شمر : قندأوة شهز ولا شهز .

وقال أبو الهيثم : قندأوة : فئالة ؛ وكذلك
سندأوة وعندأوة .

وقال الليث : القندأو : السبيء الخلق
والفداء وأنشد :

فجاء به يسوقه ورخصا

به في البهم قندأو أو بطينا^(٣)
أبو سعيد : فأس قندأوة وقندأوة ،
أي حديدية .

وقال أبو مالك : قدوم قندأوة : حادة .

[قند]

قال الليث : القند : تمييز الدراهم .
وإعطائها إنسانا وأخذها : الانتقاد والتقد :

ضربة الصبي جورة بإصبعه إذا ضرب .

المنقذة^(٤) خزيقة تنقذ عليها الجوزة .

ويقال : قندأربنته بإصبعه ، إذا ضربها ،

وقال خلف الأحمر :

وأربنت لك محسرة

تكد تطرها نقده^(٥)

أي تشقها عن دما .

(٣) يسوقه ، بالفتح : يسوقه . في المنتخبين :
« يسوقه » بالفاء ، صواب روايته من ج والاسان .

(٤) ج : « والمنقذ » .

(٥) في اللسان : « تطرها » بالفتح ، تصحيف
وفيه أيضاً « قند » فيكون ضربه عنقواً . وأما
« نقده » كما هنا فصره آخر . والمعول على قصيدة
الليث .

(١) في اللسان والقاموس : « القندد » بكسر
اللام بعد النون .

(٢) في المنتخبين : « أم ليل » صوابه من ج
واللسان (قند ، ليل ، أم) وفي اللسان (ليل) :
« وأم ليل : آخر السوءاء ، عن أبي حنيفة . التهذيب :
وأم ليل : الحجر ، ولم يقبها بون . قال : وليس
في النشوة » .

والطائر ينقد الفخ ، أى ينقره بمنقاره .
والإنسان ينقد الشيء بعينه ، وهو مخالفة
النظر لئلا يُفطن له .

وقال ابن السكيت : النقد مصدر نقذته
الدرهم .

والنقد غنم صغار .

يقال : « هو أذل من النقد » وأنشد :
رَبِّ عَدِيمٍ أَعَزُّ مِنْ أَسَدٍ
ورب مُسْتَرٍ أَذْلُ مِنْ نَقْدٍ (١)

والنقد : أكل الضرس ، ويكون في
القرن أيضاً وأنشد :

عاضها الله غلاماً بعدما

شابت الأصدافُ والضرسُ نقداً (٢)

وقال المهمل (٣) :

تيس ثيوس إذا يناطحها

يألم قرناناً أرومه نقداً

(١) اللسان (نقد) .

(٢) نسب إلى اللسان إلى المهمل . ولم أجده في

ديوان المهملين .

(٣) هو صخر الفى المهمل . كما في ديوان

المهملين ٢ : ٦٢ واللسان (نقد) . ما عدا : « وقال
الليث : تحريف .

أى أصله مؤنكل ، ويُجمع نقد النعم
بقاداً وقادة ، ومنه قول علقمة :

والمال صوفٌ قرارٍ يلقبون به

على نقاتيرِ وائٍ ومجاولم (٤)

يقول : المال يقلُّ عند قوم ويكثر عند

آخرين ، كما أن من النعم ما يكثر صوفه ، ومنه
ما يزمر صوفه أى يقلُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : النقد والنقض :
شجر ، واحده نقدة ونقصة .

وقال اللحياني نقدة ونقد ، وهى
شجرة .

وبعضهم يقول نقدة ونقد .

قلت : ولم أسمع من العرب إلا نقداً
محرك القاف ، وله نور أصفر يثبت في
القيعان .

[وفي حديث أبي البرداء أنه قال : « إن

نقدت اللبس نقداً ، وإن تركهم لم يتركوك » ،
معنى نقدتهم ، أى عيبتهم واعتبتهم .

(٤) ديوان غلظه ١٣٠ والمفضليات ٤٠١ واللسان

(نقد) .

(هـ) في ج وكذا اللسان عن الأزهري : « وذا كثر

ما سمعت من العرب نقد محرك القاف » .

وهو من قولك : قَدت رأسه بإصبعي ،
أى ضربته .

والطائر ينفذ الفخ ، أى يقره بمقاره] .

ثَلَب عن ابن الأعرابي الأثَد والأثَد ،
بالدال والذال : التَنَفُّذ^(١) ومن أمثالهم : « بات
فلان بلبلة أثَد » ، إذا بات ساهراً يسرى ؛
وذلك أن التَنَفُّذَ يسرى ليله أجمع .

يقال « فلان أسرى من أثَد » معرفة
لا ينصرف .

وقال الليث : الإثَدان^(٢) : السَّحَافَةُ
الدَّكْر .

قال : والنَّد^(٣) ثمرُ نبت يشبه البهرمان .
وأنشد :

يَمْدَانِ أَشَدَّاهَا إِلَيْهَا كَأَنهَا

تَفَرَّقُ عَنْ نَوَارِ قَدَمَيْهِ مَتَسِيرِ^(٤)

(١) ج : « التنفذ » .

(٢) م ، د : « الأثدان » وما أثبت من ج
يطابق ما في اللسان والقاموس .

(٣) ضبط فيها عدا ج يفتح النون ، وأثبت ضبط ج
واللسان والقاموس .

(٤) ما عدا ج : « قَد » وأثبت ضبط ج واللسان
ووفى اللسان أيضاً : « كَأَنهَا » . [البيت للخصري
صف لطاة وفرخيا] [س]

ثَلَب عن ابن الأعرابي قال : التَقَد
السَّكَل من الناس .

والتَقَدَة . السَّكْرُونَا .

[قَدن]

ثَلَب عن ابن الأعرابي : القَدن الكَفَايَةُ
والحَسْب .

قلت جَمَلَ القَدنِ اسماً ؛ وأصله من
قولهم : قَدَنِي كَذَا وكَذَا ، أى حَسَبِي .

ومنهم من يحذف النون فيقول : قَدِي ،
وكذلك قَطِي وقَطِي :

ق د ف

قَد ، قَدَف ، قَدَد ، دَق ، دَقَف .

[قَدف]

قال الليث : القَدَف بلغة عُمانَ : غَرَفُ
الماء من الخوض أو من شيء تصبّه بكفك .

قال : وقالت المُتَمَتِّعَةُ بنتُ جُنْدَى^(٥) ،

حِينَ أَلْبَسْتَ السَّلْحَةَ حُلِيَّاهُ : « فَنَاصَتْ

فَأَهْلَتْ تَغْتَرَفُ مِنَ الْبَحْرِ بِكَفِّهَا وَتَصَيِّنُ عَلَى

السَّاحِلِ وَهِيَ تَنَادَى : الْقَوْمَ تَرَاوِي تَرَاوِي ،

(٥) في القاموس أنه حين يقصر تضم جيبه ولاه .

كَمْ يَبْسُقُ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قَدَافٍ « أَيْ غَيْرِ حَفْنَةٍ .

وقال ابن حريذ وذكر قصة هذه الحفمقاء ثم قال القداف : جَرَّةٌ مِنْ فَخَّارٍ .

[ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَدَفُ : الصَّبُّ . والقَدَفُ . التَّنْزِيعُ] .

وقال ابن حريذ : القَدَفُ : السَّرَبُ الذي يقال له الرَّفُوجُ ، من جريد النخل ، لغة أُرْدِيَّةٌ [.

[دَقَف]

أَهْمَلُ اللَّيْثِ :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الدَّقَفُ ، هَيْجَانُ الدَّقْفَانَةِ ، وهو الْحَفْنَةُ . وقال في موضع آخر : الدَّقُوفُ : هَيْجَانُ اتَّقِيْمَاةٍ ، وكلُّهُ واحد .

[دَقَف]

قال الله جل وعزَّ (خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ)

قال الفراء : معنى دافِقٍ مدفوق . قال : وأهل الحجاز . أَقْصَلُ لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ : أَنْ يَحْدُوا الْمَقْعُولَ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَنْهَبٍ نَعْتٍ ، كَقَوْلِ الْعَرَبِ : هَذَا سِرٌّ كَاتِمٌ ، وَهُمْ نَاصِبٌ

وَلَيْلٌ نَائِمٌ . قال : وَأَعَانَ عَلَى ذَلِكَ أَنْهَا وَاقَتْ رَمُوسَ الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ مَعِينٌ .

وقال الزجاج ^(١) « خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ » معناه من ماء ذى دَقْفٍ ، وهو منْهَبٌ سَبِيحٌ وَالْخَلِيلُ . وَكَذَلِكَ سِرٌّ كَاتِمٌ : ذُو كِتْمَانٍ . وقال أبو الهيثم نحواً منه .

وقال الليث : يقال دَقَفَ الْمَاءُ دُفُوقًا وَدَقْفًا ، إِذَا انْصَبَّ بِمَرَّةٍ . وَانْدَقَفَ الْكُوزُ ، إِذَا دَقَفَ مَائِهِ . فيقال في الطَّيْرَةِ عِنْدَ انْصِبَابِ الْكُوزِ وَنَحْوِهِ : « دَافِقٌ خَيْرٌ » . وَقَدْ أَدَقَفْتُ الْكُوزَ ، إِذَا كَذَرْتُ ^(٢) مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ . قلت : الدَّقْفُ في كلام العرب صَبُّ الْمَاءِ ، وَهُوَ بِمَجَازٍ ^(٣) ، يُقَالُ : دَقَفْتُ الْكُوزَ فَانْدَقَفَ ، وَهُوَ مَدْفُوقٌ . وَلَمْ أَسْمَعْ دَقَفْتُ الْمَاءَ فَدَقَفَ لِنَيْرِ اللَّيْثِ ، وَأَحْسِبُهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ : « خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ » ^(٤)

(١) ج : « وقال الزجاج في قوله » .

(٢) في اللسان عن التهذيب : « بددت » . ويقال : كدَرْتُ الشيءَ يَكْدِرُهُ كَدْرًا إِذَا سَبِهَ .

(٣) يعني أنه فعل متعد . ويذهب في د ، ج واللسان

« متعد » .

(٤) الطراز ٦ .

وهذا جائزٌ في النُوت : ومعنى دَفَقْ ذى دَفَقْ ، كما قال الخليل وسيبويه .

وقال الليث : ناقة دَفَقْ ، وهى المتدَفِّقة فى سَيرها مُسرِّعة ؛ وقد يقال : بَجَلٌ دَفَقْ ، وناقة دَفَقاء وبَجَلٌ أَدَقْ ، وهو شدة يَنُونَة المِرْقَن عن الجَنِين وأنشد :

بَشْتَرَيْسَ رَمَى فى زَوْرَها دَسَمًا

وفى اللُراقِ عن حَيَزُومِها دَفَقًا (١)

وقال ابن جرير : يقال دَفَقَ اللهُ رُوحَهُ ، إذا دُعا عليه بالموت .

وسار القومُ سِيراً أَدَقَّ ، أى سَريماً . ويقال : فلان يَتَدَقَّقُ فى الباطل تَدَقُّقًا ،

إذا كان يسارعُ إليه ، قال الأعشى .

فما أنا عما تَصَمَّعونَ بِمَسائِلِ

ولا بِسُفْيَةٍ حِلْمُهُ يَتَدَقَّقُ (٢)

وقال ابن الأنبارى : هو يَمْشَى الدِّفْقَ ،

وهو مشيه يَتَدَقَّقُ فيها ويسرع . وأنشد :

(١) فى اللسان : « من حيزوها » ، [فَنَبِهَ السَّكَلَةَ (دَفَقْ) لِّلْهَيْانِ وَلَا أَدْرَى أَيُّهُمْ ؟ أَسْلِيانُ بْنُ قَتَّةَ ، أَوْ ابْنُ زَيْدِ الْمَدَوِيِّ ، أَوْ ابْنُ نَوْفَلِ بْنِ مَسْحُوقٍ] [رأ] (٢) وكُنَّا فى اللسان . وفى الديوان ١٤٧ : لَمَّا أَنَا عَمَّا تَمْلُونَ بِمَاجِلِ

ولا بِشَبَابَةِ جِهَةٍ يَتَدَقَّقُ

يَمْشَى الصَّجِيحَ مِنْ خُفَافَةٍ شَدِيمٍ

يَمْشَى الدَّفْقُ وَالْخَنِيْفَ وَيَضِرُّ (٣)

ويقال : هلالٌ أَدَقُّ ، إذا رأى يته مرقوناً (٤)

أَعَقَفَ وَلَا تَرَاهُ مُسْتَقِيماً قَدْ ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ .

وقال ابن الأعرابى : رجلٌ أَدَقُّ ، إذا

انحنى صُلْبُهُ مِنْ كِبَرٍ أَوْ غَمٍّ . وأنشد المفضل :

* وَابْنُ مِلَاحٍ مُتَجَفِّفٌ أَدَقُّ (٥) *

وقال أبو مالك : هلالٌ أَدَقُّ خَيْرٌ مِنْ هلالٍ حَاقِنٍ .

قال : والأدَقُّ الأعوج . والحاقن : الذى يَرْتَفِعُ طَرَفَاهُ وَيَسْتَلْقِ ظَهْرُهُ .

وفى النوادر : هلالٌ أَدَقُّ ، أى مُسْتَوٍ

أَبْيَضٌ لَيْسَ بِمُتَّكِئٍ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ (٦) .

ورجلٌ أَدَقُّ فى نَبْتَةِ أَسْنَانِهِ .

وقال أبو زيد : العربُ تَسْتَحِبُّ أَنْ

(٣) فى اللسان (دَفَقْ ، عَجِلَ) : « تَعَمَّى الْعَجِلُ » . ويضرب ، هـ فى د ، ج حيث وردت هذه التَّسْكِلَةُ وَكَذَا فى اللسان (دَفَقْ) : « بَصَرَ » ، صَوَّاهُ مِنْ اللِّسَانِ (عَجِلَ) . وَالضَّرْبُ : الرَّوْبُ . (٤) كُنَّا . وفى اللسان : « مَرَقُونًا » . (٥) اللسان (دَفَقْ ٣٨٨) . (٦) فى القاموس : « غَيْرُ التَّسْكِبِ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ » .

يَهْلُ الْهَلَالُ أَذَقَى ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ
مُسْتَلْقِيَا قَدْ أَرْفَعَ طَرْقَاهُ .

وقال الليث : جاءوا دُقْفَةً واحدة ، إذا
جاءوا دُفْمَةً واحدة ^(١) .

[ققد]

قال الليث : القَقْدُ : صَنَعَ الرَّأْسَ يَبْسُطُ
السَّكْفَ مِنْ قَبْلِ الْقَمَاءِ يَقُولُ : قَقْدْتُهُ قَقْدًا .

قال : والقَقْدَانَةُ غِلَافُ الْمَكْحَلَةِ يَتَخَذُ
مِنْ مَشَاوِبِ ^(٢) ، وَرَبْمَا أُنْخِذَ مِنْ أَدِيمِ .

وقال ابن دريد : القَقْدَانُ : خَرِيطة
الْمَطَّارِ .

وقال الليث : الْأَقْفَدُ : الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ
اسْتِرْخَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، وَالظَّلِيمُ أَقْفَدَ ، وَأُمَةٌ
قَقْدَاءُ .

وقال غيره : الْأَقْفَدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ
الرَّخْوِ لِلْفَاصِلِ . وَقَقْدَتِ أَعْضَاؤُهُ قَقْدًا .

وقال أبو عبيدة ^(٣) : القَقْدُ مِنْ عِيُوبِ
الْخَيْلِ : انْتِصَابُ الرُّسْنِ وَإِقْبَالُ ^(٤) عَلَى الْخَافِرِ ،
وَلَا يَكُونُ الْقَقْدُ إِلَّا فِي الرَّجُلِ .

وَالْمِثَّةُ الْقَقْدَاءُ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ غَيْرُ
الْمِثْلَاءِ ^(٥) .

وقال ابن شميل القَقْدُ : يُبْسُ فِي رُسْنِ
الْفَرَسِ كَأَنَّهُ يَطَأُ عَلَى مَقْدَمِ سُنْبُكِهِ .

[قال عمرو : كَانَ مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ
يَعْتَمُ الْقَقْدَاءَ . وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ الَّذِي
قَتَلَهُ الْحِجَابُ يَعْتَمُ الْمِثْلَاءَ] .

[ققد]

الليث : القَقْدُ الْفَقْدَانُ ، وَيُقَالُ امْرَأَةٌ
فَاقِدٌ : قَدْ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ حَبِيبُهَا ^(٦) .

أبو عبيد : امْرَأَةٌ فَاقِدٌ ، وَهِيَ الشُّكُولُ .

قال : وقال الْأَصْمَعِيُّ الْفَاقِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا .

(٣) ج : « وقال أبو عبيد » .

(٤) ج : « وإليه » .

(٥) م : « وهى الميلاء » صوابه في د ، ج
واللسان .

(٦) هذا الصواب من ج : ولى سائر النسخ :
وحبيها » .

(١) ج : « دقة » يفتح إنزال وكذا « دقه »
يفتحها . وأثبت ضبط اللسان والقاموس .

(٢) بضم الميم وفتح الواو . ويطع الميم مع كسر
الواو ، لفتان . وهو غلاف القارورة للشوب بحمرة
وصفرة وخضرة . اللسان وتاج العروس (شوب) .

وأشدّ اليبس :

كأنها فاقِدٌ شِعْطاه مُعْزِلَةٌ

ناصت وجازيها نَكْدٌ مِثْلُ كُلِّ^(١)

قال: وبقرة فاقِدَةٌ^(٢): أكل السباع ولذها.

ويقال: أفتدّه اللهُ كُلَّ حِمٍّ.

ويقال: مات فلان غير حديد ولا قيد،

أى غير مكترث لبقائه^(٣).

قال: والفقد: تطلب ما غاب عنك من الشيء

وروي عن أبي الدرداء أنه قال: « مَنْ يَفْقِدْ

يَفْقِدْ، ومن لا يُعِدِّ الصبر لتواجب الأمور

يَفْقِدْ »، فالتفقد: تطلب ما فقدته، ومنه

قول الله عز وجل: « وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ

لَا أَرَى الْمُدْهَدَ »^(٤).

ومعنى قول أبي الدرداء: مَنْ يَفْقِدْ

الخصير ويطلبه في الناس لا يمسده ليزه

في الناس، وذلك أنه رأى الخسيس

(١) وكنا ورد صغره في اللسان (فقد)

ومراب إنشاده كما في اللسان (أوب) :

« أوب يدى فقد » - لكن في اللسان : « ناقة »

والبيت لكعب بن زهير الصدر في الديوان ٧١ :

شد النهار ذراعاً عيطل نصف

قامت لجأوها [س]

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي اللسان والقاموس :

« فائد » بدون ماء .

(٣) كذا في ج وهو الأوفى . وفي سائر النسخ :

غير مكترث به لبقائه .

(٤) الخ ٢٠ .

والله في الدنيا عزرا غير قاش؛ لأنه في النادر

من الناس .

تطلب عن ابن الأعرابي الفقد

الكشوث .

وقال الليث: الفقد: شراب يتخذ من

الزبيب والتسل .

ويقال: إن العسل يذب ثم يلقى فيه الفقد

[فيشده . قال^(٥) : وهو ثبت شبه

الكشوث فيشده .

في دب

استعمل من وجوه :

[دب]

قال الليث: الدبق: سخل شعير^(٦) في

جوفه غراء لازق يزن بمخاض الطائر دبقاً .

قال: ودبقها تدببقاً إذا صلتها^(٧) به .

أبو عبيد عن أبي عمرو والأموي :

الدبوقاء : المدبرة .

(٥) الشكوة من ج .

(٦) هنا مثل ج واللسان، وهو الأوفى . وفي

سائر النسخ : « سخل شعيرة » .

(٧) ج : « إذا اصطفتها به » .

قال رؤبة :

* لولا دُبُوقاه استيه لم يطلع^(١)

وقال غيره . الدَّبِيقُ مِن دِقِّ ثِيَابِ مِصْرَ
معروفة ، تُنسب إلى دَبِيقِ اسم موضع . ودابق :
اسم موضع آخر .

والدَّبُوقُ^(٢) : لُحْمَةٌ معروفة .

ق د م

(قدم) ، (قد) ، (دقم) ، (دقم) ،
(مقد) ، مستعملة .

[قد]

قال الليث : القَمَدُ القَوِيُّ الشديد ؛ يقال :
إنه لَقَمَدٌ قَمَدٌ ، وامرأة قَمَدَةٌ . والقَمُودُ شَيْءٌ
النُّسُوءُ^(٣) مِن شِدَّةِ الإِبَاءِ .

يقال قَمَدٌ يَقْمَدُ قَمَدًا وقَمُودًا : جامع^(٤)
في كلِّ شَيْءٍ .

(١) قبله في اللسان (دبق) :

* والملم يلسى بالكلام الأملح *

(٢) ج : * والدبِقُ » تحريف .

(٣) يقال لها التيء يسو عسوا ، أى يسس
واشد وصلب وفي الأصول : « القسو » ، صوابه من
اللسان .

(٤) ضبط لى ج : « جامع » وليس بهى .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَمَدُ
الإقامة في خير أو شر . قال : والقَمَدُ : الغليظ
من الرجال ؛ ويقال رجل قَمَدَانِي أيضا ؛
وقال غيره : رجل أَقْمَدُ إِذْ كَانَ ضَخْمَ
السُّنْقِ طَوِيلًا ؛ وامرأة قَمْدَاءُ .

قال رؤبة :

ونحن إن هُئِلهَ دَوْدُ الدَّوَادِ

سَوَاعِدُ القَوْمِ وَقَمَدُ الأَفَادِ^(٥)

أى نحن عُلبُ الرقاب أَفَوَاهُ .

[مقد]

قال الليث : لَلْقَمَدَيْنِ من نَعَتِ الخمر ،
منسوبة إلى قرية بالشام .

وأنشد في تخفيف الدال :

مَقْدِيَا أَحْمَدُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

س ش رَابَا وَمَا تَحِلُّ الشَّعْمُولِ^(٦)

وقال شمر : أَسَمْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَرُوى عَنْ
أَبِي حَمْرٍو الْقَمَدَيْنِ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ ،
بتخفيف الدال .

قال : والصحيح عندى أن الدال

مشددة .

(٥) اللسان (مقد) .

(٦) اللسان (مقد) . [الليث لابن الرقيات كما

[س]

في التكملة — مقد]

قال : وسمعت رجاء بن سَلَسَة يقول :
الْقَدَى بِشَدِيدِ الدَّالِ . الطَّلَاءُ لِلنَّصَفِ ، مُسَبَّحُهُ
بِمَا قَدْ بَنَصَفِينَ . وَيَصْدَقُهُ قَوْلُ عَمْرٍو
بِبنِ مَعْدِيكَرِبٍ :

وَمَنْ تَرَكَوا ابْنَ كَنْبَشَةَ مُسْتَلْجِبًا

وَمَنْ شَقَّوْهُ عَنْ شُرْبِ الْقَدَى ^(١)

[حَدَّثَنَا السَّمْعَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ
عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَنِزَلِ الثَّوْرِيِّ
قَالَ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَشْرِبُ الطَّلَاءَ لِلْقَدَى
الْأَصْفَرِ ، كَانَ يَرْزُقُهُ إِهَابُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَكَانَ
فِي ضِيَاقَتِهِ يَرْزُقُهُ الطَّلَاءُ وَأَرْطَالًا مِنْ لَحْمٍ ^(٢) .]

[دق]

قال الليث : الدَّقْمُ دَقَمَكَ الشَّيْءُ مَفَاجَأَةً
تَقُولُ : دَقَمْتُ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ اَنْدَقْتُ عَلَيْهِمْ
الرَّيَاحَ وَالْخَيْلَ .

وقال رؤبة :

* مَرًّا جُنُوبًا وَخِمَالًا تَدَقِّمُ ^(٣) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : دَقَمْتُ فَاهُ وَدَمَقْتُهُ
دَقَمًا وَدَمَقًا ، إِذَا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ .

(١) روى في اللسان عن ابن سيده أيضًا بنير داه
« اللد » .

(٢) التكلة من د ، ج واللسان (مقد) .

(٣) اللسان (دق) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّقْمُ . النَّمُّ
الشَّدِيدُ مِنَ الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ .

[دق]

قال الليث : الدَّقْمُ ثَجُّجٌ وَرِيحٌ مِنْ كُلِّ
أَوْبٍ حَتَّى يَكَادَ يَقْتُلُ مَنْ يُصِيبُهُ .

قال : والاندماق : الانخراط ، يقال :
اَنْدَمَقَ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً ، وَاَنْدَمَقَ الصَّيَادُ فِي قُبْرَتِهِ ،
وَاَنْدَمَقَ مِنْهَا ^(٤) ، إِذَا خَرَجَ .

وقال أبو عمرو : اَنْدَمَقَ ، إِذَا دَخَلَ ؛
وَأَدَمَقْتُهُ إِذَا مَاقَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّقْمُ السَّرِقَةُ .
وَرَوَى شَمِرٌ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى
عُمَرَ : « أَنَّ النَّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الْحَرِّ وَتَرَاهُلُوا
فِي الْحَدِّ » .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : دَمَقَ الرَّجُلُ
عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَرَ ، إِذَا دَخَلَ بَنِي إِزْنٍ . قال :
وَمَعْنَى قَوْلِهِ : دَمَقُوا فِي الْحَرِّ : دَخَلُوا وَأَتَمَعُوا .
وقال رؤبة يصف المائد دخوله في قُبْرَتِهِ :
* لَمَّا تَسَوَّى فِي حَقِّي اَلْدَّمَاقُ ^(٥) *

(٤) ج : « فيها » ، تحريف .

(٥) اللسان (دق) .

قال : مُنْدَمَقُهُ مَدْخَلُهُ .

وقال غيره : اللَّندَمَقُ : اللَّتَّسَعُ .

أبو عدنان عن الأصمعيّ : دَمَقَ فَهْ
ودَقَمَهُ ، إِذَا دَقَّهَ حَتَّى دَخَلَ . ويقال : أَخَذَ
فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَقِمَ وَحَقِيَ قَئِيمٌ ، أَيْ حَتَّى
اِحْتَقَى .

[قدم]

الحِرَاقِيُّ عن ابن السكيت قال : الْقَدَمُ
وَالرَّجُلُ أَثْنَانِ ، وَتَصْغِيرُهَا قَدِيمَةٌ وَرُجَيْلَةٌ ،
وَيُجْعَلَانِ أَرْجُلًا وَأَقْدَامًا .
وقال الليث : الْقَدَمُ مِنَ لَدُنِ الرَّسْغِ :
مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ .

وقال أبو إسحاق النحويّ في قول الله
جَلَّ وَهَزَّ (أَنْ لَمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) ^(١)
قال : قَدَمَ الصَّدْقُ : لِلنَّزَلَةِ الرَّفِيعَةِ .
وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنّه قال :
الْقَدَمُ السَّابِقَةُ .

ومحو ذلك قال الليث ، قال : وكذلك
الْقَدِيمَةُ . قال : والمعنى أنّه قد سبق لهم عند
الله خير . قال : وللكافرين قَدَمٌ شَرٌّ .

(١) يونس ٢٠

وقال ذو الرمة :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُو أَيْبَةٍ
لَمْ قَدَمَ مَعْرُوفَةً وَمُنَاخِرَ ^(٢)
قَالُوا : الْقَدَمُ وَالسَّابِقَةُ مَا تَقْدُمُوا فِيهِ
غَيْرَهُمْ :

وفي الحديث أَنَّ جَهَنَّمَ تَمْتَلِي ^(٣) حَتَّى
يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ .

رُوي عن الحسن أنّه قال : معناه حَتَّى
يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهَا الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ
إِلَيْهَا ، فَمِمَّ قَدَّمَ اللَّهُ لِلنَّارِ ^(٤) ، كَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ
قَدَّمَهُ لِلْجَنَّةِ .

وأخبرني محمد بن إسحاق السعديّ عن
العباس الثوريّ أنّه سأل أبا عبيد عن تفسيره
وتفسير غيره من حديث النزول والرؤية فقال :
هذه أحاديثُ رواها لنا الثَّقَاتُ عَنْ الثَّقَاتِ حَتَّى
رَفَعُوها إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا
يُفَسِّرُهَا ، فَتَحْنُ نَوْثُنَ بِهَا عَلَى مَا جَاءَتْ

(٢) الانسان (قدم) .

(٣) ج : « أَنْ جَهَنَّمَ لَا تَسْكُنُ » .

(٤) ج : « إِلَى الْبَارِ » .

ولا ننسرها. أراد أنها تُترك على ظاهرها كما جاءت^(١).

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال في قوله جل وعز : (أَلَمْ نَقْدِمْ عَلَيْكَ عِندَ رَبِّهِمْ) قال : القَدَمُ كُلُّ مَا قُدِمَتْ مِنْ خَيْرٍ ، قال : وَتَقَدَّسَتْ فِيهِ لَثْلَانِ قَدَمٌ ، أَيْ تَقَدَّمُوا الْخَيْرُ .

وقال الفتية: معناه أن لهم عملاً صالحاً
قدّموه.

وقال أبو زيد: رجل قَدَمٌ وامرأة قَدَمٌ ،
من رجال ونساء قَدَمٌ ، وهم ذَوُو القَدَمِ .

وجاء في التفسير في قوله : (أن لهم قدراً
صدق عند ربهم) : شفاعۃ للنبي صلى الله عليه
وسلم يوم القيامة .

وقال ابن شميل : رجل قَدَم ، وامرأة
قَدَم ، إذا كانا جَرِيشين .

وقال أبو الهيثم: القِدَمُ العِتْقُ ، مصدر
القَدِيم . وقد قَدُمَ يَقْدُمُ . قال : والنَّدُومُ :
الإياب من السفر . وقد قَدِمَ يَقْدِمُ قُدُوما .

(١) بدل هذه الفقرة لـ : « وقال غيره : حتى يضع الله فيها قدمه : لأنه متروك على ظاهره ، ويؤمن به ، ولا يفسره ولا يكيف » .

قال : والقُدَمُ . اللّصِيّ ، وهو الإقدام .
يقال . أقدمَ فلانٌ على قَرْنِهِ إقداماً وقُدْماً
ومُقَدِّماً ، إذا تقدّم عليه بجرأة صَدْرِهِ .
وضدّه الإحجام .

وقال الليث . فُدَّام . خلاف وراء .
وتقول . هذه فُدَّام ، وهذه وراء ، تصنيهما
فُدَيْدِيَّةٌ وَوَرَيْيَّةٌ . تقول . لَقِيْتُهُ فُدَيْدِيَّةً
وَوَرَيْيَّةً ذاك^(٢٠) . وأما قول مُهْلَب .

✽ ضَرْبُ الْقُدَارِ نَقِيعَةُ الْقُدَامِ ✽

فإن القراء قال : القُدّام : جمع قادم .
ويقال : القُدّام الملك .

شمر عن أبي حستان^(٣) عن أبي عمرو .

وقال العُدَام والتِدِيم الذى يتقدّم الناس
بالشرف .

ويقال : القُدَّام رئيس الجيش .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَدَمُ :
الشرف القديم على مثال فَعَلَ .

وقال ابن شميل: لفلان عند فلان قَدَمٌ ،
أى يَدٌ ومعروف وصَنِيعة .

(٢) في اللسان : قد يدبّية ذلك ووريثة ذلك .

(۳) : « عن ابن حسان » .

وقال الفراء : هي القُدُوم التي يُنصَتُ
بها ، وجمُها قُدُوم . وأنشد :

قلتُ أُعيراني القُدُومَ لعاني

أخطبها قَبْرًا لا يَبْقَى ما جِدَ^(١)

وقال الأعشى في جمع القُدُوم :

أقامَ به شاهمُورُ الجنود

دَحُولينَ يضربُ فيها القُدُومَ^(٢)

وقال الليث : القُدُومُ ضدُّ أخْر ، بمنزلة
قَبْلٍ ودُبُرٍ .

ورجل قُدُومٌ ، وهو المقتصم على الأشياء
يتقدَّم الناس ويَمْضِي في الحروب قُدُومًا .

وقال غيره مقدِّمة الجيش بكسر الدال :
الذين يتقدَّمون الجيش .

ومُقدِّم التين ما يلى الأنف ، ومؤخرها :
ما يلى الصدغ .

ويقال : ضَرَبَ مقدِّم رأسه ومؤخره .

(١) اللسان (قدم) .

(٢) في النسخين : « شاهمور » ، مع وضع
علامة الإيمال تحت السين ، صوابه بالعين كما في جوالسان
وديان الأعشى ٣٣ . تمام صدره :
* أقام به شاهمور الجنو *

وقال الليث : للقدِّمة : الناصية ،
والقدِّمة : ما استقبلك من الجنبَةِ والجبين .

ويقال ضربته قَرَبَ مَدَامِهِ ، أى وقع
على وجهه ، واحدا مُقدِّم .

ويقال : مَسَّطَها للقدمة لا غير .

وقال الليث : قادمة الرِّجُل من أمام :
الواسط بالهاء .

قلت : العرب تقول : آخرة الرجل
وواسطه . ولا يقال قادمة الرجل .

وللناقة قَادِمَان وآخِرَان ، الواحد قَادِم
وآخر .

وكذلك للبقره قَادِمَاها : خلفاها اللذان
يليان السُرَّة وآخِرَاها : الخِلْفَان اللذان يليان
مؤخرها .

وقَوَادِم ريش الطائر : ضدُّ خَوَافِها ،
الواحدة قادمة وخافية .

ومن أمثالهم : « ما جعل القوادِمَ
كالخوافي ؟ » .

[وقال ابن الأبارى : قُدَّ آمَى الرِيش :
للمقدِّم .

وقال رؤبة :

خِلْتُ من جَنَاحِكَ التَّنَادِ

من القُدَّاي لا من انطواق^(١)

قال : والقُدَّاي : القُدَّما .

قال القطامي .

وقد علت شيوخهم القُدَّاي

إذا قعدوا كأنهم النُّسارُ

جمع النُّسر .

ورواه المنزري لنا عن الحراني عن ابن

السكيت كما قال ابن الأثير .

وقال الليث : قَتِيلوم الرجل : قَدِمته .

وقال غيره يقال : مَشَى فلان القُدَّمية

والقُدَّمية^(٢) ، إذا تَقَدَّمَ في الشرف والفضل

ولم يتأخر عن غيره في الإفضال على الناس .

وروي عن ابن عباس أنه قال : « إن ابن

أبي العاصي مَشَى القُدَّمية ، وإنَّ ابن الزبير

كُوتَى ذَنَبِهِ » ، أراد أنَّ أحدهما مَشَى إلى معالي

(١) البيت لبالسان (قدم) . [لـ الديوان برواية

ركبت من جناحك . . .] [س]

(٢) بالياء قبل الغاف . ويقال أيضاً « القُدَّمية

بالفاء .

الأمر غَاظَهَا ، وَأَنَّ الآخرَ حَمِيٍّ عَا سَمَا
لَهُ مِنْهَا^(٣) .

وقال أبو عبيد في قوله ومَشَى القُدَّمية .

قال أبو عمرو : معناه التَّبَيُّضُ .

أبو عبيد : فَأَمَّا هو مِثْلُ ، ولم يُرد
لِشَى بَيْنَهُ ، ولكنه أراد أنه يَحِبُّ معالي
الأمر^(٤) .

ويقال : قَدِمَ فلانٌ من سَفَرِهِ يَقْدِمُ قُدُوماً ،
وَقَدِمَ فلان على الأمر ، إذا أَقْدَمَ عليه .

وقال الأحمسي :

فَكَمْ مَاتَرِينَ أَمراً راشداً

تَبَيَّنَ ثُمَّ أَشْبَى أَوْ قَدِمَ^(٥)

وقَدِمَ فلانٌ إلى أمر كذا وكذا أي قَصَدَته ،

ومنه قوله : (وقَدِمْنَا إلى ما عَمَلُوا من عَمَلٍ)^(٦)

قال الفراء : والزجاج قَدِمْنَا : كَحَدَّثْنَا
وَقَصَدْنَا .

(٣) ج : « وَأَنَّ الآخرَ قَصَرَ عما سَمَا لَهُ مِنْهَا » .

(٤) التكملة من ج .

(٥) اللسان (قدم) وديوان الأحمسي ٢٠٨ .

(المصدر في الديوان ٣٥ كما راشد نجدت أمراء) [س]

(٦) الفرقان ٣٣ .

قال الزجاج هو كما تقول : قام فلان يشتم فلاناً ، تريد قصد إلى شتم فلان ، ولا تريد بقاء التثنية على الرجلين .

[شمر عن ابن الأعرابي قال : التقدم ، بالثاف : ضرب من الثياب خمر .

وأقرأني بيت عنتره ^(١) .

وبكل مرهفة لها هيف

تحت الصلوع كطرفة القدم ^(٢)

لا يرويه إلا « التقدم » .

قال : « والتقدم » بالفاء . هذا على ما جاء وذلك على ما جاء .

ويقال قدم فلان فلاناً يقدمه ، إذا تقدمه ومنه قول الله جل وعز : (يَقدمُ قومه يومَ القيامة) ^(٣) أى يَقدمهم إلى النار . ومصدره التقدم .

ويقال : قدم فلان يَقدم ، وتقدم يتقدم ، وأقدم يُقدم ، واستقدم يستقدم ، بمعنى واحد .

(١) د ، ج حيث وردت هذه التكلة : « حنثرة » صوابه من اللسان (قدم ٣٧١) . واحط ديوان عنتره .
(٢) في اللسان : « نث » . وفي الديوان : « لها نث » ، وهو الوجه .
(٣) هود ٩٨ .

قال الله جل وعز : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) ^(١) معناه لا تتقدموا [وقرئ : (لَا تَقْدُمُوا)] .

وقال الزجاج : معناه إذا أمرتم بأمر فلا تفعلوه قبل الوقت الذى أمرتم أن تفعلوه فيه .

وجاء في الضمير : « أن رجلاً ذبح يوم النحر قبل الصلاة ، فتقدم قبل الوقت ، فأئذ الله [الآية] ^(٢) وأعلم أن ذلك غير جائز » .

وقال الزجاج في قوله : (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) ^(٣) قيل : المستقدمين ممن خلق ، والمستأخرين ممن يحدث من الخلق إلى يوم القيامة . وقيل المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخرين فيها .

وقال ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « أول من أختن إبراهيم بالقدم » . قال : قطعها بها . فقيل له : يقولون قدم قرية بالشام ؛ فلم يعرفه ، وثبت على قوله .

(١) الحجرات ٢١ .

(٢) التكلة من ج .

(٣) الحجر ٢٤ .

قال : ويقال قَدِمْتُ مِنَ الْحَرَّةِ وَقَدِيمٌ ،
وَصَدِمْتُ وَصَدِيمٌ : مَا غَلِظَ مِنَ الْحَرَّةِ .

ورجل مقدم في الحرب : جرىء؛ ورجال
مقاديم . والإقدام : ضد الإحجام .

بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

ق ت ظ ، ق ت ذ ، ق ت ث
أهملت وجوها .
ق ت ر
قتر ، قرت ، رقت ، ترق
مستعملة .

[ق ت ر]

قال الله جل وعز : (وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَعُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا) [قرئ لم يَقْتُرُوا]^(١)
ولم يَقْتُرُوا . [وقرئ : ولم يَقْتُرُوا]^(٢)
وقال الفراء : لم يَقْتُرُوا : لم يَقْصُرُوا
ما يجب عليهم من النفقة ، ويقال : قَتَرُوا وَقَتَرُوا
بمعنى واحد .

وقال الليث : الْقَتَرُ الرُّمَّةُ^(٣) فِي النَّفَقَةِ ،
ويقال : فلان لَا يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا رُمَّةً ،

(١) الكلمة من ج .

(٢) الفراء ٦٧ .

(٣) في جيم الفسخ : « الرمقة » بكسر الراء في
الموضع وتاليه ، وإتأ هي بالضم كما في القاموس واللسان .

أَيُّ يُمِسِّكَ الرِّمَقُ . ويقال : إنه لَقَتَوْرٌ مقتر .
قال : وَأَقْتَرَّ الرَّجُلُ إِذَا أَقَلَّ ، فهو مُقْتَرٌّ .
قال : وَلِلْمَقْتَرِّ عَقِيبٌ لِلْكَثْرِ ، وَلِلْمَقْتَرِّ عَقِيبٌ
الْكثير .

أبو عبيد عن الأموي : قَتَرْتُ لِلْأَسَدِ ،
إِذَا وَضَعْتَ لَهُ خُلْعًا يَحْدُ قَتَارَهُ .

قال : وقال غيره : الْقَتَارُ رِيحُ الْقَتْرِ .
وقال الليث : الْقَتَارُ رِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ
ونحو ذلك .

قال : والقَتَارُ أَيْضاً رِيحُ الْمُودِ الَّذِي
يُحَرِّقُ فَيْذَكِي بِهِ .

[وقال الفراء : هو آخر رائحة العود إذا
بُخِرَ بِهِ . في كتاب المصادر] .

قلت : هذا التفسير للقَتَارِ من أَباطيل
الليث^(٤) . والقَتَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ : رِيحُ الشَّوَاءِ

(٤) في د ، ج : « قال الأزهرى : هذا أرجوه
صحيح ، وقد ناله غيره » .

إِذَا ضُهِبَ عَلَى الْجَرِّ . وَأَمَّا رَأْعَةُ الْعُودِ إِذَا أَتَتْهُ
عَلَى النَّارِ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ لَهُ نُحَارٌ ، وَلَكِنْ الْعَرَبُ
تَصِفُ ^(١) اسْتَطَابَةَ الْقَرِيمِينَ إِلَى الْحَمِّ وَرَأْعَةَ
شِوَرَانِهِ ، فَسَبَّحَتْهَا بِرَأْعَةِ الْعُودِ إِذَا أَحْرَقَ .

ومنه قول طرفة :

• أَقْتَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قَطْرٍ •

وَالْقَطَرُ : الْمَوْء الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ . وَنَحْوُ
قَوْلِ الْأَعْشى :

وإذا ما الدخان شُيِّبَ بالآ

نُفْ يَوْمًا، بَشْتَوَةٍ، أَهْضَامًا^(٣)
والأهضام : العود الذي يُوقَصُ^(٤)
قَمَرِيَّة :

وقال لييدٌ في مثله :

وَلَا أَضِئُ بِمَغْبُوطِ السَّامِ إِذَا

كان القطار كما يُستروح القطر (٥)

أخبر أنه يجدو إلمعاص الطعام إذا عزَّ
الحم، وكان ربح^(١) قُتار اللحم عند القومين
إليه كراثة المود الذي يُتَبَضَّر به .

ويقال: لَمْ قَاتِرَا إِذَا كَانَ لَهُ قُتَارٌ لَهُ سَمِيحٌ،
وَقَدْ قَتَرَ اللَّحْمُ يُقْتَرُ، وَبِمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ
الشَّعْمَ وَالذَّسَمَ قُتَارًا.

ومنه قول الفرزدق :

إِلَيْكَ تَعَرَّفْنَا الذُّرَى بِوَحَالِنَا

وَكُلٌّ قُتَارَ فِي سُلَامَىٰ وَفِي صُلْبٍ ^(٧)

وقال أبو عبيد : القُترة البئر يحفرها الصائِدَ يَكُنْ فيها ، وجمْعُها قُتَر.

وقال الامث : الفتوة : كُتِبَ من بعث
أو حصي تكون^(٨) فُتْرًا فُتْرًا .

قلت : أخاف أن يكون قوله قُتِرَا قُتْرَا
نصحيحاً ، وصوابه قُتِرَا قُتْرَا ، والقُتْرَا

(٦) ج: « أخبر أنه يهود بإطعام اللحم في المحل
فأكان » .

(٧) تمرقنا القري ، أرادوا أنهم أفنوا أنفسهم
للبإدامة وضع الرجال عليها . وهذا هو الصواب مطابق
لما في ديوان الفرزدق ١٠٨٤

وفي اللسان : « تعرفنا » بالفاء ، تصغير.

(A) ج: « یکون » .

(١) نصف ، ساقطة من ج . وفيية الكلام بعده
 وورد ل ج على هذه الصورة : «استطابة المجد بين رائحة
 الشواء أنه عندهم لشدة فرهم إلى أكله كرائحة العود ،
 لطيفة ل أنوفهم » .

(۲) صدرہ مکاشفہ اللسان (قمر) .

* حين قال الناس لي مجلسهم *

(٣) اللسان (قمر). (الديوان ص ٢٤٩ يرواية :
شعره الآ ... نف ...) [س]

(٤) يقال وقع على النار : كسر عليها العبدان.

روى الإنسان : « يؤخذ » ، وما هنا صوابه .

(۵) فی النسخین : « ولا أظن » صوابه فی ج
واللسان (والدیوان ص ۶۲) [س]

[وقال أبو ذؤيب :

* كسهم الفلاء مستدراً صياهاً^(١) *

وقال ابن الكلبي : أهدى يكسوم ابن
أخي الأشترم للذي صلى الله عليه وسلم سلاحاً
فيه سهم لَنَبِّ قد رُكبت مِمْبَلَةٌ في رُغْطِه ،
فقومٌ فَوْقَه وقال : هو مستحکم الرِّصاف .
وسماه « قِترَ الفلاء » .

وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس
أنَّ أبا طلحة كان يرمي والتي يُقتر بين يديه ،
وكان رامياً وكان أبو طلحة يَؤوِّر نفسه ويقول
له إذا رَفَعَ شخصه : نحري دونَ محرك
يا رسول الله [.

[قال غيره : هي] والأقتر والأقطارُ :
النواحي^(٢) ، واحدها قُتر وقُطر .

وقد تَقترَ فلانٌ عتاً وتقطر ، إذا تنحى .

وقال الفرزدق :

وَكُنَّا بِهِ مَسْتَأْذِنِينَ كَأَنَّهُ

أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنْ خَلِيطٍ تَقْتَرُ^(٣)

(٥) ج : فتواحي .

(٦) وكُنَّا في اللسان : وفي الديوان ٧٤١ :

« تنقياً » بحريف .

الصوبة^(١) من الخصى وغيره ، وجمها القُترُ .
والقِترَةُ : غيرة يعاوها سواد كاللحان .

قال الله جلَّ وعزَّ : (ووجوهٌ يومئذٍ عليها
غِيرةٌ ، ترهقُها قِترَةٌ)^(٢) .
وكذلك القِترُ بلا هاء .

أبو عبيد : القاتر من الرجال : الجليد
الوقوع على ظهر البعير .

وقال الليث : هو الذي لا يُستقدم
ولا يستأخر .

أبو عبيد عن الأصمعي : القِترُ نِصال
الأهداف .

وقال الليث : هي الأقطار ، وهي سهامٌ
صغار .

يقال : أَغَالَيْكَ^(٣) إلى شجرٍ أو أَقَلَّ ،
فذلك القِترُ بلغة هَذيل ، يقال : كم جعلتم
قِترَكم .

(١) في اللسان (قتر) : « الصوبة » ، وهي
واحدة الصوي : المجاورة المبيوعة . وفي اللسان (صوب) :
« وكل مجنبة صوبة . عن كراع ٠٠٠ والصوبة : السقبة
من براب أو غيره » .

(٢) عيسى ٤٠ ، ٤١ .

(٣) ج : « أغاليك » ، تصحيف .

(٤) في ديوان المهذلين ٧٦ : ١ « كقتر الفلاء » .
وسنر البيت :

* إذا نهضت فيه تصعد نقرها *

بعضه من بعض ، أو بعض ركابك إلى بعض ،
تقول : قتر يئنها أى قارب* .

أبو عبيد القتير الشيب^(٥) .

وقال غيره : القتير مسمير حلق الدروع
تراها لأمة ، يشبه بها الشيب إذا ثقب^(٦)
بين الشعر الأسود .

[قتر]

قال الليث : قرت الدم يقرت قروتا .
وقد قارت : قد ينس بين الجلد والعم ،
ومسك قارت وهو أجفه وأجوده ، وأشد :
* يُمل قرات من المسك قاتن^(٧) *

[رقي]

قال الليث : الرقي : إلحام الفلق وإصلاحه ،
يقال : رقتنا فقمهم حتى ارتقق .

(٥) ورد الكلام بعده ج على الوجه التالي :
قال الأزهري : « وأصله موسى حلق الدروع يروح فيها ،
يشبه بها الشيب إذا ثقب في سواد الشعر » .

(٦) في اللسان : « ثقب » ، وما هنا مراد به .
يقال ثقبه الشيب وثقب فيه : ظهر عليه . وقيل : هو
أول ما يظهر .

(٧) مسك : قاتن : يابس ، أو شديد السواد
ثام . وفي اللسان : « قاتق » وفسره بقوله ، أى
مفتوق . أو ذى ثقب .

وقال أبو عبيد : قَطَر فلان وقَتَّر
وتَشَدَّر ، كله تهيأ للقتال وتحرف لذلك .

وقال الفرزدق أيضاً :

لطيف إذا ما انتل أدرك ما ابتغى

إذا هو للطفى الخوف يَتَقَر^(١)

وقال شمر : ابن قتره : حية صغيرة تنطوى
ثم تنزوي في الرأس ، والجميع بنات قتره .

وقال ابن شميل : هو أغبير اللون صغير
أرقط ينطوى ثم ينقر^(٢) ذراعاً أو نحوها .
وهو لا يُجْرى ؛ يقال هذا ابن قتره .
وأنشد :

له منزل أنف ابن قتره يقرى

به السم لم يطعم نقاخاً ولا برد^(٣)

[وقال الفراء : سمى ابن قتره بالسهم الذى
لا حديدة فيه ، يقال له قتره ، ويجمع
القتر^(٤)] .

وقال الليث : القتير أن تدنى متاعك

(١) م : « قل » صوابه في د ، ج . وفي السيوان
٤٧٧ : « إذا ما انتل » .

(٢) ج : « ينقر » صواب هذه « ينقر » وهى
يعنى ينقر ، أى يثب .

(٣) اللسان (قتر) .

(٤) هذه الكلمة من ج .

قال الله جل وعز : (كَاتِبًا رَتَقًا
فَتَقْنَاهَا)^(١).

[حدثنا عبد الله عن إبراهيم بن مرزوق
عن عاصم عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن
ابن عباس ، أنه سئل : آليل كان قبل أم
النهار ؟ فقال : « أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَاتِبَا
رَتَقًا فَتَقْنَاهَا »^(٢) .

قال : والرتق : الظلمة .

وروى عبد الرزق عن الثوري عن أبيه
عن عكرمة عن ابن عباس قال : خاف الله
الليلَ قبلَ النهار ، ثم قرأ : « كَاتِبَا رَتَقًا
فَتَقْنَاهَا » ، قال : هل كان إلّا ظلمة أو
ظلمة^(٣) ١٩] .

قال القراء : فتقت السماء بالقطر ، والأرضُ
بالنبت .

قال ، وقال : كَاتِبَا رَتَقًا ، ولم يقل رَتَقَيْنِ
لأنه أخذ من الفعل^(٤) .

(١) الأنبياء ٣٠ .

(٢) الكلمة الى هنا من ج قطع . وما بعده
من د ، ج .

(٣) في الأصل ، وهو هاء ، ج : « لا ظلمة
أو ظلمة » ، ووجهه من اللسان .

(٤) بمعنى بالمثل المصدر ، وهو مفرد لا يثنى
ولا يجمع .

وقال الزجاج : قيل رَتَقًا لأنَّ الرتق
مصدر ، المعنى كَاتِبَا ذَوَاتِي رَتَقُ فَجَعَلْنَا ذَوَاتِي
فَتَقَ .

وقال أبو الهيثم فيما أخبر المفدي عنه :
الرتقاء المرأة النضمة^(٥) الفرج التي لا يكاد
الذكر يحوز فرجها ، لشدة انضمامه .

[ترق]

قال الليث : الترقوة على تقدير قفوة ،
وهو وصل عظام بين فقرة النحر والماق في
الجانبيين .

قلت : وجهها التراقي ، وقد ترقّيتُ
فلاناً ، إذا أصبت ترقوته .

وقال : الترياق لفة في الدرياق ، فيسه
شفاء للسم .

ق ت ل

قتل ، قلت ، قتل

[قتل]

قال الليث : القتل معروف ، يقال : قتله ،
إذا أماته بضرب أو حجر أو سم أو علة .
والمنية قاتلة .

(٥) ج : « المتضمنة الفرج » .

وقال المفسرون في قول الله جل وعز :
(قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)^(١) لهنهم الله
أنى يصرفون ، وليس هذا من القتال
الذى هو بمعنى المقاتلة والحاربة بين اثنين ؛
لأن قولهم : قاتله الله بمعنى لهنه الله ، من
واحد ؛ فإذا قلت : قاتل فلان فلانا فإنه
لا يكون إلا بين اثنين .

قال أبو عبيدة : معنى قاتل الله فلانا قتله .
وقال القراء في قوله : (قَاتِلِ الْإِنْسَانَ)
ما أكسره^(٢) ، معناه : لئن الإنسان . وقاتله
الله : لهنه .

وقال ابن الأنبارى : قاتل الله فلانا ،
أى عاداه .

أبو عبيد : القتال : بقتة النفس .

وقال ذو الرمة :

* مهاي يدعن الجلس تحلا قتالها^(٣) *

[قال : وقال القراء عن الكسافى . إذا

قتل الرجل عشيق النساء أو قتله الجن فليس
يقال في هذين إلا أقتل فلان .

(١) التوبة ٣٠ .

(٢) عيس ١٧ .

(٣) صدره كما في اللسان (هل) :

* أم تلى بأى أنى وبيننا *

وأشد^(٤) :

إذا ما اسرو حاولن أن يفتتنه

بلا إضرة بين النفوس ولا ذخل^(٥)

قاله أبو عبيد : وقال الأصبغى : الأفتال
الأعداء ، واحدهم قتل ، وم القرآن .

قال : وقال أبو عمرو : الجرد^(٦) ، والجريس
والمقتل ، ككله الذى قد جرب الأمور
وعرفها .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ومن أمثالهم
في المعرفة وحديثهم إياها قولهم : « قَتَلَ أَرْضًا
عالمها وقتلت أرض^(٧) جاهلها » .

قال : قتل : ذل ، من قولهم : فلان
مقتل ومضرب .

وقال الليث : المقتل من الذوب الذى

ذل ومزن على العمل . وقلب مقتل ، وهو
الذى قتل عشقا :

(٤) التكملة جميعا من ج .

(٥) البيت لى الرمة في ديوانه ٤٨٧ واللسان
والمصاحح والمفاتيح (هل) .

(٦) وكذا في اللسان (جرد) . وفى اللسان
(قتل) : « الحرب » ، وما هنا صواب النص .

(٧) في الأصول : « أرضا » ، صوابه من اللسان .
و « تل » الأولى ضبطت في الأصول واللسان بالتشديد
كما ضبطت الثانية أيضا بالتشديد فى ج .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال
في قول امرئ القيس :

* بسهميك في أعشار قلب مقتل^(١) *

قال : المقتل . المَعْرُودُ المَصْرِيُّ بذلك
الفعل ، كالناقة المقتلة المذلة لميل من الأعمال .
وقد رُبِضَتْ وذُلَّتْ وعُوذَتْ .

قال : ومن ذلك قيل للخمير مقتولة ، إذا
مُرِجَتْ بالماء حتى ذهبت شدتها فصار
رياضة لها .

وقال التراء في قول الله جل وعز :

(وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا* بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ)^(٢)

قال : الهاء هاهنا للعلم ، كما تقول قتلته علما
وقتلته يقينا ، للرأى والحديث .

وأما الهاء في قوله : (وما قَتَلُوهُ وما
صَلَبُوهُ) فهي هاهنا لعيسى عليه السلام .

ونحو ذلك قال الزجاج : ما قَتَلُوا عِلْمَهُمْ
يقينا ، كما تقول : أنا أَقْتُلُ الشيءَ علما ، تأويله
إني أعلمه علما تاما .

(١) صدره في المخطات :

* وما فرقت عرائك الا لضرى *

(٢) النساء ١٥٧ و ١٥٨ .

• قال غيره : قَتَلَ فلانٌ فلانا إذا أَمَاتَهُ .
وأَقْتَلَهُ ، إذا عَرَضَهُ لِلْقَتْلِ .

وقال مالك بن نويرة لامرأته يوم قَتَلَهُ
خالد بن الوليد : « أَقْتَلْتَنِي - أَيْ عَرَضْتَنِي -
بِحَسَنٍ وجهك للقتل » . فقتله خالد وتزوجها ،
وأنكر فيه عبد الله بن عمر .

[أخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت قال : يقال هو قاتلُ الشُّتَاتِ ،
أى يُطْعِمُ فيها ويُدْفِنُ الناس .

والسرب تقول للرجل الذي جَرَبَ
الأمور : هو مُماوِدُ السَّيِّئِ سقى صيبا] .

وقال الليث : قَتَلْتُ الجاريةَ للفتى :
يُوصَفُ بِهِ العَشِيقُ .

وأنشد :

تَقَتَّلْتُ لى حتى إذا ما قَتَّاتِنِي

كَتَسَّكَتِ ما هنا بفعل التواسك^(٣)

وقال أبو عبيد : يقال للمرأة هي تَقَتَّلُ في
مَشِيَّتِها ، ومَشَاكُفُ في مَشِيَّتِها .

قلت : ومعنى تقطعا وتدلها واختيالها .

(٣) (٢) اللسان والصاح والمخاض (قتل) .

وقال أبو زيد : أقتل الرجل ، إذا جنّ
واقْتَلَنهُ الجنّ ، أى خَبَلَهُ .

وروى سلمة عن الفراء : أقتل الرجل ،
إذا عشق عشقا مبرحا . ونحو ذلك قال
ابن الأعرابي :

ومن أمثالهم : «مقتل الرجل بين فكيه»
أى سبب قتله بين لحييه ، يعنى لسانه الذى
ينال به من أغراض الناس ؛ فيقتل بهذا
السبب .

(قلت)

قال الليث : ناقة بها قلت ، أى هى
مِقات ، وقد أقلتت ، وهو أن تضع واحداً
ثم يقلت رَحْمَهَا فلا تحمل .
وقال الطرماع :

لنا أمٌ بها قلت ونذر

كأُمِّ الأسد كاتمة الشكاة^(١)

قال : وامرأة مِقات ، وهى التى ليس لها
إلا ولد واحد ، وأنشد :

وجدى بها وجدٌ مِقاتٍ بواحدٍها

وليس يقوى حُبٌّ فوق ما أُجِدُّ^(٢)

(١) ألقده فى الممان (قلت) بدون نسبة .

(٢) الممان (قلت) .

وأقلتت المرأة إقلاقاً : إذا لم يبق
لها ولد .

أبو عبيد : المِقات من النساء التى لم يبق
لها ولد .

وقال أبو زيد : القلت : الهلاك ؛ وقد
قلت الرجل يقلت قلتاً . وأقلته فلان إذا
أهلكه . وأقلتت المرأة إذا هلك ولدها ،
وامرأة مِقات ، وهى التى لا يعيش ولدها .

قلت : والقول فى المِقات ما قال أبو زيد
وأبو عبيد ، لا ما قاله الليث .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القلت كالنقرة
تكون فى الجبل يستنفع فيها الماء . والوغب
نحو منه .

قلت : وقيل العثمان نُقر فى رءوس
قفأها يملؤها ماء السماء فى الشتاء . وقد وردت
مرة وهى مُعَمَّعة فوجدت القلت منها يأخذ^(٣)
[ملء]^(٤) مائة راوية وأقل وأكبر^(٥) ؛ وهى
حُفْر خَلَقها الله فى الصخور الثم .

(٣) ج : « القله منها يأخذ » .

(٤) التكلة من د ، ج والاسان ، مع سقوط

كلمة « مائة » بعدها من د .

(٥) فى الاسان : وأكثر .

وقال أبو زيد: التلت المطبقين في الحاصرة
والتلت: ما بين الترقوة والعنق. والتلت:
عين الرُّكبة. والتلت: ما بين الإبهام
والسَّابة.

وقال الليث: التلت حفرة يحفرها ماء
واشل يقطر من سقف كهف على حجر
أير^(١) فيوقب فيه على مرَّ الأحقاب، وقبة
مستديرة، وكذلك إن كان في الأرض الصلبة
فهو قلت^(٢) كقلت العين وهو وقبها، قال:
وقلت التريدة: أشوعها.

وقال ابن السكيت^(٣): التلت الملاك.
قال: وحكى الأصبغ عن بعض العرب:
«إنَّ للسَّافر مَناعه لَمَلٍ قَلَّتْ إلَّا ما وقَّى
الله»، ولتلتة: المهلكة. وامرأة ميقات:
لا يعيش لها ولد، ويقال: انقلتوا ولكن
قلنوا.

(١) الأير: الصلب، مادته (ير). وفي اللسان:
«على حجر لين» وليس المراد مقابلة العين بالصلبة،
بل المراد المانة.

(٢) في م: «فهي قاتنة»، وأثبت ماق د، ج
واللسان.

(٣) اصلاح المنطلق ٨٧ دار المعارف أولى.

الحياني: أمسى فلان على قلت؛ أي
خوف.

ورجل قلت وقلت؛ أي قليل اللحم.
والقلت مؤنثة تُصنرُ قَلَيْته؛ [وإن فلاناً
بمقلته؛ أي بمكان خوف].

[تلق]

قال الليث: تَلَقَّيْنِ؛ مِنْ طَلِيرِ الْمَاءِ^(٤).

ق ت ن

قتن، قنت، تqn، تقي، تقت

[قن]

قال الليث: القتين القليل اللحم والعظم.
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال في
امرأة: «لِئَمَّا وَضِئَتْ قَتَيْن».

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: القتين هي
القليلة اللحم، يقال منه امرأة قتين بيضة القَتَانِ
والقَتْنِ^(٥).

(٤) كذا ضبط في القاموس مع الفراهة بمادة،
ضبطه كزبرج. وأورده صاحب اللسان في (قلق).
وضبط في م، د بكسر التاء والقاف واللام مع تشديد
اللام المكسورة. وفي ج بكسر التاء وتشديد اللام.
(٥) كذا في اللسان والقاموس. وضبط في م، د
بضمين وفي ج بكسوك التاء فقط.

قال أبو زيد : وكنك الرجل ، وقد قَتَنَ قَنَانَهُ .

وقال الشاعر في ناقته :

وقد عَرِقَتْ مفاهبها وجادت

بذُرَّتْها قَرَى جَحِينٍ قَتِينٍ^(١)

ابن جبلة عن ابن الأعرابي : القَتِين والتَنِين واحد ، وهى التليقة العلم النخيفة .
والقَرَادَقِين وسِين قَتِين ، أى دقيق .

ابن السكيت : دم غان وقام ، وذلك إذا يَسَّ واسود . قال الطرياح :
كطُوفٍ مَتَلَى حَجَّةٍ بَيْنَ غَبِيبٍ

وقرَّه مُسَوِّدٌ مِنَ الشُّكِّ قَاتِنٍ^(٢)

وقال ابن المظفر : يسك قَاتِن ، وقد قَتَنَ قُتُونًا ، وهو اليابس الذى لا بُدُّه فيه .

عمرو عن أبيه : القَتِين : القَرَاد . والقَتِين : الرُّشَح .

[ثَمَّت]

أهل الليث .

وروى أبو تراب عن أبي العميل ، يقال ثَمَّتَ الْعَظْمُ وَكَسَتْ إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ .

وَأُنْشَدَ :

وكانها في السَّبِّ مُخْصَةٌ آدِبٍ

بيضاء أَرَبٍ بِدَوِّهَا الْكَفُوتِ^(٣)

[قَت]

قال الله جل وعزَّ (وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِنِينَ)^(٤)

قال زيد بن أرقم : كنّا نكلم في الصلاة حتى نزلت : (وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِنِينَ) فَأَمَرْنَا بِالشُّكُوتِ وَهَبْنَا عَنِ الْكَلَامِ . فَاتَّقَنُوتُ هَاهُنَا الْإِمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قَتَّتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِجْلٍ وَذَنُّوَانِ .

وقال أبو عبيد : القُتُوتُ في أشياء : فنها القيام ، وبهذا جاءت الأحاديث في قُتُوت الصلاة لَأَنَّهُ إِتِمَا يَدْعُو فَأَتِمَّا . ومن يَبَيِّنْ ذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(٣) أَنفَعَهُ فِي الْإِسَانِ (ثَمَّت) . وفي الأصول : « أَرَبَ بِدَوِّهَا » وَأَثَبَتْ مَا فِي الْإِسَانِ .
(٤) الْبَقَرَةُ ٣٨ .

(١) الْإِسَانِ (قَتَنَ ، جَحِنَ) . (دبراته - ٩٥) [س]
(٢) : « كَطُوفٍ مَتَلَى حَجَّةٍ » . وفي الإسنان : « عَجِبَ » وَمَا هُنَا صَوَابٌ مَا فِي الْإِسَانِ .

[تقن]

قال الليث: التقن: رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّيْبِ ،
وهو الذي يجرى به الماء من الخُنُورَةِ ؛ يقال :
تَقَنُوا أَرْضَهُمْ ، أى أرسلوا فيها الماء الخافر
لتجود . قال : والإِثْنان : الإِحكام للأشياء .
أبو عبيد : يقال رجلٌ يَقِنُ ^(١) ، [وهو
الحاضر للنطق والجواب .

وقال الفراء : رجلٌ يَقِنُ ^(٢) [حاذقٌ
بالأشياء ، ويقال : النصيحة من يَقِنُهُ ، أى من
سُوِّسَهُ .

وقال ابن السكيت : ابن يَقِنٍ : رجل
من عاد ، ولم يكن يَسْقُطُ لَهُ مَنَهُمْ .

وَأُنْشَد :

لَأَكْلَمَةَ مِنْ أَقْطِرٍ وَنَمِنَ

أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَالِي الْبَطْنِ ^(٣)

مِنْ يَتَرَبَّيَاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ

يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ يَقِنٍ

قلت : الأصل في التقن ابن تقن هذا ،

أى الصلاة أفضلُ قال : « طولُ القنوت » ،
يريد طولُ القيام . والقنوت أيضًا : الطاعة .

وقال عِكْرِمَةُ في قوله : (كَلَّ لَهُ قَانِتُونَ) ^(١)
قيل : القانت المطيع .

وقال الزجاج : القانت المطيع . قال :
والقانت : النَّاكِرُ لِلَّهِ كما قال : (أَمِنُ هُوَ
قَانِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا) ^(٢)
وقيل : القانت العابد . وقيل في قوله : (كانت
من القانتين) ^(٣) . أى من العابدتين .

قال : والمشهور في اللغة أن القنوت الدُّعاء .
وحقيقة القانت أنه القائم بأمر الله ، فالداعي
إذا كان قائما فائما خَصَّ بأن يقال له قانت ، لأنه
ذاكرٌ لله وهو قائم على رجليه . حقيقة القنوت
العبادة والدعاء لله في حال القيام ويموز أن يقع
في سائر الطاعة لأنه إن لم يكن قيامًا بالرجلين
فهو قيامٌ بالشئ بالثنية . [ويقال للصلي
قانت .

وفي الحديث « مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل القانت الصائم » أى للصلي] .

(١) تقن يكسر التاء وسكون القاف هو ضبطه .
وفي ج : « تقن » بفتح نكسر ، وهما لغتان .
(٢) التثنية بمن ج فقط .
(٣) اللسان (تقن) .

(١) البقرة ١١٦ .

(٢) الزمر ٩ .

(٣) التحريم ١٢ .

إذا كانت كثيرة الولد .

وقال القراء في قوله عز وجل (وَإِذْ نَفَقْنَا
الْجِبْلَ فَوْقَهُمْ)^(٣) قال : رُفِعَ الْجِبْلُ عَلَى
عَسَاكِرِهِمْ فَرَسَخًا فِي فَرَسَخٍ . وَنَفَقْنَا : رَفَعْنَا .
وقال غيره : نَفَقْنَا الْجِبْلَ فَوْقَهُمْ ، أَيْ
زَعَزَعْنَاهُ وَرَفَعْنَاهُ . وَيُقَالُ : نَفَقْتُ السَّيَّاهُ ، إِذَا
نَفَضْتَهُ لِيَتَقَلَّعَ مِنْهُ زُبْدَتُهُ . قَالَ وَكَانَ تَقَى الْجِبْلِ
أَنَّهُ قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى قَدَرِ عَسْكَرِ مُوسَى
فَأُظِّلَ^(٤) عَلَيْهِمْ ، قَالَ لِمِمْ مَوْسَى : إِنَّمَا أَنْ
تَقْبِلُوا التَّوْرَةَ وَإِنَّمَا أَنْ يَسْقُطَ عَلَيْهِمْ .

وَأَخْبَرَنِي لِلنَّاسِ عَنْ ثَلَبِ بْنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ : تَقَى جِرَابَهُ ، إِذَا
صَبَّ مَافِيهِ . وَامْرَأَةٌ مِثْنَانُ : كَثِيرَةُ الْوَلَدِ .
قَالَ : وَالنَّاتِقُ الرَّافِعُ . وَالنَّاتِقُ : الْفَانِقُ .

وَقَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لِأُخْرَى : انْتَقَى جِرَابُكَ
فَإِنَّهُ قَدْ سَوَّسَ . وَالنَّاتِقُ : الْبَاسِطُ ، انْتَقَى
لَوْطَاكَ فِي النَّزَالِ^(٥) حَتَّى يَجِفَّ . وَالنَّاتِقُ :
الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ فِي عِلْمِهِ بِمَلَكِهِ عَالِمٌ بِأَمْرِهِ
تَقْنٌ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَتَقَنَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ ، إِذَا
أَحْكَمَهُ .

[أَنْشَدَ شُعْرَى لَسْلِيَانُ بْنُ رَيْبَعَةَ بْنِ رِيَّانٍ^(٦)]

ابن عامر بن ثعلبة بن السيد :

أَهْلِكُنْ طَسْمًا وَبَسْطَمَ

غَدِيئِي بِهِمْ وَذَا جُلْدُونِ

وَأَهْلُ جَائِشٍ مَأْرَبِ

وَحَى لِقَامٍ وَالتَّقُونِ

وَالْيَسْرِ كَالْيَسْرِ وَالْفَقِي كَالْفَقِي

مُدْمٍ وَالْحَيَاةِ كَالْمَوْتِ^(٧)

التَّقُونُ ، مِنْ بَنَى تَقَنَّ بْنَ عَادٍ ، مِنْهُمْ هَرَوُ
ابْنُ تَقَنَّ ، وَكَمَبُ بْنُ تَقَنَّ ، وَبِهِ ضَرْبُ الْمَثَلِ
فَقِيلَ : « أَرَى مِنْ ابْنِ تَقَنَّ » .

[تق]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ مِنَ النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ
أَعَذِبُ أَفْوَاحًا وَأَتَقَى أَرْحَامًا » ، مَعْنَاهُ أَنَّهُنَّ
أَكْثَرُ أَوْلَادًا . يُقَالُ امْرَأَةٌ نَاتِقٌ وَمِثْلُهَا ،

(٣) في الأعراف ١٧١ .

(٤) وكذا في اللسان . وفي د ، ج : « فُظِّلَ »

بالطاء المهملة .

(٥) القوط : الرداء .

(٦) في اللسان (تقن) : « دباب » .

(٧) (الأبيات في الحماسة ج ٢ ص ٩) للسيد بن ربيعة

وهي من غلغ البسيط ولو بقيت أهل في الفطر الثالث
لأصبح من مجزوء البسيط (س]

فَفَتَّقْنَاهَا^(٣) قَالَ : فُتِّتِ السَّمَاءُ بِالْقَطْرِ
وَالْأَرْضُ بِالنبَاتِ .

[وقال الزجاج : كانتا رتقاً ففتقناهما ،
قال : المعنى أن السموات كانت سماء واحدة
مرتققة ليس فيها ماء فجعلها غير واحدة ؛ ففتق
الله السماء فجعلها سبعاً ، وجعل الأرض سبع
أرضين . ويدل على أنه يراد بفتقها كون
للطر قوله : (وجعلنا من الماء كل شيء
حي)] .

وقال ابن السكيت^(٤) : أفتق قرن الشمس ،
إذا أصاب فتقاً من السحاب فبدا منه . [وقد]
أفتقنا إذا صادفنا فتقاً من السحاب فبدا منه .
[وقد] أفتقنا إذا صادفنا فتقاً ، وهو الموضع
الذي لم يمطر وقد مضى ما حوله .
وأنشد :

إِنَّهَا فِي الْعَامِ ذِي الْقُتُوقِ

وَزَلَّ التَّيْمَةُ وَالصَّفِينُ^(٥)

وقد فتق الطَّيْبُ بَفَتْقِهِ فَتَقًا ، وَفَتْقَ
الْخِيَاطَةُ يَفْتَقُهَا .

وقال الليث : التَّقُّ : الْجَذْبُ . وَتَفَّتْ
النَّوْبُ مِنَ الْبَرْ ، إِذَا جَذِبَتْهُ بَرْ . قَالَ :
وَالْبَيْرُ إِذَا تَزَعَزَعَ بِحِمْلِهِ تَفَّقَ عُرَى حِمْلِهِ ،
وَذَلِكَ إِذَا جَذَبَهَا فَاسْتَرَخَتْ عُقْدَهَا وَعُرَاهَا
فَانْتَفَتَتْ ، وَأَنْشَدَ :

• يَنْتَقِنُ أَتْنَادَ النَّسُوعِ الْأَطْطِ^(١) •

وقال ابن الأعرابي : أَتَقَّ ، إِذَا أَشَالَ
حَجَرُ الْأَشْدَاءِ . وَأَتَقَّ : حَلَّ مِظْلَّةً فِي الشَّمْسِ
وَأَتَقَّ إِذَا بَنَى دَارَهُ رِثَاقَ دَارِ أَيْ حِجَالِهَا .
وَأَتَقَّ صَامَ نَاتِقًا ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ . وَأَتَقَّ :
فَتَقَ حِرَابَهُ لِيُصْلِحَهُ مِنَ السُّوسِ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ : تَمِينَ حَتَّى تَتَقَّ
تَوَقًّا ، وَذَلِكَ أَنْ يَمْلَأَ جِلْدُهُ شَحْمًا وَحَلَا .
وقال أبو مالك : تَفَّتْ الشَّيْءُ ، إِذَا
حَرَكْتَهُ حَتَّى يَسْتَفِلَّ مَا فِيهِ^(٢) .

ق ت ف

استعمل من وجوهه فتق

« فتق »

قال الفراء في قوله تعالى : (كانتا رتقًا

(٣) الأنبياء ٣٠ .

(٤) إصلاخ للمنطق ٢٨٢ .

(٥) لأبي عبد المنلى ، كما في اللسان (فتق) .

(١) أنشد لسان (تنق) .

(٢) في اللسان : « حتى يسفل ما فيه » .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال :
الفتق من النساء : التي صار سلكها
واحداً ، وهي الأثوم . والفتاق : انفتاح النعم عن
الشمس في قوله :

وفتاق بيضاء ناصعة الجدة

م. لموب ووجهها كالفتاق^(١)

وقيل : الفتاق أصل اللب الأبيض ،
يشبه به الوجه لفتاقه وصفائه .

والفتق : انغلاق الصبح .

وقال ذو الرمة :

وقد لاح للسايرى الذي كمل السرى

على أخريات الليل فتق مشر^(٢)

وقال أبو عمرو : عام الفتق : عام الخصب ،

وقد أفتق القوم إفتاقاً ، إذا سمعت دواهم
فتفتقت .

والفتق : أن تنشق الجلدة التي بين الخصية

وأصل البطن فتق الأمعاء في الغلصية .

وقال أبو زيد يقال : انفتحت الناقة إفتاقاً ،

وهو الفتق ، وهو داء يأخذها ما بين ضرعها

(١) اللسان (فتق) .

(٢) اللسان (فتق) .

وسرها فرما أفرقت ورجما ماتت ، وذلك من
السن . وتفتقت خواصر النعم من البقل ،
إذا اتسعت من كثرة الرعي .

أبو عبيد عن أبي زيد ، الفتيق اللسان :
الحذاق النصيح اللسان . والفتيق : الحذاد ،
وقال : النجار .

وقال الأعشى :

• كاسك السكى في الباب فتيق^(٣) •

وقال للملك فتيق .

وقال الآخر :

رأيت للمنايا لا يصادون ذا غنى

للال ولا ينجو من الموت فتيق^(٤)

وقال الليث : الفتاق : حجارة صغمة لا

تلبث المصين إذا جملت فيه أن يدرك .

فتق البجين ، إذا جملت فيه فتاقاً . قال :

والفتاق : أدوية^(٥) مدقوقة فتق ، أي تخلط

بدهن الزئبق كي يفوح ريحه^(٦) .

(٣) صدره في ديوان الأعشى ١٤٩ واللسان

(فتق) :

• ولا بد من جار يميز سبيلها •

(في الديوان) :

• كما حور السكى •

(٤) اللسان (فتق) .

(٥) ج : « أخلط من أدوية » .

(٦) ج : « كي يفوح ريحه » وكلاما صحيح .

بعد اجتماع الكلمة من قبل حربٍ في نفر أو
غير ذلك . وأنشد :

* ولا أرى ففقههم في الدين يرتقى ^(٣) *

وقال ابن السكيت في قول الرازي ^(٤) :

* لم ترجُ رسلاً بعد أعوام الفتح *

أى بعد أعوام الخصب .

يقال : بغير فتق وناقة فتق أى تنفتت
في الخصب ، وقد ففت فتق فتقاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أففق القمر ،
إذا برز بين سحابين سوداوين .

وأففق الرجل إذا ألت عليه الفتوق ،
وهى الآفات من جوع وفقرودين ، وأففق ،
إذا استاك بالفتاق ، وهو عرجون السكاكث .
ويقال : ففق فلان الكلام وبجته ، إذا قومه
ونقحه .

أبو عبيد عن الأصمعي : امرأة ففتق
مفتقة بالكلام ^(٥) .

ونصل فتق الثغرين : إذا جمل لشعثتان
فسكان إحداها فتقت من الأخرى ، وأنشد :

* فتقى الثغرين حشراً سنيماً ^(٦) *

وقال غيره : سيف فتقى : أى محدد الحد .

[ومنه قوله :

* كنصل الزاعب فتقى *] ^(٧)

قال : والفق يصيب الإنسان في مراقي
بطنه ، يفتق الصفات الداخل .

وروى عن زيد بن ثابت أنه قال : في
الفق الديّة ، أخبرني بذلك اللسزي عن
إبراهيم الحربي ، قال إبراهيم : والفق هو
افتتاق المثانة .

قال : وقال زيد : فيه الديّة .

وقال شربيع والشعبي : فيه ثلث الديّة .

وقال مالك وسفيان : فيه الاجتهاد من
الحاكم .

وقال الليث : الفتق شق عصا المسلمين

(١) اللسان (فتق) . والشعر لكمة بنزهر ديوانه
من ١٠٩ وصدروه :

* معداً على عجبها مرهناً * [س]

(٢) في اللسان (فتق) : « الراعي » ، صوابه
بازدأ كما في د ، ج واللسان (زغب) . (وتسكة الشطر
ونصل كنصل ...) [س]

(٣) أنشد هذا الجزء في اللسان (فتق) .

(٤) هو رؤية . اللسان والمخايس (فتق) .

(٥) ورد في د بسند : « وروى عن زيد بن
ثابت » إلى : « وقال الثاقبي فيه الحكومة » وقد
سبق هذا الكلام من قبل في ص ٩٩ وليس في ج هذا
التكرار ، فذلك لم أتبعه .

ق ت ب

استعمل من جميع وجوهه .

[قُب]

في الحديث : « فَنَدَّ لِقَ أَقْتَابُ بِلَنِّهِ » ،
وقد مرَّ تفسير الاندلاق ، وأما الأقتاب فهي
الأسماء واحدها قَتَب .

وروي أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه قال :
القَتَب : ما تَحْوَى من البطن ، يعنى استدار ،
من الحوايا وجمعه أَقْتَاب .

وقال الأصمى : واحدها قَتَبَة ، وبها سُمِّيَ
الرجل قَتَبِيَّة ، وهو تصغيرها .

وقال الليث القَتَب : إِكْفَ الْجِلْد ،
وقد يؤنث ، والتذكير أعم ، ولذلك أنثوا
التصغير فقالوا : قَتَبِيَّة .

قلت : ذهب الليث إلى أن قَتَبِيَّة مأخوذ
من القَتَب .

وقرأت في فتوح خراسان ، أن قَتَبِيَّة
ابن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاط بهم
أنابه رسولهم فسأله عن اسمه ، فقال : قَتَبِيَّة .
قال : لست بفتحصها إنما يفتحصها رجل اسمه

إِكْف ، فقال قَتَبِيَّة : فلا فتحصها غيرى ، وإسمى
إِكْف . وهذا يوافق ما قاله الليث .

وقال الليث : قَتَبَ البعير مذكر ولا
يؤنث ، ويقال له القَتَب ، وإنما يكون
للأنثى .

ومنه قول لبيد :

* وألقى قَتَبُهَا الحزوم ^(١) *

أبو عبيد عن أبي زيد : القَتَب من الإبل :
التي تُقَتَّب بالقَتَب إقتابا .

وقال غيره : أَقَتَبْتُ زيدا يمينا إقتابا ، إذا
غَلَطْتَ عليه الممين فهو مُقَتَّب عليه .

وقال : أرفق به ولا تُقَتَّبْ عليه في الممين ،
وأنشد :

إليك أشكو ثقلَ دَني أَقْتَبَا

ظهرى بأقْتَابٍ تركن جُلْبَا ^(٢)

وأقبلتُ البعير ، إذا شددت عليه
القَتَب .

(١) الحزوم : المشدود بالحزام . وفي د ، ج ،
واللسان (قُب) : « الحزوم بناء المجع ، وموابه
اللسان (حزم) ودويان لبيد ٩٦ . والبيت تمامه :
حتى تبحرت الدبار كأنها

زلب وألقى رقبها الحزوم
(٢) اللسان (قُب) .

ق ت م

قم ، مفت

[قم]

قال الليث : الأقم : الذي يملوه حوادٍ
ليس بالشديد ، ولكنه كسوادٍ ظهر البازي .
وأنشد :

• كما انقضَّ بازٍ أقم اللون كاسر^(١) •

والصدر القنمة والقنم : ربع ذات غبار
كريمة .

قال : والقنمة رائحة كريمة ، وهي ضدُّ
الخطئة ، والخطئة تستحب ، والقنمة تُكره .

قلت : أرى الذي أراد ابن اللطيف القنمة
بالنون ، يقال : قنم السماء يقنم ، إذا أروح .
وأما القنمة^(٢) بالناء فهي اللون الذي يضرب إلى
السواد والقنمة بالنون الارتفاع الكريمة ، وقال :
أسود قائم وقائم .

(١) في اللسان : « كاسر » بدون ماء ، موابه
ما هنا ، وهو مطابق لما ورد في ديوان الفرزدق ٣٦١ .
وصدوره في الديوان :

• ما دلتني من ثمانين قامة •
(٢) ج : « والصدر القنمة » بإسقاط الكلمة
الأخيرة .

وقال الليث : القنم : الغبار ، وقد قم
يقنم قنوماً ، إذا ضرب إلى السواد .
وأنشد :

• وقائم الأعماق خاوي المحرق^(٣) •
أبو عبيد عن الأعمى : إذا كانت فيه
غبرة وحررة فهو قائم وفيه قنمة ، جاء به في
التياب والولها .

[مفت]

قال الله جل وعز : (لَقَدْ أَكْبَرُ
مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ)^(٤) .

قال قتادة : يقول : لَقَدْ أَكْبَرُ الله إِيَّاكُمْ حِينَ
دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَمْ تَوَدُّوا أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُ الْعَذَابَ .

وقال الليث : لَقَدْ بُغِضَ^(٥) مِنْ أَمْرِ
قبيص رحمة ، فهو مقت . وقد مَقَّتَ إلى
الناس مَقَاتَةً ، وَمَقَّتَهُ النَّاسُ مَقَّتًا فهو
مقوت .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز :
(وَلَا تَفْكِهِمْ مَا فَكَحَ آبَاؤُهُمْ مِنَ النِّسَاءِ)

(٣) لرؤية في ديوانه ١٩٤ والمخالف (قم) .
(٤) غافر ١٠ .

(٥) د ، ج : « على » .

إلا ما قد سَلَفَ إنه كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا^(١).

قال : لَمَقْتُ أَشَدَّ الْبَغْضِ . وَلَمَعَى أَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يُقَالُ لَهُ : نَمَقْتُ ، وَكَانَ الْمَوْلُودُ عَلَيْهِ يُقَالُ لَهُ : لَلْقَقَى ، فَأَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةٍ

الْأَبْ لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ ، بِمَقْسُومَةٍ عِنْدَهُمْ .

وقال الليث : اللَّقَيْتُ : الْحَافِظُ .

قلت : اللَّيْمُ فِي اللَّقَيْتِ مَضْمُومَةٌ ، وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُتَلَّ .

بَابُ الْقَافِ وَالظَّاءِ

أَهْمَلْتُ الْقَافَ مَعَ الظَّاءِ مَعَ الْحُرُوفِ إِلَى آخِرِهَا إِلَّا مَعَ الرَّاءِ « قَدْ اسْتَمْتَلِ^(٢) » .

[قرظ]

قال الليث : الْقَرِظُ : وَرَقُ السَّلْمِ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدَمَ ، يُقَالُ : أَدِيمَ مَقْرُوظٌ وَقَدْ قَرِظْتُهُ أَقْرِظُهُ قَرِظًا .

والقارظ : الَّذِي يَجْمَعُ الْقَرِظَ . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي النَّائِبِ الَّذِي لَا يَجْعِي إِذَا بُوِهُ قَوْلُهُمْ : « حَتَّى يَثُوبَ الْعَنْزِيُّ الْقَارِظُ » وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ يَجْعِي الْقَرِظَ فَقَفِضَ ، فَصَارَ مَثَلًا لِلْمَقْنُودِ الَّذِي يُؤَيَّسُ مِنْهُ .

ومنه قول بشر يخطب ابنته :

فَرَجَّيْ الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّائِي

إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ آسَأَهَا^(٣)

وقال أبو عبيد : قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هَا قَارِظَانِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ عَنْزَةٍ ، فَلَا كَبَرَ مِنْهُمَا يَذْكُرُ بْنُ عَنْزَةٍ كَانَ لَصْلَبِهِ ، وَالْأَصْفَرُ هُوَ رُمْحُ بْنُ عَامِرٍ ، مِنْ عَنْزَةٍ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْأَوَّلِ أَنَّ خَزِيمَةَ^(٤) بِنْتَ نَهْدٍ كَانَ عَشَقَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ بَلَّتْ يَذْكُرُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :

(٣) الْبَاسَانُ (قرظ) وعشاريات ابن الصغري ٨١ .

(٤) فِي الْبَاسَانِ : « خَزِيمَةُ » ، وَمَا هُنَا مِثْلُهُ .

وهو المطابق لنسب غنظ القبائل ومؤلفها لابن حبيب

ص ٢٠ .

(١) النساء ٢٢ .

(٢) النكحة من ج .

إِذَا الْجُوزَاءُ أُرِدَّتِ الثَّرِيَا

ظَلَفْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا^(١)

وَأَمَّا الْأَصْفَرُ مِنْهَا فَإِنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ الْقَرَّظَ
أَيْضًا فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مَثَلًا فِي انْقِطَاعِ الْغَيْبَةِ ،
وَأَيَّاهَا عَنِّي أَبُو ذُؤَيْبٍ يَقُولُ :

وَحَتَّى يَتُوبَ الْقَارِظَانِ^(٢) كَلَامَاهَا

وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِ كَلِيبُ لَوَائِلِ

وَبَنُو قَرِيظَةَ إِخْوَةُ النُّضِيرِ ، وَهِيَ حَيَّانٍ
مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِالْمَدِينَةِ ، فَأَمَّا قَرِيظَةُ فَلَهُمْ

أَيُّرُوا لِنَقْضِهِمُ الْمَهْدَ وَمَظَاهِرَتِهِمُ الْمَشْرِكِينَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ
مَقَاتِلِهِمْ وَسَبَى ذُرَارِهِمْ ، وَاسْتِفَاءَ أَمْوَالِهِمْ .
وَأَمَّا بَنُو النُّضِيرِ فَانْهَمُوا أَجْلًا إِلَى الشَّامِ ، وَفِيهِمْ
نَزَلَتْ سُورَةُ الْخُشْرِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

يَقَالُ : قَرَّظْتُ فَلَانًا تَقَرِّظًا ، إِذَا مَدَحْتَهُ

وَأَنْتَيْتَ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ
تَقْرِيطِ الْأَدِيمِ إِذَا بُولَغَ فِي دِبَاغِهِ بِالْقَرَّظِ .

بَابُ الْقَافِ وَالذَّالِ

ق ذ ث

مهمل الوجوه .

[قنر]

قنر ، ذرق .

[ذرق]

قَالَ اللَّيْثُ : الذَّرْقُ : نَبَاتٌ كَالْفَيْسِفَةِ ،
تُسَمَّى الْمَخَاضَةُ الْخُلْدُوقُ الْوَاحِدَةُ
ذُرْقَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الذَّرْقُ
الْخُلْدُوقُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : يَقَالُ : حَنْدُوقَى وَحَنْدُوقَى
وَحَنْدُوقَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : ذَرَقَ الطَّائِرُ
وَحَذَقَ ، يَذَرِقُ وَيَحْذِقُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيَحْذِقُ لَنَةً .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الذَّرْقُ : ذَرَقَ الْحَبَّارِيُّ
بَسَاحَةً .

(١) السَّانِ (قَرَّظَ) .

(٢) السَّانِ (قَرَّظَ) وَدِيوانُ الْمُحَلِّينِ ١٤٥٠١ .

قال : وأخذني أشد من الذرق .

وفي نوادر الأعراب : تذرقت فلانة بالكحل ، وأذرت^(١) ، إذا اكتحات .

(فذر)

قال الليث : فذّر : اسم ابن إسماعيل ، وهو جد العرب ، يقال : هم بنو نبت^(٢) ابن إسماعيل .

وقال : فذّرت الشيء ، إذا استقدرته . وتقدّرت منه .

وقد يقال لشيء القذر : فذّر أيضاً ، فن قال : فذّر جسمه بناءً على قيل من فذّر . فذّر فهو فذّر ، ومن جزم قال : فذّر فذّر . فذّرة فهو فذّر .

وفي الحديث : « اتقوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها » .

قال شير :

قال خالد بن جثية : القاذورة التي نهى

(١) ج . « أذرت » بوزن التصلت ، وهو مطابق لما في الفاموس غالف لما في اللسان .

(٢) في د ، م واللسان : « نبت » بفتح الباء ، صوابه بن ج والمعارف ١٨ ونهاية الأرب ٣٤٤ . وفي السيرة ٤ ، ه : « نابت » . وفي الحبير لابن حبيب ٣٨٦ : « نبت » بالفتح .

الله عنها الفعل التبيح واللفظ الشيء ، والقاذورة من الرجال لا يبالى ما قال وما صنع .

وأشد :

أصفت إليه نظر الطي^(٣)
خافة من فذّر حبي

قال : والقذر : القاذورة ، عى ناقة وفحلا .

وقال عبد الوهاب السكلاوي : القاذورة المتطرّس ، وهو الذي يُقدّر كل شيء ليس بغلظيف .

وقال أبو عبيدة : القاذورة الذي يتقدّر الشيء فلا يأكله .

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورةً ، لا يأكل الدجاج حتى يُملأ .

وقال أبو المهيّم :

يقال : فذّرت الشيء أقدره قدرًا فهو مَفْذُور .

(٣) الرجل في اللسان (فذر) .

وقال الزجاج :

* وَقَدَّرِي مَا لَيْسَ بِالْقَنُورِ ^(١) *

يقول : صرتُ أَقْدَرُ ما لم أكن أَقْدَرَهُ
في الشَّباب من الطَّعام .

ولما رَجَم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : « اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَانُورَةَ »
بمعنى الزنا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : رجل قَدَّر
وَقَدَّر .

وقال اللحياني : رجل قُدِّرَ ، وهو
الذي يَنْزَرُهُ عن مَلَأَمِ الْأَخْطَلِاقِ
ويَكْرَهُهَا .

ويقال : أَقْدَرْنَا يَا فُلَانُ ، أَي أَضْعَفْنَا .
ورجل قَانُورَةٌ ، وهو الذي يَتَّبِعُ النَّاسَ
لَا يَجْلِسُ وَلَا يَنْزِلُ إِلَّا وَحْدَهُ . وَنَاقَةٌ قَدُورٌ :
تَبْرُكُ نَاحِيَةٍ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال الخطيئة :

إِذَا تَرَكْتُ لَمْ يَوْضِعْ صَوْتُ سَائِرِهِ
وَلَمْ تُقَمِّصْ بَيْنَ أَذُنِي الْمُخَاصَّ قَدُورُهَا ^(٢)

(١) اللسان (قنر) .

(٢) في اللسان وج ودوران الخطيئة ١٠١ :
« من أدنى المخاص » .

يصف إبلا عازبة لا تسمع أصوات
الناس .

أبو عبيد : القانورة من الرجال : الفاحش
السيء الخلق .

وقال متمم :

وإِنْ تَلَقَّه فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا

لدى الكأسِ ذَا قَانُورَةٍ مِزْبُجًا ^(٣)

وقال الليث : القانورة : العيور من
الرجال .

ق ذ ل

استعمل من وجوهه :

قذل ، ذلق .

[ذلق]

أبو عبيد عن الفراء : الذَّلْقُ تَجْرِيهِ الْحُجُورِ
فِي الْبَكْرَةِ .

وقال أبو زيد : الذَّلْقُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَلِيبِ ^(٤)
يُخْلَطُ بِالْمَاءِ .

(٣) اللسان (قنر ، ذبق) والفايس (زبق)
والفضليات وجرة أشعار العرب .

(٤) في اللسان : « الحليب » ، وكلاهما بمعنى
أى الحلوب .

يَعْنِي الْغَيْثَ أَنَّهُ يَسْتَفْرَحُ هَوَامَ الْكَامِ.
عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الذَّلَقُ : حِدَّةُ الشَّيْءِ
وَقَدْ أَذْلَقْنِي السَّمُومُ ، أَيِ أَذَابَنِي وَهَزَّنَنِي .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَذْلَقْتُ السَّرَاجَ إِذْ لَاقَا أَيَّ
أَضَانَهُ .

وَرَوَى أَنَّ أَيُّوبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ : « أَذْلَقَنِي الْبَلَاءُ فَتَكَلَّمْتُ »
وَمَعْنَى الْإِذْلَاقِ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ الْجَهْدِ حَتَّى يَقْلُبَ
وَيَتَصَوَّرَ ^(٦) .

وَيَقَالُ : قَدْ أَفْلَقْتُ قَوْلَكَ وَأَذْلَقْنِي .
وَالضُّبُّ إِذَا صَبَّ فِي جُفْرِ الْمَاءِ أَذْلَقَهُ فَيَخْرُجُ
مِنْهُ ^(٧) .

وَعَدُوٌّ ذَلِيقٌ : شَدِيدٌ .

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٨) :

أَوَائِلُ الشَّدِّ الذَّلِيقُ وَحَتْفِي
لَدَى الْمَتَنِ مَشْبُوحُ الدَّرَاعِينَ خَلَجِمَ
وَذَلَقْتُ الْفَرَسَ الذَّلِيقًا ، إِذَا ضَمَرْتَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ مَاعَزٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرَجِيءٍ ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ
فَرَّ ^(٩) .

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ : أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي
الشَّغْرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومُ ^(١٠) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَذْلَقَهَا ، أَيِ أَذَابَهَا .
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : أَذْلَقَهَا السَّمُومُ :
أَيِ أَقْلَقَهَا .

وَقَالَ : أَذْلَقَهُ السَّمُومُ وَذَلَقَهُ ، أَيِ أَضْعَفَهُ .
وَقَالَ شَمْرٌ : أَذْلَقَهَا السَّمُومُ ، أَيِ جَعَلَهَا
وَأَقْلَقَهَا .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : أَذْلَقَهَا السَّمُومُ ^(١١)] :
أَخْرَجَهَا ^(١٢) .

قَالَ : وَتَذَلِيقُ الضُّبَابِ : تَوْجِيهُ الْمَاءِ إِلَى
حَجَرٍ مَهَا .

وَقَالَ الْكَلِمِيُّ :

مُسْتَذَلِقٌ حَشَرَاتُ الْإِسْكَ

يَمُوتُ مِنْ ذِي الْوَجَارِ الْوَجَارِ ^(١٣)

(١) فِي الْإِسَانِ : « جَزَّ وَفَرَّ » .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « الصَّوْمُ » .

(٣) التَّكَلُّفُ مِنْ ج .

(٤) مَاعِزٌ ج : « أَخْرَجَهَا » .

(٥) فِي الْإِسَانِ : « بِمُسْتَذَلِقٍ » .

(٦) فِي م : « يَتَصَوَّرُ » صَوَابُهُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعُ ،

كَأَيِّ د ، ج وَالْإِسَانُ .

(٧) ج : « تَخْرُجُ مِنْهُ » .

(٨) هُوَ أَبُو خُرَاشِ الْهَذَلِيُّ . وَدِرْيَانُ الْهَذَلِيُّ

٢ : ١٤٧ .

وقال عدي بن زيد :

فَذَلَّقَهُ حَتَّى تَرَفَّحَ لَحْمُهُ

أَدَاوِيَهُ مَكْنُونًا وَأَرْكَبُ وَلَدِيَا^(١)

أَي ضَمَّرْتَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ لَحْمُهُ إِلَى رُءُوسِ
الْعِظَامِ وَذَهَبَ رَحْلُهُ .

وقال الليث : حَدَّثَ كُلُّ شَيْءٍ : ذَلَّقَهُ .
وَذَلَّقَ اللِّسَانُ : حَدَّثَ طَرَفُهُ .

قال : وَلِلذَّلِقِ تَحْدِيدُكَ لِإِيَّاهُ ، نَقُولُ :
ذَلَّقْتُهُ وَأَذَلَّقْتُهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الذَّلِيقُ : التَّفْصِيحُ
اللِّسَانُ ، وَلِسَانٌ ذَلِيقٌ وَذَلِيقٌ .

وفي الحديث :

[« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَتِ الرَّجِيمُ
فَنُكِّلَتْ بِلِسَانٍ ذَلِيقٌ مُطْلَقٌ ، يَقُولُ^(٢) :
اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلْتِ ، وَاقْطَعِ مَنْ قَطَعْتِ » .
أبو عبيد عن السَّكَاكِيِّ : لِسَانٌ مُطْلَقٌ
ذُلِقٌ ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ] .

والحروفُ الذَّلِيقُ معروفة^(٣) الراء واللام
والنون ، تُسَمَّى ذَلَقًا لِأَنَّ خَارِجَهَا مِنْ طَرَفٍ

(١) اللسان (زلق) .

(٢) في اللسان : « وتناول » .

(٣) هي ستة يجمعها قولهم (مر بنغل) وقد
ترك المؤلف منها ثلاثة هي الميم والباء والقاف [س]

اللِّسَانِ . وَذَلَّقَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَوَّلَقَهُ :
طَرَفُهُ .

(قذل)

قال الليث : الْقَذَالُ : مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ فَوْقَ
فَأْسِ الْقَمَا ، وَالْجَمِيعُ الْقَذَلُ ، وَالْمَدَدُ أَقْذَلُهُ .
وَالْقَذُولُ : لِلشَّجْوَجِ فِي قَذَالِهِ . وَقَذَالُ الْقَرَسِ
مَوْضِعُ مُلْتَمَى الْعِذَارِ مِنْ فَوْقِ الْقَوَاسِ .

وقال زهير :

وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَنْالُ قَذَالَهُ

وَلَا قَدَمَا الْأَرْضِ إِلَّا إِنَامِلُهُ^(٤)

وقال اللحياني : قَذَلْتُ فَلَانًا أَقْذَلُهُ قَذَلًا ،
إِذَا تَبِعْتَهُ ، وَقَذَلْتُهُ أَيْضًا أَقْذَلُهُ : ضَرَبْتُ
قَذَالَهُ ، وَهُوَ مُؤَخَّرُ رَأْسِهِ .

ثعلب عن سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْقَذَلُ
وَالْمُؤَكَّفُ وَالنَّطْفُ وَالْوَجَرُ^(٥) الْعَيْبُ ، يَقَالُ :
قَذَلَهُ يَقْذِلُهُ قَذَلًا إِذَا عَابَهُ .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : الْقَذَالُ مَا دُونِ التَّمَحْدُوتِ إِلَى
قُصَاصِ الشَّعْرِ .

(٤) اللسان (قذل) ودبران زهير ١٣٣ .

(٥) في م : « الدحر » ، ولا وجه له الصواب
من د ، م واللسان .

ق ذن

ذقن ، نقد .

[ذنر]

قال الليث : الذَّقْنُ : مجتمع اللَّحْيَيْنِ .
وناقة ذَّقُونُ : تُحْرَكُ رَأْسُهَا إِذَا سَارَتْ .
والذَّقْنُ : الشَّيْخُ .

وفي حديث عائشة : أَمَّا قَالَتْ : « تَوَفَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَ حَافَتَيْ
وِذْقَتَيْ » .

قال أبو عبيد : الذَّاقِنَةُ طَرَفُ الْخَلْقُومِ .

وقال أبو زيد :

يقال في مَثَلٍ : « لِأَلْحِقَنَّ حَوَافِتَكَ
بِذَوَائِكَ » ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ ، لِلأَصْمَعِيِّ فَقَالَ :
هِيَ الْحَافَتَةُ وَالذَّاقِنَةُ ، وَلَمْ أَرَهُ وَقَفَ مِنْهَا عَلَى
حَدٍّ مَعْلُومٍ .

وأما أبو عمرو فانه قال : الذَّاقِنَةُ طَرَفُ
الْخَلْقُومِ .

وقال ابن جبلة ، قال غيره : الذَّاقِنَةُ
الذَّقْنُ .

وقال غيره : ذَقَّتُ الرَّجُلُ أَذْقَنَهُ ذَقْنَا ،

إِذَا ضَرَبْتَ ذَقْنَهُ فَهُوَ مَذْقُونٌ . وَذَقْنَتَهُ بِالْمِصَا
ذَقْنَا ضَرْبَتَهُ بِهَا .

وفي حديث عمر : أَنَّهُ عُوِثَ فِي شَيْءٍ
فَذَقَّنَ بِسَوْطِهِ يَسْتَمِيعُ » .

وفي حديث آخر : « فَوَضَعَ عُرْدَ الدَّرَّةِ
ثُمَّ ذَقَّنَ عَلَيْهَا » ، وَقَدْ ذَقَّنَ عَلَى يَدِهِ ، إِذَا
وَضَعَهَا تَحْتَ ذَقْنِهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا خُرَزَتْ
الدَّلْوُ جَاهَتِ شَفَتُهَا مَائِلَةً قِيلَ : ذَقِنْتُ
نَذَقْنُ ذَقْنَا .

وفي نوادر العرب : ذَاقَنِي فَلَانٌ وَلَا تَقِنِي
وَلَا غَدَنِي ^(١) أَيْ لَا زَنِي وَضَاقَنِي .

[حد]

وقال الليث : فَرَسٌ نَقَذَ ، إِذَا أَخَذَ مِنْ
قَوْمٍ آخَرِينَ .

أبو عبيد : النُّقَازِدُ مِنَ الْخَلِيلِ : الَّتِي
تُنْقَضُ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ .

وقال لقيم بن أوس الشيباني :

(١) في اللسان : « الأغذى » بالذال ، سواءه
بالهله . وانظر القاموس (لند) .

أفكان شكري أن زعت فاسة

قذرك أمسي وليقي لم أشهد^(١)

قال ابن حبيب : نقذرك من الإنقاذ ،
كما تقول : ضر بيك .

قلت : يقال : نقذته وأنقذته ،
واستنقذته وتنقذته ، أى خلصته ونجّيته .

وقال شمر فيا وجدته . بخطه : التقيّة :
الدرع المستنقذة من عدو .

وقال يزيد بن الصّيق :

أعددت للحدثان كل نقيّة

أنف كلائحة المضل جرور^(٢)

أنف : لم يلبسها غيره . كلائحة المضل ،
يعنى السراب .

المضل : التقيّة الدرع ، لأن صاحبها
إذا لبسها أنقذته من الشيوف . والأنف :
الطويلة . جعلها تبرز كالسراب لجديها^(٣) .

(١) في اللسان : « أو كان شكري » .

(٢) اللسان (نقذ) .

(٣) لم وكذا في اللسان : « لجديها » ،
ووجهه بالميم كما أثبت من ج .

ق ذ ف

[قذ]

قال الليث : القذف : الرمي بالسهم
والخصى والكلام وكل شيء وسبب قذفت
وقذوف وبلدة قذوف وقذف ، وهو البعيد .

وأشدد أبو عبيد :

وشطّ ولّى النوى إن النوى قذفت

تياحة غرة بالدار أحيانا^(١)

[قذف^(٢) : الدار التي تنوى بعيدة

كذلك]

ويقال : قذفت الناقة باللحم قذفاً ولدست
به لئسا ، كأنها رميت به رمياً فاكترت منه .

وقال النابغة :

مقنوفة يدخيس اللّحمر باز لها

له صريف صريف القمو بالسدي^(٣)

عروعن أبيه : القذاف والقذاف يحذف
السقينة . قال والقذاف : الزكّ .

وقال الليث يقال للمصطلق : قذاف .

(٤) اللسان (قذف) .

(٥) د ، ج : « قرب » ، والوجه ما أثبت .

(٦) ديوان النابغة ١٨ واللسان (قذف ، دخس ،

قما) والمطاييس (قزو) .

يقول : جعلت نأقي هذه لهذا الليل حُشواً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَذْفُ بالحجر ، والحَذْفُ بالمصا . يقال : هو بين حاذِف وحاذِفٍ ، وبين حاذٍ وقاذٍ ، على الترخيم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَذْفُ : الميزان . والقَذْفُ : للركب ، رواية أبي عمرو .
وروى عن ابن عمر أنه كان لا يصلّي في مسجد فيه قَذاف . قال أبو عبيد : هكذا يحدّثونه . وقال الأعمش : إنما هي قَذَف ، واحتسبها قَذْفَةٌ ، هي الشَّرَف . قال : وكلُّ ما أشرف من رموس الجبال فهي القَذَفَات .
وقال اسرؤ القيس :

مُنِيفٌ تَرَلَّ العُطَيْرُ عَنْ قَذَفَاتِهِ

يَطْلُ الصُّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَغَمَّرَ (٥)

قال الليث القَذاف : الواسي ، واحتسبها قَذْفَةٌ . وقال غيره : قَذفا الوادي والنهر : جانباه .

شعر عن ابن جُمَيْل : القَذَافُ : ما قبضت بيدك مما يلا الكفر فرميت به قال ويقال نعم جلود القَذاف هذا قال : ولا يقال للحجر نفسه نيم القَذاف .

وقال أبو خيرة : القَذاف ما أطلقت حمله بيدك ورميته . قال رؤبة :

وهو لأعدائك ذو قِراف (١)

قَذَافَةٌ بِحَجَرٍ الْقَذَافِ

والقَذَافَةُ والقَذَفُ (٢) جمعٌ ، وهو الذي يُرمى به الشيء فَيُبِيدُ . وأنشد :

لَمَّا أَتَانِي التَّقْصِي النَّتَانُ

فَنَصَبُوا قَذَافَةً بَلَّ ثِنْتَانُ (٣)

وقال أبو عمرو : ناقة قَذَاف وقَذُوف ، وقَذَف وهي التي تتقدم من سرعتها وترى بنفسها أمام الإبل في سيرها . وقال الكمي :

جَعَلْتُ القَذَافَ لَلَّيْلِ النَّهَامِ

إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سَيَّارًا (٤)

(١) في اللسخ الثلاث : « ذو قذاف » ، « صوابه من ديوان رؤبة ١٠٠ واللسان .

(٢) « القذف » صوابه من « د واللسان .

(٣) م ، د واللسان : « لا بل ثنتان » ولا يستقيم به الوزن لأنه من مفعول السرج . الوجه إسقاط « لا » كما ورد في ج .

(٤) اللسان (قذف) .

(٥) في م : « قصراً » صوابه من ج والديوان ٣٩٤ واللسان (قذف) ، كما أت صواب إنشاده « منيفاً » لأن قبله :
وكننت إذا ما خلت يوماً علامة
فإن لها شعباً يبلعه زعمرا

وقال الجملدي :

طليعة قوم أو حنين عزمهم

كسبل الأتي ضمه القذف^(١)

وللقذف : اللعن في بيت زهير :

لدى أسد شاكي السلاح مقذف

له يبدأ أطفاه لم تقلم^(٢)

وقيل : المقذف الذي قدر في بالعم رميًا

فصار أغلب .

ويقال : بينهم قذفي ، أي سياب وزني

بالجسارة أيضا .

ق ذ ب

استعمل من جميع وجوه بذق :

(بذن)

أبو عبيد عن الآخر : رجل حاذق بذق

[وقال شمر]^(٣) : وسئل ابن عباس عن

الباذق^(٤) فقال : « سبق محمد الباذق

وما أشكر فهو حرام » .

(١) ضبط القذفان « يتحين هنا وفي الكلام

قوله في اللسان (قذف) .

(٢) من مدقة زهير .

(٣) الذكيلة من جو .

(٤) ضبط في ج يكرر فقال ؟ وما لنتان ، كافي

اللسان وتماموس . وأظهر الحرب للجوايق ٨١ .

قال أبو عبيد : الباذق كلمة فارسية
عربت فلم تعرفها^(٥) .

وما أعرب البياذقة للرجالة ؛ ومنه يبدق
الشطرنج . وحذف للمشاعر الياء فقال :

« ولشتر سواق خفاف بذوقها »

أراد خفاف يباذقها ، كأنه جعل
الببذق بذقا ؛ قال ذلك ابن بزرج .

ق ذ م

قدم . مذق .

[قدم]

ثعلب عن ابن الأعرابي القدم : الأبار

الثلث ، واحدها قدوم .

قال : والقدم والقدم : الأسخياء .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : قدمت له من

المطية وقتمت ، وغذمت له وغتمت ، إذا

أكثر .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القدم : الرجل

الشديد ، والقدم أيضا : السريع .

يقال : اقدم في حاجتك ؛ أي امرع .

(٥) بيده في اللسان : قال ابن الأثير : وهو

تعريب بانه ، وهو اسم الحرب بالفارسية ، أي لم يكن في

زمانه ، أو سبق قوله فيه وفي غيره من جلته .

وقال ابن شميل : القِدَمُ : السيد الغيبُ
الْمُخْلَقُ ، الواسعُ البَلَدَةُ ^(١) .

وقال غيره : قَدَمٌ من الماء قُدْمة ، أى جَرِعَ
جُرْعَةً .

وقال أبو النجم :

* يَنْقُذُنْ جُرْعًا يَنْقُصُ الْغُلَامَ ^(٢) *

والْقُدْمة : قطعة من المال يُعطِيها الرجل ،
وجَمْعُها قُدَامٌ .

(منق)

أهمله الليث .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : إذا خُلِطَ
اللبنُ باماء فهو للزريق ؛ ومنه قيل : فلانٌ

يَمْدُقُ الْوُدَّ ، إذا لم يُخْلِصْهُ ؛ وهو الَّذِيقُ أيضا .
وأُشْد :

وَيَشْرَبُهُ مَدْقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ

سَبْجًا كَأَقْرَابِ الْقَالِبِ أَوْ رَقًا ^(٣)

وقال غيره : المادَقَةُ فى الْوُدِّ : ضِدَّةٌ
لِلْعَالَةِ .

ورجل مَدَقٌ : كَذُوبٌ .

[ابن بزرج : قالت امرأة من العرب :

أَمْدَقُ .

قالت ^(٤) لها الأخرى : لم تقولين أمدق ؟

فقال الآخر : والله إنى لأحب أن تكون

دَمَلَتِيَّةَ اللسان « ، أى فصيحة اللسان] .

بابُ الْقَافِ وَالشَّاءِ

ق ث ر

قرث ، قثر ، قثر ، قثر .

[قثر]

أهمله الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

(١) البلدة : الصخر . وفي الأصول : « البلد »
سواه في السان وأساس البلاغة .
(٢) اللسان (قدم) .

الْقَثَرَةُ قُرْاشُ الْبَيْتِ ، وتصغيرها قُثَيْرَةٌ ،
واقْتَرْتُ الشَّيْءَ ^(٥) .

[قرث]

قال الليث : الْقَرِيْشَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَرِ ،

(٣) اللسان (منق ؟ سجع ، ورق)
والحيوان ٦ : ٣١١ . وفي ٥ : « كأقرب الثاليب »
وزيادة الياء في مثل هذا الجمع مذهب الكوفيين .

(٤) هذه الكلمة من اللسان .
(٥) عبارة الفاموس اقترت العين : أخذته
قشاً ليني (قشاً ليني)

وهو أسود سريع التَّنْفُضِ لِتَشْرَهٍ عَنْ لِحَائِهِ إِذَا
أَرْطَبَ . وَهُوَ أَطْيَبُ تَمْرٍ بُشْرًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الْقَرِينَاءُ وَالْكَرِينَاءُ ،
لِهَذَا الْبُشْرِ .

قَالَ الْبُحْيَانِيُّ : تَمْرٌ قَرِينَاءٌ وَقَرَانَاءٌ ،
مَمْدُودَانِ .

[نثر]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : التَّثْقُرُ : التَّرْدُّدُ وَالْجَزَعُ .
وَأُنْتَدَ :

إِذَا مُبَاتَ بِقُرُونٍ

فَاصْبِرْ وَلَا تَتَنَقَّرْ^(١)

ق ت ل

قَتَلَ ، قَتَلَ ، لَقِيَ ، لَقِيَ .

[نثر]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ
التَّقْلِينَ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي ، وَلَنْ يَفْرَقَا حَتَّى
يَرِدَا عَلَيَّ الْخَوْضَ » ، فَسَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَهُ كِتَابَ اللَّهِ . جَلَّ وَعَزَّ وَعِثْرَتُهُ

(١) الْبُحْيَانِيُّ (نثر) .

عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَقَدْ فَسَّرَتِ الْعِثْرَةُ فِيهَا قَدَمَ^(٢)
و [هـ] جَمَاعَةُ عَشِيرَتِهِ الْأَذْنُونُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : مُنْيَا
تَقْلَيْنِ لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهِمَا ثَقِيلٌ ، وَالتَّكْلُ بِهِمَا
ثَقِيلٌ .

وَأَصْلُ التَّقْلِ أَنَّ التَّرَبَّ يَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ
شَيْءٍ نَفِيسٌ مَمْنُونٌ : تَقْلٌ ، وَأَصْلُهُ فِي بَيْضِ
النَّعَامِ لِلصُّوْنِ .

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَمْرَةَ لِلْمَازِنِيِّ يَذْكُرُ الظَّلِيمَ
وَالنَّمَامَةَ :

فَقَدْ كَرَا تَقْلًا رَيْدًا يَهْدِمَا

أَلَقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٣)

وَيُقَالُ لِلسَّيِّدِ الْمَزِيدِ : تَقْلٌ ، مِنْ هَذَا .

وَسَمَّى اللَّهُ الْجِبَلَ وَعِزَّ الْجَبَلِ وَالْإِنْسَ التَّقْلَيْنِ

قَالَ : « سَتَفْرُعُ لَكُمْ بِهِ التَّقْلَانِ »^(٤)

مُنْيَا تَقْلَيْنِ . لِنُفْضِلِ اللَّهِ إِيَّاهُمَا عَلَى سَائِرِ
الْحَيَوَانِ الْمَخْلُوقِ فِي الْأَرْضِ بِالتَّمْيِيزِ وَالْعَقْلِ
الَّذِي خُصَّ بِهِ^(٥) .

(٢) د ، ج : « وَقَدْ فَسَّرَتِ الْعِثْرَةُ فِي كِتَابِ
الْبَيْهَقِيِّ » .

(٣) الْبُحْيَانِيُّ (نثر) وَالْمَغْنَمَاتُ ١٣٠ .

(٤) الرَّعْمَنُ ٣١ .

(٥) ج : « الَّذِي خُصَّ بِهِ » .

وقال الله جل وعز : « إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا » ^(١) يعنى الوحي الذى أنزل الله على نبيه صلى الله عليه ، جعله ثقيلاً من جهة عظم قدره ، وجلالة خطره ، وأنه ليس بسفاسف الكلام الذى يُستخف به فكل شئ نفيس وعلو خطير فهو ثقل وثقيل وثاقيل ، وليس معنى قوله ثقيلاً بمعنى الثقل الذى يستثقله اتللق فيتبرمون به .

وجاء فى التفسير فى قوله « قَوْلًا ثَقِيلًا » أنه يُثقل العمل به ، وأن الحرام والحلال والصلاة والصيام ، وجميع ما أقر الله أن يُعمل به لا يؤديه أحد إلا بتكلف ما يُثقل . والقول هو الأول .

وقال الزجاج : يجوز على مذهب اللغة أن يكون معناه أنه قول له وزن فى صحته وبيانه ونقته ، كما تقول : هذا كلام رصين ؛ وهذا قول له وزن ، إذا كنت تستجده وتعلم أنه قد وقع موقع الحكمة والبيان . وقال الليث : الثقل مصدّر الثقل ، تقول :

وقال ابن الأبارى : الثقلان : الجن والإنس ، قيل لما الثقلان لأنهما كالثقل للأرض وعليها .

قال : والثقل بمعنى الثقل ، وجمعها أثقال . ويجرهما مجرى قول العرب : مثل ومثل ، وشبه وشبهه ، ونجس ونجس .

وقال فى قول الله : « وأخرجت الأرض أثقالها » ^(٢) معناه ما فيها من كنوز الذهب والفضة .

قال : وخروج اللوى بعد ذلك . ومن أشرط الساعة أن تقى الأرض أفلاذ كبدها ، وهى الكنوز .

وكانت العرب تقول : الفارس الشجاع يثقل على الأرض ، فإذا قتل أو مات سقط به عنها ثقل . وأنشد :

* دَحَلَتْ به الأرض أثقالها ^(٣) *

أى لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل . وقيل معناه زينت به موتاهها من الخلية .

ثَقُلَ الشَّيْءُ ثِقَلًا فَهُوَ ثَقِيلٌ . وَالثَّقَلُ :
رَجُلَانِ الثَّقِيلُ . وَالثَّقَلُ : مَتَاعُ السَّافِرِ
وَحَشَمُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَثَالُ .

قال : وَلِلثَّقَالِ وَزَنٌ مَعْلُومٌ قَدَرُهُ ،
وَيُقَالُ الشَّيْءُ : مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يَا بُنَيَّ إِنَّمَا إِنَّا
تَكُنْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي
صَحْرَةٍ) (١) الآية .

قال الفراء : يجوز نصب الثقال ورفعهُ ،
فإن رفعَهُ رفَعَهُ بَتَكُنْ ، وَمَنْ نَصَبَ جَعَلَ فِي
تَكُنْ اسْمًا مُضْمَرًا مَجْهُولًا ، مِثْلُ الْمَاءِ الَّتِي
فِي قَوْلِهِ : (إِنَّمَا إِنَّا تَكُنْ) .

قال : وجاز تأنيث تَكُنْ ، وَلِلثَّقَالِ ذَكَرٌ ،
لأنَّهُ مضاف إلى الحَبَّةِ والذِّقِّ لِلحَبَّةِ ، فَذهب
التَّأْنِيثُ إِلَيْهَا ، كما قال [الْأَعْمَشُ] (٢) :
* كَأَشْرِقَتْ صَدْرُ الثَّقَانَةِ مِنَ الدَّمِ (٣) *
وقال ابن السكيت (٤) : يقال : هذا شيء

(١) لقمان ١٦ .

(٢) الفكرة من ج . واحتر ديوان الأعشى ٩٤
واللسان (شرق) .

(٣) صدره في الديوان واللسان :

* وتشرق بالقول الذي قد أدعته *

(٤) إصلاح الملتقى ٣٢٠ .

ثَقِيلٌ ، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ ثَقَالٌ ، وَهَذَا شَيْءٌ رَزِينٌ ،
وَهَذِهِ امْرَأَةٌ رَزَانٌ ، أَيْ رَزِينَةٌ فِي مَجَاسِمِهَا .
وقال الفراء في قوله : « وَلَيَسَّيْنِ أَثْقَالَهُمْ »
وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ (٥) ، يَعْنِي أَرْزُورَهُمْ وَأَوْزَانَهُ
مِنْ أَثْقَالِهِمْ ، وَهِيَ الْأَتَامُ .

وقال في قوله : « وَأَخْرَجْتَ الْأَرْضَ
أَثْقَالًا » (٦) .

قال : لَقَطْتُ مَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ
أَوْ مِثْمَةٍ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ : أَخْرَجْتُ مَوْنَاهَا .
وقال الفراء في قوله : (وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ
إِلَى خِفْلٍ لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبَى) (٧) .

يقول : إِنْ دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةً أَثْقَلَتْهَا
ذُنُوبُهَا إِلَى خِفْلٍ ، أَيْ إِلَى ذُنُوبِهَا ، لِيُحْمَلَ
عَنْهَا شَيْءٌ مِنَ الذَّنُوبِ لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ
لِلدَّاعِيَةِ ذَا قُرْبَى مِنْهَا .

أبو عبيد عن السكاسي : الثَّقِيلَةُ : أَثْقَالُ
الْقَوْمِ (٨) ، بِكسر القاف وفتح التاء ، وَقَدْ
تَخَفَّفَ فَيُقَالُ : الثَّقَلَةُ .

(٥) الشكيبوت ١٣ .

(٦) الزلزلة ٢ .

(٧) طه ١٨ .

(٨) في هامش ج : « أَثْقَالُ الْقَوْمِ » مقرونة
بعلامة الضمة .

قال : والثقل : ما وجد الإنسان من ثقل الطعام .

وقال الأصمعي : يقال أعطه ثقله أي وزنه .

ويقال : ثقلت الشاة وأنا أثقلها ثقلًا ، إذا رفعتها لترزنها .

ويقال : دينار ثقل إذا كان لا ينقص ، ودنانير ثواقل ، ويقال : ألقى على متاعيله ، أي مؤنه .

وقال الليث : امرأة ثقال : ذات كفل ومأكم .

قال : والثقل^(١) : نَمسة غالبة . ولثقل من النساء : التي قد ثقلت من حملها .

قال : ولثقل : الذي قد أثقله المرض ، والمستقل : الذي قد استقل نوماً .

قال : ولثقل : الثقل من الناس ، والثقال : التباطؤ من التعامل في الوطء ، يقال : لأطأته وطء الثقال .

وقال أبو نصر : يقال أصبح فلان ثاقلاً ، أي أثقله المرض .

وقال لبيد :

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْجَدَّ خَيْرَ تِجَارَةٍ

رَبَاحًا إِذَا مَا لِلرَّهْ أَصْبَحَ ثَاقِلًا^(٢)
أي أذنبه للرض .

[ثقل]

أمله الليث .

وروي أبو عبيد عن أبي زيد : رَجُلٌ قَثُولٌ ، وهو العتيء القدم .

وأنشدنا :

لَا تَجْعَلْنِي كَقَثَى قَثُولٍ

رَثَى كَعَبَلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ^(٣)

ويقال : أعطيت قثولاً من اللحم ، أي

بضعة كبيرة بظامها .

وأخبرني اللندزي عن أبي الهيثم قال :

قال لي أبو ليلى الأعراي ولصاحب لي كنتما

نختلف إليه : « أنت بُبْلٌ قَثُلٌ ، وصاحبك

هذا حِثُولٌ قَثُولٌ » :

(٢) اللسان (ثقل) . وليس في ديوانه .

(٣) اللسان (قثول ، قتل ، قتل) .

(١) كذا في الأصول جميعها . وفي اللسان والقاموس
بكون القاف .

قال : وَالْمَثَلُ وَالْبَلُّ : الخفيف من الرجال . وَالْمَثُولُ الْقَتُولُ : التثييل القَسَمُ .

[ثَق]

قال الليث : الثَّقُ : مصدر الشيء الذي قد كَثُرَ يَلْقَى لَقْفًا كالطائر الذي يَنْقَلُ جَنَاحَاهُ من الماء .

قال : والثَّقُ : ماء وطِينٌ يَخْتَلِطَانِ .

وقال غيره : لَقْفَتُهُ تَأْيِيْقًا ، إِذَا أَفْسَدَتْهُ .

وقال ابن دريد : الثَّقُ : اللَّدَى وَالْحَرَّةُ ، مثل الوَمَدِ .

[ثَق]

أَمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن دريد : لَقَفْتُ الشَّيْءَ أَقَفًا ، إِذَا أَخَذْتَهُ أَخْذًا سَرِيعًا .

ق ث ن

استعمل من وجوهه [ثَق] .

(ثَق)

قال أبو عبيد في تفسير حديث أمّ زرع

وَسَمِعَهَا جَارِيَةَ ابْنِ زَرْعٍ : « لَا تَقُلْ ^(١) مِيرَتَنَا تَنْقِينَا » .

قال : التَنْقِيتُ : الإِصْرَاعُ فِي السَّيْرِ .

وقال الفراء : خَرَجَ فُلَانٌ يَنْقُتُ وَيَنْقَتُ إِذَا أَمْرَعَهُ فِي سَبَرِهِ .

وقال غيره : نَقَتَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ مَوْنَبَثَ عَهْ ، إِذَا حَفَرَ عَنْهُ .

وقال الأصمعيّ : فِي رَجَزٍ لَهُ :

كَأَنَّ آثَارَ الطَّرَائِي كَنَقَتِ

حَوَالِكَ بُقَيْرِي الْوَلِيدِ الْمُبْتَحِثِ ^(٢)

وقال أبو زيد : نَقَتِ الْأَرْضَ يَبْسُدُهُ يَنْقُتُهَا نَقْنًا ، إِذَا أَثَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَاةٍ .

وقال ابن دريد : نَقَشْتُ الْعَظْمَ ، إِذَا اسْتَفْرَجْتَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَيُقَالُ : انْتَقَشَهُ وَانْتَقَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الثَّقُ : التَّيْمَةُ .

ق ث ف

استعمل من وجوهه « ثَقَفَ » .

(١) فِي الْلسَانِ : « لَا تَقُلْ » .

(٢) فِي الْلسَانِ : « الْمُبْتَحِثُ » .

[ثقف]

قال ابن المظفر قال أعرابي : إني لثَقِفٌ
ثَقِفٌ ، راوٍ رامٌ .

أبو عبيد عن الأحرار : إنه لثَقِفٌ
ثَقِفٌ .

وقال اللحياني : رجل ثَقِفٌ ثَقِفٌ وثَقِيفٌ
ثَقِيفٌ ، وثَقِيفٌ ثَقِيفٌ ، بَيْنَ الثَّقَافَةِ ، والثقافة
وقد ثَقِفْتُ الشيءَ واثَقَفْتُهُ .

وقال ابن السكيت : رجل ثَقِفٌ ثَقِفٌ ،
إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به .

وقال الليث : ثَقِفْنَا فلاناً في موضع كذا
أي أخذناه ، ومصدره الثَقْفُ .

قال : وثَقِيفٌ : سَيِّئٌ قيسٌ . وخَلٌّ
ثَقِيفٌ ، وقد ثَقِفَ ثقافةً ، ومنهم من يقول :
خَلٌّ ثَقِيفٌ كما قالوا : خَزَلٌ حَرِيفٌ ، وليس
بحسن .

قال : والثَّقَافُ : حديدَةٌ تكون مع
القَوَاسِ والرَّمَاحِ يقوم بها الشيء للموج ،
والمدد أُنْقِيةٌ ، والجميع ثَقِفٌ ، ويقال : ثَقِفَ
الشيء وهو مُسرعة التعلم .

وقال ابن تيميل : خَلٌّ ثَقِيفٌ شديد
الحموضة ، وخَلٌّ حاذقٌ ، أي حامض ، وببئذ
حاذقٌ ، إذا أدرك ، وقد حَذَقَ البَيْضُ
والتَّلْسُلُ .

وقال ابن دريد : ثَقِفْتُ الشيءَ : حَذَقْتُهُ
وَوَقَفْتُهُ ، إذا عَظُمَتْ به .

قال الله تعالى : (فَأَمَّا تَثَقَفُومُ فِي
الْحَرْبِ) .

ث ب

ثقب ، ثبق .

(ثقب)

قال الليث : الثَّقَبُ : مصدر ثَقَبْتُ الشيءَ
أَثَقَبَهُ ثَقْباً .

قال : والثَّقَبُ : اسمٌ لما نُفِذَ . والثَّقَبُ :
أداةٌ يُثَقَّبُ بها . والثَّقُوبُ : مصدر الفار
الثاقبة والسكوك الثاقب : المضىء .

قال الله جل وعز : (وما أدراك ما الطارق
النجيمُ الثاقبُ)^(١) .

قال الفراء : الثاقب المضىء . والعرب
تقول : أَثَقَبَ نَارَكَ ، أي أَضْنَبَهَا للموقد .
ويقال : إن الثاقب النجم الذي يقال له رُحْلٌ

والثاقب أيضا : الذي ارتفع على النجوم .
والعرب تقول للعائر إذا طلق بطن السياه :
قد ثقب ، كل ذلك قد جاء في التفسير .

وقال الليث : حسب ثقب ، إذا وُصف
بشهرته وارتقاه .

قال : والثقيب والثقيبة من الرجال
والنساء : الشديد الحجة ، والمصدر الثقابة ،
وقد ثَقُبَ يَثْقُبُ ، وَثَقُبَ موضع . والثقوب :
ما يُثَقَّبُ به النار .

الأصمعي : حسب ثاقب : نير متوقد .
وعلم ثاقب منه .

ويقال : هب لي ثقباً أي حرقاً ، وهو
ما أَثَقَبْتُ به النار ، أي أوقدتها به .

ويقال : ثَقَبَ الرَّيْدُ يَثْقُبُ ثقباً ، إذا
سَقَطَت الشرارة . أو ثَقَبْتُهَا أنا إِتْقَاباً ، وزند
ثاقب ، وهو الذي إذا قُدِحَ ظهرت ناره .
ولؤلؤات مناقيب ، واحدها منقوب ، وطريق
المران من الكوفة إلى مكة ، يقال له
مِثْقَب .

أبو عبيد عن أبي زيد : الثقيب من الإبل :

النزرة اللين : وقد ثَقِبْتُ ثَقْبَ ثقبوا إذا
غَزَرْتُ .

وقال غيره : يقال إنها لتقيب من الإبل ،
وهي التي تُحَالِبُ غِزَارَ الإبل فتغزُرُهُن .

أبو عبيد عن أبي زيد أيضاً : الثاقب :
النزرة من الإبل على فاعل .

وقال أبو زيد : ثَقِبْتُ النارَ فَاثَقَبْتُهَا
ثَقْباً ، وَثَقِبْتُهَا إِتْقَاباً ، وَثَقِبْتُ بِهَا ثَقِيباً ،
وَسَكَّتُ بِهَا تَمْسِيكاً ، وذلك إذا فَحَصْتَ
لها في الأرض ثم جعلت عليها بعرًا وضرامًا
ثم دَفَنْتَها في التراب . ويقال : ثَقِبْتُهَا ثَقْبَةً
حين تَدَحُّهَا .

[بقى]

قال الليث : الثَبْتُ : كسرك شطأ النهر
لِيَتَبَيَّنَ الماء ، وقد تَبَقَّه ثَبَقًا . والِبْتُ :
اسم للوضع الذي حفره الماء ، وجهه الثبوق .
ويقال : ابْتُقَ عليهم الماء ، إذا أُقْبِلَ عليهم
ولم يَظْلُوا به .

أبو عبيد : هو بَيْقُ السَّيْلِ بفتح الباء ،
وكذلك قال ابن السكيت وغيره .

وقال أبو زيد : يقال للركبة المثلثة ماء باقة ، وقد بَقَّتْ بَقْوًا ، وهي الطامية ، وفلان باقٍ الكَرَم ، أى غزيرُهُ .

ق ث م

استعمل من وجوهه قَم .

نم

قال الليث : النَّمَّ لَطَخَ الْجُبْنُ وَنَحَوَهُ .
ويقال للمُنْبَجح : قَنَارِم ، لتلطّخها بجمزها .

ويقال للذَّيْع قَم ، وانسم فله القُتْمَة ، وقد قَمَّ يَقُمُّ قَمًا وقُتْمًا . والقثوم : الجوز الصغير يقال : إنه تقثومٌ للعلماء وغيره ، وأنشد :

وللكبراء أكلٌ كيف شاعوا

وللصفراء أكلٌ واقْتِئَامٌ^(١)

وقال غيره : يقال قَمَّ له من المال فأكثر ، إذا أعطى ، وبه سُمِّي قَمَم . وقَمَمَ مالاً ، إذا كسبه . وقَتَم : اسمٌ للغميمة إذا كانت كثيرة . وقد اقْتَمَ مالاً كثيراً ، إذا أخذه .

باب القاف والرء

ق ر ل

رقل ، قرقل

رقل

[قال : القِرْقَرَى : طائر .

ومن الأمثال : « أحزم من قِرْقَرَى »
و « أخطفُ من قِرْقَرَى » ، و « أحذر من قِرْقَرَى » .

لا يُرْسَى إلّا مرفقاً على وجه الماء على جانب فيه ، يهوى بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعاً ، ويرفع الأخرى في الهواء حذراً .

وروى في أسجاع ابنه أنس^(٢) : « كن حذراً كالقِرْقَرَى ، إن رأى خيراً تدلّى ، وإن رأى شراً تولى » .

وقال الأزهري : ما أرى قِرْقَرَى عربياً [.

يقال : إن قِرْقَرَى طير من بنات الماء صغير الجرم ، سريع القنوص ، حديد الاختطاف ،

(١) أنشده في اللسان والمفاتيح (قم) .
(٢) في الأصل ، وهو هنا د ، ج : « ابنه أنس »
تحريف .

[قرقل]

أبو عبيد عن الأموي: هو القرقل باللام
لقرقل المرأة^(١).

قلت: ونساء أهل العراق يقولون: قرقر،
وهو خطأ؛ وكلام العرب القرقل باللام.
وكذلك قال الفراء والأصمعي.

رقل

قال أبو عبيد عن أصعابه: الرقل،
والإجدام، والإيجار^(٢): شربة سيئر الإبل.
ابن المقفر: أرقلت الناقة إرقالاً، إذا
أسرعت. وأرقل القوم إلى الحرب إرقالاً.
وقال النابغة:

إذا استعزوا للطنع عنهن أرقلوا

إلى الموت إرقالاً لجلال المصاعيب^(٣)
قال: وأرقلنا المنازة إرقالاً: قطعناها.
وقال المتحاج:

لا هم رب البيت والمشرق

والمرقلات كل سهب تملق^(٤)

(١) فسر في القاموس بأنه قيس للنساء، أو
ثوب لا كى له.
(٢) في اللسان: «الإجاز» بالزاي، وما هنا
صولبه.

(٣) ديوان النابغة • واللسان (رقل).
(٤) ديوان النجاشي ٤٠ واللسان والمقاييس (رقل).

قلت: إرقال المنازة: قطعها خطأ [وليس
بشيء^(٥)]. ومعنى قوله: «المرقلات كل
سهب»، معناه ورب الرقلات، وهي الإبل
للمسرحة. ونصب كل لأنه جعله محلاً وظرفاً
أراد: ورب الرقلات في كل سهب. وهذا
هو الصحيح.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا فانت النضلة
يد المتناول فهي جبارة، فإذا ارتفعت من
ذلك فهي الرقلة، وجعلها رقل ورقال.
وقال كثير:

حزيت لي بجزم فيدة تحدى

كاليهودي من نطاة الرقال^(٦)

أراد كنفخ اليهودي الرقال من نخيل
نطاة، وهي عين بختيار.

ق ر ن

قرن، قنر، رقرن، رقر، قنر
مستعملة.

قرن

أبو داود عن ابن عميل قال: أهل الحجاز

(٥) التكملة من ج.
(٦) اللسان (رقل).

يسئون القارورة القرن، الرائ شديدة. وأهل
الجماعة يسئونها الخنجورة.

انكراني عن ابن السكيت، قال: القرن
الجبل الصغير. والقرن: قرن الشاة والبقر
وغيرها. والقرن من الناس.

قال الله جل وعز: (أَوَلَمْ يَرَوْا كَمْ
أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ)^(١)

قال أبو إسحاق: قيل القرن ثمانون سنة،
وقيل: سبعون. قال: والذي يقع عندي والله
أعلم أن القرن أهل كل مدة كان فيها نبي
أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السئون
أو كثرت. والدليل على هذا قول النبي صلى

الله عليه: «خيركم قرني» — بمعنى أصحابي —
ثم الذين يلونهم — يعني التابعين — ثم الذين
يلونهم «يعني الذين أخذوا عن التابعين» .
قال: وجائز أن يكون القرن لجملة الأمة،
وهؤلاء قرون فيها. وإنما اشتقاق القرن من
الاقتران، فثأوله أن القرن: الذين كانوا
مترين في ذلك الوقت، والذين يأتون من
بعدهم ذوو اقتران آخر.

(١) الأنعام ٦.

وقال ابن السكيت^(٢): يقال هو على
قرنه، أي على سنده.

وقال الأصمعي: هو قرنه في السن
بالفتح، وهو قرنه بكسر^(٣)، إذا كان مثله
في الشدة والشجاعة.

وقال ابن السكيت: القرن كالمقلة.

وقال الأصمعي: هي في المرأة كالأذرة في
الرجل. وقال: هي المقلة الصغيرة.

وقال ابن السكيت: القرن: الدفعة
من العرق، يقال: عصرنا القرن قرنا
أو قرنين.

أبو حبيد عن ابن عمرو، قال: القرون
العرق. قلت: كأنه جمع قرن، قال:
والقرون: الفرس الذي يمرق سريعاً إذا
جرى.

وقال ابن السكيت: القرن انقصة من
الشعر، وجمعه قرون.

(٢) إصلاح المطلق ٦٢.

(٣) ج: «بالكسر».

[قال الأخطل يصف النساء :

وإذا نصبن قُروهنَّ لقدرقنَّ

فكأنما حلت لمن نذور^(١)

وقال أبو الهيثم : القرون هاهنا : حيائل الصياد يجعل فيها قُرون يصطاد بها ، وهي هذه الفخوخ التي يصطاد بها الصمَاء والحمام . يقول : فهؤلاء النساء إذا صرنا في قُروهنَّ فاصطدنا فكأنهنَّ كانت عليهنَّ نذور أن يقتلننا غلَّت] .

وقال الأحمسي : التَّرن : جمْعُك بين دابَّتين في حبل . والحبل الذي يُلْزَمُ به يُدعى قَرْنا .

قال : وقَرْنا البئر ، هما ما بُني فمْرَض ، فيجعل عليه خشبٌ تُعلَقُ البكرة منه .

وقال الراجز :

تَبَيَّنَ التَّرنَيْنِ فانظر ما هما

أَمَدَرَا أم حَجَرَا تراهما^(٢)

وقال أبو سفيان بن حرب للعباس ابن عبد الطالب حين رأى المسلمين وطاعتهم

(١) ديوان الأخطل ٧٣ والسان (قرن) .

(٢) السان (قرن ٢١٠) .

لرسول الله صلى عليه ، وإتباعهم إياه حين صَلَّى بهم « مارأيت كاليوم طاعة قوم ، ولا فارس الأكابر ، ولا الروم ذات القُرون » . قيل في تفسيره : إنهم قيل لهم ذات القرون لتوارثهم الملكَ قَرْناً بعد قَرْن ؛ وقيل ضموا بذلك لقرون شعورهم وتوفيرهم إياها ، وأنهم لا يَجْزونها .

وقال للرقش :

لأتَ هُنا وليقَى طَرْفَ الزُّرْ

ج وأهلي بالشام ذات القُرون^(٣)

أراد الروم ، وكانوا ينزلون الشام .

ومن أمثال العرب رَحَكَ فلانٌ فلاناً على مثل مَقْصُ قَرْنٍ و « مَقْطَ قَرْنٍ » .

قال الأحمسي : التَّرن جبلٌ مُطِيلٌ على عِرْفَات . وأنشد :

وأصبحَ عَهْدُهُ مَقْصُ قَرْنٍ

فلا سَمِينٌ يَمَسُّ ولا أُنار^(٤)

ويقال : القَرْن هاهنا الحجرُ الأملس النقي الذي لا تَرَفُّ فيه . يُضرب هذا المثل لمن يستأصل

(٣) السان والمقاييس (قرن) ومعجم البلدان (الزوج) والمفردات .

(٤) في السان : « فلا عين يمس » .

والبيت كما في النكتة (قدس) لعماد بن زهير [س]

وَيُصَلِّمَ . وَالْقَرْنُ إِذَا قُصِّ أَوْ قُطَّ بَقِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ أَمْسَ .

وفي الحديث : « الشمس تَطْلُعُ بين قرني شيطان ، فإذا طلعتْ فارَّنها ، فإذا ارتفعتْ غارَها » .

وهي النبي صلى الله عليه عن الصلاة في هذا الوقت . وقيل : قرنا الشيطان ناحيتا رأسه ، وقيل قرناه سجعا اللسان يُفرِّهما بالبشر ويفرِّهما فيهم مضلين . وقال : إن الأشعة التي تَقْصِبُ عند طلوع الشمس وتراعى لمن استقبلها أنها تُشرق عليهم ، ومنه قوله :

فصَبَّحتُ والشمسُ لم تَقْصِبِ

عَيْنَا بَنَصِيَّانَ مُجَوِّجَ الْمُنْبَبِ (١)

ويقال : إن الشيطان وقرنيه مَذْخُورُونَ (٢) ليلة القدر عن سماتهم ، مَزَالُونَ عَنْ مَقَامَتِهِمْ ، مُرَاعَيْنَ طُلُوعِ الشمس ، وتلك تَطْلُعُ الشمسُ لأشعاع لها مِن غَدِ تلك الليلة ، وهذا بين في

(١) أشده في اللسان (قرن ، غضا ، فجج ، حب) . وفي الموضع الأخير أشير إلى روايات البيت

(٢) ج : « يدحرون » .

حديث أبي بن كعب وذكره الآية ليلة القدر (٣) .

وفي حديث آخر أن النبي صلى الله عليه قال لعلي : « إن لك بيتا في الجنة ، وإنك للو قرنيها » .

قال أبو عبيد : كان بعض أهل العلم يتأول هذا الحديث أنه ذو قرني الجنة ، أي ذو طرفيها .

قال أبو عبيد : ولا أحسبه أراد هذا ، ولكنه أراد بقوله : ذو قرنيها ، أي ذو قرني هذه الأئمة ، فأصغر الأئمة ، وكفى عن غير مذكور ، كما قال الله جل وعز : حتى تَوَارَتْ بالحجاب (أراد الشمس ولا ذكر لها .

وقال حاتم :

أماوي ما يَفِي السَّيِّئَاءَ مِنَ الْفَقِي
إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ (٤)

يعني النفس ، ولم يذكرها .

قال : وما يَحَقُّ ما قلنا أنه عَنِ الأئمة حديث يُروى عن علي رضي الله عنه ، أنه

(٣) ج : وذكره آية ليلة القدر .

(٤) ديوان حاتم ١١٨ والـ (قرن ، حشرج)

ذَكَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، قَالَ : « دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَمَرَّبُوهُ عَلَى قَرْنَيْهِ ضَرْبَتَيْنِ ، وَفِيكُمْ مِثْلُهُ » فَزَيَّ أَنْهُ إِنَّمَا قَتَلَ نَفْسَهُ ، يَعْنِي أَدْعُو إِلَى الْحَقِّ حَتَّى أَضْرِبَ عَلَى رَأْسِي ضَرْبَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا قَتْلِي .

وَرَوَى أَبُو عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَنْتَ لَذُو قَرْنَيْنِ » : يَعْنِي جَبَّيْنِهَا ^(١) وَهِيَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ . وَأَنْشُد :

أَفَوَزَ مَا أَصِيدُكُمْ أَمْ تُورِدُنِ

أَمْ هَذِهِ الْجَمَاءُ ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ ^(٢)

قَالَ : قَرْنَاهَا هَاهُنَا فَرَّاهَا ، وَكَانَا قَدْ شَدَدْنَا فَإِذَا آذَاهَا شَيْءٌ دَفَعْنَا عَنْهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْبَرْدُ فِي قَوْلِهِ الْجَمَاءُ : ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ ؟ قَالَ : كَانَ قَرْنَاهَا صَفِيرَيْنِ فَشَبَّهَهَا بِالْجَمِّ .

[وَمَعْنَى قَوْلِهِ « إِنَّكَ لَذُو قَرْنَيْنِ » ، أَيْ إِنَّكَ ذُو قَرْنَيْنِ أَمَّا كَأَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ

تَمَالَى فِي الْقُرْآنِ كَانَ ذَا قَرْنَيْنِ أَمْتَهُ الَّتِي كَانُوا فِيهِمْ . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَدْرَى ذُو الْقَرْنَيْنِ كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا ؟ »] .

وَأَمَّا الْقَرْنُ فَلِأَنَّ الْحَرَاتِ رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : الْقَرْنُ : السِّيفُ وَالنَّبَلُ ؛ يُقَالُ : رَجُلٌ قَارِنٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهُ سِيفٌ وَنَبَلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَرْنُ جُعْبَةٌ مِنْ جُلُودِ تَسْكُونُ مَشْقُوقَةً ثُمَّ تُعْزَرُ ، وَإِنَّمَا تُشَقُّ كَيْ تَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَفْسُدُ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنِّيلٍ : الْقَرْنُ مِنْ خَشَبٍ وَعَلَيْهِ أُدِيمٌ قَدْ قُرِّمَ بِهِ ، وَفِي أَعْلَاهُ وَعُرْضُ مَدْمَةٍ قَرَجٌ فِيهِ وَشَجٌّ قَدْ وَدَّعَ بَيْنَهُ قِلَافَتٌ ، وَهِيَ خَشَبَاتٌ مَعْرُوضَاتٌ عَلَى قَمِّ الْجَنْفِيزِ جُعِلْنَ قِوَامًا لَهُ أَنْ يَرْتَفِعَ ، يُشْرَجُ وَيُقْتَع .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(٣) : الْقَرْنُ الْجَمْعُ ، وَأَنْشُد :

يَا بْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ الْآبِينَ

فَكَلَّمَهُمْ يَسْعَى بِقَوْمٍ وَقَرْنِ ^(٤)

(١) م : « حليها » ، وأثبت ما في د : ج واللسان . والمجل والمجل كلاهما من معاني القرن .

(٢) وهكذا وردت « أوزر » في اللسان (قرن) ٢١١ .

(٣) إصلاح للنطق ٦٣ .

(٤) الصحاح واللسان والمناقب (قرن) ،

قال : والقرن الحبلى يُقرن فيه البعيران ؛
والأقران : الحبال . قال : والقرن أيضاً :
الجلجل للقرن بآخر .

وقال جرير بن أخطافى^(١) :
ولو عند غسان السليبي عرس^(٢)

رَفاقرن^(٣) منها وكاس عقير^(٤) [^(٥)]
وقال أبو نصر : القرن : حبل يُقتل من
لحاء الشجر .

وقال ابن السكيت : القرن : مصدر كبش
أقرن بين القرن . والقرن : أن يلتقي طرف
الحاجبين ، يقال : رجل أقرن ومقرون
الحاجبين [.

الأصمى : القرون الناقة التي تجمع بين
محلين . والقرون : الناقة التي تُدأى بين
رُكبتها إذا بركت : والقرون : التي تضع
خفَّ رجلها على خفَّ يدها .

أبو عبيد عن الأصمى يقال : ساحت^(٦)
قروته ، وهى النفس .

(١) كنا . والصواب أنه الأعور التيهاني يهجو
جريراً ، كما فى اللسان (قرن) .
(٢) التكملة من د ، ج واللسان .

وقال غيره : ساحت قروته وقروته
وقريته ، كله واحد ، وذلك إذا دلت نفسه
وتابته ؛ وقال أوس :

فلاقى امرأ من مبدعان وأسمحت

قروته بالياس منها فمجل^(١)
أى طابت نفسه بتركها .

ودور قرائن ، إذا كانت يستقبل بعضها
بعضاً .

والقرن : القرس الذى يبرق سريعاً .
أبو زيد : أقرنت السماء أياً ما تُمطر
ولا تُقلع ، وأغصنت وأغينت بمعنى واحد ،
وكذلك بحدت وزيمت^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقرن الرجل ،
إذا أطلق أمر ضيعته ، وأقرن ، إذا لم يُطلق
أمر ضيعته من الأضداد .

قال : وأقرن ، إذا ضيَّق على غيره .
وقال الله تعالى : (وَمَا كُنَّا لَهُ
مُعْرِنِينَ)^(٣) أى ما كنا له مُعطيين^(٤) ،

(٣) ديوان أوس بن حجر ٢١ واللسان (قرن) .

(٤) فى اللسان : « رُمحت » صوابه ما هنا .

(٥) الزخرف ١٣ .

(٦) فى م : « أى ما كنا له مقرنين ، أى ما كنا

له عطيين » . وفيه تكرار ، والصواب فى د ، ج .

و. اشتقاقه من قولك : أنا لفلان : مُقرن أى مُطابق ، أى قد صرّث له قرناً .

وقال ابن هاني : المقرن : المطبق ، والمقرن الضميف ، وأنشد :

وداهية دهي بها القوم مفلق
بصير بمورات انقصوم لزومها^(١)
أصحت لها حتى إذا ما وعيتها

رُميت بأخرى يستديم خصيمها
ترى القوم منها مقرنين كأنما
تساقوا غفاراً لا يُبَلّ نديهما
فلم يُلنى قها ولم تُلغ جبر

لملججة أبنى لها من يقيمها^(٢)
وقال أبو الأحوص الراعي^(٣) :

ولو أدركته الخيل تدعى
بذي نجب ما أقرنت وأجلت^(٤)
أى ما صمقت .

وقال الأصمى : الإقران رفع الرجل رأس رُمحه يصيب من قدومه ، يقال : أقرن رُمحك والإقران : قوة الرجل على الرجل ، يقال : أقرن له ، إذا قوى عليه .

وقال غيره : المقرن : الذى قد غلبته ضميمته ، يكون له إبل أو فم ولا معين له عليها ولا مزيدها يذودها يوم وردّها ، فهو رجل مقرن .

الأصمى القران : النبل المستوية من عمل رجل واحد . ويقال للقوم إذا تذاصلوا : اذكروا القران ، أى وألوا يستهين سمين .

وقال ابن اللفظ : القران : الحبل الذى يُقرن به البعيران ، وهو القرن أيضاً .

قلت : الحبل الذى يُقرن به بعيران يقال له القرن ، وأما القرن ، وأما القران فهو حبل يُقلده البعير ويقاد به .

وروى أن ابن قتادة صاحب الحائلة تمثّل بحائلة ، فطاف في العرب يسأل فيها ، فأتتهى إلى أعرابي قد أوردك إليه ، فسأله فيها ، فقال له : أمعك قرن . قال : نعم ، قال ناولني قراناً ، فقرن له بعيراً ، ثم قال له : ناولني

(١) الأبيات في اللسان (قرن) :

(٢) هذا البيت رواه الجاحظ مع قرين بعده في

البيان ١ : ١٣١ .

(٣) م : « أبو الأحوص » صوابه في د ، ج

واللسان ومعجم البلدان (نجب) والبيان ٢ : ٧٦٠ .

واظن ما كتبت في حواشيه من تحقيق .

(٤) ج : « وأجلت » بالحاء المهملة .

قرانا ؛ قَرْن له بغيراً آخر ، حتّى قَرْن له سبعين بغيراً .

ثم قال : هات قراناً ؛ قال : ليس معي ؛ قال : أولى لو كانت معك قُرْنٌ لَقَرَنْتُ لك منها حق لا يَبْقَى منها بغير .

وهو إياس بن قتادة .

والقران : أن يَجْمَعَ الرجل بين الحليج والمُمرّة . وجاء فلان قارِنا .

والقَرْناء من النساء : التي في قَرَجها مانع يمنع من سُلوك الذَّكَر فيه ، إمّا غُدّة غليظة ، أو لحمة مُرتَبعة ، أو عَظْم ، يقال لذلك كله القَرْن . وكان عمرٌ يجعل للرجل إذا وجد امرأته قرناً الخيلار في مفارقتها من غير أن يوجب عليه مهرًا .

وقال الأعمى : القرتان : شَعبتا الرّجيم كلٌّ واحدة منها قَرْنه . والقِرنة : حد السكين والربيع والسهم ؛ وجمعُ القِرنة قُرْن .

وقال الليث : القَرْن : حدٌّ رابية مشرفة على وهدّة صغيرة والقُراني : تنقيّة قُرّادى ، يقال : جاءوا قراني وجاءوا فرادى .

وفي الحديث في أكل التمر : « لا قِران ولا قَنيش ^(١) » أى لا يقرن بين تمرتين بأكلهما معاً .

والقرون : الناقة التي إذا بَعِرتُ فارَتَتْ بمرها . والقرين صاحبك الذي يُقارنُك ، وقال ابن كلثوم :

مَتَى نَمُقِدُ قَرِينَتَنَا بِجَبِلٍ

نُجِدُ الحبل أو نَقِصُ القَرِينَا ^(٢)

قَرِينته : نفسه هاهنا . يقول : إذا أَقَرْنَا القِرْن غلبناه .

وقال أبو عبيد [وغيره] : قَرِينة الرجل امرأته .

وقال الليث : القِرنانُ : نعتُ سَوء في الرجل الذي لا خيرة له .

قلت : هذا من كلام حاضرة أهل العراق وكأر البوادي لَنَطْلُوا به ولا عرفوه .

وقارون : كان رجلاً من قوم موسى فيمعى على قومه ، تخسف الله به وبادره الأرض .

والقَرَبَرانُ معرب ، وهو بالفارسية كاروان

(١) كُنّا في جيم النسخ . والمراد بالقَنيش الطلب والبحث عن الأجود .

(٢) من مطلقه . وأُنْقِصه في اللسان .

وقد تكلمت به العرب قديماً ، قال
امرؤ القيس :

وغارٍ ذاتِ قُفْرٍ وانٍ

كأن أسرابها الرعال^(١)

أبو عبيد من الأحمى : القُرْنُوة : بنت .

قلت : ورأيتُ العرب يذهبون بورقه
الأهْب ، يقال : إهابٌ مقرئٌ بغير همز
وقد همزه ابنُ الأعرابي .

وقال ابن السكيت : سقاء قرنوي : دبع
بالقُرْنُوة .

ويقال : ما جعلتُ في عيني قرناً من
كحل ، أى ميلاً واحداً ، من قولهم : أتيتهُ
قرناً أو قرنين ، أى مرةً أو مرتين .

والمقرنة : الجبال الصغار يذنو بعضها من
بعض ، سُميت بذلك لتقارُبها :

قال الهذلي^(٢) :

وسلي إذا ما الليلُ جنَّ

على المقرنة ألح صاحب

(١) وكذا إنشاده في اللسان . لكن صدره في
ديوانه ١٩٢ :

● وغارٍ قد تلبت بها ●

(٢) هو حبيب الأعم . ديوان الهذليين ٧ : ٨٢ .
والتتبع أنشده في اللسان (قرن ، حبيب) .

وقال أبو سعيد : استقرن فلانٌ لفلانٍ ،
إذا عازَّه وصار عند نفسه^(٣) من أقرانه .

وقال أبو عبيد : أقرن الدُّمْل : إذا حانَ
أن يَفْقَساً ، وأقرن الدَّم واستقرن ، أى
كثر . ولإبل قرأى ، أى قرأين .
وقال ذو الرمة :

وشعبٌ أبى أن يسلكَ النُفْرَ بينه

سلكتُ قرأى من قيا سرقه سيرا^(٤)

قيل : أراد بالشعب شعب الجبل .

وقيل : أراد بالشعب فوق السهم .

وبالقرأى وترأفتل من جلد إبل قياصرة .

والقرينة : اسم روضة بالهتان .

ومنه قول الشاعر^(٥) :

● جرى الرمثُ في ماء القرينة والسدر^(٦) ●

وقال أبو النجم يذكر شعره حين
صليح :

أفناه قولُ الله للشمس اطلعي

قرناً أشيبه وقرناً فازي^(٧)

(٣) م : « منه » ، وأثبت ما في ذ ، ج واللسان .

(٤) اللسان (قرن) وديوان ذى الزمة ١٨١ .

(٥) هو ذو الرمة . اللسان (قرن) وديوانه ٢١١

(٦) صدره :

● نعل اللوى أوجدة الرمل بعد ما ●

(٧) اللسان (قرن) .

أى أفتى شمري غروب الشمس وطلوعها
وهو مَرَّ البهر .

قال : والقرن : تباعد ما بين رأسي
الثَّيْبَتَيْنِ وإن تدانَت أصولها^(١) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القرن :
الوقت من الزمان ، فقال قوم : هو أربعون
سنة ، وقالوا : ثمانون سنة ، وقالوا : مائة
سنة .

قال أبو العباس : وهو الاختيار ، لأنه
جاء في الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح
رأس غلام .

وقال : « عيش قرنا » فمات مائة سنة .
عرو عن أبيه : القرن : الأسهر .
والقرين : العين الكحيل .

شمر عن الأصمعي : القرناء : الحية ، لأن
لها قرنا .

وقال ذو الرمة يصف الصائد وقتلته :
يُبايئته فيها أحم كانه
إباح قلوصل أسلعتها حبالها^(٢)

(١) في الأصول : « أصولها » صوابها من اللسان

(٢) اللسان (قرن) وديوان ذي الرمة ٥٣٥ .

وقرناه يدعو باسمها وهو مُظْمٌ

له صوتها لإزناؤها وزمائها
يقول : يُبين لهذا الصائد صوتها أنها
أفصى ، ويُبين لها مشيها — وهو زمالها —
أنها أفصى ، وهو مُظْمٌ ، يعنى الصائداً في ظلمة
الفترة .

ابن شميل : قرنت بين البعيرين وقرنتهما ،
إذا جمعت بينهما في حبل قرنا . والحبل الذي
يُقرن به بينهما قرن .

[رغن]

قال الليث : الترغين : ترغين الكتابة
وهو ترغينها ، وكذلك ترغين الثوب بالزعفران
أو الورس .

وقال رؤبة :

• دار كركم الكاتب المرقن^(٣) •

قال : والراقنة أحسن اللون .

وأشدد :

صفراء راقنة كأن سموطها

بحري بهن إذا سلسل جديله

(٣) أشد في اللسان بدون نبة . وهو في ديوان

رؤبة ١٦٠ .

أبو عبيد عن الفراء قال: الرَّقُونُ والرَّقَانُ
كلُّهُ اسمٌ للحِثَاءِ . وقد رَقَنَ رَأْسُهُ وأَرَقَنَهُ ، إِذَا
خَصَبَهُ بِالْحِثَاءِ .

وَأُنْشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

غِيَاثُ إِنْ مِثُّ وَعِشْتَ بَعْدِي
وَأُشْرِفْتُ أَثْمُكَ لِلتَّصَدَّى (١)
وَارْتَقَنْتَ بِالزَّعْفَرَانِ الْوَرْدِ
فَاضْرِبْ ، فِدَاكَ وَالِدِي وَجَدِّي
بَيْنَ الرَّمَاثِ وَقِنَاطِرِ الْعَقْدِ
صَرَبَةٍ لَا وَاوٍ وَلَا ابْنَ حَبْدِ
[رَنَق]

قال الليث : الرَّقَقُ : تراب في الماء من
القَدَى ونحوه ، مَا رَقَقَ وَرَقَقَ ، وَقَدْ أَرَقَّقْتَهُ
وَرَقَّقْتَهُ إِذَا قَاكَ وَتَرَقَّقَا .

وسئل الحسن : أَبْغَضَ الْإِنْسَانُ فِي الْمَاءِ ؟
فَقَالَ : إِنْ كَانَ مِنْ رَنَقٍ فَلَا بَأْسَ .
ويقال مَا فِي عَيْشِهِ رَنَقٌ ، أَيْ كَذَرٌ .

قال زهير :

* مِنْ مَاءٍ لَيْتَ لَا طَرَقًا وَلَا رَنَقًا (٢) *

قال : والترقيق : كَسْرُ جَنَاحِ الطَّائِرِ بِرَمِيَّةٍ
أَوْ دَاهٍ يَصِيبُهُ حَتَّى يَسْقُطَ وَهُوَ [مَيِّتٌ] مُرْنَقٌ
الْجَنَاحُ .

وَأُنْشِدَ :

* فَيَعْبُو صَحِيحًا أَوْ يَرْنُقُ طَائِرُهُ (٣) *

قلت : تَرْنِيقُ الطَّائِرِ عَلَى وَجْهِهِ : أَحَدُهُمَا
صَفُّ جَنَاحِيهِ فِي الْمَوَادِّ لَا يَمُحُّ كَهَمَا ، وَالْآخَرُ
خَفَقُهُ بِجَنَاحِيهِ .

ومنه قول ذي الرمة :

إِذَا ضَرَبْنَا الرِّيحَ رَنَقٌ فَوْقَنَا
عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَاخْفَقَ النَّسْرُ (٤)
ثعلب عن ابن الأعرابي : أَرْنَقَ الرَّجُلُ ،
إِذَا حَرَّكَ لَوَاءَهُ لِلْحُمْلَةِ .

قال : وَأَرْنَقَ اللَّوَاءُ نَفْسُهُ وَرَنَقَ فِي
الْوَجْهِينِ مِثْلَهُ .

وَأُنْشِدَ :

* نَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنَقًا (٥) *

(٣) أنشد هذا العجز في اللسان (رَنَق) .

(٤) اللسان (رَنَق) .

(٥) في اللسان : « يَضْرِبُهُمْ » . وبه :

* ضَرْبًا يَطْلِيحُ أَخْرَافًا وَأَسْوَاتًا *

(١) الرجز في اللسان (رَنَق) .

(٢) سوره في ديوان زهير ٣٦ واللسان (رَنَق):

* شَجَمَ السَّفَاةَ عَلَى نَاجِوَمَا سَبَا *

والترنيق : الانتظار للشئ . والعرب تقول :
رَمَدْتُ اللَّيْزَى فَرَقْتُ رَقِّي
رَمَدْتُ الضَّانَ فَرَقْتُ رَبِّي^(١)
وترميدها : أن تريم ضروعها ويظهر
حملها .

ولليزى إذا رمدت تأخر ولادها .
والضأن إذا رمدت أسرع ولادها على
أثر ترميدها . والترنيق : إعداد الأرباق
للسخال .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الترنيق
يكون تكديراً ، ويكون تصفية . قال : وهو
من الأضداد ، يقال : رَقَّ اللهُ قَدَاتَكَ ،
أى صفأها .

[ورنوق للسيل والنهر : ما يرسب فيه
من طين وغيره . يقال ترنوق وترنوق] .

[نقر]

قال الليث : النقر صوت اللسان ، وهو
إلزاق طرفه بمخرج النون ، ثم بصوت به
فيُنقر بالداية ليسيره^(٢) .

(١) في اللسان : « ورمد الضأن » .

(٢) في اللسان : « لتسير » . والداية تذكر

ووث .

وأُشد :

وَخَانِقٌ ذِي غُصَّةٍ جِرْيَاضٍ
رَاخِيَتْ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِفْاضِ^(٣)
وأُشد ابن الأعرابي :
* وَخَانِقِي ذِي غُصَّةٍ جِرْاضٍ *

وقال أراد بقوله خَانِقِي : هَمَيْنَ حَقّاً هذا
الرجل . راخيت أى فرجت .
والنقر : أن يضع لسانه فوق ثناياه مما
يلى الحنك ثم ينقر .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :
(فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ)^(٤)

قال أهل التصير : الناقور الصور الذي
يُنْفَخُ فيه للحمش .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في
قوله : (فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ) قال : الناقور :
القلب .

وقال الفراء : يقال إنها أول النفختين .

وقال مجاهد وقادة : الناقور : الصور .

وأخبرني المنفري عن الحراني عن ابن

(٣) في م : « يوم النقر » صوابه في د ، ج
واللسان .

(٤) الدرر ٨ .

السَكَيْتِ فِي قَوْلِ اللَّهِ : (وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ^(١)) ،

قال : النَقِيرُ السَّكَّةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ .

قال : وسمعتُ أبا الهيثم يقول : النَقِيرُ :

نُقْرَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ مِنْهَا تَنْبَتُ النَّخْلَةُ ، قال :

وَالنَّقِيرُ : الصَّوْتُ . وَالنَّقِيرُ : الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ :

أَنْقَرَ الرَّجُلُ بِاللَّابَةِ يُنْقِرُ بِهَا إِتْقَارًا وَنَقَرًا .

وَأُنْشِدَ :

طَلَحَ كَأَنَّ بَطْنَهُ جَشِيرُ

إِذَا مَشَى لَكَمَبِهِ نَقِيرُ ^(٢)

أَي صَوْتٌ ، قال : وَالنَّقِيرُ أَصْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ فَيُثْبِتُ فِيهِ .

وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الدُّبَابَ وَالْحَتَمَ وَالنَّقِيرَ .

قال أبو عبيد : أَمَا النَّقِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ الْبِلَامَةِ كَانُوا يُنْقِرُونَ أَصْلَ النَّخْلَةِ ثُمَّ يَشْدَخُونَ فِيهَا الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ ثُمَّ يَدْعُوْنَهُ حَتَّى يَهْتَدِرَ ، ثُمَّ يَمُوتُ ^(٣) .

(١) آيَةُ ١٢٤ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ . فِي الْأَصُولِ : « وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا » تَحْرِيفٌ . وَانْفُسَرُ تَحْسِيصٌ أَيْ حَيَانٌ ٣ : ٣٥٦ .

(٢) الرُّجُزُ فِي السَّانِ (نَقَر) .

(٣) وَكَذَلِكَ السَّانُ لَكِنْ ضَبَطَ فِيهِ « يَمُوتُ » . وَفِي : « يَمُوتُ » .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : النَّقَرُ ضَرْبُ الرِّحَى وَالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ بِالْمِيقَارِ . وَالنَّقَارُ : حَدِيدَةٌ كَالْفَأْسِ مُسَلَّكَةٌ ^(١) مُسْتَدِيرَةٌ لَهَا خَنْفٌ وَاحِدٌ يُطْعَمُ بِهِ الْحِجَارَةُ وَالْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

وَالنَّقَارُ : الَّذِي يُنْقَرُ الرِّكْبُ وَاللُّجُجُ وَمَحْوَاهَا ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنْقَرُ الرِّحَى ، وَرَجُلٌ نَقَارٌ : مُنْقَرٌّ عَنِ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « مَتَى مَا يَسْكُرُ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ يُنْقَرُوا وَمَتَى مَا يُنْقَرُوا يَمُوتُوا » .

وَالنَّاقِرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا .

وَالنَّقْرَةُ : قِطْعَةٌ فَضَاءٍ مُذَابَةٍ . وَالنَّقْرَةُ : خُفْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ . وَنُقْرَةُ الْقَنَا مَعْرُوفَةٌ .

وَالنَّقْرَةُ : صَمٌّكَ الْإِبْهَامِ إِلَى طَرَفِ الْوَسْطَى ، ثُمَّ تَنْقَرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِالسَّانِ . « الرَّجُلُ يُنْقَرُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةٍ ، يُخَصُّهُ لِذَعْوِهِ ، يُقَالُ : نَقَرَ بِاسْمِهِ ، إِذَا سَمَّاهُ مِنْ يَدَيْهِ . وَإِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ رَجُلٍ قُلْتُ : نَقَرْتُ رَأْسَهُ .

(٤) فِي السَّانِ . « مَسْكَةٌ » .

الأهل والمال : أراحني الله منكم^(١) . ذهب
الله بماله .

وقال ساعدة :

* وفي قوائمه نفر من القسم^(٢) *

كأنه الضربان] .

وقال ابن بزرج : قالت أعرابية لصاحبة
لها : مرّى على النطري ، ولا تمرّى بي على
النقري ، أي مرّى بي على من ينظر إلى ولا
ينقر . ويقال إن الرجال بنو النظري ، وأن
النساء بنو النقري .

وقال ابن السكيت نحواً من ذلك ،
قال : ويقال : مقره ينقره ، إذا عابه
ووقع فيه ، ويقال : ما أقرّ عنه حتى قتله ،
أي ما أقبل عنه .

وروي عن ابن عباس أنه قال : « ما كان
الله لينقر عن قاتل المؤمن أي ما كان ليقتل .

أبو عبيد : يقال : دعوتهم النقرى ، وهو
أن يدعو بعضاً دون بعض ، ينقر باسم الواحد
بعد الواحد .

قال : وقال المصممي : فإذا دعا جماعتهم ،
قال : دعوتهم الجفلى .
وقال طرفة :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى

لا ترى الأريب فيما يلتقى^(٣)

[قال شمر : للنزعة ، للنزعة ، وقد نقره ،
أي نازعه .

وقال أبو عمرو : النواقر : للقرطيات .

وقال الشماخ يصف صائداً وسيّره :

* يشفي نفسه بالنواقر^(٤) *

والنواقر : الحبيج للصبيبات كالنبل
للصبية .

وقال ابن شميل : إنه كمنقرّ العين ، أي
غائر العين .

وقال أبو سعيد : التتقر : الدعاء على

(٣) في اللسان : « منه » .

(٤) صدره في ديوان الهذليين ١ : ١٩٢ :

* في منكيه وفي الأسلاب وامة *

(١) ديوان طرنه ٦٨ والسان والمصاح (نهر) .

(٢) كنّا نسب إلى المباح ، وليس في ديوانه .

وانظر اللسان (نهر ٩٠) .

وأنشد أبو عبيد :

* وما أنا من أعداء قومي بمنقر^(١) *

وقال الليث : المنقر : بئر كثيرة الماء
بعيدة القعر . وأنشد :

أصدرها عن منقر السناير

نقد الدناير وشرب الحازير^(٢)

* والقمم في الفاثور بالظواهر *

أبو عبيد عن الأصمعي : المنقر وجهها
منافر، وهي أبار صغار ضيقة الرموس تكون
في جمعة صلبة لثلاثتهم .

قلت : والقياس منقر كما قال الليث ،
والأصمعي لا يروي عن العرب إلا ما سميته
وأثبته .

وبنو منقر : حتى من بني سعد بن
زيد مائة .

وقال الليث : انتقرت الخيل بموافرها
نقراً ، أي احتقرت بها ، وإذا جرت السيول

على الأرض انتقرت نقراً يمتس فيها شيء
من الماء .

وقال ابن السكيت : النقرة دا ، يأخذ
المنقر في خواصرها وفي أنفاها فيأتس في
موضعه فيرى كأنه ورم فيكوى ، يقال بها
نقرة وعنقر نقرة .

وقال الرزاز :

وحشوت الفيظ في أضلاعه

قهر يمشي حظانا كالنقر^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : هو نقر عليك ،
أي غضبان .

المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :
ما لفلان بموضع كذا وكذا نقر بالراء غير
معجمة^(٤) ولا ملك ولا ملك وملك وملاك
يريد نقر أو ماء .

قال : وما أغنى عن زبلة ولا نقرة ولا
قنلة ولا زبالا .

(١) إصلاح التلحق واللسان (نقر) وهو لقوب
ابن زبيل الطهوي . وصدره :

* لمرك ما ونيت ل ودطى *

(٢) اللسان (نقر) ، مع تحريف فيه .

(٣) المفضليات ٨٧ واللسان (نقر) .

(٤) في اللسان : « نقر ونقر بالراء والراء
المعجمة » .

[أبو عبيد عن الأموي : هو نثر عليك ،
أي غضبان ^(١)] .

وقال غيره : ربي الراي النرض قنقره ،
أي أصابه ولم يُنفذه ، وهي سهام نواقر .
ويقال للرجل إذا لم يستقر على الصواب ^(٢) :
أخطأت نواقره .

وقال ابن مقبل :

وأهضم الخال العزيز وأتجى

عليه إذا صل الطريق نواقره ^(٣)

وتقول : نموذ بالله من المقر والنقر .
فالقر : الزمان في الجسد . والنقر :
ذهاب المال .

والنقرة : ركية معروفة ماؤها رولا بين
ثلاج ^(٤) وكاظمة .

ثماب عن ابن الأعرابي : كل أرض
متصوبة في هبطة ^(٥) فهي النقرة وبها سميت

(١) التسلية من ج .

(٢) ج : د إذا لم يستقر على الصواب « .

(٣) اللسان (نقر) - وفي د ف م : « واتجى
عليه » ف تحريف .

(٤) يهز ولا يهز ، وهي عين من البحرين
على ليال .

(٥) د م : « في هبطة » صوابه ج واللسان .

قنرة طريق مكة ^(٦) التي يقال لها : معلن
النقرة .

(نثر)

أبو عبيد : رجل قنور : شديد ، قال :
وكل فظ غليظ قنور ، وأنشد :
* حال أقال به قنور ^(٧) *

وأنشد ابن الأعرابي :

أرسل فيها سيطا لم يقفر

قنورا زاد على القنور ^(٨)

وقال أبو عمر : قال أحمد بن يحيى في باب
قنول : القنور الطويل . والقنور . المبد .
قاله ابن الأعرابي .

قال : وأنشدنا أبو السكارم :

أضحت حلال قنور مجدة

بمصرع المبد قنور بني قنور ^(٩)

قلت : ورأيت في البادية ملاحا تدعى
قنور يوزن سفود ، وملحها من أجود الملح .

(٦) في اللسان : قنرة ، بطريق مكة .

(٧) اللسان (قنور) .

(٨) اللسان (قنور) .

(٩) في م : « قنورا بقنور » صوابه م د ، ج .

واللسان .

وفي نواحر الأعراب : رجل مُقَنَّنور ومُقَنَّر ،
ورجل مُكَنَّنور ومُكَنَّر^(١) ، إذا كان ضغماً
سَبِيحاً ، أو مُمْتَعاً حِمَّةً جافية .

وقال الليث : القَمَنُور : الشديد الرأس
الضَّعْمُ من كل شيء .

ق ر ف

قرف ، قفر ، رقف ، رفق ، فرق ، ققر
مستعملات .

[ق ر ف]

الحرفاني عن ابن السكيت قال : التَّرفُ :
مصدرُ قَرَفْتُ التَّرْفَةَ أَفْرِفُها قَرَفًا ، إذا
نَكَّأَها .

أبو عبيد يقال للجرح إذا قَشَّرَ قد تَقَرَّفَ
واسم الجِلْدَةِ القِرْفَةُ ، وأنشد :

عَلَّكُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

بِأَسْيَافِنَا وَالْقَرَحُ لَمْ يَقْتَرِفِ^(٢)

وقال ابن السكيت : قَرَفْتُ الرَّجُلَ
بِالذَّلْبِ قَرَفًا ، إذا رَمَيْتَهُ بِهِ .

وقال الأصمعي : يقال : قَرَفَ عَلَيْهِ يَقْرِفُ
قَرَفًا ، إذا سَبَى عَلَيْهِ . وَقَرَفَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إذا
وَقَعَ فِيهِ . وأصل القرف القَشْرُ . والقِرْفُ :
القَشْرُ .

يقال : صَبَغَ ثَوْبَهُ يَقْرِفُ السُّدْرَ ، أي
يَقْشِرُهُ .

ابن السكيت : التَّرفُ : شيء من جُلُود
يُغْمَلُ فِيهِ التَّلْعُ . والتَّلْعُ : أَنْ يُؤْخَذَ لَحْمُ
جَزْوَءٍ وَيُطْبَخُ بِشَحْمَةٍ وَيَعْمَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ ، ثُمَّ
يُفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدِ .

قال معمر الباري :

وَذَبَائِجُهُ وَصَتْ بِنِيهَا

بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرِاطِفِ وَالْقُرُوفِ^(٣)

قال : وَقَرَفَ كُلَّ شَجَرَةٍ قَشَرَهَا .

وقال أبو سعيد في قوله :

« بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرِاطِفِ وَالْقُرُوفِ »

قال : القَرَفُ : الأديم الأحمر^(٤) .

وروى أبو تراب عن أبي عمرو : القُرُوفُ
الأديم الحمر الواحد قَرَفٌ .

(٣) اللسان (قرف) وإصلاح المنطوقه ١/٦٦ .

(٤) د ، ج : « قال : القرف : الأديم ، وجهه
قروف » . وأثبت ما في م .

(١) م ، د : « مكنوز ومكنز » ، صوابها
في ج واللسان والقاوس (كنز) .
(٢) البيت لمتعة كافي اللسان (قرف) .

قال: وَالْقُرُوفُ وَالظُرُوفُ بمعنى واحد .
وقال اللحياني: يقال أحرُّ قُرْفٍ، وبعضهم
يقول: أحرُّ كالقُرْف . والقُرْف: الأديم
الأحر، وأنشد:

«أحرُّ كالقُرْف وأخوى أَدَعَج»^(١) *

الأصمعي يقال: تركتهم على مثل مَقْرِف
الصَّعْمَةِ، أي مَقْشِر الصَّعْمَةِ^(٢). ويقال:
اقْرَفَ، أي اكسب، ويعبرُ مَقْرِفٌ، وهو
الذي اشترى حديثاً.

ويقال: ما أَقْرِفَتَ بدي شيئاً عما تكره
أي ما دانت وما قاربَتْ. والقُرْف من الخليل
الذي دأب الملعنة من قبل أبيه:

ويقال: إِنِّي لأُخْشِي عَلَى فلانٍ القُرْفَ،
أي مداناة للزَّعْزَعِ.

ابن السكيت^(٣): يقال: قُرِفَ فلانٌ
فلاناً، إذا اتهمه بسرقة أو غيرها.

ويقال: هو قُرْفٌ من ثوب أو بعرى،
وهو قُرْفِي إذا اتهمه.

(١) اللسان (قرف).

(٢) في القاموس بعد الخل: «أي على خلو،
لأن الصمة إذا قلت لم يبق لها أثر».

(٣) إصلاح المثل ٦٦.

الليث: القُرْفَةُ دواء معروف. وفلان
يُقْرِفُ بسوء، أي يُرْفِي به، واقْرَفَ ذَنْباً،
أي أتاه وقفله.

وقالت عائشة: «كان النبي صلى الله عليه
وسلم يُصبحُ جُبياً من قُرَافٍ غير احتلام»،
أي من جماع وخطا.

وقال أبو عمرو: القُرْفُ: الوباء،
يقال: احْذَرِ القُرْفَ في غَنَمِكَ، وقد اقْرَفَ
فلانٌ من مرضى آل فلان، وقد اقْرَفوه إقرافاً،
وهو أن يأتهم وهم مرضى فيصيبه ذلك.

أبو سعيد: إِنَّهُ لَقُرْفٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ،
مِنْ قَرْنٍ وَخَلْقٍ.

وقال ابن الزبير: «ما على أحدكم إذا
آتى المسجدَ أَنْ يُخْرِجَ قُرْفَةً أَفْهَةً»، أي ينق
أفقه عما ليس فيه من الخطأ ولزق بداخله.

ويقال: معنى قولهم: إِنَّهُ لأَحْرُ قُرْفٍ،
إذا كان شديد الحمرة، كأنه قُرْفٌ أي قُشِرَ
من شدة حرته.

[فرق]

قال الليث: القُرْفُ: موضع المغْرِقِ

من الرأس . والفرق : تفريق بين الشيئين حتى ينفرك ^(١) .

الحرائي عن ابن السكيت قال : الفرق مصدر فرقت الشعر . والفرق القطيع من الغنم العظيم .

قال الراعي :

ولسكنما أجدى وأمتع جدّه

يفرق يخشيه بهجته ناعقه ^(٢)

وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه : « إن انفركت عقيبته فرق ، وإلا فلا يبلغ شعره شحمة أذنه إذا هو وقره » ويروي : « عقيقته » أراد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن ينفرك هو ، وكان هذا في أول الإسلام ^(٣) ثم فرق بعد .

والفرقة : القطعة ^(٤) من الغنم ، ويقال :

هي الغنم الصّالة . وأفسرت فلان غنمه ، إذا أضلها وأضاعها .

وقال كثير :

وذفرى ككاهل ذبيح الخليف

أصاب فرقة ليلى فاعا ^(٥)

وقال ابن السكيت : الفرقة : النثر والحلقة تجعل للنفساء .

وقال أبو كبير :

ولقد وردت الماء لَوْنٍ جامه

لون الفرقة ضفيت المدنف ^(٦)

قال : والفرقة فرقة الغنم ، أن تنفرق منها قطعة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب عن جماعة الغنم تحت الليل .

وقال الله جل وعز : (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ

الْبَحْرَ) معنى فرقنا بكم البحر جاء تفسيره في

آية أخرى وهو قوله : (فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ

اضْرِبْ بِمِصْرَاكَ الْبَحْرَ فَأَنْفَلَقَ فَيَكُنْ كُلُّ

فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ) ^(٧) ، أراد فانفرت

البحر فصار كالجبال العظام وصاروا في

قراره .

(٥) اللسان (فرق) .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٠٦ واللسان (فرق) .

(٧) الآية ٦٣ من سورة الشعراء - وق م :

« وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ » - وق ج واللسان : وأوحينا إلى موسى . وصواب التلاوة فيها ما أنبت .

(١) ج : « حتى يفرقا » .

(٢) اللسان (فرق) .

(٣) ج : « في أول الأمر »

(٤) ق م : « القطعة » ونقرأ بالنصير ، وأنبت

ما في د ج واللسان .

وقوله : (وَقرآنًا فرقناه لتقرأه على الناس)^(١) وقرىء (فرَّقناه) : أنزل الله جلَّ وعزَّ القرآن جملةً إلى سماء الدنيا ، ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة^(٢) . فرَّقه الله في التanzil ليتفهَّمه الناس .

وقال الليث في قوله : وقرآنًا فرَّقناه معناه أحكمناه ، كقوله : (فيها يفرق كل أمر حكيم)^(٣) .

[وقال الفرَّاء في قوله : (وقرآنًا فرَّقناه) قرأه أصحاب عبد الله مخففة ، وللعن أحكمناه وفصلناه ، كما قال الله فيها : (فيها يفرق كل أمر حكيم) ، أى يفصل .

قال : وروى عن ابن عباس : (فرَّقناه) بالثقل ، يقول : لم ينزل في يوم ولا يومين ، نزل متفرِّقا .

قال : وحدَّثني الحكم بن ظهير عن السدثي عن أبي مالك عن ابن عباس : (فرقناه) مخففة] .

وقوله جلَّ وعزَّ : (وإذا آتينا موسى الكتاب والفرقان لمعلِّم تهتدون)^(٤) يجوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه ، وما معاً التوراة ، إلا أنه أعيد ذكره باسم غير الأول . وعنى به أنه يفرق بين الحق والباطل . وقد ذكر الله الفرقان لموسى في غير هذا الموضع فقال : (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء)^(٥) أراد التوراة ، فسوى الله جلَّ وعزَّ الكتاب للنزل على محمد صلى الله عليه وآله فرقاناً ، وسمى الكتاب المنزل على موسى فرقاناً . وللعن أنه جلَّ وعزَّ فرَّق بكل واحدٍ منهما بين الحق والباطل .

وقال الفرَّاء : المعنى آتينا موسى الكتاب وآتينا محمداً الفرقان ، والقول الذى ذكرناه قبله واحتججنا له من الكتاب بما احتججنا ، هو القول . والله أعلم .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : الفرق : الجبل . والفرق : الهضبة . رواه أبو عمرو] .

(١) الإسراء ١٠٦

(٢) الصواب في ثلاث وعشرين سنة [س]

(٣) الدخان ٤

(٤) البقرة ٥٣

(٥) الأنبياء ٤٨

والفرق : المَوَجَّة . والفرق : الجبل .
والفرق : الهَضْبَة . قال ذلك ابن الأعرابي .
قال : ويقال فرقتُ أفرقُ بين الكلام .
وفرقتُ بين الأجسام .

قال : وقول النبي صلى الله عليه وسلم :
« البَيْتَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » ، بالأبدان لأنه
يقال : فرقتُ بينهما فتفرقا .

أبو عبيدٍ عن الكسائي : الأفرق من
الرجال : الذي ناصبته كائنها مفروقة .

ومنه قيل : ذيك أفرق ، وهو الذي له
عُرْفَانِ . والأفرق من الخيل : الناقص إحدى
الوَرِكَينِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأفرق من
الخيل : الذي نقصت إحدى نَفْذِيهِ عن
الأخرى .

وقال الليث : الأفرق شبه الأفلاج ، إلا أن
الأفلاج زعموا ما يُفْلَجُ . والأفرق : خِلْقَة .

قال : والفرقاء من الشاء : البعيد^(١) ما بين
الْخَصِيَّتَيْنِ .

(١) في اللسان : « البعيدة » ومهما يكن فإن
المراد الواحد .

قال : والأفرق من الدواب : الذي إحدى
حَرَافَتَيْهِ شاحِصَةٌ ، والأخرى مطمئنة .

قال : ويقال للناشطة : تمشط كذا وكذا
فرقا ، أي كذا وكذا خربا .

والفرق : طائفة من الناس .

قال : وقال أعرابي لعبيبان رآهم هؤلاء
فرق سوء .

قال : والفرق : الطائفة من الناس ، وهم
أكثر من الفرق . والفرقة : مصدر الافتراق .
قلت : الفرقة اسم يوضع موضع المصدر
الحقيق من الافتراق .

وقال الله جل وعز : (وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى
مُوسَى يَوْمَ الْفُرْقَانِ)^(٢) .

قال أبو إسحاق : يوم الفرقان هو يوم
بَدَر ، لأن الله جل وعز أظهر فيه من نصره
ما كان فيه فرقان بين الحق والباطل . ونحو
ذلك قاله الليث .

[قال : وسمى الله عمر الفاروق لأنه ضرب
بالحق على لسانه في حديث ذكره .

حدثنا عثمان عن جرير عن منصور عن
مجاهد في قوله : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
فُرْقَانًا)^(١).

قال عثمان : وحدثننا يحيى بن يمان عن
سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع بن
خسيم : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا) .
قال : من كل أمر ضاق على الناس .

وحدثنا الحسن عن عثمان عن ابن خزيمة عن
زرقاء عن ابن أبي نعيم عن مجاهد : يوم
الفرقان ، قال : يوم يدر ، فرق فيه بين الحق
والباطل .

أبو عبيد عن الأصمعي والكسائي قال :
إذا أخذ الناقة الخاض فندت في الأرض فهي
فارق ، وجميعها فرق ، وقد فرقت تفرق
فروقاً ونحو ذلك قال الليث^(٢) .

(١) الأفعال ٢٩ .

(٢) السلام يشير بأن بيده سوطاً . ولسان :
« والفارق من الإبل : التي تفرق إليها فتنتج وحدها .
وقيل : هي التي أخذها المغاض مذمبت نادة في الأرض ،
وجمها فرق وفوارق . وقد فرقت تفرق فروقاً .
وكذلك الأتان . وأندد الأصمعي الملهة بن طارق :
أعبل يغرب مثل غرب طارق

ومتنجون كالأتان الفاروق
من أغل ذات المرض والفتان
قال : وكذلك السحابة المنفردة ... الخ .

قال : وكذلك السحابة المنفردة لا تخالف ،
وربما كان قبلها رعد وبرق .

وقال ذو الرمة :

أو مونة فارق يحلو غواربها

تبوُّجُ البرق والظلماء على يوم^(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابي . أفرقنا إلبنا
العام ، إذا حلَّوها في المرعى والكلال لم يلتجوها
ولم يلتجوها .

وقال الليث : وللمطون إذا برأ قيل :
أفرق يفرق إفرقا .

قلت : وكذلك كل عايل أفاق من علته
فقد أفرق .

وافترق البحر وانفلق واحد .

قال : وهو الفترق والفتاق للفرج .
وأندد :

حقاً إذا انشق عن إنسانه فرق

هاديه في أخريات الليل منتصب^(٤)

وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه كان
يتوضأ بالمد ويفسل بالصاع .

(٣) اللسان (فرق) وديوان ذي الرمة ٧٥٢ .

(٤) ذي الرمة في ديوانه ٢٢ وجبهة أشمار
العرب لقرشي ١٨٣ .

وقالت عائشة : « كنت أغتسل معه عليه السلام من إناء يقال له الفرق » .

قلت : والحديثون يقولون الفرق . وكلام العرب الفرق . قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد^(١) ، وهو إناء يأخذ ستة عشر مدًا ، وذلك ثلاثة أصع^(٢) .

والفرق أيضًا : الخوف ؛ وقد فرق يفرق فرقا .

وأخبرني الإيادي عن شير أنه قال : رجل فروقة وفروقة وفاروقة ، وهو الفزع الشديد الفرق .

قال : ويلغى أن الفروقة الحرمه .

وأنشد :

ما زال عنه حقه وموقه

واللؤم حتى انتهكت فروقه^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : الفروقة شحم الكليتين .

وأنشدنا :

فبئنا وبانت فذرهم ذات هريم

نضىء لذا شحم الفروقة والكلى^(٤)

وقال غيره : أرض فرقة : في بينها فرقى ، إذا لم تكن واصية متصلة بالهات .

وأنكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكليتين فيما أخبرني الإيادي عنه .

ويقال : وقت فلانا على مفارق الحديث أى على وجوهه . وقد فارقت فلانا من حسابى على كذا وكذا ، إذا قطعت الأمر بينك وبينه على أمر وقع عليه اتفاقكما . وكذلك صادرته على كذا وكذا .

ويقال : فرق لى هذا الأمر يفرق فروقا ، إذا تبين ووضح .

وفروق : موضع أو مالا في ديار بنى سعد .

(١) وكذا في اللسان . و د ، ج « خالد بن زيد » .

(٢) ج : « أصوح » وكلاما صحيح .

(٣) اللسان (فرق) .

(٤) قرأى كذا في اللسان . والرواية فيه : « بضىء لنا شحم » ، وهو الأدنى إلى الصواب .

وأنشدني رجلٌ منهم :

لأَبَارِكَ اللهُ عَلَى الْفُرُوقِ^(١)

ولا سَقَاها صَائِبُ الْبُرُوقِ

وقال أبو زيد : الْفَرْقَانُ وَالْفَرْقُ^(٢) :

إِنَاءٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَمِنْ إِذَا أَدْرَهَا الْعَبْدَانِ

وَسَطَعَتْ بِمَشْرِفِ شَيْحَانِ^(٣)

: تَرْفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي الْفَرْقَانِ *

أَرَادَ بِالصَّفِّ قَدْحِينَ قَدْ صُفًّا .

وقال أبو مالك : الصَّفَّ : أَنْ تَصِفَّ

بَيْنَ الْقَدْحَيْنِ فَصَلَّاهُمَا .

وَالْفَرْقَانِ : قَدْحَانِ مَفْتَرَقَانِ .

وقوله : « بِمَشْرِفِ شَيْحَانِ » أَيْ بِمُنْقُ

طَوِيلِ .

قال أبو حاتم : قال الراجز :

* يَرْفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فَرْقَانِ^(٤) *

قال الْفَرْقَانُ : جَمْعُ الْفَرْقِ ، وَالْفَرْقُ :

أَرْبَعَةُ أَرْبَاعٍ . وَالصَّفَّ : أَنْ يَصِفَّ بَيْنَ مَجْلِبِينَ
أَوْ ثَلَاثَةً مِنَ الْإِبْنِ .

[ردق]

أبو العباس عن سلمة [عن الفراء]^(٥)

قال : الرُّفْقَةُ^(٦) وَالرُّفْقَةُ وَاحِدٌ .

وقال الليث : الرُّفْقَةُ يَسْمُونَ رُفْقَةً

مَادَامُوا مَنْصُفِينَ فِي مَجْلَسٍ وَاحِدٍ وَمَسِيرٍ
وَاحِدٍ ، فَأَذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَتْ^(٧) عَنْهُمْ اسْمُ
الرُّفْقَةِ .

قلت : وَجَعُ الرُّفْقَةِ رُقُقٌ وَرِقَاقٌ .

وَالرُّفْقَةُ : الْقَوْمُ يَنْهَضُونَ^(٨) فِي سَفَرٍ

يَسِيرُونَ مَعًا وَيَنْزِلُونَ مَعًا وَلَا يَفْتَرِقُونَ ،
وَأَكْثَرُ مَا يَسْمُونَ رُفْقَةً إِذَا نَهَضُوا مُبَارَا .

وقال الليث : الرُّفُقُ : لِينُ الْجَانِبِ

وَلَطْفَةُ الْفِعْلِ ، وَصَاحِبُهُ رُفِيقٌ ، وَفَدَّ رُقُقًا

(٥) التَّسْكُكَةُ مِنْ ج .

(٦) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَكُنَّا

فِي الْقَامُوسِ إِذَا ضَبَطَهَا كِتَابَهُ .

(٧) كَذَا فِي جَمِيعِ الْأَسْمَالِ : فَيَكُونُ مِرَاعَاةً

لِتَأْتِيَتْ الْمُضَافُ إِلَيْهِ .

(٨) يَنْهَضُونَ « ج » .

(١) بِضَمِّ الْهَاءِ . وَلِي مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ : « هَكَذَا

ضَبَطَهُ الْأَرْمَنِيُّ بِضَطِّ يَدِهِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ » . وَكُنَّا ضَبَطَ

فِي اللِّسَانِ (مَرَى) .

(٢) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الْهَاءِ فِيهِمَا . وَقَدْ أَتَيْتْ

ضَبَطَ م . وَلِي ج : « الْفَرْقُ » بِالْتَّحْرِيكِ .

(٣) الرَّجَزُ عَرَفَ فِي اللِّسَانِ (فَرْقُ ١٨١) .

(٤) اللِّسَانُ (فَرْقُ ٣٨٠) .

قال : ورفيقاً منصوب على التمييز ينوب
عن رُفقاء .

وقال الفراء : لا يجوز أن ينوب الواحد
عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الفاعلين ،
لا يجوز حسن أولئك رجالاً . وأجازه الزجاج .
وقال : وهو مذهب سيويه .

وروي عن النبي صلى الله عليه أنه خير
عند موته بين البقاء في الدنيا ونعيمها^(١) وبين
ما عند الله مقبوضاً إليه ، فاختار ما عند الله .
وقال : « بل أختار أن أكون مع الرفيق
الأعلى أراد بالرفيق الأعلى جمع النبيين ، وهو
قوله عز وجل : وحسن أولئك رفيقاً .
ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل جاز أن
ينوب عن الرفقاء^(٢) .

وقال الليث : بجمع الرفيق رُفقاء .

قال : ورفيتك : الذي يرافقك في السفر ،
يجمعك وإياه رُفقة واحدة ، وقد تراقفوا

رَفَقَ . وإذا أمرت قلت : رفقا ، ومعناه
رُفقى رفقا . ويقال : رَفَقَ يَرَفُقُ أيضاً .

أبو عبيد عن أبي زيد والأصمعي : رفقت به
وأرفقته .

شمر عن ابن الأعرابي : رَفَقَ انتظر ،
ورَفَقَ ، إذا كان رفيقاً بالعمل .

قال شمر : ويقال : رَفَقَ به ورَفَقَ به ،
ورَفِيقَ به ، وهما رفيقان وهم رُفقاء .

وقال أبو زيد : رَفَقَ الله بك ورَفَقَ
عليك^(٣) رِفْقاً ومَرَقاً^(٤) ، وأزفك الله
إرفقاً .

وقال الله جل وعز : (وحسن أولئك
رفيقاً) .

قال أبو إسحاق : يعنى النبيين عليهم
السلام ، لأنه قال :

« ومن يُطع الله والرسول فأولئك * يعنى
المطيعين * مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقاً * »^(٥) ، يعنى الأنبياء ومن معهم .

(١) ج : « ورفق عليك » بضم الفاء .

(٢) ج : « ومرقاً » بفتح الفاء .

(٣) النساء ٦٩

(٤) د ج : « في الدنيا والتوسعة عليه فيها »

(٥) د ج : « ولا كان الرفيق مشتقاً من فعل

واحد وجاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجمع » .

وارْتَفَعُوا ، والواحد منهم رَفِيقٌ ، والجميع أيضا رَفِيقٌ .

قال : ويقال هذا الأمر بك رَفِيقٌ ورافق عليك .

وقال شمر في حديث عائشة : « فوجدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَشْقُلُ في حِجْرِي »

قالت : « فذهبتُ أَنْظُرُ في وجهه فإذا بَصَرُهُ قد شَخِصَ وهو يقول : بل الرَفِيقُ الأعلى من آجَنَةِ . وَقُبْضُ » .

[حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن عفان عن ابن نعيم عن الأعمش عن مسلم بن صُبَيْح عن مسروق عن عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل إنسان من أهله مسحه بيده اليمنى ثم يقول : « أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبِّ النَّاسِ ، واشفِ وأنت الشافي لا شافي إِلَّا شِفَاكَ ، شفاء لا يقادر سُمًّا » .

نالت عائشة : فلما نزل أخذتُ بيده اليمنى فجعلتُ أمسحه وأقولنَّ ، فانزع يده مني وقال : « اللهم اغفر لي ، واجعلني من الرَفِيقِ » .

وقوله : « من الرَفِيقِ » يدلُّ على أنَّ المراد بالرَفِيقِ جماعةُ الأنبياء [.

قال شمر : قال أبو عدنان : قوله « اللهم اَلْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى » .

سمعتُ أبا القَهد^(١) الباهلي يقول : إنه تبارك وتعالى رَفِيقٌ وَرَفِيقٌ ، فكان معناه اَلْحَقْنِي بِالرَفِيقِ ، أي بالله .

قلت : والمساء على أنَّ معناه اَلْحَقْنِي بِجَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، والله أعلم بما أراد .

ويقال للمتطعِبُ : مترفقٌ وَرَفِيقٌ . وكُرِهَ أن يُقالَ طَيبٌ ، في خبرٍ وَرَدَ عن النبي عليه السلام .

أبو عبيد عن الأعمش : ناقةٌ رَفَقَاءٌ ، وهو أن يَسْتَدَ^(٢) لِخَلِيلٍ خَلْفَهَا .

وقال شمر . قال زيد بن كُثُوفَةَ : إذا انسَدَ^(٣) أَحَابِلُ الناقة قيل بها رَفَقَى ، وناقة رَفِيقَةٌ ، وهو حرفٌ غريب .

(١) وكذا في اللسان بالالف . لكن في د ، ج « أبا القَهد » بالفاء .

(٢) في الأصول : « يَشْدُ » : سواه من اللسان .

(٣) في م ، د : « أَسْدُ » ، سواه من اللسان .

وفي ج : « إذا اشْدَ » .

وقال الليث: المِرْفَق من الإبل: التي إذا صُرَّتْ أَوْجَسَهَا الصَّرَارُ، فإذا حُلِبَتْ خرج منها دُمٌّ وهي الرِفْقَةُ.

وقال الفراء في قوله: (وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا). كسره الأعمش والحسن، يعني للميم من مِرْفَق.

قال: ونَصَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَعَاصِمٌ؛ فَكَانَ الَّذِينَ فَتَحُوا الْمِمْ وَكَسَرُوا الْفَاءَ أَرَادُوا أَنْ يَفْرِقُوا بَيْنَ الْمِرْفَقِ مِنَ الْأَمْرِ وَبَيْنَ الْمِرْفَقِ مِنَ الْإِنْسَانِ.

قال: وأَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنْ مِرْفَقِ الْإِنْسَانِ. والعرب أيضا تفتح للميم من مِرْفَقِ الْإِنْسَانِ لَفْتَانِ فِي هَذَا. وفي هذا.

وقال الأخفش في قوله: (وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا)، وهو ما ارْتَفَقَتْ بِهِ. ويقال: مِرْفَقِ الْإِنْسَانِ.

وقال: يونس: الذي أختار المِرْفَقِ فِي الْأَمْرِ، والمِرْفَقِ فِي الْيَدِ.

وقال جلّ وعزّ: (رَبِّمُ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا) (١).

قال الفراء: أَنْتَ الْفَعْلُ عَلَى مَعْنَى الْجَنَّةِ، وَلَوْ ذَكَرَ كَانَ صَوَابًا.

وأخبرني اللندريُّ عن الْحَرَّانِيِّ مِنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: مَرْتَفَقًا أَيْ مَتَكِنًا.

يقال: قَدْ ارْتَفَقَ، إِذَا اتَّسَكَ عَلَى مِرْفَقِهِ.

وقال الليث: المِرْفَقُ مَكْسُورٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِنْ الْمَتَكِّ، وَمِنْ الْيَدِ، وَمِنْ الْأَمْرِ.

قال: والمِرْفَقُ مِنْ مَرَاقٍ الدَّارِ، مِنَ الْمَفْسَلِ وَالْكَنِيفِ وَمَحْوِهِ.

قال: والمِرْفَقُ: انْفِثَالُ الْمِرْفَقِ عَنِ الْجَنْبِ، نَاقَةٌ رَفَقَاءٌ وَجَلَّ أَرْفَقُ.

قلت: الذي حِفِظَتْهُ وَصَمِعَتْهُ هَذَا الْمَعْنَى نَاقَةٌ دَفَقَاءٌ وَجَلَّ أَدْفَقُ إِذَا انْفَتَقَ مِرْفَقُهُ عَنْ جَنْبِهِ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ.

وفسر النصاح النَّاضِ الجارى على وجه الأرض . والرتق المتلى الواقف الثابت الدائم كَرَبَّ أن يمتلىء أو امتلاء .

قال . والرفق : الماء القصير الرشاء .

وقال غيره : يقال : تطلبت حاجة فوجدتها رَفَقَ البقية^(٣) ، إذا كانت سهلة .

وروى أبو عبيدة بيت عبيد .

* من بين مُرتَقٍ منها ومُصاح *

قال : النصاح : المنشق .

[ن ر]

قال الليث : الفَقْر : الحاجة ، وفعله الافتقار ، والنمت فقير . وقد أفقره الله ، والفقر : لفقر دينة .

وأغنى الله مفارقة ، أى وجوه فقره .

وقال الله جل وعز : (إِنَّمَا الْمَسْكِينَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ) فسمعت المنذرى يقول : سمعت أبا العباس وسئل عن تفسير الفقير والمسكين ؟ فقال :

قال أبو عمرو بن السلاء فيما يروى عنه الأعمش^(٤) : الفقير الذى له ما يأكل .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الرفق أن يشدَّ حَبْلٌ من عنق البعير إلى رُسنه . يقال : رَفَقْتُ البعيرَ أَرَفَقَهُ رَفَقًا .

ومنه قول بشر :

وإِنِّي وَالنَّسَاءَ مِنْ آلِ لَأْمٍ

كذاتِ الضَّنْ بَشَى فى الرَّفَاقِ^(١)

قال وقال الأعمش : الرَّفَاقُ : أن يُخَشَى على الناقة أن تنزع إلى وطنها فيشدَّ عضدها شدًّا شديدًا ، لتُضَيَّلَ عن أن تُسرِعَ .

وقد يكون الرَّفَاقُ أيضًا أن تَفْلَحَ من إحدى يديها فيخشون أن تُبْطِرَ اليدُ الصحيحةُ السقيمةَ دَرَعًا فيصيرَ الظِّلَعُ كَسْرًا ، فيَحَرَّ عضدُ اليدِ الصحيحةِ لكي تَضْمَنَ فيكون سَدُّوهُمَا واحدًا .

وقال غيره : جَمَلَ مِرْفَاقٍ ، إذا كان مِرْفَقُهُ يصيبُ جَنْبَهُ .

وقال شمر : سمعت ابن الأعرابي ينشد بيت عبيد :

* من بين مُرتَقٍ منها ومُصاح *

(١) اللسان (ر ف ق) .

(٢) صدره في ديوان عبيد ٧٧ واللسان (ص ب) :

* فأصبح الروض والنيان منزعة *

(٣) ضبطت في اللسان بنم الباء * وها لفتان .

(٤) ج : « فيما يروى عنه يونس » .

(٩ م - ٨ ج)

قال : والمسكين الذي لا شيء له .

وقال الراعي :

أما الفقيرُ الذي كانت حُلوبُهُ

وَوَقَى العِيَالُ فلم يُتركْ له سَبَدٌ^(١)

قال المنذرى^(٢) : وأخبرني ابنُ قهمر عن

محمد بن سلام عن يونس قال : الفقير يكون له

بعضُ ما يقيمه . والمسكين : الذي لا شيء له .

قال : وقلت لأعرابي مرة : أفقير أنت ؟

قال : لا والله ، بل مسكين .

قال : فالسكين أشوأ حالا من الفقير .

والفقير : الذي له بُلعةٌ من العيش .

[وقال أبو بكر : يروى عن الأصمعي أنه

قال : المسكين أحسنُ حالا من الفقير .

قال : وكذلك قال أحمد بن حنبل ، قال :

وهو الصحيح عندنا ، لأنَّ الله قال (أما السفينة

فكانت لساكينَ يملكون في البحر) ، وهي

تساوى جملةً .

قال : والذي احتجَّ به يونس أنه قال

لأعرابي : أفقير أنت ؟ قال : لا والله بل مسكين !

يجوز أن يكون أراد لا والله بل أنا أحسن حالا
من الفقير .

قال : والبيت الذي احتج به ليس فيه حجة
لأن المعنى كانت لهذا الفقير حلوبه فيما مضى
وليست له في هذه الحالة حلوبه .

قال : والفقير ممناه المقبور الذي رُعت
قبرة من ظهره فانقطع صلبه من شدَّة الفقر ،
فلا حال له أو كد من هذه . وأنشد :

* رفع القوادِمَ كالفقيرِ الأعرجِ *

وأخبرني المنذرى عن خالد بن زيد أنه قال
« كأنَّ الفقيرَ لما نُميَّ قسيراً زماناً تصيبه مع
حاجة شديدة تمنحه الزمانة من التصرف^(٣) في
الكسب على نفسه ، فهذا هو الفقير .

ويقال : أصابته فاقة ، وهي التي فقَّرت
فقَّاره ، أي خرَّ ظهره .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن
ابن الأعرابي أنه أنشده للبيد :

لما رأى بُدَّ النَّسْوَرِ تطايرت

رَفَعَ القوادِمَ كالفقيرِ الأعرجِ^(٤)

(٣) ج : « من التَّطَلُّب » .

(٤) ديوان لبيد ٣٤ والسان (فقر) .

(١) اللسان والمناقب (فقر) والغصص ١٢ :

٢٨٦ ، ٨٥ .

(٢) الشكيلة من ج .

وقال : الفقير المسكور القار ، يضرب مثلاً لكل ضعيف لا ينفذ في الأمور ، قال وأقل فقر البعير ثمان عشرة ، وأكثرها إحدى وعشرون ، إلى ثلاث وعشرين ، ويقال : فقرة وثلاث فقر وقارة ومجمع فقرًا .

وقال الفراء في قوله : (إنما الصدقات للفقراء والمساكين ^(١)) .

قال : الفقراء هم أهل صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانوا لا عشار لهم ، فكانوا يلتبسون الفضل بالنهار ويأوون إلى المسجد . قال : والمساكين الطوائف على الأبواب .

وأخبرني عبيد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال : الفقراء : الرمنى الضعاف الذين لا حرفة لهم ، وأهل الحرفة الضعيف التي لا تنفع حِرْفَتَهُمْ من حاجتهم موقياً . والمساكين : السُّؤَال من لا حرفة لهم تقع موقياً ولا تنقيه وعياله ^(٢) .

قلت : فالفقر أشدُّهما حالاً عند الشافعي . وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ^(٣) أنه قال : للإنسان أربع وعشرون [فقرة وأربع وعشرون ^(٤)] ضِلماً ، ست فقرات في النقص وست فقرات في الكمال ، والكامل بين الكفتين ، وبين كل ضلّمين من أضلاع الصِّدْرِ فقرة من فقرات الكمال الست ، ثم ست قسارات ، أسفل من فقرات الكمال ، وهي فقرات الظهر التي بمحذاه البطن بين ضلّمين من أضلاع الجنبين فقرة منها ، ثم يقال لفقارة واحدٍ تفرق بين فقر الظهر والعجز : القطة ، ولي ^(٥) القطة رأساً الوركيين ، ويقال لهما الرُفَّان ، وبعلها تمام فقر العجز ، وهي ست فقرات آخرها القُفْحُ ، والدَّئِبُ متصل بها ، وعن يمينها ويسارها الجاعِرَتان ؛ وهما رأساً الوركيين اللذان يليان آخر فقرة من فقرات العجز ، قال : والفتنة : فقرة في أصل النقص داخل في كونه

(٣) الكلثان مطموستان في م ، وإبائهما

من د ، ج .

(٤) الكلمة من د ، ج والسان .

(٥) في الأصول : « وبين » صوابه من السان .

(١) الآية ٦٠ .

(٢) ج : « ولا تنقيه وعياله » .

الدماع التي إذا فُصِلَتْ أَدخَلَ الرَّجُلُ يَدَهُ
فِي مَفْرِزِهَا فَيَخْرِجُ الدَّمَاعَ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :
(تَنْظُرُونَ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ^(١)) ، للمعنى :
توقِّرون أن يفعل بها داهية من المذاب ، ونحو
ذلك قال الفراء .

قال : وقد جاءت أسماء القيامة والمذاب
بمعنى الدواهي وأسمائها .

وقال الليث : الفاقة : داهية تكسر
الظَّهْرَ .

قال : والفاقة : الداهية ، وهو الوَسْمُ
الذي يُفْقَرُ بِهِ الْأَنْفُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْفَقْرُ : أَنْ يُحْزَرَ
أَنْفُ الْبَهِيرِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى التَّظْمِ أَوْ قَرِيبٍ
مِنْهُ ، ثُمَّ يُلَوِّى عَلَيْهِ جَرِيرٌ ، يُدَلِّلُ بِذَلِكَ
الصَّعْبُ .

ومنه قيل : حُمِلَتْ بِهِ الْفَاقَةُ .

وقال الأصمعي : الْوَدْيَةُ إِذَا غُرِسَتْ حُفِرَ
لَهَا بئرٌ فَغُرِسَتْ ، ثُمَّ كُبِسَ حَوْكُهَا بَرْتُوُوقٌ

الْمَسِيلِ وَالذَّمْنِ ، فَذَلِكَ الْبَهِيرُ الْفَقِيرُ . يقال :
فَقَرْنَا لِلْوَدْيَةِ تَفْقِيرًا .

[قال ابن الأعرابي : قال أبو زياد :
تكون الجرففة في اللزمة ، وقد يفقر الصعب
من الإبل ثلاثة فقر في خطمه ، فإذا أراد صاحبه
أن يذله ويمسه من مرجه جعل الجير الذي
على فقره الذي يلي مشفره قتللكه كيف شاء .
وإن كان بين الصعب والذلول جعل على فقره
الأوسط قزيد في مشيه واتسع ، فإذا أراد أن
ينبسط ويذهب بلا مشونة على صاحبه جعل
الجير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء ،
قال : وإذا حَزَّ الْأَنْفُ حَزًّا فَذَلِكَ الْفَقْرُ ،
وبعير مفقر] .

شمر عن أبي عبيدة قال : الْفَقِيرُ لَهُ ثَلَاثَةُ
مَوَاضِعَ ، يُقَالُ : نَزَلْنَا نَاحِيَةَ فَقِيرِ بْنِ فُلَانٍ ،
يَكُونُ الْمَاءُ فِيهِ هَاهُنَا رَكِيَّتَانِ لِقَوْمٍ ، فَمِنْ
عَلَيْهِ هَاهُنَا ثَلَاثُ ، وَهَاهُنَا أَكْثَرُ ، فيقال :
فَقِيرُ بْنُ فُلَانٍ ، أَيْ حَصَنَتْهُمْ مِنْهَا ، كَقَوْلِهِ :
تَوَزَّعْنَا فَقِيرَ مِيَاهٍ أَفْرِ
لِكُلِّ بَنِي أَبِي مِنْهَا فَقِيرٌ ^(٢)

خِصَّةً بَعْضِنَا خَمْسَ وَسِتِّ

وَحِصَّةً بَعْضِنَا مِنْهُنَّ يَرْبُ
وَالثَّانِي أَفْوَاهُ سُمْفُ الْقَيْ

وَأَلْشَدُّ :

فَوَرَدَتْ وَاللَّيْلُ لَمَّا يَنْجَلِي

فَقِيرَ أَفْوَاهِ رِكَايَاتِ الْقَيْ^(١)

وَالثَّلَاثُ : تُخَفِّرُ حَفْرَةً ثُمَّ تُفَرِّسُ فِيهَا
النَّسِيلَةَ ، فَهِيَ فَقِيرٌ كَقَوْلِهِ :

* أَحْفَرُ لِكُلِّ نَحْلَةٍ فَقِيرًا *

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ فِي النَّضَالِ : أَرَامِيكَ
مِنْ أَدْنَى فُقْرَةٍ ، وَمِنْ أَبَدٍ فُقْرَةٍ ، أَيْ مِنْ
أَبَدٍ مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ مِنْ حُفْرَةٍ^(٢) أَوْ مِنْ هَدْفٍ
أَوْ نَحْوِهِ .

قَالَ : وَالْفُقْرَةُ : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَأَرْضٌ
مُنْفَقَرَةٌ : فِيهَا فُقَرٌ كَثِيرَةٌ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْمَيْثَمِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ
جُبَّالَةَ عَنْ عَامِرٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ جِلَّ وَعَزَّ :

(وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمَ وَلَدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ
أُيَبْتُ حَتَّى^(٣)) .

قَالَ : فُقِرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ : يَوْمَ
وُلِدَ ، وَيَوْمَ يَمُوتُ ، وَيَوْمَ يُيَبْتُ حَتَّى ؛ هِيَ
الَّتِي ذَكَرَ عِيسَى .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
الْفُقَرَاتُ هِيَ الْأُمُورُ الْمَظَامُ .

كَأَيْ قِيلَ فِي قَتْلِ عَثَانَ : « أَنْ اسْتَحْلُوا
الْفُقَرَ الثَّلَاثُ : حَرَمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَحَرَمَةَ
الْبَلَدِ وَحَرَمَةَ الْخَلِيفَةِ » .

قُلْتُ : وَرَوَى التَّنَبُّيُّ قَوْلَ عَائِشَةَ فِي
عَثَانَ : « الْمَرْكُوبُ مِنْهُ الْفَقِيرُ الْأَرْبَعُ » ،
بِكَسْرِ الْفَاءِ .

وَقَالَ : الْفَقَرُ خَرَازَاتُ الظُّهْرِ ؛ الْوَاحِدَةُ
فُقْرَةٌ .

قَالَ : وَضَرَبَتْ قَتَارُ الظُّهْرِ^(٤) مَثَلًا لِمَا
ارْتَكَبَ مِنْهُ ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ . وَأَرَادَتْ
أَنَّهُ رُكِبَ مِنْهُ أَرْبَعُ حُرُمٍ عَظَامُ تَحِبُّ لَهُ بِهَا
الْخَفَوقُ ، فَلَمْ يَرْغَوْهَا وَاتَّهَبَكُوهَا ، وَهِيَ

(١) اللسان (فقر) . وما يبدؤه من ذكر الثالث
إلى آخر شاهده ساقط من اللسان . فليثبت فيه .
(٢) اللسان : « صغيرة » .

(٣) كلمة « أن » ليست في ج .
(٤) ج : « فقر الظاهر » .

حُرْمَتُهُ بِصِحَّتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَبْرِهِ ،
وَحُرْمَةُ الْبَلَدِ ، وَحُرْمَةُ الْخِلَافَةِ ، وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ .

قلت : والرواية الصحيحة « الفقر الثلاث »
بضم الفاء على ما فسره ابن الأعرابي وأبو
الهيثم ، ويؤيد قولهما ما قاله الشعبي في تفسير
الآية وقوله : « فقرات ابن آدم ثلاث » .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : البيرُ يقرمُ الله ، وتلك القرمة يقال
لها : الفقرة ، فان لم يسكن^(١) قرم أخرى
فم ثالثة .

قال : ومنه قول عائشة في عثمان : « بلغت
منه الفقرة الثلاث » .

قال : وقال أبو زياد : يُفقر الصَّعبُ من
الإبل ثلاثة أُنقر في خطمه ، فإذا أراد صاحبه
أن يذله ويمنعه من صراحه جعل الجرير على
فقره الذي يلي مشفره ، فلكه كيف شاء ،
وإن كان بين الصَّعب والدَّلول جعل الجرير
على فقره الأوسط فزيد في مشيه وأنسع ، فان

(١) في الأصول : « يكن » . صوابه من الأسان.

أراد ألا يكون عليه منه ستونة جعل الجرير على
فقره الأعلى فذهب كيف شاء .

فهذه الأقاويل أولي بنا في تفسيره الفقر
مما فسره القتيبي .

وقال شير : الفقير : اسم يتر بعينها .

وأنشد :

مالي الفقير إلا شيطان

مجنونة تؤدى بروج الإنسان^(٢)
لأن السير إليها متعب .

وقال ابن دريد : الفقير وجمعها فقر^(٣) ،

وهي ركابا ينفذ بعضها إلى بعض . قال :
وفقرت أنلرز ، إذا فقبت .

وأنشد :

* شذرا مفقرا^(٤) *

قلت : وأصل هذا مأخوذ من الفقار .

(٢) لسان والمفارس (فقر) ، ومعجم البلدان .
ولسب في حواشي الجهرة ٢ : ٣٩٩ إلى الجليح
بن شميز .

(٣) ج * « وجمه » .

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٥٩ . وهو
بتمامه في الديوان واللسان والجهرة ٢ : ٣٩٩ .
غرائر في كن وصون ونمة
يصلين باقرا وشغرا مفقرا

وقال ابن المطرّ في هذا الباب : التفتير
في رجل الدواب : بياضٌ يخالط الأسوق^(١)
إلى الرّكب ، شاةٌ مفترّة وفرس مفترّ .

قلت : هذا تصغيرٌ عندي ، والصواب
بهذا اللفظ التفتيز بالزاي والتاف قبل الفاء .
وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض في
يدى الفرس إلى مرقتيه دون الرجلين فهو
أقفر .

وروى أبو العباس عن حمير عن أبيه
قال : إذا كان البياض في يدى الفرس فهو
مفترّ ، فإذا ارتفع إلى ركبتيه فهو مجبّب ،
وهو مأخوذ من التفتازين .

وذكر أبو عبيد وجوه الموارى فقال :
أما الإقار فأن يعلّى الرجل الرجل دابته
فيركبها ما أحبّ في سفر أو حضر ثم يردّها
عليه .

أبو عبيد عن الكسائي : أركب للهرّ ،
أى حانّ له أن يركب . وأقفر ظهره بمعناه .
قال : وأقفر الرّمي وأكثيك : أمكنك^(٢)

وقال ابن السكيت : أقترتُ فلاناً بعيراً
إذا أعرتّه بعيراً يركب ظهره في سفر ثم يردّه ،
وهى الفُقرى . ويقال : قد أقفرك الصيّد ، إذا
قرب منك أو أمكنك من رميّه . وقد فُقرتُ
أنف البعير أقفره ، إذا حزنته بحديدة ، ثم
وضعت على موضع الخرز منه جرياً وعليه وترّ
ملوى لتذله .

ومنه قولهم : جعلتُ به الناقرة .
وقال ابن الأعرابي : فقور النفس وشقورها
كهمها ، وواحد الفقور فقورّ .

وقال الليث : رجل مفترّ : أى قوى .
وقال ابن عميل : إنّه كمفترّ لذلك الأمر ،
أى مقرّن له ضابط مفترّ لهذا الغرم^(٣) وهذا
القرن ومؤنّ سواه .

أبو عبيد عن الأحمسي : ألقتر من
السيوف الذى فيه حُرُوز مطمئنة [عن
مثنى]^(٤) .

وقال أبو العباس سُمي سيف النبي صلى الله
عليه : ذا الفقار لأنه كانت فيه حُرُصناز
حسن ، ويقال للحفرة فقرة ، وجمها فقر .

(١) ج : « خالط الأسواق » .

(٢) المتكلم من ج .

(٣) في اللسان : « الغرم » .

(٤) المتكلم من ج .

والبئر المتينة فقير، وجهه قفر، ولاُمور الناس
قُفُورٌ وقُفُورٌ.

[قفر]

قال الليث : القَفَرُ : المكان اتللاه من
الناس ، وربما كاق به كلاً قليل : وقد أَقْفَرَتِ
الأرضُ من الكَلأ والناس ، وأقْفَرَتِ الدارُ
من أهلها . وتقول : أرضٌ قَفْرٌ ودارٌ قَفْرٌ ،
وأرضٌ قَفَارٌ ودارٌ قَفَارٌ ، تُجْمَعُ لِسَمَها على
توهم المواضع كل موضع على حياله قَفْرٌ فإذا
متمت أرضاً بهذا الاسم انثت . ويقال : أقفر
فلانٌ من أهله ، إذا انفرد عنهم وبقى وحده .
وأنشد لمبيد .

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْبُدُ

فاليوم لا يبدى ولا يُمِيدُ^(١)

ويقال : أَقْفَرُ حَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَأَقْفَرُ
رَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ ، وأنه لَقَفِرُ الرَّأْسِ ، أى
لأشعر عليه ، وإنه لَقَفِرَ الجِسمِ من اللحم .

وقال المجاج :

* لَا قَفِيرًا عَشًا وَلَا مُهَبَّجًا^(٢) *

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ٣ والسان (قفر) .

(٢) ديوان المجاج ٨ والسان (قفر) وللقائيس

(غش) .

أبو عبيد : القَفَرَةُ من النساء : القليلة
اللحم .

والعرب تقول : نزلنا بئى فلانٍ فبئنا
القَفْرَ ، إذا لم يُقَرِّوا .

وفى الحديث . « ما أَقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ » .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد وغيره :
هو مأخوذ من القَفَار ، وهو كلُّ طعام يؤكل
بلا أدم .

يقال : أَكَلْتُ اليومَ طعاماً قَفَاراً ، إذا
أَكَلَهُ غيرَ مادوم ، ولا أرى أصله مأخوذاً إلا
من القَفَر ، من البلد الذى لا شىء به .

وقال الليث : القَفُورُ : شىء من أفاويه
الطَّيِّب . وأنشد :

مَثْوَاهُ عَطَّارِينَ بِالْمَطُورِ

أدضامها والمساك والقَفُورِ^(٣)

أبو عبيد عن الأصمى : الكافور وعاءُ
الطَّلَع ، ويقال له أيضاً قَفُورٌ .

قلت : وكذلك الكافور الطَّيِّبُ يقال
له قَفُورٌ .

(٣) السان (قفر) .

وقال شير : القفّور في بيت ابن أحر :
ثبت ، وهو قوله :

تَرعى القَطَاةُ الخَيْسَ قَفُورَهَا
ثم تَمُرُّ الماءَ فَيَسِنُ يَمْرُ^(١)

ابن السكيت : أقفر فلان إقصاراً ، إذا لم
يسكن له أدم . ويقال : أكل خُبْرَه قَفَاراً :
بغير أدم .

[أبو الهيثم : القفار والقفير : الطعام إذا
كان غير مأكول . ومنه : ما أقفر بيت فيه
خل ، أى لم يخل من الأدم .]

ويقال : أقفرنا ، أى صرنا إلى القفر .
ويقال : قفر أثره بغيره قَفْراً ، ونقفره نقْراً ،
واقفَره اقْفَاراً ، إذا نَلَبَمَهُ .

وأنشد :

* ولا يزالُ أمامَ التَّوَمِ يَقْفِرُ^(٢) *

[رواه البرد : « ولا تراه أمام القوم

يقفّر » وفسره ، قال : يقول : لا يسبقهم إلى
شئ من الزّاد .

وقال ابن الأعرابي : ثبت قَفْرٌ : لا صَيُورٌ
له في البطن .

قال : وسئل أعرابي عن الرشيع ، وهو
اسم بقلة ، فقال : قفر قَفِير ، أى لا خير فيه .
وقال ابن دُرَيْد : القَفِير الزَّيْل ؛ لغة
يمانية .

وروى عمرو عن أبيه قال : القَفِير ،
والقَلِيف ، والبَحْوَة : الجَلَّةُ العظيمةُ البحْرائيةُ
التي يُحْمَلُ فيها القُبَابُ^(٣) ، وهو السَّكْنَدُ
المالِح .

وقال ابن دُرَيْد : القَفْر : الشَّعر ، وأنشد :
* قد علمتُ خَوْدَ بِالسَّيْها القَفْرَ^(٤) *

قلت : لدى عرفناه بهذا المعنى القَفْر
بالنّين^(٥) ، ولا أعرف القَفْر .

وقال الليث قَفيرة : اسم أم الفرزدق .

(٣) كنا ضبط في م ، ج . وصرح به في السككة
كما في حواشي اللسان . وضبط صاحب القاموس بوزن
كتاب .

(٤) الجهرة ٧ : ٤٠ : والسان (قفر) .

(٥) في م : « النفر بالين » ، صوابه من د ، ج .
والسان .

(١) اللسان (عمر ، قمر) ، والمخيس (قمر) .

(٢) لأعنى إهالة من قصيدته المشهورة . وصدره :
* لا ينز الساق من أين ولا وسب *

والقصيدة في الأصابع ٨٧ وجهرت أشعار العرب
ومختارات ابن الشجري وأما المرفى والمزاةة ٨٩ : ٨٩ .

قلت : كأنه تصغير التَّفْغِيرِ من النساء ،
وقد مرّ تفسيره .

وقال أبو زيد : قَفِرَ مالُ فلان وزِمَرَ
يَقْفَرُ وَيُزْمَرُ قَفْرًا وزِمْرًا ، إذا قَلَّ ماله ، وهو
قَفِيرُ المالِ زَمْرُهُ .

[رقف]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرُقُوفُ :
الرُقُوفُ .

وفي نواذر الأعراب : رأيته يُرَقِفُ من
البرد ، أي يُرْعِدُ .

ترقف : اسم بلد أو امرأة ، منه العباس
ابن الوليد الترقفي .

وقال أبو مالك : أَرَقَفَ إِرْقَافًا ، وَرَقَفَ
قَفُوفًا ، وهى التشعيرية .

قال الأزهري : والترقفة الرعدة ، مأخوذ
من الإرقاف ، كررت القاف في أولها .

وقال أبو عبيد : القرقف : اسم للخمر ،
وأنكر قول من قال أنها قرقف ، يعنى ترعد
الناس .

قرب

قرب ، قبر ، رقب ، ربق ، برق ، بقر
مستعملات .

(قرب)

قال الليث : القَرَبُ أن يَرعى القومُ بينهم
وبين المَوَدِّ ، وفي ذلك يسرون بعض السير ،
حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلةً أو عشيةً
عَصَلُوا قَفَرًا يَقْرُبُونَ قُرْبًا ، وقد أَقْرَبُوا
أَبْلَهُمْ ، وَقَرَّبَتِ الإِبِلُ .

قال : والجَارُ القارب والناقة القوارب ،
وهى التى تَقْرُبُ ، أى تمجّل ليلةً الوُرُود .
قال : والقارب الذى يَطْلُبُ الماء .

وقال أبو سعيد : يقول الرجل لصاحبه
إذا استسحّته : تَقْرُبْ ، يقول : اعجل ، سمعته
من أفواههم .
وأنشد :

يا صاحبي تَرَحَّلًا وَتَقَرَّبًا

فلقد أنى لسافرٍ أن يَطْرَبًا^(١)

أبو عبيد : إذا خَلَّى الراعى إِبِلَهُ إلى الماء
وتركها في ذلك تَرعى ليلتئذٍ فهى ليلة المَلْطَقِ ،

(١) مطلع الفضيلة ٨٢ لمرّة بن حماد [س]

فان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب ، هو
السوق الشديد .

وقال الأحمسي : إذا كانت إبلهم طوالق
قيل : أطلق القوم فهم مطلقون ، وإذا كانت
إبلهم قوارب ، قالوا : هم قاربون ، ولا يقال
مقربون . وهذا الحرف شاذ .

وقال أبو زيد : أقربها حتى قريت
تقرب^(١) .

وقال لبيد :

إحدى بني جعفر بأرضهم

لم تسمى مني نوباً ولا قرباً^(٢)

شمر عن ابن الأعرابي : القرب والقرب
واحد في بيت لبيد .

وقال أبو عمرو^(٣) : القرب في ثلاثة أيام
أو أكثر .

نصبت عن ابن الأعرابي يقال : ماله هارب
ولا قرب ، أي ماله وارد يرد الماء ولا صادر
يصدر عنه .

الليث : القارب : سفينة صغيرة تكون
مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم
والجميع القوارب . والقارب للسير والسكن .
والفعل أن تقول : قربت قارباً ، ولغة أقرب
إقرباً^(٤) .

قلت : قرب السيف شبه جراب من
أدم يصنع الراكب فيه سيفه بجفده ، وسوطه ،
وعصاه ، وأداة^(٥) إن كانت معه .

وقال شمر : أقرب السيف : جعل له
قرباً ، وقربته : جعلته في القرب .

وقال الليث : القرب^(٦) مقاربة الشيء ،
تقول : معه ألف درهم أي قرباً ، ومعه ماله
قدح ماله أو قرباً .

وتقول : أنته قرب الشئ أو قرب
الليل .

وتقول : هذا قدح قربان ماء ، وهو
الذي قد قرب الامتلاء .

ونحو ذلك قال الكسائي فيا روى عنه
أبو عبيد .

(٤) في اللسان : « أقرب قارباً » .

(٥) ج : « وأداته » .

(٦) ويقال أيضاً بضم الفاف .

(١) في ج : « حتى قربت تقرب » .

(٢) وكذا رواية الديوان ١٣٦ . وفي اللسان :

« إحدى بني جعفر كلفت بها » .

(٣) ج : « أبو عمر » .

الليث : القُرب : نَقِيضُ البُعد . والتقرب :
التدنى إلى شيء ، والتوصل إلى إنسان بِقُرْبَةٍ
أو بِحَقٍّ . والاقتراب : الدُّنُو .

وقال الله جلّ وعزّ : (واتلُ عليهم نبأ
أَبْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبَلُ - (١)) .
وقال في موضع آخر : (إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ
إِلَيْنَا الْأَوْثَمِينَ رَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ
ثَانٍ كُلَّهُ النَّارُ) (٢) .

وكان الرجل إذا قُرب قرباناً سَجَدَ لله ،
ونزل النار فتأكل قُربانه ، فذلك علامة قبول
القُرْبَانِ ، وهى ذبائح كانوا يذبحونها .
وقال الليث : القُرْبَان : ما قُربت إلى الله
تبتنى بذلك قُربةً ووسيلةً .

[أبو العباس : قربت منك أقرب قرباً ؛
وما قربتُك ؟ ولا أفرقتُ قُرباناً . وقربت
الماء أفر به قُرباً ؛ أى طلبته ؛ وذلك إذا كان
بينك وبين الماء مسيرة يوم] .

أبو عبيد عن الكسائي قال : القرايين :
جُلساء الملوك وخاصّته ، واحدم قُربان (٣) .

(١) المائدة ٢٧ .

(٢) آل عمران ١٨٣ .

(٣) ويقال في مقابلة أيضاً : هو من بدران الملك
أو الأمير .

وقال الليث : قرايين الملك : وزراؤه .
قال ويقال : قرب فلان أهله قُرباناً ،
إذا غشيها ، وما قُربت هذا الأمر ولا قُربت به .
قال الله تعالى : ولا تقرباً هـ هذه
الشجرة (٤) .

وقال : ولا تقربوا الزنى (٥) كل ذلك
من قُربتُ أقرب .

ويقال : فلان يَقُربُ أمراً . أى يفرّوه ،
وذلك إذا فَعَلَ شيئاً وقال قولا يَقُربُ به أمراً
يفرّوه . وتقول : لقد قُربتُ أمراً ما أدري
ما هو ؟

قال : والقُرب : من لدن الشاكلة إلى
مراق البطن ، وكذلك من لدن الرُفْغ إلى
الإبط قُرب من كل جانب . وفرس لاحق
الأقارب ، يجمعونه ولمّا قُربانٍ لسعته ، كما
يقال : شاة ضنخة اتلواصر ، ولمّا لها
خاصرتان .

قال : والتريبُ والقريبة ذو القربة ،

(٤) البقرة ٣٥ .

(٥) الإسراء ٣٢ .

والجميع من النساء قرائب، ومن الرجال أقارب.
ولو قيل: قُرْبَىٰ لجاز .

قلت: الأقارب: جمع الأقرب، والقُرْبَىٰ:
أُنثى الأقرب.

وقال الليث: القريب: البعيد،
يكون تحويلاً فيستوى في الذكر والأنثى
والفرد والجميع، كقولك: هو قريب، وهي
قريب، وهم قريب وهم قريب .

قلت: وهذا الذي قاله في القريب النسب،
والقريب والسكان قولُ الفراء^(١) .

وقال الله جل وعز: (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ
مِّنَ الْحَسِنِينَ)^(٢) .

وقال الزجاج: إنما قيل قريب لأن الرحمة
والمنو والفران في معنى واحد، وكذلك
كل تأنيث ليس بمقتضى .

قال: وقال الأخفش: جاز أن تكون
الرحمة هاهنا بمعنى المطر:

قال: وقال بعضهم: هذا ذُكْرٌ لِبَعْضِ
بين القريب من القرب والقريب من القرابة،
وهذا غلط، كل ما قرب في مكان أو نسب
فهو جار على ما يصيبه من التذكير
والتأنيث .

وأخبرني اللندري عن الحراني عن ابن
السكيت قال: تقول العرب: هو قريب منى،
وهما قريب منى، وهم قريب منى، وكذلك
للمؤنث هي قريب منى وهي بعيد منى وهما
بعيد منى وهم بعيد، فتوحداً قريباً وتذكراً، لأنه
وإن كان مرفوعاً فإنه في تأويل هو في مكان
قريب منى .

قال الله جل وعز: إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ
مِّنَ الْحَسِنِينَ . وقد يجوز قريبة وبسطة بالهاء،
تنبهنا على قربت وبعُدت . فمن أنها في المؤنث
كُنِيَ وَجَمَعَ .

وأنشد:

لَيْلَى لَا عَرَاءَ مِنْكَ بِعِيْلَةٍ

فَقَسَلُوا لَا عَرَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ^(٣)

(١) في اللسان (قرب) : « قسَل » .

(١) أي في التفريق بين القريب في النسب فيجمع،
والقريب في المكان فيستوى فيه الفرد وظهره . وفي
اللسان : « قال ابن بزي : ذكر الفراء أن العرب تفرق
بين القريب من النسب والقريب من المكان، فيقولون :
هذه قريب من النسب، وهذه قريب من المكان » .
(٢) الأعراف ٥٦ .

أبو عبيد عن الأحر : الخليل للقربة :
التي تكون قريباً مُدَّةً ، ويقال : هي التي
تُدْنِي وتُقَرِّب وتُكْرِم .

وقال شعير : الإبل للقربة التي حُرِّمَتْ
للكوب ، فالها أعرابي من غي .

قال : والقربات من الخيل : التي قد
ضُمَّتْ للكوب .

وقال أبو سعيد : الإبل المقربة : التي
عليها رجل مُقَرَّبٌ بالأدم ، وهي مراكبُ
الملوك .

قال : وأكرر الأعرابي هذا التفسير .

وقال الليث : أقربت الشاة والأكانُ
فهي مُقَرَّبٌ ، ولا يقال للثاقة إلا إذا أدَّتْ فُهي
مُدْنٍ .

أبو عبيد عن المدَّس السكتاني : جميع
المُقرَّب من الشاة مقارب ، وكذلك هي
مُحدِّث وجمعها مُحَدِّث . والقريب ^(١) : السمك
المملح مادام في طراهته .

ويقال : قد حَيَّا وقَرَّب ، إذا قال حيَّاك
الله وقرب دارك .

(١) ضبط في اللسان والقاموس بفتح الفاء
وكسر الراء .

وفي أحاديث اللَّيْث ^(٢) : خرج عبد الله
ابن عبد المطلب ^(٣) ذات يوم متقرباً متخصراً
بالبطحاء فَبَصُرَتْ به لَيْلى المدوية .

وقوله : متقرباً أى واضعاً يده على قربه
وهو يمشى .

وفي حديث آخر : « ثلاثٌ كَعِيناتُ :
رجلٌ عَوَّرَ الماءَ المَعِينَ للنَّسَابِ ، ورجلٌ عَوَّرَ
طريقَ للقربة ، ورجلٌ عَفَّوْطَ تحت
شجرة » .

قال أبو عمرو : للقربة النزل ، وأصله من
القرب وهو السير .

وقال الراعي :

* في كلِّ مَقَرَّبَةٍ يَدْعُو رَعِيلاً ^(٤) *

وجمعها مقارب . والقرب : سير الليل .

وقال طفيلٌ يصف الخيل :

مَعْرِقَةُ الأُلْحِي تَلُوحُ مَوْنِهَا

تُشِيرُ القَطَا في مَهْلٍ يَمِدُّ مَقَرَّبٍ ^(٥)

(٢) في اللسان : « حديث المولى » .

(٣) زاد بعده في اللسان : « أبو التي صلى إبه

عليه وسلم » .

(٤) صدره في جهرة أشعار العرب ١٧٥ :

* يحدون حديثاً مائلاً أشرافها *

(٥) اللسان (قرب) .

وفي الحديث: إذا تقارب الزمان لم تكذب
رويا للمؤمن تكذب « معنى تقارب الزمان :
اقتراب الساعة . يقال لاشئ إذا ولى وأدبر
قد تقارب . وتقارب الزرع ، إذا دنا إدراكه
ويقال للرجل القصير : متقارب ومتكاف [.
الأصمى : إذا رفع الفرس يديه معاً
ووضعهما معاً فذلك التقريب .

وقال أبو زيد: إذا رجم الأرض رجماً
فهو التقريب ، يقال : جاءنا تقرب به
فرسه .

وقال الله جل وعز: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (١) أي إلا أن تودني
في قرابتي ، أي في قرابتي منكم ، ويقال :
فلان ذا قرابتي وذو قرابة مني ، وذو مقربة
وذو قربى مني .

قال الله جل وعز: (يَتِمَّا ذَا مَقْرَبَةٍ) (٢)
وجائز أن تقول : فلان قرابتي بهذا المعنى
والأول أكثر .

قال: والقرابة صوت البطن . والمتكرب:
الطرق .

سلة عن التراء : جاء في الخبر : « اتَّهَوْا
قُرَابَ الْمُؤْمِنِ - وَقُرَابَتَهُ أَيْ فِرَاسَتَهُ - فَإِنَّهُ
يَنْظُرُ بِبُورِ اللَّهِ » .

قال : والقُرَاب : القريب . والقرب :
البئر القريبة الماء ، فإذا كانت بعيدة الماء
فهى النجاء .

وأشد :

يَهْضُنُ بِالْقَوْمِ عَلَيْهِنَ الصُّلْبُ
مُؤَكَّلَاتٍ بِالنَّجَاءِ وَالْقَرَبِ (٣)

يعنى اللاء ، والعرب تقول : تقاربت
إبل فلان ، أى أدبرت ، وقلت : وقال
حنبل الطهوى :

غَرَلِكُ أَنْ تَقَارِبْتَ أَبَاعِرِي

وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ (٤)

والقربة وجهها قرب من الأساق .

[ومن أمثالهم: «الفرار بقرب أكيس»
يقول : الفرار قبل أن يحاط بك أكيس لك .

ويقال : لو أن في قُرَابٍ هذا ذهباً ؛ أى
ما يقارب مِلاَهُ .

(٣) الثورى ٢٣ .

(٤) البلد ١٥ .

(١) اللسان (قرب) .

(٢) اللسان (قرب) .

[رقب]

قال الليث : رَقَبَ الإنسانَ يَرَقِبُ رِقْبَةً وَرِقْبَانًا ، وهو أن يَلْتَظِرَهُ . وريقب التوم : حارِمهم ، وهو الذي يُشرف على مَرَقِبَةٍ ليعرِسهم . وريقب اليسر : الموكل بالضرب . ويقال : الرقيب اسم السهم الثالث .

وقال أبو دُوَادٍ الإيَادِي :

كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لِلضُّ

رَبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدُ^(١)

وقول الله جل وعز : (وَلَمْ تَرَ رَقَبَ قَوْلِي)^(٢)

معناه لم تنتظر قولي .

قال : والترقب : تنظر شيء وتوقَّعه .

قال : والرقب الحفيظ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : مَا تَعُدُّونَ فَيَسْكُمُ الرُّقُوبُ ؟ قَالُوا :

الذي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ .

قال : بل الرُّقُوبُ الذي لم يَقْدَمْ من

ولده شيئًا .

قال أبو عبيد : وكذلك معناه في كلامهم
إِذَا هُوَ عَلَى فَقْدِ الْأَوْلَادِ .

وقال صخرُ الغَيِّ :

فَإِنْ وَجِدْتُ مَقَلَاتِ رَقُوبٍ

بِوَاحِدِهَا إِذَا يَغْزُو تَضْيِفُ^(٣)

قال أبو عبيد : فكان مذهبه عندهم على

مصائب الدنيا ، فجعَلها رسول الله صلى الله عليه على

قَدَمِهِ في الآخِرَةِ ، وليس هذا بخلافِ ذاك في

للعنَى ، ولكنّه تحويل الموضع إلى غيره نحو

حديثه الآخر : « إِنْ الْحُرُوبُ مِنْ حَرْبٍ دِينُهُ » .

وليس هذا أن يكون من سلب ماله ليس

بمحروب .

[وقيل الرقوب : الناقة التي لا تدنو إلى

الحوض مع الرِّحَام ، وذلك لسكْرها . حكاه

أبو عبيد .

وقال الليث : الرقبة : مؤخر أصل المئق

والأَرْقَبُ الرَّقْبَانِي : الغليظ الرقبة .

(٣) وكذلك في اللسان (رقب) . والصواب أنه

أبو دؤيب المذلي . أنظر ديوان الهذليين ١ : ٩٩ .

(الرواية في الديوان :

وما إن وجد موعلة ... * ...) [س]

(١) البيت بدون نسبة في اللسان (رقب) .

وق ج : « للظراء » موضح « للضرياء » .

(٢) طه ٩٤ .

ويقال للأمة الرقبائية رقباء ، لا تُنعت
به المرأة .

وقال ابن حديد : يقال رجل رقبان
ورقباني أيضاً ، ولا يقال للمرأة رقبائية .
وقال الله في آية الصّدقات : (والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب)^(١) .

قال المنسرون ، وفي الرقاب هم المسكّاتيون
ولا يُبتدأ منه مملوك فيمتق .
وقال الليث : يقال : اعتق الله رقبته ،
ولا يقال : اعتق الله عنقه .

والرقيب : ضرب من الحيات [خيث]^(٢)
والجنح الرقيات والرُقَب .

وقال شعر : الرقبة هي المنظرة في رأس
جبل أو حصن ، وجمعه مراقب .

قال : وقال أبو عمرو : المراقب : ما ارتفع
من الأرض .

وأشد :

ومرقبة كالزنج أشرفت رأسها

ألقب طرفي في فضاء عريض^(٣)

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في
الشمري والرقي : « إنها لمن أعيرها ولين
أرقبها ولورثها من بعدها » .

قال أبو عبيد : حدثني ابن عتبة عن
حجاج أنه سأل أبا الزبير عن الرقي فقال : هو أن
يقول الرجل للرجل وقد وهب له داراً : إن
مت قَبلي . رجعت إلى ، وإن مت قبلك
فهي لك .

قال أبو عبيد : وأصل الرقي من المراقبة ،
كأن كل واحد منهما إنما برق ب موت
صاحبه . ألا ترى أنه يقول : إن مت قَبلي
رجعت إلى ، وإن مت قبلك فهي لك ، فهذا
ينبئك عن المراقبة .

قال : والقي كانوا يريدون من هذا أن
يفضل عن صاحبه بالشئ فيستمتع به ما دام
حيّاً ، فإذا مات الموهوب لم يَصل إلى ورثته

(١) التوبة ٦٠ .
(٢) التكملة من ج .
(٣) وكذا ورد بدون نسبة في اللسان . وهو
لامرئ القيس في ديوانه ٧٤ *
(٩٠ — ٩٦)

وأنشد الفراء :

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاتِيًّا

بُيُوتِهِ أَوْ يَلْقَى الثَّرِيًّا رَقِيبَهَا ^(١)

وسمعت للنضرى يقول : سمعت أبا الهيثم

يقول : الإكليل رأس العرقب .

ويقال : إن رقيب الثريا من الأنواء

الإكليل ، لأنه لا يَطْلُعُ أبداً حتى تنيب ، كما

أن الفجر رقيب الشرطان لا يطلع الفجر حتى

ينيب الشرطان ، وكذا أن الزمانين رقيب

البطلين لا يطلع أحدهما أبداً إلا بسقوط صاحبه

وعن يوبن بنه فلا يلي أحدهما صاحبه . وكذلك

الشوكة رقيب النخلة ، والنعائم رقيب الهنعة .

والبلدة رقيب الدراع .

وقال الليث : للرأفة في أجزاء الشعر

عند التجزئة بين حرفين ، هو أن يَسْقُطَ

أحدهما ويثبت الآخر ، ولا يسقطان جميعاً

ولا يثبتان جميعاً ، وهو في منافعين التي

للمضارع لا يجوز أن يتم ، وإنما هو منافعيل

أو متفاعِلُن .

منه شيء ، فجاءت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقص ذلك ، أنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من بعد موته .

قال : وجاءت في هذا الباب آثار كثيرة

وهي أصل لكل من وهب هبة واشترط

فيها شرطاً ، أن الهبة جائزة ، وأن الشرط

باطل .

ويقال : أرقبت فلاناً داراً ، وأعزته

داراً ، إذا أعطيته إياها بهذا الشرط فهو

مرقب وأنا مرقب .

ويقال : ورث فلان مالاً عن رقية أى

عن كلالته ، لم يرته عن آباءه . وورث مجداً

عن رقية ، إذا لم يكن أباه أجداداً .

وقال السكيت :

كان السدى والذى مجداً ومكرمة

فك للمسكارم لم يورثن عن رقب ^(٢)

أى ورثها عن دنى مدني من آباءه ، ولم

يرثها من وراءه ورثه .

ورقيب الثريا : رأس الإكليل .

(٢) اللسان (رقب) . ولم ، د : د لو يلقى

الثريا « والوجه ما أثبت من ح واللسان .

(١) اللسان (رقب) .

وقال ابن أحر:

ما جَلَّ ما بَدَتْ عليكِ بلادنا

وعلاؤنا فأبرق بأرضيك وارعد^(١)

قال أبو نصر: وسمعت من غير الأسمعي

أبرق وأرعد، أي تهدد.

قلت: وهذا قول أبي عبيدة، وكان الأسمعي

ينكره ويقول: برق ورعد. واحتج

أبو عبيدة بقول الكمي:

أبرق وأرعد لا يزيد

دُ فَاَرْعِدْ لِي بِضَا^(٢)

وكلمهم يقول: أرعدنا وأبرقنا بمكان

كذا وكذا، أي رأينا البرق والرعد.

وأبرق الرجل بسيفه يُبرق، إذا لمع به.

وقال للناقة إذا تلقت وليست يلاحق:

قد أبرقت، وناقة مُبرق، ونوق مُبارق.

وقال أيضاً: ناقة برق^(٣): إذا شالت

بذنتها.

وقال للسلح إذا رأيت برقة: رأيت

البارقة.

(٤) في اللسان والفايس: «إجل».

(٥) اللسان (برق).

(٦) ٣: «برق».

قال: ورقب الجيش: طلبتهم. ورقب

الرجل: خلفه من وُلّيه أو عشيّته.

[ورقب كل شيء: آخره، حتى قالوا:

رقب النّهار.

قال عدى بن زيد يصف فرساً اتبع غبار

الجيش.

كان ريقه شويوب غادية

لما تلقى رقيب النّفع مُسطار^(١)

أي تبع آخر النّفع.

[برق]

قال الليث: البرق دخيل^(٢) في العربية،

وقد استعملوه، وجمعه البرقان^(٣).

الأسمعي: برقت السماء ورعدت،

وبرق الرجل يُبرق ورعد يرعد، إذا

تهدد.

(١) الليث في اللسان (طير) والماء الكبير لاين

قبيّة ٦٤. وفي اللسان: «فيل أراد مستطاراً لخلف

القاء، كما قالوا: اسطعت، واسطعت».

(٢) م: «أسله» والصواب من د، هـ.

(٣) ضبط في الأصول بكسر الباء. ويقال

أيضاً ضمها.

ويقال : ما فلتد البارقة التي رأيتمها
البارحة ؟ يعنى السحابة التي يكون فيها برق.
وقال الله جلّ وعزّ : (فإذا برّق
البصر)^(١).

قال القراء : قرأ عامم وأهل المدينة برّق
بكسر الراء ، وقرأوا نافع وحده : (فإذا
برّق) بفتح الراء من البريق ، أى شخص ،
ومن قرأ برّق فعنه فزع . وقال طرفة :
فنفك فأنع ولا تنفنى
وداور السكوم ولا تبقر^(٢)

يقول : لا تفرغ من هول الجراح
التي بك .

قال . ومن قرأ برّق يقول : فتتح عينيه
من الفزع . وبرّق بصره أيضاً كذلك .

وقال الأصمى : برّق السقاء يبرق برقاء ،
وذلك إذا أصابه الحر فيذهب رُبده ويقطع
فلا يجمع ، يقال : سقاء برّق .

وقال اللحياني : حبل أبرق لسواد فيه
وبياض .

ويقال للجبل أبرق ، البرقة الرمل الذي
تحته .

وقال الأصمى : الأبرق والبرقاء : حجارة
رمل مختلطة . وكذلك البرقة .

وقال غيره : جمع البرقة برّق ، وجمع
الأبرق أبرق ، وجمع البرقاء برقاوات ،
وتجمع البرقة برقاء أيضاً .

شمر عن ابن الأعرابي : الأبرق الجبل
مخلوطاً برمل ، وهى البرقة ، وكل شئين خلطا
من لونين قد برقا . وبرقت رأسه بالدهن .

قال شمر : وقال ابن شميل : البرقة ذات
حجارة وتراب ، وحجارتها الغالب عليها
البياض ، وفيها حجارة سُحْرٌ وسود ، والتراب
أبيضُ أغفر ، وهو يبرق لك بلون حجارتها
وترابها ، وإنما برقتها اختلاف ألوانها ،
وتدّيت أسنادها وظهرها البقل والشجر
نيساناً كثيراً ، يكون إلى جنبها الروض
أحياناً .

اللمحاني : يقال : من الذم أبرق وبرقاء
للأثني ، ومن الدواب أبلق وبلقاء للأثني ،

(١) القيامة ٧ .

(٢) ديوان طرفة ١٦ والسان (برق) .

ومن الكلاب أَبَقَّعَ وَبَقَّعًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا أَدَمَتْ
الطعام بِدَسَمٍ قليل قلت : برقته أبرقهُ
برقا .

وقال اللحياني مثله . وقال : البرقة قلة :
الدَّسَمُ في الطعام .

قال : ويقال أبرق الرجل ، إذا أمَّ البرق
أى قصده . وسهت بنا الليلة سحابة برقة
وبارقة .

وقال الليث : برق فلان يمينيه تبريقا ،
إذا لالأ بهما من شدة النظر .
وأشدد .

وطفقت بعينها تبريقا

نحو الأمير تبتني تطليقا^(١)
والبرق دابة الأنبياء .

وقال اللحياني . إبريق ، إذا كانت
برقة .

قال : وأبرقت المرأة وبرقت ، إذا تمسكت
وتعززت .

وأما قول ابن أحر :

تَلَقَّتْ لِإِرْبِقًا وَعَلَقَتْ جَبِينَهُ

تَلَقَّتْ حَيًّا ذَا زُهاه وَجَامِلِ^(٢)

فلان بضمهم قال : الإربق السيف هاهنا ،
سمي به لتبريقه .

وقيل : الإربق هاهنا قوس فيها
تلاميذ :

والإربق أيضا إناء ، وجهه أباريق .

والبرق : نبت معروف ، تقول العرب :
« أشكر من برق » وذلك أنه يخضر بأدنى
الندى يقع من السماء .

ويقال للمسن برقاء لسواد الخلدقة مع
بياض الشحمة .

وقال ابن السكيت : قال أبو صاعد :
البرقة ، وجهها برائق ، وهي الأسن يصب
عليه^(٣) إهالة وسمي .

ويقال : أبرقوا الماء برت ، أى صبوا
عليه زيتا قليلا . وقد برقوا لنا طعاما بزيت
وسمي ، وهي التباريق .

(٣) في اللسان : « تعلق إربقا وعلق جبة
لهلاك » .

(٤) م : « عليها » .

(١) اللسان والفايز (برق) .

(٢) « وترقت » .

ويقال : للجراد إذا كان فيه بياضٌ وسوادٌ بَرْقَان .

وقال المؤرِّج : بَرَّقَ فلان تبريقاً ، إذا سافر سافراً بعيداً ، وبرَّقَ منزله ، أى زينه وزوّقه . وبرَّقَ فلان فى المعاصى ، إذا ألجَّ فيها . وبرَّقَ بى الأمرُ أى أعيا على .

أخبرنى المذنبى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : حيل رجلٌ عملاً فقال له بعضُ أصحابه : برقتَ وعرفتَ : قال معنى برقتَ لو تحب بشئ ليس له ميسداق . وعرفتَ أفلتت . وأنشد :

* لا تملأ الدلوَّ وعرق فيها ^(١) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : البرق : الضباب والبرق : العين المنفتحة ^(٢) .

ويقال ^(٣) : « لكلِّ دحلٍ بُرقةٌ » أى دهشة . والبرق الدهش .

(١) اللسان (عرق) وبجالى ثعلب ٢٣٨ .

(٢) كذا فى الأصول ، كانه يريد العين .

(٣) الذى فى اللسان : « ولى حديث ابن عباس رضى الله عنها » .

[برق]

قال الليث : الرُّبْقُ : الخيط ، الواحدة رِبْقَةٌ .

وفى الحديث : « مَنْ فَعَلَ كَذَا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » .
وشاةٌ مَرْبُوقَةٌ وشاةٌ مَرْبِقَةٌ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء : يقال : « تليت منه أم الرُّبْقِ على وَرْبِقٍ » . ويقال : أَرَبِق ، وهى الداهية .

وقال الليث : أم الرُّبْقِ من أسماء الحربى والشدائد .

وقال الراجز :

* أم الرُّبْقِ والرُّبْقِ الأَزَمُّ ^(١) *

وقال غيره : يُجَمِّعُ الرِبْقَةَ رِبْقًا :

وروى عن حذيفة أنه قال : « من فارق الجماعة قيد شئٍ فقد خلع رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » .

قال شمر : قال يحيى بن آدم : أرادَ بِرِبْقَةِ الْإِسْلَامِ عَقْدَ الْإِسْلَامِ .

(٤) اللسان (ربق) .

قال : ومعنى مفارقة الجماعة : ترك السنة
واتبع البدعة .

قال : والرَبَقَةُ : نَسَجٌ من الصوف الأسود
عرضه مثل عرض الثَّكَّةِ وفيه طريقةٌ حمران
من عيون تَعْقِدُ أطرافها ، ثم تملق في عنق
الصبي وتُخْرِجُ إحدى يديه منها كما يُخْرِجُ
الرَّجُلُ إحدى يديه من حائل السيف . وإنما
يملق الرَّبَقُ الأعرابُ في أعناق صبيانهم
من العيون .

والرَّبَقُ أيضاً ما يُرَبَّقُ به الشاةُ ، وهو
خَيْطٌ يَنْتِ حَلَقَةً ثم يَحْمَلُ رأسُ الشاةِ فيه ،
ثم يَشُدُّ ، سميت ذلك من أعراب بني تميم .
ويقال : رَبَّقَ الرَّجُلُ أَثْناءَ حَبْلِهِ ، ورَبَّقَ
أرباقه ، إذا هيأها للبهيم
ومنه قولهم :

* رَمَسَدَتِ الْمُعَزَى فَرَبَّقَ رَبَّقَ *

وقد جعل زهير الجواريحَ رَبَقًا ، قال
يَمْدَحُ رَجُلًا :

أَشْمُ أَيْضُ قِيَاضٍ يَفْكُكُ عَنْ

أَيْدِي الْمَنَاتِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرُّبَقَا^(١)

(١) ديوان زهير ٥٧ والسان (ربيق) .

[بقر]

رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا سَلِيَانُ^(٢)
فِي فَلَاتٍ إِذْ احْتَاجَ إِلَى الْمَاءِ ، فَدَعَا الْهَيْلُهُدَ فَبَقَرَ
الْأَرْضَ ، فَأَصَابَ الْمَاءَ ، فَدَعَا الشَّيَاطِينَ
فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يُسَلِّخُ الْإِهَابُ ؛
فَنَجَرَ الْمَاءَ .

قال شمر فإقرأت بخطه : معنى بقرَ نظرَ
موضع الماء ، فرأى الماء تحت الأرض ، فأعلم
سليان حتى أمر بحفره .

وقوله : « فَسَلَخُوا » أى حَفَرُوا حتى
وَجَدُوا الْمَاءَ :

قال : وقال أبو عدنان عن أبي نُبَيْتَةَ^(٣) :
الْبُقَرُ : الَّذِي يَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ دَائِرَةً قَدَرِ
حَافِرِ الْقَرَمِ ، وَتُدْعَى تِلْكَ الدَّائِرَةُ الْبُقْرَةُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

* بِهَا مِثْلُ آثَارِ الْبُقَرِ مَلْبَبٌ^(٤) *

(٢) - : أى بانه .

(٣) لطيف التنويز . ديوانه ٢٢ والسان (بقر)

وصدرة :

* أَبَيْتَ فَا تَفْكَ حَوْلَ مَتَالَعِ *

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يريد
الكثرة والسعة .

قال : وأصل البقر التوسع والتفتح ، ومنه
قيل : بقرت بطنه ، إنما هو شققته وفتحته .

قال أبو عبيد : ومن هذا حديث أبي
موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ،
فقال : « إن هذه الفتنة باقرة كداه البطن
لا يدرى أنى يؤتى له » ، إنما أراد أنها^(١)
مفسدة للذين ، مفرقة بين الناس ومشتتة
أمرهم .

أبو عبيد عن أبي عمرو : يقر الرجل
يقر بقرًا وبقرًا ، وهو أن يتحسر فلا يكاد
يبصر .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني
عنه النفرى قوله : « بقرًا » بسكون القاف .
وقال : القياس بقرًا على فملاً ، لأنه لازم
غير واقع .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : البقرة أن
يؤخذ برد فيشق ، ثم تلقى المرأة في عنقها
من غير كمين ولا جيب .

وقال الأصمعي : بقر القوم ما حولهم ،
أى حفرُوا واتخذُوا الركايا . وبقر الصبيان
ييقرون ، إذا لعبوا البقرى .

وقال الليث : البتار : تراب يجمعونه
بأيديهم ثم يحمونه قمرًا قمرًا ، والقمر كأنها
صوامع ، وهى البقرى^(٢) .

وأنشد :

نيطَ بَحْقُونِهَا حَيْسُ أَقْرُ

جَهْمَ كِبَارِ الْوَلِيدِ أَشْعَرُ^(٣)

وكان يقال للحمد بن على بن الحسين :
« الباق » لأنه بقر العلم وعرف أصله واستنيط
فرعه ، وأصل البقر الشق والفتح ، أطلقه
مأخوذًا من بقر المهدد لسليمان من تحت
الأرض .

ويقال له الباقر والقنقن^(٤) والمراف .
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه « نهى
عن التبقرى الأهل والمال » .

(١) فى اللسان : وهو البقرى .

(٢) نسب فى المغائيس (بقر) إلى الحضرى . وهو
فى اللسان بدون نسبة .

(٣) د : « المتفر » ، د : « القنقن » ، صوابهما
ما أثبت .

(٤) م : « وأثبت ما فى د ، ح واللسان . وضبطت
« مفسدة » بضمها فى « بفتح المم وفتح اللين » .

وَأُنْشِدُ :

* بَأْنُ امْرَأِ الْقَيْسِ بْنِ ثَمَلِكَ بَيْتَقَرًا ^(١) *

قال : ويقال : بَيْتَقَر ، إِذَا أَضْيَا .

ثملب عن ابن الأعرابي : بَيْتَقَر ، إِذَا تَحْمِير . وَبَيْتَقَر : خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَبَيْتَقَر ، شَكٌّ إِذَا . وَبَيْتَقَر ، إِذَا حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ [وَالْحَدَثِ . وَمَنْهُ التَّبَقُّرُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحُسْبِيِّ ، وَهُوَ الْحِرْصُ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ] . وَمَنْعَهُ . وَبَيْتَقَر : إِذَا مَاتَ .

وروى شمر عنه أَنَّهُ قَالَ : الْبَيْتَقَرَةُ : النَّسَادُ . قال : وَبَيْتَقَرُ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ ، إِذَا أُسْرِعَ فِيهِ . وروى عمرو عن أبيه : الْبَيْتَقَرَةُ : كَثْرَةُ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ .

وقال أبو عبيدة : بَيْتَقَرُ الرَّجُلُ فِي الدَّوَى ، إِذَا اعْتَمَدَ فِيهِ . وَبَيْتَقَرُ الدَّارِ ، إِذَا تَزَلْهَوا وَاعْتَزَلْهَا مَنْزِلًا . وَبَيْتَقَرُ فِي مَالِهِ ، إِذَا أَفْسَدَهُ .

(٤) لَامِرُ الْقَيْسِ بْنِ دِيوَانَ ٣٩٢ هـ وَالسَّانِ (بقر)

وسنده :

* أَهْلُ أَهْلِ أَهْلِهَا وَالْمَوَادِّ جَمْعٌ *

وقال أبو نصر : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَأَيْتُ فُلَانًا بَقَرًا وَيَقِيرًا وَبِقُورَةً وَبِقَارًا وَبِقَارًا ، كُلُّهُ جَمْعُ الْبَقَرِ .

وَأُنْشِدُنِي ابْنَ أَبِي طَرَفَةَ ^(١) :

فَسَكَنْتُهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

بِقَارٌ جُلُجٌ أَسَكَنْتُهَا الْمَرَاتِمُ ^(٢)

وقال غيره : يَقَالُ لِمَجَاعَةِ الْبَقَرِ بَيْقُورٌ

أَيْضًا . وَأُنْشِدُ :

سَلَعٌ مَا مِثْلُهُ عَشْرُ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَاتِ الْبَيْقُورِ ^(٣)

وقال : جَاءَ فُلَانٌ بِبَقَرَةٍ ، أَيْ

عِيَالًا .

وقال الليث : الْبِقَارُ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَعَ رَاعِيهَا

وَكُنْ ذَلِكَ الْجَامِلُ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَعَ رَاعِيهَا .

أبو عبيدة عن الْأَصْمَعِيِّ : بَيْتَقَرُ الرَّجُلِ ،

إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .

(١) م ، د ، « أَنْشِدُ » وَأَيْتُ مَا قِيَمَ .

(٢) أَنْشِدُهُ فِي السَّانِ (جُلُجٌ) مَلْسُوبًا إِلَى الْقَيْسِ

ابْنِ عِزَّازَةِ الْمَذَلِ . وَفِي (بَقَرٌ) يَدُونُ لِسَبَةٍ . وَكُنْ

فِي الْقَتَائِيصِ (بَقَرٌ) . (دِيوَانَ الْخَزَنَةِ ٣ - ٧٦) [س]

(٣) لَامِيَّةٌ بَنِي أَبِي الصَّلْتِ ، كَمَا فِي حِوَانِي الْجُبَرَةِ ٢٧ : ٢٧ ، وَهُوَ دِيوَانُ ٣٦٤ . (الرِّوَايَةُ فِي التَّنْكِةِ بِالصَّبِّ

سَلْعًا مَا مِثْلُهُ عَشْرُ مَا *)

[أنشد ابن الأعرابي :

وقد كان زيدٌ والقعودُ بأرضه

كرامى أناس أرسلوه فبيتر^(١)

قال : البيطرة : الفساد . وقوله « كرامى

أناس » ، أى ضيع غنمه للذئب .

أبو نصر عن الأصمى : « بيتر الفرس » ،
إذا خام بيده كما يصفن برجله .

[قبر]

قال الليث : القبر مدفن الإنسان . وللقبر
المصدر والقبرة : الموضع والقبر أيضا :
موضع القبر .

أبو عبيد عن الأحرى قال : مقبرة ومقبرة .
وقال ابن السكيت مثله . وهو المقبرى
وللقبرى .

سلسلة عن الفراء فى قوله : (ثم أماته
فأقبره^(٢)) ، أى جمسه مقبورا ولم يجعله من
يلقى للطيور والسباع ، ولا من يلقى فى التواويس ،
كان القبر بما أكرم به للمسلم .

قال : ولم يقل فقبره ، لأن القابر هو

(١) اللسان (يتر ١٤١) .

(٢) عيسى ٧١ .

الدفن بيده ، والمقبر هو الله ، لأنه صيره
ذا قبر ، وليس فعله كفعل الأدى .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : قبرة ،
إذا دقته . وأقبره ، إذا أمر إنسانا بحفر قبر .

وقال الزجاج : أقبره ، جعل له قبرا
يوارى فيه . وقبره : دقته .

وقال الليث : الإقبال ، أن يهوى له قبرا
وينزله منزله .

وقال ابن السكيت^(٣) : أقبرته أى صيرت
له قبرا يدفن فيه .

قال : وقال أبو عبيدة ، قالت بنو نعيم
للصجاج ، وكان قتل صالحا^(٤) وصكبه « أقبرنا
صالحا » وقد قبرته ؛ إذا دفنته .

عمر عن أبيه : جاء فلان راما^(٥) قبرا
وراما أفقه ؛ إذا جاء مفضبا ومثله : جاءنا
نفا قبرا ؛ ووارما خورمته .

(٣) إصلاح التعلق ٢٣٥ .

(٤) هو صلاح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن
عبد الملك . الحيوان ٣ : ١٧ ، واللسان (قبر) .

(٥) م : « راما » فى هذا الموضع وتاليه ، صوابه
فى د ، هـ واللسان (قبر) .

وأنشد :

لما أتانا راععا قيراه

لا يعرف الحق وليس يهواه^(١)

وزُي عن ابن عباس أنه قال : « إنَّ الدجال ولد مقبورا » .

قال أبو العباس : معنى قوله ، ولد مقبوراً لأنَّ^(٢) أمه وضعت عليه جلدة مُصمتة ليس فيها شق ولا ثقب^(٣) ؛ فقالت قابله ؛ هذه سلعة^(٤) وليس ولدك ، فقالت أمه ، بل فيها ولد ، وهو مقبور فيها ، فشقوا عنه ، فاستهل .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَبيرة : تصغير القيرة ، وهي رأس القنفذ . والقيرة أيضاً : طرف الأنف ، تُصغر قَبيرة .

وقال ابن حديد : مخلة قبور وكبوس ، وهي التي يكون حملها في سقمها . وأرض قبور : خامضة .

ويقال : للقنبرة قَبيرة وقَبيرة .

(١) اللسان (تير) . (في السكلة لمرداس الديري) [س]

(٢) ح : « لأن » .

(٣) في اللسان : « ثقب » ، بالتون .

(٤) السلة : زيادة تحدث في الجسم مثل القعدة .

ق ر م

قر . قرم . رقم . رمق . مرق ، مقر مستعملات .

[قرم]

الحراشي عن ابن السكيت يقال : قرم . يقرم قرماً ، إذا أكل أكلاً ضميماً . ويقال : هو يقرم يقرم يقرم البهية^(٥) .

أبو عبيد عن أبي زيد يقال للصبي أول ما يأكل : قد قرم يقرم قرماً وقروماً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قرمت إلى اللحم أقرم قرماً . وقرمت البهية ؛ إذا تناولت .

وقال الفرّاء : السخلة يقرم قرماً ، إذا تملت الأكل .

وقال عدى :

سكبت في كل عام ودقها

فطباه الرّوض يقر من الثمر^(٦)

ابن السكيت : أقرمت الفعل فهو مُقرم ، وهو أن يودّع للفيلة من الحمل . والرّكوب . وهو الترم أيضاً .

(٥) ح : « البهية » .

(٦) أنشد عجزه في اللسان (قرم ٣٧٣) .

وفى حديثٍ رواه دُكين بن سَعِيد^(١)
قال : أمرَ رسول الله صلى الله عليه وعمرُ أن
يزود النعمان بن مقرن الزنى وأصحابه ، ففتح
غُرْفَةً له فيها تمرٌ كالبيدر الأقرم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : لأعرف
الأقرم ولكنى أعرف المقرم ، وهو البعير
السكرم الذى لا يُحمل عليه ولا يذلل ، ولكن
يكون للمصطلة .

قال : وإنما سُمي السيد الرئيس من الرجال
المقرم لأنه شبه بالمقرم من الإبل [لمظم شأنه
وكرمه عندهم .

وقال أوس بن حجر :

إذا مقرم منافرا حلَّ نابه

تحمط فينا ناب آخر مقرم^(٢)

قال : وأما المقروم من الإبل [فهو الذى
به قُرمة ، وهى سِمةٌ تكون فوق الأنف تسليخ
منها جلدة ، ثم تجمع فوق أنفه ، فتلك القُرمة ،
يقال منه : قرمت البعير أقرمه .

قال : ويقال : القُرمة أيضاً القِرَام . ومثله
فى الجسد الجُرْفَة .

وقال الليث : هى القُرمة والقُرمة لنتان ،
وتلك القطمة التى قطعتها هى القُرامة .

قال : وربما قرموا من كركرته وأذيه
قُرَامَات يُتْبَلَخ بها فى القحط .

[قال ابن الأنبارى فى كتاب للمدود
والمقصود : جاء على فَعْلَاء : يقال له سَحْنَاء ،
أى هيئة . وله ثَدَاء ، أى أنة .

قال : وقَرَمَاء : اسم أرض .

وأشدد :

على قَرَمَاء عَالِيَةٍ شَوَاه

كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ سِخَارٌ^(٣)

كُتِب عنه بالقاف . وكان عندنا فرماء
بمصر فلا أدري قرماء أرض بمصر وفرماء
بمصر .

للننرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى :
فى السمات القُرمة ، وهى سِمة على الأنف ليست

(١) د ، ح . « سعد » ولى اللسان « سعيد »

كافى م . وكلاماً صواب . انظر الإصابة ٢٣٩٧ .

(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٧ واللسان (قِرْم ،

قِرْمَا ، خط) .

(٣) فى الأصل : « القُرمة » ، صوابه من اللسان .

(٤) للسليك بن السلكة ، كافى سبويه ٢ : ٣٢٢ .

وأشدد فى اللسان (قِرْم) بدون نية .

بِحَرْزٍ وَلَكِنَّهَا حِرْفَةُ الْجِلْدِ ثُمَّ بَرَكْتَ كَالْبَعِثَةِ ،
فَإِذَا حَزَّ الْأَنْفَ حَزًّا فَذَلِكَ الْفَقْرُ .

يقال : يسير مفقور ومقروم ومجدوف .
ومنه ابن مقروم الشاعر [.

وفي حديث عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ سَيَّرَ .

قال أبو عبيد : القِرَامُ : السَّيَّرَ الرِّقِيقُ ،
فَإِذَا خِيطَ فَصَارَ كَالْبَيْتِ فَهُوَ كَلَّةٌ .

وَأَنشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ يَصِفُ الْهُدُوجَ .

مِنْ كُلِّ مَحْمُوفٍ يُقْلِقُ عَصِيْبُهُ
زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(١)

وقال الليث : القِرَامُ ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ فِيهِ
أَلْوَانٌ مِنَ الْعَيْنِ ، وَهُوَ صَفِيقٌ يُتَخَذُ سِتْرًا .

قال : وَأَمَّا الْقِرْمَةُ فَهِيَ الْحَبَسُ نَفْسُهُ
يُقْرَمُ بِهِ الْفِرَاشُ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، مَا فِي حَسَبِ فَلَانٍ
قُرْمَةٌ وَلَا وَصْمٌ ، وَهُوَ التَّمْيِيبُ^(٢) .

قال : وقال الفراء : القُرْمَةُ : مَا التَّرَقَّى

مِنَ الْخُبْزِ بِالتَّنْوِيرِ . وَكُلُّ مَا فُسِّرَتْ عَنْ الْخُبْزِ
فَهُوَ الْقُرْمَةُ .

قال : وقال الكسائي : الْقُرْمُ : الْبَطْنُ
الشَّيْبَابُ .

وقال الرازي :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَقًا

مَمْرُقَيْنِ وَهَجُوزًا سَمَلَقًا^(٣)

وقال أبو سعيد في تفسير قوله :

« عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا »

قال : القِرَامُ : ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٌ
جَدًّا يُفْرَشُ فِي الْهُدُوجِ ثُمَّ يُعْمَلُ فِي فَوَاحِدِ
الْهُدُوجِ أَوْ النَّبِيْطِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْقِرْمُ :
الْجِدَاءُ الصَّغِيرُ . وَالْقَرَمُ : صِفَارُ الْإِبِلِ .
وَالْقَرَمُ بِالزَّيْ : صِفَارُ النَّعَمِ ، وَهِيَ أَخَذَفٌ .

[رقم]

قال الليث : الرَّقْمُ وَالتَّرْقِيمُ : تَجْسِيمُ
الْكِتَابِ (كِتَابُ مَرْقُومٍ)^(٤) أَيْ نَدَّ بَيِّنَتْ
حُرُوفُهُ بِمَلاَمَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيطِ .

(١) البيت من مغلته .

(٢) « وما التمييب » .

(٣) اللسان (قرآن) .

(٤) المظننين ٩ .

قال : والتاجر يَرْقُم تَوْبَهُ بِسِمَتِهِ .

والمرقوم من اللواب : الذى يكون على
أوظفته كغيات صغار ، فكل واحد منها
رقمة ، ويُنَمَت بها الحمار الوحشى لسواده على
قوائمه .

والرقم : خَزْ موشى ، يقال خَزْ رَقْم ، كما
يقال بَرْدُوشى^(١) .

والرقنان : شبه ظفرين في قوائم الدابة
مقابلين .

والرقعة : نبت معروف يشبه الكرش .
شمر عن ابن شميل : الأرقم حية بين
الحيتين مرقمة بجمرة وسواد وكذرة وبُقْنة .

وقال الأصمى : الأرقم من الحيات الذى
فيه سواد وبياض .

وقال رجل لعمر : « مَتَلِ كَتَلِ الأرقم ،
إِنْ تَقْتَلَهُ يَنْقِم » ، وإن تركه يَلْقَم » .

وقال شمر : الأرقم من الحيات : الذى
يشبه الجان في أثناء الناس من قتله ، وهو مع
ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضبا ، لأن

(١) ج : « خزوم ، كما يقال برد وشى » على
الوصفية فيها .

الأرقم والجان يُبْقَى في قتلها من عقوبة الجن
لأن قتلها^(٢) ، وهو قوله : « إِنْ يُقْتَلْ يَنْقِم » ،
أى يثار به .

وقال ابن حبيب : الأرقم أخبث الحيات
وأطلبها للناس .

وقال ابن المظفر : يقال للذكر [من
الحيات] أرقم ، ولا يقال للأُنثى رَقْماء ،
ولسكنها رَقْشاء .

قال : والأرقم : إذا جعلته نَمَما . قلت
أرقش ، وإنما الأرقم اسمه .

والأراقم : قوم من ربيعة ، سُمُّوا الأراقم
تشبيها لميوتهم بعيون الأراقم من الحيات .

وقال الليث : الترقيم من كلام ديوان
أهل الخراج .

أبو عبيد عن الأصمى : جاء فلان بالرقم
الرقماء ، كقولهم بالداهية الدهماء .

وأنشد :

* تَمَرَسَ بى مِنْ حَيَيْنِهِ وَأَنَا الرِّقِمُ^(٣) *

(٢) ج : « يبق من قتلها عقوبة الجن » .

(٣) النكلة من ج .

(٤) الإنسان (رقم ١٤١) .

يريد الدهامية .

وقال القراء في قوله : (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ

أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ)^(١) .

قال : هو لوحٌ رصاصيٌّ كُتِبَتْ فِيهِ
أَسْمَاؤُهُمْ وَأَسْمَاؤُهمُ وَدِينُهُمْ وَمِمَّ هَرَبُوا ؟
وقيل : الرقيم : اسمُ القرية التي كانوا فيها .
وقيل : إنه اسم الجبل الذي فيه الكهف .

[حدثنا ابن هاجك عن علي بن جحر
عن شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة ،
قال : سأل ابن عباس كعباً عن الرقيم ، قال :
هي القرية خرجوا منها]^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله جلَّ وعزَّ :
(كِتَابٌ مَرْقُومٌ) ومعه كتابٌ مكتوب .

[وأما المؤمن فإن كتابه يحمل في عليين
(في) السماء السابعة . وأما الكافر فيجعل
كتابهُ في السَّجِّينِ وأسفلِ الأرض
السابعة] . وأُنشد :

سَأَرُقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ

عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ^(٣)

أَي سَأُكْتَبُ .

سَلَّمَ عن القراء قال : الرقيمة [للرأفة]^(٤)
الماكلة التَّيْزَةَ الْفَطِيَّةَ .

ويقال : فلانٌ يَرْقُمُ في الماء بضرب
مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْفَتَنَ الْمَاقِلَ . وَالرُّقْمُ وَالرَّقْنُ :
الكتاب ، وقال :

• دَارُ كَرَقَمِ الْكَاتِبِ الرَّقْنُ^(٥) •

وَالرَّقْمُ : الْكِتَابَةُ . وقيل : الرقن
الذي يَحْلُقُ حَقَاقًا بَيْنَ الشُّطُورِ^(٦) ، كَتَرَقِينَ
الْخِضَابِ .

ويقال للرجل : إِذَا أَسْرَفَ فِي غَضَبِهِ وَلَمْ
يَقْصِدْ : طَلَمًا مِرْقَمُكَ ، وَجَاشَ مِرْقَمُكَ ،
وَعَلَا وَمَطَفَحَ وَفَاضَ وَارْتَفَعَ ، وَقَذَفَ^(٧)
مِرْقَمُكَ .

ويقال للثَّكَّتَيْنِ السَّوْدَاوَيْنِ عَلَى عَجُزَي
الْجَارِ : الرَّقْمَتَانِ ، وهما الجاعِرَتَانِ . وَالرَّقْمَتَانِ .

(٤) التسكيلة من ٥ .

(٥) أَنفُسُهُ فِي الْأَسَانِ (رَقْن) . (لُؤْيَةُ) [س]

(٦) : « لِلشُّطُورِ » .

(٧) : « وَفَاق » : « وَفَاق » . وما أُثبت

من م يطابق ما في الْأَسَانِ .

(١) الكهف ٩ .

(٢) التسكيلة من ٥ .

(٣) الْأَسَانِ وَالْمَغَائِيسِ (رَقْم) .

رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الصَّامِتِ ، ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ
قَالَ :

وَدَارُهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا

مَرَايِجُحٌ وَشَمٌّ فِي نَوَاشِيرٍ مَعْصَمٍ^(١)

وَقِيلَ : رَقَّةُ الْوَادِي ، مَجْتَمِعٌ مَائُهُ فِيهِ .

[قَالَ الْفَرَاءُ : عَلَيْكَ بِالرَّقَّةِ وَدَعِ الصُّفَّةَ
وَرَقَّةُ الْوَادِي : حَيْثُ الْمَاءُ . وَصَفَّتَاهُ :
نَاحِيَتَاهُ .]

[مرق]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَمَرَقْتُ الْقِدْرَ
فَأَنَا أَمَرَقُهَا إِسْرَاقًا ، إِذَا أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَرَقْتُهَا أَمَرَقُهَا إِذَا
أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .

سَالِمَةٌ عَنْ الْفَرَاءِ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : أَطْعَمْنَا فَلَانًا مَرَقَةً مَرَقَيْنِ^(٢) يَرِيدُ
اللَّحْمَ إِذَا طُبِخَ ، ثُمَّ طُبِخَ لَحْمٌ آخَرُ بِذَلِكَ
الْمَاءِ . وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لِلرَّقِ : جَمْعُ لَرَقَةٍ .
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : « يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ »
كَأَيُّ مَرَقٍ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .
قَالَ اللَّيْثُ : الْمَرُوقُ : الْخُرُوجُ مِنْ شَيْءٍ
مِنْ غَيْرِ مَدْخَلِهِ .

وَالْمَارَقَةُ : الَّذِينَ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ لِفُلُوحِهِمْ
فِيهِ . وَقَدْ مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَأَمَرَقَتْهُ
أَنَا إِسْرَاقًا .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يُبَدِّلُ عَوْرَتَهُ : أَمَرَقَ يَمْرُقُ
وَقَدْ مَرَقَتِ الْبَيْضَةُ مَرَقًا ، وَمَذَرَتْ مَذْرَأًا ،
إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً .

قَالَ : وَالْإِمْتِرَاءُ : سُرْعَةُ الْمَرُوقِ وَقَدْ
إِمْتَرَقَتِ الْجَمَامَةُ مِنَ الْوَسْكَرِ .

قَالَ : وَالْمَرِيقُ^(٣) : شَجْمُ الْمُصْفَرِّ .

قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هِيَ عَرَبِيَّةٌ مُحْصَنَةٌ .

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي م . وَضَبَطَ فِي د بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَلَمْ
تَضْبُطِ الْمِيمُ فِي ه . وَضَبَطَ فِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسُ بِضَمِّ الْمِيمِ
مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ لِلشَّدَّةِ . قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ (دِرَاسًا) :
« وَكَوْكَبٌ دَرِيٌّ كَسَكَيْنَ وَضَمٌّ ، وَلَيْسَ فَيْسِلٌ سِوَاهُ
وَمَرِيقٌ » . لَكِنَّهُ سَهَا فِي (مَرَقَ) فَقَالَ : « وَالْمَرِيقُ
كَتَيْبُطٌ : السَّفَرُ » .

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَعْطَفَةِ زُهَيْرٍ . هـ : « مَرَايِجُحٌ وَشَمٌّ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « مَرَقَيْنِ » بِالثَّنِيَّةِ ، وَمَا هُنَا
سِوَاهُ . وَالنَّظَرُ أَيْضًا لِللَّسَانِ (عَلَا ٣٧٧) عِنْدَ قَوْلِهِ :
« قَدْ رُوِيَ إِلَّا دَمِيدٌ هِنَا »

وبعض يقول : ليست بمرقية .

وأنشد الباهلي :

يا ليتني لك ميزر ممرق

بالزعفران لبسته أليما^(١)

وقال [المازني] : ممرق مصبوغ

[بالزعفران . وممرق : مصبوغ] بالبريق^(٢)

وهو المصفر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المرق : الطعن

بالمحلاة .

والمرق : الذئاب الممطلة ؛ والمرق : الصوف

النفش^(٣) ؛ يقال : أعطى مرقعة ، أى صوفة .

والمرق : الإهاب الذي عطين في الدباغ

وترك حتى أتت وتمرط .

ومنه قوله :

[ساكنات المقيق أشهى إلى النّف

س من الساكنات دون دِمَشق^(٤)]

(١) اللسان (مرق) .

(٢) كنا ضبط هنا في م ، وهو يطابق أحد

ضبطي القاموس ، وضبط في « بكسر الميم » .

(٣) في القاموس : « المتن » ، وما هنا صوابه .

(٤) البيت وتاليه هنا في نسخة في اللسان (مرق)

وفي اللسان : « دور دمشق » .

يتضوعن لو تضعضعن بالمد

لك مصباحاً كأنه ريح مرق [

وقد مرقت الإهاب مرتقاً فارتق أثرها .

أبو عبيد عن الأصمعي ، المراقبة : ما انتصف

من الجيلة للمطوف ، وهو الذي يدفعن

ليسترخي .

وقال أبو عمرو : المراقبة والمراقبة : ما سقط

من الشعر .

أبو عبيد قال الفراء المرق من الفناء :

الذي يفتيه السفة والإماء : ويقال للمرقى

نفيه : المرقى :

وقال شمر : المروق : صرعة الخروج من

الشيء ، مرق الرجل من دينه ، ومرق من

يقته . وامرّق وأشرق من بطن أمه . وللمارق

العلم^(٥) : النافذ في كل شيء لا يتموج فيه .

[رmq]

قال الليث : الرق : بقية الحياة . ويقال :

رَقْمُوهم يُرَقْمونه بشيء أى قَدَر ما يَمِرك

رَقْمه ويقال : ما عَيْشه إِلَّا رَقْمَةٌ وِرماق .

(٥) كنا في الأصول مر ضبطه بكسر العين ، أى

الذي مرق عليه ونفذ في كل شيء .

وقال رؤبة :

ما وَجَزُ معروفك بالرماقِ

وما مؤاخاتك بالمِذاق^(١)

أى الذى ليس ببعض خالص . والرماق :
التقليل .

والترقيق العملُ بعمله الرجل لا يحسنه ،
وقد تَبَلَّغَ به .

ويقال : رَمَقَ على مرادتك ، أى رُمِّها
مَرَمَةً تَبَلَّغَ بهما .

وقال أبو عبيد : الرَّمَقُ من العين :
الدُّون اليسير .

وقال السكيت بن زيد يذكره :

نعالج مُرَمِّقاً من التيش فانيماً

له حارك لا يحيل السبء أجزل^(٢)

أناشدنى المنذرئ لأوس بن حجر :

صبوت وهل تصبو ورأسك أشيبُ

وفانتك بالرهن المرامق زينب^(٣)

(١) اللسان (رَمَق) .

(٢) صوابه « نعالج » بالنون . وقيل فى اللسان :
أرا ما على حب الحياة وطولها

يجد بنا فى كل يوم ويجزل
(٣) البيت أول ديوان أوس بن حجر . وأنشده

فى اللسان (رَمَق) .

قال أبو الهيثم : الرهن المرامق ويروى
« المُرَاسِق » وهو الرهن الذى ليس
بموقوف^(١) به .

وهو قلب أوس . والمرامق : الذى يأخر
رمق . وفلان يرامقُ عيشه ، أى يداريه .
فارقته زينب وقلبه عندها فأوس يرامقه ،
أى يداريه [.

ويقال : رمقته ببصرى ورامقته ، إذا
أتممته بصرك تتممده وتنظر إليه ورَقَبَه .

وقال الليث الرَّمَقُ والرامق هو المِلْواح
الذى يُصاد به البازى والصقَر ؛ وهو أن يؤتى
ببومة فيشد فى رِجْلِها شيء أسود ، ويخاط
عينها ويشد فى مِصْبَاقِها^(٢) خيطٌ طويل ،
فإذا وقع عليها البازى صاده الصياد من قُترته .

وقال الأصمى : ارمق الإهاب ارمقاقاً :
إذا رَمَقَ ؛ ومنه ارمقاق العيش .

(١) كلمة « به » فى هذه التسمية من -
واللسان .

(٢) سباقاً البازى : قيداه . وق د - واللسان :
« ساقها » صوابه ما أثبت من م .

وأنشد غيره :

ولم يدبُّونا على تحيلٍ

فبرمى عيشه ولم يُفعلوا^(١)

الرممى : الفاسد من كل شيء : والرممى^(٢) :
الضعيف من الرجال .

ثعلب عن ابن الأعرابي : حبلى مرمى :
ضعيف .

قال : والرممى : الحسنة ، واحدم رايق
ورمى . والرممى الفقراء الذين يتبذلون
بالرَّماء ، وهو القليل من العيش .

[فر]

قال الانيث : القمر الذي في السماء ،
وضوؤه القمر ، وليلة مقبرة .

ويقال : أقمر القمر إذا لم ينضج حتى
يصيبه البرد ، فتذهب حلالاته وطعمه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : قمر الماء والكلاء ، إذا كثُر .

وقمر الرجل : أرق في القمر فلم يتم .
وقمر الرجل أيضاً ، إذا حارَّ بصره في الثلج
فلم يبصر . وقمرت الإبل ، إذا تأخر
عشاؤها .

وقال الأصمى : قمرت القربة تنقر
قمرًا ، إذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة
فأصابها قضا وفساد .

وقال ابن الأعرابي : يقال للذي قلصت
قلقتة حتى بدارأس ذكره عضه القمر .
وأنشد :

فذاك نكس لا يبين حبره^(٣)

مُحرق العرس جديده مطرُه

في ليل كانوا شديد خصره

عصف بأطراف الزباني قمره

[قال : يقول : هو أغلف ليس بمختون
إلا ما نقص منه القمر وسبه قلقتة بالزباني
وقيل : معناه أنه ولد والقمر في المقرب ، فهو
مشثوم] .

(٣) في اللسان : « فضاء » ، وما هنا صوابه .
والفضاء : الفضاء ، كما في القاموس (فضاً) ومثله الفضأ
والفضأة والفضامة . وفي اللسان : « دفناء » تصيف .
(٤) الرجز في اللسان (فر) . وفيه هو :
« فذاك نكس » .

(١) يقال أغفل الإهاب إغفالاً ، إذ تركه حتى
يفسد . في اللسان : « ولم يفعلوا » ، وما هنا صوابه .
(٢) = « المرمى » صوابه في د.م والقاموس
واللسان .

فأصبحت تأتي الكواهن تسألن: متى النجاة
عما وقعت فيه ومتى الالتقاء [.

وقال الأصمعي: «تَقْمَرُهَا» طلب غزيتها
وَحَدَعَهَا؛ وأصله [من] تَقْمَرُ الصياد
الطباء والطير بالليل، إذا صادها في ضوء
النار^(١) فتَقْمَرُ أبصارها فقصدا.

وقال أبو زبيد يصف الأسد:

* وراح على آثارهم يتَقْمَرُ^(٢) *

أى يتعاهد غزيتهم .

وكان التمار مأخوذ من الخلداع .

يقال: قَامَرَهُ بالخلداع فَقَمَرَهُ .

وقال الليث: القمرة: لوز الحمار الوحشي،
وهو لون يضرب إلى خضرة .

قال: والقمرء: دخلة من الدخل .

والقمرى: طائر يشبه الحمام والقمر البيض .
وسحب: أقر .

والترب تقول: استرعيت مالي القمر،
إذا تركته هملًا قليلًا بلا راع يحفظه .
واسترعيت الشمس، إذا أهملت نهارا .

وقال طرفة:

وكان لها جاران قابوس^(٣) منهما

ويشرو ولم استرعى الشمس والقمر^(٤)

أى لم أهملها .

قال: وأراد البعث هذا المعنى بقوله:

بجمل أمير المؤمنين سرحها

وما غرتي منها الكواكب والقمر^(٥)

وأما قول الأعشى:

تَقْمَرُهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحْتُ

فَضَاعِيَةً تَأْتِي السَّكَاوِينَ نَائِصًا^(٦)

قال أبو عمرو: تَقْمَرُهَا . أنها

في القمراء .

[وقال شمر: قال ابن الأعرابي: تقمرها

تزوَجها وزهب بها وكان قلبها مع الأعشى

(١) ديوان طرفة ٣ واللسان (قر) . ويشرو هو
بن قيس النخعي .

(٢) اللسان (قر) .

(٣) ديوان الأعشى ١٠٨ واللسان (قر، نفس)،

والفقايس (قر) .

(٤) في الأصول: « التمار » تحريف لا يستقيم
معه الكلام . وفي اللسان « وقروا الطير: عشوها في
الليل بالنار ليصنوها .

(٥) هذا الجز في اللسان (قر) .

وأنشد :

سَقَى دَارَهَا جَوْنُ الرَّهَابَةِ مُخْضِلٌ
يَسُحُّ قَضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلْعِ قُمْرٍ^(١)
وأخبرني للندري عن أبي المهيم أنه قال :
يسمى القَمَرُ لليلتين من أول الشهر هلالاً ،
وليلتين من آخره ليلة سِتٍّ وسبع وعشرين
هلالاً ، ويسمى ما بين ذلك قَمَرًا .
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه ذكر
التَّجَالُ فقال : « هِجَانُ أَقْمَر » .

قال الفتيبي : الأقمر : الأبيض الشديد
البياض .

ويقال للسحاب الذي يشتد ضوءه لكثرة
مائه : أقر . وأتَان قَمَرَاء ، أى بيضاء .
ويقال : إذا رأيت السحابة كأنها بطن
أُنَانٍ قَمَرَاءَ فذلك الجود .

أبو زيد ، يقال فى مَثَلٍ : « وضعت يدي
بين إحدى مقمورتيين أى بين إحدى شررتين .

[مقر]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : المقر :
الصَّيْبُ نَفْسُهُ .

(١) فى اللسان (قر) .

وكذلك الأموى .

وقال أبو عمرو : المقر هو شجر مُرٌّ .

قال : وقال أبو الحسن الأعرابي : المقر :

الحامض ، وهو المقر أيضا بين المقر .

وقال الليث : المقر : إنباع السمك

الملح فى الماء ، تقول : مقرته فهو مقمور .

وقال ابن السكيت : أمقر الشيء فهو مقمره

إذا كان مرًّا .

ويقال : للصَّيْبُ المقر .

وقال لبيد :

مُقْمِرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ

وعلى الأعدائين - المُرُّ كالمُقْمِرِ^(٢)

ويقال : مقر عنقه فهو مقمرها إذا ذبحها .

ويقال : سمك مقمور ، ولأ مقل مقمور .

قلت : والسمك المقمور : الذى يُنْقَعُ فى

الخلِّ والملح ، فيجىء منه صِبَاغٌ يؤتَمُّ به^(٣) .

وقال الليث : المقر من الرَّاكيا : القليلة

الماء .

(٢) ديوان لبيد ١٧ طبع ١٨٨١ وإصلاح
للنطق ٢٦٩ والسان (مقر)

(٣) د ، ح « ينقع فى الخل والملح يصبر صبانا
بارداً طيباً يؤتَمُّ به » .

قلت : هذا تصحيف ، والصواب المُتَقَرُّ^(١) بضم الميم والقاف ، وقد مرّ تفسيره في بابهِ .
وقال أبو زيد : اللَّزُّ والمُتَقَرُّ : اللَّابَنُ الحامض الشديد الحوضة .
وقد أمقرَ إِمُقرا .
وقال أبو مالك : اللَّزُّ : القليل الحوضة
[هو] أطيب ما يكون .
المُتَقَرُّ الشديد الرارة .

ثملب عن ابن الأعرابي ، يقال : تَمَلَّبَ تَمَلُّور ، أى حامض .
ويقال : تَمَلَّبَ مَلِيح ومملوح ومالمح لفة أيضا .
قال : والمُتَقَرُّ : الرجل الناقى العِرَقِي^(٢) .
وأُشْد :
نَكَّحْتُ أُمَيْمَةً عاجزا تَرَعِيَّةُ^(٣)
مُتَقَرِّ الرجلين مُتَقَرِّ النَّسَا^(٤)

بَابُ التَّافِ وَاللَّامِ

ق ل ن
[استعمل من وجوهه] :
لتن ، قل ، قالون .
[لن]

قال الليث : اللَّاقِنُ^(١) إعراب لسن ،
وهو شبه حَسَّتْ من الصُّقْرِ .
قال : واللاقِنُ : مصدر لَقِنْتُ الشئ ،
أى فهمته أَفْهَمَهُ لَقِنًا .

وقد لَقِنَى فلان كَلَامًا تلقينا ، أى فهمنى
مده مالم أَفْهَمَ ، وقد لَقِنْتُهُ وتَلَقَّيْتُهُ .
الصحافي : هى اللقانة واللقانية ، واللحانة
واللحانية ، والثبانة والتبانة ، والطبانة
والطبانة ، معنى هذه الحروف واحد .
وقال الليث : مَلَقَنَ : اسم موضع .
[ل = ن]
قال الليث : التَّلَقُّلُ : تحويل شيء من
موضع إلى موضع .

(١) ضبط في الأصول بكون القاف ، ولكن أصله في الفارسية « لكن » بفتح الكاف . وقد ضبطت الكافان في اللسان بفتح القاف والكاف كما أثبت .

(٢) ج : « والمقر بتقديد الزاء : الناقى العرقى » .
(٣) « نكحت أمانة » .

[وقال أبو عبيد] :

قال الأموي : لنقل أنف ، وأنشد

للحكيت :

وكان الأملحُ مثل الإبرن

وشبّه بالطفوة النقل^(١)

قال أبو عبيد : ولولا أن الرواية والشعر

انفقا على فتح اللهم ما كان وجه الكلام في

النقل إلا كسر للهم .

وقال ابن بُرج : النقل في شعر لبيد :

النتية . قال وكل طريق مُنقل . وأنشد :

كلّا ولا تم اتملنا للنقل^(٢)

فقلين منها ناقةً وجملًا

خيّانةً وما طيلًا أفتلًا

قال : وقال للخصين النقلان ، وللنملين :

المنقلان .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

يقال للخبّ المبدل والنقل بكسر الهم فيها .

(٣) اللسان (نقل) .

(٤) ضبط « كلا » في الأصول واللسان بتشديد

اللام ، وإنما يقال : كلا ولا ، بضمّ اللام ، كما في

اللسان ٢٠ : ٣٥٧ . وأنشد :

* يكون نزول القوم فيها كلا ولا *

والنقلة انتقال القوم من موضع إلى موضع .

قال : والنقل ما بقي من الحجارة إذا قُلِع

جَبَلٌ ونحوه .

أبو عبيد عن الأصمعي : النقل الحجارة

كالأنثاء والأفهار .

والقرس بناقل في جزيه ، إذا اتقى في

عدوه الحجارة .

وقال جرير بن الحنفلي :

من كل مشيرف وإن بُعد المدى

صيرم الرقاق منال الأجرال^(١)

وأرض جريّة : ذات جراول وغلظ

وحجارة .

وقال الليث : للنقل : طريق مختصر .

والنقلة : مرحلة من منازل السفر . والنقل :

المراحل .

وفي حديث ابن مسعود : « ما من مصلى لامرأة

أفضل من أشد مكان في بيتها ظلة ، إلا

مرأة قد بُست من البعولة ، [في]^(٢) منقلبيها » .

(١) ديوان جرير ٤٦٨ واللسان (نقل) .

(٢) النكلة من د ، ح ، واللسان . وفي اللسان

أيضاً : « منقلها » بالإنفراد .

[شمر عن ابن الأعرابي: أرضٌ ثِقَلَةٌ : فيها حجارة ، والحجارة التي تنقلها قوائم الدابة من موضع إلى موضع ثَقِيلٌ . قال جرير :

يُبَاقِنُ الثَّقِيلَ وَهُنَّ خُوصٌ

يُبْذَرُ الْبَيْدِ خَاشِعَةُ الْجُرُومِ^(١)
وقال غيره : يَبْقَانِ ثَقِيلَيْنِ ، أَى نَاحِلَيْنِ .

وقال أبو عبيدة : المناقلة هي التعليلية ، وهي التقربُ الأدنى ، وذلك حين يجتمع يدها ورجلاه .

قال : وللمناقلة موضع آخر ، أن يفعل ما يبذل الآخر بناقله .

وقال حديد يذكر عيراً وعاتته :

ضرائرٌ ليس لهنَّ مهرٌ

تَأْنِيْقُنَّ ثَقِيلٌ وَأَقْرٌ^(٢)

والتَّغْلُ : عَدُوٌّ ذَوِي الْجَهَادِ [.

سادة عن الفراء . تَغْلُ ثَقِيلَةٌ^(٣) مُطَرَّقَةٌ ؛

فَالثَّقَلَةُ : المَرْقُوعَةُ ، وَالْمَطَرَّقَةُ : التي أَطْبِقَ عليها أخرى .

(١) ضبعت لى - واللسان يفتح النون وتشديد اللام المفتوحة .

(٢) في ديوان جرير ٤٩٤ : « : الحزوم » . وفي اللسان (نقل) : « الحزوم » ، ولسان وجه .

(٣) الأفر : اللشاط .

أبو عبيد عن الكسائي : أَثْقَلْتُ أَثْقَلْتُ وَثَقَاتَهُ ، إِذَا أَصَابَتْهُ .

قال وقال غيره : الثَّقَانُلُ واحدتها ثَقِيلَةٌ ، وهي رِقَاعُ النِعالِ ، وهي ثَمَلٌ مُثَقَّلَةٌ .

وقال الأصمعي : فَإِنْ كَانَتْ الثَّغْلُ خَلَقًا قِيلَ نَقَلَ وَجَعُهُ أَثْقَالٌ .

وقال شمر : يقال : نَقَلَ وَنَقِلَ .

وقال أبو الهيثم : نَسَلُ نَقْلٌ . قال : وَسَمِعْتُ نُسَيْرًا يَقُولُ لِأَعْرَابِي : ارْقَعْ ثَقَلَيْكَ أَى ثَمَلَيْكَ .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه قال : الثَّغْلُ : الذي يُدْنَقَلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ ، لَا يُقَالُ إِلَّا بِفَتْحِ النُّونِ .

وقال ابن دريد : الثَّقَالُ : نِصَالٌ مِنْ نِصَالِ السِّهَامِ ، الواحدة ثَقْلَةٌ . وَرَجُلٌ ثَقِيلٌ ، إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ . قال : ونواقل العرب : من انتقل من قبيلته إلى قبيلة أخرى فانتسب إليها ، وقال الأعشى :

عَدُوْتُ عَلَيْهَا قَبِيلُ الشُّرُوقِ

إِذَا نَقَلَا وَإِذَا انْقَارَا^(٤)

(٤) ديوان الأعشى ٣ واللسان (نقل) .

قال بعضهم: النِّقال: مُنَاقَلَةُ الْأَفْداحِ،
يَقَالُ شَهِدْتُ يَقَالُ بَنَى فُلَانٌ، أَيْ عَجَسَ
شَرَاهِمَهُ، وَنَاقَلْتُ فُلَانًا، أَيْ نَارَعْتُهُ الشَّرَابَ.
وَالنَّقْلُ مِنَ رِيَشَاتِ السَّهْمِ: مَا كَانَ عَلَى سَهْمٍ
ثُمَّ يُنْقَلُ إِلَى سَهْمٍ آخَرَ. يَقَالُ: لَا تَرْتَشْ
سَهْمِي. بِنَقْلِ بِنْتِجِ الْكَافِ.

وقال السَّكَيْتُ يَصِفُ صَائِدًا وَأُسْهَمَةً^(١):
وَأَقْدَحُ كَالظُّلُمَاتِ أَنْصُلُهَا.
لَا تُقَلِّ رِيَشَهَا وَلَا لَتَبَ^(٢)

أَبُو عُبَيْدٍ: النَّقْلُ: الْمُنَاقَلَةُ فِي الْمَطْلُوقِ.
رَجُلٌ يُنْقَلُ، وَهُوَ الْخَاضِرُ الْمَطْلُوقُ وَالْجَوَابُ.
وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

وَلَقَدْ يَمْلِكُ صَحْبِي كُلَّهُمْ
يَبْدَأُ السَّيْفَ صَبْرِي وَنَقْلَ^(٣)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمُنَقَّلَةُ مِنَ الشَّجَاعِ
وَهِيَ الَّتِي يُخْرَجُ مِنْهَا فَرَّاشُ الْعِظَامِ، وَهِيَ
قَشْرَةُ تَكُونُ عَلَى الْعِظَمِ دُونَ اللَّحْمِ.

شمر عن ابن الأعرابي: شَبَعَةٌ مُنَقَّلَةٌ بَيْنَهُ
التَّنْقِيلُ، وَهِيَ الَّتِي يُخْرَجُ مِنْهَا كِسَرُ الْعِظَامِ.
وقال عبد الوهاب بن جَنبَةَ: النَّقْلَةُ الَّتِي
تُوضَحُ الْعِظَمُ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَلَا تُوضَحُ
مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ. قَالَ: وَسُمِّيَتْ نَقْلَةً لِأَنَّهَا
يُنْقَلُ جَانِبُهَا الَّتِي أَوْضَحَتْ عِظْمَهُ بِالْمُرُودِ.
والتَّنْقِيلُ أَنْ يُنْقَلَ بِالْمُرُودِ لِيَسْمَعَ صَوْتُ الْعِظَمِ
لِأَنَّهُ خَفِيَ، فَإِذَا سُمِعَ صَوْتُ الْعِظَمِ كَانَ أَكْثَرُ
لِنَذْرِهَا [النَّذْرُ: الْأَرْضُ^(٤)]، وَكَانَتْ مِثْلُ
نِصْفِ الْمَوْضِجَةِ.

قلت: وكلام الفقهاء على ما حكى أبو عبيد
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

وقال الليث: النَّقْلُ مَرَّةً نَقْلُ الْقَوَائِمِ
وَفَرَسٌ مُنْقَلٌ، أَيْ ذُو نَقْلٍ وَخُو يُقَالُ: وَفَرَسٌ
نَقَالٌ: سَرِيعُ النَّقْلِ لِلْقَوَائِمِ. وَالتَّنْقِيلُ مِثْلُ
النَّقْلِ. وَقَالَ كَعْبٌ:

«لَمَنْ مِنْ بَعْدِ إِرْقَالٍ وَتَنْقِيلٍ»^(٥)

(٤) هودية المراجعة في لغة أهل العراق. أنظر
اللسان (نذر).

(٥) وكذا ورد إنشاده في اللسان (نقل).
وصوابه «لها على الأذن» أو «فيها على الأذن».
ديوان كعب ٩ وشرح قصيدة يات سعاد لآلِ هشام
ص ٤٦. وصدرة:

«وإن يبلتها إلا عذافرة»

(١) د ه: «وسهام».

(٢) ق م: «تَب» ، صوابه ق د ، حوالسان

(نقل، لب).

(٣) ديوان لبيد ١٤ واللسان (عدن، سيف،

نقل) والمقاييس (عدن). و «عدان» بفتح العين

وكسرها، مقرونة بكلمة «مأ».

(ق ل ف)

(قلف) ، (قفل) ، (لقف) ، (لفق) ،
(فاق) ، (فقل) مستعملات .

| ف |

قال الليث : القلف مصدر الألف .
والقليفة^(١) : الجليدة . والقلف^(٢) ، جزم
اقتلاع الظفر من أصله ، واقتطاع القلفة من
أصلها ، وأنشد :

« يقتلف الأطفال عن بَنَانِهِ^(٣) »

وقال أبو مالك : القناب والقنَب واحد ، وهو
النَرِين والقَنَن إذا تيسر . ويقال له : غرين
إذا كان رطباً .

ونحو ذلك قال الفراء : ومثله خَصص
وقنَب ، ورجل خنَب : طويل .

وقال النضر : القلف^(٤) : الجلال الملوقة
تمراً ، كل جُلَّة منها قلفة ، وهى المقلوفة أيضاً ،
وثلاث مقلوفات ، كلُّ جُلَّة مقلوفة ، وهى
الجلال البحرانية . قال . واقتلفتُ من فلانٍ

(٣) : « والقلفة » .

(٤) أى بالجزم ، أى يسكون اللام . والى ابن :

« بالجزم » .

(٥) العنان (قلف) .

والناقلة من نواقل الدهر التى تنقل قوماً
من حال إلى حال . والنواقل من انماج :
ما ينقل من خراج قرية أو كورة إلى كورة .
ويقال سمعتُ نَقْلَةَ الوادى ، وهو صوتُ
السَّيْلِ . قاله أبو زيد وغيره .

ابن السكيت الثقيلة : الرقعة يُرَقَّع بها
خُفُّ البهيم ويُرَقَّع الثَّعل .
ويقال للرجل : إنَّه ابنُ ثَقِيلَةٍ ليست من
القوم ، أى غريبة^(١) .

[فالون]

رُوى عن على رضى الله عنه أنه سأل
شريحاً عن امرأة طَلَّقَتْ ، فذكرت أنها حاضت
ثلاث حيضات^(٢) في شهر واحد . فقال شريح :
إنَّ شَهْدَ ثلاثِ نِسْوَةٍ من بطلانة أهلها أنها
كانت تحيض قبل أن طَلَّقَتْ في كلِّ شهرٍ
كذلك فاقولُ قولها . قال على كرم الله وجهه :
« قالون » .

قال غير واحدٍ من أهل العلم : قالون
بالرومية : أصبت .

(١) إصلاح النطق ٣٥٠ .

(٢) : « ثلاث حيض » .

أربع قَلَقَات وأربع مَقْلُوفَات ، وهو أن تأتى
الجلَّة عند الرجل فيأخذها بقوله منه ولا تكيها .

[لقف]

الليث اللَّقْفُ : تناول الشيء يُرعى به إليك .
تقول : لَقَفْتَنِي تَلْقِيًّا فَلَقِفْتُهُ وَتَلَقَّفْتُهُ .
ورجلٌ : لَقَفَ تَقَفٌ أى سارع الفهم لما يُرعى
إليه من كلام باللسان ، وسريع الأخذ لما يُرعى
إليه باليد .

وقال الزجاج :

« من الشاليل وما تَلَقَّفَا ^(١) »

يصف ثوراً وحشيًّا وحَرَّه كِناسًا تحت
الأرطاة وتَلَقَّفَه ما ينهار عليه ورَمِيَهُ به .

وقال ابن السكيت : فى باب قَتَلَ وَقَتَلَ
باختلاف المعنى : اللَّقْفُ ، مصدرُ لَقِفْتُ الشيء
أَلَقَفْتُهُ لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ ابْتَلَعْتَهُ . ويقال :
رجلٌ قَفَفَ لَقْفٌ ، إِذَا كَانَ ضَابِطًا لما
يحويه قائمًا به .

وروى أبو حنيد عن الأحمر : إِنَّهُ لَقَفَ
لَقْفٌ ، وَقَفَفَ لَقْفٌ ، وَتَقِفٌ لَقْفٌ ، بَيْنَ
الْبَقَافَةِ وَاللَّقَافَةِ .

(١) ضبطت فى اللسان والتماموس بكسر التثنية .

وقال الله جلَّ وعز : « فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفَتْ
مَا يَأْكُفُونَ » وقرئ : « فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفَتْ » ^(٢)

قال الفراء : لَقِفْتُ الشيءَ أَلَقَفْتُهُ لَقْفًا
وَلَقَفْنَا ، قال : وهى فى التفسير تبتلع .

أبو حنيد : الحوضُ اللَّقِيفُ ، للآن .

وقال شمر : قال أبو عمرو الشيبانى :
اللقيف : الحوض الذى لم يُبَدَّر ولم يُطْلَن .
فالماء ينفجر من جوانبه ^(٣) .

وقال الأعمى : هو الذى يلجف من
أسفله فينهار وتلجفه : أكل الماء نواحيه .

وقال أبو الميثم : اللقيف من اللآن أشبه
منه بالحوض الذى لم يُبَدَّر يقال : لَقِفْتُ الشيءَ
أَلَقَفْتُهُ لَقْفًا فَأَنَا لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ ، فالخوض
لَقِفَ الماء فهو لاقف ولقيف .

قال : وإن جملة بمعنى ما قال الأعمى
أَنَّهُ تَلَجَّفَ وَتَوَسَّعَ الْجَافُ حَتَّى صَارَ الماءُ مجتمعا
إليه فامتلاَّت الجافُ كان حسنا .

(٢) الأعراف ١١٧

(٣) اللسان (لقف) .

وقال اليعيشي القفيف مثل قول أبي عمرو .

وقال أبو ذؤيب :

* كما يتهدمُ الحوضُ القفيفُ ^(١) *

وقال أبو عبيدة : القفيف : أن يخط
الفرسُ بيديه في اشتقاقه ^(٢) لا يملأها نحو
بطنه .

قال : والكروُ مثل القفيف .

وقال أبو خراش :

كأبي الرماد عظيمُ التذرُّ جفنته .

عند الشتاء كحوض المنهل اللقي ^(٣)

هو مثل القفيف .

[وقال أبو وجزة :

قد شاع في الناس فيما يذكران به

وهي الأديم وأن الحوض قد لقينا ^(٤)]

(١) صدره في ديوان المهذلين ١ : ١٠٢ واللسان
(لقب) :

* فلم ير غير عادية لزاماً *

(٢) اشتقاق الفرس : ذهاباً يميناً وشمالاً ؛ ورد
اشتق في عده كأنه يميل في أحد هجيه . وفي اللسان :
« استنانه » .

(٣) ديوان المهذلين ٢ : ١٥٦ واللسان (لقب) .
(ضبط المنهل في الديوان مخرف والصواب المنهل) [س]

(٤) ح : « بما يذكران به » .

شعر عن ابن اشميل : إنهم ليُلقفونَ
الطعامُ أي يأكلونه ، ولا تقول يلقفونه .
وأنشد :

إذا ما دعيتُ للطعام فلقفوا
كما لقيتُ زُبَّ شاميةٍ حُرْدُ ^(٥)

واللقيف : شدّة رفيعها يدها كأنها
تمدُّ يداً ، ويقال : تلقيفها : ضربها بأيديها
لتبائها ، يعني الجلال ، في سيرها .

[قلق]

قال الله جل وعز : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
القلق) .

قال الفراء : القلق : الصبح ، يقال : هو
أبينُّ من قلق الصبح وفرّق الصبح .

وقال الزجاج : القلق بيان الصبح ^(٦) .
قال : وقيل : القلق الخلق .

قال الله تعالى : (فائق الحبِّ والقوى) ^(٧)
وكذلك فائق الأرض بالنبات ، والسحاب
بالطره وإذا قلت الخلق تبيين لأن أكثره

(٥) اللسان (لقب) .

(٦) وكذا في اللسان « بيان » بالنود لا بالضاد .

(٧) الأنعام ٩٥ .

عن انغلاق ، فالقلق : جميع الخلوقات . وقلق
الصباح من ذلك .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : القلق :
جهنم ، والقلق : الصباح . والقلق بيان الحق
بعد إشكال .

وقال الأصمعي : القلق المطسئ من
الأرض بين المرتعين ^(١) .
وأنشد :

والأدم تُحدي عليها الرجال

والشَّوْلُ في القلق الماشي ^(٢)

والقلق : المسطرة أيضاً .

الحمراني عن ابن السكيت قال : القلق
مصدرُ قلقتُ أقلقُ قلَقاً . وسميتُ ذلك من
قلق فيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : القلق : الشقوق ،
واحدها قلق محرك .

وقال أبو الميثم : واحدها قلق ، وهو
أصوب من قلق .

(١) : « المرتعين » .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ . وهو باللسان
يدون نسبة .

وقال ابن السكيت : القلق : الداهية .
وأنشد :

إذا عرَّضت دأويةً مدلهمةً

وغرد حادياً قرين بها فلقا ^(٣)

أى يحلن بها داهية من شدة سيرها .

[ابن الأنباري : أراد عرين بها سيراً
عجيباً . والقلق : العجب] .

قال : والقلق : القضيض يُشق فيعمل منه
قوسان ، فيقال لكل واحد قلق .

أبو نصر ، يقال : كان ذلك بفائق كذا
وكذا ، المنصهر بين ربوتين . ويقال : مرَّ
يَقلِقُ بالعجب أى يأتي بالعجب . ويقال :
أقلق فلان اليوم وهو يقلق ، إذا جاء
بعجب .

أبو عبيد عن السكاني : جاءنا يملق
قلق ، وقد أعلقت وأقلقت ، وهى الداهية
أيضاً .

وقال غيره : أعطى قلقة الجفنة وقلق
الجفنة ، وهو أحد شقيها إذا انفلقت .

(٣) لسويد بن كراع المكي ، كما في السات
(قلق) .

وفالق : اسم موضع .

وقال الليث : فَلَقْتُ الفُسْتَمَةَ وغيرها
فَانْفَاقَتْ . وَالْفَلَقَةُ : كِسْرَةٌ مِنْ خَبْزٍ وشاعر
مُفْلِقٌ : يَمِيءُ بِالْجَانِبِ فِي شِعْرِهِ . وَرَجُلٌ
مِفْلِقٌ دُنَى رَذَلٍ قَلِيلُ الشَّيْءِ . وَالْفَلِقُ : عِرْقٌ
فِي الْعَصَدِ .

وقال غيره : الفَلِقُ : ما بين العِلْيَاوِينَ ،
وهو أن يَفْلُقَ الوتر بين العِلْيَاوِينَ ، ولا يقال
فِي الْإِنْسَانِ .

وَأَنشَدَ :

* فَلَيْقَهَا أَجْرَدُ كَالرَّمَحِ الضَّيِّعِ ^(١) *

وقيل : الفَلِقُ هو العَطْمُ فِي بَاطِنِ عُنُقِ
الْبَعِيرِ .

وَالْفَلَيْقُ : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ .

قال السَّكْمِيَّةُ :

فِي حَوْمَةِ النِّشَاقِ الْجَاوَاهِ إِذْ نَزَلَتْ

قَسْرٌ وَهَيْضُهَا انْطِشَاشٌ إِذْ نَزَلُوا ^(٢)

(١) لأبي محمد الفصيح ، كما في اللسان (فلق) .

(٢) في اللسان (فلق) : « قسرا » ، تحريف .

وإنما هو اسم قبيلة كما ورد فيه في (خشش) : « قيس » .

[وقال النضر : الفَلَقَةُ في عدو البعير مثل

الرَّيْبَةِ ، يقال : اخْتَلَقَ الْجَلْبُ فَلَاقَةً . ويقال :
يَا لِفَلَقِيَّةٍ وَيَا لِفَلَاكِيكَةَ ! إِذَا جَاءَ بِشَيْءٍ
مُنْكَرٍ] .

الليثاني : كَلَمَنِي فُلَانٌ مِنْ فَلَاقٍ فِيهِ وَفَلَقٌ
فِيهِ ، وَالتَّجِجُ أَكْثَرُ .

قال : ويقال : خَلَيْتُهُ بِفَالِقِ الْوَرْدِ كَاءً ،
وهي رَمْلَةٌ ، ويقال : [كَأَنَّهُ] فَلَاقَةٌ أَجْرَدَةٌ ،
أَيُّ قِطْعَةٍ . ويقال : فَلَاقَتِ النَّخْلَةُ ، إِذَا انْشَقَّتْ
عَنِ السَّكَافُورِ ، وَهُوَ الطَّلُعُ ، وَهِيَ نَخْلَةٌ فَالِقٌ
وَنَخْلٌ فَلَقٌ ^(٣) ، ويقال : قُبِّلَ فُلَانٌ أَفْلَقَ
فَلَقَةً ، أَيُّ أَشَدَّ قِتْلَةٍ . وَمَا رَأَيْتُ سِرًّا أَفْلَقَ
مِنْ هَذَا ، أَيُّ أَبْعَدَ . وَفُلَاقُ الْبَيْضَةِ :
مَا تَفَلَّقَ مِنْهَا .

وسمعتُ أعرابيا يقول للابن كان محتوناني
السَّقَاءَ ، فَضَرَبَهُ حَرُّ الشَّمْسِ فَتَقَطَّعَ : إِنَّهُ لَابْنُ
مُتَفَلِّقٍ وَمُعَدَّقٍ ، وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ الْبَابُ نَاحِيَةً
وَاللَّامُ نَاحِيَةً ، وَرَأَيْتُهُمْ يَكْرَهُونَ شُرْبَ الْبَابِ
الْمُتَفَلِّقِ .

(٣) هكذا ضبط في الأصول . وفي اللسان « فلق »

بضم الفاء وسكون اللام .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جاء فلان بالفتنان ، أى بالكذب الصراح ، وجاء بالسماق مثله .

وفى النوادر : تَفَيْلَمَ الغلام ، وَتَفَيْلَقَ ، وَتَفَانَى ، وَخَنَزَرَ ، إِذَا ضَخَمَ وَتَمَيَّنَ .

وفى حديث الدجال وصفته : « رَجُلٌ فَيْلَقٌ » هكذا رواه القتيبي فى كتابه بالقاف . وقال : لا أعرف الفَيْلَقَ إِلَّا الكَتِيبَةَ العظيمة .

قال : فَإِنَّ جَمَلَهُ فَيْلَقًا لِمَظْمِهِ فَوُجُهُ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا ، وَإِلَّا فَهُوَ الْقَيْلَمُ بِأَيْمٍ بِمَعْنَى العَظِيمِ ^(١) .

قلت : والقَيْلَمُ والقَيْلَقُ : العظيم من الرجال . ومنه يقال تَفَيْلَقَ السلام وتَفَيْلَمَ بمعنى واحد .

[لنق]

قال : اللَّفَقُ : خِيَاطَةُ شُعَّتَيْنِ تَلْفِقُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لَفَقًا . والتلفيق : أَعْمٌ ، وكلاهما لَفَقَانٌ مادامَا منضَمَّينِ ، فإذا تباينا بعد التلفيق قيل : قَدْ انْفَتَقَ لَفَقُهُمَا . ولا يلزمُه اسمُ اللَّفَقِ قَبْلَ الضِّيَاظَةِ .

(١) فى اللسان : « العظيم من الرجال » .

وقال غيره : اللَّفَاقُ جماعة اللفق .
وأُنشد :

وَيَارُبُّ نَاعِمَةٌ مِنْهُمْ

تَشُدُّ اللَّفَاقَ عَلَيْهَا إِزَارًا ^(٢)

وقال المؤرج : يقال للرجلين لا يفترقان : هَا لِفَقَان .

وفى النوادر : تَأَفَّقْتُ يَكْذَا وَتَلَفَّقْتُ بِهِ ، أَيْ لَحِقْتُهُ .

قال شمر فى قول لُتَيْمَانَ : « صَفَاقُ أَفَاقٍ » قال : رواه بعضهم « لَفَاق » .

قال : وَاللَّفَاقُ : الَّذِى لَا يَدْرُكُ مَا يَطْلُبُ . يقال لنق فلانٌ ، أَيْ طَلَبَ أَمْرًا فَلَمْ يَدْرِكْهُ .

قال : وَيَفْعَلُ ذَلِكَ الصَّغِيرُ إِذَا كَانَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ فَاشْتَهَى أَنْ يُرْسِلَهُ عَلَى الطَّيْرِ ،

ضَرْبَ بَجْنَحِيهِ ، فَإِذَا أُرْسِلَهُ فَسَبَقَهُ الطَّيْرُ فَلَمْ يَدْرِكْهُ فَقَدْ لَفَقَ .

قال : وَاللَّذِيكَ الصَّفَاقُ : الَّذِى يَضْرِبُ بَجْنَحِيهِ إِذَا صَوَّتَ [.

(٢) البيت للأعمى فى ديوانه ٣٨ . وهو فى اللسان

(لنق) بدون نسبة . ورواية واللسان : « ناعية »

« ناعية » موضع « ناعمة » وفى م : « يند اللفاق »

وأثبت ما فى د ، هـ واللسان والديوان .

[قل]

قال اليبث : القفل معروف ، وفعله الإقفال
وقد أفضلته فاقفل^(١) . والمقتفل من الناس :
الذى لا يخرج من بيت يديه خيراً . وامرأة
مقفلة .

والقفلة : إعطائك إنسانا الشيء بجرّة ؛
أعطيه ألفاً قفلة .

وقال ابن دُرَيْد : درهم قفلة^(٢) ، أى
وازن ، الماء أصليّة .

قلت : وهذا من كلام أهل اليمن^(٣) .

والقفلة : شجرة معروفة . وجمعها قفل
نبت في نجد الأرض وتيس في أول
الحبيج .

وقال معمر بن حمار البارق لهنث له بعدما
كفّ بصره وقد سمع صوت راعده : « وائلي في
إلى جانب قفلة ؛ فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من
السيل » .

(١) في اللسان أن المطاوع « اقفل واقفل » وأن
التون أعلى .

(٢) في م : « أعطيه درهم قفلة » بإصمام « أعطيه »
صوابه من ح والجهره ٣ : ١٥٤ واللسان (قفل ٨٠) .

(٣) يهده في ج واللسان : « ولا أدرى ماذا
أراد بقوله الماء أصليّة » .

وقال ابن السكيت : يقال لما ييس من
الشجر القفل ؛ وكذلك قال أبو عبيد .
وأنشد :

* نَفَرْتُ كَمَا تَنَاجِي الرِّيحُ بِالْقَفْلِ^(٤) *

[قال : القفل : جمع قفلة ، وهى شجرة
بعضها تهبج في وَغرة السيف ، فإذا هبت
البوارح بها قفلتها وصيرتها في الجوع^(٥)] .

وقال اليبث : القفل ، رجوع الجند بعد
الغزو ، وقد قفلوا يقتلون قفولا ، وم القفل
بمنزلة القعد ، اسم يلزمهم ، والقفل أيضا :
القفل ، واشتق اسم القافلة من ذلك ، لأنهم
يقفلون .

قلت : سُميت القافلة وإن كانت مبتدئة
السفر قافلة تفاولا بقفلوها عن سفرها ، وظنّ
القبيليّ أن عوام الناس يفلطون في تسميتهم
المشترين سفراً قافلة .

(٤) لأن ذؤيب الهذلي في ديوان المهلبين ٣٨ : ١
واللسان (قفل) : ونعامة :

ومفرغة عنس قمرت لرحلها
نَفَرْتُ كَمَا تَنَاجِي الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

(٥) السكبة من ح .

وقال : لا تسمي قافلة إلا منصرفة إلى وطنها . وهو عندي غلط ، لأن العرب لم تزل تسمى المنشئة للسفر قافلة على سبيل التفاضل ، وهو سائغ في كلام فصحاءهم إلى اليوم .

وقال ابن السكيت عن أبي عمرو : أقلت الباب فهو مقل ، ولا يقال مقلول . وأقلت الجند من غزوم . وقد قفلهم يفلون قفولا وقفلا^(١) . وقد أقله الصوم ، إذا يبسه . وأقلت الجند ، إذا أيسته ، وخيل قوافل [ضوامر^(٢) . واستقل فلان ، إذا بخل فهو مستقل . والقليل : السوط المنقول .

وقال :

* قمت إليه بالقليل ضربا^(٣) *

وقال أبو زيد : كم تنقل هذا ، أي كم تحزره . وهو القفل وكـ تنقله مثله [.

(١) ح : « وقفا » بالتحريك وقد أثبت ضبط سائر النسخ واللسان وما يقتضيه القاموس ، وجاء في الصباح أيضاً « القفل » بالتحريك اسم من قفل .
(٢) التكملة إلى هنا من د ، ح وسائرهما من ح فقط .
(٣) لأبي عبد الحميد كافي اللسان (قفل) . (ج) : لما أتاك باباً قرشياً [س]

ويقال للفرس إذا ضمّر : قفل يفل قفولا ، وهو القافل والشاذب والشائب .
وقال ابن شميل : قفل القوم الطعام وهم يفلون ، ومكر القوم ، إذا احتكروا وبكروا . رواه المصاحفي عنه .

وفي نوادر الأعراب : أقلت القوم في الطريق .

قال : وقفلتهم ببيع قفلا : أتبعهم بصري ، وكذلك قدّتهم .

وقالوا في موضع : أقلتهم على كذا ، أي جمعهم .

[قفل]

قال ابن شميل في كتاب الزرع : القفل التنزية بلغة أهل اليمن . يقال : قفلوا ما ديس من كدسهم ، وهو رفع الدق بالمفلة ، وهي الحفرة ، ثم نثره .

قال ويقال : كانت أرضهم العام كثيرة القفل^(٤) ، أي كثيرة الرّبع ، وقد أقلت أرضهم إقتالا .

(٤) ح : « القفل » بالتحريك . وما أثبت من سائر النسخ يطابق ضبط اللسان والقاموس .
(١٢ - ٩٦)

والدَّيْ : ما ديسَ ولم يَدَّر . ولا أَحْفَظُ
الْقَبْلَ لغير ابن شُمَيْل .

[ابن الأعرابي : المقفال من النخيل : التي
تحات ما عليها من الحمل ^(١)] .

[قلب]

يقال : قلبَ أفلُفُ ، إذا لم يَجْ خيراً ،
كأنه مَشَى مُعْطًى لا يَدْخُلُه وعظ . وهي
القُلْفَةُ والقُلْفَةُ ^(٢) . وقلبت الجِلَّةَ ، إذا قشرتها
عما فيها من تمر مكثور وهو القاليف .

ق ل ب

قبل . قلب . لقب . بلى . بقل . بلى
مستعملات .

[قبل] (٢)

قال ابن المظفر : قَبِلَ : عقيب بَعْدَ ، وإذا
أفردوا قالوا هو من قبلُ وبين بَعْدَ .

قال وقال النخيل : قبلُ وبعْدُ رُفْعاً
بلا نونٍ لأنهما غائبان ، وهما مثلُ قولك :

(١) المقفال ، لم ترد في القاموس . ويدل على
الاسان « القفل بكسر الليم . وفي الأصل هنا ، وهو
د ، « : « التي تحت » وفي اللسان « بجات » .
(موضعا في آخر مادة قفل السابقة)
(٢) كذا في د ، « وقد سبقَت المادة في ؟ »
(٣) د : « القلعة » بقافين مفتوحين ، صوابه
ما أثبت من « بالين والفاء .

ما رأيتُ مثله قطَ فإذا أَصَفْتَهُ إلى شيء نصبتَه
إذا وقع موقع الصفة ، كقولك : جاءنا قبلُ
عبد الله ، وهو قبلُ زيدٍ قادمٌ . فإذا وقعت
عليه من صار في حد الأسماء ، كقولك من
قبلُ زيدٍ فصارت من صيغة وخفض قبلُ ،
لأن من من حروف الخفض ، وإنما صار قبلُ
مقتداً بِنَ وتحوّل من وصفيته إلى الاسمية ،
لأنه لا يجتمع صفتان . وغلبه من لأن من صار
في صدر الكلام فغلب .

قلت : وقد مرّت عِلَلُ قبلُ وبعْدُ فيها
مرّين الكتاب ، فكهّرت إعادتها .
وقال الليث : القَبْلُ خلاف الدُّبُر . وقَبِلَ
الرأَة : فَرَّجُهَا .

قال : والقَبْلُ : إقبالك على الإنسان
كأنك لا تريد غيره . تقول : كيف أنت لو
أقبلتُ قبْلَكَ .

وجاء رجلٌ إلى الخليل فسأله عن قول
العرب ^(١) : كيف أنت لو أقبِلَ قبْلَكَ ؟
فقال : أراه مرفوعاً لأنّه اسمٌ وليس بمصدر

(٤) م : « من قول الخليل » ، صوابه من د ،
واللسان .

كَالْقَصْدِ وَالنَّحْوِ ، إِنَّمَا هُوَ كَيْفَ لَوْ اسْتَقْبَلَ
وَجْهَكَ بِمَا تَكْرَهُ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : (فَتَقَبَّلْهَا رَبُّهَا
بِقَبُولٍ حَسَنٍ ^(١)) ، أَيْ بِتَقْبِيلٍ حَسَنٍ وَلَكِنْ
قَبُولٌ مَحْمُولٌ عَلَى قَوْلِهِ : قَبَّلَهَا قَبُولًا حَسَنًا ،
يَقَالُ : قَبَّلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا ، إِذَا رَضِيْتَهُ .

وَقَبَّلْتُ الرَّيْحَ قَبْلُ ، وَهِيَ رِيحٌ قَبُولٌ .
وَقَبَّلْتُ بِالرَّجُلِ أَقْبَلَ بِهِ قَبْلَةً ، أَيْ كَفَلْتُ
بِهِ . وَقَدْ رُوِيَ قَبَّلْتُ بِهِ فِي مَعْنَى كَفَلْتُ عَلَى
حِثَالٍ فَعِلْتُ .

وَيَقَالُ : سَقَى فُلَانٌ إِيلَهُ قَبْلًا ، إِذَا صَبَّ
الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَهِيَ تَشْرَبُ مِنْهُ فَأَصَابَهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَبْلُ : أَنْ يُوْرِدَ الرَّجُلُ
إِيلَهُ فَيَسْتَقِي عَلَى أَفْوَاهِهَا وَلَمْ يَكُنْ هَيَّأَ لَهَا قَبْلَ
ذَلِكَ شَيْئًا .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : كُلُّ مَا عَابَتْهُ قَلْتُ فِيهِ
أَتَانِي قَبْلًا أَيْ مَعَانِيَةً ، وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَلْتُكَ
فَهُوَ قَبْلٌ ، وَتَقُولُ : لَا أَكَلِمَتِكَ إِلَى عَشْرِ
مِنْ ذَلِكَ قَبْلَ قَبْلٍ ، فَمَعْنَى قَبْلٍ إِلَى عَشْرِ

مِمَّا يُشَاهَدُهُ ^(٢) مِنَ الْأَيَّامِ ، وَمَعْنَى قَبْلٍ إِلَى
عَشْرِ تَسْتَقْبِلُنَا .

وَيَقَالُ : قَبَّلْتُ الْمَيْنُ قَبْلًا ، إِذَا كَانَ فِيهَا
إِقْبَالٌ مَنطَرٌ عَلَى الْأَنْفِ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : قَبَّلْتُ الْمَيْنُ قَبْلًا ، إِذَا
كَانَ فِيهَا مَيْلٌ كَالْحَوْسِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَقْبَلُ ، الَّذِي أَقْبَلْتُ
حَدَّثْتَاهُ عَلَى أَنَّهُ . قَالَ : وَالْأَحْوَلُ الَّذِي حَوَّلْتُ
عَيْنَاهُ جَمِيعًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَبْلُ فِي الْعَيْنِ : إِقْبَالُ
السَّوَادِ عَلَى الْمَحْجَرِ .

وَيَقَالُ : بَلَ إِذَا أَقْبَلَ سَوَادُهُ عَلَى الْأَنْفِ
فَهُوَ أَقْبَلٌ ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الصَّدْغَيْنِ فَهُوَ
أَخْرَزٌ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ ، الْقَبْلُ شَبِيهُ بِالْحَوْسِ ،
وَالْقَبْلُ : صَدَدُ الْجَبَلِ . وَالْقَبْلُ : الْحِجَّةُ الْوَاضِعَةُ
وَالْقَبْلُ لُطْفُ الْقَابِلَةِ لِإِخْرَاجِ الْوَلَدِ .

ثُمَّ لَعِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فِي قَدَمِيَّةِ قَبْلٍ ،
ثُمَّ حَنَفَ ثُمَّ فَحَّجَ .

[وقال الكيت :

فَأَمَّا أَمِيَّةٌ مِنْ وَلَدِ

فَسَتَدِيرُ الْجَدُّ مُسْتَقْبِلُ

معناه أنه كريم القديم والحديث .

قال أبو سعيد : قال أعرابي : « وعلى
فرولى قبيل ، أى جديد ؛ كأنه أول ما لبسه .

ويقال : أقبيلته مرةً وأدبرته ، أى جعلته
أمامى ومرةً ورأى — يعنى فى المشى . وقلبتُهُ
الجبيل^(١) مرةً ودبرته أخرى] .

وقال الله جلّ وعزّ : (أَوْ يَأْتِيهِمُ الْمَذَابُ
قُبَيْلًا) و(قَبِيلًا) و(قَبِيلًا)^(٢) كُلُّ جَائِزٍ .

قال الزجاج : فمن قال قُبَيْلًا فهو جمع قبيل ،
المعنى ويأتيهم المذاب شُروبا . ومن قرأ قَبِيلًا
فالمعنى ويأتيهم المذاب معأينةً . ومن قرأ قَبِيلًا
فالمعنى أو يأتيهم مقايلاً .

وقوله جلّ وعزّ : (وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ
شَيْءٍ قُبَيْلًا)^(٣) المعنى وحشرنا عليهم كلَّ شَيْءٍ
قَبِيلًا قَبِيلًا . ويجوز أن يكون قُبَيْل جمع

(١) « الجبل » - « الجبل » ، صوابهما في

قبل (٥٧) .

(٢) الكهف ٥٥ .

(٣) الأنعام ١١١ .

قبيل ، ومعناه الكفّيل فيكون المعنى لو حُشِرَ
عليهم كلُّ شَيْءٍ فكفّل لهم بصحة ما يقول ما
كانوا ليؤمنوا ويجوز أن يكون قبلا فى معنى
ما يُقَابِلُهُمْ ، أى لو حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ
فَقَابَلَهُمْ ، ويجوز وحشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ
قَبِيلًا بكسر القاف ، أى عَيَانًا ويجوز قُبَيْلًا على
تحقيق قُبَيْلًا .

وقوله جلّ وعزّ : (لَا قَبِيلَ لَهُمْ)^(١) معناه
لا طائفة لهم بها .

ويقال : أصابنى هذا من قَبِيلِهِ : أى من
تَبَقَاتِهِ : مِنْ لَدُنْهُ ، ليس من تَبَاتِءِ الْمَلَائِكَةِ ،
لكن على معنى من عنده . قاله الليث .

قال : وكلُّ جَيْبِلٍ مِنَ الْجَيْنِ وَالنَّاسِ
قَبِيلٌ .

وقوله : (لَمَّا يَرَاكُمُ هُوَ وَقَبِيلُهُ)^(٢) أى
هو ومن كان من نَسْلِهِ . فَأَمَّا الْقَبِيلَةُ فَهِيَ قَبَائِلُ
العَرَبِ وَسَائِرُهُمْ مِنَ النَّاسِ .

أبو عبيد عن أبى زيد : الْقَبِيلُ : الْجَمَاعَةُ

(٤) النحل ٣٧ .

(٥) الأعراف ٢٧ .

يكونون من الثلاثة فصاعداً من قومٍ شقيٍّ ؛
وجمعه قَبْل . والقَبْلَةُ بنو أبي واحد .

وقال ابن الكلبي : الشعب أكثر من
القبيلة ، ثم القبيلة ، ثم العِارة ، ثم البطن ، ثم
النخيد .

وأخبرني للنزري عن أبي العباس ، أنه
قال : أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس ،
لاجتماعها .

قال : وجماعتها الشعب . والقَبائل
دونها .

[قال الفراء في كتاب المصادر : حدثني
منديل قال : قال سنان بن ضرار الشيباني عن
عبد الله بن أبي المذبل قال : أتبعته وعلني فروجاً
لي قَبْل ، يريد كَبْل . فقال : يا ضرار ، قلبه
نقي في ثياب دنسة خير من قلب دنس في
ثياب نقية] .

وقال الليث : قبيلة الرأس كلُّ فِلَقَةٍ قد
قوبلت بالأخرى ، وكذلك قَبائل بعض
النروب^(١) ، والكثرة لها قبائل .

وقال أبو نصر : قبائل الرأس : قطعهُ
للمشعوب بعضها إلى بعض .

قال : والقَبْل : النَّشْر من الأرض
يستقبلُك .
يقال : رأيتُ شخصاً بذلك القَبْل .

وأشدد للجعدي :
خشية الله وأني رجُل
إنما ذِكرى كناري قبيل^(٢) .

[أخبرني للنزري عن ابن عُميرة الأسدي
عن الراشي عن الأعمى ، قال : الأقبال :
ما استقبلك من مُشرف ، الواحد قَبْل] .

قال : والقَبْل : أن يرى الهلال أولَ
ما يرى ولم يرَ قبل ذلك .
يقال : رأيت الهلال قَبْلاً . والقَبْل : أن
يتكلم الرجل بالكلام ولم يستعد له .

يقال : تَكلم فلان قَبْلاً فأجَادَ .
ويقال : أفعلُ ذلك مِن ذي قَبْل ، أي
فينا يُستقبل .

(٢) قبله في اللسان :

منع التفرق أهم به

وأخو الفدر إننا فعل

(١) وكذا في اللسان . وهو جمع غرب يفتح الفين ،
وهو الدلو الكبيرة . ول د ، = : « الرب » .

ويقال . اقْبَلْ أمره ، إذا استأنفه . وهو مُتَقَبِّلُ الشَّباب ، أى مستقبل الشباب .

قال أبو كبير المذلى :

ولرب من طأطأته ليحْفِيرَة .

كالرَّمَحِ مُتَقَبِّلُ الشَّبابِ مَحْرٍ ^(١)

سَلَمَة عن الفراء : اقْبَلِ الرجلُ ، إذا كَسَ بِدَحَاقَة .

أبو عبيد عن الأصمعي : رَجَزْتُهُ قَبْلًا ، أنشدته رَجَزًا لم أكن أَعِدُّدْتُهُ .

ويقال : اقْبَلْ فلانٌ انْطَلَبَة اقْبَالًا ، إذا تَكَلَّمَ بها ولم يكن أعدها .

[ابن بزرج قالوا : أقبلوها الرِّيحَ .

قال الأزهري : وقابلوها الرِّيحَ بمعناه .

فلذا قالوا : استقبلوها الرِّيحَ كَأَنَّ أَكْثَرَ

كَلَامِهِمْ : استقبلوا الرِّيحَ واستقبلت أُمَّا الرِّيحِ .

وقال الأعشى :

وقابلها الرِّيحَ في دَنِّهَا

وصلى على دَنِّهَا وارْتَسَمَ ^(٢)

أى أقبلها الرِّيحَ .

وقال أبو الهيثم : قَبِلْتُ الشَّيْءَ وَدَرْتُهُ ، إذا استقبلته أو استدرته . وقابل عام ودابر عام . فالدَّابِرُ : اللّوِيّ الذى لا يرجع . والقابل : المستقبل . والدابر من السهام : الذى خرج من الرمية . وعام قابل ، أى مقبل [.

وقَبَّياتُ الرَّاةِ القَابِلَةُ تَقْبِلُهَا قَبَالَةً . وكذلك قَبِلَ الرجلُ الغَرَبَ من المُتَقَفَى ، وهو القابل . وقَبِلْتُ الهديةَ قَبُولًا .

ويقال : عليه قَبُولٌ ، ذلك إذا كانت الْعَيْنُ تَقْبِلُهُ .

أبو نصر : يقال رجل مَالُهُ قَبِيلَةٌ ، إذا لم نَكُنْ لَهُ جِبَّةٌ .

ويقال : أَيْنَ قَبِلْتُكَ ؟ أى أين جِئْتُكَ .

ويقال : قَبِلَ به يَقْبِلُ به قَبَالَةٌ ، إذا كَفَّلَ به .

وَأَشَدُّ :

إِنْ كُنْتُ لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا

فَأَقْبَلِي يَاهِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ ^(٣)

(١) ديوان الهذلي، ١٠٧: ١٠٨ وان (البل ٦٧) .

(٢) ديوان الأعشى ٣٩ وان (رسم) .

(٣) ان (نل) .

أثبلى معناه كوني أنت قبيلًا .

أبو عبيد عن الأحمسي : أقبلتُ إيلي
أفواه الوادي ، وكذلك أقبلنا الرّماح نحو
القوم .

ويقال : قابلَ نَمَلَك ، أي اجعل لها
قبائلين .

قال : وقال اليزيدي : أقبلتُ النملَ ،
إذا جعلتُ لها قبائلًا ؛ فإن شددتَ ، قلتَ :
قبَلْتُها عَقْفَةً .

قال أبو عبيد : والقِبَال : مثل الزّمام
بين الإصبع الوسطى والى تليها .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه كان
لنَمَلِه قِبَالان ، أي زِمامان .

وقال أبو نصر : أقبلَ نَمَلَه وقابلها ، إذا
جَعَلَ لها قِبَالين .

ويقال : انزِلْ بِقَبَلٍ^(١) هذا الجبل ، أي
بِسَفْحِهِ . ووقع السهمُ بِقَبْلٍ هذا الهدف
وبُدْبَرِه ، وكان ذلك في قُبْلٍ من شبابِه .

(١) وكذا في اللسان . وضبط في « والقاموس
بضم الفاء والياء .

وكان ذلك في قُبْلٍ الشتاء وفي قُبْلٍ الصيف ،
أي في أولِه ووجهه^(٢) .

عمرو عن أبيه في قولهم : « فلان لا يعرف
قَبِيلَين دَير » .

قال : القَبِيل : طاعة الرّب . الدّير :
ممصيته .

أبو نصر عن الأحمسي : القَبِيل ما أقْبَل
به الفاتل إلى حُفْوِه . والدّير : ما أدْبَرَ به
القاتل إلى رُكْبَتِه .

وقال المفضل : القَبِيل فورُ القِدْح في
القمار . والدّيرُ خبيّة القِدْح .

وقال جماعة من الأعراب : القَبِيل أن
يكون رأسُ ضمن النّعل إلى الإبهام . والدّيرُ
أن يكون رأسُ الضمّن إلى الخنصر .

وقال ابن الأعرابي في قول الأعشى :

أخو الحَرْبِ لا ضَرَحَ واهِنٌ

ولم يَنْتَحِيلْ بِقِبَالٍ حَذَمٍ^(٣)

(٢) م : « في أول وجهه » ، وأثبت ما قد د،
وفي اللسان : « في أوله » فقط .

(٣) ديوان الأعشى ٣١ واللسان (قبل) .

قال: التَّهَالُ الزَّمَامُ. قال: وهذا كماهول:
هو ثابت القدر عند الجدل والحجج والكلام
والقتال، أى ليس بضعيف.

وقال الليث: التَّهَالُ: شبه فَحَجَّ وتَبَاعَدَ
بين الرجلين.
وأنشد:

* حَنَكَلَةٌ فِيهَا قَهَالٌ وَقَهَجَانٌ *

ويقال: فلان قَهَالِي، أى مستعزلي.

ويقال: هو جاري مُقَابِلِي ومُدَابِرِي.

وأنشد:

حَنَكٌ نَسِي وَمَعَى جَارَاتِي

مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي^(١)

وفي حديث النبي صلى الله عليه: «أنه
سَمِيَ أَنْ بَضَعَى بَشْرَقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ مُقَابِلَةً
أَوْ مُدَابِرَةً».

قال أبو عبيد، قال الأصمعي: للتَّهَالُ أَنْ
يُقَطَّعَ مِنْ طَرَفِ أَثْنَاهَا شَيْءٌ ثُمَّ يَتْرَكَ مُعَلَّقًا

لَا يَبِينُ كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ. والمُدَابِرَةُ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ
بِمُؤَخَّرِ الْأُذُنِ مِنَ الشَّاةِ.

قال الأصمعي: وكذلك إِنْ بَانَ ذَلِكَ مِنْ
الْأُذُنِ أَيْضًا فَهِيَ مُقَابِلَةٌ وَمُدَابِرَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ
قَدْ قُطِعَ.

ويقال: رجلٌ مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ، إِذَا كَانَ
كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.

وقال الليث: إِذَا ضَمَمْتَ شَيْئًا إِلَى
شَيْءٍ قَالَتْ: قَابَلَتْهُ بِهِ. والقَابَلَةُ: الْإِلَهَةُ الْقَبِيلَةُ،
وكذلك السَّامُ الْقَابِلُ، وَلَا يَقُولُونَ قَعْلُ
يَفْعَلُ.

| وقال المعجَّاج^(٢) يصف قطأ:

وَوَهْمُهُ يُمِيسِي قَطَاةً نُسْأَ

رَوَابِئًا وَبَعْدَ رِبْعِ خُمْسَا

وَمِنْ تَوَلَّى كَعْفَهُ أَوْ عَرَسَا

أُمْسَى مِنَ الْقَابِلَيْنِ سُدْسَا

(١) اللسان (قبل ٦٠) حنكل.

(٢) في اللسان (قبل ٥٤): «نسي مع

جاراته».

(٣) كلمة «يمسي» ساقطة من دوابها

من «ودوان المعجَّاج ٣١».

قوله « من القابلتين ، يعنى الليلة التى لم تأت بعد فقال :

* رواها وبعد ربيع خسا *

فإن بنى على الخس فالتابلتان^(١) السادسة والسابعة ، وإن بنى على الرِّبع فالتابلتان الخامسة والسادسة . وإنما القابلة واحدة ، فلما كانت الليلة التى هو فيها والتى لم تأت بعد غلب الاسم الأشنع^(٢) فقال « القابلتين » ، كما قال :

لنا قراها والنجوم الطوالع^(٣)

فغلب القمر على الشمس [

قال : والتبول من الرياح : الصَّبَا لأنها تستقبل الدُّبُور .

وقال أبو عبيدٍ عن الأصمى : الرياح معظامها الأربع : الجنوب والشمال ، واللهُ بُور والصَّبَا . فالدُّبُور التى تهب من دُبُر الكعبة ، والتبول من تلقائها وهى الصَّبَا .

(١) د : « فالتابلات » فى هذا الموضع وتاليه ، والصواب لى ح .

(٢) وكذا فى اللسان . ومثله المشنوع بمس المشهور .

(٣) لفرزدق فى ديوانه ١٩٠ هـ وسنده :

* أخذنا بأفان السماء عليه *

وقال الليث : القَبُول : أن تقبل المَفُوءَ والمافية وغير ذلك ، وهو اسم المصدر وأُمية الفعل منه .

قال : والقَبْلة معروفة وجمعها القُبُل ، وفعلها التقبيل .

أبو عبيدٍ عن أبى زيد : قَبِلْتُ للمشية الوادى قَبْلَهُ ، وأنا أَقْبَلْتُها إياه .

وسمعتُ العرب تقول : انزِلْ بِقَائِلِ هذا الجبل ، أى بما استقبلَكَ من أقباله وقوايلِهِ .

الصحاني : قَبِلْتُ هديته أَقْبَلْتُها . وبلا وقُبولا ، وعلى فلان قَبُول ، أى تقبَّله العين .

وأخبرنى للنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال : قَبِلْتُهُ قَبُولاً وقُبُولاً ، وعلى وجهه قَبُول لا غير .

وقال الصحاني : قَبَاتٌ عينُهُ ، وعَيْنٌ قَبْلَاء ، وهى التى أَقْبَلْتُ على الحاجب . ورجل أَقْبِلْ وامرأة قَبْلَاء .

وقال : قد قَبَلْنِي هذا الجبلُ ثم دَبَرْنِي ، وكذلك قيل : عامٌّ قَائِلٌ .

ومرّة خلّفي في لأخي . وقبّلتُ الجبلَ مرّةً
ودبرتهُ أخرى .

والعرب تقول : « ما أنتَ لهم في قبّالٍ
ولا ديار » ، أي لا يكثرثون لك .

وقال الشاعر :

وما أنتَ إنَّ غَضِبْتَ عامِرٌ

لها في قبّالٍ ولا في ديارٍ ^(٣)

ويقال : أتانا في ثوبٍ له قبائلٌ ، وهي
الرقاع .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : إذا
رُفِعَ الثوبُ فهو للقبَلِ والمقبُولِ والمُرْدَمِ ^(١) ،
والمَلْبُدِ والمَلْبُودِ . وقبائلُ اللجام : سيوره ،
الواحدة قبيلة .

وقال ابن مقبل :

تُرْخِي العِذارَ وإن طالتَ قبائلُهُ

عن حشرةٍ مثلِ سِنْفِ الرِّخَةِ الصَّغِيرِ ^(٥)

(٣) اللسان (قبل ٥٣) .

(٤) م ، د : « المزدم » صوابه في د واللسان
(قبل ، ردم) .

(٥) الحشرة : الأذن اللطيفة المهددة ، كذا فسّر
في اللسان (سنف) عند إنشاد البيت . وفي اللسان
(قبل) : « حزة » تحريف . وفي د : « مثل سنخ » .

ويقال : قبّلتُ العاملَ قبيلا ، والامم
القَبالة . وقبّلهُ العاملُ تَقَبُّلا ^(١) .

قال : والقَبلة : حجرٌ أبيضٌ عظيمٌ ، يحمل
في عنقِ الفَرَسِ .

يقال : قَلَدَها بَقَبلة . والقَبَل والقَبلة من
أسماء خَرَزِ الإعراب .

وأخبرني المنزوي عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال رجلٌ من بني ربيعةَ بن مالك :
« إنَّ الحقَّ يَقْبَلُ ، فمن تعدّاه ظَلَمَ ، ومن
قَصَرَ عنه عَجَزَ ، ومن انتهى إليه اكتفى » .

قال : يَقْبَلُ ، أي يَضِيعُ لك حيث ، وهو
مثل قولهم : إنَّ الحقَّ عارٍ ^(٢) .

ساعة عن الفراء قال : لقيتُهُ مِن ذِي قَبَلٍ
وقَبَل ، ومن ذِي عَوْضٍ وعَوْضٌ ، ومن ذِي
أَنْفٍ ، أي فيما يُسْتَقْبَلُ .

غيره : انذهبَ فَأَقْبَلَهُ الطريقُ ، أي دَلَّهُ
عليه . وأقْبَلْتُ لِلْكُفْرةِ الداءَ . وأقْبَلْتُ زَيْداً
مرّةً وأدْبَرْتُهُ أخرى ، أي جعلتهُ مرّةً أمامي

(١) د : « قبيلا » . وقد ذكر ههنا المصدر
في التاموس وليس على أنه من النادر . وذكر اللسان
للمصدرين : القَبَل والقَبِيل .

(٢) وكذا في اللسان (قبل ٥٤) .

وأخبرني للندري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال: القَبِيلَةُ: صَخْرَةٌ على رأس البئر.
والمُعَابَانِ: دِعَامَتَا القَبِيلَةِ مِنْ نَاحِيَتَيْهَا جَمِيعًا.
وهي القَبِيلَةُ والمَزْعَةُ^(١).

قال: وعُقَابُ البئر: حيث يقوم الساق.
أبو عبيد عن أبي زيد يقال لأحناء الرِّجُلِ:
القَبَائِلُ، واحِدَتُهَا قَبِيلَةٌ.

[بل]

قال الليث: البَقْلُ من النبات: ما ليس
بشجرٍ دِقٍّ ولا جِلٍّ، وفَرَّقَ ما بين البَقْلِ
ودِقِّ الشجر أن البَقْلَ إذا رُئِيَ لم يَبْقَ له
ساقٌ، والشجرُ بَقِيَ له سَوْقٌ وإن دَقَّتْ.

وَابْتَقَلَ القَوْمُ، إذا رَعَوْا البَقْلَ. والإِبِلُ
تُبْتَقِلُ وتَبْتَقِلُ.

والبَاقِلُ: ما يَخْرُجُ في أَعْرَاضِ الشجرِ
إذا ما دَنَتْ أَيَّامُ الرِّبْعِ وَجَرَكِي فِيهَا المَاءُ فَرَأَيْتَ
في أَعْرَاضِهِ شَيْهَ أَجْرَادٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ
وَرُفُّهُ،، فذلك البَاقِلُ، وقد أَبْقَلَ الشجرُ.

ويقال: رأيت قبائل من الطَّيْرِ، أي
أصنافًا؛ وكلُّ صنفٍ منها قَبِيلَةٌ. فالغُرَبَانُ^(٢)
قَبِيلَةٌ، والحمام قَبِيلَةٌ.

وقال الراعي:

رَأَيْتُ رُدَّافِي فَوْقَهَا مِنْ قَبِيلَةٍ
مِنَ الطَّيْرِ يَدْعُوها أَحْمُ شَعْرَجٍ^(٣)
يعني الغُرَبَانِ فوق النَّاقَةِ.

وقال شمر في كتابه في الحَيَاتِ: قُصَيْرِي
قِبَالٍ: حَيَّةٌ سَمَّاهَا أَبُو خَيْرَةَ^(٤): قُصَيْرِي،
وسَمَّاهَا أَبُو الدُّنَيْشِ قُصَيْرِي قِبَالٍ، وهي من
الأفاعي غير أنها أصغرُ حَيَّةٍ، تَقْتُلُ على
المكان.

قال: وَأَزْمَتُ بفرسٍ بعيرٍ فسات
مكانه.

عرو عن أبيه، يقال للخِرْقَةُ التي يَرْقَعُ
بها قَبْ القَمِيصِ: القَبِيلَةُ، والتي يَرْقَعُ بها
صَدْرُ القَمِيصِ اللَّبْدَةُ.

(١) م، د: « والغربان » والوجه ما أثبت

من حـ.

(٢) اللسان (قبل ٥٨) .

(٣) م: « سماء قال أبو خيرة » صوابه من

حـ واللسان (قبل ٦٣) .

(٤) م: « المتعة » صوابه من حـ واللسان

(قبل ٥٧، نزع ٢٢٧) .

ويقال عند ذلك : صارَ الشجرُ بَقْلَةً واحدة . وابتَلَّتِ الأرضُ فهي مُبْتَلَّة ، والمُبْتَلَّة : ذات البَقْل .

أبو عبيد عن الأصمى : أبَقَلَ المكان فهو باقلٌ من نبات البَقْل ، وأورسَ الشجر فهو وارِسٌ إذا أُورِقَ ، وهو بالألف .

وقال الليث : ويقال للأمرء إذا خرج وجهه : قد بَقَلَ . ويقَلُ نابُ الجمل أول ما يطلع . ويَجَلُّ باقلُ الناب .

قال : والباقلُ من نبات البَقْل : اسمٌ سوادى ، وهو الفول ، وسجَّله الجرجير .

وقال أبو عبيد : الباقلُ إذا شدَّذت اللام فصرَّت ، وإذا خففت مدَّذت فقلت : الباقلاء .

أبو عبيد عن الأموى قال : من أمثالهم في باب التشبيه : « إنه لأَعْيَا من باقل » .

قال : وهو رجلٌ من ربيعة ، وكان عَيبِيًّا قَدَمًا .

قال : وإياه عَنَى الأَرَبِيُّطُ^(١) في وصف

رجلٍ ملأ بطنه حتى عَنَى بالكلام فقال :

أَتَانَا وما دَانَاهُ سَحْبَانُ وَاثِلُ

بِيسَانَا وَعِلْمَانَا لِلَّذِي هُوَ قَاتِلُ

فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ

مِنْ الْعِيَانَا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلُ

قال : وسحبان هو من ربيعة أيضا من

بكر ، كان لسفًا بليثًا .

قال الليث : بَلَغَ من عَنَى باقل أنه سئل :

بكم اشتريتَ الظبيَ ؟ فأخرج أصابعَ يديه

ولسانه ، أى بأحد عشر ، فأقلتَ الظبيَ

وذهب .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : البوقالة :

الطَّرَجَهارة^(٢) .

[قلب]

قال الليث : القَلْب ، مضمةٌ من الفؤاد

معلَّقة بالثَّيَاط .

وقال الله : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لِدِكْرَى لِمَنْ كَانَ

لَهُ قَلْبٌ)^(٣) .

(١) هو عبد الأَرَبَط . أنظر اللسان (بقل) والبيان والذبيبت ١ : ٦ . وقد ورد في الأخير أنه حميد ابن نور الهلال خطا .

(٢) هي شبه كأس يعرب فيها .

(٣) نى ٣٧ .

قال القراء : يقول : لمن كان له عقل .
قال : هذا جائز في العربية ، أن تقول مالك
قلب وما قلبك معك ، تقول : ما عقلك معك
فأين ^(١) ذهب قلبك ، أي أين ذهب عقلك ؟
وقال غيره في قوله : (لمن كان له قلب)
أي تفهم واعتبار .

[وفي الحديث : أن موسى لما أجر نفسه
من شعيب ، قال شعيب : لك من غنى
ما جاءت به قالب لون . فجاءت به كله قالب
لون غير واحدة أو افتتن . قالب لون ، تفسيره
في الحديث أنها جاءت بها على غير ألوان
أمتها ^(٢)] .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« أناكم أهل اليمن ، هم آرق قلوبا وألين أئدة » ،
فوصف القلوب بالركة والأئدة [باللين . وكان
القلب أخص من الفؤاد في الاستعمال . ولذلك
قالوا : أصبت حية قلبه وسويداء قلبه .
وأنشد بعضهم .

(١) - : « وأين » .

(٢) التكملة من د .

ليت الغراب رمى حمامة قلبه
عمرؤ بأسهمه التي لم تلعب ^(٣)
وقيل : القلوب والأئدة ^(٤) [قريبان
من السوء ، وكُرِّر ذكرهما لاختلاف لفظيهما
تأكيذاً .

وقال بعضهم سمي القلب قلباً لتقلبه ،
وسمي فؤاداً لتصرقه على من يشفق عليه .
وقال الشاعر :

ما سمي القلب إلا من تقلبه
والرأى يصرف بالإنسان أطوارا ^(٥)
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« سبعان مقلب القلوب والأبصار » .

وقال الله جل وعز : (وتقلب أئدتهم
وأبصارهم ^(٦)) .

ورأيت من العرب من يُسمي لحة القلب
بشحمها وجحائها قلباً ، ورأيت بعضهم
يسمونه فؤادا ، ولا أنكر أن يكون القلب

(٣) اللسان (قلب) (البيت لوبرة بن جندول المني) [س]

(٤) التكملة من د ، هـ والسان أيضاً .

(٥) اللسان (قلب) .

(٦) الأنعام ١١٠ .

هى المَلَقَة السوداء فى جَوْفِهِ والله أعلم ، لأنَّ قَلْبَ كلِّ شَيْءٍ لَهُ وَخَالَصِه .

وقال الليث : جَشْتُكَ بهذا الأمر قَلْبًا ، أى محضًا لا يشوبه شَيْءٌ .

وفى الحديث : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَاسِينَ » .

وفى حديث يحيى بن زكرياء « أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْجُرَادَ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ » ، يعنى ما رَخَصَ فَكَانَ رَخَصًا مِنَ الْقُلُوبِ الرُّطَبَةِ .

وَقَلْبُ النُّخْلَةِ : جُجَارُهَا وهى شَطْبَةٌ بِيضَاءٌ (١) رَخَصَةٌ فى وَسْطِهَا عِنْدَ أَعْلَاهَا كَأَنَّهَا قَلْبُ فُضَّةٍ رَخَصَ طَيِّبٌ يَسَى قَلْبًا لِبِيَاضِهِ .

وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَسْوَرَةِ : مَا كَانَ قَلْدًا وَاحِدًا .

ويقولون : سِوَارُ قَلْبٍ . ويقال للجبَّة البِيضَاءُ قَلْبٌ تَشْبِيهًُا بِهِ .

وقال شمر : يقال قَلْبٌ وَقَلْبٌ لِقَلْبِ النُّخْلَةِ ، وَيُجَمَعُ قَلْبَةً .

(١) ح : « شَطْبَةٌ بِيضَاءٌ » .

وقال غيره : الْقَلْبُ بِالضَّمِّ : السَّفْءُ الَّذِى يَطْلُعُ مِنَ الْقَلَمِ . وَالْقَلْبُ هُوَ الْجُنَارُ .

وقال الليث : الْقَلْبُ : تَحْوِيلُكَ الَّذِى عَنْ وَجْهِهِ . وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ ، وَقَدْ قَلْبْتُهُ فَانْقَلَبَ ، وَقَلْبْتُهُ فَتَقَلَّبَ . وَالْقَلْبُ : صَرَفُكَ الرَّجُلَ عَنْ جِهَةٍ يَرِيدُهَا . وَلِلْقَلْبِ : مَصِيرُ الْعِبَادِ فى الْآخِرَةِ .

وَالْقَلْبُ الْحَوْلُ : الَّذِى يَقَلِّبُ الْأُمُورَ وَيَصْرِفُهَا وَيَحْتَالُ لِأَسَاقِهَا .

وروى عن معاوية أَنَّهُ كَانَ يَقَلِّبُ عَلَى فَرَّاشِهِ فى مَرَضِهِ الَّذِى مَاتَ فِيهِ .

فقال : « إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا إِنَّ وُقَى هَوَلٌ لِّلطَّلَعِ » (٢) .

وقال الليث : الْقَلِيبُ : الْبُئْرُ قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى ، فَإِذَا طُوِيَتْ فَهِيَ الطَّوِي ، وَجَمْعُهُ الْقَلْبُ .

وقال ابن شميل : الْقَلِيبُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّكْىِ مَطْوِيَّةٌ أَوْ غَيْرُ مَطْوِيَّةٍ ، ذَاتُ مَاءٍ

(٢) ح : « لَوْ وُقَى » .

أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً ؛ والجعب
القلب .

[قال الأزهرى : وقال غيره : البئر
المادية : القدسية ، مطوية كانت أو غير
مطوية . ذات ماء أو غير ذات ماء ، جفر
أو غير جفر] .

وقال شمر : القلب : اسم من أسماء البئر
الهدى والمادية ، ولا يخص بها المادية . قال :
وسميت قلباً لأن حافرها قلب ثرابها .

وقال الليث . القلب والقلب : اللب
بلغة أهل اليمن . وبعضهم يقول : قلب^(١) .
ومنه قوله :

أيا حَقَمَتَا بكي على أم وإهب

قتيلة (قلب) قلوب يلحى الذنائب^(٢)
وقال ابن الأعرابي في القلب والقلب
نحواً منه .

والقلب : انقلاب في الشفة ، فهي قلباء
وصاحبها أقلب .

(١) ضبط في نسخة اللسان بضعف اللام . وقد
في الفاموس بأنه ككتاب .

(٢) البيت في اللسان والمقاييس (قلب ، حجم)
برواية : « المذائب » . (ورواه ابن برى في اللسان
(حجم) هكذا :

فيا جعبي بكي على أم مالك

كيلة قلب يعرض المذائب [س]

وأخبرني المنذرى عن الفضل بن سلمة
في قولهم : ما به قلبية .

قال الأصمعي : أى ما به داء ، وهو
القلب^(٣) ، داء يأخذ الإبل في رموسها فيقلبها
إلى فوق .

قال : وقال القراء : معناه ما به علة يمشى
عليه منها ؛ وهو مأخوذ من قولهم . قلب
الرجل ، إذا أصابه وجع في قلبه وليس يكاد
يُقبل منه .

قال : قال ابن الأعرابي : أصل ذلك في
الدواب . أى ما به داء يقلب منه حافره .

وأنشد :

ولم يُقلب أرضها البيطارُ

ولا ليحلبه بها حَبَّارُ^(٤)

قال : وقال الطائي : معناه ما به شيء
يُقلقه فيقلب من أجله على فراشه .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا عاجلت
الندة البعير فهو مقلوب . وقد قلب قلاباً .

(٣) : « وهو من القلب » .

(٤) الرجز لمجد الأوفط ، كما في اللسان (قلب ،

جر ، أرض) .

وقال الليث : ما به قَلْبَةٌ ، أى لاداء ولا غائلة .

ويقال : قَلَبَ عَيْنَهُ وحِفْلَاهُ عند الوعيد والغضب .

وأنشد :

* قَالِبَ حِمْلَ قَتِيرٍ قَدْ كَادَ يُخِينُ ^(١) *

قال : والقالب دَخِيل . ومنهم من يقول : قَالِبٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القَلْبَةُ الحِدْبَةُ .

أبو عبيد عن الأموي في لغة بلحارث ابن كعب : القَالِبُ : البُسْرُ الأحمر يقال منه قَلَبَتِ البُسْرَةُ قَلْبًا إذا احمرت . أبو عبيد : هو عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، وامرأة عربية قَلْبَةٌ وقَلْبٌ ، وكذلك هو عَرَبِيٌّ يَخْضُضُ .

وقال أبو وجزة يصف امرأة .

قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامُ ذَوَى حَسَبٍ
يَرِمِي القَانِبُ عَنْهَا والأراجيل ^(٢)

وقال أبو زيد : قَلِبْتُ فلانا ، إذا أصبت

(١) اللسان (قلب) .

(٢) اللسان (قلب ١٧٦) .

قَلْبَهُ ، فهو مَقْلُوبٌ . وَقَلَبْتُ المَاوِكَ عَنَدَ الشَّرَى أَقْلِبُهُ قَلْبًا ، إذا كَشَفْتُهُ لِنَظَرٍ إِلَى عِيُوبِهِ ^(٣) .

أبو عبيد عن الفقراء : أَقْلَبْتُ الخُبْرَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ .

وقال غيره : قَلَبَ المعلمُ الصَّبِيانَ قَلْبًا ، إذا رَجَعَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .

وقال أبو زيد : يقال للبالغ من الرجال : قَدَرَدَ : قَالِبَ الكلام ، وقد طَبَّقَ المَفْصِلُ ، وَوَضَعَ المِنَاءَ مواضع الثَّقْبِ .

[ل ف]

قال الليث . اللَّقَبُ : التَّبَرُّ ، اسم غير الذي سُمِّيَ بِهِ .

قال الله جل وعز : « وَلَا تَنَابَرُوا بِاللَّقَابِ » ^(٤) .

يقول : لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ إِلَّا بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ .

وقال الزجاج في قوله : « وَلَا تَنَابَرُوا بِاللَّقَابِ » يقول : لَا يَقُولُ المسلمُ لِمَنْ كَانَ

(٣) يرى ، ضبطت في م ، د ، يفتح الياء ، وفي - والاسان « يرى » بالبناء للمفعول .

(٤) الحجرات ١١ .

يهودياً أو نصرانياً فأسلم : يا يهودى يا نصرانى ، وقد آمن .

وقال الليث يقال : لَقَيْتُ فُلَانًا تَلْقِيَاءً . وَلَقَيْتُ الْأَسْمَ بِالْفِعْلِ تَلْقِيَاءً ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ مِثَالًا مِنْ الْفِعْلِ ، كَقَوْلِكَ لِلْجَوْرَبِ : فَوَعَلَ .

[بلق]

قال الليث : الْبَلَقُ وَالْبَلَقَةُ : مصدر الأبلق .

يقال للدابة أبلق وبَلَقَاءٌ ، وَالْقِدْلُ بِلَقٌ يَبْلَقُ .

والعرب تقول : دابةٌ أبلقٌ . وجبل أبرق . وجعل رُؤْيَا الْجِبَالِ بُلُقًا قَالَ :

بَادِرُنْ رِيحَ مَطَرٍ وَرَقًا

وَعَلْمَةُ اللَّيْلِ نِمَافًا بُلُقًا^(١) . ويقال : ابْلَقَ الدَّابَّةُ يَبْلَقُ ابْلِقًا ، وَاِبْلَاقٌ ابْلِيقًا ، وَاِبْلَوْنُ ابْلِيلًا فَهُوَ مَبْلَقٌ وَمَبْلَقٌ وَأَبْلَقَ .

وقلنا تراه يقولون : بِلَقٌ يَبْلَقُ ، كَأَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ : دَهْمٌ يَدْمُ وَلَا كَيْتٌ يَكَيْتُ .

(١) اللسان (بلق) .

وقال الليث : الْبَلُوقَةُ وَالْجَمْعُ الْبَلَالِقُ ، وهى مواضع لا يَنْبُتُ فِيهَا الشَّجَرُ .

وقال أبو عبيد : السَّارِبَةُ الْأَرْضُونَ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَكَذَلِكَ الْبَلَالِقُ وَالْمَوَامِي .

وقال الليث : بَلَقْتُ الْبَابَ فَأَبْلَقْتُ ، إِذَا فَتَحْتَهُ كُلَّهُ وَفِي لُغَةِ أَهْلِ بَلَقَتْ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : بَلَقْتُ الْبَابَ وَأَبْلَقْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ فَتَحْتُهُ .

عمر عن أبيه الْبَلَقُ : فَحَّحَ كُفَيْهَ الْجَارِيَةَ .

وَأَنشَدَنِي مِنَ الْحَيِّ^(٢) :

رَكِبَ رَكْبٌ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ

فَدَكَانَ مَخْتُومًا فَفَضَّتْ كُفَيْتُهُ

قال : وَالْبَلَقُ : الْحَقُّ الَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ بَعْدُ .

وقال أبو نصر : الْبَلَقُ : بِلَقٌ الدَّابَّةُ . قال : وَالْبَلَقُ : الْقِسْطُ^(٣) :

(٢) - وَاللَّسَانُ : « قَالَ وَأَنشَدَنِي فِي مِنَ الْحَيِّ » .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِيهِ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ

بِالْفَتْحِ . وَهُوَ فِي د ، ح مَهْمَلٌ ضَبَطَ بِالْفَاءِ .

وقال امرؤ القيس :

فليأت وسط قبابه بَلَسَقِي

وليأت وسط حِمِيهِ رَحَلِي^(١)

وقال أبو خيرة : التَّلُوقة : مكان صُلب

بين الرِّمال كأنه مَكْنُوس ، وزعم الأعراب
أنه من مساكن الجن .

شمر عن الفراء : التَّلُوقة : أرض واسعة
مُحَصَّبة لا يشارِك فيها أحد ، وجمعها
تَلَالِيق .

يقال : تركتهم في تَلُوقة من الأرض .

قال : وقال ابن الأعرابي : التَّلُوقة مكان
فسيح من الأرض ، بسيطة تثبت الرُّخامِي
لا غيرها .

ونحو ذلك قال للورَّج .

وقال ذو الرمة يصف الثور :

يَرُودُ الرُّخَامِي لَا تَرَى مُسْتَرَادَهُ

بِتَلُوقةٍ إِلَّا كَثِيرَ الْمُحَافِرِ^(٢)

أراد أنه يستثير الرُّخَامِي .

(١) في اللسان : « رجل » بالجم ، وما هنا
سواه .

(٢) روى في اللسان (بلق) محرفاً . ولـ
« يروم الرخامى » .

[لبق]

[قال أبو بكر : اللَّبِق : الحلو البين

الأخلاق :

قال : وهذا قول ابن الأعرابي .

قال : ومن ذلك اللَّبِقة ، إِنَّمَا سَمَّيْتُ مَلَبَقَةً
لِئِنَّهَا وَحَلَاوَتُهَا .

وقال قوم : معناه الرفيق اللطيف العمل .
قال رؤبة :

« قَبَاصَةٌ بَيْنَ النَّعِيفِ وَاللَّبِيقِ »^(٣)

أبو زيد : اللَّبِقة من النساء : الحسنة البذل
اللبينة الصنائع .

وقال الفراء : اللَّبِقة : التي يشاكلها كلُّ
لباسٍ وطيبٍ [.

قال الليث : رجل لَبِيقٌ ويقال : كَبِيقٌ ،

وهو الرفيق بكلِّ عملٍ ، وامرأة كَبِيقَةٌ لطيفة

رقية طريفة ، وَيَلْبِقُ بِهَا كُلُّ ثَوْبٍ . وهذا

الامر يَلْبِقُ بك ، أى يَرْكُوكُ بك ويوافقك .

والتريد اللَّبِيقُ : الشَّدِيدُ التَّعَرُّيدُ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ « دَعَا
بِزَيْدَةٍ ثُمَّ لَبَّقَهَا » .

(٣) اللسان (لبق) .

قال أبو عبيد : أى جَمَعَهَا بِالْمَدْحَةِ .

وقال شمر : قال ابن اللطيف : لُبِّغَتِ الرَيْدَةُ ،
إِذَا لَمْ تَكُنْ بِلَحْمٍ .

وقيل : رَيْدَةٌ مَلْبُغَةٌ : خُلِطَتْ خَطَا
شديداً .

ق ل م

قلم ، قل ، لق ، لقم ، ملق ، مقل .
مستعملات :

[لقي]

قال الليث : اللَّتَقُ : كَتَقُ الطَّرِيقَ ،
وهو قلب لَقَمَ . وقال رؤبة :

* سَاوَى بِأَيْدِيهِمْ مِّنْ قَصْدِ اللَّتَقِ (١) *

الليثاني : خَلَّ عَنْ كَتَقِ الطَّرِيقِ وَكَقَمِهِ .

أبو عبيد عن أبي زيد :

[نَحَقَهُ أَنْحَقَهُ نَحَقًا ، وَلَقَعَهُ أَلَقَهُ لَقَعًا : كَتَبْتِهِ .

شمر : لَمَقْتُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، بَنُو عَقِيلٍ
يَقُولُونَ : لَمَقْتُ كَتَبْتُ .

وسائر قيس يقولون :

(١) اللسان (ل ق) .

لَمَقْتُ مَحَوْتُ (٢) : الْفَرَاءُ [.

لَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ (٣) كَتَفًا ، إِذَا زَمَيْتَهَا
فَأَصْبَحَتْهَا .

أبو عبيد عنه قال الأصمعي : مَا ذُقْتُ
لَمَاقًا وَلَا لَمَاجًا .

قال : وَاللَّمَّاقُ يُصْلَحُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .
وَأَنْشَدَنَا نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ :

كَبْرَقِ لَاحٍ يُعْجِبُ مَن رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْخَوَائِمَ مِثْلَ لَمَاقٍ (٤)

وقال أبو عمرو : اللَّاقُ : اللَّعْمُ .

يقال : لَمَقْتُهُ كَتَفًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّقُّ (٥) جَمْعُ
لَامِقٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ فِي شَرِّهِ بِصَفْقٍ
الْمَدْفَعَةِ (٦) .

يقال : لَمِقَ عَيْنَهُ ، إِذَا عَوَّرَهَا .

(٢) كلمة « لَمَقْتُ » هنا ليست في الأصل وهو
د ، هـ ، و في اللسان : « وسائر قيس يقولون : لَمَقَهُ :
عَاهُ » .

(٣) في اللسان : « لَمِقَ عَيْنَهُ يَلْمِهَا لَمَقًا : رَمَاهَا
فَأَصَابَهَا . وفي م ، د « لَمَقْتُ الْكِتَابَ » .
(٤) اللسان (ل ق) .

(٥) وكذا في الفاموس بضمين ، وفي اللسان
بمكون الميم :

(٦) في اللسان والفاموس : « بَصَفِقَ الْمَدْفَعَةَ » .

[لعم]

أبو عبيد بن الله : لعمتُ الطريق وغير الطريق أَلَمْتُه لَمَمًا : سَدَدْتُ قَمَهُ . وَاللَّمَّ حَمْرُكَ : مَعَطَ الطريق . غَيْرُهُ لَمَمْتُ اللَّقْمَةَ أَلَمْتُهَا لَمَمًا ، إِذَا أَخَذْتُهَا بِيَدِي . وَأَلَمْتُ غَيْرِي لُقْمَةً فَلَقَمِيهَا ، وَالتَّمَمْتُ لُقْمَةً التَّمَمْتُهَا التَّمَامًا .

وقال ابن شميل : أَلَمْتُ الْبَعِيرَ عَدَوًا : يَلِينَا هُوَ يَمْشِي إِذْ عَدَا ، فَذَلِكَ الْإِقَام . وَقَدْ أَلَمْتُ عَدَوًا وَأَلَمْتُ عَدَوًا^(١) .

وقال الليث لَمَّ الطَّرِيقُ : مَفَرَّجُهُ ، تَقُولُ : هَلَيْكَ بِلَمَّ الطَّرِيقِ فَارْتَمَهُ .

وَاللُقْمَةُ : اسْمٌ لِمَا يَهَيِّئُهُ الْإِنْسَانُ لِلْإِقَام . وَاللُقْمَةُ : أَكَلُهَا بَمَرَّةً . تَقُولُ أَكَلْتُ لُقْمَةً بَلَقَمْتَيْنِ ، وَأَكَلْتُ لَقْمَتَيْنِ بَلَقْمَةٍ . وَأَلَمْتُ فَلَانًا حَجَرًا

[لعم]

قال الله جل وعز : « إِذْ يُلْقُونَ أَفْئِدَتَهُمْ فِيهِمْ بِكَفْلِ مَرْيَمَ »^(٢)

قال الزجاج : الْأَفْئِدَةُ هَاهُنَا التَّدْبَاعُ ، قَالَ :

(١) م : « أَلَمْتُ عَدَوًا وَأَلَمْتُ عَدَوًا » ، سَوَابِغُهُ مِنْ د ، حَوَالِاسَان .
(٢) آل عمران ٤٤ .

هِيَ قِدَاحٌ جَمَلُوا عَلَيْهَا عَلَامَاتٌ يَعْرِفُونَ بِهَا مَنْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ عَلَى جِهَةِ الْقُرْعَةِ . قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْسَّهْمِ قَلَمٌ لِأَنَّهُ يَقْلَمُ أَيْ يُبْرِى . وَكُلُّ مَا قُطِعَتْ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ قَلَمْتَهُ . مِنْ ذَلِكَ الْقَلَمُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، وَإِنَّمَا سَمِيَ قَلَمًا لِأَنَّهُ قُلِيمٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ : قَلَمْتُ أَطْفَارِي .

سلمة عن الفراء : يُقَالُ لِلْقِرَاضِ الْمَقْلَامِ وَالْقَلَمَانِ وَالْجِلْمَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وقال الليث : قَلَمْتُ الشَّيْءَ : بَرِجْتُهُ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَلَمَةُ : التَّرَابُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْوَاحِدُ قَالَمٌ ، وَنِسَاءُ مَقْلَمَاتٍ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَلَمُ : طَوْلُ أَيْمَةِ الْمَرْأَةِ ، وَامْرَأَةُ مَقْلَمَةٍ : أَيْ أَيْمٌ .

قَالَ : وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى نِسَاءٍ فَقَالَ : إِنِّي أَطْلُسُكُمْ مَقْلَمَاتٍ بِغَيْرِ أَزْوَاجٍ .

شمر : الْقَلَمُ طَرَفُ قَضِيبِ الْبَعِيرِ وَفِي طَرَفِهِ حَبِيبَةٌ ، فَتَقَالُ الْحَبِيبَةُ الْقَلَمُ . وَجَمْعُهُ مَقْلَمٌ .

وقال الليث : الْقَلَمُ : قَطْعُ الظُّفْرِ بِالْقَلَمَيْنِ وَبِالْقَلَمِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ سَكَنَ .

قَالَ : وَالتَّلَامَةُ هِيَ الْقَلُومَةُ عَنْ طَرَفِ الظُّفْرِ .

وأشد :

لما أبيت فلم تنجوا بمظلمة
فيس القلامة بما جرة الجلم^(١)
والقلام : القائل^(٢) .

وقال لبید :

* مسجورة متجاوزاً قلامها^(٣) *

قلت : والقلام من الحفص لا ساق له .
والإقليم : واحد الأقاليم ، وأحسبه
عربياً^(٤) . وأهل الحساب يزعمون أن الدنيا
سبعة أقاليم كل إقليم معلوم .

وتقول الفرزدق :

رأت قريش أبا العاصي أحقهم^(٥)

بائنين : بالخطام الميمون والقلم^(٥)

فيل أراد بالقلم التضييب الذي يختصر به ،

سعى قلماً لأنه يقلم ، أى يقطع ، من شجرة

(١) في اللسان : « لما أبيت » ، وفيه : « بما جرة »
العلم ، وفي اللسان (جلم) : « القلم » ، وكلاماً
صحيح .

(٢) في م : « القائل » ، صوابه من د ، هـ
واللسان .

(٣) صدره كأي الملقط :

* فتوسطا عرض السرى وسدعا *

(٤) وقال ابن خرداد : « لأحسب الإقليم عربياً » .

(٥) ديوان الفرزدق ٧٦٧ ،

ويفتح للاختصار به . والقلم : القلع . وقيل
أراد بالقلم الخلافة . وذو القلمين كان وزيراً
لبعض الخلفاء [كأنه سمي إقليماً لأنه مقلوم^(٦)
من الإقليم الذي يخاصه ، أى مقطوع عنه .

[ملق]

قال الليث : للملق الود والطرف الشديد .

قال الججاج :

* إياك أذعر فتقبل ملقى^(٦) *

قال : يعنى دُعائى وتضرعى .

ويقال : إنه لما تلقى متملق ذو ملقى ، ولا
يقال منه فَمَلَّ يَمَلُّ ، إلا على يتملق .

الحرفان عن ابن السكيت : للملق
الرضع^(٧) .

يقال : ملق الجسدئ أمه يتملقها ، إذا
رضعها . والملقى أيضاً : المرء الخفيف .

(٦) ديوان الججاج واللسان (ورق) ، وأشد
في (ملق) بدون لينة .

(٧) كلنا ضبط في م بكسر الصاد ، وهو أحد
مصادر رشح يرضع . وانظر إصلاح المنطق ٤٦ ، ٢٧٥ .
وضبط في د بكسكون الصاد .

يقال: مرَّ بَمَلَقِ الأرضِ مَلَقًا، ويقال: مَلَقَهُ مَلَقَاتٍ، إِذَا ضَرَبَهُ. والمَلَقُ مِنَ التَّمَلُّقِ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّلِينِ^(١).

ويقال للصَّغَاةِ الْمَسَاءِ اللَّيْنَةُ مَلَقَةٌ، وَجَمْعُهَا مَلَقَاتٌ.

قال المُسَدِّقِيُّ^(٢):

أَتَبِيحُ لَهَا أَتَقْدِيرُ ذُو شَحِييفٍ

إِنَّا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وقال الراجز:

« وَخَوَّلَ سَاعِدُهُ قَدْ أَمَلَقَ^(٣) »

أَي لَانَ.

وقال الليث: الإِمْلَاقُ: كَثْرَةُ إِفْثَاقِ الْمَالِ وَتَبْذِيرُهُ حَتَّى يُوْرَثَ حَاجَةً.

وفي الحديث: أَنْ أَمْرَأَةً سَأَلَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ: أَأَنْفَقَ مِنْ مَالِي مَا شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ أَمَلَقْتُ^(٤) مِنْ مَالِكَ مَا شِئْتُ.

قال الله: (خَشِيَئَةً إِمْلَاقًا)^(٥)، مَعْنَاهُ خَشِئَةً الْفَقْرَ وَالْحَاجَةَ.

وقال ابن شميل: إِنَّهُ لَمَلَقَ أَيْ مُفْسِدًا. وَالْإِمْلَاقُ: الْإِفْثَاقُ.

وقال شير: أَمَلَقَ لَازِمٌ وَمُتَمَدَّةٌ، يَقَالُ: أَمَلَقَ الرَّجُلُ فهُوَ مُمَلَّقٌ إِذَا انْفَقَرَ [فَهَذَا لَازِمٌ]^(٦) وَأَمَلَقَ الدَّهْرُ مَا بِيَدِهِ.

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

لَمَّا رَأَيْتُ السُّدْمَ قَيْعَةً نَائِلِي

وَأَمَلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنْبِيلُ^(٧)

وقال الليث: السَّائِقُ: الَّذِي يَمْلَسُ بِهِ الْحَارِثُ الْأَرْضَ الْمُنَارَةَ.

وقال أبو سعيد: يَقَالُ لِمَالِجِ الطَّيَّانِ مَالِقٌ وَيَمْلَقُ^(٨).

(٥) الإمبراء ٣١.

(٦) التكملة من ٥.

(٧) وكذا ورد بالجرم في اللسان. لكن في

الديوان ١٨: « وَلَا رَأَيْتُ ».

(٨) م: « مَلَقَ »، و: « مَلَقَ »، و: « مَلَقَ »،

وَأُثْبِتَ مَا فِي السَّانِ وَالْقَامُوسِ. و: « مَلَقَ »، وقال

أبو سعيد: هو مَالِقُ الطَّيَّانِ وَمِثْلُهُ. وقد أَمَلَقَ جِلْدَهُ

إِمْلَاقًا.

(١) في الأصول: « التلين ».

(٢) هو سخر التي الهذلي. ديوان الهذليين ٦٣: ٢.

واللسان (ماني).

(٣) اللسان والناطيس (ملق).

(٤) م: « لِيَقِي »، صوابه من د، ح.

واللسان.

وقال الأصمعي : الملق : الضعيف .

وقال أبو عبيدة : فرسٌ مَلَقٌ ، والأُنثى
ملقة ، والمصدر الملق ، وهو أَلْفُ الْخَضِرِ
وأمرعه .

وأُنشد بيت الجعديّ .

ويقال : وَلَدَتْ الناقةُ فُرجَ الْجَنِينِ مَلِيقًا
من بطنها ، أى لا شَرَّ عَلَيْهِ . والمَلَقُ :
المُلَوَّسَةُ .

وقال الأصمعيّ : الْجَنِينِ مَلِيطٌ بِالطاء
بهذا المعنى .

عمر عن أبيه : الملق اللين من الحيوان
والكلام والصخور .

وفي حديث عبيدة السلفيّ : أَن
ابن سيرين قال له : ما يوجب الجنابة ؟ قال :
« الرِّفُّ والاستملاق » . الرِّفُّ : المصُّ .
والاستملاق من مَلَقَ الجديّ أمه إذا رَضَعَهَا .
وأراد أَنّ الذي يُوجب الفُسْل امتصاصُ فَمِ
رحم المرأة ماء الرجل إذا خالطها ، كما يَرَضَعُ
الرضيعُ إذا لَقِمَ حَلَّةَ اللَّدَى .

وقال النضر : قال الجعديّ : الملق خشبةٌ
عريضةٌ تُشَدُّ بِالْجِبَالِ إِلَى ثَوَرَيْنِ يَقُومُ عَلَيْهَا
رَجُلٌ وَيَجْرُهَا الثَّوْرَانِ فَتَعْنِي آثَارُ السَّنَنِ^(١) .
وقد مَلَقُوا الْأَرْضَ تَمْلِيقًا ، إذا فعلوا
ذلك بها .

قلتُ : مَلَقُوا وَمَأْسُوا واحد ، وهى
تمليس الأرض ، فكأنه جعل الملق عريياً .
وقال غيره : مَلَقَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ وَمَلِجَهَا
إذا نكحها كما يَمْلُقُ الْجَدَى أُمَّهُ ، إذا
رَضَعَهَا .
أبو عبيد : مَلَقْتُ الثَّوْبَ أَمْلَقَهُ مَلَقًا
إذا غَسَلْتَهُ .

وقال خالد بن كلثوم : الملق من الخيل :
الذى لا يوثق بِجَرِّهِ ، أُخِذَ مِنْ مَلَقِ الْإِنْسَانِ
الذى لا يَصْدُقُ فِي مَوَدَّتِهِ .
وقال الجعديّ :
ولا تَمْلِيقُ يَنْزَوُ وَيَنْزِيرُ رَوْثَهُ
أَحَادٌ إِذَا فَأَسُ الْأَجَامِ تَصَلَّعَالًا^(٢)

(١) لى د : « آثار الكراب » .

(٢) لى م : « ينزر » بإبدال المعجمة صواباً من
اللسان . أموره : أخرجه وأسقطه . لى د :
« وينذر روثه » .

[مقل]

قال الليث : مُقْلَةُ العَيْن : سوادُها وبياضُها الذي يدور كله في العين ، يقال : مَقْلَعُهُ بعيني وما مَقَلْتُ عيناى مثله ، أى ما أبصرت .

[ابن الأنبارى قوله : ما مَقَلْتُ عيني مثله ، أى ما رأيت ولا نظرت ، وهو مقلت من المُقْلَةِ ، وهى الشحمة التى تجمع سواد العين وبياضها .

والحدقة : السواد دون البياض .

وقال : سمعت بالعراف^(١) يقولون : سَخَنَ جبينك بالمُقْلَةِ . شبه عين الشمس بالمُقْلَةِ .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : المُقْلَةُ : العين كلها ، وإنما سميت مقلة لأنها ترمى بالنظر . والمقل : الرمى .

وقال غيره : المقلة تجمع سواد العين والبياض تحت الجفن .

والحدقة : السواد لا غير . وفى الحدقة الإنسانُ ، وفى الإنسان الناظرُ] .

(١) العراف : نهر كبير تحت واسط ، بينهما وبين البصرة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المُقْلَةُ : الحصاة التى يُقسم عليها الماء^(٢) فى السَّقَر إذا قَلَّ ، فَمَقَلْتِى فى قَدَحٍ وَيُسَبُّ عليها من الماء ما يَمْرُها .

وأُشدُّ ليزيد بن طُغْمَةَ الخطمى^(٣) :

قَدَفُوا سَيْدَهُمْ فى وَرْطَةٍ

قَدَفَكَ المُقْلَةُ وَسَطَ المَعْرَكَةِ^(٤)

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « إذا وَقَعَ الدُّبَابُ فى إِنْاءٍ أَحَدُكُمْ فامْطأوه ، فإن فى أحد جناحيه سَمٌّ وفى الآخر شِفَاءٌ وإنه يؤخَّرُ الشفاءُ ويُقدِّمُ السَّمُّ » .

قال أبو عبيد : قوله فامْطأوه ، يعنى فامْخسوه فى الطعام أو الشراب ليُخرج الشفاء كما يُخرجُ الداء .

والمَقْلُ : القمى : ويقال للرجلين إذا تقاطعا فى الماء ، هما يتماقلان .

قال : والمَقْلُ فى غير هذا النظر .

[روى فى الحديث أن ابن لقمان الحكيم

(٢) = : « يقسم عليها الماء » .

(٣) نسبة إلى خطبة : حى من الأنصار .

(٤) اللسان والمقاييس (مقل) ، وشروح سقط

قال لأبيه : أ رأيت الحبة التي تكون في مقل البحر ؟ أى في مفاص البحر . يقال : مقل بمقل إذا غاص ويقال : تزحت البئر حتى بلغت مقلها ، أى قعرها [وقال الأبيث : المقل : ضرب من الرضاع .

وأشدد في وصف الثدي :

* كئدي كماء لم يمرث بالمقل *

قال : أهبط الثاء على طلب النون .

قلت : وكأن المقل مقلوب من الملق ، وهو الرضاع .

قال : والمقل : حمل الدوم . والبوم : شجرة تشبه النخلة في حالاتها .

قال : والمقل : الكندر الذي تتدخّن به اليهود ، ويجعل في الدواء .

وقال شعر : قال بعضهم : لا تعرف المقل النفس ، ولكن المقل أن يمقل التفصيل الماء إذا آذاه حرّ اللبن فيؤجر الماء فيكون له دواء ، والرجل يمرض ولا يسمع شيئاً فيقال :

(هـ) م : « كوصف كماء » ، صوابه من د ، هـ واللسان (مقل) .

امقلوه الماء والابن وشيداً^(٦) من الدواء ، فهذا المقل الصحيح .

وقال أبو عبيدة : إذا لم يرضع الفصيل أخذ لسانه ثم صب الماء في حلقه وهو المقل . وقد مقلته مقلًا .

قال : وربما خرج على لسانه قروح فلا يتقدر على الرضاع حتى يمقل .
وأنشد :

* إذا استعصر فامقلوه مقلًا *

* في الخلق واللهاة صبوا الرسلًا *

[وفي حديث ابن مسعود في مسح الحصى في الصلاة قال : مرة ، وتركها خير من مائة ناقة لقلة .

قال أبو عبيد : المقلة هي العين . يقول : تركها خير منه مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد .

قال أبو عبيد : قال الأوزاعي : معناه أنه ينفقها في سبيل الله .

قال أبو عبيد : هو كما قال الأوزاعي ، ولا يريد أنه يقتنيها .

(٦) في اللسان : « أو شيدًا » .

وقال : أمقلته أى أغضبته ، ويقال :
أسمعته ذَا مَقْلٍ ، أى ما أغضبه .

وقال أبو وجزة :

« فاسمع ولا تسمع لشيء ذى مَقْلٍ »^(١) *

[قل]

قال الليث : القمل معروف .

وفى الحديث : « من النساء غُلٌّ قَمِيلٌ
يُذِفُهَا اللهُ فِي عُنُقٍ مِنْ بَشَاءٍ ثُمَّ لَا يُخْرِجُهَا
[إلّا هو] وذلك أنهم كانوا يَفْلُونَ الأسيِرَ
بالقَدِّ فيَقْمَلُ القَدُّ فِي عُنُقِهِ .

أبو عبيد عن أصحابه : التَّمَلَّى مِنَ الرِّجَالِ :
الحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ قَمَلِيٌّ ،
إِذَا كَانَ يَدْوِيًا فَمَارَ سَوَادِيَا .

وقال الله جل وعز : (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ ^(٢)) .

قال الفراء : القمل : الدَّبَّابُ الَّذِي
لَا أَجْنَعَةَ لَهُ .

قلت : وهذا يُروى عن ابن عباسٍ مِنْ
رواية ابن الكلبِ .

[قال ابن الأنباري : قال عكرمة فى قول
الله : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ
وَالْقُمَّلَ »

قال : القمل : الجنادب ، وهى الصغار من
الجراد ، واحدها قُمَّلَةٌ .

قال : وقال الفراء : يجوز أن يكون واحد
القمل قاسلاً ، مثل راسٍ ورَكْعٍ ، وصائمٍ
وصِيمٍ] .

وأخبرنى المنذرى عن الحراني عن ابن
السكيت قال : القمل : شئٌ يَقَعُ فِي الزَّرْعِ
ليس بجرادٍ فإكل الشُّبْلَةِ وهى غَضَّةٌ قَبْلَ أَنْ
تَخْرُجَ فَيَطُولُ الزَّرْعُ وَلَا تُنْبَلُ لَهُ .

قلت : وهذا هو الصحيح .
قال : وقال أبو عبيدة : القمل عند العرب :
الْحَمَّانُ .

أبو عبيد عن أبى الحسن المدنى :
القمل دوابٌ صِغارٌ مِنْ جِنْسِ الْقِرْدَانِ إِلَّا أَنَّهَا
أَصْفَرُ مِنْهَا ؛ واحدها قُمَّلَةٌ .

(١) التكملة من اللسان .

(٢) الأعراف ١٣٣

وقال الليث : القَمَلُ : دَوَابُّ صَفَارٍ مِنْ
جَنَسِ الْقِرْدَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْفَرُ مِنْهَا ، وَاحِدَتُهَا
قُمْلَةٌ .

وقال الليث : القَمَلُ : الذَّرُّ الصَّغَارُ ،
ويقال : هو شيء أصفر من الطَّيْرِ الصَّغِيرِ ،
له جَنَاحٌ أَحْمَرٌ أَكْثَرُ .

[ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَمِلَ الْقَوْمُ :
كَثُرُوا .

وَقَمِلَ الرَّجُلُ بَعْدَ هِزَالٍ ، إِذَا سَمِنَ .
وَقَمِلَ رَأْسُ الرَّجُلِ .

وَأُنْشِدَ :

حَتَّى إِذَا قُلْتَ بِطَوْنِكُمْ

وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَّوْا^(١)

وقال الليث : امرأَةٌ قَمْلِيَّةٌ : قَصِيرَةٌ
جَدًّا [.

أَبُو صَبِيدٍ عَنْ أَبِي حَمْرٍو : قَمِلَ الرَّفْجُ
قَمْلًا ، إِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا بَعْدَ مَطَرٍ أَصَابَهُ فَلَانَ
عَوْدُهُ . شَبَّهَ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْقَمَلِ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْمِقْمَلُ :
الَّذِي اسْتَقْفَى بَعْدَ فَقْرٍ .

بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

ق ن ف

قَنَفٌ ، قَفْنٌ ، قَنَفٌ ، قَفَقٌ ، قَفَقٌ ،
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[قنف]

قال الليث : الْأَذْنُ الْقَنَفَاءُ : أَذُنُ الْمَرْزُوقِ
إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً كَأَنَّهَا تَمْلُ تَخْصُوفَةً ، وَمِنْ
الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَتْ لَا أَمْرَ لَهَا .

قال : وَكَرَّةٌ قَنَفَاءٌ ، وَذِكْرُ قِصَّةٍ لِهَيْبَانَ بْنِ
مَرْثَةَ وَبَنَاتِهِ يَفْقَحُ ذِكْرَهَا فَلَمْ أَكْتُبْهَا .

وقال أبو عبيدة : قَرَشَ أَقْنَفٌ ، وَهُوَ
الْأَبْيَضُ الْقَفَا وَلَوْ لَوْنُ سَائِرِهِ مَا كَانَ ، وَالْمَصْدَرُ
الْقَنَفُ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْنَفَ الرَّجُلُ
إِذَا اسْتَرَحْتَ أَذُنَهُ .

(١) اللسان (قل) . (آخر البيت شَبَّوْا وهو
للأسود) [س]

عمرو عن أبيه قال : التَّفَنفُ والتَّنْفُ : البياض الذى على جُردان الحمار .

وقال ابن الأعرابي : استَقَفَّ الرجلُ وأَقَفَّ ، إذا اجتمع له رأيه وأمره في معاشه .

وقال الليث : رجلٌ قَنَافٌ : إذا كان ضَعِيفَ الأنفِ . ويقال : هو الطويل الجسم الغليظه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي القَنَفُ والقَنَافُ : مانطايَرٌ مِنْ طِينِ السَّيْلِ عن وجه الأرض وتَشَقَّقَ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القَنيفُ والقَنيفُ : جماعات الناس .

قال : والقَنيفُ أيضاً : السحاب ذو الماء الكثير .

[تنف]

قال الليث : التَّنْفُ : كسرُ الهامة عن الدماغ ونحو ذلك ، كما يَنْفُفُ الظليم الحنظلَ عن حَبِّه . والمُناقِفَةُ : المُضاربة بالسيف على الرعوس .

وقال لبيد يصف الظر فجعلَ التَّنْفَ مَزَجاً :

لذيذاً ومنقوفاً بصافي نخيرٍ —
من الناصع الحمود من حمرٍ باهلا^(١)
أراد ممزوجاً بماء صافٍ من ماء سحابة .
وقيل : للتقوف التَبَزُّول من شراب الدُّنْ ،
نَقَفْتُهُ نَقْفًا أَيْ بَرَكْتُهُ .

وقال أبو عمرو : يقال للرجلين جاءا في تَقَابٍ واحدٍ ونَقَافٍ واحدٍ إذا جاءا في مكان واحد .

وقال أبو سعيد : إذا جاءا متساويين لا يَتَقَدَّم أحدهما الآخر . وأصله الفَرَّخَان يخرجان من بيضة واحدة .

[ويقال : أنف الجرادُ بيضه . وثقت البيضة وثقت واحدٌ ، قاله ابن الأعرابي .

وقال أبو خيرة : يركب الجرادُ بمضه بعضاً . فيدفن بيضه . وهو الرَزَّ . ثم يَسْرَأُ^(٢) .

(١) ديوان لبيد ٢٢ واللسان (تنف) .

(٢) الكلمة من .

قال : والفنىق : النجل المرقم لا يركب
على أهله . والتفنىق : التثمم ، كما يفنىق الصبي
المترق أهله .

أبو عبيد عن الأحممى : فنىق : قليلة
اللحم .

وقال شمر : لأعرف امرأة فنىق قليلة اللحم
ولكن الفنىق للنمعة ، وقدّمها : تمّها .

وأشد قول الأعشى :

* هركولة فنىق دُرّم مرافقها *^(٣)

وقال : لا يكون دُرّم مرافقها وهى قليلة
اللحم .

قال : وقال بعضهم : ناقة فنىق ، إذا كانت
فنيّة لحيمة [سمينة]^(٤) ، وكذلك امرأة فنىق ،
إذا كانت عظيمة حسناء .

* مضبورة قرّوله هرجاب فنىق *^(٥)

قال : والفنىق : الفتيّة الضخمة .

ويقال : نحت النحات العود فترك فيه
منقفاً ، إذا لم ينصم تحته ولم يسوّه :
وقال الراجز :

كلنا عليهن بُمد أجوفا

لم يدع النفاق فيه منقفا

* إلا اتقى من حرقه وجلفاً^(١) *

وقال الليث : اللقاف : عظم دويبة
تكون في البحر تصقل به الصحف^(٢) ، له مشق
في وسطه : ورجل نقاف : صاحب تدير
ونظر في الأشياء :

ويقال نقف رأسه ونقّعه ، إذا ضربه على
رأسه حتى يخرج دماغه . ونقف الرمانة ، إذا
قشرها ليستخرج حبها .

[فنى]

قال الليث : ناقة فنق : جسيمة حسنة
الخلق . وجارية فنىق : ممتعة منعمة فنقها
أهلها فنيقاً وفيناكاً .

(٣) عجزه في الديوان ٤٧ :

* كأن أخصها بالشوك منتقل *

(٤) النكالة من اللسان .

(٥) ديوان رؤية ١٠٤ واللسان (غلا ، قرا ،

هرجب ، فنى) .

(١) الحوف : الحرف والناحية . في الأصول :

« من جوفه » ، صوابه من اللسان .

(٢) في الأصول : « تصقل بها » ، صوابه من

اللسان .

وقال ابن الأعرابي : فُنِسَ كَأَها قَنِيق ،
أى جَلَّ قَنَصْل .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَنِيقَةُ : الغِرارة ،
وجمعها قَنائِق .

وأشد :

كَأَنَّ تَحْتَ السُّلُو والقَنائِق

مِنْ طُولِهِ رَجَمًا عَلَى شَوَاهِق^(١)

عمرو عن أبيه : القَنِيقَةُ للرَّاءُ اللُّغْمَةُ
قَنَنْتُ فِى امرٍ كذا ، أى تَأَهَّتْ وَتَنَطَّلَتْ .

[قنن]

قال عمر بن الخطاب : إِنِّى لَأَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ
القَوِىَّ وَغَيْرُهُ خَيْرٌ مِنْهُ ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى
قَفَّاهُ .

[يقول : أَكُونُ عَلَى تَتَبِعِ امره حَتَّى
أَسْتَقْصِىَ عِلْمَهُ وَأَعْرِفَهُ .

قال أبو عبيد : وَلَا أَحْسِبُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا أَصْلُهَا قَبَّانٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَةِ :
فَلَانٌ قَبَّانٌ عَلَى فَلَانٍ ، إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمِينِ

عليه والرئيس الذى يتتبع أمره ويحاسبه .
ولهذا سُمِّيَ هَذَا الْمِيزَانُ الَّذِى يُقَالُ لَهُ الْقَبَّانُ :
الْقَبَّانُ .

وقال ابن الأعرابي : الْقَبَّانُ^(٢) عِنْدَ الْعَرَبِ
الْأَمِينُ . قَالَ : وَهُوَ فَارَسِيٌّ عَرَبٌ .

قال أبو عبيد : هُوَ الَّذِى يُتَتَبَعُ أَمْرُ الرَّجُلِ
وَيَحْأَسِبُهُ [.

قال أبو عبيد : قَبَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ : جِئَاءُهُ
وَأَسْتَقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ^(٣) .

عمرو عن أبيه : الْقَبَّانُ الْمَذْبُوحُ مِنْ
قَفَّاهُ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا يَوْمٌ قَفْنٌ ،
إِذَا كَانَ ذَا حِصَارٍ .

وَرَوَى عَنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ قَالَ فِيمَنْ ذَبَحَ
فَأَبَانَ الرَّأْسَ قَالَ : « تِلْكَ الْقَفِينَةُ لِأَبَاسٍ
بِهَا » .

قال أبو عبيد : الْقَفِينَةُ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ
يُرَى أَهْمًا [التى] تُذَبِّحُ مِنَ الْقَفَا ؛ وَلَيْسَتْ

(٢) د : « القبَّان » بالباء ، صوابه قبَّان .

(٣) م : « جِئَاءُهُ وَأَسْتَقْصَاءُ عَمَلُهُ » د : « جِئَاءُهُ

وَأَسْتَقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ » ، وَالْوَجْهُ مَا أَثْبَتَ مِنْ .

(١) اللسان (نق) .

بتلك ، ولكن القينة التي يُبانُ رأسُها بالذبح وإن كان من الخلق .

قال أبو عبيد : ولعلّ المعنى يرجع إلى القنّا ، لأنه إذا أبان لم يكن له بدٌّ من قطع القنّا .

وقد قالوا : القنّ للقنّا ، فزادوا نونا .

وأشدّ للراجز في ابنه ^(١) :

أجبتُ منك موضعَ الوُشْحَنِ

وموضعَ الإزارِ والقنّ ^(٢)

وقال أبو جعفر بن جبلة : قال ابن الأعرابي مثله ، وقال : قنّ رأسه وقذّقه ، إذا قطعته فأبانه .

قال : وقال غيره : اقتفتُ الشاةَ والطائرَ إذا ذبحت من قبل الوجه فأبنت الرأس .

وقال أبو عمرو : القنّ : الضربُ بالمصا والسوط . قال الراجز ^(٣) :

(١) وكذا في اللسان وحواسيه عن النكسة للصفاني . ولى : « في ابنته » مع ضبط الكاف في « منك » بالكسر .

(٢) قال الصفاني : الرواية :

* ومعدّ الإزار في القنن *

(٣) هو بشرى الخزري ، كما في اللسان (قن) . وأشدّه بدون نسبة في (قنن) .

قَنَنْتُهُ بالسَّوْطِ أَيْ قَنَنْ

وبالمصا من طولِ سوءِ الصَّن

قال ويقال : قَنَنْ يَقْنِنُ قَفُونًا ، إذا مات ،

قال الراجز :

أَلْقَى رَحَى الزَّوْرِ عَلَيْهِ فَطَلَحَنُ

فَقَاءَ فَرًّا تَحْتَهُ حَتَّى قَنَنْ ^(٤)

قال : وقَنَنْ الكلبُ ، إذا وَلَع .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القنن

الموت ، والكقن : التنظية .

شعر عن أبي زيد : القينة : للذبوحه من

قِيلَ القنّا .

يقال : شاةٌ قَينَةٌ ، وقد قَنَنْتَهَا قَنْنَا ،

إذا ذبحتها من قبل القنّا .

قال : وقَنَنْتُ الرجلَ قُنْنَا ، إذا ضَرَبْتُ

قناه .

وقال شعر : بلغني عن ابن الأعرابي أنه

قال : القينة والقنيقة واحد ، وهو أن يُبانَ الرأسُ .

وكذلك رواه ابن جبلة عنه :

(٤) اللسان (قن) .

[نفق]

قال الليث : نفقت الدابة ، إذا ماتت ،
وأنشد :

نفقَ البغلُ وأودى سرجه

في سبيل الله سرجي وبغل^(١)

وقال الليثاني : نفقَ الفرسُ وكلُ بهيمة
ينفق نفوقاً ، إذا مات . ونفق الدرهمُ ينفق
نفوقاً ، إذا فني .

[ومنه قوله عز وجل : (إذا لأمركم
خشية الإنفاق)^(٢) أي خشية الفناء والنفاذ] .

وقال الليث : نفقَ السعر^(٣) ينفق نفوقاً ،
إذا كثر مشتروه .

قال : والنفقة : ما أنفقت واستنفقت على
المال وحلّى نفسك .

والنفق : سرب في الأرض له مخلص

(١) أي وبغل ، في قول لبيد :

إن تقوى ربنا خير فحل

ويؤذن الله ربّي وعجل

أي عجل ، والبيت في اللسان (نفق) . وروى :
« والبغل » . كلاماً بتريك العين من البغل بالفتح ،
لشعر . وأصلها السكون .

(٢) الإسراء ١٠٠ .

(٣) في خطوطة اللسان بالحرف المسمى القمى (س)

إلى مكان آخر . والناقاء : موضع يرقد
اليربوع في جحره ، فإذا أتى من قبل القاصماء
صرب الناقاء برأسه فانتفق منها . وبعضهم
يسميه النفقة .

وتقول : انتفقا اليربوع ، إذا لم يرق به
حتى انتفق وذهب .

وقال أبو عبيد : سمى المنافق منافقاً للنفق
وهو السرب في الأرض .

وإنما سمى منافقاً لأنه نافق كاليربوع ،
وهو دخوله ناقاه .

يقال : قد نفق فيه وناق ، وله جحر
آخر يقال له القاصماء ، فإذا طلب قصع فخرج
من القاصماء ، فهو يدخل في الناقاء ، ويخرج
فيقال : هكذا يفعل المنافق ، يدخل في الاسلام
ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه .

وأخبرني المنذر عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : قصعة اليربوع : أن يحفر خفيرة
ثم يسد بابها بترابها ، ويسمى ذلك التراب
الدائم ، ثم يحفر حفراً . آخر يقال له : الناقاء
والنفقة والنفق فلا ينفذها ولكنه يحفرها حتى

رَقْ ، فَاذَا اخَذَ عَلَيْهِ بِقَاصِمَائِهِ عَدَا إِلَى النَاقَةِ
فَقَصَرَهَا بِرَأْسِهِ وَمَرَّقَ مِنْهَا ، وَرُبَّ الثَّقَةِ
يَقَالُ لَهُ الرَّاهِطَاءُ . وَأُنْشِدَ :

[وَمَا أَمُّ الرُّدَيْنِ وَإِنْ أَكَلَتْ]

بِأَمَلٍ بِأَخْلَاقِ الْكَرَامِ^(١)

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَّاهَا

تَنَفَّاهُ بِالْجَبَلِ النَّوَامِ^(٢)

أَيُّ إِذَا سَكَنَ فِي قَفَّاهَا أَيُّ اسْتَخْرَجْنَاهُ
كَاسْتَخْرَجَ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَاقَتَانِهِ .

[قَالَ الْأَمْسِيُّ فِي الْقَاصِمَاءِ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْيَرْبُوعَ يُخْرِجُ تَرَابَ الْجَحْرِ ثُمَّ يَسُدُّ
بِهِ فَمِ الْآخَرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَصَّعَ الْكَلِمَ بِالْهَمْزِ
إِذَا امْتَلَأَ بِهِ . وَقِيلَ لَهُ دَامَاهُ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ تَرَابَ
الْجَحْرِ وَيَطْلِي بِهِ فَمِ الْآخَرِ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَدَمَ
قَدْرَكَ^(٣) ، أَيُّ اطْلَيْهِ بِالطَّلْعَالِ وَالرَّيْمَادِ] .

الليث: التَّيْقِيقُ دَخِيلٌ : يُنْفِقُ السَّرَاوِيلَ^(٤)

(١) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ - .

(٢) اللِّسَانُ (نَق) وَالْمِجْوَانُ ٥ : ٢٧٧ .

(٣) فِي الْأَصْلِ هُوَ هَتْدَاءٌ ، - « قَدْرَى » ،
سِوَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (نَق ٢٣٧) .

(٤) الْجَوْهَرِيُّ : يُنْفِقُ السَّرَاوِيلَ : الْوَضْعُ الْمُنْتَسَجَ
مِنْهَا . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يُنْفِقُ يَكْسِرُ التَّوْنُ .

وَالنَّاقَةُ نَاقَةُ الْمَسْكِ دَخِيلٌ أَيْضًا وَهِيَ فَارٌ :
الْمَسْكُ ، وَهِيَ وَعَاوُهُ .

الْحَيَّانِيُّ : نَفَقَ مَالُهُ يَنْفِقُ نَفَقًا ، إِذَا نَقَصَ
وَنَفَقَتِ نَفَاقُ الْقَوْمِ إِذَا نَفَذَتْ . وَالنَّفَاقُ :
جَمْعُ النِّفَقَةِ .

قَالَ : وَالنَّفَقُ : السَّرِيعُ الْإِسْطَاعُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ .

يَقَالُ : سِيرَ نَفَقٌ ، أَيُّ مَنُقَطِعٌ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

شَدًّا وَمَرْفُوعًا يَقْرَبُ مَثْلُهُ

لِلوَرْدِ لَا نَفِيقٌ وَلَا مُسْتَوْمٌ^(٥)

أَيُّ عَدُوٍّ غَيْرِ مَنُقَطِعٍ ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

يَهْلِي قَلَانِصَ خَصْمًا يَكْنِفُهُ

صُعْرًا يُلْدُو نَوَافِقَ الْأَوْبَارِ^(٦)

أَيُّ نَسَلَتْ أَوْبَارُهَا مِنَ السَّيْنِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أُنْفَقَتِ الْأَبِلُ ،

إِذَا انْتَثَرَتْ أَوْبَارُهَا عَنْ سَمَنِ .

قَالُوا : وَنَفَقَ الْجَرْحُ إِذَا انْتَشَرَ .

(٥) دِيوَانُ لَبِيدٍ ١٠١ : وَاللِّسَانُ (نَق) .

(٦) اللِّسَانُ (نَق) .

[قنب]

قال الليث : القنب . جِرَابٌ قَضِيبُ الدابة
وإذا كُنِيَ عما يُخَفَضُ من المرأة قِيلَ قَنْبُهَا .

قال : والقنب : شِرَاعٌ صَخَمٌ من أعظم
شُرُوعِ السفينة . والمقنب : زُهاة ثَلَاثُمِائَةٍ من
التكيل . والقنب : من الكتان . والقنب :
الجماعة من الناس .

قاله أبو عبيد . وأنشد شعر .

ولمبد القيس عيصٌ أَشِيبُ
وقَنْبٍ وَهَجَانَاتُ زُهْرٍ^(١)

وفي حديث عمر أنه ذَكَرَ سعد حين
طَلَعَ فقال : « إنما يكون في مِقْنَبٍ من
مقَانِسِكُمْ » .

قال أبو عبيد : القنب

[جماعة الخليل والفرسان . يريد أن سعداً
صاحب جيوش ومحاربة ، وليس بصاحب هذا
الأمر .

وجمع القنب مقَانِبَ .

(٣) الاساق (قنب) .

وقال غيره : نفقت الأَيْمُ تنفق نفاقاً ،
إذا كَثُرَ خُطَابُهَا . وأُنْفِقَ الرجلُ إنْفَاقاً ، إذا
وَجَدَ نفاقاً لِمَتَاعِهِ .

وفي [مثل من] أمثالهم : « من باعَ عِرْضَهُ
أُنْفِقَ » أي من شَاتَمَ الناسَ شَتِمْ ، ومعناه أنه
يُجِدُ نفاقاً لِعِرْضِهِ يَنَالُ منه .

ومنه قول كعب بن زهير :

أَيُّتُ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ
بِعِرْضِ أَبِيهِ فِي الْمَآئِرِ يُنْفِقُ^(١)
أي يُمِدُّ نفاقاً . والباءُ مُفْتَحَةٌ في قوله :
« بعِرْضِ أَبِيهِ » .

ق ن ب

قنب ، قبن ، نقب ، نبق ، بقن ، بنق
مستعملات .

أما [بقن]

فإنَّ الليثَ أهمله .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : أبقنَّ
الرجلُ ، إذا خَصِبَ جَنَابُهُ^(٢) واخْضَرَّتْ فَمَالُهُ .

(١) البيت لم يرد في ديوان كعب ولا في ملحقاته .
وهو في اللسان (فن) . - (في ديوان زهير ص ٢٥٠) وقال
أنه اشترك هو وابنه كعب في القصيدة [س]
(٢) - : « أَخْضَبَ جَنَابُهُ » وما لُتَانُ يقال
خَصِبَ ، كَلَمَ ، وَضَرَبَ ، وَأَخْضَبَ أَيْضاً : وَالْخَصْبُ :
كَثْرَةُ الشَّجَرِ وَرِفَاقَةُ الْعَيْشِ .

وقال لبيد :

وإذا تناولت للقانب لم يزل

بالفر منّا مثير مملوم^(١)

قال : وقال أبو عمرو : النسر : ما بين
ثلاثين فارساً إلى أربعين . ولم أره وقت^(٢)
في القنب شيئا .

والقنب : السحاب .

أبو عبيد عن القناني الأعرابي : نقنب .
شيء لا يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيد .

قال شمر : ولم أسمه إلا هاهنا .

وقال أبو الهيثم : القنب الذي مع الصياد
مشهور ، وهو شبه غلالة أو خريطة تكون
مع الصائد .

وأنشد قول الراجز :

أنشدت لأصطاد منها غنظبا^(٣)

إلا عواساء تفكسى مغربا

(١) ديوان لبيد ١٠٨ والسان (قنب) . ورواية
الديوان : « منسى وعظيم » .

(٢) وكذا في السان (قنب ١٨٥) والمعروف
في التوقيت أنه تحديد الأوقات لا تحديد المدة . وقد
يستعمل التوقيت في تحديد المسكن ، ومنه مواليات الحج
لواضع الإحرام .

(٣) م : « إلا غنظبا » سواءه من د ، ه والسان .

ذات أو اثنين توفى للقنبا^(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القناب
الذئب العواء . والقناب : الفيج المنكش .

قال : وأقنب الرجل ، إذا استخفى من
سلطان أو غريم .

قال : وللقنّب : كَفَّ الأسد .

قال : والقنّب : الفيج التشيط ، وهو
السفسير .

ويقال : يغلب الأسد في مقنّبه ، وهو
النِطاء الذي يستره . وقد قنّب الأسد بمخبله ،
إذا أدخله في وعائه يقنّبه قنّا .

وقنّب القوم وأقنّبوا إقنابا وقنّيبا^(٥) ،
إذا صاروا مقنّبا .

ومنه قول الهذلي^(٦) :

هجمت قنيس والحواشي تعجب

وأصحاب قنيس يوم ساروا وأقنّبوا^(٧)

(٤) الأوانان : الصلان ، أو إيمان مملوءان
يؤمنان على الرجل . شبه به الخنساء التي يصلها .

(٥) وكذا في السان بدون ذكر فعل الأخير .

(٦) هو حنيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين
٣ : ٢٣ . وفي السان (قنب) أنه ساعدة بن جوبة ،
وهو خطأ . [رواية الديوان :
جن ساروا وقنّبوا] [س]

(٧) في الديوان والسان : « وقنّبوا » .

[وروى : « قَبْنُوا » أى باعلوا فى
السَّير] .

وقَبْنُ الجبل : وعاءٌ ثِيْلٌ . وقَبْنُ الحمار :
وعاءٌ جُرْدَانُهُ .

وقال النضر : قَبْنُوا المَنب ، إذا ما قطعوا
منه ما ليس يحمل . وما قد أدَّى حمله يقطع من
أَعْلَاهُ .

قلت : وهذا حين يقبب عنه شكيره
رطباً^(١) .

[قَبْن]

أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ .

وروى أبو عبيدة عن أبى زيد : قَبْنُ
الرجلُ يَقْبِنُ قُبُونًا ، إذا ذهب فى الأرض .
وقَبِنَ مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْبَنَ الرجلُ ،
إذا تَهَزَّمَ مِنْ عِلْوِهِ . وَأَقْبَلَ^(٢) إِذَا سَرَعَ
عَدَّوًا فى أَمَانٍ :

صرو عن أبيه قال : القَبْنُ : المنكش فى
أُمُورِهِ . والقَبْنُ : السَّرِيعُ .

وقال ابن بُزُرْج : المُقْبِنُ النَّقِيبُ
الْمُنْخَسِ ، وقد أَقْبَانُ أَقْبَانًا .

والقَبَانُ : الذى يُوزَنُ بِهِ ، لا أَدْرِ
أَعَرِىٌّ أَمْ مُعَرَبٌ .

وفى حديث عمر : « إِنْ لَأَسْتَعِينَ بِالرَّجُلِ
الْفَاجِرِ ثُمَّ أَكُونَ عَلَى قَفَانِهِ » .

قال أبو عبيد : يقول أكون على تَنْبُعِ
أُمُورِهِ حَتَّى أَسْتَقْصِيَ عِلْمَهُ وَأَعْرِفَهُ .

قال ، وقال الأعمى : قَفَانُ كُلِّ شَيْءٍ :
جَمَاعُهُ وَاسْتِقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة
عربية ، وإنما أصلها قَبَانٌ .

ومنه قول العامة : فلان قَبَانٌ على فلان ،
إذا كان بمنزلة الأَمِينِ عَلَيْهِ والرئيس الذى
يَتَّبِعُ أَمْرَهُ وَيَحْاسِبُهُ . وبهذا سُمِّيَ هذا الميزان
الذى يقال له القَبَانُ [وقد مضى هذا فيما تقدم
من الكتاب^(٣)] .

وحَمَارُ قَبَانٍ : دُوَيْبَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .

(١) النكلة من د ، هـ والسان .

(٢) م : « أَيْن » ، صوابه من د ، هـ والسان .

(٣) انظر مادة (قَبْن) .

ومنه قوله :

يا عجباً لقد رأيت عجباً .

حِجَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْنَبًا^(١)
[خَاطِمَهَا زَائِمًا أَنْ تَذْهَبَا]^(٢) .

[هـ]

قال الله جل وعزّ : (فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ
هَلْ مِنْ نَحِيصٍ)^(٣) .

قال القراء : قرأ القراء (فتقبوا) مشددا
يقول : خرجوا البلادَ فساروا فيها فهل كان لهم
نحيص من الموت .

قال : ومن قرأ (فتقبوا) بكسر القاف
فإنه كالوعيد ، أى اذهبوا في البلاد وجيثوا .
وقال الزجاج : تقبوا : طوّقوا وفقدشوا .
قال : وقرأ الحسن : (فتقبوا) بالتخفيف .
وقال امرؤ القيس :

وقد تَقَبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى

رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ^(٤)

(١) الرجز في اللسان (جر ، قب ، زم ، لين) .
(٢) د ، هـ ، ح : « خاطمة » صوابه من اللسان .
و في د : « أمها » صوابه في ح واللسان . (الرواية في
اللسان (زم) وقد رأيت) [س]
(٣) في ٣٦ .

(٤) وكذا في اللسان (نقب) . و في ديوان
امرى القيس ٩٨ : « وقد طوقت » . (في مختار الشعر
والديوان : رضيت من الفتنة بالإياب) [س]

أَي ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ ، أَقْبَلْتُ
وَأَذْبَرْتُ .

وقال الله جل وعزّ : (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ
عَشَرَ نَبِيًّا)^(٥) .

قال أبو إسحاق : النقيب في اللغة
كالأمين والكفيل . ونحن نبين حقيقته
واشتقاقه .

يقال : نَقَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ
نِقَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ .

قال أبو زيد : وما كان الرجل شقيقاً ونقد
نَقَبَ . وفي فلان مناقب جميلة ، أى أخلاق .
وهو حَسَنُ النِّقَبَةِ ، أى حَسَنُ الْخَلِيقَةِ . وإنما
قيل للنقيب نقيب لأنه يَعْلَمُ دَخِيلَةَ الْقَوْمِ
وَيَصْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ ، وهو الطريق إلى معرفة
أمرهم .

وهذا الباب كله أصله التأثير الذي له مُعْنَى
وَدُخُولٍ .

ومن ذلك يقال : تَنَقَّبْتُ الْخَائِطُ ، أى
بَلَغْتُ فِي النَّقَبِ آخِرَهُ . وَالنَّقَبُ فِي الْجِبَلِ :
الطريق .

ويقال : ثقبٌ ثقيبٌ ، وهو أن يُثقبَ حُجْرَةُ الكلبِ ثلاثاً يرتفع صوتُ نُبأحه ، وإنما يفعل ذلك البخلاء من العرب لئلا يطرُقهم ضيفٌ باستماعِ نُبأحِ الكلابِ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لا يُعْدَى شيءٌ شيئاً » ، قال أعرابي : إنَّ الثقبَ قد تكون عِشْقُ البعيرِ أو بذنيه في الإبلِ المغليمة فتجرب كلها . فقال رسول الله : « فأعْدَى الأول . »

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الثقبُ هي أولُ جَرَبٍ يبدأ .

يقال للبعير : به ثقبٌ ؛ وجمعها ثُقب .

وقال دريد بن الصمة :

متبذلاً تبسو تحاسنه

بَصْعُ الهَاءِ مواضعُ الثُقْبِ^(١)

قال أبو عبيد : الثقبُ في غير هذا : أن تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فتجعل لها حُجْرَةٌ تحيطُ من غير نِمْقٍ ، وتشدُّ كما تُشدُّ حُجْرَةُ السراويل ؛ فإذا كان لها نِمْقٌ وساقان فهي سراويل ؛ فإذا لم يكن لها نِمْقٌ

ولا ساقان ولا حُجْرَةٌ فهي الطُّفاق . وقد ثقت الثوبُ أثقبهُ ، إذا جعلته ثقباً .

قال : والثقبُ : اللون .

وقال ذو الرمة :

ولاح أزهَرُ مشهورٌ بثقبته

كأنه حينَ يملو عاقرٌ لهبٌ^(٢)

شمر عن ابن شميل : الثقبُ أولُ بَدءِ الجَرَبِ ترى الرُقْمَةَ ويشل الكفُّ بِجَنْبِ البعيرِ أو وَرْكَه أو بِمَشْفَرِهِ ثم تَمَشَّى فيه حتى تُشْرِيه كله ، أي تملأه .

وقال أبو النجم يصف غلاً :

فأسودَّ من جُفَرَتِهِ لِبَطَاطِها

كما طَلَى الثَّقْبَةُ طَالِيَاها^(٣)

أي أسودَّ من العرق حين سالت حتى كأنه جَرَبٌ ذلك الموضعُ فطَلَى بِالطَّلِيفِ فأسودَّ من العرق . والبجفرة : الوسط . والنقاب على وجوه : يقال : فلانة حسنة الثقبِ والثقباب .

وقال أبو عبيد : قال الفراء : إذا أَدْنَتِ

(٢) اللسان والمصباح (ثقب) .

(٣) اللسان (ثقب) .

(١) اللسان والمنايس (ثقب) وأما اللغالي ٢ : ١٦١ .

والناقية : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى
الجوف يكون على رأسها من داخل .

والثقبية : الصَّدَأُ يَرْكَبُ الْحَدِيدَ ، وَجَمْعُهُ
نُقَبٌ .

وقال لبيد :

جُنُوحَ الْمَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكَبِّاً يَحْتَلِي نُقَبَ النِّصَالِ (١)

وقد نَقِبَ خَفُّ الْعَبِيرِ يَنْقُبُ نَقْباً ، إِذَا
حَفِيَ حَتَّى يَنْخَرِقَ فِرْسُهُ ، فَهُوَ نَقِبٌ .

وقال ابن بُرْج : مَا لَهمْ نَقِيبَةٌ ، أَيْ
نَفَازَ رَأْيٍ .

[وقال شمر : النقيبة : النفس ؛ فلان
ميمون النقيبة ، إِذَا كَانَ مَغْطَرًا .

وقال ابن بَرَجٍ مَا ذَكَرْنَا] .

ثعلب عن ابن الأَعرابي : فلان ميمون
النقيبة والنقيبة ، أَيْ اللون ، وَمِنْهُ سُمِّيَ نَقَابُ
لِلرَّأَةِ لِأَنَّهُ يَسْتَرُّ نَقَابَهَا ، أَيْ لَوْنَهَا بِلَوْنِ
النَّقَابِ .

(٤) ديوان لبيد ١٣ والسان (نقب) . وبرى :
« جنوه المالكين » .

الرَّأَةُ شَهَابُهَا إِلَى عَيْنِهَا فَتَلُكُ الْوَسْوَصَةَ ؛
فَإِنْ أَتَزَاوَتْ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمَحْجَرِ فَهُوَ النَّقَابُ ،
فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأُفْفِ فَهُوَ الْأَفَامُ (١) .

وقال أبو زيد : النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأُفْفِ .

وقال أبو عبيد : النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ
بِالْأَشْيَاءِ الْبَاحِثُ عَنْهَا الْقَطِنُ الشَّدِيدُ
الدُّخُولِ فِيهَا .

وقال أوسٌ يمدح رجلاً :

يَجِيحُ جَوَادٌ أَخُو مَا قَطِ

نَقَابٍ يَحْدُثُ بِالنَّائِبِ (٢)

وَالنَّقَابُ أَيضاً : جَمْعُ النَّقْبِ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ
الضَّيِّقُ فِي الْمِيلِ .

وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمُنْقَبِ
فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ ، وَقَالَ :

كَاسِيدٍ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَسِمِهِ وَلَمْ يَلَسْ لَهُ لَعَصِبَا (٣)

(١) م « اللثام » بالثاء . وهما يعني . وقيل إِذَا
كَانَ عَلَى الْقَتَمِ فَهُوَ اللَّثَامُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْأَصْفَرِ فَهُوَ الْقَتَامُ .
(٢) ديوان أوس بن حجر ٣ والسان (نقب ، أقط) .

(٣) اللسان (نقب) ، وفيه بيت لعله هو أو غيره
لمرة بن عكبان :

أَتَبْتُ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَنْزِلْهُ عَصْبَا

قال : والنقيب ، الزمار . والنقيب :
الرئيس الأكبر .

[بنق]

أبو عبيد : البليقة من القميص : كِبْنَتُهُ ،
وجُمُها بقائق .

وأنشد :

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا

كَأَنَّ حَمَّ أَرْزَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقِ (١)

[في النواحر : بنق فلان كذبة شر شاء ،
وبوتقها ، وبلقها ، إذا صنعها وزوتقها . قالوا :
وبنقته بالسوط وبلقته ، وقوتته ، ووجوتته (٢) ،
ونقته (٣) ، ولقته ، إذا قطمته] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بنق فلان
كلامه ، أى جمعه وسواه ، ومنه بنائق
القميص ، أى جمع شئ إلى شئ ، وقد بنق
كتاباه .

وقال الليث في قوله :

* قد أغتدى والصبح ذو تبنيق (٤) *

(٢) البيت للجنون كما في اللسان (بنق) .

(٣) اللسان « جوتته » بالميم .

(٤) في الأصل وهو مناد ، - : « قنقه » ،
صوابه من اللسان .

(٥) اللسان (بنق) . (في اللسان ذو بنق ومصححه
ابن برى ذو بنائق [س])

وقال الليث : النقبية يُنَمُّ المَمَل ، إنه
لنيمون النقبية ، إذا كان مُظْلَمًا .

قال : والنقبية : كَرُمُ المَمَل يقال إنه
لكريم للنائب من النجيدات وغيرها .

قال : والنقبية من النوق : المؤنزة
بضرعها عظمًا وحسنًا ، يَبْنَةُ النقبية .

قلت : صحف الليث النقبية بهذا المعنى ،
وإنما هي النقبية بالناء ، وهي المنزلة من
النوق .

وقال غيره : إنَّ عليه نَقْبَةً ، أى أثارًا ،
ونقبة كل شئ : أثره وهيئته .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أنقب الرجلُ ،
إذا سار في البلاد . وأنقب ، إذا صار حاجبًا .
وأنقب إذا صار نقيبًا .

قال : والنقب : الطريق في الجبل ، وجمعه
نقبية ومنه الجُرْفُ وجمعه جِرْفَةٌ (١) .

قال : والنقاب ، البطن ، يقال في
للثعل في الاثنين يتشابهان : « قَرَّخَانِ فِي
نِقَابٍ » .

(١) ق م : « الحرف وجمعه حرفة » ، صوابه من
من د ، - واللسان (نقب ، جرف) .

وَرَوَى « ذُو نَبَقٍ ». قَالَ شَبَّهَ بِيَاضَ الصَّبْحِ بِيَاضِ الْبَهِيَّةِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

« دَيَّاجِبُهَا مَبْنُوقةٌ بِالصَّفَائِصِ (١) » .

مَبْنُوقةٌ : مَوْصُولَةٌ بِهَا ، أَخَذَ مِنَ الْبَهِيَّةِ .

وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ (٢) :

إِذَا اعْتَقَاها صَحَصَحَانٌ مَتَّبِعٌ

مُتَّبِعٌ بِأَلِهِ مُقَنَّعٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ مُتَّبِعٌ ، يَهْوِلُ السَّرَابُ فِي نَوَاحِيهِ مُقَنَّعٌ قَدْ غَطَّى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَبَقَ وَبَقَ وَبَنَقَ ، وَتَبَقَ وَأَتَبَقَ ، كُلُّهُ إِذَا غَرَسَ شِرَاكًا وَاحِدًا مِنَ الْوَدَى . فَيُقَالُ : لَحَلَّ مُتَّبِقٌ وَمُتَّبِقٌ .

[نَبَق]

قَالَ الْكَلْبِيُّ : النَّبَقُ : حَمَلُ السَّدَرِ .

عَمِرُو عَنْ أَبِيهِ : النَّبَقُ ، دَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنْ لُبِّ جَذَعِ النَّخْلَةِ حَلَوٌ يَقْوَى بِالصَّبْرِ ثُمَّ يُبْنَذُ

فَيَكُونُ نَهَابَةً فِي الْجَوْدَةِ ، وَيُقَالُ لِنَبِيذِهِ : الضَّرِي .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : النَّبَقُ مِنَ النَّفْلِ الْمُصْطَفَى عَلَى سَطْرِ مَسْقٍ . وَأَنْشَدَ :

* كَنُفْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُتَّبِقٍ (٣) *

وَرَوَى غَيْرُ مُتَّبِقٍ .

وَقَالَ ثَمَرٌ : قَالَ الْمُفْضِلُ فِي قَوْلِهِ غَيْرِ مُتَّبِقٍ :

غَيْرُ الْفَرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِذَا كَانَتِ الضَّرْمَةُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ قِيلَ : أَتَبَقَ بِهَا إِنْثَابًا .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : التَّبَاقِيُّ مَا خُوذَ مِنَ التَّبَاقِ ، وَهُوَ الْخِصَامُ الضَّعِيفُ .

وَقَالَ زَائِدَةُ الْبَكْرِيَّ وَحَارِثُ (٤) ، فِيمَا

رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْهَا : هُوَ يَتَّبِقُ الْكَلَامَ

إِنْثَابًا وَيَنْقِطُهُ ، أَيْ يَسْتَضَرِّجُهُ .

ق ن م

قَم ، قَن ، قَهْم ، نَمَق

مُسْتَعْمَلَةٌ .

(٣) لَأَسْرَى : التَّبَسُّبُ فِي دِيَوَانِ وَالسَّانِ (لَأَن) .
وَصْنَرُهُ :

* وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَابِلُ حَوْلَهُمْ *

(٤) فِي السَّانِ : أَبُو زَائِدَةُ وَخَرَشَ .

(١) صَدَرَهُ فِي السَّانِ وَدِيَوَانِ ذِي الرِّمَّةِ ٣٨٥ :

« وَمِنْهُرُ الْأَقْيَاطِ مَسْجُودَةُ الْحَمَى »

وَفِي السَّانِ : « عُلُولَةُ الْحَمَى » .

(٢) فِي السَّانِ أَنَّهُ ذُو الرِّمَّةِ .

[نقم]

قال الله جلّ وعزّ : (قل يا أهل الكتاب هل تنقيمون ممّا إلّا أن آمنّا بالله^(١)) .

قال أبو إسحاق : يقال نَقِمْتُ على الرجل أَنْقِمَ ، وَنَقِيتُ عليه أَنْقَمَ ، والأجود نَقِمْتُ أَنْقِمَ ، وهو الأكثر في القراءة .

قال الله : (وما تَقَمُّوا منهم إلّا أن يؤمنوا بالله^(٢)) .

قال : وممّن نَقِمْتُ بالفتى في كراهة الشيء .

وقال ابن الرقيات^(٣) :

ما تَقَمُّوا من بنى أُمَيَّةٍ إلّا
لأنهم يَحْلُمُونَ إن غضبوا

يروى بالفتح والكسر تَقَمُّوا وتَقِمُّوا .

وقال الليث يقال : لم أرض منه حتى تَقَمْتُ وانتَقَمْتُ ، إذا كافاه عقوبة بما صنع .

[وقال :]

نقود بأرسان الجياد سرّاننا
لَيَنْقِمِينَ وَتَرَأْ أوليدَقَنَّ مدَقَمًا^(٤)

يقال نَقِمَ فلانٌ وتَرَه ، أى انتقم .

قال أبو سميد : معنى قول القائل :

« مثلى مثل الأرقم ، إن يُقْتَلَ يُنْقَمَ ، وإن يُتْرَكَ يَلْقَمَ » . قوله : إن يقتل ينقم ، أى يثار به .

قال : والأرقم ، الذى يشبه الجانّ ، والناس يتقون قتله لشبهه بالجانّ . والأرقم مع ذلك من أضعف^(٥) الحيات وأقلها عَضًا [.

ثعلب عن ابن الأعرابي : النّقمة : العقوبة والنّقمة : الإنكار .

قال وقوله : (هل تَنقِمُونَ منا) ، أى هل تُنْكَرُونَ .

قلت : يقال النّقمة والنّقمة : للعقوبة .
وناقم : تمرّ بهُجان . وناقِمٌ : حىّ من اليمّين .

(١) في اللسان (نقم) .

(٢) كلمة « من » ليست في الأصل هنا، وإبانتها

من اللسان .

(١) المائة ٥٩ .

(٢) البروج ٨ .

(٣) في اللسان : « ابن قيس الرقيات » .

[نقى]

قال الليث ، يقال : نَمَقْتُ الكتابَ
تَمِيقًا ، إِذَا حَسَنَتْهُ وَجُودَتَهُ ، وَلَوْ قِيلَ بِالتَّخْفِيفِ
الْحُسْنُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَمَقْتُهُ أَمَقَةً ، نَمَقًا ،
وَلَمَقْتُهُ أَمَقَةً لَمَقًا .

قال أبو عبيد ، ويقال : نَمَقْتُ الكتابَ
وَنَمَقْتُهُ ، وَنَمَقْتُهُ وَاحِدًا .

وقال ثمر : نَمَقْتُهُ مَقْلُوبٌ مِنْ نَبَقْتُهُ .

وقال الأصمعي : يقال للشئ المُرُوح فيه
نَمَقُهُ وَزَهْمَقُهُ وَنَمَسُهُ .

[قن]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :
« إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ التَّرَاةِ فِي الرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ . فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَطَّمُوا اللَّهَ فِيهِ ،
وَأَمَّا السُّجُودُ فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَنِ
أَنْ يَسْتَجَابَ لَكُمْ » .

قال أبو عبيد : قوله قَنِ كَقَوْلِكَ جَدِيرٌ
وَحَرِيٌّ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ .

يقال : فلان قَنِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ [وقين]

أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ^(١) قَنِ قَالَ قَنِ أَرَادَ الْمَصْدَرُ
فَلَمْ يُقِنْ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُوْنِّثْ .

يقال : هما قَنِ أَنْ يَفْعَلَا ذَلِكَ ، وَهُمَا قَنِ
أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ ، وَهُنَّ قَنِ أَنْ يَفْعُلْنَ ذَلِكَ .
وَمَنْ قَالَ قَنِ أَرَادَ النِّعْتَ فَتَنَى وَجَمَعَ فَقَالَ :
هُمَا قَيْنَانِ وَهُمَا قَيْنُونَ ، وَيُوْنِّثُ عَلَى ذَلِكَ وَيَجْمَعُ
وَفِيهِ لَفْظَانِ هُوَ قَنِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَقَيْنٌ أَنْ
يَفْعَلَ ذَلِكَ .

وقال قيس بن الخطيم :

إِذَا جَاوَزَ الْإِنْدِينَ سِرًّا فَإِنَّهُ

يَنْتِ وَتَسْكُنُ الْوِشَاءِ قَيْنٌ ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَيْن : القريب
وَالْقَيْن : السَّريع .

وقال أبو عمرو : القَيْن ، السَّريع .

[قال ابن كيسان : قَيْنٌ بِمَعْنَى حَرِيٌّ ،
مَأْخُوذٌ مِنْ تَقَمَّنْتُ الشَّيْءُ * ، إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ
أَنْ تَأْخُذَهُ .

وقال غيره : هو مأْخُوذٌ مِنَ الْقَيْنِ بِمَعْنَى
السَّريع وَالْقريب] ^(٣) .

(١) النكلة من د .

(٢) ديوان قيس بن الخطيم ٢٨ والبيان (قن) .

(٣) النكلة من د ، د ، والبيان .

وقال الليثاني : إنه لَمَمَنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ
ذلك ، وإنهم لَمَمَنَةٌ أَنْ يَفْعَلُوا ذلك ، لا يَفْعَلُ
ولا يُجْعَلُ في الذكر والمؤنث ، كقولك :
مَحَلَّةٌ ومَجْدَرَةٌ .

[فَم]

الأصمعي وغيره : قَمِ الوَطْبُ يَقَمُّ
قَمًا فَمَوْ قَمَ وَأَقَمَّ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَأْسُهُ .
وَأَنشَد :

وَقَدْ قَمَيْتَ مِنْ صَرِّهَا وَاحْتِلَابِهَا
أَنَابِلُ كَفَيْهَا وَلِلوَطْبِ أَقَمَّ^(١)
ويقال : فِيهِ قَمَمَةٌ وَغَمَّةٌ ، إِذَا أُرْوِجَ
وَأَتَنٌ .

ق ف م

استعمل من وجوهه : [قَم] .

[فَم]

قال الليث : القَمَمُ رَدَّةٌ فِي الذَّقَنِ ،
وَالنَّعْتُ أَقَمَّمٌ .

وَالنَّمَمُ : طَرَفَا انْطَلَمَ لِلْكَلْبِ وَمَحْوُهُ .
وَرَبَّمَا سَمَوْا ذَقَنَ الْإِنْسَانِ قَمَمًا وَقَمَمًا .

(١) اللسان (قَم) .

والأمر الأَقَمَّم : الأعوج الخالف . وقد
قَمِمَ الأمرُ يَقَمُّ قَمَمًا وَقَمُومًا .

قال : والمفاقة البُضْع . وأمر متفاقم ، وإن
قِيلَ قَمَمَ [الأمر]^(٢) كان صوابًا .

وَأَنشَد :

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَايِهِمَا
فَإِنْ الْأَمْرُ قَدْ قَمِمَا^(٣)

وقال غيره : القَمَمُ فِي الْقَمِّ أَنْ يَتَقَدَّمَ الثَّنَائِي
السُّفْلَى فَلَا تَقَعُ عَلَيْهَا الْعُلْيَا إِذَا ضَمَّ الرَّجُلُ فَاهُ .
يَقَالُ : قَمِمَ يَقَمُّ قَمَمًا فَهُوَ أَقَمَّم .

وقال أبو عمرو : القَمَمُ ، أَنْ يَطُولَ اللَّحْيُ
الْأَسْفَلَ وَيَقْصُرُ الْأَعْلَى .

ويقال للرجل إِذَا أَخَذَ بِلِصَّةِ صَاحِبِهِ
وَذَقَنَهُ أَخَذَ بِقَمَمِهِ .

وفي الحديث : « مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَمَمِيهِ
دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

وَقَمَمْتُ الرَّجُلَ قَمَمًا وَهُوَ مَنْقُومٌ ، إِذَا
أَخَذْتَ بِقَمَمِهِ .

(٢) النكتة من ح

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان

(لَام) • وَأَنشَدَهُ فِي (قَمَم) بِدُونِ نِسْبَةٍ •

قال : وإِنَّمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ لِأَنَّهُ
لَيْسَ لِلْعَرَبِ بِذَلِكَ كَلِمَةٌ عَلَى قَوْلٍ ، وَلَوْ كَانَتْ
بَقَمَ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً لَوُجِدَ لَهَا نَظِيرٌ ، إِلَّا مَا يُقَالُ
لَهُ بِذَرٍّ ، وَخَضَمٌ ، هُمُ بَنُو الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ عَمِيٍّ .

وَرَوَى سُلَيْمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : لَمْ يَأْتِ فَقُلْ اسْمًا
إِلَّا بِقَمٍ وَعَدْرٌ وَبَذَرٌ ، وَهِيَ مَوْضِعَانِ ، وَشَلَمٌ
بَيْتُ الْمُسَدِّسِ ، وَخَضَمٌ ، لَا تَنْصَرَفُ ، وَهِيَ
قَرْيَةٌ .

قال الفراء : وكلُّ فَعْلٍ يَنْصَرَفُ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مُؤَنَّثًا .

ويقال للرجل الضعيف : مَا أَنْتَ إِلَّا
بُقَامَةٌ .

وَرَوَى سُلَيْمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْبُقَامَةُ : مَا
تَطَّارَعَ مِنْ قَوَسِ النَّدَّافِ مِنَ الصُّوفِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَخَذْتُ بِقَمِ
الرَّجُلِ ، إِذَا أَخَذْتَ بِذَقْفِهِ وَخَيْبَتِهِ . وَالْفُقَمَانُ :
الْأَحْيَانُ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ عَرَّامًا يَقُولُ :
رَجُلٌ قَمٌّ فَفِيهِمْ إِذَا كَانَ يَمْلُؤُ الْخُصُومَ .

وقال غيره : رَجُلٌ قَمٌّ لِحِمٍّ مِثْلُهُ .

ق ب م

استعمل من وجوهه : [بقم]

[بقم]

قال الليث : الْبَقَمُ دَخِيلٌ ، وَهُوَ اسْمُ
لَشَجَرَةٍ ، وَهُوَ صَبِيغٌ يَصْبِغُ بِهِ .

وقال رؤبة^(١) :

* كَرَّجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقَمُهُ *

(١) الصواب : أَنَّهُ السَّجَّاجُ . انظر ديوانه ٦٤
واللسان والمناقب (بقم) .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المعنى من حرف القاف

[قفا]

قال الليث : قَشَوْتُ التَضْيَبَ أَيْ خَرَطْتَهُ
وَأَنَا أَقْشُوهُ قَشْوًا فَأَنَا قَاشٍ وَلِلْفِعُولِ مَقْشُوٌّ .

قال : والقاش في كلام أهل السواد :
الْقَلَسُ ^(١) الرْدَى .

أبو عبيد عن الأصمعيّ يقال : درهم قَشِيٌّ ،
مِثْلُ رَجُلٍ دَعِيٍّ .

قال الأصمعيّ : كَأَنَّهُ إِعْرَابُ قَاشِيٍّ .

وقال الليث : الْقَشْوَةُ : قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا
طِيبٌ لِلرَّأَةِ .

وَأُنْشَدَ :

لَمَّا قَشَوْتُ فِيهَا مَلَابٍ وَزَنْبِقُ

إِذَا عَزَبْتُ أَسْرَى إِلَيْهَا تَعْلِيًا ^(٢)

قُلْتُ : وَالْقَشْوَةُ شَبْهُ التَّعْتِيدَةِ لِلْمَشَاةِ بِجِلْدٍ ،
وَجَمْعُهَا قِشَاءٌ وَقَشَوَاتٌ .

ق ك

معمل .

ق ج

استعمل من وجوهه : [الجوف]

[الجوف]

قال الليث : الْجَوْفُ ، كُلُّ قَطِيعٍ مِنْ
الرَّعَاةِ أَسْرَمَ وَاحِدٍ .

وأخبرني النذري عن أبي العباس عن
ابن الأعرابي قال : يقال في وجهه شَذَقٌ
وَجَوَقٌ ، أَيْ مَيَلٌ . وَقَدْ جَوَقَ يَجْوِقُ جَوْقًا
فَهُوَ أَجَوَقٌ وَجَوِقٌ .

وقال : عَدُوٌّ أَجَوَقٌ الْفُلُكُ ، أَيْ مَائِلٌ
الشَّدَقُ ، وَجَمْعُهُ جَوَقَةٌ .

ق ش وای

قفا ، وقش ، وشق ، شقى ، شقاً ، شيق

(١) في الأصول : « القلس » صوابه في اللسان .

(٢) اللسان (قفا) . (في اللسان) (قفا) أنه لأبي

[س]

(الأسود الجبل)

قال أبو تراب: وقال غيره: هو اللبأ.
بالياء، وهو من نبات اليمَن، وربما نَبَتَ
بالحجاز في الخُصْب، وهو في خِلْقَةِ البَصَلَةِ^(١)
وقد رَحِمَتُهُ، وعليه قُشُورٌ رَاقٍ، إلى السواد
ما هو، يُصَلَّى ثُمَّ يَذْلُكُ بِشَىءٍ حَشَنٍ كَالْمَسْحِ
ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بَحْمًا، وربما
أَكَلَ بالتَّسَلُّ وهو أبيض، ومنهم من
لَا يَأْكُلُهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي القَشَا^(٢): البُرَاق.
قال: والقَشْوَةُ: حُقَّةُ الثَّغَاءِ.

وقال أبو عمرو: القَشْوَانَةُ: الدَّقِيقَةُ
الضعيفة من النساء.

[وقش]

أخبرني المفيد عن أبي العباس عن ابن
الأعرابي أَنَّهُ قَالَ: رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَمِيعْتُ
وَقَشَا خَلْفِي، فَإِذَا بِلَالٌ».

(٢) م، د: «الصل» والوجه ما أثبت منـ.

(٣) في اللسان والقاموس: «القشأ» بضم
القاف وبالحمز.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَقَشَى الرَّجُلُ،
إِذَا افْتَرَعَ بَدْعِي. وقال رجل دخل على معاوية
فراى في يده لِبَاءً مَقَشًى.

ثعلب عن ابن الأعرابي: اللَّيَاءُ بالياء، واحِدُهُ
لِيَاءَةٌ، وهو اللَّوْبِيَاءُ وهو اللَّوْبِيَا واللُّوْبِيَا.
قال ويقال للصبيَّةِ اللَّيْبَةُ: كَأَنَّهَا لِيَاءَةٌ
مَقَشُوتَةٌ.

وقال أبو عبيد: قال الفراء المَقَشَّى هو
القُشْرُ، يقال منه: قَشَوْتُ المَوَدَّ وغيره،
إِذَا قَشَرْتَهُ، فهو مَقَشُوءٌ، وقَشَيْتُهُ فهو مَقَشًى.
وقال في اللَّيَاءِ نحو ما قال ابن الأعرابي.
وَرَوَى أَبُو تراب عن أبي سعيدٍ الضَّرِيرِ
أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ اللَّيَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي قِدَادِ
الْجَدَى. وجعله تصحيحًا من الحدِّث.

وقال أبو سعيد: اللَّيَاءُ^(١) يُحْلَبُ فِي قِدَادِ،
وهي جلود صفار للمزى ثم يَلَّ في اللَّوَّةِ حتى
يَنْبَسِ وَيَحْمَدُ ثم يخرج ويباع كأنه الجِلْدُ،
فَإِذَا أَرَادَ الْأَكْلَ أَكَلَهُ قَشَا عَنْهُ الْإِهَابُ الَّذِي
طَرَسَ فِيهِ، وهو جلد السَّخْلَةِ الَّذِي جُيِّلَ فِيهِ.

(١) د، ح: «الياء» صوابه من اللسان
(قشا) حُرِّثَ وردت هذه النسخة أيضًا.

وقال مالك بن نويرة :

وكنت متى ألقي الجهيبي لم يزل

له ونقش في داخل القلب واغمر^(١)

يريد حركة الحقد . وقد توَقَّشَ زعم في

فؤادي ، إذا تحرك .

وقال ذو الرمة :

فدع عنك الصبا وعليك هما

توقَّش في فؤادك واحتيال^(٢)

وقال :

• تسمع للرَّيح بها أوقاشا •

أي أصواتا .

قال ابن الأعرابي : يقال سمعت ونقش

فلان أي حرَّكته .

وأنشد :

لأخفافها بالليلس ونقش كانه

على الأرض ترسَّافَ الطَّيَّاء السَّوانح^(٣)

(١) لم يرد في اللسان .

(٢) ديوان ذي الرمة ٤٣٧ واللسان (ونقش) .

(٣) في اللسان : « ترسَّاف » بالشين المسجدة ، ولكل منهما وجه ، يقي صوت الرشف للساء ، أو صوت رسيها ، أي مشيها مشية المقيد . وقد نسب الأزهري البيت في (ونقش) لذي الرمة .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوُقْشة والنقْش

الحركة .

أبو تراب سمعت مبتسكراً يقول : النقْش .

والنقْصُ : صفار الحطب الذي يُشْتَمَع

به النار .

[ونقش]

رؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

أتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال :

« إني حرام »^(٤) .

قال أبو عبيد : الوشيقة : اللحم يؤخذ

فيغلى بإغلاء ويحمل في الأسفار ولا ينضج

فيتهرأ . وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا يمتلئ

النار . يقال منه : قد وشقت اللحم أشفقه وشفا ،

واتشقت أشاقا .

وأنشد :

إذا عرَّضت منها كهانة تميمية

فلا تهدي منها واتشيق وتجبج^(٥)

(٤) عرم ، أي كافي اللسان .

(٥) البيت لحام بن زيد مناة البربوعي ، كما في

اللسان (جب) . وألفه في (عرض ، ونقش) بدون نسبة .

عمرو عن أبيه : الشقيق : الشديد
وكذلك المشتق .

وقال الليث : الشقيق : لم يُقَدِّدْ حتى
يَقْبِ وتذهب نُدُوهُ ، ولذلك سُمِّيَ الكابي
واشقا ، اسم له خاصة .

وفي حديث حذيفة أن السَّلعين أخطأوا
بأبيه اليَمانَ فَوَاشَقُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ^(١) ، أي
قَطَعُوهُ كما يَقْطَعُ اللحمُ إِذَا قُدِّدَ .
[شق]

قال الليث : يقال شَقِيَ شَقَاءً وشَقَاوَةً
وشِقْوَةً .

وقال غيره : شَاقَيْتُ فَلَانًا مُشَاقَاةً ، إِذَا
عَاشَرْتَهُ وَعَاشَرَكَ .

والشَّقاء : الشَّدةُ والْمُسَرُّ وشَاقِيَّتُهُ ،
أي صَابَرَتُهُ .

وقال الراجز :

إِذَا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ

يَكَادُ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَى لَا يَنْبَغِ^(٢)

(١) د ، م « بلسانهم » صوابه لى د . وفي
اللسان : « أخطأوا بأبيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو
يقول أبى أبى ، فلم يغموه حتى انتهى إليهم وقد تراخفوه
بأسيافهم » .

(٢) الرجز في اللسان (شقا) .

يعنى بجلا يُصابِر الجلالِ مَشِيًّا .

ويقال : شَاقَيْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِمعنى عَاقَبْتُهُ .
وقال الله جلَّ وعزَّ : « قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ
عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا »^(٣) .

وهي قراءة عاصم وأهل المدينة .

قال الفراء : وهي كثيرة في الكلام :
وقرأ ابن مسعود « شَقَاوَتُنَا » .

قال : وأنشدني أبو رَوان :

كُفَّ مِنْ عَنَائِهِ وشِقْوَتِهِ

بنت ثمانى مُشْرِية من حَجَّتِهِ^(٤)

عمرو عن أبيه قال : المُشَاقَاةُ : المعالِجةُ
في الحَرْبِ وغيرها .

[شقا]

أبو زيد : شَقًّا النَّابُ شَقًّا شَقًّا وشُقُوْءًا ،
إِذَا طَلَعَتْ^(٥) ، ويقال شَقًّا رَأْسُهُ بِالْمُشْطِ شَقًّا
وشُقُوْءًا ، إِذَا فَرَّقَتْهُ . قال : والمُشَقَّا : المَفْرَقُ .
والمُشَقَّاء : المُشْطُ .

(٣) المؤمنون ١٠٦

(٤) اللسان (شقا) .

(٥) التاب تذكر وتؤنث . وفي د ، ح : « وشقا »

و « إِذَا طَلَع » .

أبو الهيثم فيما قرأت بخطه لابن بُرُج :
شَقَّتْ القِرْبَةُ أَشْوَقَهَا : نَصَبَتْهَا : إِلَى الخَاطِءِ ،
فَهِيَ مَشْوَقةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّوْقُ : حركة
الهُوى ، والشَّوْقُ : الشَّاقُ .
يقال : شُقَّ شُقٌّ ، إِذَا أَمَرَتْهُ أَنْ يَشُوقَ
إِنْسَانًا إِلَى الأُخْرَى .

وقال الليث : الأَشَقُّ هو الأَشَجُّ ، وهو
دواء كالصَّمغ ، دخيل في العربية ^(١) .
[شيق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّيْقُ :
الشَّقُّ في الجبل .
والشَّيْقُ : مَا حَدَثَ ^(٢) . والشَّيْقُ : مَا لم
يَزَلْ . والشَّيْقُ : رَأْسُ الأَدَافِ ^(٣) . والشَّيْقُ :
شَعْر ذَنْبِ القَرَسِ .

والشَّيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .
وقال الليث : الشَّيْقُ شَعْرُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ ،
الوَاحِدَةُ شَيْقَةٌ .

وقال الليث نحوه : قال : والشَّيْقَةُ : المِدْرَاةُ .
وقال ابن الأعرابي : الشَّيْقُ ، وَلِلشَّيْقِ ،
وَالشَّيْقِ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : اللَّشَطُ .

أبو تراب عن الأصمعي : إِبِلٌ شَوْيَمَةٌ
[وَشَوَيْكَةٌ] ^(٤) حِينَ يَطْلُعُ نَابُهَا ، مِنْ شَقَا
نَابُهُ وَشَكَا وَشَاكَ أَيْضًا .

وأنشد :

شَوْيَمِيَّةُ النَّابِينِ تَعْلِيلُ دَفْنِهَا
بِأَقْلٍ مِنْ سَمْدَانَةِ الزَّوْرِ بَأْنِ ^(٥)

وقال آخر :

على مستظلات النُّيُونِ سَوَاهِمِ
شَوْيَمِيَّةٍ بَكْسُو بُرَاهَا لِنَاسِهَا ^(٦)
[شوق]

قال الليث : الشَّوْقُ يُقَالُ مِنْهُ : شَاقَنِي
حُبُّهَا وَذِكْرُهَا يَشْوَقُنِي ، أَيْ يَهْجِجُ شَوْقِي .
وقد اشتاق اشتياقًا .

(١) كُنَّا وَرَدْتُ هَذِهِ التَّسْكِةَ مِنْ د ، ه فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (أَخْب) .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَا جَذِبَ » ا
(٣) الأَدَافُ ، بِمَعْنَى الْمَرْزَةِ : كُنَايَةٌ عَنْ مَضْجَعِ
الرَّجُلِ .

(١) التَّسْكِةُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَتَطْلُبُهَا الشَّاهِدُ الْأَخْبَرُ
مِنْ الْمَادَّةِ .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « بِأَقْلٍ » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .
وَالْأَقْلُ : الْمَرْفُوقُ الْبَائِسُ مِنَ الْجَنْبِ .
(٣) اللِّسَانُ (شَكَا) .

والشَّيْقُ : مُشَقٌّ (١) مستوي دقيق في لُحْبِ
الجَبَلِ ، لا يستطيع ارتقاؤه .

وَأَنشُد :

* إِخْلِيلُهَا شَقٌّ كَشَقِّ الشَّيْقِ (٢) *

باب القاف والصاو

ق ض وای

قضى ، قاض ، قبيض ، ضاق ، قضا ، ضقى .

[قضى]

عمر بن أبيه : قَضَى (٣) الرَّجُلُ ، إِذَا
أَكَلَ الْقَضَى ، وَهُوَ عَجَمُ الزَّيْبِ .

قال ثعلب : هو بالقاف .

قال ابن الأعرابي : وقال الله : (ولو أنزلنا
مَكَّا لَقَضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ) (٤) .

قال أبو إسحاق : معنى قَضَى الْأَمْرُ أَتَمَّ
إِهْلَاكُهُمْ .

قال : وقضى في اللغة على ضروب كلها
رجع إلى معنى انقطاع الشيء وتمايه ، ومنه
قوله جل وعز : (ثُمَّ قَضَى أَجَلًا) (٥) . معناه ثم

حَتَمَ بِذَلِكَ وَأَتَمَّهُ . ومنه الأمر ، وهو قوله :
(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه) (٦) معناه
أمر ، لأنه أمرٌ فاطمَحَ حَتَمَ .

ومنه الإعلام ، وهو قوله : (وقضينا إلى
بنى إسرائيل في الكتاب) (٧) أى أعلنناهم
إعلاماً فاطمَحاً .

ومنه القضاء الفَصْلُ في الحكم ، وهو
قوله جل وعز : (ولولا كلمة سبقت من ربك
إلى أجل مسمى لقضى بينهم) (٨) أى لفَصِّل
الحكم بينهم .

ومثل ذلك قولم : قد قَضَى القاضى بين
أشخاص ، أى قد قَطَعَ بينهم في الحكم .

(١) - : « والشَّيْقُ شَقٌّ » .

(٢) ضبط في الأصول بفتح الضاد . ونسب
صاحب التاج على تصديدها . وبهذا الضبط الأخير ورد
في اللسان . ولم ترد الكلمة في اللاموس .

(٣) الأعمام ٨

(٤) الأعمام ٢

(٥) اللسان (شقيق) .

(٦) الإسراء ٣٣

(٧) الإسراء ٤١

(٨) الآية ١٤ من سورة الشورى . وقنودرت

ناقصة عرفة في جميع النسخ بصورة : «ولولا أجل مسمى
لقضى بينهم» .

قال : ومن ذلك قد قُضِيَ فلانٌ دَيْنَهُ ،
تأويله قد قَطَعَ بالتزيمه عليه وأذاه إليه ، وقَطَعَ
ما بينه وبينه .

وكلُّ ما أحْكَمَ قد قُضِيَ .

تقول : قد قُضِيَ هذا التوبُّ ،
وقد قُضِيَ هذه الدارُ إذا عَمِلَتْها وأَحْكَمَتْ
عملها .

قال : أبو ذؤيب :

وعليها مسرودتان قضاها

داودُ أو صَنَعَ السَّوَابِغُ تُبْعُ
ومنه قوله جلَّ وعزَّ : (فَقَضَا عَنْ سَبْعِ
سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ^(١)) ، أى فَخَلَقْنَهُنَّ وَصَلَّيْنَهُنَّ
وَصَنَعْنَهُنَّ .

[قال الليث : تقول قضى الله عهداً ، معناه
الوصية .

وبه يفسر : وقضينا إلى بنى إسرائيل .
قال : وقضى أى حَكَمَ ، وقضى فلانٌ
صلاته ، أى فرغ منها .

وقضى عبرته ، أى أخرجَ كلَّ ما فى
رأسه .

وقال أوس^(٢) :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ
لِأَمْرِ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَعْدُورُ
أى لم يخرج كل ما فى رأسه .

وقال أبو بكر : قال أهل الجواز :
القاضى فى اللّمة معناه القاطع للأمور المحكم لها :
قال الله : فقضاهنَّ سبع سمواتٍ فى يومين
أراد فقطعهنَّ وأَحْكَمَ خلقهنَّ .
قال : والقضاء بمعنى العمل .

قال الله تعالى : (قاضٍ ما أنت قاضٍ) معناه
فَاعْلَمْ ما أنت عامل . والقضاء : الحكم .
والقضاء : الأمر .

قال الله تعالى : (وقضى ربك) أى أمر ربك .
وقال الليث فى قوله : (فلما قُضِيَ عليه الموت)
أى أتى عليه^(٣) .

قال : والانتضاء ذهاب الشيء ونفاؤه ،
وكذلك التقضى .

وأما قوله جلَّ وعزَّ : (ثُمَّ أَقْضُوا إِلَىَّ وَلَا
تُنْظِرُونَ^(٤)) .

(٢) ديوان أوس بن حجر ص ٧ .

(٣) : « أى أتى عليه » .

(٤) يونس ٧١ .

فإن أبا إسحاق قال: ثم افعَلُوا ما تريدون .
وقال القراء في قوله : (ثم افضُوا إلى)
معناه ثم امضوا إلى ، كما يقال قد قَضَى فلانٌ
يراد قد مات ومَضَى .
وقال أبو إسحاق : هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ فِي
سورة هود .

قال هود لقومه : (فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ
لَا تَنْظُرُونَ) (١) .
يقول : اجهدوا جهدكم في مكائدي
والتألب عليّ .
ولا تنظروني ، أي لا تهملوني .

قال : وهذا من أقوى آيات النبوة :
أن يقول النبي صلى الله عليه وقومه وهم متعاونون
عليه : افعَلُوا ما شئتم .
وقال أبو عبيد : التَّضَاءُ مِنَ الدُّرُوعِ :
التي قد فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأَحْكِمَتْ .
وقال أبو ذؤيب :
وعليها مشرودتان قضاهما
داودُ أو صنعُ السَّوَابِغِ (٢)

(١) هود ٥٥

(٢) ديوان المزدليين ١ : ٩١ واللسان (صنع ،
قضى) .

قال : والفعل من القضاء : قَضَيْتُهَا .
قلت : جعل القضاء قَمَالًا مِنْ قَضَى .
وغيره : جُعِلَ القضاء قَمَلًا مِنْ قَضَى يَقْضُ
وهي الجديدهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، مِنْ إِقْضَاءِ الْمُصَنِّعِ .
ويقال : قَضَيْتُهُ حَقِّي قَضَائِيهِ ، أَيْ
تَجَاوَزْتُهُ تَجَاوُزًا بِهِ .
ويقال : اقْتَضَيْتُ مَالِي عَلَيْهِ ، أَيْ قَبَضْتُهُ
وَأَخَذْتُهُ .
واسْتَقْضَيْتُ فَلَانًا ، أَيْ جُعِلَ قَاضِيًا يَحْكُمُ
بَيْنَ النَّاسِ .

والقاضية من الإبل : ما يكون جائزًا في
الدَّيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ التي تجب في الصَّدَقَةِ .
وقال ابن أحر :
لَتَمْرُكٍ مَا أَعَانَ أَبُو حَكِيمٍ
بِقَاضِيَةٍ وَلَا بَسْكَرٍ نَجِيبٍ (٣)
ويقال : اقْتَتَلَ الْقَوْمُ قَتَمَوْا بَيْنَهُمْ
قَوَاضِيَهُ وَهِيَ الْمَنَاقِبُ .

(٣) ضبطي م رفح « بكر نجيب » ، و« تبت
ما في د » ، واللسان .

قال زهير :

* فَصَّوْا مَنَآيَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْذَرُوا ^(١) *
ويقال : قَضَى بَيْنَهُمْ قَضِيَّةً وَقَضَا .
وَالْقَضَا : الْأَحْكَام ، وَاحِدَتُهَا قَضِيَّةٌ .

وقال الليث : الْقَاضِيَةُ : الْمَنِيَّةُ الَّتِي تَهْضِي
وَحِيَّةً .

أبو عبيد عن الأصمعي : مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ
الرَّمْثُ وَالْقِصَّةُ ^(٢) .

وقال ابن السكيت : يَجْمَعُ الْقِصَّةُ قِصَصِينَ ،
وَأُنْشِدَ :

بِأَقْبَنِ سَائِي ذِي قِصَصِينَ تَحْمُهُ
بَاعُودَ رَنْدٍ أَوْ أَلَاوِيَّةَ شُقْرَا ^(٣)

[فاض]

قال الله جل وعز : (جَدَارًا يَرِيدُ أَنْ
يَنْقَضَ) ^(١) ، وقرئ : « يَنْقَاضُ » و « يَنْقَاصُ »
بالتضاد والصاد .

فَأَمَّا يَنْقُصُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ مِنْ انْقِضَاضٍ

(١) مِنْ مَوَالِيهِ . وَجِهَةٌ :

* لَمْ يَكُنْ مَسْتَوِيلاً مَسْتَوْخِماً *

(٢) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَهُوَ مَحَلُّ الْيَأْسِ . وَنَظَرْنَا
قَضِينَا بِأَنْ لَا مَهْلَ بَاءَ لِمَدَمٍ قِيَضُوا ، وَوُجُودُ قِيَاسٍ .

(٣) اللِّسَانُ (قَفِي) . (وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (قَفِي)
لَأَبِي الْحَجَّاجِ (س)

(٤) الْكَبَرُ ٧٧

الطير ، وَهَذَا مِنَ الْمَضَاعِفِ . وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنْ
لِلنَّزْرِ أَخْبَرَنِي عَنْ الْحَرَانِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ
أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عَمْرُو : انْقَاضٌ وَانْقَاضٌ وَاحِدٌ ،
أَيُّ انْشَقَّ طَوَلًا .

قال : وقال الأصمعي : لِلْمُنْقَاضِ : الْمُنْقَعِرِ
مِنْ أَصْلِهِ . وَالْمُنْقَاضُ : لِلنَّشَقِ طَوَلًا .

يقال : انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ وَانْقَاضَتِ السِّنُّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : انْقَضَ الْجَدَارُ
انْقِضَاضًا وَانْقَاضًا انْقِضَاضًا ، كَلَامُهُ إِذَا تَصَدَّعَ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَشَّصَ
تَقَشُّصًا وَتَقَوَّصَ تَقَوُّصًا ، وَأَنَا قَوَّصْتُهُ .

[حَدَّثَنَا السَّمْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَطَّارِيُّ

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فِيهِ قَرِيَّةٌ نَمَلٌ ، فَأَحْرَقْنَاهَا
فَقَالَ لَنَا : « لَا تَمْدُبُوا بِالنَّارِ فَإِنَّهُ لَا يُدْزَبُ
بِالنَّارِ إِلَّا رُبَّمَا » .

قال : وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخٌ مُحَرَّقٌ
فَأَخَذْنَاهَا فَجَاءَتِ الْحَمْرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم وهي تَقْوُضُ ، قَالَ مَنْ فَتَحَ هَذِهِ
بِفَرْخِهَا ؟ قَالَ : قَتَلْنَا . نَحْنُ . قَالَ : « رَدَّوْهَا »
قَالَ : فَرَدَدْنَاهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ « تَقْوُضُ » أَيْ تَجِيءُ
وَتَنْهَبُ وَلَا تَقَرُّ .

قَالَ : وَتَقِيضُ الْبَيْضَةِ تَقِيضًا ، إِذَا
تَكَسَّرَتْ فِلَقًا ، فَإِذَا تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَمْلُقْ
قِيلَ انْقَاضٌ فَهِيَ مُنْقَاضَةٌ . قَالَ : وَالْقَارُورَةُ
مِثْلُهُ . وَالْقَتِيضُ : مَا تَمْلُقُ مِنْ قَشُورِ الْبَيْضِ .

الْبَيْتُ : قَوْضُتِ الْبَنَاءُ ، إِذَا نَقَضْتَهُ مِنْ
هَدْمٍ . وَتَقْوُضُ الْقَوْمُ صُفُوفُهُمْ ، وَتَقْوُضَتْ
الْصُفُوفُ وَانْقَاضَ الْخَائِطُ ، إِذَا انْهَدَمَ مَكَانُهُ
مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ ، فَأَمَّا إِذَا دُهِوْرٌ فَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ
إِلَّا انْقِضَ انْقِضَاظًا .

قَالَ : وَالْقَتِيضُ : التَّبْيِضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ
فَرْنُخُهُ وَمَاوُهُ كُلُّهُ . وَقَدْ فَاضَهَا الْفَرْنُخُ وَفَاضَهَا
الطَّائِرُ ، أَيْ شَقَّهَا عَنِ الْفَرْنِخِ فَانْقَاضَتْ ، أَيْ
انْشَقَّتْ . وَأَنْتَدُ :

إِذَا شَلَّتْ أَنْ تَلْقَى مَقِيضًا بِقَرْنَةٍ

مَنْقَلَقَةٍ خِرْشَاوْهَا عَنْ جَنِينِهَا^(١)

(١) الْإِنْسَانُ (تَبَيَّنَ) .

وَبُرِّمَقِيضَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَقَدْ قِيضَتْ
عَنِ الْجَبَلَةِ^(٢) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : انْقَاضَتِ الْبُيُوتُ :
انْهَارَتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : انْقَاضَتْ : تَكَسَّرَتْ .

أَبُو تَرَابٍ عَنِ مَصْعَبِ الضَّبَّائِي : تَقْوُزُ
الْبَيْتُ وَتَقْوُضُ ، إِذَا انْهَدَمَ ، سَوَاءً كَانَ
بَيْتَ مَدْرٍ أَوْ شَعْرٍ .

[حَدَّثَنَا السَّمْعَدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ قَهْرَازَدٍ
قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْمِلٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي
الْمُهَالِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتْ الْأَرْضُ مَدَّ
الْأَدِيمِ وَزِيدَتْ فِي سَمَتِهَا ، وَجُمِعَ الْخَلْقُ لِمَنْسَمِهِمْ
وَجِيئَهُمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قِيضَتْ
هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَيُنْزِلُوا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، ثُمَّ تُنْقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاءً فَسَمَاءً ،
كُلَّمَا قِيضَتْ سَمَاءٌ كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضِعْفٍ مِمَّنْ
تَحْتَهَا حَتَّى تَقَاضِيَ السَّابِعَةُ] فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ .

(٢) فِي م : « الْجَبَلَةُ » سَوَابِغُ مِنْ دَاءٍ وَاللَّسَانِ .
وَالْجَبَلَةُ : سَلَابَةُ الْأَرْضِ : وَفِي اللَّسَانِ : « وَفَاضَ الْبُيُوتُ »
فِي الصَّخْرَةِ قِيضًا : جَابَهَا .

قال شعر : قِيضَتِ السَّيْهَ أَيْ نُقِضَتْ ،
يقال : قُضِيَ الْبِنَاءُ فَانْقَاضَ .

وقال رؤبة :

* أَفْرَحَ قِيضُ بَيْضِهَا الْمُقَاضِي ^(١) *

(قِض)

ومن ذوات الياء ، قال أبو عبيد : هما
قِيْضَان ، أَيْ مِثْلَان . وقايضُ الرجلُ مقايضةً ،
إِذَا عَارَظَتْهُ بِمَتَاعٍ . وقِيضُ اللَّهِ فَلَانًا لِفَلَانٍ :
جَاءَ بِهِ . قال الله : (وَمَنْ يَفْشُ عَنْ ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ نُفِضْ لَهُ شَيْطَانًا) ^(٢) .

قال أبو إسحاق : أَيْ نَسَبُ لَهُ شَيْطَانًا
يَعْمَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءً . قال : ومعنى قوله جلَّ
وعزَّ : (وَقِيضْنَا لَهُمُ قَرَنًا) ، أَيْ سَبَبْنَا لَهُمُ
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : تَقِيضَ فَلَانُ أَبَاهُ
تَقِيْلَهُ تَقِيْضًا وَتَقِيْلًا ، إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِيْضُ الدِّمَاسُ
القِيْضُ : التَّمْثِيلُ .

يقال قاضٍ يَقِيضُ ، إِذَا عَاذَ .
[والمقايضة في البيع شبه للمبادلة ، مأخوذ
من القِيْض ، وهو الدِّمَاسُ . وهما قِيْضَانِ ،
أَيْ مِثْلَانِ] .
قال : وَقِيْضُ أَبِيهِ ، إِذَا وَسَّيَهَا بِالْقِيْضِ ،
وهو حَجَرٌ يَحْمِي .

وقال ابن شميل : زَعَمُوا أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ
قال : الْقِيْضَةُ حَجَرٌ يَكُونُ بِهِ نُقْرَةُ النَّعَمِ .
قال ابن شميل يقال : لِسَانُهُ قِيْضَةٌ ،
الياء شديدة .

[قضا]

قال أبو عبيد عن الأموي : قُضِيَتْ
الْشَّيْءُ أَقْضَوْهُ ، إِذَا قُضِيَتْ عَلَيْهِ نَقْضًا قُضًا ،
وذلك إِذَا قَرِحَتْ وَقَسَدَتْ ، وكذلك يقال
لِلْقُرْبَةِ إِذَا قَسَدَتْ أَوْ عَفِنَتْ . الْقَضَاءُ الْأَسْمُ .
ويقال للرجل إِذَا نَكَحَ فِي غَيْرِ كِفَاءَةٍ :
نَكَحَ فِي قُضَاءٍ .

ويقال : مَا عَلَيْكَ فِي قُضَاءٍ ، أَيْ ضَمَّةٍ .

وقال ابنُ بُرْجٍ : يقالُ لِمَنْ يَنْقُضُ وَرْنَ مَنْهُ

(١) السان (قِض) .

(٢) الزخرف ٣٦

أَنْ يَرْجُوهُ. يَقُولُ: يَسْتَحْسِنُونَ^(١) حَسْبَهُ، مِنْ الْقُضَاءِ.

[ضيق]

ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَقَّ الرجل، إِذَا انْقَبَر. وَقَفَى، إِذَا مَات. وَقَفَى، إِذَا أَمَرَ.

[ضاق]

قال الليث: ضاقَ الأمرُ وهو يَضِيقُ ضَيْقًا، وهو أمرٌ ضَيِّقٌ. وفلانٌ مِنْ أمرِهِ في ضيقٍ، أى في أمرٍ ضَيِّقٍ، والاسم ضَيِّقٌ. وضيقُهُ^(٢): منزلٌ للقمرِ يَلْزُقُ الثُّرَيَّا مما عَلَى الدَّبْرَانِ، تَزْعُمُ المَرْبُ أَنَّهُ تَحْسُ.

قلت: وأما قول الشاعر^(٣):

* بَضِيقَةَ بَيْنِ النَجْمِ وَالْدَّبْرَانِ^(٤) *

فإنه جعل ضيقةَ معرفة، لأنه جعل اسمًا علمًا لذلك الموضع، ولذلك لم يصرفه.

(١) م: د: يستحسنون « صوابه في د، هـ، واللسان ».

(٢) كذا في الأصول بفتح الضاد في هذا الوضع وتواليه. وفي اللسان والقاموس بكسرهما.

(٣) هو الأخطال. ديوانه ٢٣٣ واللسان (ضيق).

(٤) صدره:

* فَبَلَا زَجَرَتْ الطَّلَبِ سَاعَةً جَهَنَّا *

الحراني عن ابن السكيت: يقال: في صدر فلان ضيقٌ وضيقٌ، ومكانٌ ضَيِّقٌ وضَيِّقٌ. والضَيِّقُ المصدر والضَيِّقُ بفتح الباء: الشك. والضَيِّقَةُ مثل الضيق، وأنشد:

* بَضِيقَةً بَيْنِ النَجْمِ وَالْدَّبْرَانِ *

بكسر الماء، جعله ضيقتًا ولم يجعله اسمًا لموضع، أراد بضيقي ما بين النجم والدبران. قلت: وقال أبو عمرو: الضيِّقُ محركة الباء: الشك. والضيِّقُ بهذا المعنى أكثر وأشئ.

وقال الفراء في قول الله: (وَلَا تَكُ فِي ضَيِّقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ)^(٥).

قال: الضيِّقُ: ما ضاق عنه صدرُك، والضيِّقُ ما يكون في الذي يتسع ويضيق، مثل الدار والثوب.

قال: وإذا رأيت الضيِّقَ قد وَقَعَ في موضع الضيِّقِ كان على أسرين:

أحدهما : أن يكون جمعاً للضيقة ، كما قال
الأعشى :

* كَشَفَ الضِّيقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ ^(١) *

والوجه الآخر : أن يراد به شيء ضيق
فيكون ضيقاً خفيفاً ، وأصله التشديد ، ومثله
هين لين .

ويقال : أضاقت الرجل فهو مضيق ، إذا
ضاقت عليه معاشه .

وقالت امرأة لضررتها وهي تساميهما :

* مَا أَنْتِ بِالْخَوْرَى وَلَا الضُّوقِ حَرًّا ^(٢) *

الضُّوقُ : فُعْلَى من الضِّيق ، وهي في
الأصل الضِّيقَى فُعْلِبَت الياء ولوأ من أجل
الضمة ، وألخوري : فُعْلَى من الخور ، وكذلك
الكوثرى فُعْلَى من الكثر .

والمضائق : جمع المضيق . والمضايقة :
مُفاعلة من الضيق .

بَابُ الْفَافِ وَالصَّادِ

في ص و ا ي

قصا ، قاص ، وقص ، صيق ، صاق .

[قصا]

قال الليث وغيره : القَصْوُ : قَطْعُ أُذُنٍ
البعير ، يقال ناقة قصواء وبعير مَقْصُوءٌ ،
هكذا يتكلمون به ، وكان القياس أن يقولوا :
بعير أقصى فلم يقولوا .

[قال أبو بكر : القَصَا : حذف في أذن
الناقة ، مقصور ، يكتب بالآلف . وناقة قصواء
وبعير مقصو ومقصو] .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : القَصْوَاءُ من
الشاء : المقطوعُ طرفُ أذنها .

وقال الأحمري : القَصَاءُ من الإبل : التي
شُقَّتْ من أذنها شيء ثم تَرِكَ مُمْلَقًا .

(١) صدره ل ديوان الأعشى ١٥٩ والسان
(شيق) :

* فلئن ربك من رحته *

(٢) اللسان (شيق) .

وقال الله جل وعز: (إِذْ أَتَمَّ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى) (١).

قال القراء: الدنيا بما يلي المدينة، والقُصوى بما يلي مكة.

الحارثي عن ابن السكيت قال: ما كان من الدعوت مثل العليا والدنيا فإنه يأتي بصم أوله وبالياء، لأنهم يستقلون الواو مع ضمة أوله، فليس فيه اختلاف، إلا أن أهل الحجاز قالوا: القُصوى فأظف وا الواو، وهو نادر، وأخرجوه على القياس إذ سَكَنَ ما قَبْلَ الواو، وتيم وغيرهم يقولون: القُصَيَّا.

الليث: كل شيء تنحى عن شيء فقد قصا يقصو قصوا فهو قاص. والقاصية من الناس ومن المواضع: ما تنحى. والقُصوى والأقصى، كالأكبر والسكبرى.

أبو زيد: قصوتُ البحر، إذا قطعت أذنه، وناقاة قصواء وبسير مقصو على غير قياس.

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال للفعل:

هو يحبو قصا الإبل (٢)، إذا حفظها من الانتشار. ويقال: قصام، أى طلبهم واحدا واحدا من أقسام.

ويقال حاطهم القسا مقصورا، يعنى كان فى طرقتهم لا يأتهم. وقال غيره حاطهم القسا أى حاطهم من بعيد وهو يبصرهم ويتحرز منهم، ومنه قول بشر بن أبى خازم: فصاحونا القسا وتقد رأونا

قريبا حيث يستمع السرار (٣)

ويقال: أقصاه يقصيه، أى باعده، ويقال: هلُم أقاصيت إيتنا أبعد من الشر (٤). يقال: قاصيته قصوته.

والقصا: خيار الإبل، واحلتها قصية، وهى التى تُودَع ولا تُجهَد فى حَلَب ولا رُكوب، وإذا جُهدت الإبل قيل فيها: قصا (٥).

(٢) وكذا فى اللسان. و د، هـ: « أقصاه الإبل ».

(٣) المنشآت ٣٤١ والسان (قصا).

(٤) فى م: « السر » بضم السين، صوابه د، ج والسان (قصا). وفى اللسان أيضا: « أقاصه » يجزم الفعل فى جواب الأمر غير المحض.

(٥) فى اللسان: « فيها قصا » بفتح القاف، أى فيها بجة إذا اشتد الدهر.

ويقال : نزلنا منزلاً لا نُقصيه الإبل ،
أى لا تبلم أقصاه .

ثمب عن ابن الأعرابي : أقصى الرجل ،
إذا اقتنى القواصي بين الإبل وهى النهاية فى
الغزارة والتجابه . ومعناه أن صاحب الإبل
إذا جاء المصدق أقصاها ، ضيقاً بها . وأقصى ،
إذا حفظ قصاً العسكر وقصاة ، وهو ماحول
العسكر ، وتقصيت الأمر واستقصيته .

[وقص]

قال الليث : الوقص : قصر فى المنق
كأنه رُد فى جوف الصدر . ورجل أوقص
وامرأة وقصا .

وتقول : وقصت رأسه ، إذا غمزته سقلاً
غمزاً شديداً ، وربما اندقت منه العنق .
والدابة تدب بذنبها فقص عنها الذباب
وقصاً ، إذا ضربته به فتلتله . والدواب إذا
سارت فى رءوس الإكام وقصتها ، أى كسرت
رءوسها بقوائمها .

وفى الحديث : أن رجلاً كان واقفاً مع
النبي صلى الله عليه فواقصت به ناقته وهو محرم
فى أخيق جردان » [فات] ^(١) .

[س]

(١) زيادة فى اللسان

قال أبو عبيد : والوقص : كسر المنق ،
ومنه قيل للرجل أوقص ، إذا كان مائل
المنق قصيراً . ومنه يقال : وقصت الشيء ،
إذا كسرتة .

وقال ابن مقبل :

فبمقتها تقص المتكابر بعد ما

كربت حياة النار للمتور ^(٢)

أى تدق وتكسر يعنى ناقته .

وقال ابن السكيت : الوقص : دق

المنق . والوقص : قصر المنق . والوقص

أيضا : دقق الميدان تلتقى على النار ، يقال :
وقص على نارك .

قال محمد بن قور يصف امرأة :

لا تصطلى النار إلا يحمر أريجاً

قد كسرت من يئنجوج لها وقصاً ^(٣)

[وفى حديث عل : أنه قضى فى الواقعة

والقامصة والقارصة ^(٤) وهى ^(٥) ثلاث جوارير كبت

لحداهن الأخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقصمت

(٢) اللسان (وقص ، قصر) .

(٣) اللسان (وقص) .

(٤) د : « فى الواقعة » ، صوابه لـ واللسان .

وفى د هـ : « والقارصة » ، صوابه من اللسان .

(٥) (فى اللسان ومن) [س]

فسقطت الراكية فقصى للى وقصت ، أى
أدق عتفها بثلى الدية على صاحبيتها. والواقصة
بمعنى المرفوعة ، كما قالوا أثره بمعنى مأشورة ،
كما قال :

* أنأثير لازلالت يمينك أثره ^(١) *

أى مأشورة .

وفى حديث معاذ بن جبل : أنه أتى بوقص
فى الصدقة وهو باليمن ، فقال : « لم يأمرنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشئ » .
قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الوقص
هو ما وجبت فيه النعم من قرأتى الإبل فى
الصدقة ما بين الخمس إلى العشرين .

قال أبو عبيد : ولا أرى أبا هريرة وحفظ
هذا ، لأن سنة النبى صلى الله عليه أن فى
خمس من الإبل شاة ، وفى عشر شاتين إلى
أربع وعشرين فى كل خمس شاة ، ولكن
الوقص عندنا ما بين الفريضتين ، وهو ما زاد

على خمس من الإبل إلى تسع ، وما زاد على
عشر إلى أربع عشرة ، وكذلك ما فوق ذلك .
وجمع الوقص أو قاص .

قال أبو عبيد : وبعض العلماء يجعل
الأوقاص فى البقر خاصة ، والأشواق فى الإبل
خاصة ، وهما جميعاً ما بين الفريضتين .

وفى الحديث « أن النبى صلى الله عليه أتى
بقرس فركبه ، فجعل يوقص به » .

أبو عبيد عن الأصمى : إذا نزا الفرس
فى عدوه نزا وهو يقارب انطلقوا فذلك
التوقص ، وقد توقص .

وقال أبو عبيدة : التوقص أن يقصر عن
التحلب ، وي زيد على العنق ، وينقل قوائمه نقل
التحلب ، غير أنها أقرب قدراً إلى الأرض ،
وهو يرمى نفسه ويحلب .

أبو عبيد عن الكسائى : وقصت عنقه
أقصها وقصاً ، ولا يكون وقصت العنق نفسها ،
إنما هى وقصت .

[قال الأزهري : قال ابن السكيت :
الوقص : قصر العنق .

(١) البيت لأم ناضرة ، وهى هند بنت معاوية
ابن الحارث ، كما فى كتاب أسماء المختارين لابن حبيب .
نوادير الخطوط ٧ : ١٣٠ . وأنعقد اللسان (أثره ،
وقص) بدون نسبة . (وقبله :
لقد عمل الأبنام طعة ناضرة ، بقوله ناضرة هام بن مرة)

[صيق]

قال الليث وغيره : الصَّيْقُ : الثُّبَارُ الْجَائِلُ
فِي الْمَوَادِّ . وَيُقَالُ صَيْقَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لِي كُلِّ يَوْمٍ صَيْقَةٌ
فَوْقِي تَأْجِلُ كَالْفَلَّالَةِ^(٢)

أَبُو عبيد عن أَبِي زَيْدٍ : الصَّيْقُ : الرِّيحُ
الْمُنْقَلِقَةُ ، وَهِيَ مِنَ الدَّوَابِّ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ كَلِمَةٌ مَعْرَبَةٌ ، أَصْلُهَا
زَيْقًا بِالْمِبرائِيَّةِ .

سَلِمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : الصَّيْقُ : الصَّوْتُ .
وَالصَّيْقُ : الثُّبَارُ .

وَقَالَ أَبُو صَرُو : الصَّائِقُ وَالصَّائِكُ :
الْأَزَقُ .

قَالَ جَنْدَل :

• أَسْوَدَ جَيْدٍ ذِي صُنَّانٍ صَائِقٍ^(٣) •

(٢) كَلَّمَا فِي م وَالْقَامُوسُ . وَفِي د ه ح يَفْتَحُ
الْفَلَّاحُ . وَضُيِّقَتْ فِي الْأَسَانِ بِضَمِّ الذَّالِ .
(٣) الْأَسَانُ (صَيْق) .

قَالَ شَمْرٌ : قَالَ خَالِدٌ : وَصَفَ الْبَعِيرَ فِيهِ
مَوْقُوسٌ ، إِذَا أَصْبَحَ دَاوُهُ فِي ظَهْرِهِ
لَا حَرَكَتَ بِهِ .

قَالَ : وَكَذَلِكَ الْعُنُقُ وَالظُّهْرُ فِي
الْوُقُوسِ .

[قاص]

قَالَ الْليثُ يُقَالُ : فَاصَتِ السَّنُّ تَتَيْصُ ،
إِذَا تَحَرَّكَتْ . وَيُقَالُ انْفَاصَتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : انْفَاصَتِ السَّنُّ ، إِذَا نَشَقَّتْ
مُؤَلًّا ، وَكَذَلِكَ انْفَاصَتِ الرِّكْبَةُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يَا رَبِّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَاصٍ
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ^(١)

وَتَقَيَّصَتْ الْحَيْطَانُ ، إِذَا مَالَتْ
وَتَقَدَّمَتْ .

(١) إِسْلَاحُ الْمَطْلُوعِ ٢٦٤ وَالْأَسَانُ (قَيْس) ،
قَلَصَ .

بَابُ الْقَافِ وَالسِّينِ

وقال امرؤ القيس :

أرأهـنُ لا يُحْيِيـنِ مَن قَلَّ مالهـُ

وَمَن قَد رَأَىـنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا^(١)

وحاجبٌ مُسْتَقْوِسٌ وَتَوَّيْ مُسْتَقْوِسٌ،

ونحو ذلك مما يعطف انعطاف القوس .

قال : والقوس : ما يَبْقَى في أسفل الجِلَّة

من التمر .

يقال : ما بَقِيَ إِلَّا قَوْسٌ في أَسْفَلِهَا .

وقاله ابن الأعرابي وغيره .

قال الليث : والقوس رأس الصَّوَمَةِ^(٢) .

وقال أبو عبيد : رَوَى أَن عمرو بن

معد يكرب قال : « تَصَيَّفْتُ بَنِي فُلان ، فَأَتَوْنِي

بشور وقوسٍ وكُتُب » .

قال : والقوس : الشيء من التمر يَبْقَى

في أسفل الجِلَّة . والسكَب : الشيء المجموع

من السمَن يَبْقَى في النَّحْي . والنَّوْز : القِطْعَة

من الأقط .

ق س و ا ي

قاس ، قسا ، قس ، وسق ، سقى ، ساق

[قاس]

قال الليث : القوسُ معروفةٌ بحجيةٍ وعربيةٍ

تَصْنَعُ قَوْسًا ، والجميع القياس وقسي ، المدد

أقواس .

أبو عبيد : جَنَعُ القوسِ قياس .

قال : وهذا أَقْسُ من قول من يقول

قسي ، لأنَّ أصلها قوسٌ ، والواو منها قَبْلَ

السين ، وإِنما حُوِّلَت الواو ياءً لِكَسْرِ

ما قَبْلَها ، فإِذا قُلْتَ في جمع القوسِ قسيّ

أَخْرَجْتَ الواوَ بَعْدَ السين ، فالقياس : جمعُ

القوسِ ، عندي أَحْسَنُ من القسيّ .

وكذلك قال الأعمى : القياسُ الفَجَاءُ .

وقال الليث : شَيْخُ قَوْسٍ : مُنْحَقٌ

الظهر ، وقد قَوَّسَ الشَّيْخُ قَوْسًا ، وقَوَّسَ

ظَهْرَهُ .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٠٧ والسان (قوس) .

(٢) وقيل : موضع الرأب ، وقيل : صومته ،

وقيل : هو الرأب بيته . وانظر ما سيأتي .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي: القُوسُ بضم
القاف: موضع الرّاهب .

قال جرير :

« وَذُو الْمِسْحَيْنِ فِي الْقُوسِ ^(١) »

أبو عبيد عن أصحابه : لِلْقُوسِ : الْحَبْلُ
الَّذِي يُصَفَّ عَلَيْهِ عَدَدُ السِّيَاقِ وَجَمْعُهُ مَقَاوِسُ ،
وَيُقَالُ لَهُ الدِّقْبُصُ أَيْضًا .

وقال أبو العيال :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْقَاوِسِ مُخْرِجٌ
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَزَجَرٌ طَلُونِ ^(٢)

وقال الليث : قَامَ فُلَانٌ عَلَى مَقُوسٍ ، أَيْ
عَلَى حِفَاطٍ .

نعلب عن ابن الأعرابي القُوسُ : صَوْنَةٌ
الراهب ، وهو بيت الصائت .

قال : والقُوسُ أَيْضًا : زَجَرُ الْكَلْبِ إِذَا
خَسَّاهُ .

(١) البيت بتمامه في الديوان ٣٢١ واللسان
(قوس) :

لا وصل إذ صرفت هند ولو وقت
لاستغفني وذو المسجن في القوس

(٢) ديوان المهذلين ٢٥٩:٢ واللسان (قوس) .

قلت : قُوسٌ قُوسٌ ، فإذا دعوت قلت :
قُسْ قُسْ .

قال : وَقَوْسٌ إِذَا أَشْلَى الْكَلْبَ .

قال : وَالْقُوسُ الزَّمانُ الصَّعبُ .

يقال : زَمَانُ أَقُوسٍ وَقُوسٍ وَقُوسِي ،
إِذَا كَانَ صَّعْبًا . وَالْأَقُوسُ مِنَ الرَّمْلِ : لِلشَّرِيفِ
كَالْإِطَارِ .

وقال الراجز :

أَتَمِي نَئَاءً مِنْ بَعِيدِ الْحَدْسِ
مشهورة "تجسار جوز الأفوس" ^(٣)
أى تقطع وسط الرمل . وجوز كل شيء :
وَسَطُهُ .

[أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال إن الأرنب قالت : « لا يَذُرْنِي إِلَّا الْأَجْنَأُ
الْأَفُوسُ ، الَّذِي لَا يَذُرُنِي وَلَا يِيَّاسُ » قوله
« لَا يَذُرْنِي » ، أَيْ لَا يَمْنَعُنِي .

قال : وَالْأَجْنَأُ الْأَفُوسُ : الداهية من الرجال .
يقال : إِنَّهُ لَأَجْنَأُ أَفُوسٍ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

قال : وبعضهم يقول : أحوى أقوس ،
يريدون بالأحوى الألوى . وحويت ولويت
واحد .

وأنشد :

ولا يزال وهو أجنى أقوس

يأكل أو يحسودها ويأحس^(١)]
وقال الليث : للمقايسة : مُعَاةَلَةٌ من
القياس .

قال : ويقال : هذه خشبةٌ قيسٌ أصبغ ،
أى قدّر أصبغ . وقد قاس الشيءَ بقيسه قياساً
وقيساً ، أى قدّره . والمقياس : المقدار .

قال : والمقايسة مجرى مجرى المقاساة ، التى
هى معالجة الأمر الشديد ومكابدته ، وهو
مقلوبٌ حينئذ .

وقال ابن السكيت : قاس الشيءَ يقوسه
قوساً ، لغةً فى قاسه يقيسه ، يقال : قيسته
وقُسّته .

[قال ابن السكيت : قال الأصمعى : قست
الشيءَ أقيسه قياساً وقياساً ، وقسته أقوسه قوساً
وقياساً . ولا يقال أقسته بالألف]

ويقال : قايتُ بين الشئين أى قادت
بينهما .

وقال أبو العباس : يقال : هو يخطو قيساً ،
أى يجعل هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة ،
ويقال : « قصر مقياسك عن مقياسى » أى
مثالك عن مثالى .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال : « خيرُ
ناسكم الذى تخلص قيساً وتخرج قيساً » .
أى تدبر فى صلاحيتها لا تخترق فى
منبتها .

وقاس الطيبُ قمرَ الجراحة قيساً .
وأنشد :

إذا قاسها الأحمى النطاسى أدبرت
غشيتها وازدادت وهماً هزومها^(٢)
[قاس]

قال الليث : النسوة : الصلابة فى كل شيء .
والفعل قسا يقسو فهو قاس . قال : وليلة
قاسية : شديدة الظلمة .

(٢) البيت البيت ، كالى الانسان (نلس) .
وأنشده فى (قيس) بدون نسبة .
(١٥٠ - ١٥١ ج)

(١) الانسان (قوس) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : يومٌ قَسِيٌّ ، مِثَالُ شَقِيٍّ ، وهو الشديد من حَرْبٍ أو شَرٍّ .

وفي حديث ابن مسعود « أنه باعُ ثَفَايَةً بيتَ المال ، وكانت زُيُوفًا وَتَسِيَانًا بدون وَزْنِهَا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ قَتَاهُ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا » .

قال أبو عبيد : قال الأعمش : واحد التَّسِيَانِ دِرْهَمٌ قَسِيٌّ يَخْفَفُ السِّنُّ مَشْدُ الْيَاءِ عَلَى مِثَالِ شَقِيٍّ .

قال : وكأنه أعرابٌ قَاشٍ . ومنه حديثه الآخر : « مَا بَسْرُنِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي الرَّفَافَ يُلْهِمُهُ قَسِيٌّ » .

وقال أبو زُبَيْدٍ يَذْكُرُ لِلسَّاجِي :

لَهَا صَوَاهِلُ فِي مُمٍّْ السَّلَامِ كَمَا

صَاحَ التَّسِيَانَاتُ فِي أَيْدِي الصَّبَارِيفِ ^(١)

ويقال منه : قد قسا درهمٌ يَتَقَسَمُ .

ومنه حديث آخرٌ لعبد الله أنه قال لأصحابه :

أَنْتَدِرُونَ كَيْفَ يَتَدَرَّسُ الْعِلْمُ؟ فَقَالُوا : كَمَا يَتَخَلَّنُ

الثَّوْبُ ، أَوْ كَمَا يَتَقَسَمُ الدَّرْهَمُ : فَقَالَ : لَا وَلَكِنْ

دُرُوسُ الْعِلْمِ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ .

(١) السان (قسا) .

وقال غيره : حَجَرَ قَاسٍ : صُلْبٌ .
وأرضٌ قَاسِيَةٌ : لَا تُنْفِتُ شَيْئًا . وَقَسَا : مَوْضِعٌ بِالْمَالِيَةِ .

وقال ابن أحرر :

بَهْجِلٌ مِّنْ قَسَا ذَفِرَ الْخُرَازِيُّ

كَدَاعِي الْجُرَيْيَاءِ بِهِ الْخَلِيلِ ^(٢)

وعامٌ قَسِيٌّ : ذُو قَعَطٍ .

وقال الراجز :

وَيُطِيعُونَ الشَّعْمَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ

قَدَمًا إِذَا مَا حَرَّ آفَاقُ الشَّيْءِ ^(٣)

* وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَوَاشِي الْأَنْهَامِي * .

وقال شمر : العامُ الْقَسِيُّ الشَّدِيدُ لَامْطَرَفِهِ .

وعَشِيَّةٌ قَسِيَّةٌ : بَارِدَةٌ .

وقال أبو إسحاق في قوله : (ثُمَّ قَسَتْ

قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) ^(٤) : تَأَوَّلَ قَسَتْ

فِي الْلُغَةِ غَلَطَتْ وَتَبَيَّسَتْ وَعَسَتْ . وَتَأَوَّلَ

الْقَسْوَةُ فِي الْقَلْبِ : ذَهَابُ اللَّيْنِ وَالرَّحْمَةِ

وَالْخُشُوعِ مِنْهُ .

(٢) أَنفَعَهُ فِي السَّانِ (قسا) ، هَبَا ، ذَر ،

جَرَبَ .

(٣) السان (قسا) .

(٤) الْبَقَرَةُ ٧٤ .

أبو زيد، يقال: ساروا سيرا قسيًا، أي سيرا شديدًا.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أقسى، إذا سكن قسا وهو يجبل وكل اسم على فعال فهو ينصرف، وأما قسا فهو على قسواء على قملاء في الأصل. ولذلك لم ينصرف.

(وقس)

قال الليث: الوقس: الفاحشة والذكر لها، وقال المجاج:

وحاصن من حاصينات ملس
عن الأذى وعن قراف الوقس
قال: والوقس الصوت.

قلت: غلط الليث في تفسير الوقس فجعله فاحشة، وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت، وصوابه الوقش بالشين.

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال «دخلت الجنة فسمعت وقشا خلق، فإذا بلال».

قال ابن الأعرابي: يقال سمعت وقش

فلان، أي حرّكته، وقد مرّ تفسيره في باب القاف والشين.

وقال ذو الرمة:

لأخضائها بالليل وقش كأنه
على الأرض ترساف الظباء السوانح^(١)
وقال أبو عبيد: قال أبو زيد: الوقشة والوقش، الحركة، وأما الوقس فهو الجرب.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: إذا قارف البعير من الجرب شيء قيل إن به لوقسا. وأنشد للمجاج^(٢):

يصقر اللئيس اصفرار الوقس
من عرق النضج عصم الوقس
* من الأذى ومن قراف الوقس^(٣) *
[ومن أمثالهم:]

الوقس يصدى فتعد الوقسا

من يلدن للوقس بلاق تمسا^(٤)

(١) اللسان (وقس) . وقد سبق السلام عليه في مادة (وقش) .

(٢) في الأصول: «المجاج» . وفي اللسان: «وأنشد الأصمعي للمجاج» .

(٣) ديوان المجاج ٧٨ واللسان (وقس) .

(٤) الرجز لأبي رزمة الفزاري، كما في مجالس

ثعلب ٦٤٥ . وفي اللسان (وقس) بدون نسبة .

«يلدن» وردت في الأصل «يلاق» .

قال أبو عمرو : الوقس : أوّل الجرب .
والنّس : يضرب مثلاً لتجثب من يُكره
صحبته [.

وسمعت أعرابية من بني تميم ^(١) كانت ترحى
إبلًا جربًا ، فلما أراحها نادى القيمم يأمر
القيم . فقالت : ألا أين آوى هذه اللوقسة ؟
أرادت : أين أنيخ هذه الجرب .

[سقى]

قال اللّيث : السقى معروف والاسم السقيا
والسقاء : القربة للماء والابن والسقاية : الموضع
الذى يتخذ فيه الشراب في المواسم وغيرها
والسقاية في القرآن : الصواع التى كان يشرب
فيه ^(٢) الملك ، وهو قول الله جلّ وعزّ : (فَلَمَّا
جَهَزْنَاهُمْ بِنَجَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَاةَ فِي رَحْلِ
أَخِيهِ ^(٣)) وكان إناء من فضة به كانوا يكيلون
الطعام ، كذلك جاء في التفسير . ويقال للبيت
الذى يتخذ سحما للماء ويسقى منه الناسُ
السقاية . وسقاية الحاج سقيهم الشراب .

(١) : « من بني تميم »

(٢) : « به »

(٣) يوسف ٧

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :
(وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَآيَةٌ تُسْقِيكُمْ بِمَا فِي
بَطُونِهِ ^(١)) .

وقال في موضع آخر : (ونسقيه بما خلقنا
أنعاماً ^(٢)) .

العرب تقول لكل ما كان من بطون
الأنعام ومن السماء أو نهر يجري لقوم :
أسقيت . فإذا سقاك ماء لسقائك ، قال : سقاه
ولم يقولوا : أسقاه .

كما قال الله جلّ وعزّ : (وسقاهم ربهم
شراباً طهوراً ^(٣)) .

وقال : (والذى هو يُطعمنى ويسقين ^(٤))
وربما قالوا في بطون الأنعام ولما السماء سقى
وأسقى ؛ كما قال لبيد :

سقى قومي بئى تجدي وأسقى

نميراً والقباثل من هلال ^(٥)
وقال اللّيث : الإسقاء من قولك أسقيتُ
فلاناً نهرًا أو ماءً ، إذا جعلته له سقيا ، وفي

(٤) النحل ٦٦

(٥) الفرقان ٤٩

(٦) الإنسان ٢١

(٧) الشعراء ٧٩

(٨) ديوان لبيد ١٢٧ والاسان (سقى) .

القرآن : (وَنَسْفِهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا ^(١)) مِنْ سَقَى وَقَرَى : وَنَسْفِهِ مِنْ أَسْقَى ، وَمَا لَفْتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : والسقي ما يكون في نَفَافِيخٍ بِيضٍ فِي شَحْمِ الْبَطْنِ . والسقي : ماء أصفر يقع في البطن .

يقال : سَقَى بطنه يَسْقِي سَقِيًا .

وقال أبو عبيد ، قال اليزيدي : الأجن الذي به السقي .

وقال الكسائي : سَقَى بطنه يَسْقِي سَقِيًا .

[قال شمر : السقي المصلر والسقي الاسم ، وهو السلي ^(٢) ، كما قالوا رعى ورعى] .

وقال أبو عبيدة : السقي للآء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد .

وقال ابن السكيت : السقي : مصدر سَقَيْتُ سَقِيًا ، والسقي : الحظ .

يقال : كم سَقَى أَرْضِيكَ ؟ أى كم حَظُّهَا مِنَ الشَّرْبِ .

(١) القرآن ٤٩ .

(٢) د ، ح : « الل » ، صوابه من اللسان (سقي) .

وأُشْد أبو عبيد قول ابن رَوَاحَة :

هَذَا لَا أَبَالِي نَحَلَ سَقَى

وَلَا بَطَلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِنَاءُ ^(٣)

قال : يقال سَقَى وَسَقَى فَالسقي بالفتح الفعل ، والسقي بالكسر : الشرب .

وقال الليث : السقي هو البردي ، الواحدة سَقِيَّة ، وهى لا يَنُوتُهَا الماء .

وقال امرؤ القيس :

• وساقِ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذْلِي ^(٤) •

قال بعضهم : أراد بالأنبوب أنبوب القصب الثابت بين ظَهْرَانِي نَحَلَ مَسْقَى ، فسكانه قال : كأنبوب النخل السقي ، أى كَقَصَبِ النخل ^(٥) ، أضافه إليه لأنه نبت بين ظَهْرَانِيهِ وَقِيلَ السقي : البردي الناعم . وأصله المنقر ، يُشَبَّه به ساقُ الجارية .

(٣) اللسان (سقي) ، والجرة ٧٩٣ .

(٤) من مملته - صدره :

• وكشع لطيف كالجديل عَصْر •

(٥) ح : « كَقَصَبِ النخل » ، صوابه في د ، م واللسان .

ومنه قول المجاج:

على خَبْنَدَى قَصَبٌ تَمَكُّورٌ^(١)
كَمُنْفَرَاتِ الْحَاثِرِ لِلْسَّكُورِ^(٢)

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى عن
سلسلة عن الفراء: زَرَعَ سِقَىً وَنَحَلَ سِقَىً
لِذَى لَا يَشِبُّ بِالْأَغْدَاءِ^(٣)، إِنَّمَا يُسْقَى،
وَالسَّقَى: الْمَصْدَرُ. ويقال: كَمْ سِقَى أَرْضِكَ؟
أى كم شربها.

وقال غيره: زَرَعَ مَسْقَوَى، إِذَا كَانَ
يُسْقَى، إِذَا كَانَ حَيْضًا^(٤).

[قال ذلك أبو عبيد ورواه في الحديث.
وأنكر أبو سعيد للسقوى وللظمى وقال:
لا يعرف النحويون هذا في النسب.]

أبو عبيد: أَشَقِيْتُ الرَّجُلَ إِسْقَاءً:
أَعْتَبْتُهُ.

- (١) قصب خبندى: مثله ريان. ولى م:
«خبندى» صوابه فى د، هـ واللسان (خبند، سقى)
(٢) اللسان (سقى) ٠ ولى د، هـ: «كنفترات»
والصواب ما أثبت من م.
(٣) ق م: «بالأغداء» صوابه من د، هـ
واللسان.
(٤) ق م: «غدا» ولى د «غدا» صوابه فى
هـ واللسان.

وقال ابن أحر:

وَلَا عَلِمَ لِي مَا تَوَطَّلْتُ مَسْكِنَةً
وَلَا أَيْ مِنْ عَادِيْتُ أَسْقَى سِقَاتِيَا^(١)
وقال شعر: لَا أَعْرِفُ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ:
أَسْقَى سِقَاتِيَا بِمَعْنَى اغْتَبَيْتُهُ.

قال وميمت ابن الأعرابي يقول معناه:
لَا أُدْرِى مَنْ أَوْعَى فِي الدَّاءِ.

وقال أبو العباس، قال ابن الأعرابي:
يُقَالُ: سَقَى زَيْدٌ سَمْرًا، وَأَسْقَاهُ، إِذَا اغْتَابَهُ
غِيْبَةً خَيْبَةً.

وقال غيره: الْمُسَاقَاةُ فِي النَّخِيلِ وَالْكُرُومِ
عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ وَمَا أَشْبَهَ.

يقال: سَاقَى فُلَانٌ فُلَانًا نَحْلَهُ أَكْرَمَهُ،
إِذَا دَفَعَهُ إِلَيْهِ عَلَى أَنْ يَفْعُرَهُ وَيَسْقِيَهُ وَيَقُومَ
بِمَصْلَحَتِهِ مِنَ الْإِبَارِ وَغَيْرِهِ، فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ
ثَمَرِهِ فَلِلْحَامِلِ سَهْمٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا سَهْمًا،
وَالْبَاقِي لِمَا لِكِ النَّخْلِ. وأهل المراق يسمونها
لِلْعَامَّةِ.

وقال أبو زيد: يُقَالُ اسْتَسْقَى بَطْنُهُ
اسْتِسْقَاءً، وَالْأَسْمُ السَّقَى.

(هـ) وكذا فى الفاييس (سقى)، لكن فى
اللسان: «ولا أى من فارقت».

ويقال : استقى فلان من الركية والنهر والدُّحْل استقاءً .

ويقال : استقيتُ فلاناً ، إذا وهبتَ له سقاءً معمولاً ، وأسقيته إذا وهبتَ له إهاباً ليذُبَّه ويتخذهُ سقاءً .

وقال عمر بن الخطاب لرجل استفتاه في ظبي أصابه وهو حُرْمٌ ، فقال : « خذْ شاةً من النعم فتصدقْ بِلحميها وأسقى إهابها » أى أعطِ إهابها من يتخذهُ سقاءً .

وقال الليث : يقال للشوب إذا صبغت : سقيته مناً^(١) مِن عُصْفَرٍ ونحو ذلك .

ويقال للرجل إذا كرَّرَ عليه ما يكرهه مراراً : سقى قلبه بالمدواة نسيقةً ، وللسقى : وقتُ السقى ، والساقية من سواقى الزرع : مُهْرٌ منسِيرٌ . والمِسْقاةُ : لا يتخذ للعِرار والكِيزان تعلق عليه .

ومن أمثال العرب : « اسقى رطلين إهاباً سقايةً » .

ويقال : « سقاة » ، والمعنى واحد ، ويُجمع السقاء أسقيةً ، ثم أساقٍ^(٢) جمع الجمع .

أبو عبيد عن الأصمى : السقي والسقي على فَعِيل : سحابتان عظيمتا القطر ، شديدتا الزرع .

قال أبو زيد : يقال اللهم أسقنا إسقاءً رواه ، وسقيتُ فلاناً ركتين ، إذا جعلتها له : وأسقيته جدولاً من بهري ، إذا جعلتَ له منه سقىً وأشعبتُ له منه .

[ساق]

قال الليث : السوقُ معروف ، يقول : سقناهم سوقاً .

وتقول : رأيتُ فلاناً يسوقُ سوقاً^(٣) ، أى يَزْعُ نَزْعاً ، يعنى الموت .

أبو عبيد عن الكسائي يقال : هو يسوقُ

(٢) في الأصول : « أساق » والوجه ما أتيت من اللسان والقاموس ، وهو اسم متقوس .

(٣) وكذلك اللسان . لكن في - والقاموس « سوقاً » .

(١) المن : لغة في المناء ، وهو رطلان . وجمع المن أمناء ، وجمع المناء أمناء .

نفسه ويفيظ نفسه، وقد فاظت^(١) نفسه وأفاظته
الله نفسه .

ويقال : فلان في السباق أى في النزاع .

وقال الليث : الساق لكل شجرة ودابة
وانسان وطائر ، وامرأة سواق تارة السائقين
ذات شعر ، والأسواق : الطويل عظم الساق
والمصدر السوق .

وأشدد :

* قُبْتُ من التَّعَدُّاءِ حُفْبٌ في سَوَقٍ^(٢) *

قال : والساق ، الحمام الذكر .

أبو عبيد عن الأصمعي : ساقُ حُرٍّ .

قال بعضهم : الذكر من التمارى .

[وقال شمر في قولهم : ساقُ حُرٍّ] : قال

بعضهم : الساق الحمام ، وحُرٌّ قَرَحُها .

[وقال المذلي^(٣)] يذكرك حمامة :

تناجى ساقُ حُرٍّ وظلَّتْ أَدْعُو

تَلِيداً لَا تُبَيِّنُ بِهِ كَلَاماً^(٤)

قال : ساق حُرٌّ ، حكى نداءها^(٥) .

ويقال : ساق حُرٌّ صَوْتُ القُرْعَى كَأَنَّهُ
حكاية صوته .

وقال الليث : السوقُ ، موضع البياعات .

وسوقُ الحرب : حومة القتال ، والإساق^(٦)
سيرُ الرِّكَّابِ للشروع .

وقال ابن شميل : رأيت فلاناً في السوقِ ،

أى في الموت ، يُسَاقُ سَوْقاً ، وإنَّ نَفْسَهُ

لَتُسَاقُ . وساقُ فلانٍ مِن امرأته ، أى

أعطاها مهرها ، وساق مهرها سيقاقا والسيقاق :
المهر .

وقال الليث : الشوقة من الناس ، والجميع

السوقُ : أو ساطمهم .

(٤) في الديوان : « تناجى ساق حُرٍّ » و « به
الكلاما » . وقال أبو سعيد : « ظن أن ساق حُرٍّ
ولدها جملته اسماً له » .

(٥) التكلفة من ح . وقد جعل صخر النى
« ساق حُرٍّ » مبنياً إلحاقاً له بأسماء الأصوات .

(٦) ضبط ق م بكسر الهززة . وق د ، ح . خلا
من الضبط ، وق اللسان والقاموس يفتحا بدون نس
على ذاك .

(١) ق م : « فاظت » ، صواب من د ، ح ،
واللسان .

(٢) لرؤية في ديوانه ١٠٦ ، وأشده في اللسان
(سوق) بدون نية .

(٣) هو صخر النى الهذلي ، ديوان المذليين ٢ : ٦٦
ولم يرد (سوق) من اللسان .

وقال غيره^(١) : السُّوقَةُ بمنزلة الرِّعْيَةِ التي يَسُوقُهَا الْمَلِكُ ، مُعْمَا سَوْقَةً لِأَنَّ الْمَلُوكَ يَسُوقُونَهُمْ فَيَنْسَاقُونَ لَهُمْ ، ويقال للواحد سَوْقَةٌ وللجماعة سَوْقَةٌ ، ويُجمع السُّوقَةُ سَوْقَاتٍ^(٢) .

وأما قوله جل وعز [في قصة سليمان] : (فَطَفِقَ مَسَاحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)^(٣) ، فالسُّوقُ جمع السَّاقِ ، مثل الدُّورِ لجمع الدار ، والمعنى أنه عَقَرَهَا فَضَرَبَ أَعْنَاقَهَا وَسَوْقَهَا ، لأنها كانت سببَ ذَنْبِهِ في تأخير الصلاة عن وقتها ، يعنى سليمان النبي عليه السلام .

وقال الليث : الأياسق : القلائد ، ولم نسمع لها بواحدٍ .

وأنشد :

وقصيرن في حلق الأياسقِ عندهم

يُجَمِّلْنَ رِجْلَهُنَّ بِسَاحِينَ هَرِيرٍ^(٤)

وقال الله جل وعز : (يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ)^(٥) .

قال النِّزَامُ . عن سَاقٍ : عن شدَّة .
قال : وأنشدني بعض العرب جِدَّةَ أَبِي طَرْفَةَ^(٦) :

كشفت لهم عن سَاقِهَا

وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ السَّرَّاحُ^(٧)

وقال الزجاج في قوله : (يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) : عن الأمر الشديد .

قال : وأخبرني عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عُثْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَقْبُورَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قال ابن عباس في قوله : (يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) : إِنَّهُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ .

قال وقال ابن مسعود : يوم يكشِفُ الرحمن عن سَاقِهِ .

وقال أهل اللغة : قيل للأمر الشديد سَاقٌ لأنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا دَهَمَتْهُ شِدَّةٌ شَمَّرَ لَهَا عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ أَمْرٍ شَدِيدٍ يُشَمَّرُ لَهُ سَاقٌ .

(٦) هنا هو الأول ، فإن طرفة هو طرفه بن عبد ابن سفيان بن سعد بن مالك . وقائل الشعر هو سعد بن مالك أبو جند طرفة . انظر شرح الحماسة للرزوقي ٥٠٠ وقى اللسان ٣ (سون) وشرح الحماسة لابن زيان سعد ابن مالك جند طرفة ، وهنا على التجوز .
(٧) في الحماسة واللسان : « الصراح » .

(١) د ، هـ - قال الأزهري « .

(٢) - « وربما جمع سَوْقًا » .

(٣) ص ٨٣ .

(٤) ورد في م بالجرم في أوله ، أي بدون ولو .

وأثبت ما في د ، ح واللسان (يسق) .

(٥) القم ٤٢ .

ومنه قولُ دَرْدِي :

* كَيْشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نَصْفُ سَاقِهِ ^(١) *

أَرَادَ أَنَّهُ مَشْمُورٌ جَادٌ ، وَلَمْ يَرِدْ خُرُوجَ
السَّاقِ بَيْنَهَا .

وَيَقَالُ : قَامَ فُلَانٌ عَلَى سَاقِي ، إِذَا عُيِيَ
بِالْأَمْرِ وَتَحَزَّمَ لَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّقِيُّ مِنَ السَّحَابِ :
مَا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

وَيَقَالُ لِمَا سَقِيَ مِنَ النَّهْرِ فَطَرِدَ سَقِيَّةً ،
وَأُنْثَى :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ سَقِيَّةِ الْيَدَى
إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرَهُ وَإِنْ جَبَّتْ عَقْرَهُ ^(٢)

أَبُو عُبَيْدٍ : سَقَتُ الْإِنْسَانَ أَسْوَفَهُ سَوْقًا ،
إِذَا أَصَبَتْ سَاقَهُ ، وَتَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ تَسَاوُقًا ،
إِذَا تَنَابَهَتْ ، وَكَذَلِكَ تَقَاوَدَتْ فِيهِ مُقَاوِدَةٌ
وَمُتَسَاوِقَةٌ ، وَالسَّوِيْقُ مَعْرُوفٌ .

(١) أَشْنَدُهُ فِي الْبَاسِ . وَجِزَّهُ فِي الْحَاسَةِ ٨١٨
بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِ :

* بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ مَلَاعُ أَجْمَدِ *

(٢) الْيَدَى ، يَضُمُّ الْبَيْنَ : جَمْعُ عَدُوٍّ ، وَقَدْ ضَبَطْتُ
فِي مِ ، وَالْأَعْلَى « الْيَدَى » بِكسْرِ الْبَيْنِ كَمَا ضَبَطْتُ فِي
مِ . وَفِي الْبَاسِ (جَبًّا ، سَوْقًا) بِكسْرِ الْبَيْنِ .
وَرَسَمْتُ فِي الْأَصْلِ « عَقْرَهُ » خَطًّا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّوْقُ ^(٣) : الطَّوِيلُ
السَّاقُ مِنَ الشَّجَرِ وَالزَّرْعِ .

قَالَ التَّجَنُّجُ :

بِمُخْذَرٍ مِنَ الْخَصَادِ يَرِدُ كَرُ

هَذَاكَ سَوْاقِ الْخَصَادِ الْخُتَصَرِ ^(٤)

الْخَصَادُ : جَمْعُ الْخَصَادَةِ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ
بَعِيْنَهَا [يُقَالُ لَهَا الْخَصَادَةُ] . وَالْخُتَصَرُ :
الْمَقْطُوعُ .

يُقَالُ خَصَرَهُ وَخَذَرَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ وَالْمُخْذَرُ :

الْقَاطِعُ . وَسَيَفُيْ مُخْذَرٌ .

ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ : وَلَدَتْ فُلَانَةٌ ثَلَاثَةَ
بَنَيْنَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ ، أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى إِمْرٍ
بَعْضٌ ، لَيْسَ فِيهِمْ جَارِيَةٌ .

وَقَوْلُهُ : (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ) ^(٥) ، أَيْ
السَّوْقُ .

(وسق)

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّقِيِّ ،

(٣) يَضُمُّ الْبَيْنَ كَأَنَّ مِ وَالْقَامُوسَ . وَضَبَطْتُ دِ ،
وَالْبَاسَ بِنَتْنِهَا خَطًّا .

(٤) الْبَاسَ (سَوْقًا) . وَبَعْدَهُ :

* بِمُخْذَرٍ مِنَ الْحَدِيدِ الْمَشْتَرِ *

(٥) كَذَا فِي الْأَمْوَالِ وَالْبَاسِ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ،
مَعَ أَنَّ السَّاقَ مُؤَنَّثَةٌ .

(٦) الْفِيَاةُ ٣٠ .

والليل وما وسق والقمر إذا آنسق ^(١).

قال الفرّاء في قوله : وما وسق ، أى وما
جَمَعَ وَضَمَّ .

وأنشد :

* مُسْتَوِصَاتٍ لَوْ يَجِدُنَ سَائِقًا ^(٢) *

قال أبو عبيدة في قوله : وما وسق ، أى
وما جمع من الجبال والبحار والأشجار ، كأنه
جمعها بأن طلع عليها كلها .

عسرو عن أبيه : هو القمر والوبّاص
والطّوس ، والنّسق ، والجلم ، والزّبرقان ،
والسّنيار ^(٣) .

وقوله : (والقمر إذا آنسق) : أنسأه
امتلاؤه واجتماعه واستوائه ، ليلة ثلاث عشرة
وأربع عشرة .

وقال الفرّاء : إلى ستّ عشرة ، فيهنّ
امتلاؤه وأنسأه .

وقال الأصمى : فرّس مُعْتاق الوَسِيقَة ،

وهو الذى إذا طُرِدَ عليه طريدة أنجأها ، وسبق
بها الطلب .

وأنشد :

ألمْ أَظْلِفَ عَلَى الشَّرَاءِ عِرْضِي

كَأَ ظْلِفِ الْوَسِيقَةِ بِالْكُرَاعِ ^(٤)

[سميت الطريدة من الإبل وسيقة لأنّ
طاردها إذا طردها وسقها ، أى جمعها وقبضها
ولم يدعها تنشر عليه فيتمذّر عليه طردها] .

ويقال : وَاسَقْتُ فَلَانًا مُوَاسِقَةً ، إذا
عارضتَه فكنت مِثْلَه ولم تكن دُونَه .
وقال جنبد :

فَلَسْتُ لِمَنْ جَارِيَتِي مُوَاسِقِي ^(٥)

وَلَسْتُ لِمَنْ فَرَزَتْ مَعِي سَابِقِي ^(٦)
وَالْوَسَاقُ وَالْمُوَاسِقَةُ : المُنَاهِدَةُ .

وقال علىّ بن زيد :

وَنَدَائِي لَا يَنْخَالُونِ بِمَا نَا

لُؤَا وَلَا يُعْسِرُونَ عِنْدَ الْوَسَاقِ ^(٧)

(٤) لعوف بن الأحمس كما في إصلاح النطق ٦٣
والإسان (ظلف) وأنشده في (وسق) بدون نسبة .
(٥) : « إن حاربتى » .
(٦) الإسان (وسق) .
(٧) الإسان (وسق) .

(١) الانتفاق ١٧ ، ١٨ .
(٢) السجّاج في الإسان (وسق) وقيل :
* إن لنا ثلاثاً حفاتنا *
(٣) الشككة من د ، ح ، والإسان .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« ليس فيا دون خمسة أوسق من التمر صدقة » .
والوسق : مكيلة معلومة ، وهي ستون
صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو
خمس أوطال وثلاث . والوسق على هذا الحساب
مائة وستون مثلاً .

وقال الزجاج : خمسة أوسق هي خمسة عشر
قنيزاً بالمعجم ، وهو قنيزنا الذي يسمى للمدل .
وكل أوسق بالمعجم ثلاثة أفرزة .

قال : وستون صاعاً أربعة وعشرون
مكوكاً ، وذلك ثلاثة أفرزة ^(١) . ووسقت الشيء
أسيقه وسقاً ، إذا سحلتته .

ومنه قول الشاعر ^(٢) :

* كفاي بضر ما لم تسقه أناييه ^(٣) *

أي لم تحمله .

ثم لب عن سلمة عن القراء قال : تقول

(١) التكلمة من د ، هـ والاسان . وفي د ، هـ :
« وهو قنيز في الذي يسمى للمدل » ، وأبنت ما ورد
في نص الاسان .

(٢) هو حبان بن الحارث البرجي ، كما في الاسان
(وسق) .

(٣) صدره :

* فاني ولما لم وضوفاً إليكم *

العرب : إن الليل لطويل ولا يسق ^(٤) لي باله ،
من وسق يسق .

قال الصحابي : أي لا يجتمع لي أمره .

قلت : ولا يسق جزم على الدعاء ، ومثله
إن الليل لطويل ولا يعطل إلا بخير [أي لا طال
إلا بخير ^(٥)]

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للطير ^(٦)
الذي يصفق بجناحيه إذا طار هو المكساق ،
وجمه مأسيق .

قلت : هكذا روى لنا بالهمز ^(٧) .

وقال الليث : الوسيقة من الإبل كالأرفقة
من الناس ، ووسيقة الحمار عانته .

قلت : الوسيقة القطعة من الإبل يطردّها
السلال ، سميت وسيقة لأن طاردها بقبيها
ويجمعها ولا يدعها تنفشر عليه فلا تنساق
ويلصقها الطلب .

وهذا كما يقال للسائق قابض لأن السلال
إذا ساق قطعاً من الإبل قبضها ثم طردها

(٤) في الاسان : ولا تسق .

(٥) التكلمة من ج .

(٦) ج : « الطائر » .

(٧) وهو يهز ولا يهز ، كما في الاسان .

مجتمعةً ثلاثاً يتعذر عليه سَوُّهَا ؛ لأنها إذا
انتشرت عليه لم تتنازع ولم تطرد على
صَوْبٍ واحد .

والعرب تقول : فلان يسوق الموسيقى ،
وينسل الوديمة ، ويحى الحقيقة .

وقال شمر : قال عطاء في قوله : « خمسة
أوسق » هي ثلاثمائة صاع :
وكذلك قال الحسن وابن السيب .

قال شمر . وأهل العربية يسمون الوسق
الوِقر ، وهي الوُسُوق والأوساق .
قال : وكل شيء حملته فقد وسقت .

ومن أمثالهم : « لا أفعل كذا وكذا
ما وسَّقت عيني الماء » . وَوَسَّتَ الأتَان ، إذا
حملت ولداً في بطنها .

ويقال : وَسَّتَ النخلة ، إذا حملت ، فإذا
كثر حملها قيل : أَوْسَّتْ ، أى حملت وَسَقًا .
وقال لبيد يصف نحيلاً موقرةً :
* مُوسَقَاتٌ وَحَقْلٌ أَبْكَارٌ ^(١) *

(١) البيت لم يرد في ديوانه ولا ملحقاته . وصدره
في اللسان (وسق) :

* يوم أُرْزَاقٍ من يفضل عم *

(البيت في الديوان ص ٤١) [س]

واستوسق لك الأمر ، إذا أمكنتك ،
وجعل رُؤبة الوسق من كل شيء فقال :

كَأَنَّ وَسْقَ جَنْدَلٍ وَتُرْبٍ

عَلَى من تصحيف ذلك النَّحْبِ ^(٢)

ق ز و ا ي

زاق ، أزق ، زقا ، قزى ، قوز ، قزو ^(٣)

[زاق]

قال الليث بن المطر : أهل المدينة يسمون
الزُّبُق الزَّوُوق .

قال : ويدخل الزُّبُق في التصاور ،
ولذلك قالوا السُّكْلُ مَزُونٌ مَزُوق .

أبو زيد يقال : هذا كتاب مَزُورٌ مَزُوقٌ ،
وهو المقوم تقيماً . وقد زَوَّرَ فلان كتابه
وزَوَّقَهُ ، إذا قومه تقيماً .

ويقال : فلان أَثْمَلُ من الزَّوُوق ، ودرم
« مَزُوقٌ وَمَزَابِقٌ » ^(٤) بمعنى واحد .

عمرو عن أبيه الزُّوْقَةُ : تَقَاشُوسَتَانِ الرَّوَافِدِ

(٢) اللسان (وسق) .

(٣) في الأصول : « تزيق » .

(٤) في م : « ومزابق » ، صوابه من د ، ح ،
واللسان .

[قَزَى]

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَزْوُ :
التَّقَزُّزُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْقَزَى الْقَبَّ .

يُقَالُ : بَسَّ الْقَزَى هَذَا ، أَيْ بَسَّ
الْقَبَّ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَقَزَى الرَّجُلُ ،
إِذَا تَلَطَّحَ بِعَيْبٍ بَعْدَ اسْتِثْوَاءِ .

[قَوْز]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَوْزُ مِنَ الرَّمْلِ صَغِيرٌ
مُسْتَدِيرٌ يُشَبَّهُ بِهِ أُرْدَافُ النِّسَاءِ .

وَأُنْشِدَ :

* وَرَدُّهَا كَالْقَوْزِ بَيْنَ الْقَوْزَيْنِ ^(١) *
وَالْجَمِيعُ أَقْوَاظُ وَقِيَزَانٌ .

قُلْتُ : وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْقَوْزِ أَنَّهُ
الرَّمْلُ الْمُسْرِفُ ^(٢) . وَقَالَ :

* إِلَى ظُلْمٍ يَقْرِضُنْ أَقْوَاظَ مُسْرِفٍ ^(٣) *

(١) أَنَّهُ فِي اللِّسَانِ (قَوْز) .

(٢) : « أَيْ الْكَتِيبُ الْمُسْرِفُ » .

(٣) لَيْ فِي الرِّمَّةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قَوْز) ، وَعَجِزَهُ :

* ضَمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ *

وَالسَّمَانُ : تَزَاوِيْقُ السَّقُوفِ . وَالطُّوْقَةُ :
الْعَلِيُورُ . وَالنَّوْقَةُ : النَّزْبَانُ . وَالنَّوْقَةُ :
الدُّيُوكُ . وَالْمُوقَةُ : الْمَلَكِي .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خُشْرَمٍ عَنْ
عَيْسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ :
أَبْصَرَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَجُلًا قَدْ زَوَّقَ ابْنَهُ فَقَالَ :
زَوَّقُوهُمْ مَا شِئْتُمْ فَذَلِكَ أَغْوَى لَهُمْ »] .

[زَيْق]

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّيْقُ زَيْقُ الْجَلْبِيبِ الْمَكْفُوفِ
قَالَ : وَزَيْقُ الشَّيَاطِينِ شَيْءٌ يَطِيرُ فِي الْمَوَاقِفِ
يُسَمَّى الْعَرَبُ لُعَابَ الشَّمْسِ :

قُلْتُ : هَذَا تَصْغِيرُ ، وَالصَّوَابُ زَيْقُ
الشَّمْسِ بِالرَّاءِ ، وَمَعْنَاهُ لُعَابُ الشَّمْسِ ، هَكَذَا
حَفَفْتُهُمَا ^(١) عَنْ الْعَرَبِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* وَخَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابُ قَنْزَلٍ ^(٢) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : تَزَيَّقَتِ الْمَرْأَةُ تَزَيَّقًا
وَتَزَيَّقَتْ تَزَيَّقًا ، إِذَا مَا تَزَيَّقَتْ ^(٣) .

(١) : « حَفَفْتُهَا » .

(٢) اللِّسَانُ (زَيْقُ) .

(٣) بَدَلَهُ فِي اللِّسَانِ : « وَتَلَيْسَتْ وَتَكَلَّطَتْ » .

[أزق]

قال الليث : الأزق : الضيق في الطرب ،
ومنه للأزق [مفعل من الأزق ^(١)] وجمعه
المأزق ، وكذلك المأكظ .

[زقا]

قال الليث : زقا المسكأ ، والديك يزقو
ويزقي ، زقوا وزقوا وزقيا وزقا .

وروي عن ابن مسعود أنه كان يقرأ :
« إن كانت إلا زقية واحدة ^(٢) » ، والعامّة
تقرأ : (إلا صيحة واحدة) .

ويقال : زقوت ياديك وزقيت ، بالواو
والياء .

[قزو]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القزة

لعبة لهم ، وهي التي تُسعى في الحضر باسمها
هــ .

وروي عمرو عن أبيه أنه قال : القزة من
أسماء الحيات .

وقال غيره : هي حية عرجاء بهراء ،
وجمعها قزات ^(٣) .

[وقزأت في نوادر أبي عمرو : القوز :
الذي يتقلب لا يكاد ينم .

العرب قول : فلان أقفل من الزواقي ،
وهي الديكة تزقو وقت السحر ففرق بين
التصايين . وإذا قالوا : أقفل من الزاوق ،
فهو الزئبق ^(٤)] .

(٣) في الأصول : « قزه » .

(٤) النسخة من « . » وما يهمل ذكره أنه
جئت بين أعتات من تناليد المائدة .

(١) النسخة من « . »

(٢) انظر الحيوان ٢ : ٣٠٠ .

باب القاف والطاء

قال : والقطة موضع الردف^(١) من
الدابة ، وهي لكل خلق ، وأنشد :
* وَكَسَّتِ الرِّمَّةَ قَطَاةَ رَجْرَجٍ^(٢) *

وثلاث قطوات .

قال : وتقول العرب في مثل : « ليس
قطك مثل قطي » أى ليس النبيل كالذئبة
وقال ابن الأسيات :
ليس قطاً مثل قطي ولا لـ

مرعى في الأقوام كالأرعى^(٣)

وقال غيره : سمي القطا قطاً بصوتها ،
ومنه قول النابغة الذبياني :

تَدْعُو قَطَاً وَبِهِ تَدْعَى إِذَا نُسِبَتْ

يا صِدْقَهَا حِينَ تَدْعُوهَا تَنْتَسِبُ^(٤)

وقال أبو جزة يصف حميراً وردت ليلاً
فرت بقطاً وأثارتها :

ق ط و ا ي

قطا ، قاط^(١) ، طاق ، وقط ، أقط

[قطا]

قال الليث : القطا : طيرٌ ، والواحدة
قَطَاةٌ ، ومشيها القَطْوُ والاقطيعاء .

يقال : اقَطَوْتُ القَطَاةَ تَقْطُو طِي ،
وأما قَطَاتٌ تَقْطُو فبعضٌ يقول : من مشيها ،
وبعضٌ يقول : من صوتها ، وبعضٌ يقول :
صوتها القَطْطَعة .

أبو عبيد بن أبي عمرو : القَطْوُ : تقاربُ
الخطو من النشاط ، وقد قَطَا يَقْطُو ، وهو
رجلٌ قَطْوَانٌ .

وقال ثمر : هو عندى قَطْوَانٌ يسكون
الطاء .

وقال الليث : الرجل يقطو طي في مشيه ،
إذا استدار ونجم . وأنشد :

* يَمْشِي مِمَّا مَقْطُو طِيَا إِذَا مَتَى^(٢) *

(١) : « الردف » .

(٢) : اللسان (قطا ، رجح) .

(٣) : الفضليات ٢٨٥ واللسان (قطا) .

(٤) : ديوان النابغة ٧٩ واللسان (قطا) .

(١) : « قوط » .

(٢) : اللسان (قطا) .

وقال الليث : القَوَطُ : قَطِيعٌ يَسِيرُ مِنَ
الغنم ، وَجَمْعُهُ أَقْوَامٌ .

[أقط]

قال : والأَقِطُ يُصْغَدُ مِنَ اللَّبَنِ الْخَفِيفِ ،
يُطْبِخُهُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْتَصِلَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
أَقِطَةٌ .

وقال أبو عبيد : لَبَنَتُهُمُ الْبَنَنُ مِنَ
الْبَنِّ ، وَلِبَانَتُهُمُ الْبُؤْمُ مِنَ الْبَاءِ ؛ وَأَقِطَتُهُمُ
مِنَ الْأَقِطِ .

وقال الليث : الْأَقِطَةُ^(١) : هَنَةٌ دُونَ
الْقَبَةِ مِمَّا عَلَى الْكَرْشِ .

قلت : وَسَمِعْتُ أَحْرَابِيًّا يَسْمِيهَا اللَّاقِطَةَ ،
وَلَمَّا لَمْ يَلْقِ الْأَقِطَةَ لَعَنَ فِيهَا .

وَالْمَأْقِطُ : الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ ، وَجَمْعُهُ
الْمَأْقِطُ .

[وقط]

الليث : الْوَقْطُ : مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ
يُتَّخَذُ فِيهِ حِيَاضٌ تُحْبِسُ الْمَاءَ الْمَارَةَ ؛ وَاسْمُ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعُ وَقْطٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْذِ ،

(٣) د ، م : « الأقط » وما أنبت من - يوافي
ما بعده ويوافي ما في اللسان والفاموس .
(م ١٦ - ج ٩)

مَازِلٍ يَنْسَبُ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ
بَاتَتْ تَبَاشِيرُ عُرْمًا غَيْرِ أَزْوَاجٍ^(١)
أَرَادَ أَنْ الْحَمِيرَ تَمُرَ بِالْقَطَا فَتَنْتِيرُهَا فَتَصِيحُ :
قَطَاً قَطَاً ، وَذَلِكَ انْتِسَابُهَا .

ويقال : فَلَانٌ مِنْ وَطْأَتِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاَتَهُ
مِنْ لَطَاَتِهِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ الَّذِي
لَا يَعْرِفُ قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مُحَقًّا .

أبو عبيد عن الثراء : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ
التَّشْبِيهِ : « إِنَّهُ لِأَحَدَقُ مِنْ قَطَاةٍ » ، وَذَلِكَ
أَنَّهُمَا يَقُولُ قَطَاً قَطَاً ، فَذَعَى بِهِ .

ويقال أيضاً : « إِنَّهُ لِأَدَلُّ مِنْ قَطَاةٍ » ،
لَأَنَّهَا تَرُدُّ الْمَاءَ لَيْلًا مِنَ الْفَلَاةِ الْبَعِيدَةِ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْحَصْبِيَّ^(٢)
يَقُولُ : تَبْعَلَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ ، إِذَا
كَانَتْ لِي عِنْدَهُمْ طَلِيلَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْئًا
فَسَبَقْتُ بِهِ .

[قوط]

قال أبو عبيد : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَوَطُ مِنْ
الذَّنَمِ الْمَائِيَّةُ فَازَادَتْ .

(١) الحيران ٥ : ٧٣ واللسان (عرم ، قطلا) .
(٢) - : « الحبصي » .

إِلَّا أَنْ الْوَقْطُ أَوْسَعُ . وَجَمْعُهُ الْوَقَطَانُ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

• وَأَخْلَفَ الْوَقْطَانَ وَالْمَاجِلَ^(١) •

وَيَجْمَعُ وَقَاطًا أَيْضًا .

قَالَ : وَلَنَنْتَ بَنِي تَمِيمٍ فِي جَمْعِهِ الْإِقَاطُ ،
يَصِيرُونَ كُلُّ وَائِي تَجِيءُ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ أَلْفًا^(٢) .

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ : الْوَقْطُ ، التَّقَرُّعُ فِي الْجَبَلِ
يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْلِ : جَمْعُهُ وَقَاطُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : ضَرْبُهُ فَوْقَ قَطْعِهِ ،
أَيُّ صَرَعَةٍ صَرَعَةٍ لَا يَقُومُ مِنْهَا ، وَالْوَقُوطُ :
الصَّرِيعُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْوَقِيطُ وَالْوَقِيعُ :
الْمَسْكَنُ الصَّلْبُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا
يَرُؤُا الْمَاءَ شَيْئًا .

[طَوَّقَ]

قَالَ اللَّيْثُ : الطَّوَّقُ : حَتَّى يَحْتَمِلَ فِي السُّنْقِ
وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ فِيهِ طَوَّقٌ ، كَطَوَّقَ الرَّسَى
الَّذِي يُدِيرُ الْقَتَبَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَطَاقَتْ كُلَّ

(١) اللسان (وقفط) .

(٢) م : « أَلْفَا أَلْفَا » بِالْكَسْرِ .

شَيْءٌ : مَا اسْتَدَارَ بِهِ مِنْ جَبَلٍ^(٣) وَأَكْثَرُ ،
وَالْجَمْعُ أَطْوَاقٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّائِقُ حَبِيرٌ
يَنْشُرُ مِنَ الْجَبَلِ [وَكَذَلِكَ مَا نَشَرَ مِنْ جَالِ^(٤)]
الْبُيُوتِ مِنْ صَخْرَةٍ نَائِتَةٍ .

وَقَالَ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :

مَوْقِرٌ مِنْ بَقَرِ الرَّسَاقِ^(٥)

ذِي كَذْنَةٍ عَلَى جِجَافِ الطَّائِقِ

أَيُّ ذِي قُوَّةٍ عَلَى مَكَادِحَةِ تِلْكَ الصَّخْرَةِ .

وَالطَّائِقُ : إِحْدَى خَشَبَاتِ بَطْنِ الرُّزْرَقِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّائِقُ : مَا بَيْنَ كُلِّ خَشْبَتَيْنِ
مِنَ السَّفِينَةِ .

ثَمَرٌ عَنْ أَبِي حَمْرٍو الشَّيْبَانِي : الطَّائِقُ :
وَسَطُ السَّفِينَةِ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ :

فَالْتَأَمَ طَائِقُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ

مَا لِنْ يَقُومُ دَرَاهِمًا رِدْهَانُ^(٦)

(٣) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ جَبَلٍ » بِالْجِيمِ .

(٤) جَالُ الْبَيْتِ ، بِالْجِيمِ : جِدَارُهَا . فِي دِ الْلسَانِ :
« حَالٌ » بِالْهَاءِ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ فِي ج .

(٥) د ، هـ : « مِنْ نَقَرِ الرَّسَاقِ » ، صَوَابُهُ فِي
اللسان . وَالرَّسَاقُ : جَمْعُ رَسَاقٍ .

(٦) دِيوَانُ لَبِيدٍ ٦٦ وَاللسان (طوق) .

وقال الليث : الطُّوقُ : مصدرٌ من الطاقَةِ .
وقال الراجز (٣) :

كل امرئٍ يجاهد بطوقه
والثور يحسُّ أنفه بروقه (٤)

يقول : كلُّ امرئٍ مكلفٌ ما أطاق .

[والطُّوقُ : أرضٌ سهلةٌ مستديرة .
ويقال للسكرِّ الذي يصد به إلى النخل :

« الطُّوق » وهو البروند الفارسيَّة .

وقال الشاعر يصف نخلة :

ومثالة في رأسها الشَّعم والندي
وسائرها خالٍ من الخير يابس
تهبها الفتيانُ حتى انبرى لها
قصير الخطى في طوقه متقاعس (٥)

يعنى البروند .

قال الأزهري :

يقال طاقَ يطوق طَوْقا ، وأطاقَ يطليق

(٣) هو عمرو بن أمية ، كما في اللسان (طوق) .

(٤) في اللسان :

كل امرئٍ مقاتل عن طوقه

كالثور يحسُّ جفنه بروقه

(٥) د ، هـ : « الفتيان » ، صوابه من اللسان

(طوق) .

وقال الأحمسي : الطائق : ما شَخَصَ من
السَّيئة كالشَّيْد الذي يَنْدُرُ من الخَبَل .

وقال ذو الرمة :

« قرواء طائِقها بالآلِ محزوم (١) »

قال : وهو حَرْفٌ نادِرٌ في القُنة .

وأخبرني للندرج عن الحزَنبَلِ أنَّ حمرا
ابن بُكَيْر .

أنشده :

بَنَى بِالْفُحْرِ أَرْغَنَ مُشْمَخِرًا

يُفَقُّ في طَوَائِقِهِ الحِمَام (٢)

قال : طَوَائِقُهُ : عُمُودُهُ .

قلت : وصَفَ قَصْرًا شُرُفَ بِلَاوِهِ .

وطوائمه : جمع الطاق الذي يُعَمَدُ بِأَجْرَةٍ

وحجارة ، وأصله طائق . ومثله الحاجة جُمِعَتْ

حوائج . لأنَّ أصلها حائجة .

ثَلَبَ عن ابن الأعرابي : يقال : طُوقَ

طُوقٌ ، مِنْ طَاقَ يَطُوقُ إِذَا طَاقَ .

(١) وأنشد هذا الشطرقي اللسان (طوق) . وصدره

في الديوان ٥٧٧ :

« وآل منفق عن كل طامسة »

(٢) اللسان (طوق) ومعجم البلدان (الفرس) .

إطاعة وطاقة، كما يقال: طاعَ يَطْوَعُ طَوْعًا
وأطاعَ يُطِيعُ إطاعةً وطلاعةً.

والطاقة والطاعة اسمان يوضعان موضع
للصدر.

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال:
«مَنْ غَضِبَ جَارَهُ شَيْبَرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوْقَهُ
مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

يقول: يجعل ذلك طَوْقًا فِي عُنُقِهِ.

قال الله جل وعزّ: «سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا
بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١) يعني مانح الزكاة يطوق
ما بخل به من حقّ الفقراء يوم القيامة من النار،

نعوذ بالله منها.

ويقال: تطوّقت الحية على عنقه، إذا
صارت كالطوق عليه.

والطاقة: الشُّبَّةُ مِنْ رِيحَانٍ أَوْ شَعَرٍ
أَوْ قَوْتٍ مِنَ الْخَلِيطِ.

والطاق: عقد البناء حيث كان، وجمعه
أطواق.

ثلب عن ابن الأعرابي قال: والطاق:
الطَّيْلَسَانُ.

وأُنشد:

«يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ»^(٢)

بَابُ الْقَافِ وَالِدَالِ

يُنَشِّبُ مِنْهُ تَصْرِيفُ الْاِقْتِدَاءِ.

ويقال: قَدَوْهُ وَقُدُوْهُ لِمَا يُقْتَدَى بِهِ.

[قال أبو بكر: الْقِسْدَى: جَمْعُ قِدْوَةٍ

يَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ]

ق د وای

قاد، قدا، وقد، ودق، داق، دق،
قدى.

[تسدا]

قال الليث: الْقَدَوُ: أَصْلُ الْبِنَاءِ الَّذِي

(١) آل عمران ٩٨٠.

(٢) د، م: «بَيْنَ طَائِفَاتٍ وَخَامٍ» وَأَنْبَتَ
مَالٍ - وَفِي اللِّسَانِ:

لَقَدْ تَرَكْتُ خَزِيئَةَ كُلِّ وَغْدٍ

تَمَشَّى بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَاقٍ

وقال أبو عبيد قال أبو زيد . إذا كان
الطبيب طيب الريح قلت قَدَى يَقْدَى قَدَى
وقداة وقداوة .

[وقال الفراء . ذهبت قداوة الطعام ،
إذا أتى عليه وقت يتغير فيه طعمه وريحه
وطيبه .

وقال أبو عمرو : قَدَاهُ بالطبيب نقديّة ،
إذا خلط السود بالعنبر واللسك ثم جرم به [.
أبو عبيد عن الفراء قال : التذيان
والذميان الإسراع . يقال منه قَدَى يَقْدَى ،
وذى يذى .

الأسمى : بينى وبينه قَدَى قوس وقيد
قوس وقاد قوس .

وأنشد الأسمى :

ولكن إقداى إذا الخيل أحجبت
وصبرى إذا ما الموت كان قَدَى الشبر^(١)
وقال الآخر^(٢) :

وإنى إذا ما الموت لم يك دونه
قَدَى الشبر أجمي ألف أن أأخرا

(١) اللسان (قدا) .

(٢) في اللسان أنه هدية بن الحنجر . ولكن
وجدته في ديوان حامس ١٢٢ من قصيدة لحام .

الاصحاح عن الكسائي يقال لى بك قُدوة
وقُدوة وقُدّة . ومثله حظي فلان حظوة وحظوة
وحظلة ، ودارى حِدوة دارك وحِدوة وحِدته .

وقال أبو زيد : يقال قدا وأقده ، وم
الناس يساقطون بالبلد فيقيمون به ويهدمون .

ثعلب عن ابن الأعرابي : التّدو : التّدوم
من السّر . والتّدو بالقرّب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقدى ،
إذا استوى في طريق الزين . وأقدى
أيضا ، إذا سنّ وبلغ الموت .

عمرو عن أبيه أقدى ، إذا قدم من سقر
وأقدى ، إذا استقام في الخير .

وقال الليث : يقال مرّ بى يتقدّى به
فرسه ، أى يلزم به سنن السيرة . وتقديت
على دابتي . ويجوز فى الشعر : يقْدو به فرسه .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : أتتني قادية
من الناس ، وم أول من يطرا عليك . وقد
قدت فهي تقدي قديا .

قال : وقال أبو عمرو قاذية بالذال .
والمنحوظ ما قال بالذال . أبو زيد .

ولا يُباريه ولا يُجاريه أحدٌ ، وذلك إذا برَّرَ
في الخلال كلها .

[أبو عبيد عن أبي زيد : أقبل على
خَيْدَتِكَ ، أى أمرك ، وخُذْ في هَيْدَتِكَ
وقَيْدَتِكَ ، أى فيها كنتَ فيه . قيده الإيادى
في كتابه بالقاف : قَيْدَتِكَ] .

[قاد]

قال الليث : القَيْد معروف ، والفعل قَيْدُهُ
يَقِيدُهُ تقييدا . قال : وقَيْدُ السيف هو المَدُود
في أصول الحماثل تسمكه البكرات ^(٢) . وقَيْدُ
الرَّحْلِ : قَيْدٌ مَضْفُورٌ بَيْنَ حَنَويِهِ مِنْ فَوْقَ ،
وربما جُلَّ للسرَّج قَيْدٌ كَذَلِكَ . وكذلك
كلُّ شَيْءٍ أُمِرَ بِمَعْصِيَةِ إِلَى يَمْعُ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للقَيْدَةِ القِي
تَقَسَّمْ عَرَفُونِي الرَّحْلَ قَيْدَ .

وقال غيره : يقال للفرس الجواد الذى
يلحق الطرائد من الوحش قيد الأوابد . والمعنى
أنه يلحق الوحش بمودته ، فكأنها مقيدة له .

قلتُ : قَدَى وقِيد وقاد ، كله بمعنى
قَدَرِ الشَّيْءَ .

وقال أبو عبيد : سمعت الكسائي يقول :
سِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ ، وهو الخفيف .
وقال القراء : هى من التوق الجريئة .
وقال شمر : قِنْدَاوَةٌ يُهْمَرُ وَلَا يُهْمَزُ .
وقال أبو الميثم قِنْدَاوَةٌ فَنَعْلَةٌ .
قلتُ : والنون فيها ليست بأصلية .

وقال الليث استقاقا مِنْ قَدَى والنونُ
زائدة ، والواو فيها صلة ، وهى الناقة الضئيلة
الشديدة ، ويَجَلُّ قِنْدَاوٌ وَسِنْدَاوٌ ، هَمْزَاهَا
واحتجَّ بأنه لم يَمِئْ بِنَاءٍ عَلَى لَفْظِ قِنْدَاوٍ
إِلَّا وَثَانِيهِ نونٌ ، فلما لم يَمِئْ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ بغيرِ
نون علمنا أَنَّ النونَ زائدةٌ فيها .

أبو عبيد : مِنْ عَتَقَ الْفَرَسَ الْقَدَى ،
وَقَدَى الْفَرَسَ : استماتتهُ بِهَا دِيهِ فِي مَشِيهِ
بِرَفْعِ يَدِهِ وَقَبْضِ رِجْلِيهِ شَيْئَ الْخَبَبِ .

وقال ابن الأعرابي : القَدَاةُ : التَّقَدُّمُ .
ويقال : فلان لا يُقَادِيهِ أَحَدٌ وَلَا يُجَادِيهِ ^(١)

(٢) م : « تمك البكرات » ، صوابه في د ، ح
واللسان .

(١) التسمية من .

وقالت امرأة لعائشة : أَلْتَقِيْدُ بِجَمَلٍ ؟
أَرَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِيْذَهَا لِإِيَّاهُ عَنِ النَّسَاءِ غَيْرِهَا .
فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَهَا بَعْدَمَا فَهَمَتْ مُرَادَهَا : وَجْهِيْ
مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ .
وَتَقْيِيْدُ الْخَطَ : لِإِحْكَامِهِ بِالتَّقْيِيْدِ
وَالْتَمِيزِ (١) .

أَبُو عَبِيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ
قَيْدُ الْفَرَسِ ، وَهِيَ سِمَةٌ فِيْ أَعْنَاقِهَا . وَأَنْشَدَ :
كَوْمٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ
تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَاوَى وَالتَّبَسُّ (٢)
وَقَالَ غَيْرُهُ : قَيْدُ الْأَسْنَانِ : لِيَّتَابِهَا .
وَقَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لِمُرُجِّهِ الْأُرْدَانِ هَيْفَ خُصُومُهَا
عِذَابٍ تُدَايَاهَا حِجَافُ قَيْدُهَا
يَعْنِي الْقَائِلَاتُ وَقَوْلُهُ حَلَمَهَا .

(١) د ، هـ : « وَتَقْيِيْدُ الْخَطَ : تَقْيِيْدُهُ وَتَمِيزُهُ » .
وَحُكْمُهُ « .

(٢) الْإِسَانُ (فَيْد) .

(٣) مَوْلَاهِ بْنِ مَعْلُومٍ . أَمَّا الْقَائِلُ ١ : ١٦٥ ،
وَأُنْعَدُهُ فِي الْإِسَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ مَعَ خَطَأٍ فِي الْقَبِيْطِ .

أَبُو زَيْدٍ : يَبْقَى وَيَبْنُو قَيْدُ رُمْحٍ وَقَادُ
رُمْحٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَوْدُ : نَقِيضُ السَّوْقِ ،
يَقْوَدُ الدَّابَّةَ مِنْ أَمَامِهَا وَيَسُوْقُهَا مِنْ خَلْفِهَا .
وَالْتِيَادُ وَالْقَوْدُ : الْحَبْلُ الَّذِي تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ .
وَيُقَالُ : إِنْ فَلَانًا سَلِسَ الْبَيَادُ .

وَيُقَالُ : أَعْطَيْتُ فَلَانًا مَسَادَقِيْ ، أَيْ
انْقَضَتْ لَهُ . وَالْإِقْيَادُ وَالْقَوْدُ وَاحِدٌ . وَالْقَائِدُ
مِنْ الْجَبَلِ : أَنَّهُ : وَالتِّيَادَةُ : مَصْبَرُ الْقَائِدِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ مَسَاةٍ كَانَ
مُسْتَطِيلاً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ قَائِدٌ . وَظَهَرَ
مِنْ الْأَرْضِ يَقْوَدُ وَيَنْقَادُ وَيَقَاوَدُ كَذَا وَكَذَا
بِمِيلَا .

[وَفِي الْحَدِيثِ : « قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتَكُ »
مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ عَنِ الْفَتَكِ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا
يَمْنَعُ ذَا التَّبَتُّ عَنْ الْقَسَادِ قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُهُ بِهِ] .

وَالْقَوْدُ : خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يَحْمِلُ فِي عُنُقِ
السَّكَبِ أَوْ الدَّابَّةِ يَقَادُ بِهِ . وَالْأَقْوَدُ مِنْ
الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ : الطَّوْبَلُ الظُّهْرُ وَالْمُنْقُ .

قَالَ : وَالْأَقْوَدُ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَتْبَلَ عَلَى

الشيء بوجه لم يسكّد يصرف وجهه عنه .
وأنشد :

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ نَلَقَتْ حَوَلَهُ

وإن الثَّيمَ دَائِمَ الطَّرْفِ أَقْوَدُ^(١)

أبو عبيد عن الأصمعي : القيادي الطوال
من الأُنس^(٢) الواحد قيْدود .

وقال الكسائي : فرس قَوْدود بلا همز :
الذي ينقاد . والبعير مِنْهُ .

وقال ابن شميل : الأقود من الخيل :
الطويل الشنق المنظمة .

وقال الليث : القودُ : قتل القاتل بالقتيل
قول : أقْدنْته واستقدت الحارم .

وإذا أتى الإنسان إلى آخر أمره فاستقم
منه مثلها قيل : استقادها منه .

أبو عبيد عن الأحرر : فإن قَعَلَه السلطان
بقود قيل : أقاد السلطان فلاناً وأقصه .

ويقال : اتقادى الطريق إلى موضع كذا
اتقياداً ، إذا وضع صوبه .

(١) اللسان (قود) وشرح الحاسية
للفرزوقي ١٦٩٣ .

(٢) كتب في هامش م أنه في نسخة « البرازين » ،
ولكن ما هنا يطابق ما في اللسان .

وقال ذو الرمة يصف ماء وردة :

تَنَزَّلَ عَنْ زِيَرَاتِهِ الْقَفُّ وَارْتَقَى

عن الرُّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْوَارِدُ^(٣)

قال أبو نصر : سألت الأصمعي عن معنى

قوله : « وانقادت إليه الوارد » فقال : تنابعت
إليه الطرُق .

والقائدة من الإبل : التي تقدّم الإبل
وتألفها الأفتاء .

قال : والقيدة من الإبل : التي تقاد
للعصيد يُخْتَل بها ، وهي الدرية .

وأقاد الفئيت فهو مُقيد إذا اتسع .

وقال ابن مقبل يصف الفئيت :

سَقَاها وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بِخَيْلَةٍ

أَغْرَى سِمَاكِ أَقَادَ وَأُنْظَرُ^(٤)

وقال غيره : أقاد ، أي صار له قائد من

السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضاً :

لَهُ قَائِدٌ دُهِمَ الرِّبَابُ وَخَلَفَهُ

رَوَايَا يُبَجِّسُ النِّهَامَ الْكَثْمُورَا^(٥)

(٣) لدى الرمة في ديوانه ١٢٥ . ورواية الديوان

واللسان (قود) : « زبادة القف » .

(٤) اللسان (قود) .

(٥) اللسان (قود) .

[وقد]

قال الله جل وعز : (وَفُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ)^(١) .

وقال : النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ^(٢) .

وقرىء الوُقُود .

وقال الزجاج : الوقود : الحطب ، وكل
ما أوقد به فهو وقود .

وللمصدر مضموم ويموز فيه الفتح .

قد رَوَوْا : وقَدَتِ النارُ وقُوداً مثل قبلت
الشيء قبولاً ، فقد جاء في المصدر فَعُول
وبالباب الضم .

قال الأزهرى : وقوله : النار ذات الوقود
معناه الترفُّد فيكون مصدرأ أحسن من أن
يكون الوقود بمعنى الحطب [.

وقال ابن السكيت : الوُقُود ؛ بالضم
الاستناد .

يقال : وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وقُوداً وَقَدَانَا
وَوَقْدَانَا وَقْدَةً .

ويقال : ما أَجُودَ هَذَا الْوُقُودُ لِلْحَطْبِ .

أراد له قَائِدُ دُحْمٍ رَبَابُهُ ، فلذلك
جمعته .

والقائدة : الْأَكْمَةُ تَمْتَدُّ على وجه
الأرض .

والقُود من الخليل : التي تُقَاد بِمِقَارِهَا
وَلَا تُرَكَّب ، وتكون مُودَعَةً مَعْدَةً لوقت
الحاجة إليها .

يقال : هذه الخليل قُودُ فلانٍ القائد .

وجمع القائد قَادَةٌ وقُوداء .

[وهو قَائِدٌ بَيْنَ الْقِيَادَةِ .

أبو عبيد : القياديد : الطَّوَال من الأَنْزُ ،
تَقِيدُودَة .

وَأُنْشَد :

* لَهُ الْفَرَأْسُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدِ^(٣) * [

ابن زُرْج : تَقِيدُ : أَرْضٌ سَحِيصَةٌ ، تُمْتَحِنُ
تَقِيدُ لَأَنَّهَا تَقِيدُ مَا كَانَ بِهَا مِنْ الْمَالِ يَرْبَعُ
فِيهَا^(٤) ، تُحْصِبُهُ لِكثَرَةِ حَتَّتِهَا وَخَفِضِهَا .

(١) في اللسان (قيد) : والقاب القياديد «
وسدره في ديوان ذي الرمة ١٣٧ واللسان :

* راحت يقحبها ذو أزل وسقت *

(٢) = : « تحريها » .

(٣) البقرة ٢٤

(٤) اليوم ٥ .

قال الله: (أولئك هم تَوَقُّدُ النار)^(١).
ويقال: تَوَقَّدَتِ النَّارُ تَقْسِدًا وَتَقُودًا
وَوُقُودًا، وكانَ الْوُقُودُ اسمٌ وضع موضع
المصدر.

وقال الليث: ما تَرَى من لُهبها، لأنه
اسم، والوقود المصدر.

والمَوْقِدُ: موضع النار وهو المستوقد.
وَرَزَنْدٌ مِيقَادٌ: مَسْرِعُ الْوَرَزِيِّ. وَقَلْبٌ مَوْقَادٌ
مَسْرِعُ التَّوَقُّدِ فِي النِّشَاطِ وَالْمَضَاءِ.

وكل شيء يتلألأ فهو يَبْقِدُ، حتى الحافر
إذا تَلَأَلَا بَصِيصُهُ.

وقال الله جل وعز: (كوكب دُرِّيٌّ تَوَقَّدَ
مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ)^(٢).

وقريء: تَوَقَّدَ، وَتَوَقَّدُ، وَيُوقَدُ.

قال الفراء: مَنْ قَرَأَ تَوَقَّدَ ذَهَبَ إِلَى
المصباح.

وَمَنْ قَرَأَ تَوَقَّدَ ذَهَبَ إِلَى الزُّجَاجَةِ،
وكذلك مَنْ قَرَأَ تَوَقَّدَ.

[وَمَنْ قَرَأَ يُوقَدُ بِالْيَاءِ ذَهَبَ إِلَى الْمَصْبَاحِ.

(١) آل عمران ١٠.

(٢) النور ٣٥.

وقال الليث: مَنْ قَرَأَ تَوَقَّدَ فَعَنَاهُ تَتَوَقَّدُ
وَرَدَّهُ عَلَى الزُّجَاجَةِ.]

وَمَنْ قَرَأَ يُوقَدُ أَخْرَجَهُ عَلَى تَذْكِيرِ النُّورِ.

وَمَنْ قَرَأَ تَوَقَّدَ قَتَلَى مَعْنَى النَّارِ إِنَّهَا تَوَقَّدُ
مِنْ شَجَرَةٍ.

ويقال: أَوْقَدْتُ النَّارَ وَاسْتَوْقَدْتُهَا إِيقَادًا
وَاسْتِيقَادًا، وَقَدْ وَقَدْتُ النَّارَ وَتَوَقَّدْتُ
وَاسْتَوْقَدْتُ اسْتِيقَادًا أَيْضًا:

وَالرَّبُّ يَقُولُ: أَوْقَدْتُ لِلصَّبَا^(٣) نَارًا،
أَيَّ تَرْكَبَهُ وَوَدَّعَتْهُ.

وقال الشاعر^(٤):

صَحَّوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَارًا

وَرَدَّ عَلَى الصَّبَا مَا اسْتَعَارَا

وقال سمعت بعض العرب يقول: أَبْهَدَ اللَّهُ

فَلَانًا^(٥) وَأَوْقَدَ نَارًا أَثَرَهُ، وَمَعْنَاهُ لَا رَجْمَةَ لِلَّهِ
وَلَا رَدَّهُ.

(٣) لى م: «قاصي» مع تشديد الياء، وموابه
ما أثبت من د، ح، واللسان.

(٤) هو بهار بن برد، كما فى الحيوان ٤: ٤٧٤
والأزمنة والأمكنة للرزوقي ٢: ٣٥٧. وألفه فى

اللسان (وقد) وبجاءى ثعلب ٦١١ بدون نسبة.
(٥) ح: «أبهَدَ الله دار فلان».

وأخبرني المنذرية عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : من دعاهم : أبعدَهُ الله وأسحقَهُ .
وأوقدَ ناراً أترهُ .

قال : وقالت المُتَمَلِّية : كان الرجل إذا خِفْنَا شرَّهُ فتحوَّلَ عَنَّا أوقدَنا خلفه نارا .

قال : فقلت لها : ولم ذلك ؟ قالت لتحوَّلَ ضَبْعُهُمْ ^(١) معهم أي شرهم .

[دق]

قال الليث : فصيل دَقِيّ ، وهو الذي يكثر اللبن فيفسد بطنه ويكثر سَدْحُهُ .

والأثني دَرِيَّة ، والفعل دَقِيَ يدق دَقًى ، وهو في التقدير يشل فَرِيحٌ وفَرِيحَةٌ ، فن أدخل فَرَحان على فَرَح .

قال : فَرَحان وفَرَحَى .

وقال على مثاله : دَقُونِ دَقْوًى .

أبو عبيد عن الكسائي : دَقِيَ الفَصْلُ دَقًى ، وأخذَ أخذًا ، إذا كثرَ مِنَ اللَّبَنِ حتى يفسد بطنه وييسم .
وقال الأحمسي في الدق مثله .

[ودق]

قال الليث : الودق : المَطَرُ كاه شديدٌ وهَيْئُهُ .

ويقال للحَرَبِ الشديدة ذات ودقين ، تشبه لسحابٍ ذاب مطارتين شديدتين .

ويقولون : سحابة وداقة ، وقما يقولون : ودقت تدق .

وقال غيره : يقال للداحية ذات ودقين .

قال الكميث :

إذا ذات ودقين هاب الرُّقَا

ه أن يمسحوها وأن يتفكروا ^(٢)

وقيل : ذات ودقين من صفة الحيات .

ويقال : ذات ودقين من صفة الطمعة .

وقال الليث : الوديقة : حَرٌّ نصف النهار .

وللودق : مُعْتَرِكُ الشَّرِّ .

(٢) اللسان (ورد) .

(١) وكنا في اللسان . وفي : « لتحوَّلَ ضَبْعُهُمْ » وبدور أن الضبر راجع إلى جماعة من يغاف شرهم .

أبو عبيد عن الأعمى : الودقة : شدة الحر .

وقال شمر : سميت ودقة لأنها ودقت إلى كل شيء ، أى وصلت .

وقال ابن الأعرابي : يقال . فلان يحمى الحقيقة وينسبل الودقة ؛ يقال ذلك للرجل القوى المشتهر أى ينسبل تسلطاً في شدة الحر لا يبالها .

وقال أبو عبيد في باب استئذاء الرجل وخضوعه واستكانته بعد الإهاء . يقال . ودق العير إلى الماء ، يقال ذلك للمستخذي الذي يطلب السلم بعد الإهاء . وقال : ودق ، أى أحب وأراد واشتهى .

أبو عبيد : يقال لكل ذات حافر إذا اشبهت الفحل . قد استودقت وودقت تدق ودقا وودوقا .

وقال ابن السكيت . قال أبو صاعد الكلبي . يقال ودقة من يقل ومن عشب ، وسألوا في ودقة منكرة .

وقال الليث : يقال أتان ودق وبنقة

ودق ، وقد ودقت تدق ودقا ، إذا حرصت على الفحل . وودق الصيد يدق ودقا ، إذا دنا منك .

وقال ذو الرمة :

كانت إذا ودقت أمثالها له

فبعضهن عن الألف مشتب^(١)

ويقال : مارشنا بنى فلان فا ودقوا لنا بشيء أى ما بدلوا ، وممناء ، ماقر بوا لنا شيئاً من مأكل أو مشروب ، يدقون ودقا .

الأعمى : يقال : في عينه ودقة خفيفة ، إذا كانت فيها بثرة أو نقطة شريفة بالدم . وقد ودقت عينه تدق ودقا .

وقال رؤبة :

« لا يشغيك عينيه من داه الودق »^(٢)

ويقال : ودقت مئرته تدق ودقا ، إذا سالت واسترخت . ورجل وادق الميرة : شاخصها .

(١) السان (ودق) .

(٢) في اللسان : « لا يشغيك صدقيه » .

[دائق]

أبو عبيد : هو مائق دائق ، وقد ماقَ يَمُوقُ
ودائقُ يَدُوقُ ، مَوَاقَةُ وَدَوَاقَةُ وَمُثَوِّقًا وَدُوقًا .

وقال أبو سعيد : دائق الرجلُ في فعله
وداك يَدُوقُ وَيَدُوكُ ، إذا حَنَّ . ومالٌ دَوَّقٌ
وَرَزَبٌ ، أى هَزَلَى .

باب القاف والتاء

قت و اى

قفا ، قات ، وقت ، تقي ، تقي ، تاق .

[قفا]

قال الليث : القَتَوُ : حُسْنُ الخِدْمَةِ ، تقول :
هو يَقْتُو المُلُوكَ ، أى يَخْدُمُهُمْ .

إنى اسرُوءُ من بنى خُزَيْمَةَ لَا

أَحْسِنُ قَتَوُ المُلُوكِ وَالنَّبِيَّ (١)

وَالْمَقَاتِيَهُمُ الخِدَامَ ، والواحد مَقْتَوِيٌّ ،
وإذا جُمِعَ بالنوع خَفَفَتْ الياء مَقْتَوُونَ
وفى النقص والنصب مَقْتَوِينَ ، كما قالوا
أَشْقَرِينَ .

وأنشد :

* مَتَى كُنَّا لَأَمَلِكَ مَقْتَوِينَ (٢) *

وقال شمر للمَقْتَوُونَ : ائْتَدِم ، واحدم
مَقْتَوِيٌّ .

وأنشد :

أَرَى عَمْرُو بْنَ صِرْمَةَ مَقْتَوِيًّا

له فى كل عامٍ بَكْرَتَانِ (٣)

قال : ويرى عن الفضل وأبي زيد أن
أَبَا عَوْنٍ الحِمْيَرِيَّ .

قال : رجلٌ مَقْتَوِيٌّ ورجلان مَقْتَوِيَّانِ ،
وكذلك المرأة والنساء ، وهم الذين يَخْدُمُونَ
الناسَ بطعامٍ بطونهم .

قال الكهيت (٤) :

وقال أبو الميثم . يقال ، قَتَوْتُ الرجلَ

(٣) اللسان (قفا) .

(٤) لم يذكر في الأصول شاهد الكهيت ، وكذا
في اللسان حيث ييش الناصر بعده ونبه على نفس الأصل ،
وهو التهذيب .

(١) اللسان (قفا) .

(٢) من معاني عَمْرُو بْنِ كَثُومٍ . وصوره :
* تَهْدِدُنَا وَأَوْعِدُنَا رَوِيدًا *

فَقَتَرَا وَمَتْنَى ، أَيْ خَدَمْتُهُمْ ثُمَّ نَسَبُوا^(١) إِلَى الْمَتْنَى
فَقَالُوا رَجُلٌ مَقْتُونٌ ، ثُمَّ خَفَفُوا يَاءَ النِّسْبَةِ فَقَالُوا ،
رَجُلٌ مَقْتَوٍ وَرَجَالٌ مَقْتَوُونَ ، الْأَصْلُ
مَقْتَوِيُونَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَتَوَةُ :
النَّمِيمة .
قُلْتُ أَصْلُهَا الْقَتَّةُ .

[ثوت]

قال الليث : الثُّوتُ : مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ مِنْ
الرِّزْقِ^(٢) [وَالثُّوتُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ قَاتَ يَقُوتُ
قَوْتًا ، وَأَنَا أَقُوهُ أَيْ أَعُولُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ .

وإِذَا نَفَخَ نَافَخَ فِي النَّارِ تَقُولُ لَهُ أَنْفَخْ
نَفْخًا قَوِيًّا . وَاقْتَتَ لَهَا نَفْخَكَ قِيَّةً ، بِأَمْرِهِ
بِالرِّفْقِ وَالنَّفْخِ الْقَلِيلِ .

تَقُولُ ذِي الرُّمَّةِ :
قَتَلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَحْبِهَا
بِرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قِيَّةً قَدْرًا^(٣)

(١) ق م : « نَسَبَ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ د ، ه ،
وَاللَّسَانُ .
(٢) الشَّكْلَةُ مِنْ ه :
(٣) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٧٦ وَاللَّسَانُ (قُوت) ،
رُوح) .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
(وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتِنًا^(١)) ،
الْمُقْتِنُ : الْمُقْتَدِرُ وَالْمُقَدَّرُ ، كَالَّذِي يُعْطِي كُلَّ
رَجُلٍ قُوَّةً .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « كَتَبَ بِالرُّجُلِ إِثْمًا أَنْ
يَضْمَعَ مَنْ يَقُوتُ » وَ « يُقْتِمُ » .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَحَلَفَ الثُّقَيْلِيُّ يَوْمًا
قَالَ : « لَا وَقَائِتَ نَفْسِي الْقَصِيرِ » قَالَ :
هُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

« يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّجُلُ^(٢) »

قَالَ : وَالْاِقْتِيَاتُ وَالْقُوتُ وَاحِدٌ .

قُلْتُ : مَعْنَى قَوْلِهِ « وَقَائِتَ نَفْسِي » أَرَادَ
بِنَفْسِهِ رُوحَهُ ، وَلِلْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ لِنَفْسِهِ
بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كَلَّةً .

وَقَوْلُهُ :

« يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّجُلُ^(٣) »

(١) النِّسَاءُ ٨٥ .
(٢) أَلْفِيدُهُ فِي اللَّسَانِ (قُوت) . وَهُوَ لَطَائِلُ
الْتَّنَزُّي فِي مِلْحَمَاتِ دِيوَانِهِ . وَصَدْرُهُ :
« وَحَلَّتْ كُورِي خَلْفَ نَاجِيَةٍ »

أَيُّ يَأْخُذُ الرَّحْلُ وَأَنَا رَاكِبٌ شَحْمَ
سَتَامَ هَذِهِ النَّاقَةَ قَلِيلًا قَلِيلًا حَقًّا لَا يَبْقَى مِنْهُ
شَيْءٌ ، لِأَنَّهُ يَنْضِبُهَا .

وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتِنًا) .

قَالَ : قَالَ بَعْضُهُمْ : لِلْمُقْتِنِ : الْقَدِيرُ .

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ .

وَذِي ضَمْنٍ كَفَفَتْ النَّفْسَ عَنْهُ

وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَاتِهِ مُّقْتِنًا^(١)

أَيُّ مُقْتَدِرًا . وَقِيلَ : الْمُقْتِنُ :

الْحَفِظُ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هُوَ عِنْدِي بِالْحَفِظِ

أَسْمُهُ ، لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَوْتِ .

يُقَالُ : قُتَّ الرَّجُلُ أَقْوَتُهُ قَوْتًا ، إِذَا
حَفِظَتْ نَفْسَهُ بِمَا يَقْوَتُهُ . وَالْقَوْتُ : اسْمُ الشَّيْءِ
الَّذِي يَحْفَظُ نَفْسَهُ وَلَا يُفْضَلُ فِيهِ عَلَى قَدَرٍ
الْحَفِظُ :

فَمَنْ الْمُقْتِنُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ : الْحَفِظُ الَّذِي
يُعْطِي الشَّيْءَ قَدْرَ الْحَاجَةِ مِنْ الْحَفِظِ .

(١) لِأَيِّ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ ، أَوْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
يَا فِي الْإِنْسَانِ (قَوْت) .

وَأَنشَدَ :

أَلَيْ النَّضْلُ أَمْ عَلَى إِذَا حُو

سَبْتُ لَأَيُّ عَلَى الْحِسَابِ مُقْتِنٌ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَقْتِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ :

الْمَوْقُوفُ عَلَى الشَّيْءِ . وَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ :

وَقَالَ آخَرُ :

ثُمَّ بَعْدَ الْمَاتِ يَنْشُرُنِي مِنْ

هُوَ عَلَى النَّشْرِ يَا بَنِي مُقْتِنٌ^(٣)

أَيُّ مُقْتَدِرٌ .

[وقت]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَقْتُ مَقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتُ لَهُ حِينًا فَهُوَ مَوْقَتٌ ،

وَكُنْكَ مَا قَدَّرْتُ غَايَتَهُ^(٤) فَهُوَ مَوْقَتٌ .

وَالْمِيقَاتُ : مَصْدَرُ الْوَقْتِ . وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ

لِلخَلْقِ ، وَمَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ ،

وَالْحَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ .

(٢) لِسَمْعَانَ بْنِ عَادِي ، فِي الْأَصْمِيَّاتِ ٨ وَاللَّسَانِ

(قَوْت) .

(٣) اللَّسَانِ (قَوْت) .

(٤) فِي م : « غَايَةً » ، وَتَوْجِيهًا مِنَ اللَّسَانِ .

وَعِبَارَةٌ : « وَكَذَلِكَ مَا قَدَّرْتُ غَايَةً » سَائِلَةٌ

مِنْ د ، ح .

وقال آخر :

ولا أتقى البُيُوتَ إذا رآني
ومثلي كزّ بالحِيسِ الرئيس^(١)

وقال الأصمعي : أنشدني عيسى
ابن عمرو :

جلاها الصَّيْفُونَ فَأَخْلَصُوهَا
خِفَافًا كُلُّهَا يَتَّقِي بَارِئ^(٢)
أى كلها يستقبلك بِفَرْدِهِ .

قلت : اتقى كان في الأصل أو تقى ،
والتاء فيها تاء الافتعال ، فَأَدْغِيتِ الْوَاوُ فِي
التاء وَشَدَّدَتْ فَقِيلَ اتَّقَى ثُمَّ حَذَفُوا أَلِفَ
الْوَصْلِ وَالْوَاوِ الْمَقْبِلَةِ تَاءً فَقِيلَ تَقَى يَتَّقَى
بمعنى تَوَقَّى .

وإذا قالوا : تَقَى يَتَّقَى فاعلمنى أنه
صار تَقِيًّا .

ويقال في الأول تقى يَتَّقَى وَيَتَّقَى .

وأخبرني اللنبري عن أبي العباس : أنه

(١) اللسان (رق ، ريس ، وقم : الرئيس)
تحريف . (نسبة للأسي اللسان) (وفي) [س]
(٢) لخفاف بن هبة ، كما في اللسان (وق)
والأغاني ١٣ : ١٣٤ .

سمع ابن الأعرابي يقول : واحدُ التقى تقاةً ،
مِثْلُ طَلَاهُ وَطَلَى . وهذان الحرفان نادران .

قلت : وأصل الحرف وَتَى تَقَى ، ولكن
التاء صارت لازمةً لهذه الحروف فصارت
كالأصلية ، ولذلك كتبناها في باب التاء .

والتقوى : اسم ، وموضع التاء واوٌ ،
أصلها وَتَوَى وهو قَعْلٌ من وَقَيْتَ .

وقال أبو العباس في قول الله جل وعز :
(إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتَ) وقرأ مُجِيد :
تَقِيَّةً ، وهو وجهٌ إِلَّا أَنْ الْأَوَّلَى أَشْهَرُ فِي
العربية .

والتقى يكتب بالياء .

وقال الشاعر :

قِرَانَا التَّقِيًّا بَعْدَ مَا هَبْتَ الْعَبَا
لَنَا وَأَرَشَ الثُّقُوبَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

أى قدر ما نقول أطمعته شيئاً يتقى به
الذم . والتاء مبذلة من الواو . وقرى الضيف
إذا كَانَ يَسِيرًا فهو التَّقِيَّا .

يقول القائل : هل عندك قِرَى فَأُضِيفُكَ؟

فقول : لا أَقْلٌ من التَّقْيَا .

وقال أبو تراب في باب التاء والليم^(١) .

قال الأعمى : مثق الرجلُ ، إذا امتلأ غضباً ، ومثق ، إذا أخذه شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبكي .

وقال : وكان أبو سعيد يقول في قولهم : «أناثق وأنت مثق» أنت غضبان وأنا غضبان .
قال : وحكاها أبو الحسن عن أعرابي من بني عامر .

قال الأعمى في قول رؤبة :

كأنما عولتها بعد التأق

عولته شكلي ولولت بعد التأق^(٢)

قال : التأق : الامتلاء . والتأق : نشيج البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره .

وقال أبو الجراح : التثق للآن شهما ورثاً . والمتق الغضبان .

وقال أبو عمرو : التأفة : شدة النضب والسرعة إلى الشر . والتأق : شدة البكاء .

باب القاف والظاء

ق ظ و ا ي

قاظ ، يقظ ، وقظ

أما [وقظ]

فإن الليث أودعه هذا الباب . وزعم أنه حَوْضٌ ليس له أعضاء إلا أنه يجتمع فيه ماء كثير .

قلت : هذا خطأ محضٌ وتصحيح ، والصواب الرَقْظ ، وقد مرَّ تفسيره .

في باب القاف والطاء .

[قاظ]

قال الليث : القَيْظُ : صميم الصيف ، وهو حاقٌ الصيف .

يقال : قظنا بمكان كذا وكذا . والقَيْظ

والصيف واحد .

(٢) البان (تاق ، تاق) .

(١) الكلام بعده إلى « من بني عامر . و »
تسكية من ق فقط . وسائر النس مشترك بين د ، ح
كما هو معروف من اصطلاح تحقيق هذا الجزء .

قلتُ : التَّربُ تجملُ السَّنَةَ أربعةَ أَزْمَانٍ لكلِّ زَمَانٍ منها ^(١) ثلاثةَ أَشْهُرٍ ، وهى فصولُ السَّنَةِ : منها فصلُ الصَّيفِ وهو فصلُ ربيعِ الكَلَا ، أوَّلُهُ أَذَارُ وَيَسَانُ وَأَيَّازُ ، ثمَّ بعده فصلُ القَيْظِ ثلاثةَ أَشْهُرٍ : حَزْرِيَّانُ وَتَمُوزُ وَأَبُ ، ثمَّ بعده فصلُ الخريفِ ، وهو أيلولُ وَتَشْرِينُ وَتَشْرِينُ ، ثمَّ بعدهما فصلُ الشَّتَاءِ وهو الكانونانُ ^(٢) وَشَبَاطُ .

وفى حديثٍ عرَّاهُ قالَ حينَ أمره النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَرْوِيدِ وَفْدٍ مُزْنِيَةٍ تَمَرًا مِنْ عِنْدِهِ : « مَا هِيَ إِلَّا أَصْوَحُ مَا يُقَيِّظُنْ بَنِيَّ » لَا يَكْفِيهِمْ لَقِيْلُهُمْ .

والتَّيْظُ : حَمَارَةٌ الصَّيْفِ .

يُقَالُ : قَيْظُنِي هَذَا الطَّعَامُ وَهَذَا الثَّوْبُ ، أَيْ كَفَانِي لِقَيْظِي .

السَّكَاثُ يُنْشَدُ هَذَا الرَّجُلُ :

مَنْ يَلِكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَقِيَّ

وَقَيْظُ مَصِيْفٌ مُشْتَقِي ^(٣)

(١) ق م : د هـ ثها ، صوابه ق م د هـ .

(٢) : وهو كانون و كانون .

(٣) بعده في اللسان :

تخذته من تجات ست

سود سمان كنماج الذهب

يقول : يَكْفِي لِلْقَيْظِ وَالصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ .
وَمَقْيِظُ الْقَوْمِ : لِلْوَضْعِ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ
وَقْتُ الْقَيْظِ .

مَصِيْفُهُمُ : لِلْوَضْعِ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ وَقْتُ
الصَّيْفِ .

وَالْقَيْظَةُ : نَبَاتٌ يَبْقَى أَخْضَرَ إِلَى الْقَيْظِ ،
يَكُونُ عُقْلَةً لِلْأَبْلِ إِذَا يَكْبَسَ مَا سِوَاهُ .

[يقظ]

قالَ اللَّيْثُ : الْقَيْظَةُ : نَقِيضُ النَّوْمِ ،
وَالنَّيْلُ اسْتَيْقَظَ ، وَأَيْقَظَنُهُ أَنَا ، وَالنَّمْتُ يَنْقُطَانُ
وَالنَّائِثُ يَنْقُطِي وَنِسْوَةٌ يَنْقَاطِي ، وَرَجُلٌ
أَيْقَاطُ .

وَقَيْظَةُ : اسْمُ أَبِي حَتَّى مِنْ قُرَيْشٍ .

ابنُ السَّكَيْتِ ^(٤) فِي بَابِ فَعَلٍ وَفَعِلَ :
رَجُلٌ يَقْظُ وَيَقْظُ ، أَيْ كَانَ كَثِيرَ التَّيَقُّظِ .
وَمِثْلُهُ عَجَلٌ وَعَجِلَ وَطَمِعَ وَطَمِعَ وَقَطَنَ وَقَطِنَ
وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلَّذِي يَثِيرُ التَّرَابَ :
قَدْ يَقْظُهُ وَأَيْقَظَهُ .

(٤) إصلاح المتن ٩٩ ،

قلت لا أحفظُ يَقطُ وأيقظُ بهذا المعنى ،
وأحسبه تصحيفاً ، صوابه يَقطُ الترابُ يَبْقَطُ
تَبْقِيطاً ، إذا فَرَّقَهُ .

وقد مرَّ تفسيره في بابهِ (١) .

ويقال : يَقطُ فلانٌ يَقطُّ يَقطاً ويقطلةً ،

فهو يقطن ، ورَجُلٌ يَقطُ ويقطُّ ، إذا كان
مَتِيقَطاً ، وقد تَيقَطُ للأمر ، إذا تَنَبَّهَ له . وقد
يقفلنه التجارب .

وقال الأحماني : ما كان فلانٌ يَقطُّ ،
ولقد يَقطُ يَقاطلةً ويقطاً بيئاً .

بابُ القافِ والدَّالِ

ق ذ و ا ي

قذى ، وقد ، ذاق ، ذقى

[ذق]

أما (ذَقَى) فلا أحفظه لأحدٍ مِنَ الثقات .
وذكره الليث في هذا الباب فقال : قَرَسَ
أَذَقَى والأَتَى ذَقَوًا والجميعُ الذَقَوُ ، وهو
الرَّخْوَرَانِفُ الأَنفُ (٢) ، وكذلك الحمار .
قلت : وهذا عندي تصحيفُ بَيِّنٌ ،
والصوابُ قَرَسَ أَذَقَى ، والأَتَى ذَقَوًا ،
إذا كان مُسْتَرَحِيئِي الأَذْنين . وقد فسرته في
كتاب الدال .

[وقد]

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَلَلذَّخِيَّةُ
وَالْمَوْقُوذَةُ) (٣) .

قال الفراء : الموقوذة : الضرورة حتى تموت
ولم يُذَكَّرْ .

وأخبرني للنسري عن الحراني عن
ابن السكيت ، يقال تركتهُ مَرَقِيناً وَمَوْقِيطاً
بالدال والطاء .

أبو عبيد عن الأحرر : مَرَبِه فوقطه .

وقال ابن السكيت : وَقَذَهُ بِالضَّرْبِ .

والموقوذة والوقيدُ : الشاة تُضْرَبُ حتى

تموت ثم تُؤْكَلُ .

(١) ل م : د باب « صوابه من د » . وانظر
ما سبق في ص ٢٩٩ .

(٢) رائف كل شيء : فاحيته . وفي اللسان :
« أتت الأذن » ، وما هنا صوابه .

(٣) المائدة ٣ .

ويقال : ضربه على موقذ من مواقذه ،
وهو المِرْقَى أو طَرْفُ اللَّسِيبِ أو الرُّسْبَةِ
أو السَّكَبِ .

وأُشْد :

* دَبْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا ^(١) *

أى صاروا وكأنهم سُكَارَى فى النَّعَاسِ .

وقال الليث : حِيلَ فُلَانٌ وَقِيدًا ، أى ثَقِيلًا
دَنَّا شُفِيًّا .

أبو عبيد عن الأصمى : أَلْوَقْدَةُ : النَّاقَةُ
الَّتِي يُؤَوَّرُ الصَّرَارُ فِي أَخْلَافِهَا .

وقال المَدَنِيُّ لِلْوَقْدَةِ : الَّتِي يَرْغَبُهَا الْفَصِيلُ
فَلَا يَخْرُجُ لِبُهَا إِلَّا تَرَرًا لِقَطْمِ الصَّرْعِ ، قَبِيرُ
صَرْعُهَا بِأَخْذِهَا دَاهٍ فِيهِ .

وفى حديث عمر أنه قال : إِنْ لَا أَعْلَمُ مَتَى
تَهْلِكُ الْعَرَبُ ؟ إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْجَاهِلِيَّةَ
فِي أَخْلَاقِهَا بِأَخْلَاقِهَا وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ قِيَمَتَهُ
الْوَرَعَ . قوله : « فيقذه » أى يَسْكَنُهُ وَيُشْخِضُهُ
أى يَبْلُغُ مِنْهُ مَهْلِكًا يَنْتَمِعُ مِنْ انْتِهَاكَ مَا لَا يَحِلُّ
وَلَا يَحْتَمِلُ .

(١) لِأَعْمَى فِى دِيَوَانِهِ ١٠١ وَاللَّسَانُ (وَقَدْ) .

وَصَدْرُهُ :

* يَلُونِى دُبْنَى النَّهَارِ وَاجْنَى *

قال ، وقال خالد : الْوَقْدُ : أَنْ يَضْرِبَ
فَأَنْفَهُ أَوْ خُدَّاهُ مِنْ وَرَاءِ أُذُنِهِ .

وقال أبو سعيد : الْوَقْدُ الصَّرْبُ عَلَى فَنَاسٍ
الْقَفَا ، فَتَصِيرُ هَدَسًا إِلَى الدَّمَاعِ فَيُذْهِبُ الْعَقْلُ .
يقال : رَجُلٌ مَوْقُودٌ ، وَقَدْ وَقَدَ الْحِلْمُ :
سَكَنَهُ .

وقال ابنُ عُثَيْمِيلٍ الرَّقِيدُ : الَّذِى يُفْشَى عَلَيْهِ
لَا يُنْزَى أَمِيتٌ أَمْ لَا .

[خوق]

قال الليث : الدَّوْقُ : مَصْدَرُ ذَاقَ يَذُوقُ
ذَوَقًا وَمَذَاقًا وَذَوَاقًا . فَالدَّوْقُ وَالْمَذَاقُ يَكُونَانِ
مَصْدَرَيْنِ ، وَيَكُونَانِ طَعْمًا ، كَمَا تَقُولُ : ذَوَاقُهُ
وَمَذَاقُهُ طَيِّبٌ . وَتَقُولُ : ذُقْتُ فَلَانًا وَذُقْتُ
مَاعِنْدَهُ ؛ وَكَذَلِكَ مَا تَزَلُ بِإِنْسَانٍ مِنْ مَكْرِهِ
قَدْ ذَاقَهُ .

وجاء فى الحديث « إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الدَّوَّاقِينَ
وَالذَّوَاقَاتِ » .

قال : وَتَفْسِيرُهُ أَلَا يَطْمَئِنُّ وَلَا تَطْمَئِنُّ ،
كَلَّمَاتُ رَوْحٍ أَوْ تَرَوَّجَتْ كَرَاهَا وَطَمَحًا إِلَى غَيْرِ
الرَّوْجِ ^(٢) .

(٢) بَدَلَهُ د ، « وَبَدَا أَعْيُنُهُمَا إِلَى غَيْرِهِمَا » .

ويقال : ذُقْتُ فلانًا ، أى خَبَرْتُهُ وَرُبَّمَا
وَاسْتَذَقْتُ فلانًا ، إذا خَبَرْتَهُ فَلَمْ تَحْمَدْ خَبَرْتَهُ .
ومنه قوله :

وعهدُ الغانيات كعهدِ قَيْنِ

وَنَتَّ عَنْهُ الْجَمَائِلُ مُسْتَذَاقِ^(١)

وقال الله جلَّ وعزَّ (فذَاقَتْ وَبَالَ
أَمْرِهَا)^(٢) أى خَبَرَتْ . وَالذَّوْقُ يكونُ فيها
بُكْرُهُ وَمُحَمَّدُ .

قال الله جلَّ وعزَّ (فَأَذَاتَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجَمُوعِ
وَالْخُوفِ)^(٣) أى ابتلاها بسوء ما خَبَرَتْ مِنْ
عِقَابِ الْجَمُوعِ وَالْخُوفِ وَضَرَبَ لِبَاسَهَا مِثْلًا
لأنَّهَا تَعْلَمُ عامَّةً .

ويقال : ذُقْ هذا القَوْسَ ، أى انزع فيها
لِتَخْبِرَ لِبَنَها وشِدَّتُها .

وقال الشماخ :

فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِيَا

كُنْفِي وَلَهْمَا أَنْ يُفَرِّقَ الثَّبْلَ حَاجِزِ^(٤)

أى نَظَرَ إِلَى القَوْسِ وَرَازَهَا . وقوله :
« كُنْفِي » أى وكُنْفِي ذَاكَ اللَّيْنِ مِنْهَا وقوله :
« وَلَهْمَا أَنْ يُفَرِّقَ الثَّبْلَ حَاجِزَ » أى لما حَاجِزُ
يَمْنَعُ مِنْ إغْرَاقِ الثَّبْلِ ، أى فيها لِينٌ وَشِدَّةٌ
بِمُقْدَارٍ وَفَقِي . ومثله :

* فِي كَفِّهِ مُعْطِيَةٌ مُنَوَّعٌ^(٥) *

وقال آخر :

* شِرَانُهُ تَمْتَعُ بِعَدِّ اللَّيْنِ^(٦) *

وقال ابن مقبل :

أَوْ كَلَامُهُ تَنَازَرُ رُذَيْبِي تَنَازُفَةً

أَيْلِي التَّجَارُ فَرَادُوا مَتْنَهُ لَيْسَا
وَذَاقَ الرَّجُلُ حُسْنَةَ الْمَرَأَةِ ، إِذَا أُولِجَ فِيهَا
أَدَافُهُ حَقَّ خَيْرٍ طَيِّبٍ جَمَاعَهَا وَذَاقَتْ هِيَ
عُسَيْلَتَهُ كُنْزَكَ لَمَّا خَالَطَهَا فَوَجَدَتْ حَلَاوَةَ
لَذَّةِ الْخِلَاطِ .

نعلب عن ابن الأعرابي : (فذوقوا
العذاب)^(٧) . قال : الذَّوْقُ يكونُ بالْتَمِ
وبغير التَمِ .

(٥) اللسان (ذوق) والمبيان ٣ : ٧٧ وديوان
الماتى ٢ : ٥٩ . (بعده :

* مَوْفَقَةٌ سَابِرَةٌ جَزُوعٌ *
والشر للملكى كما في البيان ج ١ ص ١٥٠ [س]

(٦) اللسان (ذوق) .

(٧) الألفاظ ٣٠ .

(١) للشهيد بن حرى ، كما في اللسان (ذوق) .

(٢) الطلاق ٩ .

(٣) النحل ١١٢ .

(٤) ديوان الشماخ ٤٨ واللسان (ذوق) .

وقال غيره : أَذَاقَ فُلَانٌ بَعْدَكَ سَرَّوًا ،
أَي صَارَ سَرِيًّا ، وَأَذَاقَ بَعْدَكَ كَرَمًا ،
وَأَذَاقَ الْقَرْمُ بَعْدَكَ عَدُوًّا ، أَي صَارَ عَدُوًّا
بَعْدَكَ .

ورجل ذَوَاقٌ : مِطْلَاقٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
النَّكَاحِ كَثِيرَ الطَّلَاقِ .
ويقال : مَا ذُقْتُ ذَوَاقًا ، وَهُوَ مَا يُذَاقُ مِنَ
الطَّعَامِ .

[قَذَى]

أبو عبيد عن الأعمشى : قَذَتَ عَيْنُهُ قَذَى ،
إِذَا أَلْتَمَسَتْ قَذَاهَا وَقَذَيْتُ أَنَا عَيْنَهُ ، إِذَا
أَلْتَمَسَتْ فِيهَا الْقَذَى . وَقَذَيْتُهَا : أَخْرَجْتُ مِنْهَا
الْقَذَى .

قال ، وقال أبو زيد مثله ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
أَقْذَيْتُهَا ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْقَذَى .

وقال شمر : قَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ : أَقْذَيْتُ
عَيْنَهُ رَمَيْتُ فِيهَا الْقَذَى .

قال : وَهَذَا أَشْبَهَ عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ مِمَّا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْزُورِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَذَيْتَ عَيْنَهُ وَأَقْذَيْتُهَا ، بِالْفَتْحِ وَغَيْرِ الْفَتْحِ ، إِذَا
أَلْتَمَسْتَ فِيهَا الْقَذَى .

وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ : لَا يُصِيبُكَ
مَنْ مِثْلُ مَا يَقْذِي عَيْنَكَ يَفْتَحُ الْبَاءَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ قَذَيْتَ عَيْنَهُ تَقْذَى ،
إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى .

وقال غيره : الْقَذَى : مَا عَلَا الشَّرَابَ مِنْ
شَيْءٍ يَسْتَقُطُّ فِيهِ .

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ : قَذَى عَيْنَهُ
يُقْذِيهَا ، إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْقَذَى ، وَمِنْهُ
يُقَالُ : عَيْنٌ مُقْذَاةٌ . وَيُقَالُ : قَذَتِ لِلشَّاةِ
فُحَى تَقْذِي قَذَاً ، إِذَا أَلْتَمَسَتْ بِيَاضًا مِنْ رَجِيمِهَا
تَرِيدُ الْفَحْلَ . وَقَالَ كُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي ، وَكُلُّ
أُنْثَى تَقْذِي .

وقال سُمَيْدٌ يَصِفُ بَرَقًا :

خَفَى كَأَقْذَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ وَاضِعٌ

بِأَرْوَاقِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يُلْعَقُ^(١)

وقال الأعمشى : لَا أَدْرِي مَا مَعْنَى قَوْلِهِ :
« كَأَقْذَاءِ الطَّيْرِ » .

(١) ديوان حميد ١٠٧ واللسان (قذى). والرواية
الديوان : —

خفا كَأَقْذَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ مَدِيرٌ

بجملته والصبح قد كاد بسلط[س]

وقال غيره : سكا غمَضَ الطائر عينه من قذارة وقعت فيها .

وقال ابن الأعرابي : الاقتداء : نظر الطير ثم اغاضها فنظر نظراً ثم تميمض . وأنشد قول حميد هذا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أنتنا قاذية من الناس ، بالذال معجمة ، وهم القليل ، وجمعها قواذير .

وقال أبو عبيد : المحفوظ عندنا قاذية ، بالذال .

الليث : قذيت عينه فقذى قذى فهي قذبة مخففة .

ويقال : قذية مشددة الياء .

قلت : وأنكر غيره التشديد .

ويقال : قذاة واحدة ، وجمعها قذى وأقذاء .

وقال النبی عليه السلام في فتية ذكرها : « هذنة على دخن وجماعة على أقذاء » .

قال أبو عبيد : هذا مثل ، يقول : اجتأهم على فساد من القلوب ، شُبّه بأقذاء العين .

ويقال : فلان يُقضى على القذى ، إذا سكت على الدلّ والضيم وفساد القلب .

باب القاف والشاء

ق ث و اى

قفا ، وثق ، قاث

[قاث]

قد استعمل منه التقيت .

قال أبو عمرو : التقيت^(١) : الجمع والمنع ،

(١) لم تذكر في اللسان ، وذكرت في القاموس .

والتهيئ^(٢) : الإعطاء .

[قفا]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القنوة جمع المال وغيره .

يقال : قفنا فلان الشيء قفناً ، وأقنائه ،

(٢) ذكرت مادة (هيت) في اللسان والتهابوس ، ولكن لم يذكر فيها هذا المشتق .

وَجَنَاهُ [وَاجْتَنَاهُ ^(١)] وَقَبَاهُ وَعَبَاهُ وَجَبَاهُ ،
كُلُّهُ إِذَا ضَمَّ إِلَيْهِ ضَمًّا .

قال : وَالتَّقْوُ : أَكْلُ الْقَتْدِ [وَالْكِرْزِ]
وَالْقَتْدُ : الْخِيار . وَالْكِرْزُ : الْقِتْيَاهُ الْكَبَارُ .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : هو الْقِتْيَاهُ
وَالْقِتْيَاهُ بضم القاف وكسرهما . وقال الليث
مدتها همزة ، وأرض مقنأة .

[وثق]

شمر : أرضٌ وثيقةٌ : كثيرةُ الشُّبِّ
مَوْثُوقٌ بِهَا ، وهى يشلُّ الوَثِيخَةَ ^(٢) وهى
دُونُهَا ^(٣) .

وقال الليث : الثِّقَّةُ : تَصْدُرُ قَوْلِكَ وَثِيقْتُ
بِهِ فَأَنَا أَثِقُ بِهِ ثِقَّةً ، وَأَنَا وَاثِقٌ بِهِ ، وهو
مَوْثُوقٌ بِهِ ، وهى مَوْثُوقٌ بِهَا ، وهى مَوْثُوقٌ
بِهَا .

ويقال : فلانٌ ثِقَّةٌ وهى ثِقَّةٌ وهى ثِقَّةٌ ،
وقد تَجَمَّعَ فيقال : ثِقَاتٌ فى جماعة الرجال
والنساء .

(١) التَّكْلَةُ من د ، ح واللسان .

(٢) فى اللسان : « الوَثِيخَةُ » بالميم ، وكلامها
صحيح .

(٣) « : د » وهى دُونُهَا .

وَالْوَثَاقَةُ : مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْوَثِيقِ الْمَحْكَمِ .
وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ وَثُقُ يُوثِقُ وَثَاقَةً فَهُوَ وَثِيقٌ .
وَمِنَ الثِّقَّةِ وَثِيقٌ بِهِ يَثِيقُ بِهِ ثِقَّةً .

وَالْوَثَاقُ : اسمُ الْإِشْاقِ . تقولُ أَوْثَقْتُهُ
إِشْاقًا وَوَثَاقًا . وَالْحَبْلُ أَوْ الشَّيْءُ الَّذِى يُوثِقُ بِهِ
وِثَاقٌ ، وَالْجَمِيعُ الْوُثُقُ بِمَنْزِلَةِ الرِّبَاطِ وَالرُّبُطِ .
وَنَاقَةٌ وَثِيقَةٌ وَجَلَّ وَثِيقٌ .

وَالْوَثِيقَةُ فى الْأَمْرِ : إِحْكَامُهُ وَالْأَخْذُ بِالثِّقَّةِ ،
وَالْجَمِيعُ الْوَثَاقُ . وَلِلْوِثَاقِ مِنَ الْوَثَاقَةِ وَالْمَاهِلَةِ ،
وَمِنْهُ لِلْوَثِيقِ . تقولُ : وَاثَقْتُهُ بِاللَّهِ لِلْأَمَلِ
كَذَا وَكَذَا .

وقال الفراء : يقال : مَثَانِيقٌ وَمَوَاقِيقٌ .
وَأَنشَدَ فى لغة الْبَلَاءِ :

يَحْمَى لَا يَحْمِلُ الدَّهْرَ إِلَّا بِأَذْنَا

وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عِنْدَ الْبَيَانِ ^(٤)

ويقال : اسْتَوْثَقْتُ مِنْ فُلَانٍ ، وَتَوَثَّقْتُ
مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَخَذْتَ فِيهِ بِالْوَثَاقَةِ .

(٤) لميان بن حرة الطائي ، فى اللسان (وثق) ،
وبروايه : « وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ :

بابُ القاف والرءاء

ق ر و ا ي

قري، قرأ، قار، ورق، رقي، رقا،

أرق، راق

[قرا]

من ذوات الباء والواو.

قال الليث: القَرَوُ: مصدرٌ قولك: قَرَوْتُ لِيهِمْ أَقْرُو قَرَوًا، وهو القَمَدُ نحو الشيء.

وأنشد:

* أَقْرُو لِيهِمْ أَنَا بَيْبَ الْقَنَا قِصْلًا^(١) *

قال: والقَرَوُ تَسْمِيلُ الْمَصْرَةِ وَمَشْعَبُهَا، والجميع القَرِي^(٢)، والأقراء ولا فضل له. والقَرَوُ: شَيْءٌ حَوْضٌ مَحْلُودٌ مُسْتَطِيلٌ إِلَى جَنْبِ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُقَرَّغُ فِيهِ مِنَ الْخَوْضِ الضَّخْمِ تَرْدَهُ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ. وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ مِنْ حُسْبٍ.

(١) اللسان (قرا ٣٠) .

(٢) هكذا ضبط في الأصول: وفي اللسان والتاموس بضم الفاء. ومن جموعه في التاموس «قرو» بضم القاف والرءاء.

قال: والقَرَوُ: كلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقَةِ

واحدة.

وقال الأصمعي: القَرَوُ أصلُ النَّخْلَةِ يُنْفَرُ

فَيَنْبَذُ فِيهِ. والقَرَوُ غيرُ مَهْمُوزٍ: مِيلَغُ

الكلب.

وقال ابن الأعرابي: هو القَرَوُ بِلاهاء.

قال: ويقال: مافى الدار لاجئ قَرَوِي^(٣).

قال: والقَرَوُ الإِنَاءُ الصَّغِيرُ.

أبو عبيد عن الكسائي: القَرَوُ الْقَدْحُ.

وأنشد قول الأعشى:

* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرَوِي وَالْعَامِرِ^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي: القَرَوُ، والقَرَوَةُ

والقَرَوَةُ: مِيلَغَةُ الْكَلْبِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: القَارِيَةُ: حَدٌّ

الرَّمْحِ وَالسَّيْفِ.

(٣) ل م: «لاغي» صوابه بالعين المهملة، كما

في د، ح واللسان (لما) .

(٤) سننوه في ديوان الأعشى ٢٤٥ واللسان.

(قرا):

* أَرَى بِهَا الْبَيْدَاءَ إِذْ أَعْرَضْتُ *

وَالْإِنْسَانُ يَقْتَرِي أَرْضًا وَيَسْتَقْرِهَا
وَيَقْرُوهَا ، إِذَا سَارَ فِيهَا يَنْظُرُ حَالَهَا وَأَمْرَهَا .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا زِلْتُ أُسْتَقْرِ هَذِهِ
الْأَرْضَ قَرْيَةً قَرِيَةً .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : النَّاسُ قَوَارِي
اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ شُهَدَاءُ اللَّهِ ؛ أَخَذَ مِنْ
أَنَّهُمْ يَقْرُونَ النَّاسَ يَتَّبِعُونَهُمْ فَيَنْظُرُونَ إِلَى
أَعْمَالِهِمْ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعشى :

* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرْوِ وَالْمَعِيرِ *
لِأَنَّهُ أَصْلُ النَّخْلَةِ يُقَرَّرُ فَيُنْبَذُ فِيهِ .

[وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّهُمَا قَارِبٌ أَقْرَى حَلَالُهُ

ذَاتُ السَّلَاسِلِ حَتَّى أَيْسَرَ الْعُودُ^(١)]

يُقَالُ أَقْرَيْتُهُ ، أَيْ جَعَلْتُهُ يَقْرُو الْمَوَاضِعَ
يَقْتَبِمُهَا وَيَنْظُرُ أحوالَهَا] .

ثُمَّ لَبَّيْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْرَى ، إِذَا
لَزِمَ الشَّيْءُ وَأُلْحِقَ عَلَيْهِ وَأَقْرَى ، إِذَا اشْتَكَى

وَيُقَالُ : هُمْ أَهْلُ الْقَارِيَةِ لِلْحَاضِرَةِ ، وَهُمْ
أَهْلُ الْبَادِيَةِ لِأَهْلِ الْبَدْوِ . وَالْقَارِيَةُ هَذَا الطَّائِفُ
الْقَصِيرُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ لِلنِّقَارِ الْأَخْضَرِ الظَّهْرِ .
وَقَرِيتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ
الْقَرِي . وَالْمَقْرَى . الْإِنَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي يُشْرَبُ
فِيهِ الْمَاءُ . وَالْقَرْوَةُ مِثْلُ الْكَلْبِ . وَالْمَقْرَاءُ :
الْحَوْضُ الْعَظِيمُ . وَالْمَقْرَاءُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْرَى
فِيهِ الْمَاءُ .

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَرَوْتُ الْأَرْضَ ،
إِذَا تَبَيَّنَتْ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ ، فَأَنَا أَقْرُوهَا قَرَوًّا .
قَالَ : وَنَاقَةُ قَرَوَاءَ : طَوِيلَةُ الْقَرَا ، وَهُوَ
الظَّهْرُ .

وَيُقَالُ : النَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ،
أَيْ شُهُودُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ فُلَانٌ يَقْتَرِي فُلَانًا
بِقَوْلِهِ ، وَيَقْتَرِي سَبِيلًا وَيَقْرُوهُ ، أَيْ يَتَّبِعُهُ .
وَأَنْشَدَ :

* يَقْتَرِي مَسْدًا بِشِيقِ^(٢) *

(١) ديوان الأخطل ١٤٨ . والقارب : ملح الآن
القوجه إلى الماء . وذات السلاسل : رمل بالبادية .
٢ : « ذات السلاسل » وفي مجمع البلدان (السلاسل) :
قال ابن السكيت : خواسلات واد بين الفرع والمدينة .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ : ٨٧
واللسان (شيق) . وقامه :
تأجل خالفة فيها مساب
فأضى يقتري مسدا بشيق

قَرَاه . وَأَقْرَى لَزِمَ الْقَرَى . وَأَقْرَى : طَلَبَ الْقَرَى .

أبو عبيد عن الأصمعي : رَجَعَ فلانٌ عَلَى قَرَوَاه ، أَيْ عَادَ إِلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى .

[الْقَرَوَاه جَاءَ بِهِ الْقَرَاه مَمْدُوداً فِي حُرُوفٍ مَمْدُودَةٍ مِثْلَ الْمَصَوِّاءِ وَهِيَ الدُّبُرُ ، وَالْقَرَوَانُ : الظُّهْرُ ، وَيَجْمَعُ قَرَوَانَاتُ .

قال مالك الهذلي يصف الضبع :

إِذَا نَفَشَتْ قِرْوَانَهَا وَتَلَفَّتْ

أَشْتَبَهَا الشَّعْرُ السُّلُورُ الْقَرَاهُ^(١)

أَرَادَ بِالْقَرَاهِ أَوْلَادَهَا الَّتِي قَدَّمَتْ ، الْوَاحِدَ قَرَهَبَ . أَرَادَ أَنْ أَوْلَادَهَا تَنَاهَبَهَا لِحُومِ الْقَتْلَى .

قال الأزهري : كَانَ الْقِرْوَانُ جَمْعَ الْقَرَى .

وقال الليث : الْقَرَى : جَبِي الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ .

يقال : قَرَيْتُ فِي الْخَوْضِ الْمَاءَ قَرِيًّا . وَيُحْمَزُ فِي الشَّعْرِ قَرَى . وَلِلْقَرَاهِ : شِبْهُ

خَوْضٍ ضَنْمٌ يُقْرَى فِيهِ مِنَ الْبُيُوتِ يُفْرَغُ فِي الْقَرَاهِ ، وَجَمْعُهَا الْقَارِي .

قال : وَلِلْقَارِي أَيْضًا : الْجَفَانُ الَّتِي يُقْرَى فِيهَا الْأَضْيَافُ ، الْوَاحِدُ يُقْرَى .

ومنه قوله :

* وَلَا يَصْنُونَ بِالْقَرَى وَإِنْ تَمَدُّوا^(٢) *

ويقال للناقة : هِيَ تَقْرَى ، إِذَا جَمَعَتْ

جِرْسَهَا فِي شِدْقِهَا . وَكَذَلِكَ جَمْعُ الْمَاءِ فِي

الْخَوْضِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقَرَى مَقْصُورٌ .

وَكَذَلِكَ مَا قُرِيَ الصَّيْفُ قَرَى ، وَلِلْقَرَى : الْإِنَاءُ الْعَظِيمُ ، لِأَنَّهُ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ .

وقال الفراء :

هُوَ الْقَرَى وَالْقَرَاهُ ، وَالْقَبْلَى وَالْقَلَاءُ ،

وَالْبَيْلَى وَالْبِلَاءُ ، وَالْإِلَاءُ وَالْأَلَاءُ : ضَوْءُ الشَّمْسِ .

[ثعلب عن] ابن مجلة عن أبي زيد قال :

الْقَرِيَّةُ وَالْجَرِيَّةُ : الْخَوْصَةُ ، وَهِيَ الزَّائُورَةُ وَالْفُرْغَةُ .

(١) البيت لم يرد في قصيدة مالك بن نضال الهذلي في ديوان المهذلين ٣ : ٩ . لكن أنشده في اللسان (قرأ) .

(٢) وكذا ضبط في اللسان (قرأ ٤٠) . وضبط لـ « ع » بميموا « بضم الخاء .

ثعلب عن ابن الأعرابي: القَرَء: القَرْعُ
الذي يؤكل .

وقال ابن شميل :

قال لي أعرابي* : اقترِ سلامي حتى
أفكك .

وقال : اقترِ سلاماً حتى أفكك ، أي كن
في سلام وخير وسمة .

الليث : هي القرية والقرية لَمْعَان ،
للكسورة يمانية : ومن ثم اجتمعوا في جميعها
على التُرَى فحلتوها على لغة من يقول كُسوة
وكُسي ، والنسبة إليها قَرَوِي ، وأم القرى :
مسكة .

وقال غيره : هي القرية يفتح القاف لاغير ،
وكسر القاف خطأ ، وجميعها قرى ، جاءت
نادرة .

وأخبرني للندري عن الحراني عن ابن
الكثير قال : ما كان من جمع قَمَلَة من الأيام
والواو على فِعال كان ممدوداً ، مثل رَكُوة
ورِكاء ، وشَكُوة وشِكاء ، وقَشُوة
وقَشَاء .

قال : ولم نسمع في جمع شيء من [جميع]

هذا القصر إلا كَوَمة وكَوِي وقرية وقرى ،
جاءتا على غير قياس .

وقال الليث : المِدَّة تَقْرَى في الجرح ، أي
تجمع (١) .

وفي الحديث : « أن الشيطان يفسدو
بِقَرَوَانِه إلى الأسواق » .

قال الليث : القَرَوَان دَخِيلٌ ، وهو مَعْظَمُ
العسكر ، ومعظم القافلة ، وأصل القَرَوَان
كاروان بالفارسية ، فأعرب .

والقرى : تجرى الماء إلى الرياض ،
وجمعه قُرَوان وأقراء .
وقال امرؤ القيس :

وَعَارَةَ ذَاتِ قَرَوَانٍ

كَأَنَّ قُرَوانَهَا الرِّحَالُ (٢)

البحاني : إنه لقراء للضيف وإنها لقراء
للضيف (٣) ، وإنه لقري للضيف وإنها
لقرية للأضياف .

(١) في الأصول : « تجمع » بتخفيف الميم . وفي
اللسان . « بتجمع » .
(٢) كذا في الأصول . وإنشاده في ديوان امرئ
القيس ١٩٢ واللسان (قرأ) .
* كأن أسرابها الرعال *
(٣) كذا في اتفاق اللسخ ، وصيغة معمال يستوي
فيها المذكر والمؤنث .

وأنشد :

* هِجَانِ اللُّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا^(١) *

قال : وقال أكثر الناس : لم يجمع

جنينا ، أى لم تضطم رَحْمَهَا على الجنين .

قال : وقال قطرب في القرآن قولين :

أحدهما : هذا وهو المعروف ، والذي عليه

أكثر الناس .

والقول الآخر : ليس بخارج من الصحة

وهو حسن .

قال : لم تقرأ جنينا لم تُلقِه .

قال : ويجوز أن يكون معنى قرأت القرآن

لفظت به مجموعا أى ألقيته .

وأخبرني محمد بن يعقوب الأعمى ، عن محمد

ابن عبد الله بن عبد الحكم أن الشافعي أخبره .

أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قُسطَنْطِين .

وكان يقول : القرآنُ اسمٌ وليس بميموز ، ولم

يؤخذ من قرأت ، ولكنه اسمٌ لكتاب الله ،

مثل التوراة والإنجيل .

وَقَرِيتُ فِي شِدْقِ جَوْزَةٍ : ضَبَّأَهَا .

وَقَرَّتِ الظَّبِيَّةُ تَقْرَى ، إِذَا جَعَتْ فِي شِدْقِهَا شَيْئًا .

وقال بعضهم : يقال للإنسان إذا اشتكى

صدغه^(٢) قَرَسَى يَقْرَى .

وَأَقْرَتِ النَّاقَةُ تُقْرِى فِىهِ مُقْرٍ ، إِذَا

اسْتَقْرَى الْمَاءَ فِي رَحِمِهَا .

وَقَرَوْتُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ مَرَوْتُ بِهِمْ

رَجُلًا رَجُلًا . وَاسْتَقْرَيْتُ الْأَرْضَ وَبَنِي فُلَانٍ ،

وَأَقْرَيْتُ بَعْمَى وَاحِدًا وَاسْتَقْرَيْتُ فَلَانًا وَأَقْرَيْتُهُ

أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْرِيَنِي .

[قرأ]

قال أبو إسحاق الزجاج : يسمّى كلامُ

الله الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم

كِتَابًا ، وَقَرَأْنَا ، وَفَرَأْنَا ، وَذِكْرًا .

قال : ومعنى قرآن معنى الجمع . يقال :

ما قرأت هذه الناقة سَلَى قَطً ، إِذَا لَمْ يَضْطَمَّ

رَحِمُهَا عَلَى الْوَلَدِ .

(١) لمرو بن كلثوم في معلقته . وسدرة :

* فَرَأَى حِرَّةَ أَسْمَاءَ بَكْرَ *

(٢) في اللسان : « خدعة » .

قال : ويُهمز قرأت ولا يهمز القرآن ، كما تقول إذا قرأت القرآن .

وقال إسماعيل : قرأت على شبل ، وقرأ شبل على عبد الله بن كثير ، وأخبر عبد الله ابن كثير أنه قرأ على مجاهد ، وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس ، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي ، وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ : كان أبو عمرو بن العلاء لا يهمز القرآن ، وكان يقرؤه كاردوى عن ابن كثير .

أبو عبيد : الأقراء : الخفيض ، والأقراء : الأطلهار ، وقد أقرأت المرأة في الأمرين جميعاً ، وأصله من دُئو وقت الشيء .

قلت : ونحو ذلك أخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي ، أن القرء اسم للوقت ، فلما كان الخفيض يحمى لوقت والطهر يحمى لوقت ، جاز أن يكون الأقراء خفيضاً وأطهاراً .

قال : ودلت سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم على أن الله أراد بقوله : (وللطَّلقاتُ يَرَبِّصْنَ بأَفْئِسِهِنَّ ثلاثة قروء)^(١) .

الأطهار ، وذلك أن ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض فاستقضى حر النبي عليه السلام فيها فَعَل . قال : « مره فلا يجامعا ، فإذا طهرت فليطلقها ، فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء »^(٢) .

ذكر أبو حاتم عن الأحمسي أنه قال في قول الله جل وعز : (ثلاثة قروء) : جاء هذا على غير قياس . والقياس ثلاثة أقروء . قال : ولا يجوز أن تقول : ثلاثة فُلوس ، إنما يقال : ثلاثة أَفْلُس ، فإذا كَثُرَتْ فهي الفُلوس .

قال : ولا يقال : ثلاثة رجال إنما هي ثلاثة رَجَلَة ، ولا يقال : ثلاثة كِلاب إنما هي ثلاثة أَكْلَب .

قال أبو حاتم : والنحويون قالوا في قول الله جل وعز : (ثلاثة قروء) أراد ثلاثة من القروء .

(١) البقرة ٢٢٨ .

(٢) انظر رسالة الشافعي ٦٧ . وما فيها من تخريج لهذا الحديث .

وقال أبو إسحاق الزجاج : أخبرني مَنْ
أُتِيَ به بِرَقْمِهِ إِلَى يُونُسَ أَنَّ الْأَقْرَاءَ عِنْدَهُ تَصْلَحُ
لِلْحَيْضِ وَالْأَطْهَارِ .

قال : وذكر أبو عمرو بن السَّلاَمِ أَنَّ الْقُرْءَ
الْوَقْتُ : وَهُوَ يَصْلَحُ لِلْحَيْضِ وَيَصْلَحُ
لِلطَّهْرِ .

ويقال : هَذَا قَارِئُ الرِّجَالِ لَوْثُ
هُبُوبِهَا .

وَأَنشَدَ :

سَلَّيْتُ الْقَرَّ عَقَرُ بَنِي شَائِلٍ

إِذَا هَبَّتْ قَارِئُهَا الرِّيحُ (١)

أَي لَوْثُ هُبُوبِهَا وَشَلَّةُ بَرْدِهَا .

قال أبو إسحاق : وَالَّذِي عِنْدِي فِي حَقِيقَةِ
هَذَا أَنَّ الْقُرْءَ فِي اللَّفْظِ الْجَمْعُ ؛ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ :
قَرَبْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَتَمَّ الْيَاءَ
فَهُوَ جَمْعٌ ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ : لَفْظُ بَعْثٍ
بِجَمْعٍ ، وَالتَّيْرُ دُ بَرِّي ، أَيْ يَجْمَعُ مَا يَأْكُلُ
فِيهِ ، فَإِنَّمَا الْقُرْءُ اجْتِمَاعُ الدَّمِّ فِي الرَّحِمِ ،
وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الطَّهْرِ .

(١) البيت للملك بن الحارث المدني ، في ديوان
المدائنيين ٣ : ٨٣ واللسان (قرأ) . وثيها : « كرم
القر: موضع بيته . (الرواية في الديوان: للفرجاء) [س]

قلت وقد روينا عن الشافعي بالاسناد
للتقدم في هذا الباب نحو ما قاله أبو إسحاق .
وصح عن عائشة وابن عمر أَنَّهُمَا قَالَا :
الْأَقْرَاءُ وَالْقُرْءُ : الْأَطْهَارُ . وَحَقَّقَ مَا قَالَاهُ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .
قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

مُورِثَةٌ عِزٌّ أَوْفَى الْحَيِّ رِقْمَةٌ

لِاصْطِحَافِهَا فِي بَيْتِ الْقُرْءِ وَنَسَائِكِ (٢)

لَأَنَّ الْقُرْءَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَطْهَارُ لِأَنَّ
لَأَنَّ النِّسَاءَ إِنَّمَا يُؤْتَيْنِ فِي أَطْهَارِهِنَّ لَا فِي
حَيْضِهِنَّ فَإِنَّمَا ضَاعَ بِقِيَّتِهِنَّ عَنْهُنَّ أَطْهَارُهُنَّ .

وقال أبو عبيد : الْقُرْءُ يَصْلَحُ لِلْحَيْضِ
وَالطَّهْرِ . قال : وَأَعْلَنَهُ مَنْ أَقْرَأَتِ النِّجْمُ ،
إِذَا غَابَتْ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِسْلَامِيُّ عَنْ أَبِي الْمُبِينِ أَنَّهُ قَالَ :
يُقَالُ : مَا قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَرَى قَطًّا ، وَمَا قَرَأَتْ
مَلَقُوْحًا قَطًّا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ لَمْ تَحْمِلْ فِي
رَجْهِهَا وَلَكِنَّ قَطًّا .

(٢) موروثة ، بالمر كما ضبط لي م . وضبطت لي
د . وحوالته بالنصب . وإليه في ديوان الأعشى :

وَلِ كُلِّ عَامٍ أَمْتُ جَاشِمٍ غَزْوَةً
تَهْدِي لَأَصْغَارَهَا عِزَّ عِزِّ النَّسَا
(الرواية في الديوان : - موروثة مالا والجد
رقعة) (١٨٣ - ج ١)

وقال بعضهم : ما أسقطت ولداً قط ،
أى لم تحمل . قال : ويقال : قرأت المرأة إذا
طهرت ، وقرأت إذا حاضت . وقال حميد :

أراها غلاماً ما خلا فتشذرت^(١)
يراحاً ولم تقرأ جينياً ولا دماً^(٢)

يقال : معناه لم تحمل علقَةً ، أى دماً ولا
جينياً . قلت : وأهل العراق يقولون : القراء :
الحنيف . وحجتهم حديث روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لامرأة : « دعى
الصلاة أيام أقرأئك » ، أى أيام حيضك .

وقال الكسائي والفراء معاً : أقرأت
المرأة إذا حاضت ، فهى مقرى .

وقال الفراء : أقرأت الحاجة إذا تأخرت .
وقال الأخفش أيضاً : أقرأت المرأة ، إذا
حاضت . وما قرأت حيضةً ، أى ما صممت
رحمها على حيضة .

وقال ابن شميل : يقال : ضرب الفعل
الناقة على غير قرء . وقرء الناقة : صَبَمَهَا .

وقال أبو عبيدة : ما دامت الوديق^(٣)

(١) وكنتلى حيوان حميد ٢١ . وفي اللسان (قرا) .
« أراها غلاماً ما » .

(٢) م فقط : « الوديفة » عربى . وإنما يقال
فرس وودوق ووديق كما فى اللسان والناموس . وكذا
ورد على الصواب فى اللسان (قرا) .

فى ودائقها فهى فى قرئها وإقرأتها .

أبو عبيد عن الأصمى : إذا قَدِمْتَ
بلاداً^(٣) فكنت بها خمسَ عشرة ليلة فقد
ذهبتْ عنك قراءة البلاد : وأهل الحجاز
يقولون : قرء البلاد بغير همز . ومعناه إنك
إن مررتْ بعد ذلك فليس من وراء البلاد .
قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : دَعِمَ
فلان جاريته إلى فلانة فقرأتها ، أى تَمَسَّكها
عندها حتى تمضى للاستبراء .

أبو الحسن اللحياني يقال : قرأت القرآن
وأنا أقرؤه قرءاً وقراءة وقرآنا ، وهو الاسم ،
وأنا قارئه من قوم قرءاء وقرآء وقارئين ،
وأقرأتُ غيرى أقرئه إقراء ، ومنه قيل : فلان
للقرىء . ويقال : أقرأت من سقرى ، أى
انصرفت ؛ وأقرأت من أهلى ، أى دَنَوْتُ ،
وأقرأت حاجتك وأقرأ أمرك ، قال بعضهم :
دَنَا ، وقال بعضهم : استأخر . ويقال أعَمَ فلان
قِرَاءً وأقرأه أى حَبَسَهُ . ويقال قرأت أى صرمت
قارئاً ناسكاً ، وتقرأت تقرأوا بهذا المعنى . وقال

(٣) فى م : « بلادا » ، صوابه من د ، هـ .
واللسان .

بعضهم : تَقَرَّأْتُ : تَفَقَّهْتُ .

ويقال : أَتَرَأْتُ فِي الشَّعْرِ . وهذا الشعر على قَرء هذا الشعر ، أى على طريقته ومثاله .

وقال ابنُ بُرْج : هذا الشعر على قَرِيَّ هذا الشعر وغراره .

وقال الصَّحْبَانِي : يقال : قَارَأْتُ فَلَانًا مُقَارَأَةً ، أى دَرَسْتُهُ . واستقرأتُ فَلَانًا .

ويقال للناقة : ما قَرَأْتُ سَلَى قَطً ، أى مَا طَرَحْتُ ، وَأَوَّلُهُ مَا سَلَّمْتُ . وهذه ناقةٌ قَارِيءٌ ،

وهذه نُوقٌ قَوَارِيءٌ ، يا هذا . وهو من إقراء المرأة ، إلا أنه يقال في المرأة بالألف ، وفي

الناقة بغير ألف . ويقال للناسك : إِنَّهُ لَقَرِيءٌ ، مِثْلُ حُسَّانٍ وَجَبَّالٍ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : قال القراء : رجلٌ قَرَّاءٌ وامرأةٌ قَرَّاءَةٌ .

قال : ويقال أَفَرَيْتُ الْبُجْلَ الْقَرَسَ ، أى أَلَزَمْتُهُ قَرَاءَةً .

أبو حَكَمٍ عن الأَصْمَعِيِّ : يقال اقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَلَا يُقَالُ أَقْرَأَهُ السَّلَامَ ، لِأَنَّهُ خَطَأٌ^(١) .

وسمعتُ أَعْرَابِيًّا أَمْلَى عَلَيَّ كِتَابًا : وقال في

(١) ما بعده إلى آخر المادة سابقه ، .

آخره : اقْرَأْهُ مَقَى السَّلَامِ .

[ترى]

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : سمعتُ أَبَا صَاعِدٍ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : الْقَرْيَةُ بِلَاهِمْ : أَنْ نَتَّخِذَ

عَصِيَّتَيْنِ طَوْلَهَا ذِرَاعٌ ، ثُمَّ يُعْرَضُ عَلَى أَطْرَافِهَا عَوِيْدٌ يُؤَسَّرُ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بَقْدٌ ،

فَيَكُونُ مَا بَيْنَ الثَّمِيَّتَيْنِ قَدَرُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، ثُمَّ يَوْقَى بِعَوِيْدٍ فِيهِ قَرَضٌ فَيُعْرَضُ فِي وَسْطِ

الْقَرْيَةِ وَيُسَدُّ طَرَفَاهُ الْقَرْيَةُ بَقْدٌ فَيَكُونُ فِيهِ رَأْسُ الْعُمُودِ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَقَرِيْبِهِ وَقَرِيْبِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[قار]

قال اللَّيْثُ : الْقَوْرُ : جَمْعُ الْقَارَةِ ، وَالْقَيْرَانُ جَمَاعَةُ الْقَارَةِ أَيْضًا ، وَهِيَ الْأَصَاغِرُ مِنَ الْجِبَالِ

وَأَعَاظُ الْأَكَاِمِ ، وَهِيَ مَتَفَرِّقَةٌ خَشَنَةٌ كَثِيرَةٌ الْحِجَارَةِ .

ومن أمثال العرب القديمة : « قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَن رَامَاهَا » ، قال الْقَارَةُ : حَتَّى مِنْ

العرب ، وَهُمْ عَصَلُ الدَّيْنِ مِنْ كِنَانَةٍ ، وَكَانُوا رُؤَاةَ الْحَدِيثِ ، وَهُمْ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ ، وَالنَّسَبَةُ

إِلَيْهِمْ قَارِيٌّ . وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ اتَّفَقَا أَحَدُهُمَا

هَذَا كَبَرًا قَالَ رُؤْيَا :

* بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجَلْدِ وَالتَّشْنِجِ ^(٣) *

وَنَاقَةُ مُقَوَّرَةٍ وَقَدْ اقْوَرَّ جِلْدُهَا وَانْحَتَ
وَهَزَلَتْ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَنَّ حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمْلِ مَنْخِرٍ

أَعْتَقُ مَقَوَّرَ السَّرَاةِ أَوْعَرُ ^(٤)

وَاقْوَرَّتْ الْأَرْضُ : ذَهَبَ نَبَاتُهَا . وَاقْوَرَّ

الْإِبِلُ : ضَمَرَهَا وَذَوِبَهَا . وَقَالَ :

* ثُمَّ قَفَلَنُ قَفْلًا مَقَوَّرًا ^(٥) *

أَيِ يَبْسَنَ . وَفَلَانٌ اقْوَرَّى مُحَدَّثٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : نُسِبَ إِلَى الْقَارِ ،

وَهِيَ قَرْيَةٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ يَقَالُ لَهَا الْقَارِ .

وَيَنْسَبُ إِلَى الْقَارَةِ . أَعْنِي الْقَبِيلَةَ . فَيُقَالُ قَارِيٌّ

أَيْضًا .

وَأَخْبَرَنِي اللُّسَنِيُّ عَنْ أَبِي الْمُبَاسِ أَنَّهُ

قَالَ : الْقَارُ وَالْقَيْرُ : كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ ، مَسْمُوعٌ

مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ : كُلُّ مَا طُلِيَ بِشَيْءٍ قَدْ

قِيرَ بِهِ :

قَارِيٌّ وَالْآخَرُ أَسَدِيٌّ ، قَالَ الْقَارِيٌّ : إِنْ

شَلَّتْ رَامِيَّتُكَ وَإِنْ شَلَّتْ سَابَقَتُكَ ، وَإِنْ

شَلَّتْ صَارَعَتُكَ . قَالَ : اخْتَرْتُ لِلرَّامَةِ . قَالَ

الْقَارِيٌّ ، « قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةُ مِنْ رَامَاهَا » ،

ثُمَّ انْتَزَعَ لَهُ سَهْمًا فَشَلَّكَ بِهِ فَوَادَهُ . وَقِيلَ :

الْقَارَةُ فِي هَذَا لِلَّذِي الدُّبُّ ^(١) . وَقِيلَ فِي مَثَلٍ :

« لَا يُغَطِّنُ الدُّبُّ [إِلَّا] الْحِجَارَةَ » .

وَقِيلَ : الْقَارَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَوَّارَةِ الْأَدِيمِ

وَالْقَيْرِ طَاسٌ ، وَهُوَ مَا قَوَّرَتْ مِنْ وَرْسِلِهِ وَرُئِيَ

مَا حَوْلَ أَلْيِهِ كَقَوَّارَةِ الْجَبِيبِ إِذَا قَوَّرَتْهُ وَقَرَّتَهُ .

وَالْقَوَّارَةُ أَيْضًا : اسْمٌ لِمَا قَطَعَتْ مِنْ جَوَانِبِ

الشَّيْءِ الْمَقْوَّرِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعَتْ مِنْ وَسْطِهِ خَرَقًا

مُسْتَدِيرًا قَدْ قَوَّرَتْهُ .

وَدَارُ قَوَّارٍ : وَاسِعَةٌ الْجَوُوفِ .

وَالْأَقْوَرَارُ : تَشْنِجُ الْجِلْدِ وَانْحَتَاءُ الصُّلْبِ

(١) اللسان (قور) .

(٢) اللسان (قور ٤٣٦) . وقد زدت « إلا »
من ض المثل في المخصص ٨ : ٧٤ واللسان (ضن) ،
وفيه : « لا يغطن القارة إلى الحجارة » . وقد عتب
عليه في هذا الموضع الأخير بقوله : « القارة : أسمى
الدُّبِّ » ، صوابه « الدُّبِّ » . وفي المخصص في باب
الدُّبِّ : « أبو عبيد : القارة : الدُّبُّ ، من قوامه : قد
أنصف القارة من رامها ، ألا تراهم قالوا : لا يغطن
الدُّبُّ إلا الحجارة . وما قيل فيه من أن القارة الرماة
المشهورون أعرف » .

(٣) اللسان (قور ، شنن) ، وديوان رؤي ١١١

(٤) ديوان ذي الرمة ٢٠٥ .

(٥) اللسان (قور) .

وقال ابن شميل: القارة: جُبَيْل مستدق
ملحوم طويل في السماء لا يقور الأرض كأنه
جُثْوَةٌ، وهو عظيم مستدير.

وقال ابن هانئ في كتابه: من أمثال
العرب: «قَوْرِي وَالطُّنِي» فلما رَجُلٌ كان
لامرأته خِذْنٌ فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ يَتَخَذَلَهُ^(٣)
شِرَاكَيْنِ مِنْ شَرَجٍ اسْتَزَوْجَهَا، قَالَ فَظَنَنْتُ
بِنِكَ، فَأَبَى أَنْ يَرْضَى دُونَ فُلٍ مَا سَأَلَهَا،
فَنَظَرْتُ فَلَمْ يَحْذِلْهَا وَخَبْرًا عَرَجُو بِهِ السَّبِيلَ إِلَيْهِ
إِلَّا بِقَسَادِ ابْنِهَا مِنْهُ، فَتَمَدَّتْ فَمَصَبَتْ عَلَى
مِيزَانِ عَقَبَةٍ فَاحْتَمَتْهَا، فَسَرَّ عَلَيْهِ الْبَوْلُ،
فَاسْتَفَاتَ بِالْبُكَاءِ فَسَأَلَهَا أَبُوهَ: مَا أَبْكَاهُ^(٤).

قَالَتْ أَخَذَهُ الْأَمْرُ وَقَدْ نَمِتَ لَهُ دَوَاهُ.
قَالَ: وَمَا هُوَ فَقَالَتْ طَرِيدَةٌ تَقْدَلُهُ مِنْ شَرَجٍ
اسْتَك. فَاسْتَعْظَمَ ذَلِكَ، وَالصَّبِيُّ يَتَضَوَّرُ،
فَمَا رَأَى ذَلِكَ يَجْعَلُهَا بِهِ. وَقَالَ لَهَا: «قَوْرِي
وَالطُّنِي»، فَظَنَنْتُ مِنْهُ طَرِيدَةً رَضِيَةً لَخْلِيلِهَا،
وَلَمْ تَنْظُرْ سَدَادَ بَنِيهَا، وَأَطْلَقَتْ عَنِ الصَّبِيِّ،
وَسَمِعَتْ الطَّرِيدَةَ إِلَى خَلِيلِهَا. يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ

(٣) ق: م: «أَنْ يَخْذَلَهَا»، صوابه: من د، ح
واللسان.

(٤) في اللسان: «عَمَّ أَبْكَاهُ».

وقال الليث: القار والقرير: لعتان،
وصاحبهما قَيَّارٌ، وهو صُعْدٌ يُذَابُ فَيُصْخَرُجُ
مِنَهُ الْقَارُ، وهو أَسْوَدُ يُطَلَّى بِهِ الشُّغْنُ، يَمْنَعُ
الْمَاءَ أَنْ يَدْخُلَ. وَمِنْهُ ضَرْبٌ يُعْتَقَى بِهِ الْخَلَاخِيلُ
وَالْأَسُورَةُ.

قال: وقرس كان يسمى قَيَّارًا، لشدة
سواده.

وأنشد غيره:

فَنِيكَ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ ثَاوِيًا

فَلَيْئٌ وَقَيَّارٌ بِهَا لَغْرِيْبٌ^(١)

والقار: شجرٌ مر.

وقال بشر:

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ

وَمَا فِيهَا لَمْ يَسْلَعْ وَقَارٌ^(٢)

شمر عن الأصمعي: القار أصفر من الخبث.

وقال غيره: هي الجبيل الصغير الأسود
المنفرد شبه الأكمة، وهي القور.

(١) لسان: البرجى في اللسان (قير). وروى:
«داني وقيارا». وهو من هوامد النور. انظر
اللزامة ٤: ٣٢٣ [الأصعية ٦٤] - [رس]
(٢) المفضليات ٣٤٦ واللسان (صاح، قير).
والصلاحي بكسر الصاد مثل الصالحة. وفي م واللسان
(قير) بفتحها، خطأ.

الأمر بالاستيقاظ من الترنيز^(١) أو عند الرزقة
في سوء التدبير ، أو طلب ما لا يؤصل إليه .
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القير :
الأسوار من الرماح الحاذق ، من قار يقور .
وقال غيره : قُرْتُ خُفَّ البعير قَوْرًا ،
واستترته ، إذا قُورَتْه . وقُرْتُ البطيخة :
قَوْرَتْهَا . واقتُرْتُ حديث القوم ، إذا بحثت
عنه وتقور الليل ، إذا تهوّر .

وقال ذو الرمة :

* حتى ترى أعجازه تقور^(٢) *
أى تذهب وتذير .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القور^(٣) :
التراب المجمع . والقور^(٤) : القور وقد قُورَتْ
فلانًا ، إذا قُتِلَتْ عينه .
وتقورَّت الحية ، إذا نَدَمَتْ .

(١) في اللسان : « الترنيز » وما هنا صوابه .

(٢) اللسان (قور) وديوان ذي الرمة ٢٠٣ .

(٣) كذا ، ول اللسان بضم اللام في (قور

٤٣٧) .

(٤) ضبط في الأصول بسكون الواو ، ونس في

القاموس على تحريكه ، وكذا ضبط بالتحريك في اللسان

(قور ٤٣٧) .

وقال الشاعر يصف حية :

يسرى إلى الصوت والظلاء داجية

تقور السيل لاقى الخلد فاطلما^(٥)

أبو عبيد عن الفراء : انقارت الركبة

انقيادًا ، إذا تهدمت .

قلت : وهذا مأخوذ من قولك قُرْتُهُ

فانقار .

وقال الهذلي^(٦) :

حارَّ وعَقَّتْ مُزْنُهُ الرِّيحُ وَاذْ

قار به الترنسُ ولم يشمل

أراد كأنَّ عَرْضَ السحابِ انقارَ ، أى

وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء .

وأصله من قُرْتُ عينه ، إذا قُلْتُهَا .

وقال الليث : القارية طائر من الشودانيات ،

أكثر ما يأكل العنب والزيتون ، وجمعها

قَوَارٍ ، سميت قارية لسوادها .

قلت : وهذا غلط ، لو كان كما قال أنها

(٥) البيت للزبدي . انظر الميوان ٤ : ١٨٣ ،

٢٨١ .

(٦) هو المتنخل . ديوان الهذليين ٨٢ : ٢٧٨

(عقي ، قور ، شمل) .

سُمِّيت قارية لسوادها تشبيهاً بالقار ، لتبيل قاريةً بتشديد الياء ، كما قالوا عاريةً من أطار يُعير . وهى عند العرب قاريةً بتخفيف الياء . أبو عبيد عن الكسائي : القارية طيرٌ خُضِر ، وهى التى تدعى القوارير ، وهى أولُ الطيرِ فطوعاً سَوْدُ للمناكير طولها ضَخْمٌ تحبُّها الأعراب ، يشبهون الرجل السخى بها .

وأخبرنى الإيادى عن ميمر أنه قال قال أبو عمرو : القوارى واحدها قارية طيرٌ خضرٌ ، وهى التى تدعى القوارير ، وهى أولُ الطيرِ فطوعاً سَوْدُ للمناكير طولها ، أضخم من الخطاف .

أبو حاتم عن الأصمى : القارية : طير أخضر ، وليس بالطائر الذى نعرفه نحن . وقال ابن الأعرابي : القارية طائر مشنوم عند العرب ، وهو الشِّقْرَاقُ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : القار : الإبل . وأنشد للأعبل :

ما لِمَنْ رَأَيْتُ مِلْكَاً أَعَارَا

أَكْثَرَ مِنْ قِسْرَةٍ وَقَارَا^(١)

(١) اللسان (قور ، وقر) .

قال : والقسة والوقير : النعم . وقال أبو عبيد : قال الكسائي : لقيتُ منه الأمرينَ والبرحينَ والأقورينَ والأقوريَّات ، أى النواهى . وقال أبو زيد نحواً من ذلك . واقرزت الأرض اقراراً ، إذا ذهب نباتها .

وجاءت الإبل مُقَوَّرَةٌ ، أى شاسِفة . وأنشد :

* ثُمَّ قَفَلْنِ قَفْلاً مُقَوَّرًا^(٢) *

قَفْلَنْ ، أى صَحْرَنْ وَيَسِينِ .

وقال أبو وجزة يصف ناقه قد صَحِرَتْ :

كَأَنَّمَا اقْصَرَّ فِي أَنْسَاعِهَا لَهَقَ

مُزْمَعٌ بِسَوَادِ اللَّيْلِ مَسْكَوَلٍ^(٣)

[وقر]

الحراني عن ابن السكيت : الوقر النقل فى الأذن .

يقال من : قد وَقِرَتْ أذُنُهُ تَوَقَّرَ فهِى مَوْقُورَةٌ .

(٢) اللسان (قور ٤٣٨) .

(٣) فى م : « لهن » ، وفى د : « لهن » ، صوابهما من ح واللسان . و « مزعم » هى فى اللسان « مزعم » ببراء المهمله .

ويقال : اللهم قَرِّ أذنه .

ويقال أيضا : قد وَقَرَّتْ أذنه تَوَقَّرَ وَقَرَأَ .

قال : والوَقَرُ : الثِقَلُ يُحْتَمَلُ عَلَى ظَهْرِ أَوْ عَلَى رَأْسٍ .

يقال : جاء بِحِمْلٍ وَقِرَه .

قال الفراء : يقال هذه غُلَّةٌ مُوقَرَةٌ ومُوقَرَةٌ (١) ومُوقِرٌ . وامرأة مُوقَرَةٌ (٢) إِذَا سَحَلَتْ سَحْلًا ثَقِيلًا .

وقال الله (فاعلموا ما قرأ) (٣) بمعنى السحاب تَحْمِلُ الْمَاءَ الَّذِي أَوْقَرَهَا .

وقال جل وعز (في آذاننا وَقْرٌ) (٤) .

قال : وَوَقَرَّ الرَّجُلُ مِنَ الْوَقَارِ يَقِرُّ فهُوَ وَقُورٌ ، وَوَقُرَّ يَقُورُ .

قال المصباح :

* تَبَيَّنَتْ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ (٥) *

(١) في م : « وموقرة » ، صوابه من إصلاح المنطق . وهذه الكلمة الثالثة ساقطة من د ، ج .
(٢) وموقرة أيضا بكسر الفاء ، كما في إصلاح للمنطق .

(٣) القاريات ٢ .

(٤) فصلت ٥ .

(٥) الأسان (وقر) .

أبو نصر عن الأصمى : يقال : وَقَرَّ يَقِرُّ وَقَارًا ، إِذَا سَكَنَ .

قلت : والأمر منه قَرٌّ .

ومنه قول الله جل وعز : (وَقِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) (١) وقد تغيره في مضاعف القاف .

قال : وَوَقَرُ يَوْقُرُ والأمر منه أَوْقُرُ .

وقال الأصمى : يقال : ضَرَبَهُ ضَرْبَةً وَقَرَّتْ فِي عَظْمِهِ ، أَيْ هَزَمَتْ وَكَلَّتْهُ كَلَّةً وَقَرَّتْ فِي أُذُنِهِ أَيْ ثَبَّتَتْ . والوقرة تُصِيبُ الحافر ، وهي أَنْ تَهْزِمَ الْعَظْمُ .

وأما قول الله جل وعز : ما لكم لا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا (٢) .

فإنَّ الفراء قال : ما لكم لا تَخَافُونَ اللَّهَ عَظْمَةً . وَوَقَرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَظَّمْتَهُ . ومنه قوله جل وعز : وَنُفِّرْزَوْهُ ، وَنُؤَقِّرْزَوْهُ .

وقال الليث : الوقار : السكينة والوداعة .

ورجلٌ وَقُورٌ وَوَقَارٌ ومتوقرٌ : ذُو حِلْمٍ وَرَزَانَةٍ .

(١) الأحزاب ٣٣ .

(٢) نوح ١٣ .

ورجل فقير وقير، جعل آخره عماداً
لأوله^(١).

ويقال: يُعنى به ذلته ومهنته، كما أن
الوقير صغار الشاء.

قال أبو الهيثم:

* نَبَحُ كَلَابِ الشَّاءِ عَنْ وَقِيرِهِ^(٢) *

قال: وبضهم يقول: فقير وقير: قد
أوفره الدين.

قال: والتقيفور. لغة في القوقير.

وأشد قول التجاج:

* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَيْتِ تَقِيْفُور^(٣) *

قال: وقيل كان في الأصل ويقوراً فأبدل
الواو تاء وحلّه على فِعْمُول، ويقال: سَحَلَه
على تَفْعُول مثل التذنوب ونحوه، فكسره الواو
مع الواو فأبدلها ياء لثلاثاً يشبه فَعْعُولاً فيضاف
البناء ألا ترى أنهم أبدلوا الواو حين أعزبوا
فقالوا يَبْرُوز.

قال: والوقير في العظم: شويه من الكسبر
وهو المَرَم، وزبهما كسرت يدا الرجل أو رجله

(١) كناية عن الإتياع.

(٢) اللسان (وقر).

(٣) اللسان (وقر).

إذا كان بها وقير ثم يجبر؛ فهو أصلب لها.
والوقر لا يزال واهياً^(٤) أبداً.

قال: والوقير: الجماعة من الناس وغيرهم.
وقال غيره: الوقير: الشاء براعيها وكلبها.
وقال أبو عبيد: الوقير: القم التي
بالسواد.

قال ذو الرمة يصف بقرة:

مَوْلَعَةٌ خُنْصَاءُ لَيْسَتْ بِتَمَجُّعَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْبَيَاهِ وَقِيرُهَا^(٥)

وقال الليث: الوقرة: شبه وكنته إلا أن
لها حفرة تسكون في التين وفي الحافر وفي
الحجر. والوقرة أعظم من الركفة.

وقال ابن السكيت^(٦): قال المذري:
الوقيرة: النقرة في الصخرة العظيمة تمسك
للحاء. ورجل موقر، إذا وقصته الأمور
واستمرت عليها وقد قرنتي الأسفار، أي
صلبتني ومرنتني عليها.

(٤) ح: «وامنا».

(٥) ديوان ذي الرمة ٣٠٧ والسان (وقر)

وقيله:

إذا ما علاها ركب السيف لم يزل

يرى نجة في مرع فينيرها

(٦) إصلاح المطلق ٣٤٨ ثانية.

وقال ساعدة المذلي يصف شهدة :

أُتِيجَ لها شَتْنُ البرّانِ مُكْرَمٌ

أخو حَزَنٍ قد وقرّنه كُلوْمُها^(١)

لها : للتعَل . مُكْرَم : قصير . حَزَنٌ
من الأرض ، واحدُها حَزَنَة .

اللحياني : ما على منك قرّة أى قل .

وأنشد :

لما رأت حَلِيْلِي عَيْنِيْهُ

ولّيتُ كَأَنها حَلِيْلِيْهُ

نقول هـَذَا قِرَّةً عَليْهِ^(٢)

الأصمعي . بينهم وقرّوه وقرّة أى ضمنّ
وعداوة . وتقرّر الرجل ، إذا تَرَزَن .
وإستقرّر ، إذا حَمَلَ حِمْلًا ثَقِيلاً .

[راق]

قال الليث : الرّوق : القَرْن من كل ذى

قَرْنٍ . قال . وَرَوْقُ الإنسان حَمْلُهُ ونَفْسُهُ ،

إذا ألقاه على الشيء حَرْصاً قيل ألقى عليه
أرواقه ، كقول رؤبة .

* والأَرْكَبُ الرَّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ^(٣) *

والسحابة إذا ألحّت بالمطر وكثبت
بأرضٍ قيل . أَلقت عليها أرواقها وأنشد .

* وباتت بأوراقٍ علينا سَوَارِيا^(٤) *

أبو عبيد عن الأصمعي يقال ، أكل فلان
رَوْقَهُ ، إذا طال عمره حتّى تَحَمَّتْ أَسْنَانُهُ .

وألقي عليه أرواقه وشرا شِرَّهُ ، وهوان يُحْبَهُ
حتى يَسْتَهْلِكَ فى حُبِّهِ . وألقى أرواقه ، إذا
اشتدَّ عَدُوُّهُ .

وأخبرني الإيادي عن شعر يقال للسحابة .
أَلقت أرواقها ، إذا جَدَّتْ فى المطر . وإنّه
ليركَبُ النَّاسُ بأرواقه .

وأرواق الرجل . أطرافه وجسده .
وألقي علينا أرواقه ، أى غطّانا بنفسه .

يقال . رَقونا بأوراقهم ، أى رَمَوْنا
بأنفسهم .

(٣) ديوان رؤبة ١١٦ واللسان (رون) ٤٢٤ .
ورواية مع ما قبله فى الديوان :
خاضت إليك الليل بالأعناق

والأركب الرامين بالأرواق
(٤) أنشدته فى اللسان (رون) .

(١) ديوان المذليين ١ : ٢٠٨ واللسان :
(وقر ، كرم) . وروى أيضا «مكدم» بالنال ،
كما فى الديوان .

(٢) يمد فى اللسان :
* يا ليتنى بالبحر أو بلبه *

وَأُنْشِدَ لِلْفَضْلِ :

على كلِّ رَيْقٍ ترى مُمَلِّبًا
يُهْدِرُ كَالْجَلِيلِ الْأَجْرِبِ^(٣)

قال : الرَّيْقُ هاهنا : الفرس الشريف .

قال : وَالرَّوْقُ الْحَبُّ الْخَالِصُ .
وَالرُّوْقُ : الطَّوَالُ الْأَسْنَانُ . وَالرُّوْقُ : الْفِلْمَانُ
الْمَلَّاحُ .

قلت : أُنْشِدُ قَوْلَهُ «الرُّوْقُ : الطَّوَالُ الْأَسْنَانُ»
فَهُوَ جَمْعُ الْأَرَوَقِ . وَيُقَالُ : رَوَّقَ يَرَوِّقُ رَوَّقًا
فَهُوَ أَرَوَّقٌ ، إِذَا عَالَتِ أَسْنَانُهُ .

قال لبيد :

* تَكْلَحُ الْأَرَوَّقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ^(٤) *

وَأَمَّا الرُّوْقُ الْفِلْمَانُ الْمَلَّاحُ فَالْوَاحِدُ رَاتِقُ .
ويقال : غِلْمَانُ رُوْقَةٍ كَمَا يُقَالُ صَاحِبُ وَصْبَةٍ ،
وَقَارِهِ وَفَرْهَةٍ .

وقال الليث : الرُّوْقُ : يَتَّ كَالْفُطَّاسِ

(٣) م ، د : « يَهْدِد » ، صوابه في -

واللسان .

(٤) صدره في ديوان لبيد ٧٠ واللسان (رقم ،

نهض ، كَلَح ، رَوَّق ، يَل) :

* رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ *

وقال شعر . لَا أَعْرِفُ قَوْلَهُ أَلْتَى أَوْرَاقَهُ
إِذَا اشْتَدَّ عَذْبُوهُ ، وَلَكِنْ أَعْرِفُهُ بِمَعْنَى الْجِدَّةِ
فِي الشَّيْءِ .

[قَالَ تَأْبُطْ شَرَأُ .

بُحْتُ مِنْهَا بِمَجَالَةٍ مِنْ مَجَالَةٍ إِذْ
أُرْسِلَتْ لِيَلَّةٍ جَنْبَ الرَّغْنِ أُرَوَّاقُ^(١)

يقال . أُرْسِلَ أُرَوَّاقُهُ ، إِذَا عَدَا . وَرَمَى
أُرَوَّاقَهُ إِذَا قَامَ وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ] .

وفي النوادر^(٢) : رَوَّقُ الْمَطَرُ وَرَوَّقُ الْجَلِيشِ
وَرَوَّقُ الْبَيْتِ وَرَوَّقُ الْجَلْبَلِ : مَقْدَمُهُ . وَرَوَّقُ
الرَّجُلِ : شَبَابُهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا
ذَكَرْتُ .

[وَيُقَالُ : جَاءَنَا رَوَّقٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ
جَمَاعَةٌ] .

تُسَبِّحُ بْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوْقُ : السَّيِّدُ .
وَالرَّوْقُ : الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ . وَالرَّوْقُ :
الدُّمُرُ ، يُقَالُ أَكَلَ رَوْقَهُ . وَالرَّوْقُ : نَفْسُ
النُّزْعِ . وَالرَّوْقُ : الْمَصِيبُ . يُقَالُ : رَوَّقَ
وَرَيَّقَ .

(١) المفضليات ٢٨ واللسان (روق) .

(٢) > : « وفي نوادر الأعراب (روق) .

يُحْتَمَلُ^(١) عَلَى سِطَاحٍ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهِ ، وَالْجَمْعُ الْأَزْوَقَةُ .

وَرُويَ عَنْ عَائِشَةَ فِي حَدِيثٍ رُويَ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : وَضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ » .

قُلْتُ : رَوْقُ الْبَيْتِ وَرَوْقُهُ ، وَاحِدٌ ، وَهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الشُّقَّةِ الْعُلْيَا .

وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا حُشَاةً

فَلَيْتُ بِهَا حَيًّا بِمِثْلِهِ رَافِعٌ^(٢)

يُثْنَيْنِ لِمَنْ تَضْرِبُ ذِيهِ تَنْصَرِفُ ذِيهِ
لِكُلَيْهِمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مُخْدَعٍ

قَالَ الْبَاهَلِيُّ : أَرَادَ بِالْمِثْلَةِ الْأَثَرُ ثَلَيْتُ^(٣) بِهَا حَيًّا ، أَيْ بَسِيرًا . يَقُولُ : أَتَبِعْتُ أَثَرَهُ حَتَّى رَدَدْتُهُ . وَالْأَثَرُ : مِيسَمٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ . مِثْلُهُ أَيْ خَفِيَّةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا تَكُونُ يَدْنُهُ ، ثُمَّ ثَبِتَ مَعَ الْخُفِّ فَتَكَادُ تَسْتَوِي حَتَّى تُعَادَ . إِلَّا بَقِيَّةً مِنْهَا بِمِيسُورٍ ، أَيْ بِثِقَةٍ مِيسُورٍ ،

(١) د ، هـ ، و : « عمل » وما في اللسان يوافق ما أثبت من م .

(٢) اللسان (روقي) .

(٣) وكنا في اللسان . وى : « ثبت » .

بَعْنَى أَنَّهُ رَأَى النَّاحِيَةَ الْيَسْرَى فَمَرَفَهُ . ثَنَيْتَيْنِ بَعْنَى عَيْنَيْنِ . رَوْقٌ ، بَعْنَى رِوَاقًا وَحَدًّا ، وَهُوَ حِجَابُهَا الْمُشْرِفُ عَلَيْهَا . وَأَرَادَ بِالْمُخْدَعِ دَاخِلَ الْعَيْنِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّوْقُ . الْإِعْجَابُ ، يَقَالُ : رَاقَنِي هَذَا الْأَمْرَ بِرَوْقِي رَوْقًا ، أَيْ أَعْجَبَنِي فَهُوَ رَاقٍ وَأَنَا مَرَوْقٌ ، وَاشْتَقَّ مِنْهُ الرَّوْقَةُ ، وَهُوَ مَا حَسُنَ مِنْ الْوَصَائِفِ وَالْوَصْفَاءِ ، يَقَالُ : وَصِيفُ رَوْقَةٍ وَوُصْفَاءُ رَوْقَةٍ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَوُصْفَاءُ رَوْقٍ . وَيُوصَفُ بِهِ الْخَلِيلُ فِي الشَّعْرِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أُرِوَاقُ اللَّيْلِ : أَثْنَاءُ ظُلْمِهِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةُ ذَاتِ قَتَاكُمَ أَطْبَاقُ

وَذَاتِ أُرِوَاقٍ كَأَثْنَاءِ الطَّاقِ^(٤)

وَيُقَالُ . أُسْبِلْتُ أُرِوَاقُ الْعَيْنِ ، إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا .

(٤) اللسان (روقي) .

وقال الطرمّاح :

عياك غرّ باشفة أسبلت

أرواقها من كبن أخصامها^(١)

ويقال : أرخت السماء أرواقها وعزّلتها .

وقال ابن الأعرابي : من الأخبية ما يروى

ومنها مالا يروى . فإذا كان بيتاً ضخمًا جعل له

رواقٌ وكفاه . وقد يكون الرواق من شقة

وشتين وثلاث شقائق^(٢) .

أبو عبيد عن الأصمعي رواق البيت :

سمارته وهي الشقة التي دون العليا .

وقال أبو زيد : رواق البيت : ستره مقدّمه

من أعلاه إلى الأرض ، وكفاؤه : ستره أعلاه

إلى أسفله من مؤخره . وسستر البيت أحضر

من الرواق . وفي البيت في جوفه ستر آخر

يدعى الحجلة .

وقال غيره : رواق البيت [: مقدّمه .

وكفاؤه . مؤخره ، سمى كفاه لأنه يكافيء

الرواق . وخالفناه : جانباه .

وقال ذو الرمة يصف الفجر :

وقد هتك الصبح الجلي كفاه

ولكنه جون السراة مروى^(٣)

شبه ما بدا من الصبح ولما يفسر الظلام

بيت رفع كفاه وأسبل رواقه .

أبو عبيد عن الكسائي : هو يرق بنفسه

ويروق بنفسه ، وهو يسوق نفسه .

وقال ابن مقبل في راق :

راقت على مقلتي سوادني خرمي

طار تنقن من طلل وأمطار^(٤)

وصف عين نفسه أنها زادت على عيني

سوادني .

ويقال : راق فلان على فلان ، إذا زاد

عليه فضلا يروى عليه ، فهو رائق عليه .

وقال الشاعر يصف جارية :

راقت على البيض الحسا

نبحسها وبها^(٥)

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٠٣ واللسان (روق) .

(٤) اللسان (روق) .

(٥) لابن ليس الرقيات في ديوانه ١٧٥ والأغاني

(١) ديوان الطرمّاح ١٦٢ واللسان (روق) .

وفي اللسان : « من كبن » ، تحريف .

(٢) التكملة من « .

وقال ذو الرمة يصف ثوراً :

حتى إذا شمَّ الصَّبَا وأوردا

سَوَفَ العَذَارَى الرَّاثِقَ المَجْسِدَ (١)

قيل : أراد بالرائق ثوباً قد عُجِنَ بالمسك .
والمَجْسِدُ : المشيم صيفاً .

وقيل : الرائق : الشَّبابُ (٢) الذي يعجبها
حسَنُهُ وشبابه .

ويقال : رَمَى فلانٌ بأرواقه على الدَّابَّةِ ،
إذا ركبها ، وَرَمَى بأرواقه عن الدَّابَّةِ إذا نزل
عنها .

وقال الأصبهني جاءنا رَوَّقٌ من بني فلان ،
أى جماعة منهم ، كما يقال جاءنا رأسٌ ، لجماعة
القوم .

وقال الليث . الرَوَّقُ : طولُ الأسمانِ
وإشرافُ المُسَلَّاحِ (٣) على السُّفلى ، والنَّعْتُ
أَرَوَّقٌ ، وَرَوَّقَاهُ ، والجميع رَوَّقٌ .
وَأَنْشَدَ .

* إذا ما حال كُسُ القومِ رَوَّقاً *

(١) ديوان ذى الرمة ١١٨ - ١١٩ والاسان
(ريق) . وقى - والديوان : « وأبردا » .
(٢) كذا في د ، « والاسان . والشباب . جم
شاب .

(٣) في الاسان : « الفلج » .

أبو عبيد : الراووق : المصفاة .

وقال الليث : الراووق : ناجود الشراب
الذى يَرَوَّقُ به فيصْفى ، والشراب يَرَوَّقُ
من غير عَصَرٍ .
وقال الأعشى :

* راووقها خَصِيلٌ (٤) *

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الراووق
الكأس بعينها .

قال شمر : وخالفه في ذلك جميعُ الناس .
وجمعه رَوَائِقُ أ .

أبو عبيد : راقَ الشراب يَرَوَّقُ ،
وَرَوَّقْتُهُ .

وقال الليث : الرَّيْقُ : تَرَدُّدُ الماءِ على
وجه الأرض من الضَّحَضاح ونحوه إذا انصبَّ
الماء .

وقال غيره : رأى الماءَ يَرَيْقُ رَيْقاً ، وأَرَقَّتْهُ
أنا إِرَاقَةً . وراقَ الشرابُ يَرَيْقُ رَيْقاً ، إذا
تضعضع فوق الأرض .

(٤) أنشده في الاسان (روق ، كس) .

(٥) البيت بهما كما في ديوان الأعشى ٤٥ :
لأزعتهم قضب الريحان متكتنا

وقهرة مزة راووقها خصل

قال رؤبة :

إذا جرى من ألسا الرقاق

رَبَقٌ وضجّاح على القياق^(١)

قال : ورَبَقٌ كل شيء : أفضله ، تقول :
رَبَقَ الشاب ، ورَبَقَ المطر : [ناحيته وطرفه .
يقال : كان رِبْقُهُ علينا وجرّه على بني فلان .
وجرّه : معظمه . ويقال : رِبَقَ المطر] : أوّل
شؤبه .

وقال سمر : روق السحاب : سيله .

وأنشد .

مثل السحاب إذا تحدر رَوْقُهُ

ودنا أميراً وكان مما يُمنع^(٢)

أى أميراً على فر ولم يصبه منه شيء بعد
مارجاه [.

وقال الليث الرَبَق . ماء القم .

[ويؤنث في الشعر فيقال رِبْقَتها .

ويقال : شربت الماء رائقاً ، وهو أن يشربه
شاربه غدوة بلا ثقل ، ولا يقال إلا للماء .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ربق ، مثل
فيعل : الذى على الرَبَق^(٣) .

وقال الليث : الربق : ماء القم [غدوة
قبل الأكل .

وقال أبو عثمان المازنى لم يصح عندنا أن
على بن أبى طالب رضى الله عنه تكلم بشيء
من الشعر إلا هذين البيتين :
تالسم قريش تمناني لتقتلى

فلأوجدك ما برأ ولا ظفروا^(٤)

فلئن هلكتُ فنهن ذمتي لهم

بذات رَوَقَيْن لا يَمْنُو لها أقر

قال : ويقال : داهية ذات رَوَقَيْن وذات
وَدَقَيْن ، إذا كانت عظيمة .

وقال غيره . الترياق . اسم على تفعال ،
سمي بالربق ، لما فيه من ربق الحيات ، ولا
يقال ، ترياق^(٥) . ويقال درباق .

ويقال ذهب رباقاً ، أى باطلا . وقال الشاعر :
حازيك سوقي وأزجى إن أطمعتى
ولا تذهبي في ربق لب مضلل^(٦)

(٣) فسره في اللسان بأنه الذى لم ينظر .

(٤) اللسان (روق) .

(٥) - : « ترياق » بضم التاء .

(٦) اللسان (ربق) . واتعد كذلكه نظيره .

(١) اللسان (ربق) .

(٢) اللسان (روق) .

ويقال: اقصر عن رَيْفِكَ ، أى عن باطلِكَ .
عرو عن أبيه : جاءنا فلانٌ رافعاً عَثْرَتَا ،
إذا جاء فارغاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الترويق : أن
يبيع الرجل سلعةً ويشتري أجودَ منها . يقال :
باع - لُعتَه فروقٌ أى اشترى أجودَ منها .
ويقال كان هذا الأمر وبنارِيقٌ ، أى قوّة .
وكذلك كان هذا الأمر وفيبارِيقٍ وُبَلَّةٌ ،
كلُّه الرِّخاء والرِّفق .

[ورق]

قال الليث : الورق : ورَقَ الشجر
والشوك : ورقت الشجرةُ توريقاً ، وأورقت
إبرافاً ، إذا أخرجت ورقها . وشجرةٌ ورِيقَةٌ :
كثيرة الورق .

أبو عبيد : شجرة وارقة ، وهى الخضراء
الورق الحسنة .

قال : وأما الوراق فخرصة الأرض من
الحشيش ، وليس الورق . وقال أوس بن
زُهير ^(١) :

كَأَنَّ جِبَادَهُنَّ يَرَعْنَ رُمَّ
جِرَادٍ قَدْ طَالَخَ لَهُ الْوَرَقَ ^(٢)
وأنشد غيره :

قُلْ لِنَصِيبٍ يَحْتَلِبُ نَابَ جَعْفِرٍ
إِذَا شَكِرْتُ عِنْدَ الْوَرَقِ جِلَامُهَا ^(٣)
الجلام : الجداء .

وقال الليث : الورق : الدَّم الذى يَسْقُطُ
من الجراح حَلَقاً قِطْعاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الورقة
التَّيْبُ فى الغُصْنِ ، فإذا زادت فهي الأَبنة ،
فإذا زادت فهي السَّخْنَةُ :

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كان فى
القوس تَخَرَّجُ غُصْنٌ فهو أَبْنَةُ ، فإذا كان
أخفى من ذلك فهو وَرْقَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الورقة أنفليسُ
من الرجال ، والورقة : الكريم من الرجال ،
والورقة : مقدار الدرهم من الدَّم . والورق :

(٢) : « لسا الورق » وأثبت ما فى م ، د
واللسان والقليبيس (ورق) .
(٣) فى م « شكرت » صوابه من د ، « واللسان
وشكرت : ابتلات ضروعاً لبناً .

(١) الحق أنه أوس بن حجر . ديوانه ١٨ .
وذكر لى اللسان أنه أوس بن حجر أيضاً ، ثم قال :
« ونسب الأزهري لأوس بن زهير » .

المال الناطق كله ، والورق : الأحداث من الفلّمان .

ابن السكيت : الورق من القوم : أحداهم .
وأُشْد :

إذا وَرَقَ الفتيان صاروا كآتهم
دراهم منها جائزاتٌ وزُيُفٌ^(١)

والورق : المال من الإبل والنم .
والورق من الدم : ما استدار . وقال أبو سعيد :
فَتَى وَرَقٌ ، أى غُـلَـرِيفٌ ، وفتيانٌ وَرَقٌ .
وأُشْد البيت . قال عمرو بن الأهتم في ناقته
وكان قدّم للدينه :

طال التَّسْوَاءُ عليها بالمدينة لا

ترعى ويبيع لها البيضاء والورق^(٢)

أراد بالبيضاء الخليلي ، وبالورق : الخبط .

وبيع ، أى اشترى] .

وقال الليث : الورق : أَدَمٌ رِفاقٌ منها
وَرَقَ المصحف ، الواحدة ورقة . قال :
والورق : اسمٌ للدراهم وكذلك الرقعة ؛ يقال :
أعطاه أُنْتَ درهمَ رِقَّةٍ لا يخالطها شيءٌ من

المال غيرها . ورؤى عن النبي صلى الله عليه
أنه قال : « وفي الرقعة رُبْعُ الشُّرْ^(٣) » .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
الورق والرقة : الدراهم خالصة . والوراق :
الرجل الكثير الورق .

قال الورق : المال كله . وأُشْد :

« إِغْفِرْ خَطَايَايَ وَبِمَرِّ وَرَقِي^(٤) » *
أى مالى .

قال شمر : قال أبو عبيدة : الورق القصة
كانت مضروبةً دراهم أولًا .

وأخبرني أبو الحسين الزنى عن
أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال : يُجْمَعُ
الرقة رِقَيْنِ ؛ ومنه قولهم : « وَجَدَانُ الرِقَيْنِ »
يُعْطَى أَفْنُ الْأَفْنِ » .

وقال أبو سعيد : يقال رأيتُهُ وَرَقًا ، أى
حَيًّا ، وكلُّ حَيٍّ وَرَقٌ ؛ لأنهم يقولون :
يَمُوتُ كَمَا يَمُوتُ الْوَرَقُ ، أى يَبْئِسُ^(٥) كَمَا
يَبْئِسُ الْوَرَقُ . وقال الطائي :

(٣) في الأصول : « العور » وأُثبت ما في

اللسان .

(٤) للحجاج في ديوانه ٤٠ واللسان (ورق) .

(٥) بدله فى : « ويبس » .

(٦) ١٩٠ ج ٩

(١) البيت لهدبة بن الحصرم في اللسان (ورق)

(الصواب وزائف كما في النكتة « ورق ») [س]

(٢) اللسان (ورق) .

وهزئت رأسها عجباً وقالت

أنا القُبْرَى أُمِّيَا نَا تُرِيدُ^(١)

وَمَا يَذْرِي الرَّوْدُ لَمَلٌ قَلْبِي

وَلَوْ خُبِّرْتُهُ وَرَقًا جَلِيدٌ

أَيُّ لَوْ خُبِّرْتُهُ حَيًّا فَإِنَّهُ جَلِيدٌ .

غرو عن أبيه : الورقة : الشجرة الحسنة

الورق .

رَأَيْتِ النَّاسَ قَدْ ظَلَمُونِي ، مَعَهُمْ عَلَى فَسْكَوْنِي
كَذِّبْتَ السَّوَدَ .

قال والأورق من الناس : الأمر . ومنه

قول النبي صلى الله عليه في ولد الثلاثة : « إِنْ

جَاءَتْ بِهِ أَثْنُ أُورَقٍ » ، أى أسمر .

قال : والسُّمْرَةُ : الورقة . والسُّمْرَةُ^(٢) :

الأخدوة بالليل .

وقال أبو عبيد : الأورق الذى لوته بين

السَّوَادِ وَالْفُورَةِ ، ومنه قيل للرماد أُرْوَقٌ

وَالْحَمَامَةُ وَرَقَاءُ ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِالْأَدَمَةِ .

[أبو عبيد : من أمثالهم : « إِنَّهُ لَأَشَامُ

مِنْ وَرَقَاءِ » وهى مشثومة . يعنى الناقة ربنا

نَفَرْتُ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ .

ويقال للحمامة ورقاء للونها .

وقال الأصمى : « جَاءَ فَلَانٌ بِالْأَرَبِيِّ عَلَى

أَرَبِيٍّ » ، إِذَا جَاءَ بِالِدَاهِيَةِ الْكَبِيرَةِ .

قال الأزهري : أَرَبِيٌّ تصغر أُرْوَقٌ عَلَى

الترخم ، كَمَا صَفَرُوا أَسْوَدَ سُوَيْدٍ . وَأَرَبِيٌّ فِي

ثَعْلَابٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلثَّعْلِيِّ

وَالصَّائِيَانِ إِذَا نَبَتَا رِقَّةً ، خَفِيفَةً ، مَا دَامَا

رَطْبَيْنِ . وَالرِّقَّةُ أَيْضًا : رِقَّةُ الْكَلْبِ إِذَا خَرَجَ

لَهُ وَرَقٌ .

قال : والأورق من كل شيء : ما كان

لَوْنُهُ لَوْنَ الرَّمَادِ . وَأَنْشَدَ :

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَثَمِ

وَرَقَاءَ دَعَى ذِيهَا الْمَدْمَى^(٣)

قال : وَالذَّئْبَابُ إِذَا رَأَتْ ذَنْبًا قَدْ عَفِرَ

وظَهَرَ دَمُهُ أَكْبَتْ عَلَيْهِ قَتْلَهُ وَأَتْنَاهُ مَعَهَا .

فيقول هذا الرجل لأمراته : لَا تَكُونِي إِذَا

(١) البيتان في اللسان (دورق) .

(٢) الرجز لرؤية ، كما اللسان (دورق) .

(٣) ضبطت في اللسان (ورق ٢٥٦ ، سمر)

بفتح الميم .

يقول : ينفى عنه كثرة المال عزائم الناس فيه أنه أحق مجنون .

قال الأزهرى : لا تلعبا : لا تذا .
والمثلث الأحمق [

وقال النضر : يقال : إراق^(٢) العنب يوراق^(٣) إيريقاتا إذا لَوْنُ فهو مَوْرَقٌ .

وقال اللحياني : إِنْ تَقَعُرْ فَإِنَّهُ مَوْرَقَةٌ لِمَالِكٍ ، أَيْ مَسْكُونَةٌ . وزمان^(٤) أوردى ، أَيْ جَذِبَ . وقال جندب :

إِنْ كَانَ عَمَى لِكِرِمِ اللَّصْدَقِ
عَمًا حَضُومًا فِي الرِّمَانِ الْأَوْرَقِ^(٥)

أبو عبيد عن الأصمى : إذا كان البعير أسودَ يخالط سوادهُ بياضَ كدخان الرمث ، فتلك الورقة ؛ فإن اشتدت ورثته حتى يذهب البياض الذي فيه فهو آدم .

وقال ابن الأعرابي : قال أبو نصر النعماني : هَجَرَ بِحَمراء ، وَأَسْرَبَ بَوْرَقَاء ، وَصَبَحَ الْقَوْمَ عَلَى صَهْبَاء ، فَيَسَّلُ لَهُ : وَلَمْ ذَلِكَ ؟ قَالَ :

الأصل وَرَقِي ، فقلبت الواو ألفا للضمة ، كما قال : وإذا الرُّسُلُ أَقْتَت والأصل وَرَقَّت . ويقال رَعِينَا رِقَّةَ الطَّرِيقَةِ ، وَهِيَ الصَّلَاقُ والنَّصِي مَرَّةً . والرَّقَّةُ أولُ خروجِ نباتها رطليا . رواه اللندري عن ثعلب عن ابن الأعرابي [.
وقال غيره : تَوَرَّقَتِ الناقة ، إِذَا رَعَتِ الرَّقَّةَ .

ويقال : رِقَى لِي هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَرَقًا ، أَيْ خَذَرَقَهَا ، وَقَدْ وَرَقَّتْهَا أَرِقَهَا وَرَقًا فَهِيَ مَوْرُوقَةٌ .

ويقال أَوْرَقَ الْحَايِلُ يُوْرِقُ إِيرَاقًا فَهُوَ مُوْرِقٌ ، إِذَا لَمْ يَقَعْ فِي حَبَالَتِهِ صَبَدٌ ، وَكَذَلِكَ النَّازِي إِذَا لَمْ يَغْتَمِ ، فَهُوَ مُوْرِقٌ وَخَفِيقٌ .

[أخبرني اللندري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

فلا تلعبا الثُّنْيَا إِلَى فَإِنِّي

أرى ورق الدنيا يسُلُ السَّخَامَا^(٦)

ولاربّ مُثَلَّثٍ يَمِيزُ نِسَاءَهُ

فَنَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرَّقِيقِ الْمَرْأَمَا

(١) اللسان (لوث) مع سجه إلى ثمانية من الخبر المسمى . وى (ورق) بدون نسبة .

(٢) إنما يقال « إراق » بإبدال الواو ياء إذا ابتدىء التسل أول الكلام ، فأما في الدرج فإن الواو تبقى كما هي ، وفي اللسان « أوراق » .
(٣) اللسان (ورق ٢٥٦) .

«لأنَّ الحِجَاءَ أَصْبَرُ عَلَى التَّوَابِجِ ، وَالْوَرَقَاءَ أَصْبَرُ عَلَى طَوْلِ الشَّرْسَى ، وَالْمَهْبَاءَ أَشْهَرُ وَأَحْسَنُ حِينَ^(١) يَنْظُرُ إِلَيْهَا .

تيمر عن ابن سنان وغيره : الرِّقَّةُ : الأرض التي يُصْبِهَا الْمُطَرُّفُ الصَّغِيرَةُ أَوْفَى الْقَيْظَةِ فَتَبْتَ فَيَكُونُ خَضِرَاءَ .

[فيقال : هِيَ رِقَّةٌ خَضِرَاءُ^(٢)] .

وَالرِّقَّةُ : رِقَّةٌ اللَّيْثِ وَالصَّبَّيَّانِ إِذَا اخْضُرَّ فِي الرَّبِيعِ .

وقال شمر : الرِّقَّةُ : التَّيْنُ ؛ وَيُقَالُ : هِيَ مِنَ الْفَصَّةِ خَاصَّةً .

قلت : الرِّقَّةُ أَصْلُهَا وَرِقَّةٌ ، مِثْلُ الْعِدَّةِ وَالصَّلَّةِ وَالزَّيْنَةِ .

[وَالْوَرَقَاءُ : شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَسْمُو قَدْرَ

قَامَةِ رَجُلٍ ، لَهَا وَرَقٌ مَدَوَّرٌ وَاسِعٌ رَقِيقٌ نَاعِمٌ] .

[أَرَقَ]

قال اللث : الْأَرَقَى : ذَهَابُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ ؛

يُقَالُ أَرَقْتُ أَرَقَى أَرَقًا فَإِنَّا أَرَقْنَا ، وَأَرَقْنَا

كَذَا وَكَذَا فَإِنَّا مُؤَرَّقٌ . وَزَرَعْنَا أَرَقًا ، وَبَحَلْنَا مَأْرُوقَةً . وَالْأَرَقَانُ وَالْأَرَقَانُ : آفَةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ ، يُقَالُ : زَرَعٌ مُؤَرَّقٌ . وَقَدِيرٌ أَيْضًا . وَالْأَرَقَانُ وَالْأَرَقَانُ أَيْضًا : دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ شِبْهُ الْعُفَارِ يَصْفَرُّ مِنْهُ حَدَقُ الْإِنْسَانِ وَيَشْرَهُ

[رقا]

قال الليث : يُقَالُ رَقَا الدَّمُ فَهُوَ رَقَا رُقُومًا . وَرَقَا الْعِرْقُ : إِذَا اسْكَنَ . وَرَقَا الدَّمْعُ رُقُومًا ، إِذَا انْقَطَعَ .

وقال ابن السكيت : الرَّقُومُ : الدَّوَاءُ الَّذِي يُرْقَى بِهِ الدَّمُ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ^(٣) : « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُومَ الدَّمَاءِ » ، أَيْ تَمْطِ فِي الدَّيَّاتِ فَتَحْتَقِنِ الدَّمَاءَ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : أَرَقَ عَلَى ظَلَمِكَ ، فَيَقُولُ : رَقَيْتُ رُقِيًّا ، وَيُقَالُ : أَرَقَا عَلَى ظَلَمِكَ فَيَقُولُ : رَقَأْتُ رَقْعًا^(٤)] .

وَمَعْنَاهُ أَصْلَحَ أَمْرُكَ أَوَّلًا [وَيُقَالُ : رَقِي]

(٣) لِي الْإِنْسَانِ : « وَلِي الْحَدِيثُ » . وَلِي د ، هـ :

« وَيُقَالُ » .

(٤) التَّكْلُفَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

(١) ن م : « حَقِي » . صَوَابُهُ لِي د ، هـ وَاللَّسَانُ .

(٢) التَّكْلُفَةُ مِنْ د .

على ظلمك بالهزم، فيجيبه وقيت أقي وقياً^(١) .
ويقال: رقى الرائي رقيةً ورقياً، إذا
عوذ ونفث في عودته، وصاحبها رقالاً. والمرقى
يسترقى، وهم الراقون.

وقال النابغة:

* تناذرها الراقون من سوء سمنها *

ويقال: رقى فلان في الجبل يرقى رقياً،
إذا صعد.

ويقال: ارتقى يرتقى.

والرقاة: واحدة رماق الدرجة. ويقال:
هذا جبل لا يرقى فيه ولا يرتقى.

ويقال: ما زال فلان يرقى به الأمر^(٢) حتى
بلغ غايته.

والرقـــــوة: فويق الدعص من
الرمل.

ويقال رقوم. بلاهه. وأكثر ما يكون الرقوم

إلى جنب الأودية. وقال الشاعر^(٣):

لها أقم موقفةً وسوب

بحيث الرقوم مرتعها البرير

يصف ظبيةً وحشفاً. والموقفة التي

في ذراعها بياض. والوكوب: التي واكبت
ولدها ولازمته. وقال آخر:

من البيض منساح كأن صحبها

تببت إلى رقوم من الرمل مصعب^(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الرقوم القرمة
من التراب تجتمع على سفح الوادي، وجمعها
الرققى.

وقال أبو عمرو الرقى هي الشعمة البيضاء
النقية تكون في مرجع الكيف وعليها
أخرى مثلها يقال لها المأناة^(٥). فلما يرها
الراكب يأخذها مسابقةً. قال: ومثل

(٤) السان (رق).

(٥) م: «المأنة» في هذا الموضع وتاليه.
وقد: «المأناة» صوابها ما أثبت. وانظر
السان (رق) ٤٩ ومأنة (٢٨١) وأنشد:

لذا ما كنت مهدياً فأهدى
من المأناة أو شحم السام

(٦) م: «بالدية».

(١) السلام من «ويقال في» إلى هنا لم يرد في
في السان في هذه المادة، وإنما ورد في (وق) ٢٨٥.

وفيه:

* وقيت أقي وقياً ووقياً *

(٢) عجزه في ديوان النابغة ٥٢:

* تطلقه طوراً وطوراً تراجع *

(٣) م: «يرقى في الأمر».

بضربه التَّحْرِيرِ لِلْخَوْعِ « حَيْثُ تَقِي الرُّقَى »
عليها اللّاتات .

[أبو عبيد عن الكسائي في باب لزوم
الإنسان أمره : « أرقاً على ظلمك » و « أرق
على ظلمك » ، و « قِ على ظلمك » بنير
همزة من وقيت ، أي الزمه و أربع عليه وقال شمر :
معناها كلّها ، أي أسكت على ما فيك من
العيب . وذلك أن الظلم العيب ^(١) .

أخبرني اللندري عن أبي طالب في قولهم :
لا أرقاً الله دمعته .

قال : معناه لا رفع الله دمعته . ومنه

رَقَاتُ الدرجة ، ومن هذا سُمِّيَتْ الرِّقَافَةُ .
يقال : رَقَاتُ ورقَيْتُهُ ، وَتَرَكَ الهِمَزَ
أكثر .

قال : وقال الأحمسي : مثلَ خَلَكٍ في الدِّمِ
إِذَا قَتَلَ رَجُلًا رَجُلًا فَأَخَذَ وَلِيُّ الدِّمِ الدِّيَّةَ ^(٢)
رَقَادَمُ الْقَاتِلِ ، أي ارتفع ، ولو لم تُؤْخَذِ الدِّيَّةُ
لَمَرَّ بِقَدَمِهِ فَأَعْدَرَ .

قال : وكذلك قال المفضل الضبي .

وأنشد :

« وَرَقّاً فِي مَعَاظِلِهَا الدِّمَاءُ » ^(٣) *

(١) هذه التكلفة الضرورية من « واللسان .
وكلمة « إليك » بعده من م فقط .

(٢) اللسان (رقا) .

(٣) التكلفة من «

باب القاف واللام

ق ل و ا ي

قال، قلا، قلى، لقي، لاق، لبق، ولق،
وقل .

[قلا]

قال الله جل وعز : (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
وَمَا قَلَى ^(١)) .

قال الفرار : نزلت في احتباس الرضى عن
رسول الله صلى الله عليه خمس عشرة ليلة ،
فقال المشركون : قد ودَّعَ محمداً ربُّه ، وتلاه
التابع الذى يكون معه : فأنزل الله جل وعز :
(مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) يريد وما قلاك ،
فألقت الكاف كما تقول : قد أعطيتك
وأحسنت [معناه وأحسنت] إليك .
فحكفتي بالكاف الأولى ، من إعادة
الأخرى .

وقال الزجاج : معناه لم يتطع الرضى
[عنك] ولا أنفضك .

قلت : وكلام العرب القصيح : قلاه يقليه
قَلَى ومَقْلِيَّةٌ ، إذا أنفضه ، ولغة أخرى وليست
بجيدة : قلاه يقلاه وهو قليلة .

ويقال : قَلَيْتُ اللحم على المَقْلَى أقليه قَلِيًّا ،
إذا شويته حتى تُنضِجَه ، وكذلك الحبُّ
يُقَلَى على المَقْلَى .

الحراني عن ابن الكيتي يقال : قَلَوْتُ
البُسر والبُرَّ .

وبعضهم يقول : قَلَيْتُ ولا يكون في
الْبُنْفِصِ إِلَّا قَلَيْتُ .

أبو عبيد عن الكسائي : قَلَيْتُ الحَبَّ
على المَقْلَى أقليه ، وقَلَوْتُهُ .

وقال غيره : قَلَيْتُ اللحم على المَقْلَى أقليه
قَلِيًّا ، إذا شويته حتى تُنضِجَه ، وكذلك
الحبُّ يُقَلَى على المَقْلَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَلَى والقَلَى
والقَلَاءُ : القَلْدِيَّةُ .

ويقال : قَلَاَ الْعَبْرُ عَاتِيَةً يَفْسُلُوهَا ،
وكسأها ، وَشَحَبَهَا ، وَشَدَّرَهَا إِذَا طَرَدَهَا .

وقال الليث : الْقَلِيَّةُ : مَرَقَةٌ مِنْ مِلْحُومِ
الْجُزُرِ وَأَكْبَادِهَا ، وَالْقَلَاءُ : الَّذِي يَقْلِي الْبَرَّ
لِلْبَيْعِ . وَالْقَلَاءَةُ مَحْدُودَةٌ : لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُبْتَعَدُ
فِيهِ مَقَالِي الْبَرِّ .

ويقال للرجل إِذَا أَمَلَّه أَمْرٌ مِنْهُمْ فَبَاتَ
لَيْلَتَهُ سَاهِرًا : بَاتَ يَنْتَقِلُ ، أَيْ يَتَقَلَّبُ عَلَى
فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ عَلَى الْمَقْلَى .

وقال ابن الأعرابي : الْقَلَى : الْقَصِيرَةُ مِنْ
الْجَوَابِ .

قلتُ : هَذَا مُقْلَى مِنَ الْأَهْلِ وَالْقَلَّةُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَلَاءُ وَالْقَلَّةُ :
عُودَانِ يَلْمَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ ، فَالْقَلَاءُ الْعُودُ الَّذِي
يُضْرَبُ بِهِ الْقَلَّةُ ، وَالْقَلَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي
تُنْصَبُ .

قلت القائل : الَّذِي يَلْمَبُ فِيضْرِبُ الْقَلَّةُ
بِالْقَلَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ زَوْوِ فِرَاعِ الْمَسَامِ بَيْنَهُمْ
زَوْوِ التَّلَاتِ زَهَاها قَالَ قَالِيًا^(١)

(١) البيت لابن مقبل ، كما في اللسان (قلا) .

قال الأصمعي : وَالتَّالِ هُوَ الْقَلَاءُ^(٢) ،
وَالْقَالُونَ : الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بِهَا ، يُقَالُ : قَالَتْ
أَقْلُو .

ابن السكيت : قَلَاَ الْعَبْرُ أَنَّه يَقْلُوهَا قَلَوًا
إِذَا طَرَدَهَا .

وقال ذو الرمة :

* يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مَحْجُجَةً *^(٣)

قال : وَالْقِلَوُ : الْحِجَارُ الْخَفِيفُ . هَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ .

وقال الليث : تَجْمَعُ الْقَلَّةُ قُلَيْنَ .

وَأُنْشِدَ الْفَرَّاءُ :

* مِثْلُ الْقَالِي ضَرِبَتْ قَلِينَهَا^(٤) *

قلت : جَعَلَ النُّونَ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ فَرَفَعَهَا ،
وَذَلِكَ عَلَى التَّوَهُّمِ ، وَوَجْهَ الْكَلَامِ فَتَحُ
النُّونُ^(٥) لِأَنَّهَا نُونُ الْجَمْعِ .

(٢) وقول آخر ذكره في اللسان ، وهو خير من
هَذَا : « أَرَادَ قَالُوا بَيْنَا ، فَقَلَبَ فَتَنَبَّرَ الْبَاءُ لِلْقَلْبِ ، كَمَا
قَالُوا : لَمْ يَجَأْ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ مِنَ الرَّجَاءِ ، فَقَلَبُوا
فَلَا إِلَى قَلَمٍ ، لِأَنَّ الْقَلْبَ كَمَا يَنْبَغِي الْبَاءُ » .

(٣) عجزه كما في اللسان :

* وَرَقُ الْهَرَابِيلِ فِي أَوْرَاقِهِ خَطَبُ *

(٤) اللسان (قلا ٦١) .

(٥) فاته أن ينس على أن تمام ذلك أن يكون قبل

النون واو لا ياء ، لأن الواو علامة الرفع .

كانَ يَزْنِي بِهَا فَأَنْقَضَتْ شَهْوَتُهُ قَبْلَ انْتِصَاءِ
شَهْوَتِهَا .

قال : وَأَقْرَدَتْ ، أَيْ ذَلَّتْ .

وقال الليث : يُقَالُ لِهَذَا الَّذِي يُفْسِلُ بِهِ
النِّيبَ قِلْيًى ، وَهُوَ رَمَادُ الْفَقْصِ وَالرُّمَثُ
يُحَرِّقُ رَطْبًا وَيُرْسُخُ الْمَاءَ فَيَنْتَقِصُ
قِلْيًا .

وقال أبو عمرو في قول الطرماح :

حَوَائِمُ يَنْتَضِنُ النَّبَّ رِفْهًا

إِذَا أَقْلَوْا لَيْنَ الْقَرَبِ الْبَطِينِ (٣)

أَيْ ذَهَبَ .

وقال ابن الأعرابي : التُّسْلَى : رَدَوسُ
الْجِبَالِ . وَالتُّسْلَى : رَدَوسُ هَامَاتِ الرِّجَالِ :
وَالتُّسْلَى : جَمْعُ التَّلَّةِ الَّتِي يُلَبِّسُ بِهَا .
[وَقَطَاةٌ قَوْلَاءٌ : تَقُولُوا فِي السَّمَاءِ .

قال حميد بن ثور :

وَقَدْ بَخِيفَ الْمَاءُ ثُمَّ صَوَّبَتْ

بَيْنَ قَوْلَاءُ الْغَدُوِّ ضَرْوبُ (٤)

(٣) ديوان الطرماح ١٧٨ واللسان (قلا) .

(٤) في اللسان (قلا) « ثُمَّ تصويت » . وفي
ديوان حميد ٥٤ :

إِذَا مَا تَبَايَنَ الْبَلَى تَرُغِثُ

لَيْنَ قَوْلَاءِ النِّجَاءِ مَلُوبِ

وقال الليث : يُقَالُ الدَّابَّةُ تَقْلُو بِصَاحِبِهَا
قَلْوًا وَهُوَ تَقَدُّ بِهَا فِي السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ ، يُقَالُ :
جَاءَ يَقْلُو بِهِ حِمَارُهُ .

قال : وَالْقَلُو : الْجَحْشُ الْفَقَى الَّذِي قَدْ
أَرْكَبَ وَجَلَّ .

وفي حديث ابن عمر أنه كان لا يُرَى إِلَّا
مُقْلَوِيًا .

قال أبو عبيد : الْمُقْلَوِي : الْمُتَجَانِي :
الْمُسْتَوْفِزُ .

قال : وَأَنْشَدَنِي الْأَخَرُ :

قَدْ حَبَبَتْ رِيٍّ وَمِنْ يُعْمَلِيًا

لَنَا رَأْفَتِي خَلَقًا مُقْلَوِيًا (٥)

قال أبو عبيد : وَبَعْضُ الْخَدَثِينَ كَانَ يَفْسِرُ
مُقْلَوِيًا كَأَنَّهُ عَلَى مَقْلٍ .

قال أبو عبيد : وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ ، إِنْ عَاهُو
مِنَ التَّجَانِي فِي الشُّجُودِ . وَأَنْشَدَ :

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْتُ عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ

الْأَهْلُ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بَدَأْتُمْ (٦)

ثُمَّ لَبَّيْكَ ابْنَ الْأَعْرَابِي فِي تَفْسِيرِ هَذَا اللَّيْتِ

(١) اللسان (ملا ، قلا) .

(٢) قفرزدق في ديوانه ٨٦٣ واللسان (قرد ،
قلا) .

[لنى]

ثعلب عن ابن الأعرابى : اللَّتى : الطيور
واللّتى : الأوجاع . واللّتى : السّريعات اللّتح
من جميع الحيوان .

وقال الليث : اللّقة من النساء : السريعة
اللّتح . واللّقة : دلاء يأخذ فى الوجه بموج
منه الشّدق .

يقال : لنى الرجل فهو ملّون واللّقة واللّقة :
المُقاب .

أبو عبيد عن أبى زيد ، والأموى ،
والكسائى : اللّقة الداء الذى يكون
بالوجه .

وقال الأموى وحده : اللّقة واللّقة :
المُقاب ، وجهها لقاء .

وقال أبو عبيد (فى باب سرعة اتفاق
الأخوين فى التّحاب والمودة) .

قال أبو زيد : من أمثالهم فى هذا « كانت
لّقة صادفت قبيساً » .

قال ، وقال أبو عبيدة : اللّقة هى السريعة
اللّتح والسّئل ، واللّقى هو الفحل السريع
الإلتاح ، أى لا إبطاء عندهما فى التّلاح . يُضرب

للرجلين يكونان متفقين على رأى ومذهب ،
فيلتقيان فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصافيا على
ذلك .

ثعلب عن ابن الأعرابى : [يقال] ^(١)
فى المرأة والناقاة لّقة ولّقة .

أبو عبيد عن الفراء قال : اللّقة من
النساء بفتح اللام ، هى السريعة اللّتح .
وأنشد :

حَلَّتْ ثَلَاثَةٌ فَوَلَدَتْ تِمًّا

فَأَمَّ لّقَةً وَأَبَّ قَبِيْسَ ^(٢)

وقال أبو عبيد : تُميت المُقاب لّقة
لّسة أشداقها .

قلت : واللّقة فى المرأة والناقاة بفتح اللام
أفصح من اللّقة . وكان شمر وأبو الهيثم يقولان
لّقة ^(٣) فهما .

وقال الليث : يقال لّقى فلان فلانا لقاء
ولّقا ولّقى واحدة ، وهى أقبحها على جوارها .

(١) تسكة ضرورية ، ولم ترد فى إحدى النسخ
الثلاث .

(٢) اللسان (لنا ، قيس) .

(٣) ضبطت فى نسخة اللسان بكسر اللام ، وأثبت
هنا ضبط جميع النسخ .

وقال الليث : رجل شَقِيٌّ لَقِيَ^١ : لا يزال يلقى شَرًّا .

ونَهَى النبي صلى الله عليه عن تَلْقَى الرُّكبان وجاء تفسيره في حديثٍ حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي ، عَنْ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « لَا تَلْقُوا الرُّكبانَ وَالْأَجْلَابَ^(٢) » ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئًا فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى الشُّوقَ .

وأخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال : وبهذا آخِذٌ إِنْ كَانَ ثَابِتًا .

وقال : وفي هذا دليلٌ عَلَى أَنَّ التَّبِيعَ جَائِزٌ غَيْرُ أَنَّ لَصَاحِبَهَا الْخِيَارَ بَعْدَ قُدُومِ الشُّوقِ ، لِأَنَّ شَرَاءَهَا مِنَ الْبَدَوِيِّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَوْضِعِ الْمَتَسَاوِمِينَ مِنَ الْغُرُورِ يَوْجِهِ النِّقْصَ مِنَ الثَّمَنِ ؛ فَلَهُ الْخِيَارُ .

قلتُ : وَالتَّلَقَّى هُوَ الْاسْتِقْبَالُ .

ومنه قولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَمَا يُلْقَاهَا :

وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئًا أَوْ صَادَقَهُ فَقَدْ لَقِيَهِ ، مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .

وَاللَّقِيَانُ : كُلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَهُمَا لَقِيَّانٌ .
وَرُوي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : « إِذَا التَقَى الْخِثْمَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْفُسْلُ » .

وقال الشافعي : التَّقَاؤُهُمَا مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ : تَحَاذِيَهُمَا مَعَ غُيُوبِ الْحِشَّةِ فَرَجَّحَا ، لَا أَنْ^(٣) يُمَسَّ خِثْمَانُهُ خِثْمَانَهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحِشَّةَ إِذَا غَابَتْ فِي الْفَرْجِ مِنْهَا صَارَ خِثْمَانُهُ بِحِذَاءِ خِثْمَانِ الْمَرْأَةِ ، وَخِثْمَانِ الْمَرْأَةِ عَالٍ عَلَى مَدْخَلِ الْحِشَّةِ ، وَخِثْمَانِ الرَّجُلِ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ مَوْضِعُ قَطْعِ الْفُرْجَةِ مِنَ الذِّكْرِ . فَذَا مَعْنَى التَّقَاءِ الْخِثْمَانَيْنِ .

الْحَرَفَانِ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، يَقَالُ : لَقِيتُهُ لِقَاءً وَلَقِيَانًا وَلَقِيًّا وَلَقَى وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً ، وَلَقِيَّةً وَاحِدَةً ، وَلِقَامَةً وَاحِدَةً ؛ وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً فَإِنَّهَا مَوْلُودَةٌ لَيْسَتْ بِفَعْمِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ .

(١) م م م : د : « لَا أَنْ » ، وَالصَّوَابُ مَا أَهْتَمَنْ مِنْ « ، وَانْظُرِ الْأَمَّ لِقَالِي ١ : ٣٤ .

(٢) ح : « أَوْ الْأَجْلَابَ » .

إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُغْنِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ^(١).

قال القراء : يريد ما يُبْقِي دَفَعَ السَّيِّئَةَ
مَالِحْسَةً إِلَّا مَنْ هُوَ صَابِرٌ أَوْ ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ،
فَأَنَّهَا لَتَأْتِيَتْ لِإِرَادَةِ الْكَلِمَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (فَخَلَقْنَا آدَمَ مِنْ رَبِّهِ
كَتَابٍ خَتَمَ عَلَيْهِ) فَمِنَاهُ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْهُ .
وَمِثْلَهُ لَتَنِيهَا وَلَتَقِيهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ
الْغَيْثَ .

قُلْتُ : مَعْنَاهُ كَلِمَةُ مُعَايَاةٍ يُقَالُ عَلَيْهَا
لَيْسْتَ خَرَجًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِلْقِيَّةُ وَاحِدَةٌ مِنْ قَوْلِكَ :
لَقِيَ فُلَانٌ الْإِلْقِيَّةَ مِنْ شَرِّهِ وَعَصْرِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : هُمْ يَتَلَقُونَ
بِالْغَيْثِ لَهُمْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اسْتَلْقَاءٌ عَلَى الْقَتَا ، وَكُلُّ
شَيْءٍ كَانَ فِيهِ كَالَا يُطَاحُ فِيهِ اسْتَلْقَاءٌ .

[وَقَوْلُهُ : (فَخَلَقْنَا آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلَامٌ)
أَيُّ تَعْلَمُهَا وَدَعَا بِهَا .

وَقَوْلُهُ : (وَمَا يُغْنِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا)
أَيُّ مَا يُغْنِيهَا وَيُوفِّقُ لَهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ^(٢) .

وَقَوْلُهُ : لَا قِيَّتُ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ،
وَلَا قِيَّتُ بَيْنَ طَرَفَيْ قَضِيْبٍ : حَنِيْقُهُ حَتَّى
تَلْقَا وَالتَّقْيَا .

قَالَ : وَالتَّقْيُ : أَشْرَافُ نَوَاحِي أَعْلَى
الْجَبَلِ ، لَا يَزَالُ يَمُتِلُ عَلَيْهَا الْوَعْلُ يَسْتَعِمُّ بِه
مِنَ الصِّيَادِ .

وَأُنْشِدُ :

* إِذَا سَامَتْ عَلَى اللَّفْقَاتِ سَامَا^(٣) *

قُلْتُ : وَالرَّوَاهُ رَوَا :

* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا *

[قَالَ النَّصْرُ : الرَّعْلُ : الضَّأْنُ الْجَبَلِيُّ
السَّكْبَشُ ، وَالْأَرْوَبَةُ : النَّمِجَةُ وَالصَّامُ .

(٢) : « الصابر » .

(٣) لصخر التي الهللي . ديوان الهذليين ٦٣:٢
ومصره :

* أُنِجَ لَهَا أَقْبَرُ ذُو حَشِيبِ *

(١) الآية ٣٠ من سورة فصلت ، وفي م :
« وَمَا يُغْنِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ » وهو تحريف ، صوابه
في ٢ ، ٣ .

قال المذنب :

* إذا صامت على الملقاة صاماً *

جعله من لقي يلقى . والملقات [، واحدها ملقة ، وهى الصفاء النساء ، والميم أصلية .

كذلك أخبرنى النذرى عن الحرانى عن ابن السكيت أنه أنشده البيت . والذى رواه الليثُ إنَّ صحَّ فهو مُلتقى ما بين الجبلين .

وقال : الملقاة ، وجمعها الملاق : شعبُ رأس الرِّجم ، وشعبٌ دون ذلك أيضاً .

وروى أبو عبيد عن الأعمى ، أنه قال : المتلاحة من النساء : الضيعة الملاق ، وهى ما زِمُ الفرج ومضايقه .

[وقال الليث : ورجلٌ ملقى : لا يزال يلقاه مكروه . وفلان يلقى فلاناً ، أى يستقبله . فالرجل يلقى الكلام ، أى يلقنه .

قال الأعمى : تلقت الرِّحمُ ماء الفحل ، إذا قبلته وأرجمت عليه] .

وقال أبو الهيثم : اللقى : ثوب الحريم يلقيه إذا طاف بالبيت فى الجاهلية ؛ وجمعه ألقاء . وقال :

ومنهل أقفر^(١) من ألقائه

وردته والليلُ فى غشائه

أى مقفر من لقاء الناس ، وهو ما يلقونه بما لا خير فيه .

وقيل : « من ألقائه » ، أى من الناس .

يقال : ما بها لقى ، أى ما بها أحد . وفلان شقى لقى .

قال : واللقى : كلُّ شيء متروك مطروح كاللقطة .

وقال فى قول جرير :

لقى سحلته أمه وهى ضيفة

لجاءت بيتن للزلة أرضها^(٢)

جعل البيت لقى لا يدري لمن هو وابن من هو .

قلت : أراد أنه وجد منهوذاً لا يدري ابن من هو ؟

[قال]

قال الليث : القولُ الكلام ، تقول : قال

(١) م : « قفر » تحريف .

(٢) اللسان (لنا ، ضيف ، نزل ، رسم ، بين) [الصواب أن البيت لبيت يهجو جريراً وانظر ديوان جرير الطبع ج ٣ ص ١١٨ والشكلة (ضيف) [س]

قال يقول قولاً ، والفاعل قائل ، والمفعول مقول .

ويقال : إن لي مقولاً ما يسرني بهم مقول ؛ وهو لسانه . والمقول بلمة أهل اليمن القليل ، وجمعه القنولة ، وهم الأقوال والأقوال ، والواحد قنيل .

[قال الفراء : العرب تقول : إنه لابن قول وابن أقوال ، إذا كان ذا كلام . ولسان جيد] .

الحرفاني عن ابن السكيت : القليل : الملك من ملوك حير ، وجمعه أقيال وأقوال ؛ فن قال ، أقيال بناء على لفظ قنيل ، ومن قال أقوال بناء على الأصل ، وأصله من ذوات الواو . وكان أصل قنيل قنيلاً فخفف ، مثل سئدين ساد يسود .

قال : والقنيل أيضاً : شرب نصف النهار .

وقال الليث : القنيل رَضْعَةٌ نصف النهار .

وأنشد :

بُسَقَيْنِ رِفْهاً بِالنَّهارِ وَاللَّيْلِ

مِنَ الصُّبُوحِ وَالذُّبُوقِ وَالْقَنْيَلِ^(١)

جعل القنيل ما هنا مَثَرَةً نصف النهار . وقالت أم ثأبط شراً : « ماسَقَيْنُهُ غَيلاً ، ولا حَرَمْتُهُ قَيْلاً » .

شمر عن ابن شميل ، يقال للرجل : إنه ليقول ، إذا كان يبتغا ظريفاً للسان . والقنولة : الكثير الكلام ، البالغ في حاجته وأمره .

وَرَوَى عن النبي صلى الله عليه أنه كتب لوائل بن جُصْرَ الحَضْرَمِيِّ ولقومه : « مِن محمد رسول الله إلى الأقيال المباحلة من أهل حضرموت » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الأقيال ملوك باليمن دون الملك الأعظم ، واحدم قنيل يكون ملكاً على قومه ويخلفه ويحجّره .

وقال غيره : سُمِّيَ الْمَلِكُ قَنْيَلًا لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ قَوْلًا نَدَّ قَوْلَهُ .

(١) اللسان (قنيل) .

وقال الأعشى فجسمه أقوالاً :

ثم دانت بعدُ الرّبابُ وكانت

كعذاب عقوبه الأَقوالِ^(١)

[قال أبو الهيثم في قوله : (زعم الذين كفروا أن لن يُعْمِتُوا)^(٢) : اعلم أن العرب تقول : قال لانه زعم أنه ، فكسروا الألف في . قال على الابتداء ، وفصحوها في زعم لأن زعم فعل واقع بها متعدي إليها .

تقول : زعمتُ عبد الله قائماً .

ولا تقول قلت : زيداً خارجاً ، إلا أن تدخل حرفاً من حروف الاستفهام في أوله .

فتقول : هل تقوله خارجاً ؟

ومضى تقوله فعل كذا ؟ وكيف تقوله صنع ؟

وعلام تقوله فاعلاً ، فيصير عند دخول

حرف الاستفهام عليه بمنزلة الظن .

وكذلك تقول : متى تقولنى خارجاً ؟

وكيف تقولنى صانماً ؟ وأنشد :

* فحتى تقول الدار تجمعنا^(٣) *

(١) ديوان الأعشى ١٢ والسان (قول) .

(٢) الثنائين ٧

وقال الكهيت :

علام تقوم همدان احتذتنا

وكندة بالقوارص مجلبينا^(١)

الليث ، رجل تقوالة : منطبق . ورجل [قوال^(٢)] تقوالة وامرأة قوالة : كثيرة القول . ويقال : تقول فلان على باطلا ، أى قال على ما لم أكن قلت .

ومنه قول الله جل وعز : (ولو تقول علينا بعض الأقاويل)^(٣) .

أبو عبيدة عن السكاسي يقال : أقولتى ما لم أقُلْ ، وقولتى مثله وأكلفتى وأكلفتى ما لم آكل أى ادعيتته على .

وقال شمر : تقول أيضاً قولنى فلان حتى قلت ، أى علمنى وأمرنى أن أقول :

ومنه قول سعيد بن المسيب حين قيل له : ما تقول في عثمان وعلى ؟

(٣) لمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (قول) .
وصدحه :

* أما الرجل فدون بعد غد *

(٤) اللسان (قول) .

(٥) التكملة من - .

(٦) التمل : بنور صفار مع ورم يسير ثم يفرح فيسمى ويتسم .

وفى الحديث : لا رقية إلا في ثلاث : النملة ، والهة ، والنفس .

قَالَ : أَقُولُ فِيهِمْ مَا قَوْلِي اللَّهِ . ثُمَّ قَرَأَ :
(وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ)^(١)
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : يُقَالُ اقْتَالَ قَوْلًا أَيْ اجْتَرَّ
إِلَى نَفْسِهِ قَوْلًا مِنْ خَيْرِ أَوْ شَرِّ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ الْمُهَيْمِنَ بْنَ عَدِيِّ
يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدِ الْمَزِينِ بْنِ حَمْرٍ بْنَ عَبْدِ الْمَزِينِ
يَقُولُ فِي رُقِيَّةِ النَّمْلِ : « التَّروُوسُ تَحْتَلُّ ،
وَتَقْتَالُ وَتَكْتَحِلُّ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَحِلُّ ، غَيْرُ
أَنْ لَا تَمْعَى الرَّجُلَ » .

قَالَ : قَتَالَ : نَحْتَكُمُ عَلَى زَوْجِهَا .
[قَالَ الْأَزْهَرِيُّ] : وَاقْتَالَ الرَّجُلُ إِذَا
احْتَكَمَ ، فَهُوَ مُقْتَالٌ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : يُقَالُ انْقَشَرَتْ لِفْلَانٍ فِي
النَّاسِ قَاتَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ قَاتَةٌ سَيِّئَةٌ .

قَالَ : وَالْقَاتَةُ تَكُونُ بِمَعْنَى قَاتِلَةٍ ، وَاقْتَالَ
بِمَعْنَى قَاتَلَ .

وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ : فِي قَصِيدَةٍ :

« أَنَا قَاتِلُهَا »

(١) الحُمْرُ ١٠ .

أَيُّ أَنَا قَاتِلُهَا .

قَالَ : وَالْقَاتَةُ : الْقَوْلُ الْفَاسِقُ فِي النَّاسِ .
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ :
« نَهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ ، وَعَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ » .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي قَوْلِهِ : نَهَى عَنْ قِيلٍ
وَقَالَ ، يَحْوِيَّ وَعَرَبِيَّةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ جَمَلَ الْقَالَ
مَصْدَرًا ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : عَنْ قِيلٍ وَقَالَ .
كَأَنَّهُ قَالَ : عَنْ قِيلٍ وَقَوْلٍ .
يُقَالُ : قَلْتُ قَوْلًا وَقِيلًا وَقَالَ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ السَّكْسَايَ يَقُولُ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ : (ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ الْحَقُّ^(٢))
فَهَذَا مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : قَوْلُ الْحَقِّ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْقَالَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ ، مِثْلُ
الْعَيْبِ وَالْمَابِ .

قَالَ : وَقَوْلُهُ « الْحَقُّ » فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
أُرِيدَ بِهِ اللَّهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : قَوْلُ اللَّهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ سُلَيْمَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنِ الْفَرَّاءِ : أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(٢) قَالَ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَبِيبٍ
١٨٩:٦ . وَضَبَطَ فِي الْإِسَانِ بِفَتْحِ الْأَمِّ خَطَأً . أَنْظَرَ
الْإِسَانُ (قَوْلُ ٩٢) . وَهِيَ الْآيَةُ ٣٤ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ .

عليه وسلم وتهميه عن قيل وقال وكثرة السؤال قال : فكأننا كالاسمين ، وهما منصوبتان ، ولو خَفَضْنَا عَلِ أُنْهَمَا أَخْرَجْتَا مِنْ نِيَةِ الْفِعْلِ إِلَى نِيَةِ الْأَسْمَاءِ كَانَ صَوَابًا ، كَقَوْلِهِمْ : أُعِيتْنِي مِنْ شَبِّ إِلَى دُبٍّ ، وَمِنْ شَبِّ إِلَى دُبٍّ .

وقال الليث : تقول العرب : كثر فيه الرِّقِيلُ والقَال .

ويقال : إن اشتقاقهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له .

ويقال : بل هما اسمان مشتقان من القَوْل .
ويقال : قيلٌ على بناء فِعْلٍ ، وقِيلَ على بناء فِعْلٍ ، كلاهما من الواو : ولكن الكسرة غَلَبَتْ فقلبت الواو ياء .

وكذلك قوله : (وسيقَ الذين اتقوا ربَّهم)^(١) .

وقال غيره : العرب تقول للرجل إذا كان ذا لسانٍ طَلَقَ : إنه لابن قولٍ^(٢) وابن أُنْوَالٍ .

(١) الزمر ٧٣ .

(٢) في م : « لابن أقول » ، صوابه من د ، ح واللسان . وقال الفاموس : « ابن أقوال وابن قول ، وهو كذلك في موضع آخر من اللسان .

وقال الفراء : بنو أسند يقولون قول وقيل بمعنى واحد . وأنشد :

وَابْتَدَلْتُ غَضِي وَأُمَّ الرَّحَالِ

وَقُولَ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا مَالٌ^(٣)

بمعنى وقيل .

شعر عن أبي زيد يقال : ما أحسنَ قيلك وقُولك ، ومثالك ومقَالَتُكَ ، وقالتك : خمسة أوجه .

قلت : وسمعتُ بعض العرب يقول للناقة التي يُشْرَبُ لَبنُها نصفَ النهار قَيْلَةً ، وهنَّ قَيْلَانِي ، لِأَمَّا التي يَحْتَلِيُونَهَا وَقْتَ الْقَائِلَةِ .
وأنشدني أعرابي :

مَالِي لَا أَسْتِي حُبَيْبَانِي

وَهُنَّ يَوْمَ الْوَرْدِ أَهْمَانِي

صباحي غبائي قَيْلَانِي^(٤)

أراد بحبيباته إبله التي يسقيها يومَ وِردِها ويشرب ألبانها ، جملهنَّ كَأَهْمَانِهِ اللَّانِي أَرْضَعْنَهُ وقال الليث : القَيْلولة : نَوْمَةٌ نصف النهار ، وهي القَائِلَةُ : وقد قال يقيل مقيلا . والمقيل أيضاً : الموضع .

(٣) اللسان (قول)

(٤) اللسان (قيل)

قال : وقالت قريشٌ للنبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يفتح الله عليه الفتوح : إنا لأكرم مُقاماً وأحسنُ مَقِيلًا .

[فأنزل الله : (أصحابُ الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسنُ مَقِيلًا^(١))] .

وقال الفراء : قال بعضُ الحديثين : يروى أنه يُرْعَمُ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم قَيْتِيلُ أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار .

فذلك قوله : (خيرٌ مستقراً وأحسنُ مَقِيلًا) وقال الفراء : وأهل الكلام إذا اجتمع

لهم أحقُّ وعاقِل لم يستجيزوا أن يقولوا : هذا أحقُّ الرجلين ولا أعتل الرجلين .

ويقولون : لا يقول هذا أعتلُ الرجلين إلّا الماقلين يُفضّل أحدهما على صاحبه .

قال الفراء : وقد قال الله جل وعز : (خيرٌ مستقراً) فجعل أهل الجنة خيراً مستقراً من أهل وليس في مستقر أهل النار شيءٌ من الخير فاعرف ذلك من خطائهم^(٢) .

(١) الفرقان ٢٤ .

(٢) السمكة إلى هناك د ، ح . وسائرهما

من ح فقط .

(٣) الخطاء : الخطأ . ولى ح والسان : « خطئهم »

وذكر المنزى عن المنضِّل بن سلمة أنه قال إنما جاز ذلك لأنه موضع ، فيقال : هذا الموضع خيرٌ من ذلك الموضع ، وإذا كانت نعمتاً لم يستقم أن يكون نعمتٌ واحدٌ لاثنتين مختلفتين . قلت : ونحو ذلك قال الزجاج ، وقال : يفرق بين المنازل والنُعموت .

قلت : والقِيْلَةُ عند العرب . والقَيْلُ : لاستراحة نصف النهار إذا اشتدَّ الحرُّ ، وإن لم يكن مع ذلك نوم ، والدليل على ذلك أن الجنة لا نوم فيها .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « فَيَكُونُ فَأَنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ » .

وقال أبو زيد : تقول قِلْتُهُ البيعَ قَيْلًا ، وأقْلْتُهُ البيعَ إِقْلَالَةً ، وهذا أحسنُ . وقد تقايلا بُد ما تبأبما ، أى تتأركا .

أبو عبيد عن أصحابه ، يقال : قِلْتُهُ البيعَ وأقْلْتُهُ .

وقال أبو زيد^(٤) : يقال قَيْتِيلُ فلانٌ أَيْبَاهُ وتَقْيِيضُهُ ، تَقْيِيلًا وتَقْيِيضًا ، إذا نَزَعَ إليه في الشَّيْءِ .

(٤) نوادر أبي زيد ١٣٤ .

ويقال : أقال فلان إبله يُقِيلها إقالة ، إذا سقاها الماء نصف النهار .

ويقال . قال الله فلاناً عترته ، إذا صفتح عنه ، وترك عقبه :

وفي الحديث : « أَقِيلُوا ذَوِي الْمِيثَاتِ عَتْرَتَهُمْ » .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال : أذخِلْ بَعِيرَكَ الشُّوقَ واقتُلْ به غيره ، أي سَتْبِدِلْ به .

وأنشد :

* واقتلتُ بالجدِّ لَوْكَا أَطْعَمًا^(١) *
أي استبدلتُ .

[قال الأزهري] : والمُقَابِلَةُ والمُقَابِضَةُ : للبادَةِ ، يقال : قَابِضَةٌ وقَابِلَةٌ ، إذا بادَتْه .

وقال ابنُ الأعرابي : العرب تقول : قَالُوا بِزَيْدٍ ، أي قَتَلُوهُ . وَقُلْنَا به أي قَتَلْنَاهُ .

وأنشد :

نَحْنُ ضَرْبَانِ عَلَى نِطَابِهِ
قُلْنَا به قُلْنَا به قُلْنَا به^(٢)
أي قَتَلْنَاهُ . والنِّطَابُ : حَبْلُ الْعَاتِقِ ،
[والقِيْلَةُ : الأُدْرَةُ] .

وفي الحديث : « سَبَّحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَرْءِ »
وقال به « تَعَطَّفَ بِالْمَرْءِ » ، أي اشتمل بِالْعَرْزِ
وَعَلَبَ به كُلَّ عَزِيزٍ . وأصله من القَيْلِ الْمَلِكِ
الَّذِي يَنْفَذُ قَوْلَهُ فَمَا يَرِيدُ . والله أعلم .
والْقِيْلَةُ الأُدْرَةُ .

ويقال للذئب به أُدْرَةٌ : القَيْلِطُ والأُدْرُ .

[لاني]

أخبرني السُّدْرِيُّ ، عن ثعلبٍ عن
ابن الأعرابي ، يقال : فلانٌ يَلِيْقُ بيده مَالًا وَلَا
يَلِيْقُ مَالًا وَلَا يَلِيْقُ بِبَلَدٍ وَلَا يَلِيْقُ به بَلَدٌ .

قال : والائْتِاقُ : لزومُ الشئِ للشئِ .

وقال الليث : يقال أَلْقَتِ الدَّوَاةُ الْإِلَاقَةَ ،
وَلَقَّتْهَا لَيْقًا ، والأَوَّلَى أَعْرَبُ .

ويقال : هذا الأمرُ لَا يَلِيْقُ بِكَ ، أي

(٢) الرجز لزباج أعرابي ، وأبوهريرة بن عبد بنوثة
كما في سوانسِي اللسان (قطب) عن التكملة ٩ وأنشد
أيضاً في اللسان (قول ٩٦) .

(١) اللسان (قول ٩٩) .

لا يَزْكُوكَ ، فإذا كان معناه لا يَتَلَقَّى قيل :
لا يَلْبَقُ بِكَ .

قال ابن الأعرابي : يقال أَلَقْتُ الدَّوَاةَ
فهي مُلَاقَةٌ . رواه ثعلب عنه .

قال ثعلب : وحكى بعض أصحابنا عن
أبي زيد : لَقْتُ الدَّوَاةَ فهي مَلِيقَةٌ ، وَلَقْتُهَا^(١)
فهي مَلُوقَةٌ .

رواه اللذري عن أحمد بن يحيى عنه .

قال أبو العيال يصف الشَّيْبَ :

خِصَمٌ لَمْ يُلِقْ شَيْئًا

كَأَنَّ حُسَامَهُ اللَّهْبَ^(٢)

لَمْ يُلِقْ شَيْئًا إِلَّا قِطْعَةً حَسَامَهُ . يقال :

مَا أَلَقَنِي^(٣) ، أي ما حَبَسَنِي ، أي لا يَحْبِسُ
شَيْئًا] .

قال : واللَّيْقُ شَيْءٌ يُجْمَلُ فِي دَوَاهِ الْكَفْحِ
تَقِطَعُهُ مِنْهَا لَيْقَةٌ .

قال : واللَّيْقَةُ لَيْقَةُ الدَّوَاةِ ، وهي ما اجْتَمَعَ
فِي وَقْعَتِهَا مِنْ سَوَادِهَا بِمِثْلِهَا .

أبو عبيدٍ عن أبي عبيدة : لَقْتُ الدَّوَاةَ
وَأَلَقْتُهَا حَتَّى لَأَقْتُ ، فهي لَاتِقٌ .

[ويقال ما أَلَقْتُ بِدُكِّكَ بِأَرْضِي ، أي
مَا بَثَّ وَفْلَانٌ مَا يُلِيقُ شَيْئًا مِنْ سَخَائِهِ ، أي
مَا يُمْسِكُ .

وقال الأصمعي : يقال ما لَاقَنِي البَصْرَةُ ،
أي مَا بَثَّ بِهَا] .

قال : وقال الأسيوطي ينال للمرأة ، إذا لم
تَحْفَظْ عِنْدَ زَوْجِهَا : مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا
عَاقَتْ ، أي لم تَلْصُقْ بقلبه .

ومنه لَأَقْتُ الدَّوَاةَ : أي لَصِقْتُ ،
وَأَلَقْتُهَا أَنَا أَلِيقُهَا .

قلت : والعرب تقول : هذا الأمر لا يَلِيقُ
بِكَ . فن قال لا يَلِيقُ بِكَ فَعْنَاهُ لا يَحْسُنُ
بِكَ حَتَّى يَلْصُقَ بِكَ .

ومن قال : لا يَلْبَقُ بِكَ فَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ
بَوْفِقٍ لَكَ ، ومنه تَلْبِيقُ الثَّرِيدِ بِالسَّنَنِ ، إذا
رُوِّغَ بِالسَّنَنِ^(٤) .

وفي حديث عُبادَةَ بْنِ الصَّامِرِ : تَه قَالَ :
« لَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوْقَى لِي » .

(١) في : « إذا كثر دسمه » .

(١) في الأصل : أَلَقْتُهَا ، والوجه ما أثبت .

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٢٤٨ واللسان (ليق) .

(٣) في الأصل : « ما لاقى » ، صوابه من اللسان

قال أبو عبيد: هو مأخوذ من اللوقة
وهي الزبدة في قول الفراء والكسائي.

وقال ابن الكلبي: هو الزبذ بالرشط.
وفيه لُنتان: لوقة واللوق.

وأشدد لرجل من عذرة:

وإني لمن سألتم لألوقه^(١)

وإني لمن عاديتهم سم أسود^(٢)

وقال آخر:

حديثك أشبه عندنا من ألوقه

تعبها فلان شهوان للطعم^(٣)

قال: والذي أراد عبادة بقوله: «لوق»
لي «أي لئن لم من الطعام حتى يكون كالزبد
في ليه.

ثعلب عن ابن الأعرابي: اللوقة الرشط
بالسمن.

وقال الليث: الألوق: الأحق في الكلام
بين اللوق.

أبو زيد هو صديق لائق، وصديق لائق.

وقد التاق فلان بفلان؛ إذا صافاه كأنه
لرق به.

والليقة: الطينة اللزجة يرمى بها
الحائط فتلرق به.

وقال ابن الأعرابي اللوق: كل شيء
لئن من طعام أو غيره. واللوق: جمع لوقة،
وهي الزبدة بالرشط.

[ولق]

قال الفراء: روى عن عائشة أنها قرأت
قول الله عز وجل: (إذ تلقونه بالسيف)^(١)

قال الفراء: وهو الولقي في السير
والولقي في الكذب بمنزلة^(٢)، إذا استمر في
السير والكذب.

وأشدد الفراء:

إن الجليلد زلق وزميق

جاءت به عس من الشام تلق^(٣)

قال: ويتقال في الولقي من الكذب هو

(١) النور ١٥.

(٢) أي يمزله واحدة. «بمنزله» تحريف.

(٣) الرجز للفلاح بن حزن المقرئ، كما في

اللسان (زلق). وفي اللسان (ولق) أنه الصياح،

تحريف. ولق م: «جاءت به عن» وهو تعريف

طريف، صوابه من «واللسان في الموت».

(١) اللسان (لوق، ألق).

(٢) وكذا في اللسان (لوق، ألق). وفي د:

«تجلها طيان». والطيان: الجائع من الطوى.

الألقى والإلقى . وفعلتُ منه أَلَقْتُ فأتى
تَأْلُقُونَهُ .

وأنشدني بعضهم :

مَنْ لِيَ بِالْمَزْدَرِ الْعَلِيقِ

صاحبِ إِذْهَانٍ وَإِنِّي أَلِقِي^(١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَخَفُّ الطَّعْنِ

الولق .

وأخبرني المنذري ، عن ثعلب عن

ابن الأعرابي قالوا : الولق : إِسْرَاغُكَ بالشئ

في أَوْرَ الشئ ، مثلَ عَذْوٍ في أَوْرٍ عَذْوٍ ، وكلامٍ

في أَوْرٍ كلامٍ .

ومنه قول الشاعر :

أَحِينَ بَلَفْتُ الْأَرْبَعِينَ وَأَحْصَيْتُ

حَلِّي إِذَا لَمْ يَمُتْ رَبِّي ذُنُوبَهَا^(٢)

يُصَبِّبُنَا حَتَّى تَرَفَّ قَلْبُونَا

أَوَالِي غِلَافِ الْيَدَاتِ كَذُوبَهَا^(٣)

قال : أَوَالِي مِّنْ أَلَى الْكَلَامِ ، وهو

مُتَابِعَتُهُ .

وقال الليث في قوله : (إِذْ تَلْقُونَهُ) أَيْ
تُدَبِّرُونَهُ . وفلانٌ يَلْقِيُ الْكَلَامَ ، أَيْ
يُدَبِّرُهُ .

قلت : لَا أَذْرى تَدَبِّرُونَهُ أَوْ تُدَبِّرُونَهُ .

قال : وَالْوَلِيقَةُ تَنْتَخِذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ
وَلَبَنٍ .

وقال ابن دُرَيْدٍ في الْوَلِيقَةِ مِثْلُهُ . [وَأَرَاهُ

أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ الْليثِ ، وَلَا أَعْرِفُ الْوَلِيقَةَ
لغيرها] .

[أَلَى]

قال أبو عبيد عن الأحرار ، قال : رَجُلٌ

مَأْلُوقٌ وَمُؤْوَلَّقٌ ، حَلَّى مِثَالِ مَعْوَلَّقٍ ، مِنْ

الْأَوَلَقِ .

وأنشد أبو عبيدة فيما رَوَى الرِّيشِيُّ عَنْهُ :

* كَأَنَّمَا بِي مِنْ أُرَانِي أَوَّلَقٍ^(٤) *

قال : وَالْأَوَلَقُ : الْجَنُونُ .

وأنشد ابن الأعرابي :

* شَمَرٌ ذَلِ غَيْرُهُ أَمْ مِثْلَقٍ^(٥) *

(١) اللسان (ولق)

(٢) اللسان (ولق)

(٣) = : « حتى ترف » .

(٤) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (ألقي) .

(٥) اللسان (ألقي) .

قال : التلق من المألق ، وهو الأحق أو
المتوه .

أبو زيد : ألقى الرجلُ يُلْقِي ألقاً ، فهو
مألق ، إذا أخذَ الألق .

وقال الليث : الإلقة يوصف بها السملة
والذئبة والمرأة الجريئة ، تلجئن .

وفي الحديث : « اللهم إنا نموذ بك من
الألسن والألق » .

قال أبو عبيد : لا أحسبه أراد بالألق إلا
الألق ، وهو الجنون .
وأنشد :

* ألم بها من طائف الجن ألق^(١) *

قال : ويموز أن يكون أراد بالألق
الولق ، وهو الكذب .

وقال غيره : برق إلق : لا معار فيه ،
كانه كذوب .

قال الجهمي : يجعل الكذب إلقاً :

(١) للأعمى في ديوانه ١٤٧ والسان (ألق) .

وسدره :

* وتصح عن شب السرى وكأنها *

ولست بذى مَلَقِي كاذبٍ

إلّا قِي كُزِبِي من الغُلَب^(١)

ويقال : اثنان البرق يأتلق أنلاقاً ، إذا
أضاء .

وقال أبو تراب ، قال أبو عبيدة : به
ألق وألس ، من الألق والألس ، وهو
الجنون .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للذئب
سَلَق وإلق . قال : والألق : الكذب .

[وقل]

قال أبو عبيد عن أبي عمرو : الوَقْل :
شجر واحدته وَقْلَة .

وسمعتُ غير واحدٍ من أعراب بني كلاب
يقول : الوَقْل تمر المُقْل . ودل على صحة ما
سمعتُ قولَ الجهمي :

وكانَ عيرهم مَحْتٌ غُدِيَّة

دَوْمٌ تَوَهَّ بِناعِمِ الأوقال^(٢)

فالدَّوَم : شجر للقل ، وأوقاله : ثمره .

وقال الفراء ، أنشدني المفضل :

(٢) السان (ألق) .

(٣) في السان (وقل) : بيان « الأوقال » .

لَمْ يَمْتَعَ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ هَتَمَتْ

حَمَامَةٌ مِنْ سَحَوْقِ ذَاتِ أَوْقَالٍ^(١)

والسَّحَوْقُ : ماطل من الدَّوْمِ ، وأوقاله :
مِمارُهُ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَلَ فِي الْجَبَلِ
يَقِيلُ وَقُولًا ، وَتَوَقَّلَ تَوَقُّلاً ، إِذَا صَيْدَ فِيهِ .

وَقَالَ الْحَصِيَانِيُّ : وَعِلَّ وَقِلَّ وَوَقِّلَ ، وَقَدْ
وَقَّلَ فِي الْجَبَلِ يَقِلُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَاقِلُ الصَّاعِدُ بَيْنَ حُرُوفَةِ
الْجِبَالِ . وَالْوَقِّلُ^(٢) : الْحِجَارَةُ .

[ياق]

يَقَالُ : أَبْيَضَ يَلْبَقُ وَلَمْ يَقْ وَيَقَّقْ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ^(٣) .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لِلْقَلَّةِ ثَمٌّ حَبْثٌ الَّذِي
يَعْنَى ثَمٌّ يَسَفُ^(٤) . فَالْوَقْلَةُ الْيَابِسَةُ الَّتِي فِي
جَوْفِهَا لَا تَوَقِّلُ [.

بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

[ق ن و ا ي]

قَفَا ، قَان ، وَقَن ، قَا ، نَق ، نَقَى ، أَنْقَ
أَقْن ، قَنَى

[ق ن]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (قُنُونٌ دَانِيَةٌ^(١)) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ : الْقِنُونُ : الَّذِي

يُقَالُ لَهُ السِّكَايَةُ وَهُوَ الْقِنَانُ^(٢) أَيْضًا مَقْصُورٌ .

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ ، كَأَنَّهُ الْمُرَاةُ
٤٥:٢ . وَهُوَ مِنْ شُرَاهِدٍ سَبْوِيهِ ٢٦٩:١ غَيْرُ مَنْسُوبٍ
وَأَعْنَدَهُ فِي اللِّسَانِ (وَالِ) بِدُونِ نَسَبٍ أَيْضًا .

(٢) الْأَسَامُ ٩٩ .
(٣) فِي اللِّسَانِ : هِ الْفَتَا (بِمَعْنَى الْكُسْرِ) ، وَالْفَتَا

بِالْفَتْحِ لَفَتْ فِيهِ .

قَالَ : وَمَنْ قَالَ قُنُونًا فَإِنَّهُ يَقُولُ لِلْأَنْثَيْنِ قُنُونًا
بِالْكَسْرِ ، وَلِلْجَمْعِ قُنُونًا بِالضَّمِّ وَالنُّونِ ،
وَمِثْلُهُ صُنُونٌ وَصِنُونَانٌ وَصِنُونٌ الْجَمْعُ . قَالَ :
وَمَنْ قَالَ هَذَا قَفَاً فَجَمَعَهُ أَقْنَاءُ .

وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ : (قُنُونٌ دَانِيَةٌ)
أَيُّ قَرِيْبَةٍ لِلتَّنَاوُلِ .

(٤) نَعْنِ عَلَّ تَحْرِيكُهُ فِي الْقَامُوسِ ، وَضَبُّ عَمْرٍَا
فِي اللِّسَانِ ، لَكِنْ هَكَذَا ضَبُّ فِي م - حَ يَكُونُ الْقَافُ .
(٥) السَّكَاةُ مِنْ أَوَّلِ الْمَادَّةِ إِلَى هُنَا هِيَ فِي نَسْخَةِ
م فِي نَهَايَةِ مَادَّةِ (أَقَى) ، وَمَوْضِعُهُ الْعَابِيهِ هُنَا كَمَا وَرَدَ
فِي د ، ح .
(٦) كُنْذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْبَابَةُ فِي الْأَمَلِ ، وَهُوَ
هَذَا د ، ح .

وقال ابن الأعرابي : أَقْنَى : أعطاه ما
يُدْخِرُهُ بِمَدِّ الْكِفَايَةِ .

وقال الكسائي : أَقْنَى وَاسْتَقْنَى وَقَنَا
وَقْنَى ، إِذَا حَفِظَ حَيَاءَهُ وَلَزِمَهُ .

وقال غيره : قَنَيْتُ الْحَيَاءَ ، أَيْ لَزِمْتُهُ .

وقال ابن شميل : قَنَانِي الْحَيَاءُ أَنْ أَفْعَلَ
كَذَا ، أَيْ رَدَّيْنِي وَوَعظني ، وهو يَقْنِي .

وَأَنْشَد :

وإني ليقنني حيائك كلما

لقيتك يوماً أن أبك مايبا^(٣)

قال : وقد قَنِيَ الْحَيَاءَ ، إِذَا اسْتَعْيَا .

وقال الليث : يقال قَنَا الْإِنْسَانُ يَقْنُو
عَمًا وَشَيْئًا قَنُوا وَقَنَانًا ، وَالْمَصْدَرُ الْقِنَانُ
وَالْقَنِيَان . ويقال : اقْتَنَى يَقْتَنِي اقْتِنَاءً ، وهو
أَنْ يَتَّعِظَهُ لِنَفْسِهِ لَا لِلْبَيْعِ .

يقال : هذه قِنِيَّةٌ ، وَاتَّخَذَهَا قِنِيَّةً لِلنَّسْلِ

لَا لِلتَّجَارَةِ . وَأَنْشَد :

وإن قناني إن سألت وأسرتي

من الناس قومٌ يَقْتَنُونَ لِلزَّيْمِ^(٤)

[حدثنا عروة^(١) عن يحيى بن حكيم عن
يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر عن
صالح عن أبي عريب عن كثير بن مرة
الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال :
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علق
رجل قَنَا حَشَفٌ وفي يده عصا فجعل يعلم
بيده في ذلك القنو .

وقال : « لو شاء ربُّ هذه الصدقة قد
تصدَّقَ بأطيب منها » هكذا رواه قنا بكسر
القاف ، وأراه قَنَا] .

وقال جل وعزَّ : (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى^(٢)) .

قال أبو إسحاق : قيل في أَقْنَى قولان :
أحدهما أَقْنَى أَرْغَى ، وَالْآخَرُ جِيلَ الْغِنَى أَصْلًا
لصاحبه ثابتا . ومن هذا قولك : اقْتَنَيْتُ
كَذَا وَكَذَا ، أَيْ عَمِلْتُ عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ عِنْدِي
لَا أَخْرَجُهُ مِنْ يَدِي .

وقال الفراء : أَقْنَى : رَغَى التَّغَيَّرَ بِمَا أَغْنَاهُ
بِهِ . وَأَقْنَى مِنَ الْقِنِيَّةِ وَالنَّسَبِ .

(١) د : عروة « صوابه من - وهو عبادة
بن عروة البرهوي ، أحسن روى عن يحيى بن حكيم
تهذيب التهذيب ١١ : ١٩٩ .
(٢) النجم ٤٨ .

(٣) اللسان (قنا) .

(٤) اللسان (قنا ، زم) . [البيت المتأسس في

الأسبعية - ٩٣ برواية :]

فإن تصابى إن سألت ومنصبي ... [س]

وَعَمَّ قَنِيَّةٌ وَمَالٌ قِنْيَانٌ : أَخَذَتْهُ لِفُسْكَ .
قال : وَمِنْهُ قَنِيَّةٌ حَيَاً ، أَى اِزْمَتْهُ .
وَأُنْشِدَ :

فَأَقْنَى حَيَاءُكَ لَا أَبَالَكَ وَأَعْلَى

أَنَّى أَمْرُؤُ سَامُوتُ إِنَّمَا أَقْتَلُ^(١)

قال ، وَقِيلَ : قَنِيَّةٌ بِهِ ، أَى رَضِيَتْ
بِهِ ، وَاقْتَنَيْتُ لِنَفْسِي مَالاً ، أَى جَعَلْتُهُ قَنِيَّةً
ارْتَضَيْتُ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ اللَّطِيسِ :

أَلْقَيْتَهُ بِالْثِيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ

كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطْعٍ مُضِلٍّ^(٢)

إِنَّهُ بِمَعْنَى أَرْضَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَقْنُو ، أَى أَلْزَمَ وَأَحْفَظَ .

لَوْ قِيلَ أَقْنُو : أَجْزَى . وَيُقَالُ لِأَقْنُونِكَ

قِنَاونِكَ ، أَى لِأَجْزَيْتِكَ جِزَائِكَ . وَيُقَالُ :

قَنُوتُ الْمَالِ ، أَى أَخَذْتَهُ أَصْلًا .

قال : وَالْمَقْنُوءَةُ خَفِيفَةٌ ، مِنْ الظِّلِّ : حَيْثُ

لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ .

الْحُرَاوِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
لِلْقَنَاءِ وَالْمَقْنُوءَةِ : الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ .

وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو : مَقْنَاءَةٌ وَمَقْنُوءَةٌ
بِغَيْرِ هِزْ .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ جَمَعَهَا مَقَانَى غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ :
فِي مَقَانَى أَقْنٍ بَيْنَهُمَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ^(٣)

[وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَذَلِيُّ :

بِمَا هِيَ مَقْنَاءَةٌ أُنِيقُ نَبَاتُهَا

مَرْبُوبَةٌ قَتَوَاهَا الْخَلَّاضُ النَّوَازِعُ^(٤)

قال : مَعْنَاهُ ، أَى هِيَ مُوَافِقَةٌ لِكُلِّ مَنْ
نَزَلَهَا ، مِنْ قَوْلِهِ :

* مَقَانَاةُ الْبَيْضِاضِ بِصَفْرَةٍ^(٥) *

أَى يُوَافِقُ بَيَاضُهَا صَفْرَتَهَا .

قال الْأَصْمَعِيُّ : وَلَوْنُهُ هَذِيلٌ مَقْنَاءَةٌ ، بِالْفَاءِ

(٣) ديوان الطرماح ٩٧ واللسان (شظ ، أفن ،
قنا) والمغاييس (شظ ، أفن) .

(٤) ديوان الهذليين ٣ : ٧٩ واللسان (قنا) .
(٥) لا مرى القيس في مطلقته . وتبامه :

كَبِكَرِ الْمَقَانَاةِ الْبَيْضِاضِ بِصَفْرَةٍ
غَنَامًا بِغَيْرِ الْمَاءِ غَيْرِ مَحَالٍ

(١) لسنرة بن شداد في ديوانه ١٨٠ واللسان
(قنا) . (الصواب : ظفنى حياءك ...) [س]

(٢) ديوان اللطيس مخطوط الشنيطى ٤ واللسان
(قنا) برواية : « ألقها » .

وأنشد:

* عَصَ النَّقَافِ خُرُوصَ لَمَقَى ^(٣) *

قلت : القنّاء من الرّماح ما كان ذا
أنايب ^(٤) كالقَصَب . ولذلك قيل للسكّانم
التي تجري تحت الأرض قنّوات ، واحدها
قنّاء ، ويقال لجاري ، أنها قَصَب ، تشبيهاً
بالقَصَب الأجوف .

الليث : القنّاء مقصور : مصدر الأَقْنَى من
الأنوف ، والجميع القنّو ، وهو ارتفاع في أعلاه
بين القصبة واللّازن من غير قُبْح ، وقَرَسَ
أَقْنَى إذا كان نحو ذلك . والبازي والصّفر
ونحوه أَقْنَى ، أى في منقاره حَبْنَةٌ ^(٥) .

وأنشد :

* مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزَقُ ^(٦) *

والفعل قَيَّ يَقْنَى قَنّاً .

ثمّلب عن ابن الأعرابي : القنّاء : تُنَوِّ

وقيل للقنّاء مثل اللّرب تحنّط الندى قتره من
قنّوت اللّيل ، إذا اتخذته أصلاً .

وقال الشاعر يصف حيراً جزأت بالرطب
إلى أن حاجة المقاتي :

أخْلَقْتُمُ اللّوَاتِي الْأَلَى

بالمقاتي بعد حسن اعتناء ^(٧)

أى الرياض اللّواتي في المقاتي .

وقال الفراء : أهل الحجاز يقولون قنّوان
وقيس قنّوان ، وتميم وصبة قنّيان .

وأنشد :

* وَمَالُ بَنِيانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْرَأُ ^(٨) *

قال : ومختمون فيقولون : قَنّو قَنّو ،
ولا يقولون قَيّ .

قال : وكلب يقول قنّيان .

وقال الليث : القنّاء ألقها واو ، والجميع

قنّوات وقنّاء . ورجل قنّاء ومُقْنٍ ، أى
صاحب قنّاء .

(٣) ق م : « عَصِ النَّقَافِ » صوابه من
د ، « والنّاقان (قنا ٦٦) .

(٤) د ، ح : « ما كان أجوف كالقَصَب » .

(٥) ح : « لأن في منقاره حَبْنَةٌ » .

(٦) لدى الرمة في ديوانه ٤٠٠ والنّاقان (رها

قنا) . وصدره :

* نظرت كما جل على رأس رهوة *

(١) لم يرد في مادته من اللسان . وهو للطرماح ؟

(٢) وكذا ورد إنشاده في اللسان (قنا ٦٧) .

وهو لا مرى القيس في ديوانه ٥٧ بمرأية :

سوامق جبار أثبت فروعه

وعالين قنّوانا من البسر حرا

في وَسَطَ قَصَبَةِ الأنف ، وإشرافٍ وضيقٍ في
الْمِنْخَرَيْنِ .

وقال أبو عبيدة : القَنَا في الخَيْلِ :
إحدى دَابِ في الأنف ، يكون في الهَجَن .
وَأُنْشِدَ :

ليس بَأَفَى ولا أَمْنَى ولا سَفِيلٍ
يُسَقَى دَوْلَهُ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٍ ^(١)
[أبو بكر ^(٢)] قولهم : فلان صُلِبَ القَنَاةُ ،
ومعناه صُلِبَ القامة . والقَنَاةُ عند العرب القامة .
وَأُنْشِدَ :

سباط البنان والعرائن والقَنَا
لطف الخصور في تمام وإِكْلالٍ ^(٣)
أراد بالقَنَا القَامَاتِ .

قال : وكل خشبة عند العرب قَنَاة وعَصَا .
والرَّح عَصَا .

وَأُنْشِدَ قول الأسود بن يعفر :

وقالوا سرِشٌ قلت يكنى شريسكم
سنانٌ كبيراس النِّهَامِ مَفْتَقٌ ^(١)
نَمَتْهُ المَصْصَاثِمُ اسْتَمَرَ كَأَنَّهُ
شهابٌ يَكْفَى قَابِسَ يَصْحَقُ
نَمَتْهُ : رَفَعَتْهُ ، يَعْنِي السَّنَانُ . والنِّهَامِ
في قول ابن الأعرابي : الراهب .

وقال الأصمى : هو النَّجَّار . ويقال قَنَاة
وقَنَاثِمٌ قى جمع الجمع .
كما يقال : دَلَاةٌ ودَلَا ، ثُمَّ دَلَى ودَلَى جمع
الجمع] .

وقال ابن السكَّيت : ما يُقَاتِنِي هذا
الشَّيْءُ وما يُقَاتِمُنِي ، أى ما يُوَاقِفُنِي .
وقال الأصمى : قَاتَيْتُ الشَّيْءَ : خَلَطْتُهُ .
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتُهُ فَقَدْ قَاتَيْتُهُ .

وأخبرني اللنزي عن أبي الهيثم في قوله :
* كَبِكَرُ اللَّقَائَةِ الْبَيَاضِ بِصَفْرَةٍ ^(٢) *

[قال : أراد كالبكر اللَّقَائَةُ بِصَفْرَةٍ] :
أى خَلَطَ بَيَاضَهَا بِصَفْرَةٍ ، فَكَانَتْ صَفْرَاءَ

(١) سلامة بن جندل في ديوانه ٨ والفنيليات
١٢١ واللان (قنا) سقا ، سفل ، دوا ، قنا ،
سكن ، رب
(٢) هذه النسخة من د ، ح واللان .
(٣) اللان (قنا) .

(٤) اللان (قنا) .

(٥) لا مرمى القيس في مملته . وصدره :

* سقاما عجم الماء غير عجل *

بيضاء ، فترك الألف واللام من البكر ،
وأضاف اليكر إلى نعتها .

وقال غير أبي الميهم : أراد كيكرك الصدفة
للقناة البيضاء بصفرة ، لأن في الصدفة لونين
من بياض وصفرة ، وأضاف النبرة إليها .

وقال أبو عبيد : للقناة في التسج : خيط
أبيض وخيط أسود .

وقال ابن بُرْزُج : للقناة : خلط الصوف
بالوبر أو بالشعر من الغزل ، يؤلف بين ذلك
ثم يُدِيم .

وقال الليث للقناة إشراب لون بلون ،
يقال : قَوِيَ هذا بذالك ، أى أشرب أحدهما
بالآخر .

وقال غيره : قَاتَى لك عيش ناعم ، أى
دام .

وأنشد :

قَاتَى له بالعَيْظَ ظِلٌّ باردٌ

وتَبَيَّنَ بِعَاجِصَةٍ وَمُخَضِّ مُنْعَمٍ^(١)

(١) اللسان (بيج ، قنا) . ووجه اللسان (قنا) :
« ناعبة » بالنون . : ما الباعجة فهي أرض سهلة تنبت
النصي ، شاقي اللسان . وقال أيضاً : « والوابعج :
أما كثر في الرمل تسرق : فإذا ، نبت فيها النصي كان أرق
له وأطيب » . وأما الناجية فقد ذكر في القاموس أنها
الأرض السهلة . فكلما الروابيع سليم .

وقال ابن الأعرابي : القنا : ادخار المال .
وقال أبو تراب : سمعت الحاصبي^(٢)
يقول : هم لا يقانون ما لهم ولا يقانونه بالقاف
والفاء ، أى ما يقومون عليه .

وقال ابن الأعرابي : تَقَى فلانٌ : إذا
اكتفى ببقائه ثم فصلت فضلة فادخرها ،
يقاى هذا أى يوافقه .

[يقال : قنوه أفتوه فناوة ، إذا جزبه ،
ومنه قول اللطس :

ألقىها بالثقي من جنب كافر

كذلك أفتو كل قط مضلل^(٣)

أفتو : أجرى وأكفى . يقال : لأفتوئك
قناتك ، ولأمتوئك مناتك ، كماتك :
لأجربك جزاك . قاله خالد بن زيد .]

[قنا]

أبو عبيد : أحر قانى ، وقد قنا يقنا .
أبو زيد : قنأت أطراف المرأة قنوة ،
بالخاء ، إذا أحرمت احمراراً شديداً .

(٢) : « الحاصبي » بالباء .

(٣) ديوان اللطس : نسخة المتعطل بدار الكتب

واللسان (قنا) .

وُنَقَايَتُهُ ، أَيْ أَفْضَلَهُ ، وَجَمْعُ النُّقَاوَةِ نَقَاوَى
وُنُقَاءٌ ، وَجَمْعُ النُّقَايَةِ نَقَايَا وَنُقَاءٌ مَمْدُودٌ .
وَالنُّقَاوَى : نَبْتٌ رَمِيْنُهُ لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ .

وَقَالَ : اللَّيْثُ : رَجُلٌ أُنْفَى : دَقِيقُ عَظْمٍ
الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْفَخْذِ ، وَامْرَأَةٌ نَقَوَاءٌ .
وَفَخِذٌ نَقَوَاءٌ : دَقِيقَةُ الْقَصَبِ تَحْمِيَةُ الْجِسْمِ
قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طَوْلِ .

قَالَ : النَّقَى شَحْمُ الْعِظَامِ ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ
مِنَ السَّنَنِ . وَنَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ وَنُوقٌ مُنَاقٍ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ : (٢)

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَتَمَّنِ

مَادَامَ مَخٌّ فِي سَلَايَ أَوْ عَيْنِ

وَيُقَالُ : نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا
اسْتَخْرَجْتَ النُّقَى مِنْهُ .

وَالنُّنُوقَةُ : أَفْضَلُ مَا اتَّقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ .
وَالنُّقَاوَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ النَّقَى . نَقُولُ : نَقَيْ
يُنْقَى نَقَاوَةً ، وَأَنَا أَنْقَيْتُهُ نِقَاءً . وَالانْتِقَاءُ :
تَجْوِذُهُ [وَاتَّقَيْتُ الْعَظْمَ ، إِذَا أَخْرَجْتُ رِيقَهُ ،

وَقَرَأْتُ لِلدُّرُجِ : يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى
قَبِيءٌ يَنْقَأُ قُنُوءًا ، إِذَا مَاتَ . وَقَنَاءُ فَلَانٌ
يَنْقُوهُ قَنْتًا وَأَقْنَأْتُ الرَّجُلَ إِقْنَاءًا : حَلَلْتُهُ
عَلَى الْقَتْلِ .

[ن ق]

قَالَ اللَّيْثُ : النُّقُوءُ : كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ
الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ نَقُوءٌ عَلَى حِيَالِهِ ، وَالْجَمْعُ
الْأَنْقَاءُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ الْأَنْقَاءُ : كُلُّ عَظْمٍ
ذِي مَخٍّ ، وَهِيَ الْقَصَبُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَاحِدُهَا
نَقَى وَنِقُوءٌ .

[ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَحْمَرٌ كَالنَّسَكَةِ ،
وَهِيَ ثَمَرَةُ النُّقَاوَى ، وَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرٍ .
وَأَنشَدَ :

لَيْسَ لَكُمْ لَا تَكُونُ لَكُمْ خِلَاةٌ

وَلَا نَكْحُ النُّقَاوَى إِذَا أَحَالَ (١)

قَالَ ثَعْلَبُ : النُّقَاوَى : ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ ،
وَجَمْعُهُ نَقَاوِيثُ ، وَاحِدُهَا نَقَاوَةٌ وَنُقَاوَى [.
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : أَخَذْتُ نَقَاوَتَهُ

(٢) هُوَ أَبُو مَيْمُونِ النَّضَرِ بْنِ سَلَمَةَ ، كَمَا فِي السَّانِ
(ن ق) . وَانْظُرِ الْأَشْعَثَانِ ٧٣ أَوَّلَى وَ ٣٦ تَابِعِي .

(١) السَّانِ تَابِعِي . [الْبَيْتُ فِي السِّمْطِ ج ١ ص ١٤٦
مَسْرُوبٌ لِلرَّاعِي بِرَوَايَةِ نَكُونِ] [س]

أى نَحْه . وانتقيت الشيء ، إذا أخذت خياره .

أبو عبيد عن [أبي محمد] الأموى : النقا^(١) ما يلقى في الطعام ويرى به .

قال : سمعته من ابن قَطَرى^(٢) قال والنقاوة خياره .

ثعلب عن ابن الأعرابى في النقا مثله ، وكذلك في النقاوة .

[قال : وقال أبو زياد : النقا والنقاية : الردى . قال : والنقاوة الجيد .

أخبرنى بذلك المسنرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى] .

وقال الليث^(٣) : النقا ممدود : مصلر النقى ، والنقا مقصور من كُثبان الرمل ، ونقوان ، وأقال للجميم . ويقال لجمع الشيء

النقى أهاء^(٤) .

وفي الحديث : « يُحْشَرُ الناسُ على أرضٍ بيضاء كقُرصة النقى » .

قال أبو عبيد : النقى : الحواري ، وأنشد لطرفة :

طُليم الناس إذا ما أُمَحَّلوا
مِنْ نَقَى فَوْهٍ أَدُمُهُ^(٥)

ويقال للحلكة ، وهى دويبة تسكن الرمل كأنها سمكة تساه فيها بياض وحرمة : شحمة النقا . ويقال لها بنات النقا .

وقال ذو الرمة وشبهه بنان العذاري بها :

* بناتُ النقا تخفى مراراً وتظهر^(٦) *

ويجمع نقا الرمل نقيانا . وهذه نقاة من الرمل ، للسكتيب المجمع الأبيض الذى لا ينبت شيئاً .

(٤) كذا . وفى اللسان والقاموس : « أهاء وقراء » . وفى « قال : » ويقول لجميع المسمى النقى نقاء » .

(٥) لم يرد فى ديوان طرفة من قصيدته . وهو فى اللسان (نقا) بدون نسبة .

(٦) وكذا أنشد عجزه فى اللسان (نقا ، بى) . وسدره فى الحيوان ٦ : ٣٦١ والديوان ٧٧٦ :

* خرا عيب أمثال كأن بناتها *

(١) يفتح الذوق ، كما فى م ، « واللسان ، وزاد فى اللسان : » وقيل هو ما يسقط من قماشه وتراجه . عن الأصبهاني . ثم قال : « وقد يقال النقا بالضم ، وهى قليلة .

(٢) فى م : « أبو قطرى » . وأثبت فى د ، « واللسان .

(٣) فى م : « غيره » ، وأثبت ما فى د ، « واللسان .

وفي حديث أم زرع : « لاسْتَهْلَ فُرْتَقِي ،
ولا سَمِينِ فِينْتَقِي » .

قال أبو عبيد ، قال الأرساني ، يقال :
تَقَوْتُ الْعَظْمَ وَتَقَيْتُهُ ، إذا اسْتَصْرَجْتَ الْبَقِيَّةَ
منه . قال : وكلهم يقول : اسْتَقَيْتُهُ . وقولها :
« ولا سَمِينِ فِينْتَقِي » ، أي ليس له بَقِيَّةٌ .
وقال أبو تراب : سمعتُ الْحَصِينِي ^(١) يقول
سمعتُ نَفِيَّةَ حَقٍّ وَنَفِيَّةَ حَقٍّ ، أي كلمة حَقٍّ .

[قان]

ثعلب عن ابن الأعرابي : قانَ الْحَدَّادُ
الحديدَ يَفِينُهُ قَيْنًا ، إذا سَوَّاهُ .

وقال الليث : الْقَيْنُ الْحَدَّادُ ، وَجَمْعُهُ قَيُونَ .
وقال غيره : كلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ عِنْدَ الْعَرَبِ
قَيْنٌ .

وقال الليث : الْقَيْنُ وَالْقَيْنَةُ ، الْمَبْدُ وَالْأَمَةُ .
قال زهير .

« رَدَّ الْقَيْنَانُ رِجَالَهُ إِلَى فَاخْتَمَلُوا ^(٢) »

(١) : « الحفني » بالياء .

(٢) : عَجَزَةٌ فِي دِيوَانِ زُهَيْرٍ ١٦٤ وَاللَّسَانُ (قَيْنٌ ،

لَبَكْ :

إِلَى الظُّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبَكْ *

أَرَادَ بَاقِيَانِ الْإِمَاءِ ، أَنَّهُنَّ رَكَدْنَ يَوْمَ
الظُّنَنِ الْجَلَالِ إِلَى الْمَرِّ لَشَدَّاقَتِهَا عَلَيْهَا .

وقال الليث : عَوَّامُ النَّاسِ يَقُولُونَ : الْقَيْنَةُ
الْمَغْنِيَةُ .

قلت : إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَغْنِيَةِ قَيْنَةً إِذَا كَانَ
الْفِنَاءُ لَهَا صِنَاعَةً ، وَذَلِكَ مِنْ حَمَلِ الْإِمَاءِ
دُونَ الْخَرَائِرِ .

وقال الليث : رَبِّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ
الْمُزَيَّنِّ بِاللِّبَاسِ ^(١) قَيْنَةً ، إِذَا كَانَ الْفِنَاءُ صِنَاعَةً
لَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَهِيَ كَلِمَةٌ هُذَلِيَّةٌ . وَالْقَيْنَةُ :
التَّزْيِينُ بِالْوَلَوَانِ الزَّيْنَةِ : قَالَ : وَاقْتَانَتِ الرُّوسَةُ ،
إِذَا ازْدَانَتِ بِالْوَلَوَانِ زَهْرَتِهَا ^(٢) . وَأُنْشِدَ :

« كَمَا اقْتَانَا بِالنَّبْتِ الْيَهَادُ الْمُحَوَّنُ ^(٣) »

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَيْنَةُ : الْفِرْقَةُ
مِنَ اللَّحْمِ . وَالْقَيْنَةُ : لِلْمَاخِطَةِ وَالْقَيْنَةُ : الْمَغْنِيَةُ .
وَالْقَيْنَةُ : الْجَارِيَةُ . تَحْدُمُ حَسْبُ .

(٢) فِي الْأَسْوَلِ : « الْبَاسُ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) وَكَذَلِكَ فِي اللَّسَانِ

(٤) لَكثير عزة (قَيْنٌ) . وَأَشْهَدُ فِي (عَبْدُ)

بِدُونِ نَسْبَةٍ . وَصَدْرُهُ :

« فَبَيْنَ مَنَاخَاةٍ عَالِيَيْنِ زَيْنَةٍ *

وَيُرَوَّى : « نَجْلَانِ زَيْنَةٍ » وَالْمُحَوَّفُ : الَّذِي تَدُ

نَبَتُ حَافَتَهُ وَاسْتَدَارَ بِهِ النَّبَاتُ . أَنْظِرِ الْإِسْلَامَ (عَبْدُ) .

أبو عبيد أبي عمرو : القان التبت أحياناً ،
إذا حُسن . ومنه قيل للمرأة مُقَيَّنة ، أى أنها
تزين الترائس .

قلت : ويقال للماشطة مُقَيَّنة لتزينها للنساء .
وقال اللحياني : يقال قانتى الله على حبه
يوم قانتى ، وطانتى الله على حبه يوم طانتى ،
وطوانى على حبه يوم طوانى ، أى خلقنى على
حبه ، يقينى ويعطينى .

قال أبو بكر : قولهم : فلانة قينة ، قال :
القينة معناتها في كلام العرب الصانعة . والقين :
الصانع ؛ قال خباب بن الأرت : « كفت
قينا في الجاهلية » ، أى صانعا . والقينة هى الأمة
صانعة كانت أو غير صانعة . وقوله :

• رد القيان جمال الحى •

المبيد والإمام .

ابن السكيت : قلت لثائرة : إن بعض
الرواة زعم أن كل عامل بالحديد قين
قال كذب إنما القين الذى يعمل الحديد ويعمل
بالسيف ولا يقال للصانع قين ولا للنجار قين .
وبنو أسد يقال لهم القيون ، لأن أول من
عمل الحديد بالبادية المالك بن أسد بن خزيمة :

ومن أمثالهم : « إذا سمعت بسرى القين فإنه
مصيح » . قال أبو عبيد : يضرب للرجل
يعرف بالكذب حتى يرد صدقه . قال
الأممى : وأصله أن القين بالبادية ينقل في
مياهم فيقيم بالموضع أبانما . فيكشد عليه عمله ،
فيقول لأهل الماء : إني راحل عنكم الليلة !
وإن لم يرد ذلك ، ولكنه يؤمعه ليستعمله من
يريد استعماله . فكثُر ذلك من قوله حتى صار
لا يصدق .

وقال أوس بن حجر :

بَكَرَتْ أُمَيَّةٌ غَدَوَةَ بَرَهَيْنِ

خاتلك إن القين غير أمين^(١)

والقان : شجرة تثبت في جبال تهامة .

وقال ساعدة :

تَأْوَى إِلَى مَشْخَرَاتِ مَصْدَةِ

ثُمَّ بَيْنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشَمِ^(٢)

أبو عبيدة القينان من يدي الفرس :

(١) اللسان (ق) . ومع هذا لم يرد في ديوان

أوس .

(٢) ديوان الهذلي ١ : ١٩٤ والسان (ق) ،

صدد ، نعم ، وفي الأصول : تأوى « تحريف . وقوله :

تالله يبق على الألبان ذو وحيد

أحد سلود من الأوغال ذو خدم

(م ٢١ — ج ٩)

موضِعاً القَيْدَ . قال ذو الرِّقَّة :

كَأَنَّ لَهُ الْقَيْدُ فِي دِيمومةٍ قَدْ ذَفِ

قَيْدَيْهِوَانْخَسَرَتْ عَنْهُ الْأَاعِمُّ^(١)

وقال الليث : القَيْنَانِ الوَطِيفَانِ لِكُلِّ

ذِي أَرْبَعٍ .

ثَمَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَوْنَةُ : التَّطْعَةُ
مِنَ الْحَدِيدِ أَوْ الشَّعْرِ يُرْفَعُ بِهَا الْإِنَاءُ .

وقال الليث : قَوْنٌ وَقَوْنٌ : مَوْضِعَانِ .

وقال ابن الأعرابي : التَّقْوَنُ : التَّمَدُّيُّ
بِاللسَانِ ، وَهُوَ الْمَدْحُ التَّامُّ^(٢) .

[ناق]

ثَمَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَوْنَةُ : الَّذِينَ
يُنْقَوْنَ الشَّعْرُ مِنَ اللَّحْمِ لِلْيَهُودِ ، وَهُمْ أَمَنَّاؤُهُمْ .
وَأُنْشَدَ :

* نَحْنُ سَابِقُ بَأْيَادِي نَاقِي^(٣) *

قلت : وَهَذَا مَقْلُوبٌ^(٤) .

قال ابن الأعرابي : وَالْقَوْنَةُ اتِّلَاقُهَا فِي
كُلِّ شَيْءٍ : قَالَ : وَالْمُتَوَقُّ الْمَذَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

(١) ديوان ذي الرمة ٧٠٠ هـ واللسان (هين) ،
نم .

(٢) في القاموس : * والمدح التام .

(٣) روى عرفاً في اللسان (نون) . وبعده :

* أَعْجَلَهَا الشَّوْطَى مِنَ الْإِحْرَاقِ *

(٤) مقولوب من نائق .

حَتَّى الْفَاكِهَةِ إِذَا قُرِبَتْ قُطِرَتْهَا لَا كَلِهَا
قَدْ ذَلَّتْ .

الْقَرَاءُ عَنْ الدُّبَيْرَةِ أَنَّهَا قَالَتْ : نَقُولُ
لِلْجَمَلِ اللَّيْثِينَ : الْمُنَوَّقَ .

وقال الأحمسي : لِلنَّوْقِ مِنَ النَّخْلِ الْمُنْقَعِ .

وَالْمُنَوَّقُ مِنَ الْمَذْذُوقِ : الْمُنَقَّى . الْمُنَوَّقُ :
الْمَصْنُفُ ، وَهُوَ الْمَطْرُوقُ وَالْمُسَكَّكُ .

وقال الليث : اللَّيْقُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ

الْجَبَلِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اللَّيْقُ : الطَّوِيلُ
مِنَ الْجِبَالِ .

وقال الليث : اللَّيْقَةُ مِنَ التَّنَوُّقِ ، تَنَوَّقَ

فُلَانٌ فِي مَطْلَعِهِ وَمَلْبَسِهِ وَأُمُورِهِ ، إِذَا تَجَوَّدَ
وَبَالَغَ . وَتَنَوَّقَ لَفَةً .

وَالنَّاقَةُ جَمْعُهَا نَوَقٌ وَنِيقٌ ، وَالتَّمَدُّدُ يُنْقَى
وَأُطِيقَ عَلَى قَلْبِ أَنْوَقٍ . وَأُنْشَدَ :

خَيْبَكُنْ اللَّهُ مِنْ نِيقٍ

إِنْ لَمْ تُنَجِّبَيْنِ مِنَ الْوَنَاقِ^(٥)

(٥) الرجز للفلاح بن حزن ، كَأَيِّ اللِّسَانِ (نوق)
وَأَوَّلُهُ فِيهِ : « أَبَيْدَكُنْ إِيَّاهُ » . وَفِي اللِّسَانِ : « الْوَنَاقُ »
بِكسر الواو ، وَهِيَ لَفَةٌ فِي الْوَنَاقِ بِالْفَتْحِ . (الرَّوَايَةُ فِي
الشُّكْلَةِ (نوق) :

أَبَيْدَكُنْ إِيَّاهُ مِنْ نِيقٍ

وَلَا نَوَاهَا إِيَّاهُ فِي الرَّفَقِ

* إِنْ مِنْ أَجْمِينَ مِنَ الْوَنَاقِ * [سر]

قال: والناق: شبه مشق بين حرة
الإبهام وأصل ألية الخنصر مستقبل^(١) بطن
السائد بلزق الراحة. وكذلك كل موضع
مثل ذلك في باطن المرفق^(٢) وفي أصل المضعف
أناق. ونحو ذلك قال ابن الأعرابي في الناق
رواه ثعلب عنه.

قال: ويقال: نَقْتُ، إذا أسرته بتمييز
الشَّعْم من اللحم.

[أُنَى]

أبو زيد: أُنَيْتُ الشيءَ أَفْئًا، إذا أُخْبِنْتَهُ.
وقال الليث: الأُنَى: الإحجاب بالشيء.
تقول: أُنَيْتُ به، وأنا أَفْئُ به أَفْئًا، وأنا به
أُنَى: مُعْجَبٌ؛ وقد أَفْئَى الشيءَ يُفْئِي
إِيفَاءً؛ وإنه لأُنَيْقُ مَوْئِي، لكل شيء
أعجبك حسنه.

وتقول: روضة أُنَيْقٌ، ونبات أُنَيْق.
وأنشد:

* لَا أَرِيَّ جَلِيْسُهُ وَلَا أَرِيَّ *^(٣)

(١) في اللسان (دل): «في مستقبل».

(٢) في اللسان: «أول».

(٣) للفلاخ بحزن المقرئ، كما في اللسان (زلق).

وأُفْئِدَى (أُنَى) بدون نسبة.

وفي حديث ابن مسعود: «إذا وقعتُ
في آل خيرٍ وقعتُ في رَوْضَاتِ دِيْنَاتٍ أَتَانَقُ
فِيهِنَّ». قال أبو عبيد: قوله «أَتَانَقُ فِيهِنَّ»
يعني أَتَتَّبِعُ مُحَاسِنَهُنَّ، ومنه قيل: منظر أُنَيْقٌ
إذا كان حَسَنًا مُعْجِبًا. وكذلك قول عُبَيْدِ بْنِ
عَمِيرٍ: «مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَشَدَّ أَفْئًا وَلَا أَبَدَّ شَيْعًا
مِنْ طَالِبٍ عِلْمٍ»^(٤).

[ومن أمثاله: «ليس المتعلق كالمُتَانَقِ»^(٥)،
ومعناه ليس القاصع بالملقة وهي البُلغة من
العيش كالذي لا يفتح إلا بَأَقَى الأشياء وأعجبها
يقال: هو بِنَانَقٍ، أي يطلب أُنَى الأشياء
إليه^(٦)].

وقال أبو سعيد: نِقَةُ المَالِ: خِيَارُهُ،
يقال: أَخَذْتُ نِقَتِي مِنَ المَتَاعِ، أي مَا أُعْجِبَنِي
وَأَفْئَى.

قلت: نِقَةُ المَالِ فِي الْأَصْلِ نِقْوَةُ المَالِ،
وهو مَا انْتَقَى مِنْهُ. وليس مِنْ بَابِ الْأُنَى
وَلَا الْأُنَيْقِ [في شيء].

(٤) في اللسان: «أي أحد إيجاباً واستبعاداً
ورغبة ورهبة. والعاجبة من النساء، وهو الأكل
باليل».

(٥) وقت هذه التسمية في نسخة د، وفي أوخر
المادة السابقة، وصواب موضعها هنا، كما ورد في اللسان.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أنوق الرجل إذا اصطاد الأنوق، وهي الرخعة. قال: وقال معاوية لرجل إدارة على حاجة لا يسأل مثلها وهو يقتل له في الضرورة ليضدعه عنها: «أنا أجل من آخرش» يريد الخديعة^(١) ثم سأله أخرى أصعب منها فقال:

طلب الأبلق العنوق فلما

لم يثله أراد يبيض الأنوق^(٢)

قال أبو العباس: ويبيض الأنوق عزيز لا يوجد. وهذا مثل يضرب للذي يسأل الميئن فلا يعطى فيسأل ما هو أصر منه.

[أخبرني المنزعي عن الحرابي عن ابن السكيت قال: قال عسارة: الأنوق عندي: العقاب، والناس يقولون الرخعة، والرخعة توجد في الخراب وفي السهل. قال: وقال أبو عمرو: الأنوق: طائر أسود له كالعرف، يُبعد لبيضه.]

ويقال: فلان فيه موق الأنوق، لأنها تخفق. وقد ذكرها السكيت فقال:

وذات اسمين والأنوق شقى
تخفق وهي كيسة الخويل^(٣)
يعني الرخعة، ولأنها كيسة خويلها، أي حيلها، لأنها أول الطير قطاعاً، وأنها تبيض حيث لا يلحق شيء ببيضها.

[وقن] و [أبق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي: أنوق الرجل، إذا اصطاد الطير من وقنيه، وهي يخضنه. وكذلك توقن، إذا صاد الحمام من تخاضها في رموس الجبل. قال: والتوقن: التوقل في الجبل، وهو الصعود فيه.

وقال أبو عبيدة الأثنية والوقنة، موضع الطائر في الجبل، الأثنية والوقنة والوقنات والوقنات. وقال العرماع:

في شغاطي أبق فيها

عرة الطير كصوم النعام^(٤)

وقال أبو سعيد: الأثنية: الشجرة في الجبل وجعلها أبق.

(١) لسان: «دم الخديعة».

(٢) لسان (أبق، علق) والميوان ٣: ٥٢٢.

(٣) لسان (أبق، حول).

(٤) ديوان الطرماع ٩٧ والسان (شغل، أبق).

[تقدم الصغر في ٢١٤ في معنى أبق ١٠٠] [س]

وقال الليث : الأفة : شبه خفرة تكون في ظهر قفٍّ أو جبل ضيقة الرأس ، قمرها قذُرُ قامة أو قامتين خِلْفَةٌ ، وربما كانت مَهْوَاةً بين نِيَمَتَيْنِ .

[يقن]

أبو زيد : رجلٌ أَخَذَ يَقْنٌ ، وما واحد ، وهو الذي لا يسمع بشيء إلا أَيْقَنَ به .
وقال الليث : اليقْن : اليقين وأنشد قول الأعشى :

وما بالذي أبصرته الصيوتُ

من قطع يأسي ولا من يقن^(١)

قال : واليقن : إزاحة الشك وتحقيق الأمر . وقد أَيْقَنَ يُوقِنُ إيقاناً فهو مُوقِنٌ ، وَيَقِنَ يَقْنُ يَقْنًا فهو يَقْنٌ . وتيقنتُ بالأمر واستيقنت به ، كله واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الموقنة .
الجارية المصونة المخدرة .

باب التثاقف والتفاه

(ق ف و ا ي)

(قفا) ، (قاف) ، (قفأ) ، (قفأ) ،
(وقف) . (وفق) ، (أفق) ، (فاق) ، (فقت) .

[قفا]

قال الليث . التَقَفُوْا مصدرُ قولك . قَفَا يَقْفُوْا قَفْوًا ، وهو أن يَنْبَحَ شيئًا .
وقال الله جل وعز : وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ

لَكَ بِهِ عِلْمٌ^(١) .

قال الفراء : أكثر الفراء يجعلونها من قَفَوْتُ ، كما يقول : لَا تَدْعُ مِنْ دَعْوَتِي قَالَ : وقرأ بعضهم : « لَا تَقْفُ » مثل وَلَا تَقُلْ .
والعرب يقول : قَفَّ أَثَرَهُ وَدَعْوَتُهُ ، مثل فاع الجبان الناقاة وقفأها ، إذا ركبها ليضربها .
ومثله عاث وعثا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ : قَفَوْتُ فُلَانًا : اتَّبَعْتُ أَثَرَهُ ، وَقَفَوْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِأَمْرٍ

(٢) ديوان الأعشى ٢٠ والاسان (بن) .

(١) الإسراء ٣٦ .

قبيح . وله عندى قَفِيَّةٌ وَمَرِيَّةٌ ، إذا كانت له منزلة ليست لغيره . ويقال : أَقْفِيَّتُهُ ولا يقال أَمَرِيَّتُهُ .

ومن أمثالهم : « رَبُّ سَامِعٍ عَذْرَتِي ، لَمْ يَسْمَعْ قَفْوَتِي » ؛ وَالتَّقْوَةُ : الذَّنْبُ . يقول : رَبِّمَا اعتذرتُ إِلَى رجلٍ مِنْ شَيْءٍ قَدْ كَانَ مِنِّي إِلَى مَنْ لَمْ يَبْلُغْهُ ذَنْبِي . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَحْفَظُ صِرْهَ .

[أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ كَلَهُ مِنَ الْمُنْذَرِ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ] .

وقال الأَخْفَشُ في قوله : وَلَا تَقَفُّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ : أَيْ لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ .

قال : وَالتَّقَوُّ : الْقَذْفُ . قال وَالتَّقَوُّفُ مثل التَّقَوُّ . وَأُنْشِدَ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ
مِنْ قَوْفِ الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ^(١)

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرُ عَنِ الْبَرْدِ ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الْجَرْمِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ كُثَيْبٍ عَنْ سَمِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ : (وَلَا تَقَفُّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) قَالَ : لَا تَقْلُ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ ، وَلَا رَأَيْتُ وَلَمْ تَرَ ،

(١) اللسان (قوف) .

وَلَا عَلِمْتُ وَلَمْ تَعْلَمْ ، وَإِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفَوَادِ كُلُّهُ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا .

وقال أبو عبيد : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ يَقْفُو وَيُقَوِّفُ وَيَقْتَفِ ، أَيْ يَتَّبِعُ الْأَثَرَ .

وقال الليث القفا : مؤخَّرُ الْمُتَقَى ، أَلْفُهَا وَاوَا . قال : وَالْعَرَبُ تَوَثَّنَهَا ، وَالتَّذْكِيرُ أَمٌّ ؛ يَقَالُ : ثَلَاثَةُ أَقْفَاءَ ، وَمَنْ قَالَ : أَقْفِيَّةٌ فَإِنَّ جَمَاعَهُ الْقَفِيَّةَ وَالْقَفِيَّةَ .

وقال للشيخ إذا هَرِمَ : رُدُّ عَلَى قَفَا . وقال الشاعر :

إِنْ تَلَقَّ رَيْبَ الْمَنَايَا أَوْ تَرَدَّ قَفَا

لَأَبْكِيَنَّكَ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبٍ

وقال أبو حاتم : جَمْعُ الْقَفَا أَقْفَاءُ ، وَمَنْ قَالَ أَقْفِيَّةً فَقَدْ أَخْطَأَ .

قال : وَسَمِعْنَا فِي أَذَى الْقَدَدِ ثَلَاثَةَ أَقْفَاءَ . وَالْقَفَا مَوْثِقَةٌ . قال . وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَذْكُرُ الْقَفَا .

وقال ابن السكيت : الْقَفَا مَذْكُرٌ ، وَقَدْ تَوَثَّنْتُ . وَأُنْشِدَ :

وما المولى وإن عرُضت قفاهُ

بأجرل للمحامد من جاري^(١)

وقال الليث : قَفَيْتُ فلانًا بعصاً
فضربته ، واستشفيت به كذلك إذا جئته من
خلف .

قال : وميمت قافية الشعر قافية لأنها
تقفو التبت .

وفي حديث مرفوع : « على قافية رأس
أحدكم ثلاث عُدَد ، فإذا قام من الليل وتوضأ
انحلت عُدَّة » .

وقال أبو عبيد : يعنى بالقافية القفا .
ويقولون : القفنُّ في موضع القفا .

وقال أبو عبيد : هي قافية الرأس .
وقافية كل شيء آخره ؛ ومنه قافية بيت
الشعر .

وقال غيره : العرب تسمى البيت من
الشعر قافية ، وربما سموا القصيدة بكلمها
قافية . ويقول الرجل منهم : رَوَيْتُ فلان
كذا وكذا قافية . وقالت خنساء :

(١) ويروى : « بأجل للداوم » كما في اللسان

وقافية مثل حَدِّ الثَّنا

نِ تَبَى وبَيْلِكَ مَنْ قَالَهَا^(٢)
ويقال : قَفَيْتُ الشَّعْرَ تَقْفِيَةً ، أى جعلتُ
له قافية . وقال الله جل وعز : (ثُمَّ قَفَيْنَا
على آثارهم رُسُلَنَا)^(٣) أى أُنْبِئْنَاهُمْ بِإِبراهيمَ
رُسُلًا بعدهم . وقال امرؤ القيس :

* وَقَفَى عَلَى آثَارِهِمْ بِحَاصِبٍ^(٤) *

أى أُنْبِئَهُمْ بِآثَارِهِمْ حَاصِبًا . وقال ابن مقبل
قَفَى بمعنى أتى :

كَمْ دُونَهَا مِنْ قَلَاةٍ ذَاتِ مَطَرٍ

قَفَى عَلَيْهِمُ رَابٍ سَارِبٌ جَارِي^(٥)
أى أتى عليها وغشيها .

ثملب عن ابن الأعرابي : قَفَى عليه :
ذَهَبَ بِهِ . وأنشد :

* وَمَارِبُ قَفَى عَلَيْهِ الْعَرَمُ^(٦) *

(٢) اللسان (قفا ٥٨) .

(٣) الحديد : ٢٧ .

(٤) ورد هذا الصطر في اللسان . ولم أجده في .

(٥) اللسان (قفا) . وفيه وى ٣ : « راب

راسب » ، تحريف . وى ٤ : « حادى » تحريف
أيضاً .

(٦) للأعشى في ديوانه ٣٤٥ والسيرة ٩٠ وتجن
ومجم البلدان (مارب) والحيوان ٥٤٨ : ٦ / ١٥٤ : ٧

١٩٢ : ٧ . وصدره :

* فنى ذاك للرؤى أسوة *

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله قال :
« لى خمسة أسماء ، منها كذا وكذا ، وأنا
المُتَقَى » .

وفي حديث آخر : « وأنا الماقب » .
[حدثنا ابن منيع .

قال : حدثنا علي بن الجعد عن حماد بن
سلمة عن جعفر بن أوس عن نافع بن جبير بن
مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : « أنا محمد ، وأحمد ،
والمُتَقَى ، والخالس ، ونبي الرحمة ، ونبي
الملحمة » .

قال شمر : المُتَقَى نحو الماقب ، وهو المولى
الناهب ؛ يقال : قَفَى عليه ، أى ذهب به ،
فكان للمنى أنه آخر الأنبياء ، فإذا قَفَى
فلا نبي بعده قال : وَلِلْمُتَقَى . الْمُتَقَى لِلنَّبِيِّينَ .
وقال ابن أنس .

لا تقتنى بهم الشمال إذا

هبت ولا آفاقها النور^(١)

أى لا تقم الشمال عليهم ، يريد تجاوزهم

إلى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة
خيرهم . مثله قوله .

إذا نزل الشتاء بدار قوم

تجنب دار بيتهم الشتاء^(٢)
أى لا يظهر لجارهم أثر الشتاء .

قال شمر فى تفسير بيت ابن أحر .

قال . أبو عبيد الله . معنى قوله لا تقتنى
بهم الشمال ، أى لا تتخذهم قوة فتطمع فيهم ،
ولا تصيبهم شدة الحبل فهم مخصون .

وقال غيره . لا تودهم ، تنهضهم جعلها
عدوا .

وقال أبو عمرو . معنى أنهم يُطمعون فيها
فهم حرب لها ، ولو تركوا الإطعام كانوا سلماً
لها . أى هم حرب لها يبارونها إذا هبت [.

أبو عبيد عن السكاني : التفتية مثل
الزبئية ، إلا أن فوقها شجراً .

وقال اللحياني : هى التفتية والغفية

وقال غيره : التفتية : ما اخترت من شئ ؛

(٢) البيت للصفيّة لى ديوانه ٢٨ . وهو للسان

(قفا) بدون لهه .

(١) اللسان (قفا) .

وقد اُتِفِتْ أَى اختَرْتُ . رواه أبو عبيد عن أبي زيد .

قال أبو عبيد : والتَّقِيُّ : الذى يُكْرَمُ به الرجلُ من الطعام . تقول : قَفَوْتُهُ .
وأُشَد :

• يُسَقَى دواءٌ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٌ ^(١) •

قال أبو عبيد : اللَّبَنُ ليس باسمِ القَفَى ، ولكنه كان رُفْعاً لِإِنْسَانٍ خُصَّ به .

يقول : فَأَثَرْتُ به القَرَسَ .

وقال الليث : قَفَى السَّكَنِ هو ضَيْفُ أَهْلِ الْبَيْتِ .

وقال السَّكْمِيَّت :

• وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ أَسْفَبٌ ^(٢) •

أَى ذَاتُ الْإِثْرَةِ وَالْقَفِيَّةِ

ويقال : فَلَانٌ قَفَى بَنَلَان ، إِذَا كَانَ لَهُ

(١) لسلامة بن جندل فى القضايات ١٢١ واللسان (قفا) ، وصره :

• ليس بأَسَى ولا أَمَى ولا سَمَل •
وقد سبق فى (قفا) .

(٢) صدره فى اللسان (قفا) :

• وَبَاتَ وَابِدَ الْحَى طَيَانٌ سَاغِبًا •

مُكْرِمًا ؛ وهو مُعْتَصِبٌ به ، أَى ذُو لَطْفٍ وَبَرٍّ .

أبو زيد : قَفَوْتُهُ أَقْفُوهُ ، أَى رَمَيْتُهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ . وَقَفَيْتُهُ أَقْفِيهِ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ .

وقال أبو الميثم : قَفَيْتُهُ وَلَصَيْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالْزَنَا .

وقَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفُوهُ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ ، وهو بالواو . ويقال قَفَاً وَقَفَوَان ، ولم أسمع قَفَيَان .

أبو عبيد عن أبي زيد : شَاءَ قَفِيَّةٌ : مذبوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : قَفِينَةٌ ، وَالْأَصْلُ قَفِيَّةٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

وفى نواذر الأعراب : قَفَا أَثَرَهُ ، أَى تَبِعَهُ وَضَدَهُ فِى الدَّعَاءِ : قَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ ، مِثْلُ عَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ .

وقال أبو عمرو : التَّقَوُّ : أَنْ يُصِيبَ الثَّبْتَ لِلطَّرِثُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ فَيَقْسَدَ

وقال أبو زيد فى كتاب الممزر : قَفَيْتِ الْأَرْضَ قَفْنًا ، إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتٌ ، فَجَعَلَ

(٣) فى م : « آء » ، وَأَمِيتَ مَا لى د ، ح وَاللسان .

[قاف]

يقال : قافَ أثره يَقُوْفُهُ قَوْفًا ، واتخافَ
أثره اتخِيفًا ، إذا تَمِيعَ أثره . ومنه قيل للذي
ينظر إلى شَيْءٍ الرُّكْدَ بَأْيِهِ قَائِفٌ ، وجَعْلُهُ قَائِفَةٌ ،
ومصدره القِيَّافَةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : خُذْ بِقَوْفِ
قفاه وبقُوْفَةِ قفاه ، وبقَافِيَةِ قفاه ، وبصِوْفِ قفاه
وصِوْفَتِهِ ، وبظَلْيِفَتِهِ ، وبظَلْيِفَتِهِ وبصَلْيِفَتِهِ ، كَلَّهُ
بمعنى قفاه .

أبو عبيد يقال : أَخَذْتُهُ بِقَوْفِ رَقَبَتِهِ ، أَيْ
أَخَذْتُهُ كَلَّهُ .

وقال ابن شميل : فلانٌ يَتَقَوَّفُ عَلَى مَالِي
أَيْ يَحْجِرُ عَلَيَّ فِيهِ . وهو يَتَقَوَّفُنِي فِي الْمَجْلِسِ ،
أَيْ يَأْخُذُ عَلَيَّ فِي كَلَامِي ، ويقول : قل كذا
وكذا .

وقال بعضهم : قَوْفُ الْأُذُنِ : مُسْتَدَارٌ
سَمَّيْنَاهُ .

وقال السكائي : أَخَذْتُ بِقَوْفِ رَقَبَتِهِ
وصِوْفِ رَقَبَتِهِ ، ومعناه أَنْ يَأْخُذَ بِرَقَبَتِهِ
فِيْمَصْرَحًا .

المطرُ عَلَى التَّبَتِ الْغُبَارِ فَلَا تَأْكُلُهُ لِلْمَاشِيَةِ حَتَّى
يَجْلُوهُ النَّدَى .

قلت : وسمعت بعض العرب يقول : قُنِيَ
الْعُسْبُ فَهُوَ مَقْنُوٌّ ، وقد قفاه السَّيْلُ ، وذلك
إِذَا حَلَّ الْمَاءُ التُّرَابَ عَلَيْهِ ، فَصَارَ مُؤَبِّيًّا .

قال أبو بكر : قولهم : قد قَفَا فلانٌ فلانًا
قال أبو عبيد : معناه أَتَبَعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا .
وقَفَوْتُ فلانًا : أَتَبَعْتُ أَثَرَهُ . وقَفَا فلانٌ فلانًا
يقفو ، إِذَا رَمَاهُ بِالْقَبِيحِ .

وقال مجاهد في قوله : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ) ^(١) لَا تَرْتَمِ .

وقال محمد بن الحنفية : معناه لَا تَشْمَذْ
بِالزُّورِ .

قال أبو عبيد : الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالْتِقَافِي :
الْمُتَانِ يَرْتَمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ

وقال النبی علیه السلام : «نَحْنُ بَنِي النَّضْرِ
لَا نَقْدِفُ بِلَانَا» ^(٢) ، وَلَا نَقْدُوْا أَمْنًا» معنى نَقْفُو
نَقْدِفُ .

(١) الإسراء ٣٦ .

(٢) في اللسان : « لَا نَقْدِفُ أَبَانَا » ، وفي رواية :

« لَا نَقْدِفُ عَنْ أَبِينَا » .

[فَقَأَ]

أبو زيد : فَقَأْتُ عَيْنَهُ فَقَأًا . وتقول :
فَقَأْتُ الْبَهْمَى تَقَعُّوْا .
ويقال : فَقَأْتُ فَقَأًا ، إِذَا تَشَقَّقَتْ لِفَاتِمُهَا
عن عمرتها .

ويقال : أَصَابْنَا فَقَاءً ، أَيْ سَجَابَةً لَا رَعْدَ
فِيهَا وَلَا بَرْقَ ، وَمَطَرُهَا مُتَقَارِبٌ وَهَذَا فِي
نَوَادِرِهِ ^(١) .

صَاحِبُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقُقُوهُ الْخُفْرَةُ فِي
الْجَبَلِ .

قال : وَالْفَقَأُ : خُرُوجُ الصِّدْرِ . وَالنَّسَأُ :
دُخُولُ الصَّابِ .

وقال شمر : الْقُقُوهُ كَالْجُفْرَةِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ ^(٢)
وَجَمْعُهُ فُقُؤَانٌ ^(٣) .

قال : وَالْمَقْعَةُ : الْأُودِيَّةُ الَّتِي تَنْشَقُّ الْأَرْضَ
شَقًّا . وَأُنْشِدُ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ هَذَا :

(١) نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ١٩٦ .

(٢) ق م : « د » ، وَسَطُهَا الْحَرَّةُ ، « صَوَابُهُ مِنْ
د » وَاللَّسَانُ .

(٣) ق م : « د » فَقَاءٌ بِمَعْنَى الْقَاءِ ، وَصَوَابُهُ هُنَا
« فَقَاءٌ » بِالْكَسْرِ كَتَلَبٍ وَكَلَابٍ ، وَلِىَ اللَّسَانُ أَنَّ
« الْفُقُؤَانَ » جَمْعُ الْقُقُوهِ بِمَعْنَى الْقُقُوهِ .

أَتَعَدِّلُ دَارِمًا بِبَنَى كَلْبٍ

وَتَعَدِّلُ بِالْفَقْعَةِ الشَّعْبًا ^(١)

أبو عبيد عن الأصمعي : الْقُقُوهُ : كَالْخُفْرَةِ
فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ . شَكَ أَبُو عَبِيدٌ فِي الْخُفْرَةِ أَوْ
الْجُفْرَةِ .

قُلْتُ . وَهِيَ عِنْدِي شَيْءٌ وَاحِدٌ .

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْثِيُّ : قِيلَ لَامْرَأَةٍ :
إِنَّكَ لَمْ تَحْسَنِ الْخُرْزَ فَافْتَقَيْتِهِ ، أَيْ أَعْيَدْتَهُ عَلَيْهِ
يُقَالُ افْتَقَأْتَهُ أَيْ أَعَدْتَهُ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنْ
يَعْمَلُ بَيْنَ الْكَلْبَتَيْنِ كَلْبَةً ، كَمَا تَخَاطَبُ الْبَوَارِي إِذَا
أَعْيَدَ عَلَيْهَا .

وَالْكَلْبَةُ : السَّيْرُ ^(٢) وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ
يَسْتَعْمَلُ كَمَا يَسْتَعْمَلُ الْإِشْنَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُحْرٌ
يَدْخُلُ السَّيْرُ أَوْ الْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مِثْلِيَّةٌ ،
فَتَدْخُلُ فِي مَوَاضِعِ الْخُرْزِ ، وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدَهُ
فِي الْإِدَاوَةِ يَمْدُ السَّيْرِ أَوْ الْخَيْطِ . وَقَدْ اكْتَلَبَ
إِذَا اسْتَعْمَلَ الْكَلْبَةَ]

(١) وَكَذَا فِي اللَّسَانِ (فَقَأَ) ، وَوَجْهُ رِوَايَتِهِ :
« وَتَعَدِّلُ دَارِمًا » لِأَنَّ قَبْلَهُ تَكَالُفُ الْفَرَزْدَقِ ١١٧ :
أَتَطْلُبُ يَا حِمَارُ بَنَى كَلْبٍ

بِمَا تَكُ الْبَاهِمِ الرِّبَابِ
(٢) الْكَلَامُ يَمْدُهُ إِلَى كَلِمَةِ « السَّيْرِ » « الْخَارِزُ »
سَاقُ مِنْ د .

تعلب عن ابن الأعرابي : الفُقَّةُ^(١)
جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَكُونُ عَلَى الْأَنْفِ ، فَإِنْ لَمْ
تَكْشِفْهَا مَاتَ الْوَلَدُ .

قال ابن الأعرابي : السَّابِيَاءُ : السَّلَى الَّذِي
يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ [وَكَثُرَ سَابِيَاهُمْ الْعَامَ ، أَيْ
كَثُرَ تَنَاجُهُمْ] . قَالَ وَالسُّخْدُ : [دَمٌ وَ] مَاءٌ
فِي السَّابِيَاءِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفُقَّةُ مهموز :
السَّابِيَاءُ .

وقال الأحمسي : السَّابِيَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ
عَلَى رَأْسِ الرَّبْدِ .

قال الليث : انْفَقَاتِ الْيَمِينِ وَانْفَقَاتِ الْبَيْتَةِ ،
وَبِكَيْ حَتَّى كَادَ يَنْفَقِيهِ بَدَنُهُ ، أَيْ يَنْشَقُّ .

وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْمَجَاهِلَةِ إِذَا بَلَغَتْ إِبِلُ
الرَّجُلِ مِنْهُمْ أَلْفًا فَقَدْ عَيْنَ بِعَسِيرٍ مِنْهَا وَسَمَرَحَهُ
لَا يَنْتَعِ بِنَافَرِهِ .

(١) م : « الغاء » بنتج البناء . وأُنْتُ ضبط
الاسم والبناء ، ونحو « الفُقَّة » بضم ففتح ،
وضبط في الفقاوس أيضاً بالجرير .

وقال الفرزدق :

غَلْبُكَ بِالْمَقْصِي وَلَمْ تَقِ

وَيْتِ الْحَيِّ وَالْخَالِقَاتِ^(٢)

قلت : ليس معنى الْمَقْصِي في هذا البيت
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ ، إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الْفَرْزْدَقُ
قَوْلَهُ لَجَرِيرٍ :

وَلَسْتُ وَلَوْ فَقَاتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا

أَبَاكَ إِنَّ عُدَّ الْمَسَاعِيَ كِدَارِمِ
وَهَكَذَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ عَنْ
أَبِي خَلِيفَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ^(٣) .

وقال الليث : يقال : نَفَقَاتِ السَّحَابَةِ ، إِذَا
تَبَدَّعَتْ بِمَاءِهَا . وَأَشَدُّ :

(٢) الاسان (فناً) والميوان ١ : ١٧ ، ولد
أشار إليه ، إل قوله :
وَأَبَاكَ لَمْ تَقِ لِمَعْرِكَ دَارِمَا
لَا تِ الْمَقْصِي مَا جَرِيرِ الْمَكْفِ
وَالْبَدْنِي إِلَى قَوْلِهِ :
يَبِأُ زُرَّارَةً مَحْبُوبَتَانَهُ
وَتَجَانَحَ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْلُ
وَالْخَالِقَاتِ إِلَى قَوْلِهِ :
وَأَيْنَ نَفْسِ الْمَالِكِ أُمُورَهَا
بِحَقِّ وَأَيْنَ الْخَالِقَاتِ الْوَامِعِ
(٣) انظر ابن سلام ٣٢٩ - ٣٣٠ بصحيفتين
عمود شاكِر .

تَفَقَّ حَوْلَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِنُ بِهِ جُنُونًا^(١)

وقال أبو نخيلة :

أنا الذي سميت قومي علقا

بالقواء ساقوا القِرْمَلِيَّ الْأَطْرَقَا

يرجون بذائح المديرِ أشوقا

القفاء : موضع وماء عليه نخيل كان لأبي نخيلة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ألقا إذا انحسفت صدره من علة . قال : والقفاء : الحفرة في الجبل والقفاء : الماء الذي في الشئمة . قال : وهو الشئمة والشئمة والشئمة .

[وقف]

قال الليث الوُف : مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفاً . وهذا مجاوز ، فإذا كان لازماً قلت : وقفت وقفاً . وإذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا . وفي حديث الحسن : « إني المؤمن وقاف » ،

متأن ، وليس كحاطب الليل . » . ويقال للرجل عن القتال : وقاف . وقال دُرَيْد :

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَاتَهُ

فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ^(٢)

أبو عبيد عن الكسائي : وقفت الدابة

والأرض وكل شيء ، وأما أوقفت فهي ردئة .

قال : قال الأصمعي واليزيدي عن أبي عمرو

بن العلاء : وقفت في كل شيء . قال : وقال

أبو عمرو : ألا إني لو مررتُ برجل واقف

قلت : ما أوقفك هنا رأيه حسناً^(٣) .

وقال أبو زيد : أوقفت الرجل على

خزبة ، إذا كنت لأعبسه بيدك^(٤) ، فأنا أوقفه

إيقافاً . قال : وما لك تقف دابتك : تحبسها

بيدك . وقال أبو عمرو الشيباني : كان على أمر

فأوقف ، أي قصر .

وقال أبو زيد . وقفت الحديث توقيفا

ويثبتُه تبيناً ، وما واحد . ودابة مؤقفة

توقيفا ، وهي شئمة . ووقفت المرأة يديها

بالحناء ، إذ انقضت يديها .

(٢) الأصمعيان ١١٣ واللسان (وقف) .

(٣) في اللسان : « رأيتُه حسناً » .

(٤) في أصل هذا : « إذا تحبس بيدك » وتكلم

العبارة من اللسان : وأصل هذه التسمية مرد ، ح .

(١) لابن أحر ، في اللسان (فقاً) .

قال الليثي: حمار مَوْقَفٌ ومَوْقَحٌ ومنقَحٌ.
فالْمَوْقَفُ الذي كويت ذراعاه كيًّا مستديرًا .

وأنشد :

كوبنًا خَشَرَمًا في الرأس عَشْرًا

وَوَقَفْنَا هُدَيْبِيَّةَ إِذْ أَنَا^(١)

قال : والمَوْقَحُ والمَنْقَحُ : الدَّيْرُ . ورجل
مَوْقَفٌ على الحقِّ ، أى ذلول به .

وقال بعضهم : حمارٌ مَوْقَفٌ : قد دنا من
ذراعيه مثل وقوف العاج .

أبو عبيد عن الأصمعي : الوَقْفُ : اتِّخَالُفُ
مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ ، فَضَةً أَوْ غَيْرَهَا ، وَأَكْثَرُ
مَا يَكُونُ مِنَ الذَّبْلِ . وَأَمَّا التَّوْقِيفُ فَالْبَيَاضُ
مَعَ السَّوَادِ .

وقال ابن كثير : التَّوْقِيفُ : أَنْ يَوْقَفَ
عَلَى طَائِفَةِ الْقَوْمِ بِمَضَائِعَ مِنْ عَقَبٍ قَدْ جَعَلُوا
فِي غِرَاهِ مِنْ دِمَاءِ الظُّلَمَاءِ فَيَحْتَنُّ سَوْدًا ، ثُمَّ يُعَلَى
عَلَى الْغِرَاءِ بِسَدَأِ أَطْرَافِ النَّبْلِ ، فَيَجِيءُ أَسْوَدُ
لَا زَقَا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا .

قال : وَلَمَسَكَ إِذَا كَانَ مِنْ عَاجٍ فَهُوَ وَقَفٌ ،

(١) اللسان (وقف) .

وإذا كان من ذَبَلٍ فهو مَسَكٌ ، وهو كهيئة
السَّوَارِ .

وقال الليث : وَقَفُ الثَّرَسِ من حديد
أَوْ مِنْ قَرْنٍ يَسْتَدِيرُ بِمَاقِطِيهِ ، وَكَذَلِكَ
مَا شَبِهَهُ .

أبو عبيد : إِذَا أَصَابَتِ الْأَوْطَانَةَ بَيَاضٌ
وَلَمْ يَمُدَّهَا إِلَى أَسْفَلٍ وَلَا قَوْقَ فَذَلِكَ التَّوْقِيفُ
يُقَالُ : فَرَسٌ مَوْقَفٌ .

وقال الليث : التَّوْقِيفُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ
وَبَقَرِ الْوَحْشِ : خَطُوطٌ سُودٌ .

وأنشد :

* شَبَّابٌ مَوْقَفًا *

وقال آخر :

لَهَا أُمٌّ مَوْقِفَةٌ وَكَوْبٌ

بِحَيْثُ الرَّقْمِ مَرْتَعُهَا الْبَرِيرُ^(٢)

أبو عبيدة : الْمَوْقِفَانِ مِنَ الْفَرَسِ : قُرْنَانِ
خَاصِرَتَيْهِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ شَدِيدُ الْمَوْقِفَيْنِ ،

(٢) فِي اللِّسَانِ (وقف) : « رُكُوبٌ » ، وَمَا
هَذَا صَوَابُهُ مُطَابِقًا لِللِّسَانِ (وكب ، رفا) . وَفِي سَبِيلِ
(رفا) . وَلِي م : « بِحَيْثُ الرِّغْوُ » صَوَابُهُ مِنْ د : «
وَمَا سَبَقَ وَمِنْ اللِّسَانِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

كما يقال : شديد الجنبين ، وحيط الوقفين ،
إذا كان عظيم الجنبين .

قال الجعدي :

شديد قلات الوقفين كأنما
به نفس أو قد أراد ليزفرا

وقال آخر :

فليق النسب حيط الوقفين

من [١] يس كالمصدق الأشعب

وقال غيره : موقف الدابة ما أشرف من
صلبه على خاضعته .

أبو عبيد عن الأصمى : بدأ من المرأة
موقفها ، وهو يداها وعيناها وماليد لها من
إظهاره .

وقال بعضهم : فرس موقف ، وهو أبرش
أعلى الأذنين كأنهما مقوشتان بياض ، ولون
سائره مأكان .
والواقفة : الأروية .

(١) التكلفة من د ، ه والسان (وقف) والنجيل
لأبن عبيدة ٨٨ — ٨٩ .
(٢) البيت للجعدي فلا داعي لقول المؤلف وقال
آخر وانظر لسان (حيط) وفي المال الكبير ص ١٥٢
أكثر البيت يمتن كالنيس في الحلب [س]

وقال الشاعر :

فلا تحسبني شعبة من وقيفـــــــــــــــــة
تسرطها مما تصيدك سلفـــــــــــــــــة (٣)
يريد أروية الجأها الكلاب موضع
لا تخلف لها منه في الجبل :

وقال اللحياني : الميقت والميقات الثود
الذي يحرك به القدر ويسكن به عليها ، وهو
اليدوم واليدوام . قال : والإداسة : ترك
القدر على الأثافي بعد الفراغ .

[فائق]

قال أبو عمرو وشمر بن سخويه : الفواق :
ثائب اللين بعد رضاع أو حلاب ، وهو أن
تخلب ثم تترك ساعة حتى تدر ، وقد فاق
تفوق فواقا وقيقة .

قال : وقال ابن الأعرابي : أفاقت الناقة
تقيق إفاقة ، وفواقا ، إذا جاء حين حلبها .
وقال ابن شميل : الإفاقة للناقة : أن ترد
من الرخي وتترك ساعة حتى تستريح
وتقيق .

(٢) لسان (سلف ، وقف) . [البيت في لسان
الكبير ص ٢٣٠ لجر وفي الهامش ففرزدق] [س]

وقال زيد بن كَثُوفَة: إفاقة الفَرَّة: رجوعها
وغيرَ أَرها: ذَهاِبها .

ويقال: استفق الناقة، أى لا تَحلبُها قبلَ
الوقت . ومنه قوله: ما يستفق من الشراب،
أى لا يشربه فى الوقت .

وقال الليث: الفوق: قبيض التَّحَنُّت . فمن
جعله صِفَةً كان سبيله النصب كقولك:
عبد الله فوق زيد، نصب لأنه صفة . فإن
صيرته إمّا رفعة فقلت: فوقه رأسه، صار رفعا
ها هنا لأنه هو الرأس نفسه رفعت كل واحد
منها بصاحبه، الفوق بالرأس والرأس بالفوق
وتقول: فوقه قلنسوة^(١)، نصبت الفوق
لأنه صفة غير القلنسوة .

وتقول: فلان فوق قوم، أى يعلمهم
ويُفوق سَطحا، أى يعلموه . وجارية فاقمة:
فاقت فى الجمل .

قال: والفوق: ترجيح الشبهة الغالبة .
تقول للذى يُصيبه البُهر: يَفوقُ فوقا
وُثوقا .

(١) = : « قلنسوة » .

أبو عبيد عن الكسائي: هو يَفوقُ بنفسه
فُثوقا، وهو يَسوقُ نفسه .

ثملب عن ابن الأعرابي: الفوق: نفس
الموت .

عمر عن أبيه قال: الفوق: الطريق
الأول .

والعرب تقول فى الدعاء: لا رَحَعَ فلان
فوقه أى مات .

وأنشد:

ما بال عيسى شَرِفتْ بِرِيقها

ثُمَّ لا يَرجعُ لَهَا فى فُوقها^(٢)
أى لا يرجع بِريقها إلى جمره .

ابن الأعرابي: الفوق: السهام الساقطات
النصول . والفوق: أعلى الفضائل^(٣) .

وفى حديث ابن مسعود: « ولينا أعلانا
ذَا فُوق » أى ولينا أعلانا سَهما ذَا فُوق .

وقال أبو عبيد فى حديث ابن مسعود أنه
قال: « إنا أصحابِ عَمَدٍ اجْتَمَعْنَا فَأَمَرْنَا عِمَانُ،
وَلَمْ نَأَلْ عَنْ خَيْرِ نَازِذِ فُوق » .

(٢) الرجز فى اللسان (فوق ١٩٢) . (فى النكبة

(فوق) أنه لم يَكُ الكندى ([س]

(٣) فى اللسان (فوق ١٩٦) . « التماسيل » ،
صوابه بالضاد المعجمة كما هنا .

وقال أبو العيهم : يقال شَقَّةٌ وشَنَاتٌ ؛
وَشَنٌّ وشَنَانٌ [.

وقال ابن الأعرابي : للفَوَقُ : الذي يؤخذ
قليلاً قليلاً من مأْكول أو مشروب .

قال : والفَوَاقُ : الوجع مهموز لا غير .
وأما الفَوَاقُ بين الكلْبَتَيْنِ وهو الشُّكُونُ فنزيرُ
مهموز ، ويمحوز فيه الفتح .

وقال الله جل وعز : (وما يَنْظُرُ هؤلاء
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ^(١)) .

قال الفراء : ما لها مِنْ فَوَاقٍ ، وقرئ «
» ما لها مِنْ فَوَاقٍ » وممنها واحد ، أى ما لها
مِنْ راحةٍ ولا إفاقةٍ ، وأصلها مِنْ الإفاقةِ فِي
الرضاعِ إِذَا ارْتَضَعَتِ الْبَهْمَةُ أُمَّهَا ثُمَّ تَرَكَتْهَا
حَتَّى تُنْزَلَ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ ، فَتَلْكُ الْإِفاقَةَ
الفَوَاقِ .

ورُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
قال : « الْعِيَادَةُ قَدَرُ فَوَاقٍ نَاقَةٍ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : قوله :
« ذَا فَوَقٍ » يعنى السهم الذى له فَوْقٌ ، وهو
موضع الوتر .

قال : وإنما نرى أَنَّهُ قال خيرنا ذَا فَوَقٍ ،
ولم يَقُلْ خيرنا سَهْمًا ، لِأَنَّهُ قد يقال لَهُ سهم
وإن لم يكن أَصْلَحَ فَوْقَهُ وَلَا أَحْكَمَ عَمَلَهُ ،
فهو سَهْمٌ ، وليس بِتَامٍّ كَامِلٌ ، حَتَّى إِذَا أَصْلَحَ
عَمَلُهُ وَاسْتَحْكَمَ فَعُو حِينَئِذٍ سَهْمٌ ذُو فَوَقٍ ،
فَجَعَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ سِتْلًا لِمَا بَقِيَ مِنْهُ : لِأَنَّهُ خَيْرُنَا
سَهْمًا تَامًّا فِي الْإِسْلَامِ وَالسَّابِقَةِ وَالْفَضْلِ ، فَلِهَذَا
حَصَّ ذَا الْفَوَقِ .

[قال الفراء : أنشدني المفضل بيت
الفرزدق :

ولكن وجدتُ السهمَ أهونَ فَوْقَهُ

عليك فقد أودى دمٌ أَنْتَ طالِبُه ^(١)

قال : وهكذا أنشدني المفضل ^(٢) .

قال : إِيَّاكَ وهؤلاء الذين يروونه
« فَوْقُهُ » ^(٣) .

(١) من الآية ١٥ في سورة م . وفى م ، د :
« ما ينظرون إلا صيحة » . وفى ج : « ما تنظرون » ،
وهو تحريف جلبة التباس هذه الآية بالآية ٤٩ من
سورة يس : « ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم
وهم يخسرون » .

(١) ديوان الفرزدق ٤٨ : والاسان (فوق)
والشككة كلها من د ، ح والاسان .
(٢) هذه الجملة من ح والاسان فقط .
(٣) وكلنا في الاسان . وفى د : « فوقه » .

وقال أبو عبيدة : مَنْ قَرَأَهَا (مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ) أَرَادَ مَالَهَا مِنْ إِفَاقَةٍ وَلَا رَاحَةٍ ، ذَهَبَ بِهَا إِلَى إِفَاقَةِ الْمَرِيضِ ، وَمَنْ سَمَّيَهَا جَلَمَهَا مِنْ مُفَوَاقِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّلْبَتَيْنِ ، يَرِيدُ مَالَهَا مِنْ انْتِظَارٍ .

وقال قتادة : مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ ، مِنْ مَرْجُوعٍ وَلَا مَشْوِيَّةٍ وَلَا ارْتِدَادٍ .

وقال الليث : مُفَوَاقِ النَّاقَةِ : رُجُوعُ اللَّبَنِ فِي مَرْحَمِهَا بَعْدَ حَلْبِهَا ، تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا أَقَامَ عِنْدِي مُفَوَاقٌ نَاقَةٍ .

قال : وَكَلَّمَا اجْتَمَعَ مِنَ الْفَوَاقِ دِرَّةٌ فَاسْمُهَا الْفَيْقَةُ ، وَقَدْ أَفَاقَتْ النَّاقَةُ اسْتَفَاقَهَا أَهْلُهَا ، إِذَا نَفَسُوا حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ دِرَّتُهَا . وَبَعْضُهُ يَقُولُ : فَوَاقٌ نَاقَةٌ بِمَعْنَى الْإِفَاقَةِ ، كَلِإِفَاقَةِ الْمُنْشَى عَلَيْهِ . تَقُولُ : أَفَاقَ يُنْفِقُ إِفَاقَةً وَفَوَاقًا .

قال : وَكُلُّ مَنْشَى عَلَيْهِ أَوْ سَكْرَانٍ أَوْ مَعْتَمٍ إِذَا انْجَلَى ذَلِكَ عَنْهُ قِيلَ : قَدْ أَفَاقَ وَاسْتَفَاقَ .

وقالت خنساء :

هَرَيْتِي مِنْ دُمُوعِكَ وَاسْتَفَيْتِي
وَصَبْرًا إِنِّي أَطَقْتُ وَلَنْ تُطْفِئِي^(١)
وَالْفُوقُ : مَشَقُّ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَقَعُ
الْوَسْرُ . وَحَرَّ فَاةً : زَنْجَمَاهُ . وَهَذِيلٌ نَسَمَى
الزَّيْمَتَيْنِ : الْفُوقَيْنِ .

وَأُنْشَدَ :

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَالَ الرَّأْسِ شَيْطَانًا بِهِ مُشِيحٌ^(٢)

قال : وَإِذَا كَانَ فِي الْفُوقِ سَمِيلٌ أَوْ انْكَسَارٌ
فِي إِحْدَى زَنْجَمَتَيْهِ فَذَلِكَ السَّهْمُ أَفُوقٌ ، وَفُعْلُهُ ،
الْفُوقُ .

وَأُنْشَدَ :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ^(٣) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَرٍ وَقَالَ : الْأَفُوقُ مِنْ
السَّهَامِ : الْمَكْسُورُ الْفُوقُ .

قال : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَدْ أَفَاقَ السَّهْمُ إِذَا
انْشَقَّ فُوقَهُ .

(١) الْإِسَانُ (فُوقٌ) ١٩٤ .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « سَيْطَانُهُ » .

(٣) لَرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ١٠٧ وَالْإِسَانُ (فُوقٌ) .

وقال أبو عمرو : فإن كسرته أنت قلت :
ففت السهم أوفقه . فإن حملت له فوقاً قلت :
فوقته تنويهاً . ونحو ذلك .

قال الكسائي . قالاً : فإن وضعت في الوتر
لترى به .
قلت : أفقت السهم وأوفقته .

الأممى : مثل هذا إلا أنه قال بالسهم
بالباء .

قال : وجمع فوق أفواق وفوق وفقى
مقلوب .

وقال شهل بن شيبان ، وهو الفند
الزيماني :

ونبلي وقفاها

حراقب القطا الطحل^(١)

وقال السكيت :

ومن دون ذلك قيسى لئلو

ن لا فوق تبالاً ولا النصل^(٢)

أى ليست القوس بفوق التبال ، أى
ليست تبالها بفوق ولا ينصل ، أى بخارجة
النصال من أرهاظها .

قال : ونصب تبالاً على توهم التنوين
وإخراج اللام كما تقول : هو حسن وجهاً ،
وكرم والداً .

قال : والفاقة : الحاجة ، ولا فقل لها .

وقال ابن السكيت : يقال من الفاقة : إنه
لشفتاق ذو فاقة .

وقال الليث : الفاق : الجفنة^(٣) الملوأة
طاماً ومنه قوله :

* ترى الأضياف يتجمعون فاق^(٤) *

وقال غيره : الفاق : الزيت المطبوخ في
قول الشماخ :

قامت تريك أئيت التبت مُسدلاً

مثل الأسود قد مسخن بالقاف^(٥)

[وقال أبو عبيدة : الفاق : البان في قول
الشماخ .]

(١) البيت يروى للفند الزيماني ، وروى أيضاً
لامرى . القيس بن عابس الكندي . انظر اللسان (دلس) ،
(فوق) وأخبار التحوين البصرين لغيره ٢٩ ومقدمة
الشعر والعراء لابن قتيبة ٣١ .
(٢) اللسان (فوق) . وليس في الماشيات .
(٣) : « الفاقة » تحريف صوابه في سائر
النسخ واللسان .
(٤) اللسان (فوق ١٩٧) .
(٥) ديوان الصباخ ٦٨ واللسان (فوق) .

(١) البيت يروى للفند الزيماني ، وروى أيضاً
لامرى . القيس بن عابس الكندي . انظر اللسان (دلس) ،
(فوق) وأخبار التحوين البصرين لغيره ٢٩ ومقدمة
الشعر والعراء لابن قتيبة ٣١ .
(٢) اللسان (فوق) . وليس في الماشيات .
(٣) : « الفاقة » تحريف صوابه في سائر
النسخ واللسان .
(٤) اللسان (فوق ١٩٧) .
(٥) ديوان الصباخ ٦٨ واللسان (فوق) .

وقال بعضهم: أراد الألفاق، وهو النض من الزيت.

ورواه أبو عمرو:

« قد شدَّخُن بالفاق »

وقال: الفاق: الصَّحراء. وقال مرة: هي أرض.

وقال اللحياني: خرجنا بعد أفاويق من الليل، أي بعدما تَمَضَى عَامَةُ اللَّيْلِ. وأفاويق السحابة: مطرها مرةً بعد مرة.

وفي حديث أبي موسى أنه ذكر قراءته القرآن فقال: «أما أنا فأَتَقَوِّفُهُ تَقَوِّفَ الْقَوَافِقِ».

قال أبو عبيد^(١): يقول: لا أقرأ جَزِي بمرّة، ولكني أقرأ منه شيئاً بعد شيء في آناه الليل والنهار، مأخوذ من فواق الناقة، وذلك أنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تَدِرُّ ثم تحلب. يقال منه: قد فاقت تقوق فواقاً وفيقة. وأنشد:

« فأَضْحَى يَسْحُ لِمَاءَ بَيْنِ كُلِّ فَيْقَةٍ »^(٢)

(١) = « أبو مبيدة »:

(٢) لا مريء، التيس في مملكة. وعجزه:

« يكب على الألفان دوح الكهبل »

قال: وفي حديث مرفوع أنه قَسَمَ النّائِمُ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ فُوقَ، كأنه أراد أنه فعل ذلك في قَدَرِ فُوقٍ ناقة، وفيه لُفْظَان: فُوقَ وفُوقَ.

قال وقيل: أنه أراد التفضيل، أنه جعل بعضهم فيه أْفُوقَ مِنْ بعض على قدر غنائهم.

وقال النضر: فُوقُ الذِّكْرِ: أعلاه.

يقال: كَمَرَةٌ ذَاتُ فُوقٍ. وأنشد:

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الطَّوِيلُ الْوُفِي

إِغْرَزْ بَيْنَ وَضَحِ الطَّرِيقِ^(٣)

غَزَزَكَ بِالْحَوْفِ ذَاتِ الْوُوقِ

بَيْنَ مَنَاطِقِ رَكْبٍ مَخَافِقِ

[قال أبو شبيب: قال أبو يوسف:

يقال فُوقَةٌ وفُوقٌ وفُوقٌ وأفوق:

قال رؤبة:

« كَثُرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ »^(٤)

فهذا جمع فُوقَةٍ.

ويقال فُوقَةٌ وفُوقٌ وفُوقٌ على القلب.

(٣) الرجز في اللسان (فوق ١٩٦ - ١٩٧).

(٤) ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (فوق ١٩٠).

ويقال : ما بلت^(١) منه بأفوق ناصل ، وهو السهم للكسر الفوق الساقط النصل [.

وقال أبو عمرو : يقال : رمينا فوقاً واحداً ، وهو أن يرعى القوم المجتمعون رمية رمية بجميع ما معهم من السهام ، يرمى هذا رمية وهذا رمية .

والعرب تقول : أقبل على فوقِ بلك ، أى أقبل على شأنك وما بينك .

ويقال : فلان لا يستفيق من الشراب أى لا يجعل لشربه رقفاً ، إنما يشربه دائماً .

ويقال : أفاق الزمان ، إذا أخصب بعدت .

وقال الأعشى :

للمهينين ما لهم في زماني

سوء حتى إذا أفاق أفاقوا^(٢)

يقول : إذا أفاق الزمان بأخصب أفاقوا من تحرك إياهم .

وقال نصير : يريد إذا أفاق الزمان سهمه ليرميهم بالقطب أفاقوا له سهامهم بنحر إياهم .

(١) في الأصل ، وهو عناد ، « ما لبت » ،

صوابه من اللسان (فوق ١٩٦ بال ٧٠) .

(٢) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (فوق ١٩٣) .

في الرواية في الديوان ما لهم زمان ٠٠٠ [سر]

ويقال : محالة فوّاء ، إذا كان لكلّ سنّ منها فوقان ، مثل فوقى السهم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفوقة : الأدباء الخطباء .

الأصمعي : فوقّ نبه تفويهاً ، إذا قرَضها وجعل لها أفواهاً .

ومثّل للعرب يُضرب للطالب لا يجد ما طَلَب : « رجّع بأفوق ناصل » ، أى بسهم منكسر الفوق لا تنصل له .

ويقال للانسان تشخص الريح في صدره فاقّ يفوق فواهاً وبه فواق :

وقال أبو تراب : قال الثعلبي : شاعر « مُقَلِّقٌ ومُفَنِّقٌ » باللام والياء .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : يجمع الفواق أفيقة ، والأصل أفوقة ، فقلبت كسرة الواو [لما قبلها فقلبت^(٣)] ، لأنه لا تنكسار ما قبلها ومثله : أقيموا الصلاة ، الأصل أقوموا ، فألقوا حركة الواو على التاف فانكسرت وقبلوا الواو لأنه لكسرة التاف ، فقرأت أقيموا . كذلك قولهم أفيقة ، هذا ميزان

(٣) النكسلة من اللسان .

واحد، ومثله مُصيبة، كانت في الأصل مُصوبة
وأفوية مثل جِواب وأجوية.

[وفى]

قال الليث: الوَفَى: كلُّ شيء يكون
متفقا على نيفاقٍ واحد فهو وَفَى، كقولهِ:
* يَهْوِيْنَ شَقَى وَيَقِيْنَ وَفَاً^(١) *

قال: ومنه الواقعة.

تقول: ووافقتُ فلانا في موضع كذا
وكذا، أى صادفته. ووافقتُ فلانا على أمر
كذا وكذا، أى اتفقا عليه معاً.

وتقول: لا يتوفَّق^(٢) عبدٌ حتى يوفِّقه الله
وأن فلانا موفَّق: رشيد. وكُنّا من أمرنا
على وفاق.

وقال الليث: لفَّة: أوفقتُ السهمَ إذا
جعلتُ فوقه في الرتر، واشتق هذا الفعل من
موافقة الرتر بحزّ النوق:

وقال غيره: الأصلُ فوقتُ السهمَ من
التوق.

ومن قال: أوفقتُ فهو مطلوب.

(١) لرؤية في مصطلحات ديوانه ١٨٠.

(٢) - : « لا يوفَّق » ، وما أثبت من « - »
يطابق ما في اللسان .

وقال ابن بُزْج: أوفَّقَ القومُ الرجلَ:
دَنَوًا منه واجتمعوا كلَّهم عليه. وأوفقتُ
الإبلُ: اصطفت واستوتَ معاً.

وقال ابن الأعرابي: هذا وَفَى هذا
ووَفاقه، وفيه وَفَوهُ، ورسبه وجِدله، واحد.
ويقال: أانا لِقَوافى الهلال، وريفاق.

الهلال، وريفاق الهلال وتوفيق الهلال معناه
أنا حينَ أهْلُ الهلال.

ويقال: حلوبة فلانٍ وَفَى عياله، أى غلر
ما يَقُومُهم.

قال الراعي:

أنا الفقير الذى كانت حُلوبته

وفى العيال فلم يُترك له سِدٌّ^(٣)

أبو عبيد عن أبي عمرو: ورفق أمره
يفق.

وقال السكاسى: يقال: رَشِدْتُ أمرَكَ
وَوَفَّقْتُ رأيَكَ.

وقال القنبيلى معنى وَفَّقَ أمره: وجدهُ
مواقفاً.

(٣) اللسان (فر، وفى)، والهمص ١٢:

٢٨٠، ٢٨٦.

وقال اللّحياني: وَفَقَه: فَوَهِمه.

وفي النوادر: فلان لا يَفِيقُ لكذا وكذا
أى لا يقدر له لوقته، يقال: وَفَقْتُ^(١) له، ووفقته
ووفقتى، وذلك إذا صادفتى ولفقتى.

وقال أبو زيد: من الرجال الوفيق، وهو
الرفيق؛ يقال رفيق وفيق.

وقال الأصمعي: أَوْفَقَ الراى إِبْفاقًا،
إذا جعلَ الفوقَ في الوتر.

وقال رؤبة:

* وَأَوْفَقْتُ الرمى حَشْرَابُ الرِّشْقِ^(٢) *

ويقال: إنه لَسَتَوْفُقُ له بالخبجة ومغيق
له، إذا أصاب فيها.

[أَفَقْ]

أبو عبيد عن أبي عمرو: الْأَفَقُ على ميزان
فاعل: الذى قد بلغ في العلم الناية، وكذلك فى
غيره من أبواب الكثير. وقد أَفَقَ يَأْفِقُ.

(١) التمسكه من د، ح واللسان.

(٢) ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (وفق) ،
ورواية الديوان:

* وفى جفير النبل حشرات الرشق *

وقال الأعشى:

ولا لللكُ النمانُ يومَ لقيته

يَنْبُطُهُ بِمَطْيِ التَّلُوطِ وَيَأْفِقُ^(٣)

قال: يَأْفِقُ: يُفْضِلُ.

وقال الليث: أَفَقَ الرجلُ يَأْفِقُ، إذا
ركب رأسه فذهب فى الآفاق.

قال: وقوله: «يمطى التلوط ويأفق» أى
ياخذ من الآفاق واحد الآفاق أفق، وهى النواحي.
وكذلك آفاق السماء نواحيها، وكذلك أفق
البيت من بيوت الأعراب: ما دُونَ سَمَكِهِ.

وقال أبو عبيد عن غير واحد من أصحابه:
الجلد أولُ ما يُدْبَغُ فهو مَيْثَةٌ ثم أفيق، ثم يكون
أديماً. وقد أَفَقْتَهُ. قال: وجمع الأفيق أَفَقٌّ،
مثل أديم وأدام

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم:
«أَنْ عَرَّ دَخَلَ بَيْتَهُ وَفِيهِ أَفِيقٌ» .
وقال الليث: الْأَفَقَةُ مَرْقَةٌ مِنْ مَرَقِ
الإهاب.

وقال الأصمعي: بعيرٌ آفِقٌ، وقَرَسٌ.

(٣) ديوان الأعشى ١٤٧ واللسان (أفقى، فطلى).

[الرواية فى الديوان بأتمته: نعمته] [س]

أَفَقْ ، إِذَا كَانَ رَأْسًا كَرِيمًا وَكَانَ الْبَعِيرُ حَتِيقًا كَرِيمًا .

وَقَالَ شَعْبٌ : فَرَسٌ أَفَقٌ رَائِثَةٌ .

وَأَنشَدَ .

أَرْجُلُ لَيْقَى وَأَجْبَرُ ثَوْبِي

وَيَحْمِلُ رِثَى أَفَقٍ كَتَيْتٍ^(١)

[قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْأَفِيقُ مِنَ الْجَاوِدِ :

مَادُّ بِغَيْرِ الْقَرْطِ مِنْ أَدِيمَةِ أَهْلِ مَجْدٍ ، مِثْلُ

الْأَرْمَلَى وَالْحَلْبِ وَالْقَرْوَةِ وَالْعِرْنَةِ وَأَشْيَاءَ

غَيْرِهَا ، فِهْذُ الْقِي تَدِيحُ بِهِذِهِ الْأَرِيْمَةُ فَهِيَ أَفَقٌ

حَتَّى تُقَدَّ فَيُتَخَذَ مِنْهَا مَا يُتَخَذُ^(٢)] .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ أَفَقِيٌّ ، إِذَا كَانَ مِنْ

أَفَاقِ الْأَرْضِ ، أَيْ نَوَاحِيهَا .

وَقَالَ السَّكَيْتِيُّ :

الْفَاقَاتِقُونَ الرَّاغِقُونَ

نَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَآشِرِ^(٣)

وَيُقَالُ : تَأَفَّقَ ، إِذَا جَاءَ مِنْ أَفَقٍ .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

أَلَا طَرُقْتَ سَعْدَى فَكَيْفَ تَأَفَّقْتَ

بَنَا وَهِيَ مَيْسَانُ اللَّيَالِي كَسُوْلَهَا^(٤)

قَالُوا : تَأَفَّقْتَ بَنَا : أَلَمْتَ بَنَا وَأَتَنَّا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ أَفَقِيٌّ يَفْتَحُ

الْأَلْفَ وَالْفَاءَ ، إِذَا أَضْفَعَهُ إِلَى الْآفَاقِ .

وَبِمَضْمَنٍ يَقُولُ أَفَقِيٌّ بِضَمِّ الْأَلْفِ وَالْفَاءِ .

وَأَفَاقَةٌ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ قَتَالَ :

وَسَمِعْتُ أُبْجِيَةَ الْأَفَاقَةَ عَالِيَا

كَثِيْفٍ وَأَرْدَاْفُ الْمُلُوكِ شُهُودُ^(٥)

وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ حِينَ وَصَفَ

أَخَاهُ قَتَالَ :

« صَفَاقٌ آفَاقٌ ، يُعْمَلُ النَّاقَةُ وَالسَّاقُ » .

مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَضْرِبُ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ كَاسِيَا .

وَيُقَالُ : أَفَقَهُ يَأْفُقُهُ ، إِذَا سَبَقَهُ بِالْفَضْلِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَفَقِيٌّ يَأْفُقُ أَفَقًا ، أَيْ غَلَبَ

يَغْلِبُ .

(٤) اللَّسَانُ (أَفَقٌ) ، وَمَيْسَانُ : مُفْعَلٌ مِنَ

الرَّسَمِ ، وَهُوَ التَّمْسِيقُ . وَأَنشَدَ فِي اللَّسَانِ (وَسَنَ)
لِلْعَرْمَاحِ :

كُلُّ مَكْسَالٍ رَقُودُ الضَّحَى

وَعَتَّةٌ مَيْسَانُ لَيْلِ الْخَمَامِ

(٥) دِيوَاتُ لَبِيدَ ٢٦ وَاللَّسَانُ (أَفَقٌ) ، م ، د :

« فَأَرْدَاْفُ » وَأَبْهَتْ مَا فِي - وَاللَّيْثَانُ وَاللَّسَانُ .

(١) لِمَرْوَانَ بْنِ تَمَامٍ الْمُرَادِيُّ ، كَمَا قَالَ اللَّسَانُ (أَفَقٌ)

وَفِيهِ « تَمَامٌ » تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ فِي الْأَشْغَثِ ٤١٣

وَمَجْمَعُ الْمَرْزَبَانِي ٢٣٦ .

(٢) التَّكْمِلَةُ ج - وَاللَّسَانُ .

(٣) اللَّسَانُ (أَفَقٌ) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الالفَةُ
للماصرة .
قال : وقعدتُ على أفق الطريق ، أى على
رُجُله ، والجليحُ آفاق .

[تن]

قال الليث : الفائق : داء يأخذُ الإنسانَ
في عَظْمِ عُنُقِهِ الموصول بدماعه ، فيقال فَنَقَّ
الرجلُ فائِقًا فهو فَنَقٌّ مُفَنَّقٌ ، واسمُ ذلك :
العظمُ الفائق .

وأنشد :

* أو مُشْتَكٍ فائِقُهُ من الفائق ^(١) *
وإكافُ مُفَنَّقٍ : مُفَرَّجٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفائق هو
الدَّرْدَاقِسُ ^(٢) .

(١) لرؤية في ديوانه ١٠٦ ، وهو اللسان (فائق)
بدون لبة .
(٢) قال الأصمعي وأبو عبيدة : كأنه لفظ رومي
لما يسمى في العربية بالفائق .

وقال أبو نصر ، يقال : فلانٌ يَشْتَكِي
عَظْمَ فائِقِهِ ، يعنى العظم الذى فى مؤخر الرأس
يُعَمَز من داخل الخلق إذا سَقَط .

[وقال الصحابي : الفائق عظم فى مؤخر
الرأس مما تلى الخلق .

يقال فاقه فهو يُفوقه ، إذا أزال فائِقَهُ .
وقال كثير :

يفوق رقائنه الثَّوباء فوقاً

أجابته وليست لانسباب ^(٣)

يصف رجلاً كأنه حيّة صماء لا تغنى
فيها الرثى ، أن الرقاة يرمونها ويتنابون حق
تفوقهم الثَّوباء ، أى تزيل فائِقَهُم [.

(٣) فى - : « قبو » :

باب القاف والباء

ق ب و اى

قاب ، قبا ، قب ، بقى ، بقا ، وقب
وبقى ، أبى .

[با]

رَوَى شمر بإسناد له عن عطاء أنه قال :
يُكره أن يدخل للمتكف قُبُورًا مَقْبُورًا .
فَقِيلَ له . فَأَيُّ يُحَدِّثُ ؟ قال : فى
الشَّعَابِ .

قيل : فعمود المسجد ؟ فقال : إنَّ المسجد
ليس كذلك .

قال شمر : قال ابن شميل : قُبُورُتُ الْبِنَاءِ ،
أى رَفَعْتُهُ .

قال : والساء مَقْبُورَةٌ أى مرفوعة .

قال : ولا يقال : مَقْبُورَةٌ مِنَ الْقَبَةِ (١) ،
ولكن يقال مَقْبُورَةٌ .

(١) - : « فى الغيبة » .

وقال الليث : القَبَاءُ ممدود ، وثلاثة أَقْبِيَةٍ .
وقد نَقَّيَ الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ قَبَاءَهُ . وقُبَا (٢) :
قرية بالمدينة .

ويقال : لَلثَّامُ : قَابِيَا وَقَابِيَا (٣) .

ومنه قوله :

* بنو قَابِيَا وَبَنُو قَوْمِيهِ (٤) *

وَالْقَبَايَةِ : لِلْفَارَةِ بِلَفْظٍ حَجَرٍ .

وقال الزجاج :

* وما كان عَنَزٌ تَرْتَقِي بَقَايَةَ (٥) *

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبَا : ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ . وَالْقَبَا : تَقْوِيْسُ الشَّيْءِ (٦) .
وَتَقَيَّ الرَّجُلُ فُلَانًا ، إِذَا أَتَاهُ مِنْ قَبْلِ فُلَانٍ .

(٢) فى القاموس أنه بالمد ويصغر . وفى اللسان :
« وقباء ممدود موضع بالمجاز ، يذكر ويؤنث » .
(٣) كذا ورد بالفصحى فى النسخ هنا ، كما وردت
« قاييا » فى الشعر يمد . وفى اللسان أنها ممدودان .
وفى القاموس : « قاييا بالمد » فتصغرهما فى الشعر يبدو
أنه للضرورة ، وتصغرا هنا يكون قصراً كتابياً لفظاً .
(٤) لم أجده له نظرياً .

(٥) د ، م : « غر » صوابه فى ح واللسان
وفى اللسان أيضاً : « ترمى » بدل « ترقى » .

(٦) - : « والقبا تقوس الفى » .

وقال روبة :

وإن تَقَى أَنْبَتَ الْأَنْبَا

فِي أَمْهَاتِ الرَّاسِ هَمَزًا وَقَبًا^(١)

شمر عن أبي عمرو : قَبَوْتُ الزَّعْفَرَانَ
وَالْمُسْمَرَ أَقْبُوهُ قَبَوًا أَيْ جَنَّبْتُهُ .

سَمَةُ عَن النَّفَرَاءِ : الْقَابِيَّةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي
تَنْقُطُ الْمُسْمَرُ .

وقال شمر في قوله :

* مِنْ كُلِّ ذَاتٍ تَبْجِجُ مَقَى *^(٢)

الْمَقَى : الْكَثِيرُ الشَّعْمِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ
يَقُولُونَ لِلْمَضَّةِ قَبْوَةٌ . وَقَدْ قَبَا أَلْخَرَفَ يَقْبُوهُ ،
إِذَا ضَمَّهُ وَكَانَ التَّبَاءُ مُشْتَقًّا مِنْهُ .

وقال الأحياني : يقال قَبَّ هذا
الثوب نَقِيَّةً ، أَيْ اقْلَعُ مِنْهُ قَبَاءٌ . وَانْقَبَى
فُلَانٌ عَنَّا إِقْبَاءً ، إِذَا اسْتَخْفَى .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْجَنْفَرِيَّ يَقُولُ :
اعْتَبَيْتُ لِلتَّامِّ وَالْقَبِيَّةِ ، إِذَا جَمَعَتْهُ ، وَقَدْ عَابَا
الْثِيَابَ يَعْابَاهَا وَقَبَاهَا يَقْبَاهَا .

قلت : وهذا جائزٌ على لغة من يرى
تليين الهمزة .

[بقى]

قال الليث . تقول العرب : نشدتك الله
والبقيّة ، وهى البقيّة .

أبو عبيد عن الكسائي قال : التَّبَوَى
والبُقْيَا هِىَ الْإِقْبَاءُ ، مِثْلُ الرَّغْوَى وَالرُّغْيَا
مِنَ الْإِرْعَاءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ الْإِقْبَاءُ عَلَيْهِ .

العرب تقول : للموت إِذَا غَلِبَ : الْبَقِيَّةُ
أَيْ أَبْقَا عَلَيْنَا وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا .

ومنه قول الأعشى :

* قَالُوا الْبَقِيَّةُ وَالنَّطْلَى نَأْخُذُكُمْ *^(٣)

وقوله : (أُولُو بَقِيَّةٍ)^(٤) مِنْ دِينٍ ، قَوْمٌ لَهُمْ
بَقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بِهِمْ مُسْكَةٌ ، وَفِيهِمْ خَيْرٌ .

قال الأزهري : الْبَقِيَّةُ : اسْمٌ مِنَ الْإِقْبَاءِ ،
كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ : فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ
قَوْمٌ أُولُو إِقْبَاءٍ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَتَسَكَّمَهُمُ الْبَالِدِينَ

(٣) في ديوان الأعشى ٣١٠ : « وَالْمَنْدَى
يَحْدُمُ » وَفِي الْإِسْنَانِ : « وَالْمَنْطَى يَأْخُذُكُمْ » وَجَزءٌ :
* وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ فَانْكَفَرُوا *

وَالنَّكَالَةُ لِلْمُحَنَّا مِنْ د ، ح ، وَبِقَابِيَا مِنْ د فَقَط .

(٤) هود ١١٦ .

(١) ملحقات ديوان المجاج ٧٥ واللسان (قبا) ،
وفي - واللسان : « أَنْبَتَ الْأَنْبَا » .
(٢) واللسان (قبا) .

المرضى . ونصب (إِنْ لَمْ يَلَا) لأنَّ للمنى فى قوله فلولا : فما كان . ولأنَّ انتصاب قليلًا على انقطاع من الأول .

وقال الفرّاء : قوله : (بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ) ، أى ما أبقي لكم من الحلال خير لكم . قال : ويقال مراقبة الله خير لكم .

الليث : بَقِيَ الشيء يَبْقَى بقاءً ، وهو ضدُّ القناء ^(١) .

ويقال : ما بَقِيََتْ منهم باقيةٌ ، ولا وَقَامَ من اللهِ وَاقِيَةٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ . (قَدْ تَرَى تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ) ^(٢) .

قال الفرّاء : يريد من بقاء ، ويقال : هل تَرَى منهم باقيةً ، كلُّ ذلك فى الرتبة ^(٣) جائزٌ حسنٌ .

وقال الليث : الباقي حاصل الخراج ونحوه .

وفى لغة طيِّ : بَقِيَ بَقِيٌّ ، وكذلك لَتَمَّهم فى كلِّ ياء انكسر ما قبلها ، يعملونها ألفًا ساكنة نحو بَقِيٍّ وَرَضِيٍّ وَفِيٍّ .

قال : واستَبَقَيْتُ فلانًا ، إذا وَجَبَ عليه قَتْلٌ فمَقُوتٌ عنه ، وإذا أَعْلَيْتُ شيئًا وَجَبَتْ بعضُهُ قلت : استَبَقَيْتُ بعضَهُ . واستَبَقَيْتُ فلانًا فى معنى المعز عن ذنبه ، واستَبَقَاهُ مودَّته .

وقال النابغة :

ولست بمستبقٍ أخًا لا تُثْمُ

على شعثٍ أى الرجال المذهب ^(٤)

الأصمى : لِلْبَقِيَّاتِ من الخيل : التى تُبْقَى بمضَجِّها تَدَخُّرُهُ .

وقول الله : (وَالْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا) ^(٥) . هى الصلوات الخمس .

وقيل الأفعالُ الصالحةُ كُلُّهَا .

[بقا] (٦)

فى حديث معاذ بن جبل : « بَقَيْنَا

(١) م : « القياء » صوابه فى د ، ح .

(٢) الحاقة ٨ .

(٣) ح : « على الرتبة » .

(٤) ديوان النابغة ١٤ والسان (ونى) .

(٥) الكهف ٤٦ .

(٦) سقطت هذه الكلمة من ح .

رسول الله^(١) صلى الله عليه وسلم في أشهر رمضان
حتى خشنا فوت الفلاح.

قال أبو عبيد: قال الأحرار في قوله: بَقَيْنَا
أى انتظرنا ونبصرنا.

يقال منه: بَقِيَت الرجل أَبْقِيَهُ بَقِيًّا.

وانشد الأحرار:

فَهِنْ يَمْلِكَنَّ حَدَائِدَهَا
جُنْحُ النَوَامِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا

* كَالطَّيْرِ تَبْقَى مَتَدَاوِمَاتِهَا^(٢) *

يعنى تنظر إليها.

وقال اللحياني: بَقِيَّتُهُ وَبَقْوَتُهُ: نَظَرْتُ
إِلَيْهِ.

وقال الزجاج في قوله جل وعز:

(أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ)^(٣) معناه
أولو تمييز.

قال: ويجوز أولو بَقِيَّةٍ: أولو طاعة.

قال: ومعنى البقية إذا قلت في فلان

(١) د، م «بقينا مع» والوجه إسقاط «مع»
كأن ج واللسان.

(٢) اللسان (بقى).

(٣) هود ١١٦.

بَقِيَّةٌ، معناه فيه فضلٌ نَفِيًّا يُبَدِّحُ بِهِ، وَجَمْعُ
الْبَقِيَّةِ بَقَايَا:

[باق] (١)

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال:
«ليس بمؤمن من لا يأمن جاره بَوَاقِهِ».

قال أبو عبيد، قال الكسائي وغيره:
بَوَاقُهُ غَوَائِلُهُ وَشُرُّهُ. ويقال للداحية والبليّة
تنزل بالقوم: أصابهم بَاقَةٌ.

وفي حديث آخر: «اللهم إني أعوذُ
بك من بَوَائِقِ الدَّهْرِ».

قال الكسائي: يقال بَاقَتِهِمُ الْبَاقَةُ فِيهِ
تَبَوُّقُهُمْ بَوَاقًا، ومثله فَرَسَتُهُمُ الْفَاقَرَةُ.

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: بَاقٌ، إِذَا هَجَمَ
عَلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ. وبَاقٌ، إِذَا كَذَبَ.
وبَاقٌ، إِذَا جَاءَ بِالشَّرِّ وَأَخْلَصَ صَوَامَتَهُ.

أبو عبيد عن الأعمشى: أصابنا بُوقَةٌ
مَنْكَرَةٌ [وبوق^(٤)]، وهى دُقْمَةٌ مِنَ الْمَطَرِ
انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً.

(٤) في د: «بوق».

(٥) التكملة من اللسان.

وقال رؤبة :

* نَضَّاحُ الْبُوقِ ^(١) *

ويقال : هي جمع بُوقَة مثل أَوْقَرٍ وَأَوْقٍ .

وقال الليث : البُوقَة : شجرةٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ ، شديدة الإلتواء ^(٢) .

قال ، ويقال : أصابهم بُوقٌ مِنَ الْمَطَرِ ، وهو كَثْرَتُهُ .

قال : والبُوقُ شبيهه مُلقافٌ مُلتَوِيٌّ أَنْتَرَقٌ ، وربما نَفَخَ فِيهِ الطُّحَانُ فَيَمْلَأُ صَوْتَهُ فَيَعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ . ويقال للإنسان الذي لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ : إِنَّمَا هُوَ بُوقٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : البُوقُ : الباطل . وأنشد :

* إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِبُوقِ ^(٣) *

وقال شمر : البُوقُ : شئٌ يُنْفَخُ فِيهِ . قال :

(١) تنامه كما في اللسان (بوق) :

* من باكر الوسى نضاح البوق *

(٢) في الأصول : « الإرتواء » ، سوابه من اللسان .

(٣) قطعه من بيت لسان ، وتنامه كما في ديوانه ٤١١

واللسان (بوق) :

ما قتلوه على ذنب ألم به

إلا الذي نطقوا بوقاً ولم يكن

وذلك في رثاء عثمان بن عفان .

ولم أسمع البُوقَ في الباطل إلّا هنا ، وأنكر بيت حسان فلم يعرفه .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : باقٌ يَبُوقُ بَوْقًا ، إِذَا تَمَدَّى عَلَى إِنْسَانٍ . وِباقٌ يَبُوقُ بَوْقًا ، إِذَا جَاءَ بِالْبُوقِ ، وهو الكذب السَّاقِ .

قلت : وهذا يدلُّ على أَنَّ الباطلَ يسمَّى بَوْقًا .

[قاب (٤)]

قال الليث : الْقَوْبُ : أَنْ تُقَوَّبَ أَرْضًا أَوْ حَضْرَةً شَبَّهَ الْقَوْبِيرَ . تقول : قُبْتُهَا فَأَقَابْتُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قاب الرجلُ ، إِذَا قَرَّبَ ، وَقَابَ ، إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهُ ، وَقَابَ يَقَوِّبُ قَوْبًا ، إِذَا هَرَّبَ .

وقال الليث : الْجَرَبُ يَقَوَّبُ جِلْدَ الْبَعِيرِ فَتَرَى فِيهِ قَوْبًا قَدْ انْحَدَرَتْ مِنَ الْوَرَبِ ، ولذلك سَمَّيْتُ الْقَوْبَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ فَتُعْدَاوِي بِالرَّيْقِ ، وأنشد :

(٤) : هـ : بوق *

يَا عَجَبًا هَـذِهِ النَّالِيَةُ

هل ينفعن القُوباءُ الرِّيقَه (١)

[ابن السكيت : رجلٌ قَوِيَّةٌ : ثابت الدار
مقيم (٢)] .

سلسلة عن القراء قال : القُوباء مؤنث
وتذكر ، وتُحْرَك وتُسَكَّن ، فيقال : هذه
قُوباء فلا تُصرف في معرفة ولا نكرة ، وتُلْحَق
بباب مُقَهَّاء [وهو نادر (٣)] ، وتقول في
التضييف هذه قُوبِي (٤) فلا تصرف في المعرفة
وتصرف في النكرة ، وتقول : هذه قُوباء
فتصرف في المعرفة والنكرة وتُلْحَق بباب
طُومار . وأنشد :

به عَرَصَاتُ الحَيِّ قَوِيْن مَنَّهُ

وجردَ أُمَيَّاجَ الجُرَائِمِ حَاطِبُهُ (٥)

- (١) الرجز لابن قتيب الرازي ، كما في اللسان
- (قوب) . وفيه : « هل تنظين » . وفي المغايس
- (قوب) : « هل تنهين » .
- (٢) التكملة من - .
- (٣) التكملة من - .
- (٤) م رد « قويا » ، والوجه ما أخرج - ،
- وتكون ألفه للاحاق يجندب ، فتصرف في النكرة
- ولا تصرف في المعرفة .
- (٥) اللسان (قوب) .

قَوِيْن مَنَّهُ ، أَى اُتْرَن فِيهِ بِمَوَاطِنِهِمْ
وَمَحَلَّتْهُمْ .

وقال المجاج :

* مِنْ عَرَصَاتِ الحَيِّ أَمَسَتْ قُوبَا (٦) *
أَى أَمَسَتْ مَقُوبَةً .

وقال الله جل وعز : (فكان قَابَ
قوسينِ أو أدنى (٧)) ، قال مقاتل : لكلِّ
قَابَان ، وهما ما بين اللقيض والسية .

وقال الحسن : قَابَ قَوْسَيْنِ ، أَى طول
قوسين .

وقال الفراء : (فكان قَابَ قوسينِ) ،
أَى قدر قوسين عربيتين ، ونحو ذلك قال
الزجاج .

وقال ابن الأعرابي القوي : للؤلؤ بأكل
الأقواب [وهى الفرائخ .

وقال الفراء : القَابِيَةُ : والقبوب :
الفرخ .

وقال الكيت :

- (٦) ديوان المجاج ٧٤ واللسان (قوب) ،
- وفي - : « في عرصات » .
- (٧) النجم ٣٠ .

لنَّ وللمشيب وَمَنْ عَلَاهُ

من الأمثال قَائِمَةٌ وَقُوبٌ^(١)

شبه مزايلا النساء من الشيوخ بخروج القوب^(٢) ، وهو الفَرْخُ ، من القائبة ، وهي التبيضة . فيقول : لا يرجعن إلى الشيخ^(٣) كما لا يرجع الفَرْخُ إلى البيضة .

ونهى عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج وقال : « إنكم إن اهتمتم في شهر الحج رأيتموها جازية^(٤) » من حَبَّكُم وعمرتكم ، ففرغ موضع الحج سائر السنة ، وكانت قَائِمَةٌ قُوبٌ^(٥) « ضَرَبَ عمر هذا مثلاً لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة ، وأراد أن تكون مكة مَمُورَةً بالمعتمرين في غير شهور الحج .

ويقال : قُبْتُ البيضة أَقُوبُهَا^(٦) قُوبًا فأقابت أقبالها .

قلت : وقيل للبيضة قَائِمَةٌ ، وهي مَقُوبَةٌ لأنهم أرادوا أنها ذاتُ قُوبٍ ، أى ذاتُ فَرْخٍ . ويقال لها قاوبة إذا خَرَجَ منها الفَرْخُ ، والفَرْخُ الخارج منها يقال له قُوبٌ وقُوبِيٌّ .

وقال السكيت :

« وَأَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ مَقُوبُهَا^(٧) »

ويقال : انقَابَ المكان وتقُوبُ ، إذا جُرِدَ فيه مواضعُ من الشجر والكلأ .

وقال الفرّاء : هي التَّيْبَةُ لِلْفَحِثِ .

وفي نواحر الأعراب : قَيْبَةُ السَّاقِ :

عَصَلَتْهَا . [وتقُوبَت البيضة ، إذا افلقت عن فرخها .

يقال : انقضت قَائِمَةٌ من قُوبِهَا ، وانقضى

قُوبِيٌّ من قَائِمَةٍ^(٨) . معناه أن الفَرْخَ إذا فارق

بيضته لم يَمُدَّ إليها .

وقال السكيت^(٩) :

(٧) اللسان (قوب)

(٨) وانقضى قُوبِيٌّ من قَائِمَةٍ ، من حـ واللسان

قط .

(٩) كلمة « الكيت » من حـ فقط ، وليست

في اللسان .

(١) اللسان (قوب) بدون نسبة .

(٢) النكلة من د ، حـ واللسان ، لكن حـ :

« مثل حرب النساء من الشيوخ يهرب القوب » .

(٣) حـ : « لا ترجعن النساء إلى الشيخ » .

(٤) حـ : « مجزية » .

(٥) في اللسان : « ففرغ حَبَّكُم » ، محريف ،

وفرغ المكان : خلا . وقد أتى النس على الصواب في

مادة (فرغ) .

(٦) في اللسان : « قَائِمَةٌ من قوب » .

قَابِيَّةٌ مَا نَحْنُ يَوْمًا وَأَنْتُمْ

بُنَى مَالِكٍ إِنْ لَمْ تَقْبُوا وَقُوبَهَا^(١)

يَمَانِيَهُمْ عَلَى تَحْوِيلِهِمْ بِنَسَبِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ .

يَقُولُ إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَى نَسَبِكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيْهِ

أَبَدًا فَكَانَتْ بَلِيَّةٌ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ^(٢) .

وَقَالَ شُعْرٌ : قَبِيَّةُ الْبَيْضَةِ ، فَهِيَ مَقْبُوءَةٌ ،

إِذَا خَرَجَ فَرَحُهَا .

وَيَقَالُ قَابِيَّةٌ وَقُوبٌ ، بِمَعْنَى قَابِيَّةٌ وَقُوبٌ .

ابْنُ هَاشِمٍ : الْقُوبُ : قِشْرُ الْبَيْضِ .

وَقَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ بَيْضَ الذَّعَامِ :

إِلَى تَوَائِمٍ أَصْنَى مِنْ أَجْنَتِهَا

وَسَاوِسَ عَنْهَا قَابَتُ الْقُوبِ^(٣)

أَصْنَى مِنْ أَجْنَتِهَا ، يَقُولُ : مَا تَحْرُكُ الْوَلَدُ

فِي الْبَيْضِ تَسْمَعُ إِلَى وَسَاوِسَ . جَمَلُ تِلْكَ

وَسُوسَةٍ . قَالَ : وَقَابَتُ : تَقَلَّقَتْ . وَالْقُوبُ :

الْبَيْضَةُ^(٤) .

(١) اللسان (قوب) .

(٢) ما ورد بعد البيت السابق إلى هنا من « واللسان قط : لكن في اللسان : » فكَانَتْ بَلِيَّةٌ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ » .

(٣) اللسان (قوب) : « : » « عَلَى تَوَائِمٍ » وَلِىَ اللسان ؟ « عَلَى تَوَائِمٍ » .

(٤) الشكيلة من « : » واللسان .

[قَب]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : قَبٌّ وَمِصْبٌ

وَدَّيْحٌ ، إِذَا أَكْرَمَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَبَّتُ مِنَ الشَّرَابِ

أَقَابَ قَابًا ، إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ .

وَقَالَ الْإِمَامُ : قَبَّتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابُ ،

وَقَابْتُ لَفَةً ، إِذَا امْتَلَأْتُ مِنْهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : قَابَتُ الطَّامُ :

أَكَلْتُهُ وَكَذَلِكَ دَأْبُهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ : إِذَا قَوَّابٌ وَقَوَّابِيَّةٌ

كَثِيرُ الْأَخْذِ الْمَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

• مَدَّيْنِ مِنَ اللَّدَادِ قَوَّابِيَّةٌ •

وَقَالَ شُعْرٌ : الْقَوَّابِيَّةُ : الْكَثِيرُ الْأَخْذِ .

[وَب]

الْإِمَامُ : الْوَقْبُ : كُلُّ قَلْبٍ أَوْ حُفْرَةٍ

كَقَلْبَتٍ فِي فَهْرِ وَكَوَقْبِ الدَّهْنَةِ . وَوَقْبَةٌ

الْأَرِيدُ : أَتَوَقَّعُهُ .

وَأَنْشَدَ :

• فِي وَقْبِ خَوْصَاءِ كَوْفِ الدَّهْنِ •

(٥) اللسان (قَاب) .

(٦) اللسان (وقب) .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوقيت : صوت يخرج من قنب الفرس ، وهو وعاء قضيبه ، وقد وقب وقب .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : (ومن شر غاسق إذا وقب) الناسق : الليل . إذا وقب ، إذا دخل في كل شيء أو ظلم .

وروي عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر : « هذا الناسق إذا وقب فتموذي بالله من شره .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأوقاب قماش البيت . والوقب : الرجل الأحق ، وجمعه أوقاب . والأوقاب : الكوكبي ، واحدها وقب .

قال : والوقبي : للولع بصحة الأوقاب ، وهم الخفي . وللوقاب : الرجل الكثير الشرب للثبذ .

وقال الفراء : الإقباب : إدخال الشيء في الوقبة .

وأشدد غيره :

أبني لبني ابن أمكم
أمة وإن أباكم وقب^(١)
وقال مبتكر الأعرابي فيما روى أبو تراب عنه : إنهم يسرون سيرة الليقاب ، وهو أن يواصلوا بين يوم وليلة .
ثعلب عن ابن الأعرابي : الليقب : الودعة .

[وين]

قال الفراء في قول الله جل وعز : (وجعلنا بينهم موبقا^(٢)) يقول : جعلنا تواصلهم في الدنيا موبقا ، أي مهلكا لم في الآخرة .
وقال ابن الأعرابي : جعلنا بينهم موبقا ، أي حاجزا . قال : وكل حاجز بين شيئين فهو موبق .

[وقال أبو عبيدة : الموبق : الموعد في قوله : (وجعلنا بينهم موبقا) ، واحتج بقوله :

(١) للأوسود بن سمر ، كان الصحاح واللسان (وقب) ونحوه قول أوس بن حجر في ديوانه :
أبني لبني ابن أمكم
أمة وإن أباكم عبد
(٢) الكهف ٥٢

وَجَادَ شَرَوْرَى وَالسَّارَ فَلَمْ يَدْعُ

بِمَسَارٍ لَهُ وَالْوَادِيَيْنِ بِمَوْبِقٍ^(١)

يعنى بموعد .

وقال الفراء : يقال أوبقت فلاناً ذنوبه ،
أى أهلكته فَوَيْقَ يَوَيْقُ وَيَقًا وَمَوَيْقًا ،
إِذَا هَلَكَ .

قال : وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : وَيَقَ يَبِيقُ
وَيُوقًا .

وفى نواذر الأعراب : وبقت الإبل فى
الطَّيْنِ ، إِذَا وَحِلَتْ فَتَشَبَّهَتْ فِيهِ . وَيُوقِى
ذَنْبُهُ ، إِذَا تَشَبَّهَ فِيهِ فَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ .

وقال الله جل وعز : (أَوْ يُوقِنَنَّ بِمَا
كُتِبَ^(٢)) ، أى يحبسهن ، بمعنى القَلْبُ
وَرُكْبَانِهِنَّ ، [فَيَهْلِكُوا غَرَفًا^(٣)] .

(١) البيت لحفاب بن نديبة السلمي فى الأسميات
ص ١٥ دار المعارف . وقد ورد محرفاً بدون نسبة فى
اللسان (ديل) . وق : « جاءوا » بدل : « جاد »
تحريف . و « تمارا » موضع « يمارا » ، ويمازجل
لبن سلم . ومار : جبل من أعمال المدينة .
(٢) الشورى ٣٤ .
(٣) الشكيلة من ح .

[أبق]

قال الليث : الأَبَقُ : الْقُنْبُ^(١) ، ومنه
قول زهير :

* قَدْ أَحْكَمْتَ حِكْمَاتِ الْقِدْوِ وَالْأَبَقَا^(٢) *

وقال الليث : الإِبَاقُ : ذَهَابُ الْعَبْدِ
مِنْ خَوْفٍ وَلَا كَدٍّ عَمَلٍ .

قال : وهكذا الحكم فيه أن يُرَدَّ ، فإذا
كان من كَدِّ عَمَلٍ أَوْ خَوْفٍ لَمْ يُرَدَّ .

قلت : الإِبَاقُ : هَرَبُ الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ .

وقال الله جل وعز فى قصة يونس عليه
السلام حين نَذَرَ الْأَرْضَ مَضَاضَةً لِقَوْمِهِ :
(إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ لِلشَّحُونِ^(٣)) .

وأخبرنى النفرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه أنشده :

أَلَا قَالَتْ بَهَائٍ وَلَمْ تَأْبَقِ

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيقُ بِكَ التَّعِيمُ^(٤)

(٤) - : « نفس اللب » . وقى اللسان :
« والأبلة ، بالجرىك : القلب ، وقيل قمره ، وقيل
الجبل منه » .

(٥) صدره فى ديوانه ٤٩ واللسان (أبق) :
* القاتل الجبل منكوباً دوابراً *

(٦) المصافات ١٤٠ .

(٧) لعلان - أو عامان - بن كعب بن عمرو بن
سمد . كما فى توادر ابن زيد ١٦ . وورد اسم القاص
غرفا فى اللسان (أبق ، بهن) .

قال : لم تأبئ ، أى تأثمت من مقالها .
وقال غيره : لم تأبئ ، أى لم تأنف .

ويقال : أتبع العبدُ بأبىءُ إياها فهو آريق ،
وجمعه أباقى .

باب القاف والميم

ق م و اى

قام ، قا ، قأ ، قم ، ومق ،

ماق ، مقق ، مقأ

[قام]

قال الليث : القوم : الرجال دون النساء .
ومنه قول الله : (لَا يُخْزِرَنَّ قَوْمُكِ مِنَ
قَوْمٍ) أى رجال من رجال ، (وَلَا نِسَاءُ مِنْ
نِسَاءٍ) يدلُّ عليه قولُ زهير :
وما أدرى ولستُ إخالُ أدرى

أقومُ آلُ حصينٍ أم نِسَاءُ^(١)

قال : وقومُ كلِّ رجلٍ شيعته وعشيرته .

وأخبرني للنفري عن أبي العباس ، أنه

قال : التَّوَمُّ والقَوْمُ والزَّهْطُ ، هؤلاء معانم
الجمع ، لا واحدَ لهنَّ من لفظهنَّ ، للرجال دون
النساء .

وقال الليث : القومة : ما بين الركعتين
من القيام .

قال ، وقال أبو الدَّقَيْش : « أَصْلَى الغداةِ
قَوْمَتَيْنِ ، والنَّزَبُ ثلاث قومات » . وكذلك
قال في الصلاة .

وقال الليث : القامة : مقدارُ كهنة رجلٍ ،
يَبْنَى عَلَى شَفِيرِ البئرِ ، يوضع عليه عُودُ البكرة ،
والجميع القِيمَ . وكلُّ شيءٍ كذلك فوق سطحٍ
ونحوه فهو قامة .

قلت : الذى قاله الليث في تفسير القامة
غير صحيح . والقامة عند العرب : البكرة التى
يُسْتَقَى بها الماء من البئر .

وأقرأني الإباضى عن ثمر لأبي عُبَيْدٍ عن
أبي زيد أنه قال : النعامُ الخشبة الممتدة على
رُذُنَوَتَيْ^(٢) البئر ، ثم تملقُ القامة ، وهى

(١) ضبط بنجع الزاى في م ، ح . وهى لفقرويت
عن كراع وابن جى . والمعروف هم الزاى كما ضبطت
في هذا الموضع من اللسان .

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان (قوم) والمقصود
٣ : ١١٩ وشرح شواهد التنقى للسيوطى ٤٨ ، ١٤٦ :

البكرة ، من النِّعامة ، وجميعها قِيمٌ .

وأخبرني غير واحد عن أبي الهيثم ، أنه قال : القامة : جماعة الناس . والقامة أيضاً :

قامة الرجل .

وقال الأعمش : فلان حسن القامة والقِمة والقومية بمعنى واحد .

وأشدد :

* قَمٌ من قوامها قومي^(١) *

وقال الليث : يقال فلان ذو قومية على ماله وأمره . وقول : هذا الأمر لأقومية له ، أي لا قوام له .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : هو قوام أهل بيته وقِيَام أهل بيته ، من قول الله جل وعز : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا ﴾^(٢) .

وقال الزجاج : قرئت (جعل الله لكم قِيَامًا) و (قِيَمًا) .

قال : ويقال : هذا قوام الأمر وملاكه . والمعنى التي جعلها الله لكم قِيَامًا تُنْفِئُكُمْ فتقومون بها قِيَامًا . ومن قرأ (قِيَمًا) فهو

راجع إلى هذا ، والمعنى جعلها الله قِيَمَةَ الأشياء ، فيها تقوم أموركم .

وقال القراء في قوله : (ولأنثوتوا الشفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قِيَامًا) يعني التي بها تقومون قِيَامًا وقوامًا .

قال : وقرأها نافع المدني (قِيَمًا) والمعنى واحد . والله أعلم .

الليث : قت قِيَامًا . والقَام : موضع القدمين . وأقت بالمكان مقامًا وإقامة . وإتمام وإقامة : الموضع الذي تقيم به . ورجال قِيَام ونساء قِيَمٌ ، وقائمات أعرف . ودنانير قوم وقِيَم . ودنانير قائم ، إذا كان مثقالاً سواء لا يرجح ، وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح^(٣) بشيء فيسمى مَيْتَالًا .

والعين القاسمة : أن يذهب بمصرها والخذقة صحيحة .

قال : وإذا أصاب البرد شجرًا^(٤) أو بنتًا فأهلك بعضها وبقي بعض ، قيل : منها هامد ومنها قائم . ونحو ذلك كذلك .

(٣) م . د . هـ : يرجع مع فتح الجيم والعين ، وصوابهما و - واللان . ول - « يرجع شيء » .
(٤) هـ : شجرة .

(١) اللسان (قوم ١١١) .

(٢) النساء .

وقال قتادة: استقاموا على طاعة الله تعالى.

وقال كعب بن زهير :

فهم ضربوكم حين جُرتم عن الهدى

بأسيافكم حتى استقمتم على القيم^(٣)

قالوا: القيم: الاستقامة. ديناً قيماً :

مستقيماً^(٤).

ويقال: رُمِجَ قَوْمٌ، وقَوْمٌ قَوْمٌ، أى

مستقيم.

وفي حديث حكيم بن حزام «بايعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ألاّ أخير إلا قائماً».

قال أبو عبيد: معناه بايعت أن لا أموتَ

إلاّ ثابتاً على الإسلام. وكلّ من ثبت على

شيء وتمسك به فهو قائم عليه.

قال الله جل وعزّ: (ليسوا سؤله من

أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله)^(٥)

إنما هو من المواظبة على الدين والقيام به.

وقال جل وعزّ: (لا يؤدّه إليك إلاّ

ما دمت عليه قائماً)^(٦).

قال: وقائم السيف مقيضه وما سوى

ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخيل والسير

الذابة.

ويقال: قام قائم الظهيرة، وذلك إذا

قامت الشمس وكاد الظل يميل: وإذا لم يطق

الإنسان شيئاً قيل: ما قام به.

وقيم القوم: الذى يقوّمهم ويسوس

أمرهم.

وفي الحديث: «ما أفلح قوم قيمتهم

امرأة».

[وفي الحديث: «قل آمنتم بالله ثم استقم»]

فصر على وجهين: قيل هو الاستقامة على

الطاعة، وقيل: هو ترك الشرك.

قال الأسود بن هلال^(١) في قوله تعالى:

(ربنا الله ثم استقموا)^(٢): لم يشركوا به

شيئاً.

(١) في اللسان: «الأسود بن مالك» تحريف.

والأسود بن هلال له إفراء، وروى عن معاذ بن جبل، وعمر، وابن مسعود، وأبى هريرة، وروى عنه أبو سنان السبيعي، وإبراهيم النخعي. تهذيب ٣٤٢.

(٢) الآية ٣٠ من فصل.

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٧ واللسان (قوم

٤٠٠، ٤٠٦).

[الرواية في الديوان - م - بأسيافهم] [س]

(٤) التكملة من ٢ واللسان.

(٥) آل عمران ١١٣.

(٦) [آل عمران ٧٥] [س]

قال مجاهد : مواظبا . ومنه قيل في الكلام للخليفة : هو القائم بالأمر . وكذلك فلان قائم بكذا وكذا ، إذا كان حافظا له مستمسا به .

قال أبو عبيد : وفي الحديث أنه لما قال له : « أبأيك إلا آخر إلا قائما » ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أمّا من قبلنا فلست نخر إلا قائما » أى لسانا ندعوك ولا نأيك إلا قائما أى على الحق .

وروى عن الفراء قال : القائم : المستمسك بدينه . ثم ذكر هذا الحديث . وقال في قول الله : (أمة قائمة) : أى مستمسكة بدينها .

وقول الله جل وعز : (ديننا قيسا)^(١) . قال أبو إسحاق : القيس ، هو المستقيم ؛ وقرئت (قيسا) .

[والقيسم مصدر كالصغر والكبر ، إلا أنه لم يُقَلِّ قَوْمٌ مثل قوله : (لا يفتنون عنها حيولا) لأن قيسا من قولك : قام قيسا ،

وقام كان في الأصل قَوْمٌ أو قَوْمٌ فصار قام ، فاعتلَّ قِيمٌ^(٢) . فأما حيول فهو^(٣) على أنه جارٍ على غير فعل .

وقال الله جل وعز : (ذلك دين القيمة)^(٤) .

قال أبو المباس^(٥) ، والمبرد : ها هنا مضمر ، أراد ذلك دين اليلة القيمة ، فهو نعت مضمر محذوف .

وقال الفراء : هذا بما أضيف إلى نفسه ، لاختلاف لفظيه .

قلت : والقول ما قالا .

ثملب^(٦) عن ابن الأعرابي أنه قال : القيتوم والقيتام والمدير واحد .

وقال أبو إسحاق : القيتوم والقيتام في صفة الله : القائم بتدبير أمر خلقه في إنشائهم^(٧) ورزقهم وعليه بأمكنهم .

(٢) د : « عجا » ، تحريف : وهى الآية ١٠٨ من سورة الكهف .

(٣) التكلة من د ، « والسان (قوم ٤٠٦) .

(٤) البينة .

(٥) د : « فاما حول فانه جار » .

(٦) هو أحمد بن يحيى ثملب .

(٧) د : « فى أسابهم » .

قال الله : (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويمسلم مستقرها ومستودعها)^(١)

وقال الفراء : صورة القيوم من الفعل للقيوم ، وصورة القيام القيوم ، وهما جميعا مدح .

قال : وأهل الحجاز أكثر شيء قولاً للقيام من ذوات الثلاثة ، مثل الصواع ، يقولون الصياع .

وقال مجاهد : القيوم : القائم على كل شيء .

وقال قتادة : القيوم القائم على خلقه بأجلهم وأعمالهم وأرزاقهم .

وقال الكلبي : القيوم الذي لا يبدى له .

وقال أبو عبيدة : القيوم القائم على الأشياء .

وقال الفراء في القيم : هو من الفعل قيميل ، أصله قويم ، وكذلك سيد سويد ، وجيد جريد ، بوزن ظريف وكرم ، وكان يرمهم

أن يحملوا الواو ألفاً لافتتاح ما قبلها ثم يسقطها لسكونها وسكون التي بعدها . فلما قتلوا ذلك صارت سيد على وزن قيسل ، فزادوا ياء على الياء ليكمل بناء الحرف .

وقال سيبويه : قيم وزنه قيسل ، وأصله قويم ، فلما اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن أبدلوا من الواو ياء وأدغموا فيها الياء التي قبلها فصارتا^(٢) ياء مشددة . كذلك قال في سيد وجيد وميت وهين ولين .

قال الفراء : ليس في أبنية العرب قيسل ، وأصله كان في الأصل حيوت ، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن جعلنا ياء مشددة .

وقال الليث : القيامة : يوم البعث ، يوم يقوم فيه الخلق بين يدي الحي القيوم قال : والقوام من الميت : ما يقيمت : وقوام الجسم : تمامه وقوام كل شيء ما استقام به . وقال المجاج :

(٢) م : فصارت ، ، صوابه من د ، والسان .

« رَأْسَ قَوَامِ الَّذِينَ وَإِنْ رَأْسٌ ^(١) »
ويقال: ما زلتُ أَقَامِمُ فلاناً في هذا الأمر،
أى أَنَا زِلُهُ .

والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم . يقال:
تَقَاوَمُوهُ فَيَا يَنْبَهُم .

وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد
استقامَ لوجهه: وفي حديث ابن عباس: « إذا
استَقَمْتُ بِقَدْرٍ فَبِمَتَ بِقَدْرٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ . وإذا
استَقَمْتُ بِقَدْرٍ فَبِمَتَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا خَيْرَ فِيهِ » .
قال أبو عبيد: قوله: إذا استَقَمْتُ يعنى
قَوِّمْتُ . وهذا كلامُ أَهْلِ مَكَّةَ ، يقولون:
استَقَمْتُُ لِلتَّاعِ ، أى قَوِّمْتُهُ . ومثلى الحديث
أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثُّوبَ فَيَقْوِمُوهُ
ثَلَاثِينَ ^(٢) ، ثم يقول له: يَمُّهُ ، فإزاد عليها فذلك .
فإن باعه بأكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز ،
ويأخذ مازاد على الثلاثين ؛ وإن باعه بالنسيئة
بأكثر مما يبيعه بالنقد فالتبعية مردود لا يجوز .

(١) ديوان المجاز ٧٨ واللسان (قوم ٤٠٧)
وقوله:

حتى احتضرتنا بعد سير حدس

إمام رضى فى نصاب رضى

(٢) كذا . وفى اللسان: « فيقومه مثلاً بثلاثين
درهما » .

قال أبو عبيد: وهذا عند من يقول
بالرأى لا يجوز؛ لأنها إجازة ^(٣) مجهولة وهى
عندنا معلومة جائزة؛ لأنه إذا وَقَّتْ له وقفاً
فما كان وراء ذلك من قليل أو كثير فالوقتُ
يأتى عليه .

وأخبرنى محمد بن إسحاق عن الخرومى
قال: قال سفيان بن عُيينة بعد ما روى هذا
الحديث: يستقيمه بمشرة نقدًا فيبيعه
بخمسة عشر نسيئة، فيقول: أعطى صاحب
الثوب من عندى عشرة فتكون الخمسة عشر
لئى، فهذا الذى كُره .

أبو زيد الأنصارى: أقت الشيء وقومته
فقام، بمعنى استقام . قال: والاستقامة:
اعتدال الشيء واستواؤه . واستقام فلانٌ بفلان،
أى مدحه وأنتى عليه ^(٤) .

أبو زيد الأنصارى فى نوادره ^(٥) يقول:
قامَ بى ظَهْرِي ، أى أوجبتى ؛ وقامت بى

(٣) فى الأصول واللسان: « إجازة » بالراء
المهله ، تحريف .

(٤) الفكهة من د فقط .

(٥) وكذا فى اللسان . ولم أجده فى نسخة النوادر
المطبوعة .

ومَقَامَةُ غُلْبِ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ

جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ^(٣)

ويقال : أَقْبْتُ بِالْمَكَانِ مَقَامًا وَإِقَامَةً ،

فَإِذَا أَصْفَتْ حَذَفَتْ الْهَاءَ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَز :

« وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ^(٤) الزَّكَاةِ » .

[قَا]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الْقُمَى : الدُّخُولُ . وفي الحديث . « كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقْعُو إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ كَثِيرًا » ،

أَيَّ يَدْخُلُ . قال : وَالْقُمَى السِّنُّ ، يقال

مَا أَحْسَنَ قَمَوْ هَذِهِ الْإِبِلُ . قال : وَالْقُمَى :

تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ الدُّبَابِ^(٥) .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الْقَامِيَّةُ مِنَ

النِّسَاءِ : الدَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا .

[قَا]

قال أبو زيد في كتاب المعز : قَمَاتِ

لِلْمَاشِيَةِ قَمُومًا وَقُمُودًا . وتقول قَمُوتُ قِمَاءَةٍ ،

عَيْنًا ؛ وَكُلُّ مَا أَوْجَمَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ
بِكَ . قال : ويقال كم قامت ناقذك ؟ أى كم
بَلَنْتُ وَقَدْ قَامَتِ الْأُمَةُ مِائَةً دِينَارًا ، أَيْ بَلَغَ
قِيَمَتُهَا مِائَةً دِينَارًا .

وقال غيره : قامت لفلان دابته ، إِذَا
كَانَتْ أَوْعَيْتَ فَلَمْ تَسِرْ وَقَامَتِ الشَّوْقُ ،
إِذَا تَفَقَّتْ . وَبَانَتْ ، إِذَا كَسَدَتْ . وقام
مِيزَانُ النَّهَارِ ، إِذَا انْتَصَفَ . وقام قائم
الظَّهِيرَةِ^(١) . وقال الرازي :

* وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلَ^(٢) *

أبو عبيد عن الكسائي في باب أمراض
النِّفَمِ : أَخْنَعَهَا قَوْمًا ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي
قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ . وقال غيره : فَلَانٌ أَقَوْمٌ
كَلَامًا مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ أَعْدَلُ كَلَامًا .

ومَقَامَاتُ النَّاسِ : تَجَالِسُهُمْ . ويقال
لِلْجَمَاعَةِ يَتِمْتَعُونَ فِي مَجْلَسٍ مَقَامَةً ، وَمِنْهُ
قَوْلُ لَبِيد :

(٣) ديوان أبيد ٣٩ واللسان (قوم ٤٠٩) .

(٤) من الآية ٣٧ في سورة النور . وينصب لإقام
وليأتاء في الآية ٧٣ من سورة الأنبياء .

(٥) هـ : « من الكناساة » ، وما يعنى .

(١) هـ : « قائم الظهير » .

(٢) اللسان (قوم ٤٠٠) والمخصص ٩ : ٢٢ .
وتبلى في المخصص :

* وَذَابَ الشَّمْسُ لِمَابٍ قَتَزَلُ *

وذلك إذا سَمِعَتْ . وتقول : تَمَوُّ الرجل قِئَاءً ،
إذا صَنَرَ .

وقال الليث : رجل قَيٍّ ، واسمَاءُ قَمِيَّةٌ ،
وقد تَمَوُّ الرجل قِئَاءً فهو قَيٌّ : قصير ذليل
قال : والصاغر : القَبِيْءُ ، يُصْنَرُ بذلك وإن
لم يكن قصيرا . وقَمَاتُ الماشية تَقْمَأُ فهي قَامِيَّةٌ ،
إذا امتلأت سَمًا ، وأُشْدُ الباهلي :
وخرَّد طارَ باطلها تَسِيلًا
وأحدث قَدَوُها شَعْرًا قِصار^(١)

قال ويقال : قَمَاتُ الماشية بِمكان كذا
وكذا حتى تَمِيَتْ . وقال الليث أَقْمَيْتُ الرجلَ ،
إذا ذَلَلْتَهُ . قال : القَمَاءُ : السَّكَانُ الذي
تَطْلُعُ عاِبه الشمسُ وجمعا القِئَاءُ . وقال غيره :
هي القَمَاءَةُ والقِئُوءَةُ ، وهي القَنَاءَةُ والقِئُوءَةُ .
وقال ابن السكيت : قال أبو عمرو : القَنَاءَةُ
والقِئُوءَةُ : السَّكَانُ الذي لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ
قال وقال غير أبي عمرو : مَقْنَاءَةٌ بغير هَمْز .

أبو عبيد عن الأصمعي : يَقَامِيْنِي الشَّيْءُ
وما يَقَامِيْنِي ، أي ما يُوَفِّقُنِي [ومنهم من يَهْمِزُهُ

يَقَامِيْنِي^(٢)] . قال : وَتَقْمَأْتُ السَّكَانُ تَقْمَوُا
أي وَأَقْفَيْ فَأَقْتُ بِهِ . وقال ابن مقبل :
لقد قَضَيْتُ فلا تَسْتَهْزِئَا سَفَهًا
مما تَقْمَأُتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرَى^(٣)
وقال أبو زيد : هَذَا زَمَانٌ تَقْمَأُ فِيهِ الْإِبِلُ ،
أي يَحْسُنُ وَبَرُّهَا وَتَسَنُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْفَى الرَّجُلُ ،
إِذَا سَمِنَ بَمَدِّ هُزَالٍ . وقَمَى ، إِذَا لَزِمَ . البيت
فِرَارًا مِنَ الْقِتَنِ . وَأَقْفَنَ عَدُوَّهُ ، إِذَا أَذَلَّهُ .
قلت : والهمز جائز في جميعها .

[ما د]

قال الليث : لَوُوقَانُ صَرَبٌ مِنَ الْخِفافِ
وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمَوَاتِ . قال : وَلِلثَوَقِ : مُخَقٌّ
فِي غِبَاوَةٍ ، وَالنَّمْتُ مَائِقٌ وَمَائِقَةٌ وَالْفِعْلُ مَائَقٌ
يَمُوقُ مُثَوِّقًا وَدُوقًا ، وَكَذَلِكَ اسْتَمَاقٌ .

أبو عبيد عن السكاسي هو مَائِقٌ دَائِقٌ ،
وَقَدْ مَائَقَ وَدَائِقَ يَمُوقُ وَيَدُوقُ سَوَاقَةً وَدَوَاقَةً
وَمُثَوِّقًا وَدُوقًا .

(٢) الكلمة من « والسان . لكن في اللسان :

« ومنهم من يهزم يقاميني » .

(٣) اللسان والجمل (قأ) .

(١) اللسان (قأ) .

وقال أبو زيد : ماقَ الطعامُ وانْحَقَّ ،
إذا رُخَصَ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه
قال : في حرف العين الذى على الألف خمس
لغات ، يقال مُوقٌ ومُائقٌ ومُهمزانٌ ومُجمعان
أما ما ، وقد يُترك هـُما فيقال مُوقٌ وماقٌ
ويُجمعان أمواقا بالواو إلا في لغة من قلب
قال آماق ، ويقال : مُوقٌ على مُفْعِلٍ في وزن
مُوقٍ ويُجمع هذا ماقى . وأنشد لحسان :

ما بال عينك لا تنام كأنما

كُحلت ماقِها بكحل الإيمد^(١)

قال : ويقال : هذا ماقٍ العين ، على مثال
قاضي البلد ، ويهمز هذا فيقال : ماقى ، وليس
لها نظير^(٢) في كلام العرب فيما قال نصير
النحوى ، لأن ألف كل فاعل من بنات
الأربعة مثل جاع وقاضٍ ورأى وعال لا تهمز ،
وحكى الهمز في ماقٍ خاصة .

وروى سمة عن الفراء في باب مَفْعَل :

ما كان من ذوات الواو والياء من دَعَوْتُ
وقضيت فالفعل فيه مفتوح اسماً كان أو
مصدراً ، إلا الساقى من العين^(٣) ، فان العرب
كسرت هذا الحرف .

قل : ورُوى عن بعضهم أنه قال في
ماوى الإبل مأوى ، فهذان نادران لا يُقاس
عليهما .

وقال النحيان : القلب في ماقٍ في لغة من
يقول^(٤) ماقى ومواقى أمق العين والجميع آماق ،
وهى في الأصل أشاق فُتِلِت . فلما وُحِدُوا
قالوا أمق لأنهم وجدوه في الجمع كذلك .

قال : ومن قال ماقى جمعه مَواقى^(٥) .

وأنشد أبو الحسن :

كأنَّ اصْطِفانَ المَاقِيَنِ بَطَرَ فِها

تَتَيَّرُ جُهَانٍ أَخْطَأَ السَّلَكُ نَافِثُهُ^(٦)

(٣) ليس الماقى مفعلًا ، وإنما هو فعل ، لأن ميبه
أصله وزيد في آخره الياء للالتقاء ، فلما لم يجدوا له نظيرًا
بالحقونه . لأن فعل يكسر اللام لا أخت لها — الحقوه
يفعل وجمعه على الماقى . وانظر اللسان (ماقى ٢١٣)
ومثل هذا يقال قبله سبق .

(٤) = : « فيمن لفته » .

(٥) = : « ماقى » .

(٦) اللسان (ماقى) .

(١) ديوان حسان ٩٧ والسان (ماقى) . وفى

= : « كأنها كُحلت » .

(٢) = : « وليس لهذا نظير » .

وقال الآخر فيمن جمعه مَوَاقٍ :

فَظَلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ

قَدَّى فِي مَوَاقٍ مُتَعَلِّتِيهِ يُفْلِلُ^(١)

وقال الليث : لِلْمَاقِ مَهْمُوزٌ : مَا يَمْتَرِي

الصَّبِيَّ بَعْدَ الْبُكَاءِ .

يقال^(٢) : مَتَّقِ فُلَانٌ مَاقًا^(٣) ، وَقَدِمَ

فُلَانٌ فَامَةً قُنَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ شِبْهُ التَّبَاكِي إِلَيْهِ

لَطُولِ النِّيمَةِ .

وقال ابن السكيت : الْمَاقَى : شِدَّةُ

الْبُكَاءِ .

وقالت أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا تُؤَوِّبُهُ : « مَا أَبْثَغَ

مِثْقًا » ، أَيْ بِأَكْبَارٍ .

وَأَنشَدَ :

* عَوَلَةٌ تَسْكَنِي وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ^(٤) *

وقال الليث : مَوْقُ الْعَيْنِ : مُؤَخَّرُهَا .

ومَقَامُهَا مُقَدِّمُهَا .

(١) اللسان (ماق) ، وق : « عَوَلٌ » .
واللسان بعد إرشاد البيت : وقالت الخفاء :

* مَا لَنْ يَبِيبَ لَهَا عَرْدُ مَا »

(٢) م : د : « فقال » . « ضربا الباء د بالضم ،

سواءه م . ح .

(٣) « مَاقًا » يسكون المزة .

(٤) لُزُومَةٌ فِي دِيوَانِ ١٠٧٠ بِرَدَايَةِ : « عَوَلَةٌ
عَبْرِي » ، وَأَنشَدَ فِي اللِّسَانِ (ماق) ، وَقَبْلَهُ :

* كَأَنَّمَا عَوَّلَهَا بَعْدَ التَّاقِ *

رواه عن أَبِي اللَّهِ تُفَيْشٍ . قَالَ وَرَوَى عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ « كَانَ يَسْتَحِيلُ

مِنْ قَبْلِ مَوْقِهِ مَرَّةً وَمِنْ قَبْلِ مَاقِهِ مَرَّةً »

يعني مُقَدِّمَ الْعَيْنِ وَمُؤَخَّرُهَا .

قُلْتُ : وَأَهْلُ الْفَنَةِ يُجَنِّمُونَ عَلَى أَنَّ

الْمَوْقَ وَالْمَاقَ : حَرْفُ الْعَيْنِ مَا يَلِي الْأَنْفَ ، وَأَنَّ

الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ يَقَالُ لَهُ اللَّصَاحُظُ .

وَالْحَدِيثُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْلَيْثُ غَيْرُ

مَعْرُوفٍ .

وقال الليث : الْمَوْقُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ

الْأَمَاقُ ، وَهِيَ التَّوَالِحِي الْفَاصَةُ مِنْ أَطْرَافِهَا .

وقال رُوَيْبَةُ :

* تَفْضِي إِلَى نَازِحَةِ الْأَمَاقِ^(٥) *

[وقول الشاعر .

لَمْ أَمْرِي لَنْ عَيْنٍ مِنَ النِّعَمِ أَنْزَحَتْ

مَقَاهَا لَقَدْ كَانَتْ سَرِيحًا جَوْحُهَا

أَرَادَ بِالْمَقَى جَمْعَ مَاقٍ الْعَيْنِ فَقَبْلَهُ^(٦)]

وقال غيره : لِلْمَاقَةِ : الْأُنْفَةُ وَشِدَّةُ

الغضب .

(٥) أَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (ماق) ، بِدُونِ نَبْءٍ . وَهُوَ

فِي دِيوَانِ رُوَيْبَةَ ١١٦ مِنْ أَرْجُوزَةٍ يَدَّحُّ بِهَا بِلَالُ بْنُ

أَبِي رَيْدَةَ . وَق : « يَفْضِي » .

(٦) هَذِهِ التَّكْلَةُ مِنْ حَقِّقِ .

وقد أثنى الرجل إماماً ، إذا دخل في المأفة ، كما يقال أكلأب . والإنشاق تكث المهدين الألفة .

وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفود والبايعين (١) : « ما لم تُصير والإماق ، وتأكلوا الرباق » (٢) ، ترك المميزين الإمام ليوازن به الرباق .

يقول : لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأفة فتهدروا وتقطعوا رباق المهدي في رفاكم .

وقال الأصمعي : يقال : امتأق غضبه امتأقا : إذا اشتد .

أبو عبيد عن الأموي : من أمثالهم في سوء الاتفاق والممارسة : « أنت تنشق ، وأنا مئشق ، فتي تنفق . »

قال الأموي النشق : السريع إلى الشر ، والمئشق : السريع البكاء . ويقال للمئشقة (٣) من النضب .

قال : وقال الأصمعي : في النشق والنشق نحوه .

قال أبو بكر : قولهم فلان مائق فيه ثلاثة أفاويل :

قال قوم : المائق الشيء المخلق من قولهم : [« أنت تنق وأنا مئق » ، أى أنت تمسلى غضباً وأنا شيء المخلق فلا تنفق .

وقيل المائق : الأحق ليس له معنى غيره .

وقال قوم : المائق : السريع البكاء القليل الحزم والثبات (٤) ، من قولهم (٥) : ما أبانتفه أمه مئقاً أى ما أبانتفه باكياً .

[ومق]

قال الليث : يقال : ومئق فلاناً أمقه وأنا وائق ، وهو موموق ، وأنا لك ذومقة ، وبك ذومقة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : في باب قيل يفعل ، ومق يئق ، وقوتق يئق ، والتومق التودد .

(١) في حـ والسان : « من البايين » .

(٢) في الأصول : « ما لم يفسروا » و « يأكلوا » ،

صوابه من اللسان وما يقتضيه التفسير به .

(٣) حـ : « المتلى » .

(٤) : « والياب » صوابه من حـ والسان .

(٥) هذه الكلمة جيبها من د ، حـ والسان

(موق) ،

[مقا]

ابن السكيت يقال: مقا الطست يَمَقُّوها ،
إذا جلاها ، ويَمَقِّها ، ومَقَّوتُ أَسنانِي
ومَقَّتُها .

[وم]

أبو عبيد عن السكائي المَوْقُومُ والمَوْكُومُ:
الشديد الحزن ، وقد وقَّه الأمرُ ووكَّته .

قال : وقال الأصمعي : المَوْقُومُ : المردود
عن حاجته أشدَّ الرَّد . وقد وقَّته وقَّنا .

وانشد :

* أجازَ مَنَّا جائزٌ لم يَوقِرْ ^(١) *

ويقال : قفه عن حاجته ، أي رَدَّه .
وقيل في قول الأعشى :

بناها من الشقوى رام يُمِلُّها

لَقَتَلُ الموادى داجِنٌ بالنوة ^(٢)

إنَّ ممناه أَنه معتاد للتولُّج في قفرتِه .

وقال ابن السكيت : يقال : إنَّكَ لتوقُّني
بالكلام ، أي تركبني وتوقِّب عليّ . قال :

وسمعتُ أعرابِيَا يقولانِ التوقُّمُ التَهْدُّمُ والزَّجْرُ .

وقال أبو زيد : الوقام : الخليل والوقام :

السَّيْفُ . والوقام : الصَّا . والوقام : السَّوطُ
وحِرةٌ واقمٌ معروفة ^(٣) .

باب لفيف حرف القاف

[قوى]

يقال : قوى الرجلُ يقوى قُوَّةً ، فهو
قَوِيٌّ .

وقال الليث : القُصُوَّةُ من تأليف قاف
وواو وياء ، ولسكنها حُجِلَتْ على قُلْعَةٍ ، فأدرِجَتْ

(٧) وكنا في اللسان (وقم) - ورواية منزهة
في اللسان ٩٣ :

* بناهن من ذلان رام أعلما *

(٨) منسوبة لى واقم ، وهو أقدم من أنطالاندنية .

(قوى) ، (قوى) ، (قوى) ، (قوى) ، (قوى) ،
(قاف) ، (قاف) ، (قاف) ، (قاف) ، (قاف) ،
(ققق) ، (قاق) .

[بق]

أبو عمرو : يقال مُلْجَاةُ النخلة يَفْقَّةٌ ،
والجميع يَفْقُ .

أبو عبيد : أبيضُ يَفْقُ وَيَلْقُ . وقد
يَفْقُ يَفْقُ يَفْقًا .

(١) اللسان (وقم) .

الباء في الواو كراهية تغير الضمة ، والتمالة
منها قواية ، يقال ذلك في الحزم دون البَدَن .
وأُنشد :

ومالَ بأعناق الكسرى غالباتها

وإني على أمر القوايى حازم^(١)

قال : جعل مصدر القوي على فاعلة ،

وقد يتكلف الشراء ذلك في النعت اللازم ،

وجمع القوة قوئى . قال الله : شديد القوي^(٢)

قيل : هو جبريل ، والقوي : جمع القوة .

وقال الله لموسى حين كتب له الألواح : خُذْهَا

بِقُوِّهِ^(٣) ، قال الزجاج : أى خُذْهَا بِقُوَّةٍ فى

دينك وحُجَّتِكَ . وقال الله جل وعز ليحيى :

(خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ)^(٤) ، أى يَجِدْ وَعَوْن

من الله جل وعز .

الحرائى عن ابن السكيت قال : قال

أبو عبيدة يقال : أَقْوَيْتَ حَبْلَكَ ، وهو حبلٌ

مُثْمَرٌ ، وهوانٌ تُرَخَّى قُوَّةٌ وتُنِيرُ قُوَّةٌ^(٥) ، فلا

يَنْبُتُ الحبلُ أَنْ يَنْقَطِعَ ، ومنه الإقواء فى الشعر .

(١) اللسان (قوا) .

(٢) النجم ٥ .

(٣) الأعراف ١٤٥ .

(٤) مريم ١٢ .

(٥) من الإقارة ، وهى شدة القتل . خيل منار :
عجم القتل .

وقال ابن السكيت : القوة : المُخَصَّلَةُ
الواحدة من قوى الحبل .

وقال غيره : هى الطاقة الواحدة من

طاقات الحبل ، يقال : قُوَّةٌ وَقُوًى ، مثل
صَوْتٌ وَصَوًى وَهُوَّةٌ وَهُوًى .

وقال الليث : رجلٌ شديد القوى أى شديد

أمره اتَّخَذَ قُوَّةً ، قال : وجاء فى الحديث : « يذهب

الدين سُنَّةٌ سُنَّةٌ كَمَا يَذْهَبُ الحبلُ قُوَّةً قُوَّةً » .

أبو عبيد عن أبى عبيدة قال : الإقواء فى

عيوب الشعر : نُقْصَانُ الحرف من الفاصلة ،

كقوله :

أَفْبَيْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبُ الْأَطْهَارِ^(٦)

فنقص من عَرَضَهُ قُوَّةٌ . والتروض فى

وسط البيت .

قال : وقال أبو عمرو الشيبانى : الإقواء

اختلاف إعراب القوافى . وكان يَرَوِي بيت

الأعشى :

(٦) لاربيع بن زياد ، كفى اللسان (قوا) وشروح

سقط الزند ١١٤٦ .

* ما بأهلها بالليل زالَ رَوَّالُهَا^(١) *

بالرفع . ويقول : هذا إقواء . قال : وهو عند الناس الإكفاء ، وهو اختلافُ إعراب القوافي .

وقال الأصمعي : المَقْصُورُ الذي يُقَوَّى وَرَّه ، وذلك إذا لم يَجِدْ غَارَتَهُ^(٢) فتراكبت قِوَاه . يقال : وَرَّهَ مَقْوًى .

سامة عن الفراء في قول الله : « نحن جعلناها تذكرةً ومتاعاً للمُقَوِّينَ »^(٣) يقول : نحن جعلناها الدارَ تذكرةً لجهنمَ وبتاماً للمُقَوِّينَ ، يريد مَنَعَةً للمسافرين إذا زلوا بالأرض التي وهى القفر . وقال أبو عبيد : المَقْوِيُّ الذي لا زاد معه ، يقال أقوى الرجلُ ، إذا نَفِدَ زاده .

وقال أبو إسحاق : المَقْوِيُّ : الذي يَنْزِلُ بالقِوَاه ، وهى الأرض الخالية .

أبو عبيد عن أبي عمرو^(٤) : القَوَايَةُ الأرض التي لم تَحْمَط . وقد قَوَّى لِلْمَطَرِ يَقْوًى ، إذا احتبس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُنْقَوًى ، إذا استغنى . وأقْوًى ، إذا افتقر . ويقال : أقْوًى الرجلُ فهو مُقْوًى ، إذا كانت دابَّتُهُ قُوَّةً .

وقال الليث : أنْقَوًى القومُ ، إذا وقعوا في رِقْيٍ من الأرض ، والنبي : المستوى^(٥) ، وأنشد :

* رِقْيٌ تُسَاصِيهَا بِلَادُ رِقْيٍ^(٦) *

واشتقاقه من القِوَاه . يقال : أرضٌ قِوَاهُ : لأهل فيها . والفعل أقوت الأرض . وأقوت الدار ، أى خلت من أهلها .

وروي عن مسروق أنه أوصى في جارية له : « أن تقولوا^(٧) لَبَنِي الْأَنْفَتَوْهَا يَنْدِكُمْ^(٨) ولكن يَبْعُوها ، إني لم أغشها ، ولكني

(١) اللسان (قوا) وسدده كافي الديوان : ٢٧ :

* هنا التهار بدا لها من هما *

وقبله ، وهو معلم القصيدة :

رحلت سمية غدوة أجملا

غضبي عليك فـأـهـول بدا لها

(٢) الفارة : اسم من أغار الجبل بينه وإغارة : أحكم خله . - : « إغارته » .

(٣) الواقعة ٧٣ .

(٤) - : « أبو عبيد عن أبي عبيدة » .

(٥) - : « وائي للمستوية للسواء » .

(٦) لاجتماع في اللسان (قوا) نطاعا . وقوله :

* وبلدة يابلها نطلى *

(٧) في م : « قول » ، صوابه من د ، - واللسان .

(٨) - : « لا يبتدوها بينهم » .

(٩) (٢٤٠ - ٢٤١)

جلستُ منها مجلساً ما أحبُّ أن يجلسَ ولدٌ لي
ذلك المجلس .

قال شمر : قال أبو زيد : يقال إذا كان
الغلامُ أو الجارية أو الدابة أو الدار بين الرجلين
فقد يتقاويانها ، وذلك إذا قوماها فقامت على
ثمنٍ ، فهما في التقاوي سواء ، فإذا اشتراها
أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه ، ولا يكون
اقتواها وهي بينهما إلا أن تكون بين ثلاثة
فأقول للثنتين من الثلاثة إذا اشترياً نصيب
الثالث اقتواها ، وأقواها البائعُ إقراره .
والمقتوى : البائع الذي باع . ولا يكون الإقواء
إلا من البائع ، ولا التقاوي من الشركاء ولا
الاقتواء ممن يشترى ، من الشركاء إلا والذي
يباعُ من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين
تقاويا ، فأما في غير الشركاء فليس اقتواء
ولا تقاوي ولا إقواء .

وقال شمر : يروى بيت هرو بن كلثوم :

« متى كنتُ لأمك مقتوياً^(١) »

(١) من عاقبة هرو بن كلثوم . وكنتُ ضيقت
« مقتوياً » في الأصول مع أن التفسير بعدها لا يوافق
هذا الضبط . وإن ضيقت بالفتح أدرك الثانية عيبسناد
الخط . وصدر البيت :

* تهديا وأوعدتا رويدا *

أى متى اقتوتنا أمك فاشتريتنا .

قال : وقال ابن شميل : كان بيني وبين
فلان ثوبٌ فتقاويناه بيننا ، أى أعطيتُه ثمناً
وأعطاني به هو فأخذَه أحدنا . وقد اقتويتُ
منه الغلامَ الذي كان بيننا ، أى اشتريت
نصيبه .

وقال الأسدَى القَاوِي : الأخذ .

يقال : قاوه ، أى أعطه نصيبه . وقال
النظار الأسدَى :

ويومَ النَّسَارِ ويومَ الجِفا

رِكانوا لنا مقتوياً للمقتوينا^(٢)

وقال الليث في الإقواء والمقاواة والتقاوي
نحو ما قال أبو زيد .

وسمعت العرب تقول للشقاء إذا كثر عوافي
دَلُوْ ملآن ماء^(٣) فشرّبوا [ماءً قد تقاوهه :
وقد تقاوينا الدلو تقاويًا .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : قَوِيْتُ الدار
قوى مقصور ، وأقوتُ إقواء ، إذا أقفرت .

وقال شمر : قال بعضهم : بلدٌ مُقْبُو ،

(٢) الحسن (فوا ٧٥) .

(٣) : « ملأى ماء » .

إذا لم يكن فيه مطر . وبلد قاور : ليس به أحد .

وقال ابن شميل : للقوية : الأرض التي لم يصبها مطر وليس بها كلاً . ولا يقال لها مقوية وبها بئس من يبس عام أول .

قال : والمقوية : للنساء التي ليس بها شيء ، مثل إقواء الصوم إذا تفيد طماشهم .
وأشد شبر لأبي الشوف الطائي :

لا تكمن بمدها بالأغبار
رسلاً من خفت تقاوى الأمطار^(١)

قال : والتقاوى قلته . وسنة قارية : قليلة الأمطار .

وقال الفراء : أرض قي ، وقد قرئت وأقوت قارية وقوى وقواء .

قال : أقوى الرجل وأقفر وأرمل ، إذا كان بأرض قفر ليس معه زاد . وأقوى ، إذا جاع فلم يكن معه شيء وإن كان في بيته وسط قومه .

أبو عبيد عن الأصمى : القواء : القفر .
والتي من القواء ، قتل منه مأخوذ .

(١) الحسن (قوا ٧٣) .

قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوئى ، فلما جاءت الياء كسرت القاف .

الحياتي قال الأصمى : من أمثالهم « انقطع قوئى من قارية » ، إذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة لا تستقال .

قلت : والقارية هي البيضاء ، سميت قارية لأنها قرئت عن قرحها . والقوئى : النرخ تصغير قاور ، سمى قوياً لأنه زائل البيضة فقربت عنه وقوى عنها ، أى خلا وخلت .
ومثله : « انقضت قارية من قوب » .

عرو عن أبيه : هي القارية والقارية البيضاء ، فإذا تم بها النرخ فخرج فهو القوب ، وهو القوئى .

قال : والعرب قول للدين : « قوئى من قارية » .

[قوى]

قال الليث : القوافة : صوت الدجاجة ، وقد قوّت تقوئى قوافة وقيتاء فهي مقوئية .

أبو عبيد : قوّت الدجاجة قيتاء وقوافة ، مثل دهديت الحجر دهداء ودهداة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِيْقَاءَةُ قِشْرُ
الطَّلْمَةِ .

الليث هي القِيْقَاءَةُ والقِيْقَاءَةُ لثَنانٌ مُجْتَمِلٌ
مُشْرَبَةٌ ، كَالثَّلْثَةِ . وأنشد :

* وَثُرْبٌ بِقِيْقَاءٍ وَأَنْتَ بِسَيْرٍ ^(١) *

قَصْرُهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ . قال : والقِيْقَاءَةُ :
الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى
جَانِبِ سَهْلٍ . ومنهم من يقول : قِيْقَاءٌ ،
وقال رؤبة :

إِذَا جَرَى مِنْ آلِيهَا الرِّقَاقِ

رَبِيقٌ وَضَعَضَاحٌ عَلَى التَّيْقِاقِ ^(٢)
وقال أيضا :

* وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّقَا عَلَى التَّيْقِيقِ ^(٣) *

كَأَنَّهُ جَمْعُ قِيْقَةٍ وَلِئَمَّا هِيَ قِيْقَاءٌ حُلِفَتْ
أَلْفَهَا . قال . ومن هي قِيْقَةٌ وَجَمُّهَا قِيْقَاتٌ فِي
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ .

أبو عبيد عن الأحرار : القِيْقَاءَةُ الْأَرْضُ
الغليظة .

شمر عن ابن شميل القِيْقَاءَةُ جَمْعُهَا ، قِيْقَاءٌ ،
وَالْقَوَاقِ ، وَهُوَ مَكَانٌ ظَاهِرٌ غَلِيظٌ كَثِيرٌ
الْحِجَارَةِ ، وَحِجَارَتُهَا الْأَطْيَافُ وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ
بِالْأَرْضِ ، وَفِيهَا نُشُوزٌ وَارْتِفَاعٌ مَعَ النُّشُوزِ ،
كُثُرَتْ فِيهَا الْحِجَارَةُ نَفْراً لَا تَكَادُ نَسْتَطِيعُ أَنْ
نَمْسِيَ ^(٤) ، وَمَا تَحْتَ الْحِجَارَةِ الْمُنُورَةِ حِجَارَةٌ
عَاضٌ ^(٥) ، بِمَعْصَا بَعْضٍ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْمِلَهَا ،
وَحِجَارَتُهَا حُمْرٌ تُكَبِّتُ الشَّجَرَ وَتَقْتُلُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّيْقِيقُ
صَوْتُ الدَّجَاجَةِ إِذَا دَعَتْ الدَّرِيكَ لِلسَّفَادِ .
أبو عبيد عن القراء قال القِيْقِيَّةُ التَّيْقِيَّةُ
الرَّيْقِيَّةُ الَّتِي تَحْتَ التَّيْقِيسِ مِنَ الْبَيْضِ . وَنَحْوُ
ذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ .

وقال النحوي : يُقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضِ الْقَنْقِيَّةُ ،
وَلِصْفَرَتِهَا الْمَخْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّيْقِيقُ :
الْجَبَلُ الْمَحِيطُ بِالْأَرْضِ .

[فاء]

قال الليث : التَّيْقِيَّةُ مَهْمُوزٌ ، وَمِنْهُ اسْتِقَاءٌ ،

(٤) في اللسان : « أَنْ تَمْسِيَ فِيهَا » .

(٥) في اللسان : « عَاضٌ » .

(١) أنشده في اللسان (بنر) عرناً ، لكنّه ورد
على الصيغة (قوا ٧٦) .

(٢) ديوان رؤبة ١١٦ واللسان (ريق) . وقد
سبق لي (رين) .

(٣) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (تيق) .

إذا تكلف ذلك^(١)، والتقيؤ أبلغ وأكثر .

وفى الحديث: «لو يعلم الشارب قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شرب» .

وفى حديث آخر: «مَنْ ذَرَعَهُ النَّاسُ مَوْهُوَ صَاحِبُ فَلَاشَىءٍ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَقَيَّأَ فَعَلَيْهِ الْإِعَادَةُ»^(٢) وتَيَّأَتِ الرَّجُلُ، إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فَعْلًا يَتَقَيَّأُ مِنْهُ .

وقال الليث: تَقَيَّأَتِ الرَّأَةُ لِزَوْجِهَا .
قال: وَتَقَيَّأُهَا: تَكْشَرُهَا لَهُ، وَإِلْقَاؤُهَا نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَتَعْرِضُهَا لَهُ .
وَأُنْشِدُ :

تَقَيَّأْتُ ذَاتُ اللَّيْلِ وَأَغْلَفْتُ

لِمَا بَسَّ جَانِي اللَّيْلِ مُفْشَرٌ^(٣)

قلت: لم أسمع تَقَيَّأَتِ الرَّأَةُ بِالتَّافِ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَهُوَ عِنْدِي تَصْغِيفٌ .

وَالصَّوَابُ تَقَيَّأَتِ بِالتَّاءِ، وَتَقَيَّأُهَا: تَتَّقِيهَا وَتَكْشَرُهَا عَلَيْهِ مِنَ الْفَيْءِ، وَهُوَ الرَّجُوعُ .

[فاق]

أبو عبيد عن الأصمعي: التَّاقُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
والتَّقُوقُ: الطَّوِيلُ .

وقال أبو الهيثم: يقال للطَّوِيلُ فَاقٌّ وَقُوقٌ
وَقِيْقٌ وَأَتَقُوقُ .

وقال الليث: التَّاقُ الْأَحَقُّ الطَّائِشُ .
وَأُنْشِدُ :

* لَا طَائِشٌ فَاقٌّ وَلَا عَيْ^(٤) *

قال: وَالتَّقُوقُ: الْأَهْوَاجُ الطَّوِيلُ .
وَأُنْشِدُ :

* أَحْزَمُ لَا تَقُوقٌ وَلَا حَزَنِيلٌ^(٥) *

قال: وَالدَّانِيَرُ الْقُرُوقِيَّةُ مِنْ ضَرْبِ قَيْصَرٍ،
كَانَ يُسَمَّى قُوقًا .

قال: وَالتَّقُوقُ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ طَوِيلُ
الْعُنُقِ؛ قَلِيلٌ نَحْضُ الْجَسَمِ .

وَأُنْشِدُ :

* كَأَنَّكَ مِنْ بَنَاتِ الْمَاءِ قُوقٌ^(٦) *

أبو عبيد: فَرَسٌ قُوقٌ، وَالْأُنْثَى قُوقَةٌ؛
الطَّوِيلُ الْقُرُومُ .

(٣) في اللسان (قوق) : « ولاغي » .

(٤) اللسان (قوق) .

(٥) أنشد في اللسان (قوق) .

(١) في م، د: « ومنه الاستقاء » وهو

الاستكشاف « صواب في ح » .

(٢) اللسان (قيا) .

قال : وإن شئت قلت قافى وقافة .

نُلب عن ابن الأعرابي قال : القوفة : الصلّة .

ورجل مقوف : عظيم الصلّة .

قال الليث : والإقامة شجرة ^(١) .

وقال الأحمسي : قُوف المرأة وشوسها ^(٢) : صدع فرجها .

وأنشد :

غائية أباَن ما شاء أهلها

رأوا قوفها في الخُص لم يتغيب ^(٣)

[وقوف]

قال الليث : رجل وقوفة : كثير الكلام .
والوقوفة : نباح الكلب عند الفرق .

وأنشد :

حتى صَفَا نأجهم فوقوقا

والكلب لا ينبج إلا فوقا ^(٤)

[ويقال اسماء وقوافة بالهاء ، ورجل

وقواف ، وهو أكثر . وقال :

« لدى قُرْماء أمة وقوافة » ^(٥)

[وقى]

الوقاية والوقاية . كل ما وقى شيئا فهو وقاية .

وقى الحديث : « من عصى الله لم تقه منه

واقية إلا بإحداث توبة » .

وأنشد الباهلي للمتفضل الهذلي :

لا تقه الموت وقياته

خَط له ذلك في المهيل ^(٦)

قال : وقياته ما توفي به من ماله والمهيل :

المستودع .

ورجل وقى قى بمعنى واحد .

ويقال وقاك الله شر فلان وقاية .

(٥) التكلة من - فلفط . وثرماء : ١٠ .

لكنية معروف . وكان هذا الإنفراد عريف عما ورد في اللسان من قول أبي بكر السلي :

لن ابن ترى أمة وقوافة

تأني تقول البوق والحفاة

والبوق بالباء . البطل والكذب .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٤ واللسان (وقى ،

حل) ، ورواية الديوان واللسان (حل) : « في المحيل » .

(١) ما بعده من الكلام إلى آخر المادة ورد في جميع النسخ في نهاية المادة التالية ، وقد رجسته لك موضعه هنا .

(٢) لم ترد هذه الصيغة في مادتها من المعاجم المتداولة ، وورد في اللسان (قوف) طبق ما هنا .

(٣) اللسان (قوف) . [الليث لساعدة بن جؤية

في ديوان الهذليين ١ ص ٢٢١] [س]

(٤) اللسان (وقى) .

وقال الله : (ما لهم من الله من ولى)^(١)
أى من دافع .

أبو عبيد عن أبى عبيدة [فى باب الطيرة
والنأل^(٢)] :

الواقى : الصرد . وقال مرقش :

ولقد غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ^(٣)

فَإِذَا الْأَشْأَمُ كَالْأَيَّامِ

مِنْ وَالْيَاثِمِ كَالْأَشْأَمِ

وقال أبو الهيثم : قيل للصرد واق لأنه
لا ينسبط فى مشيه ، فشبه بالواق من السواب
إِذَا حَفَى . [وقال غيره : سَرَجٌ وَاقٍ ، إِذَا لَمْ
يَكُنْ مُعْتَرِجًا . وما أوقاه^(٤)] .

ويقال : قَرَسٌ وَاقٍ إِذَا حَفَى مِنْ غِلْظِ
الْأَرْضِ وَرَقَّةِ الْحَافِرِ ، فَوَقَّ حَافِرُهُ الْمَوْضِعَ
النَّظِيفَ . وقال ابن أحر :

(١) الآية ٣٤ من سورة الرعد . ولى م :
« مالك » تحريف .
(٢) التكلة من حوالسان .
(٣) انظر تخرج مدين اليتين وتحفيهما فى
التنايس (ولى) .
(٤) التكلة من ج .

تَشَى بِأَوْظَفَةِ شِدَادٍ أَسْرَهَا
شُمُ السَّيَالِكِ لَانْتِي بِالْجِدَدِ^(٥)
أى لا تشكى حزونة الأرض لصلابة
حوافرها .

وقال الليث : الوقية وزنٌ من أوزان
الدُّهُنِ ، وهى سبعة مناقيل .

قلت : واللغة الجيدة أوقية ، وجعلها أواقًا
وأواق .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أنه
لم يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشْرَةَ
أَوْقِيَةً وَنَشٍ » .

قال أبو عبيدة : الأوقية والنش يروى
تفسيرهما عن مجاهد .

قال : الأوقية أربعون والنش عشرون .
وفى حديث آخر مرفوع : « ليس فيما دون
خمس أواقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ » .

قلت : وخمس أواقٍ مائتا درهم . وهذا
يُحَقِّقُ قول مجاهد .

وقال الليث : التَّقْوَى أصلها وَتَوَى عَلَى

(٥) اكسان (جدد ، ولى) .

قُئِلَ من وقيت ، فلما فُتحت قابت الواو ناء ،
ثم تركت الناء في تصريف الفعل على حالها
في التثنية والتثنية والتثنية والافتاء .

قال : والتثنية جمع ، وتُجمع نُقِيًا ، كالإثابة
تُجمع أَيْيًا . ويقال نُقاة ونُقَى ، طلاء وطلَى .
ورجل نُقَى وجمع أنقياء ، معناه أنه مَوْقَى
ففسه عن المصاحي . وتثنية كان في الأصل وَقُوى
على فاعول قُئِلَتْ الواو الأولى ناء ، كما قالوا :
تَوَلَّج وأصله تَوَلَّج ، والواو الثانية قُئِلَتْ ياء
للياء الأخيرة ، ثم ادغمت فيها قُئِلَ تَنِيَّ .

وقال ابن الأنباري : تَنِيَّ كان في الأصل
وَقِيَّ كأنه قُئِلَ ، ولذلك جُمع أنقياء .

[واق]

قال الليث : الواقعة من طير الماء عند أهل
المران ، وأشد .

* أبوكَ نهارى وأُمكَ واقَة (١) *

قال . ومنهم من يهمز فيقول واقَة ، لأنه
ليس في كلام العرب واو بمدها ألف أصلية
في صدر البناء إلا مهموزة ، نحو الوالة فتقول

(١) اللسان (ووق) .

كان جدُّه وألته ، فليئت الممرة . وبمضهم
يقول لهذا الطائر قأى .

[قأى]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قأى ،
إذا أقرَّ نلخصه بحق ودَلَّ وأَقَى ، إذا كره
الطعام والشراب لعدله .

قال : والتثنية والتثنية . صوت الفرغرة
إذا أرادت السَّفاد ، وهى الدَّجاجة السُّندية .

[ق ت]

قال الليث : يقال آتى فلان علينا ، أى
أشرف . وأنشد قوله :

* آتى علينا وهو شرُّ آتِيٍّ (٢) *

أبو عبيدٍ عن أبي عمرو : أَوْفَتْهُ نأوينا ،
وهو أن يُقالَ طعامه .

وأنشد :

عَزَّ عَلَى حَمَكِ أَنْ تَتَوَوَّى

وَأَنْ تَبْقِي لِسْلَةً لَمْ تَبْقِي (٣)

أبو عبيدة : الأَيْثَان من الوظيفين :
موضعا القَيْد ، وهما القَيْتَان .

(٢) اللسان (أوق) ، بهاق . وبهذه :

* وجاءنا من يمد بالهالي *

(٣) الجندل بن الليث الطاهري ، اللسان (أوق) .

وقال الطرِّمَاح :

وقام للمَها يُفَقِّلَنَّ كُلَّ مَكْبَلٍ
كأَرْضٍ أَيْقَا مَذْهَبِ اللُّونِ صَافِنِ^(١)
قال : وقال بعضهم : الأَيْقُ هو المَرْيَطُ
بين الثَّنتَةِ وأُمِّ القَرْدَانِ مِنْ باطن الرُّشْعِ .
وقال غَيْرُهُ : آنى فلانٌ عَلَيْنَا أَتَانَا بِالْأَوْقِ
وهو الشُّومُ .

ومنه قيل : يَبْتَ مُؤَوَّقٍ .

وقال امرؤ القيس :

وبَيْتٍ فُوحَ السَّكِّ مِنْ حَجَرَاتِهِ
بَعِيدٍ مِنَ الْإِفَاقِ غَيْرِ مُؤَوَّقٍ^(٢)
أى غير مشوم .

وقل : آنى فلان عَلَيْنَا يَتَوَقَّ ، أى
مال عَلَيْنَا . والأَوْقِ التَّقَلُّ ؛ يقال أَلْقَى أَؤُقُهُ ،
أى تَقَلَّه .

قال أبو عبيد : وقال شعر : قال ابن مُعَيْلٍ

الأَوْقُ : الرَكِيَّةُ يَمِثُلُ الْبَالُوعَةُ فِي الْأَرْضِ ،
هُوَ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةٌ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ ،
وتَكُونُ فِي الرِّياضِ أحيانًا ، أَسْمِيها إِذَا كَانَتْ
قَامَتَيْنِ أَوْقَةً فَازَادَ ، وما كان أَقَلَّ مِنْ قَامَتَيْنِ
فَلَا أَعْدَهَا أَوْقَةً . وَقَها مِثْلُ فَمِ الرَكِيَّةِ أَوْ أَوْسَعِ
أحيانًا وَهى الهُوَّةُ . وقال رُؤْبَةُ :

وَأُتَمِّسَ الرَّايِ لَها بَيْنَ الْأَوْقِ
فِي غَيْلٍ قَصْبَاءَ وَخَيْسٍ مِمَّتَلَقٍ^(٣)

(فقن)

فِي الْحَدِيثِ « أَنْ فَلَانًا وَضَعَ يَدَهُ فِي قَفَّةٍ » .
قال شعر : قال المِوازِنِيُّ : القَفَّةُ : مَسْنَى الصَّبِيِّ
وهو حَدَثٌ . قال : وَإِذَا سَلَحَ الصَّبِيُّ قَالَتْ
أُمُّهُ : قَفَّةٌ دَعَاهُ ، قَفَّةٌ دَعَاهُ ، قَفَّةٌ دَعَاهُ^(٤) ،
فَرَفَعَ وَتَوَنَّنَ .

ويقال : وَقَعَ فلانٌ فِي قَفَّةٍ ، إِذَا وَقَعَ
فِي رَأْيٍ سَوِّءٍ .

ثُمَّ لَبِى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : القَفَّةَةُ :
الْعَرَبَانِ الْأَهْلِيَّةِ .

(٣) فـ والسان (أوق) : « عَطَقَ » بِالْغَامِ
الْمَجْمُوعِ .
(٤) النِّسْبَةُ مِنَ الْإِسْلَامِ .

(١) ديوان الطرِّمَاح ١٦٤ والسان (أيقى، سمن) .
(٢) ديوان امرؤ القيس ١٧١ والسان (أوق) .
وفى الديوان : « غير مروق » .

أَبْوَابُ رِبَاعِي عَرَفِ الْقَافِ

بَابُ الْإِفْقَافِ وَالْبَحِيمِ

وقال أبو تراب : قال شجاع الجُرْمَانِ
(والجَلْمَانِ) : مَا عَصِبَ بِهِ الْقَوْسُ مِنَ الْعَمَبِ
والجُرْمَانَةُ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :
(القَنْجُورُ) : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الضَّعِيفِ
النَّقْلِ .

وقال أبو بكر بن دريد : (القَنْبُلُ) :
الْعَبْدُ .

ويقال للارغيف (الجُرْدَقُ) .

ويقال للعانوت كُرْبَيْجٌ وَفُرْبَيْجٌ .

قلت : وهذه الحروف كلها عندى معرفة
ولا أصول لها فى كلام العرب^(١) .

أبو العباس عن أبي نصر عن الأصمعي
قال : يقال لِإِفْقَافِ السَّكِينِ الْقَمِيجَارُ .

وقال ابن السكيت : الْقَوَاسُ يقال له
الْقَمِيجَرُ وَأُنْشِدَ *

* مِثْلَ الْقَيْسِ حَاجَتَهَا الْقَمِيجَرُ^(٢) *

وبعضهم يقول : الْقَمِيجَرُ : الْقَوَاسُ ،
وَلَمَّا عَاهَوْا ؛ بِالْفَارِسِيَةِ كَانَ قَرْنًا^(٣) .

[أبو تراب : يقال لِلْمَنْجَنِيْقِ الْمَنْجَلِيْقُ .

وقال غيره : يَمْنَقُ لِلْمَنْجَنِيْقِ .

ويقال : يَنْقُ^(٤)]

(١) لا يلى الأخرز الجاني . وقيل لى اللسان (قصر) :
* وقد ألفتنا المظايا الفسر *

(٢) لى اللسان : « كما نكر » . ومما هو جدير
بالذكر أن نسخة ح قد أوردت هنا الباب مختلفا لترتيب
جدا ، ولكن مادته لم يخرج مما ورد فى النسختين .
(٣) التشككة من « »
(٤) وردت فى ح تشككة يبدو أنها استندركمن
الأزهرى ، ملحقه بِنهاية (باب القاف والدين) فارجع
إليها إن شئت .

بَابُ الْقَافِ وَالشَّيْنِ

وقال الليث : البرَقْشَةُ : شِبْهُ تَنْقِيشٍ
بِأَلْوَانٍ شَقِيٍّ ، وَإِذَا اخْتَلَفَ لَوْنُ الْأَرْضِ سُمِّيَ
بِرَقْشَةٍ .

قال : والبرَقْشُ طَوَيْتَرٌ مِنَ الْحُمْرِ صَغِيرٌ .
[مبرقش بسوادٍ وبياض . وأنشد :
* وبرقشاً يندو على ماعلقا *

أبو عبيد عن الأصمعي : البرقش طائرٌ
صغيرٌ] .

مثل المصفور يسميه أهل الحجاز الشرشور .
قلتُ وسمتُ صَيَّيَّانَ الْأَعْرَابِ يَسْمُونَهُ
أَبَا بَرَقِشٍ .

وقال عبد الرحمن بن هانئ : زعم يونس
أَنَّ أَبَا حَمْرٍ وَقَالَ فِي هَذَا الْمَثَلِ : « عَلَى أَهْلِهَا
تَجْنَى بَرَقِشٌ » ، أَنَّ بَرَقِشَ كَانَتْ امْرَأَةً
لِبَعْضِ الْمُلُوكِ ، فَسَافَرَ الْمَلِكُ وَاسْتَحْلَفَهَا ، وَكَانَ
لَهُمْ مَوْضِعٌ إِذَا قَرَّحُوا دَخَنَافِيهِ ، فَإِذَا أَبْصَرَهُ
الْجُنْدُ اجْتَمَعُوا ، وَأَنَّ جَوَارِيَهَا عَيْنَيْنِ لَيْلَةٍ
فَدَخَنَ جَاءَ الْجُنْدُ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهَا
نُصَحَاؤُهَا لِمَلِكٍ إِنْ رَدَدْتَهُمْ وَلَمْ تَسْتَمْلِكِيهِمْ فِي

قال الليث : (الشَّدَقِيّ وَالشَّدَقَم) :
الرَّاسِخُ الشَّدَقُ ، وَهُوَ مِنَ الْحُرُوفِ زَادَتْ
الْعَرَبُ فِيهَا لِلْيَمِّ مِثْلَ زُرْقَمٍ وَسُتْهُمْ وَفُسْحَمٍ
[وَشَدَقَمَ : اسْمُ غُلٍّ مِنَ غُلُولِ الْعَرَبِ
مَعْرُوفٌ ^(١)] .

و (دِمَشَقِيّ جُنْدٍ مِنَ أَجْنَادِ الشَّامِ ، وَاسْمُ
كُورَةٍ مِنْ كُورِهَا) .

وقال عمرو بن أبي عمرو عن أبيه الله مشق
الناقاة السرية ، واسم المدينة من هذا أُخَذَ . قيل :
قَدْ مَشَقُّوا إِذَا ، أَيْ ابْنَوْهَا بِالصَّجَلَةِ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدَةَ لِلزَّيَّانِ :

* وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبٍ دَمَشَقِيٌّ ^(٢) *

فعلب عن سلمة عن الفراء قال : اللَّامُ نَقْشَةُ
الْقَسَادِ .

رواه بالشين ورواه غيره الله نقسة بالشين ،
وها لنتان .

(١) السمكة من > .

(٢) الزجر للزَّيَّانِ . ويصعد في السان (دمشق) :

* كَانَهَا يَمِدُ الْكَلالُ زُورِقٌ *

شيء فذخنت مرة أخرى لم يأتكم أحد ،
فأمرتهم فبنوا بناء دون دارها ، فلما جاء للثك
سأل عن البناء فخذثوه القصة .

قَالَ : « عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بِرَاقِشَ » فَصَارَ
مَثَلًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : بَرَّاقِشُ
اسْمُ كَلْبَةٍ نَبِيحَتْ عَلَى جَيْشٍ مَرُّوا لَيْلًا وَلَمْ
يُشْعِرُوا بِالْحَيِّ الَّذِينَ فِيهِمُ الْكَلْبَةُ ، فَلَمَّا سَمِعُوا
نُبَّاحَهَا عَلِمُوا أَنَّ أَهْلَهَا هُنَاكَ ، فَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ
فَاسْتَبَاحُوهُمْ ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا .

[وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

يُعْلَوْنَ بِالْمَرْدُقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

عَلَى سَمَائِيهِ مَاءُ الضَّالَّةِ الْاَلْجَنِ^(١)

قِيلَ : لِلْمَرْدُقُوشِ : هُوَ الْمَرْزُجُوشُ :
وَمِنْهُ بِالْوَرْدِ لِأَنَّ الْمَرْزُجُوشَ إِذَا بَلَغَ احْمَرَّتْ
أَطْرَافُهُ .

وَيَقَالُ لِلْمَرْدُقُوشِ أَيْضًا الْعَنْقَزُ وَالسَّمْسَقُ .
قُلْتُ : وَلَيْسَ الْمَرْدُقُوشُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ،
إِنَّمَا هُوَ مَرْدُقُوشٌ ، أَيْ لَيْنُ الْأُذُنِ^(٢) .

أَبُو عَمْرٍو : السَّمْسَقُ : الْيَاسْمِينُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ :
الْمَرْدُقُوشُ : الْزَعْفَرَانُ^(٣)] .

أَبُو الْمُبَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرِّقَشَةُ :
التَّفَرُّقُ . وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ بَرَّاقِشَ ، أَيْ مِمْتَلَّةً
زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ .

وَبَرَّقَشَ لَنَا الرَّجُلُ ، أَيْ تَرَّتْ بَأُلْوَانٍ
مُخْتَلِفَةٍ .

وَقَالَتْ خُنْسَاءُ تَرَى أَخَاهَا :

تَطِيرُ حَوَالِيَّ الْبِلَادُ بَرَّاقِشًا

بَارَوْعَ طَلَّابِ الثَّرَاتِ مَطْلَبِ^(٤)

فُعَلِبَ عَنْ ابْنِ تَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ :
(التَّشْبَاهَةُ وَالتَّسْبِيرَةُ) . الصَّاحِبُ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ (الشَّرْقِيُّ) نَبَاتٌ غَضَنٌ .

(١) أَشْعَدُ الْلِسَانِ (سَمْبٌ ، مَرْدَقُوشٌ ، لَحْنٌ) .
وَأَشْعَدُهُ أَيْضًا فِي (جَزَنٍ) بِرَوَايَةٍ : « الضَّالَّةُ الْاَلْجَنِ »
مِنْ تَحْرِيفِ الْبَاهُوْرِيِّ . وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي أَنَّ سَوَابِغَ :
مَاءُ الضَّالَّةِ الْاَلْجَنِ ، لِأَنَّهُ قِيلَ :
مِنْ نِسْوَةِ شَمْسٍ لِانْكَرَةِ عَنَفٍ
وَلَا فَوْحَتِي وَ سِرٌّ وَلَا عَلِيٍّ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ لَيْنُ الْأُذُنِ » ، سَوَابِغُ
مِنْ الْلِسَانِ ، وَمَعْنَاهُ فِي (بَابِ خَمْسِيَةِ الْفَافِ) عِنْدَ
السَّكَاكِتِيِّ (الْمَرْدُقُوشُ) .
(٣) هَذِهِ التَّكْسِيفَةُ مِنْ جَوْفِ قَطْعٍ .
(٤) الْاَلْسَانُ (بَرَّقَشٌ) .

وقال ابن شميل: الشُّبْرُق: الشئ السَّخِيف
من ثَبْتٍ أَوْ بَقْلٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ عِصَاةٍ.

يقال: في الأرضِ شُبْرُقَةٌ مِنْ نَبْتٍ،
وهي للشرة.

وقال غيره: الشُّبْرُقَةُ مِنَ الْجَنْبَةِ وَلَيْسَ
فِي الْبَقْلِ شُبْرُقَةٌ، وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ.

سلمة عن الفراء قال: الشُّبْرُقُ: نَبْتُ.
وأهل الحجاز يسمونه الضَّرِيعَ إِذَا يَبَسَ وَغَيْرَهُمْ
يَسْمِيهِ الشُّبْرُقَ.

وقال الزجاج: الشُّبْرُقُ جنس من الشُّوْكَ
إِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ شُبْرُقٌ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ
الضَّرِيعُ.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الشُّبْرُقُ: الرقيق
من الثياب.

قال: وللمقطوع أيضاً مُشْبَرِقٌ.

وقال التحياني: ثوب شُبَارِقٍ وَشَمَارِقٍ
وَمُشْبَرِقٍ وَمُشْمَرِقٍ.

وقال أبو زيد: الشُّبْرُقُ الواحدة شُبْرُقَةٌ.
يقال لها الحِلَّةُ، ومثنيها تَجْدٌ وَتَهَامَةٌ،
ومثرتها حِلَّةٌ صَفَارٌ، ولها زهرة حَرَاءٌ.

[وقال الهذلي:

* كَأَن بَأْيَدِهِمْ حَوَاشِي شُبْرِيقٍ *
قال: شُبْرِيقٌ: شجرة لها ثمرة حَرَاءٌ.
أَرَادَ أَنَّهُمْ رُمِلُوا بِاللَّدَمِ ^(١)].

قال الفراء: (شُرْبِقَت) الثوب فهو
مُشْبَرِقٌ، أى قطمته مثل شُبْرُقَت.

وقال الليث: ثوب مشبرق: أفسد نسجاً
وسخافاً. وصار الثوب شُبَارِيقَ أى قطعاً.

قال ذو الرمة يصف الدار:

لجاءت بنسج المنكسوت كأنه

على عصويها سائر مشبرق ^(٢)

قال: والداية يشبرق في عدوه، وهو
شدة تباعد قوائمه. وأنشد:

* مِنْ جَذْبِهِ شِبْرَاقٌ شَيْءٌ ذِي مَعَقٍ ^(٣) *

أبو عبيد عن الأصمعي رجل: (مُشْبَرِقُ)
فَرِيحٌ مُسْرُورٌ.

(١) التثنية من ح.

(٢) اللسان (شبرق).

(٣) لرؤبة بن الحجاج في ديوانه ١٠٨ واللسان

(شبرق، معق) وق م، ح: «ذى معق» وق د:

«ذى معق»، تبريد. كما أن صواب الرواية:

«من جذبها»، لأن قبله:

«كأنها» وهي تهادى في الرقيق *

وقى أدبيان: «من ذروها شبران».

قال : وحذفتُ هارونَ الرشيدَ بحديث
فابرنشَقْ ، أى قَرِشَحَ وَسُرَّ^(١) .

وقال الليث : (الْقَبْشُورُ)^(٢) : المرأة التي
لا تحيض .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل قَرِشَبٌ^٣
سجىُ الحال .

وقال الأصمعي : الْقَرِشَبُ الأَسْكُولُ .

وقال أبو مالك : الْقَرَّاشِبُ الضيغام ،
رجل قَرِشَبٌ^٤ .

وقال غيره : هو السجىُ الحال . وأنشد :
كيف قَرَيْتَ شيخك الأَزَبَا

لما أتاك بألسا قَرِشَبًا^(٥)

وقال أبو عمرو : ثياب (شرايق)
مُتَخَرِّقَةٌ ، لا واحد لها . وأنشد :

[كأنها بصرية صوافقُ

لما حنته كَنَّةٌ وحائقُ^(٦)]

(١) يبدنه في اللسان : وربما قالوا : « ابرنشق
الشجر ، إذا أزهى » .

(٢) وكذا في اللسان والقاموس . وقى :
« التبشورة » .

(٣) في اللسان : « يابساً قَرِشَباً » ، وكذا في
المصاح .

(٤) الشطر الأول في اللسان (سقي) . ومنه
التسككة من ح قطع .

منه وأعلى جلده شرايق^(٥)

ويقال لِسَانُ الحية إذا أَلْقَتْهُ : شَرَانِقُ .

عمرو عن أبيه : يقال للغرقة الْقَفْشِيلُ .

قلت . وهو معرب أصله كَفْجَانِ^(٦) .

سلسلة عن الفراء قال : يسمي القِرَاد

القِرَشَامُ .

وقال الطرماح :

وقد قَوَّى أَنفُسَهُ بِمَشْفَرِهَا

طَلَعُ قَرَّاشِمٍ شَاحِبٍ جَدُهُ^(٧)

وقال الليث : الْقَرَّاشُوم : شجرة زحمت

العرب أنها القِرْدَان ، وذلك أنها مأوى

القِرْدَان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فيها (قَرَشَمٌ)

بين الناس ، أى أخلاط .

وقال ابن دريد (الْقَرَشَمُ) : الصلْب

الشديد .

(٥) اللسان (شرايق) .

(٦) ومثله في القاموس . لكن في اللسان

« كَجَلَار » ، وفي العرب للجوالق ٢٥١ : « كَنْبَلَز » .

(٧) اللسان (قَرَشَم) .

وقال: عجزوز (شَفْسَلِيْق وَتَمْسَلِيْق) ،
إذا اسْتَخَى لِحْمَا .

وقال أبو عمرو : يقال للمعجوز مُتَمَلِّق
وَمُتَمَلِّق ، وَمُتَمَلِّق وَمُتَمَلِّق ، كُلُّهُ قَوْل . ويقال
لِلشَّفْسَلَةِ شَمْسَقَةٌ .

قال : التَّنْفِثَةُ : التَّقْبِضُ .

قال : و(الشَّفْسَلَةُ) : كَلِمَةٌ جَعِيْرَةٌ لِهَجِّ بِهَا
صِيارَةٌ أَهْلُ الرِّمَاقِ فِي تَمْيِيزِ الدَّانِيَةِ ، يَقُولُونَ :
قَدْ شَقَلْتُنَا ، أَيْ عَيَّرْتُنَا ، أَيْ وَزَنَّاها
دِينَارًا دِينَارًا ، وَلَيْسَتْ الشَّفْسَلَةُ عَرَبِيَّةً مَحْضَةً .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
يقال : اشْقُلُ الدَّانِيَةَ ، وَقَدْ شَقَلْتَهَا ، أَيْ
وَزَنْتَهَا .

قلتُ : وَهَذَا أَشْبَهَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ تَمْيِيزِ الدَّانِيَةِ ، فَإِنَّ
أَبَا عُبَيْدٍ رَوَى عَنْ الْكِسَائِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ
وَأَبِي زَيْدٍ أَنَّهُمْ قَالُوا جَمِيعًا عَايَرْتُ لِلْكَائِيلِ
وَعَاوَرْتُهَا ، وَلَمْ يُجَيِّزْ وَاعِيَرْتُهَا .

وَقَالُوا : التَّمْيِيزُ بِهَذَا لِلْعَمَى لَعَنَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الرِّمَاءِ : الْأَخْيَلُ : الشَّقِيقُ
عِنْدَ الْعَرَبِ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الْأَخْطَبُ هُوَ الشَّقِيقُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : شَقِيقٌ فِي بَابِ فَيْعَالٍ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّقِيقُ وَالشَّقِيقُ لِمَتْنَانِ :

طَائِفٌ يَكُونُ فِي آخِرِ الْأَرْضِ الْجَرْمِ ^(١) فِي مَنَابِتِ
النَّخِيلِ كَتَلْدِ الْهَذْدُ ، مَرْقَطٌ بِحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ
وَبَيَاضٍ وَسَوَادٍ .

تُحَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : (الشَّفْسَلَةُ) :
لُغْبَةٌ لِلْحَاضِرَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَكْسَعَ إِنْسَانًا مِنْ
خَلْقِهِ فَيَصْرَعَهُ ، وَهُوَ الْأَسْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ .

قال : وَيَقَالُ : سَلَاتُهُ ، إِذَا لَمِبَ مَعَهُ
(الشَّفْسَلَةُ) .

وَسَمِعْتُ لِلنَّزَرِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ
يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ (الشَّقِيقُ)
هَكَذَا سَمِعْتُهُ : دِيْوَكُذْ خَرِيْذُهُ كَرَّ دَهْ .

[عمرو عن أبيه : يقال للمعجوز : شَمَلَقُ ،
وَشَلَقُ ، وَمَمَلَقُ ، وَسَلَقُ ، كُلُّهُ مَقُولٌ .

وَمِنْ بَابِ (التَّافِ وَالْجَمِ) :

اللَّيْثُ : (التَّنْفِجُ) : الْأَنَانُ الْعَرِيضَةُ

الْقَصِيْرَةُ .

(١) الْجَرْمُ : الْحَرُّ ، ثَرَسَى مَرْبٍ وَفِي الْعِلَاقِ :
« الْحَرَمُ »

ويقال للحنوت (كُرْبُي) و(كُرْبَي) (كُرْبَي) و (كُرْبَيج) .

و (الجُرموق) : خُفٌ يُلبَس فوق الثُغف . وجِرامَةُ الشام ، نبطها .

و (جَابَلَق) و (جَابَرَص : مدينتان إحداهما بالشرق ، والأخرى بالغرب ليس وراءها إسمى .

وروى عن الحسن بن علي عليهما السلام حديث ذكر فيه هاتين المدينتين .

ويقال جَابَلَق وجا بَرَص ، قِيدَها أبو هاشم كذلك .

ومن العرب قولهم : (جَرْدَق) و (جَرْدَقِي) .

ويقال : (جَنَّقُوا الجُجايي) و (جَنَّقُواها) .

وبخط أبي هاشم في هذا الباب : (الْجُنْدِيَّةُ^(٢)) : مرأة السوء .

وقال :

بنو جُنْدِيَّةٍ وَلَدَتْ لثاماً

كَلَىٰ بِالْؤُومِكم تَعُوذُونَا^(٣)

والكلمة خاسية ، وقال : أراها عربية^(٤) .

باب القاف والضاد

قال الليث : (الْقَرْضَبَةُ) : شدة القطع .
وسيفٌ قَرْضَابٌ ومُقرَضِبٌ : قطاع .
وقال لييد :

ومدحجين ترى المنازلَ وَسَطَهم

وذبابٌ كُلٌّ مَهْدٍ قَرْضَابٍ^(١)

(١) في اللسان (قرضب) : « الماويل » ، صوابه بالين المعجمة كما هنا ، وكما جاء في ديوان لييد ١٤٦ .
والمقول : سوط في جوفه سيف رقيق يشده الفاتك على وسطه ليقتال به اللسان .

أبو عبيد عن الأحمسي : قرضبتُ الشيء .
ولهذمتُه : قطعته ؛ وبه سمي اللصوص لهاذمةً
وقَرَضِيَّة .

(٢) كذا ضبط في القاموس بالهمزة « بالضم وفتح الياء » ولم تضبط في الأصل . وقلب صاحب اللسان الكلمة ومادتها لجلبها في (جبتنق) بتقديم الياء على التnoon ، وكذا صنع في الفداد الشعر مع ضبط الجيم بالفتح .
(٣) اللسان (جبتنق) .

(٤) التمسكة كلها من ح . وفي اللسان : « قال : وما أراها عربية » .

قال الفرزدق :

إِذَا الْقُنُبَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى
رَقَدْنَ عَلَيْهِنَ الْجِبَالُ الْمَسْجُفُ^(٤)

عمرو عن أبيه قال : من غريب شعر البر
القُرْضَى^(٥) واحذته قُرْضِيَّةً . (وقرضم) :
اسم .

قال ذو الرمة يصف إبلاً :

قَهَارِسُ مِثْلِ الْهَنْبِ يَبْنَى فُحُولَهَا
إِلَى الشَّرِّ مِنْ أَوْلَادِ رَهْطِ ابْنِ قِرْضِمِ^(٦)

قلت : والميم فيمنزلة ، وقرضمت الشيء :
قطعته . والأصل قُرْضَتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القُرْضُوفُ :
القاطع . والقُرْضُوفُ : الكثير الأكل .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِرْضَابُ :
الفقير . والقِرْضَابُ : الرجل الكثير الأكل .
والقِرْضَابُ : اللّعن ، وهو القِرْضُوبُ .
والقِرْاضِيَّةُ : الصّمالك واحد قِرْضُوب .
[وأنشد ابن كيسان .

وعائنا أحمباً
يُدْعَى أَبَا السَّمْعِ وَقِرْضَابُ^(٧) مَقْدَمُهُ

قال : القِرْضَابُ : الذي يأكلُ الشيء
اليابس . قِرْضَبُ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ شَيْئًا
يَابِسًا^(٨) . [وقِرْاضِيَّة : موضع .

وقال بشر بن أبي خازم :

وَحَلَّ الْحَيُّ حَيٌّ بِفِي سُبَيْحِ
قُرْاضِيَّةٍ وَبَحْنٍ لَمْ يُطَارِ^(٩)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (الْقُنْبُصَةُ) :
القَصِيرَةُ مِنَ النَّسَاءِ .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٢ واللسان (قنص) .

(٥) اللسان والقاموس مادة (قرضا) .

(٦) في اللسان (قرضم) : « من أزواد » .

(١) اللسان (قرضب ، سماء ، لحم) .

(٢) الكلمة من « .

(٣) المفضليات ٣٤١ واللسان (قرضب) .

بَابُ الْإِفَافِ وَالضَّادِ

قال الليث : (السُّنْدُوقُ) : لغة في
السُّنْدُوقِ ، ويُجمع صُنَادِيقٌ .

وقال : (قَنَاصِرِينَ) : موضع بالشام .

[وذكر بعض مَنْ لا يوثق به رُبَيْتُهُ :
الْقَرَصِدُ لِلْقَصْرِ^(١) وهو بالفارسية « كَفَه » .
ولا أدرى ما صحته^(٢) .

أبو عبيد : (الْقَرْمُوصُ) : وَكْرُ الطائر
حيث يَنْفَحُصُّ عن الأرض .

قال أبو النجم :

« من ذى قراميصٍ لها مُحَجَّلٌ^(٣) »

قال : قراميصُ ضَرَمَها بَوَاطِنُ أُنْفَازِها
في قول بعضهم .

(١) اللسان والناموس (قرصد) ، والقصرى :
ما بقى في السليل من الحب مما لا يفتلج بعد ما يداس .
(٢) هذه الكلمة من د ، ج لكها وردت في د
بعد كلمة « خذين » في ص ؟ ومع نفس كلمة « ولا
أدرى ما صحته » واللس فيها أيضاً : « وذكر بعض من
لا يوثق ببله » كما أن « قصرى » حرفت فيها
« للقصرى » .

(٣) أشده في اللسان (قرمص) بدون نسبة .

قال أبو الميهم : أراد أنها تؤثر ليظم
ضَرَعِها إذا بَرَكْتُ مثل قَرْمُوصِ القَطَاةِ إذا
جَمَعَتْ .

قال : ويقالُ الحَفْرَةُ الصائِدُ قَرْمُوصٌ .

قلت : وكنت في البداية فهِبْتُ رَجْحَ
عَرِيَّةٍ^(١) فَرَأَيْتُ مَنْ لا كُنْتُ لَهُ مِنْ خَدَمِهِمْ
يَحْتَفِرُونَ حُفْرًا في الأرض السهلة وَيَبْنُونَ
فيها^(٢) وَيُلْقُونَ أَهْدَامَهُمْ فَوْقَهُمْ ، يَرُدُّونَ
بذلك بَرْدَ الشَّالِ عنهم ، ويسمون تلك الحفَرِ
القراميص .

وقد تَقَرَّصَ فلانٌ في قَرْمُوصِهِ ، إذا
انقبض فيه .

وأشده ابن الأعرابي :

جاء الشتاء ولنا أَنْتَحِلُ رَبَّيْنا

يَا وَبِحَ نَفْسِي مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِصِ^(٣)

(٤) العربة : ربيع الشمال الباردة . وفي اللسان :
« غريبة » تحريف .

(٥) بدله في ح : « ويتقبصون فيها » .

(٦) « واللسان : « يا وبِحَ كُنْ » .

وقال أبو زيد: في وجهه قرْ ماصٌ إذا كان قصيراً اتلخدين .

[ابن بزرج: في وجهه قرْ ماصٌ، أى قصرَ خدين^(١)] .

وقال شمر وغيره: يومٌ (مُصَمَّرٌ) ، إذا كان شديد الحرِّ، والميم زائدة .

ويقال: اصمَّرَ اللَّبَنُ فهو مُصَمَّرٌ ، إذا اشتدَّتْ حُمُوضَتُهُ، والميم فيه أيضاً زائدة .

يقال: جاءنا بصقْرةٌ ما تَذاقُ حُمُوضَتُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي: (قرصمتُ) الشيء: كسرتُهُ .

وقال شمر: قرصمتُهُ قطعته . وقرصمتُهُ: كسرتُهُ .

وفي حديثٍ قَبِيْلَةٌ أَنهَا وَقَدَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرَأَتْهُ وَهُوَ جَالِسٌ الْقَرْفُصَاءَ .

قال أبو عبيد: القَرْفُصَاءُ: جِلْسَةُ الْخَطِيءِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحْتَجِي بِشَوْبٍ وَلَكِنْ يَجْعَلُ يَدَيْهِ مَكَانَ الثُّوبِ عَلَى سَاقِيَةٍ .

قال: وقال القسراء: جلس فلانُ الْقَرْفُصَاءَ، ممدود مضموم .

قال بعضهم: الْقَرْفُصَاءُ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ .

وقال شمر: قال ابن الأعرابي: قَمَدُفْلَانُ الْقَرْفُصَاءَ، فاعلم، وهو أن يَقْعُدَ عَلَى رَجْلَيْهِ وَيَجْمَعُ رُكْبَتَيْهِ وَيَقْبِضُ بِيَدَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ .

وقال غيره: قَرْفَعْتُ الرَّجُلَ، إذا شَدَّدْتَهُ .

وقال الليث: الصَّلَاقَةُ تَصَادُّمُ الْأَنْيَابِ .

وأنشد:

* أَصْلَقَهُ الْعَرَبُ بِنَابٍ فَاصْلَقَ^(٢) *

قال: وَالصَّلَاقُ: الضَّغْمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وأنشد:

* يَعْلُو صَلَاقِيَمَ الْعِظَامِ صَلَقَمَهُ^(٣) *

أى جسمه العظام .

قال: وَ (الْقَصْمَةُ^(٤)) : شِدَّةُ الْعَضِّ

وَالْأَكْلُ .

(٢) اللسان (صلم)

(٣) اللسان (صلم)

(٤) في م، د: « القصة » ، صوابه من

واللسان .

(١) التكملة من د، ح لكنها وردت في ح بعد قوله « إذا قارب الخطي في مشيه » فيها سيأتي بعد رجز أبي النجم . ووضعها هنا هو الوضع الصحيح .

ويقال: ألقاه في فيه فالتقه القصصلى .

وأشدد في صفة الدهر :

والدهرُ أَحْيَى يَقْتُلُ الْمَنَاتِلَا

جارحة أنيابه قصاملا^(١)

وقال أبو النجم :

* وليس بالقيادة القصصلى^(٢) *

قال : والقصة دويبة تقع في الأضراس
فلا تلبث أن تقصصها حتى تهتك فم
الإنسان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قصص الرجل ،
إذا قارب أن يطى في مشيه .

قلت القصصة مأخوذة من القصص ، وهو
القطع والمهم زائدة . وسيف قصص وقصصال :
قاطع .

وغل قصصا : قضم .

وأشدد شعر :

* سوي زجاجات ميعيد قصصا^(٣) *

(١) في اللسان : « والدهر أخفى » وق : « ١
(٢) اللسان (فصل) .

(٣) اللسان (فصل) . والزجاجات ، بالكسر :

جمع « زجاج » . والزجاج : ألياف الفجل . = :
« سوي زجاجات » تحريف

[والتراتفة : اللصوص ، سُمُوا قرافصة

لشدتهم يد^(٤) الأسير تحت رجله .

وقال عدى :

في حديد القسطاس يرقبني الحما

رس والرء كل شيء بالقي^(٥)

أراه أراد حديد القبان^(٦) .

والمعيد : الفحل الذي أعاد الضراب في
الإبل مرة بعد أخرى .

وقال الليث : (التنيص) طوطؤ التردى
نفسه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الصقلاب) :
الرجل الأبيض .

وقال أبو عمرو : هو الأحمر .

وأشدد لجنديل الطموى :

* بين مقدي رأيه الصقلاب^(٧) *

(٤) كلمة « يد » ليست في الأصل ، وإبانتها من
الاسان (قرص) .

(٥) الليث عرف ناقص في الأصل ، وتصحيحه
ولا كاله من اللسان (قسطس) لكن ورد « الحارس »
في اللسان محرثا بصورة « الحارث » .

(٦) التكلة من « قطع » .

(٨) اللسان (صقلاب) .

قلت : الصَّالِبَةُ جِبِلُّ حُمْرِ الْأَلْوَانِ مُهْبُ
الشُّعُورِ يُتَاجَحُونَ بِلَادَ أَنْطَلَزَ فِي أَعَالَى جِبِلِّ
الرُّومِ .

وقيل للرجل الأحمر صِقْلَاب على التشبيه
بألوان الصَّالِبَةِ .

وقال الليث : (الْقَرَانِيسُ) : عَزَزْتُ فِي أَعَالَى
الْخَلْفِ ، وَاحْدَهَا قَرْنُوصُ .

قلت : ويقال للبازي إذا كَرَزَ قَدْ قَرْنِصَ
قَرْنَصَةٌ فَهُوَ مُقَرْنِصٌ .

وقال الليث : قَرْنَسَ الْبَازِي ، فِعْلٌ لَهُ

لَازِمٌ ، إِذَا كَرَزَ ، وَخِيطَتْ عِيَاهُ أَوَّلَ
مَا يَصَادُ ، رَوَاهُ الْبَاقُونَ عَلَى فِطْلٍ .

وغيره يقول : قَرْنَصِي الْبَازِي .

وقال غير هؤلاء : قَرْنَصِي الدِّيكُ وَقَرْنَسَ
إِذَا قَوَّزَ مِنْ دِيكٍ آخَرِ .

وفي نواحر الأعراب : (قَصَلُ) الطَّعَامِ ،
وَقَصَمَلَهُ ، وَقَصَبَلَهُ ، إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعُ .

ابن الأعرابي : يقالُ رَمِيتُ أَرْبَسَا
فَدَرَزْتُهَا وَقَصَمْتُهَا وَقَرَمْتُهَا ، إِذَا صَرَعْتُهَا .
وَرَجَرَحْتُهَا مِثْلَهُ . وَرَمَيْتُهُ بِمَجَرٍ فَدَرَزْتُ^(٢) .

بَابُ الْقَافِ وَالسِّينِ

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
لِتُسْتَقِيمَ) .

قال الليث : الْقِسْطَاسُ وَالْقِسْطَاسُ لُفَّةٌ ،
وهو أَوْدُمُ الْمَوَازِينِ . وَبَعْضُهُمْ يَفْتَرُهُ الشَّاهِينَ .

وقال الزجاج : قيل للقسطاس :
الْقَرَسَطُونُ^(١) ، وقيل : هو الْقَبَّانُ .

قال : وَالْقِسْطَاسُ هُوَ مِيزَانُ الدَّلِّ ، أَيْ
مِيزَانُ كَانَ مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا .

قال : وهما لُتْنَانٌ : قُسْطَاسٌ وَقِسْطَاسُ .
وقال الليث : الْقُسْطَاسُ صَلَاةُ الطَّيِّبِ
وَأُنْشَدَ :

* كَالْقُسْطَاسِ عَلَيْهِ الْوَرْدُ وَالْجِسْدُ^(٣) *

(٢) التَّكْلَةُ مِنْ - .

(٣) صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ :

* رَدَى عَلَى كَيْتِ الْوَرْدِ صَافِيَةً *

(١) - : « قِيلَ : الْقِسْطَاسُ : الْقَرَسَطُونُ » .

وقال ابن الأعرابي نحوه : [قال سيبويه :
قسطناس أصله قسطنس ، فذَّ بآلف كما مدُّوا
حضر فوط بالواو ، والأصل حضر فط^(١)] .
وقال الليث : (القسْطَرِي) : الجُهَيْذُ
بالغة أهل الشام ، وهم القساطر .
وأنشد :

دنا سِرْنا مِن قَوْزٍ قَوْرٍ ولم تَكُنْ
مِن الدَّهْبِ المَرْوَبِ عِنْد القِساطِرَةِ^(٢)
ويقال أيضا للواحد : قسْطَرٌ وقِسطار .
والقسْطَرِيُّ أيضا : الجسيم .
وقال الليث : (القِسطَانِيَّة) : نُدْءُ
قَوْسٍ قَوْزٍ ، أى عَوْجُهُ .
وأنشد :

* ونُوِي كَقِسطَانِيَّة الدَّجْنِ مُبْتَدِ^(٣) *
ثملب عن ابن الأعرابي : القِسطَالَةُ قَوْسُ
قَوْزٍ ، وهى القُسطانة .
وقال الليث : القِسطَلُ النُّبَارُ الساطع ،
وهو القِسطَلان .

قال : والقِسطَلَانِي قُطْفٌ منسوبة إلى
عامل أو بَلَد ، الواحدة قِسطَلَانِيَّة .
وأنشد :

كَأَنَّ عَلَيْهَا القِسطَلَانِيَّةَ مُخْلًا
إِذَا مَا انْقَطَعَتْ شَفَانُهُ بِالْمَنَاكِيبِ^(٤)

وقال أبو عمرو : القِسطَانُ والقِسطَانُ :
القُبَارُ ، وأنشد :

* تُثِيرُ قِسطَانُ غُبَارِ ذِي رَهْجٍ *

قال : وهو القِسطَلُ والقِسطَلُ : للقُبَارِ .
وقال الليث : (القِرْطَاسُ) مَمْرُوفٌ
يُتَخَذُ مِنْ بَرْدِيٍّ يَكُونُ بِمِصْرَ .

قال : وكلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنَّضَالِ قَاسِمُهُ
قِرْطَاسٌ ، فإذا أَصَابَهُ الرَّأْيُ بِسَمِيهِ ، قِيلَ :
قِرْطَاسٌ . والرَّمْيَةُ الَّتِي تُنْصَبُ مَعَرِّطُوسَةٌ .

ثملب عن ابن الأعرابي : يقال للجارية
البيضاء أَلْدَيْدَةُ القَامَةِ قِرْطَاسٌ .

وقال أبو عمرو : يقال للجمل الأَدمِ :
قِرْطَاسٌ .

(١) الكلمة من - .

(٢) في اللسان (قسطر) ، وشرح سقط الزند

١٦١٩ : « من الذهب المصروف » .

(٣) اللسان (قطن) .

(٤) ورد في اللسان (قطنل) عرفا .

وقال ابن الأعرابي : القِرطاس الصحيفة ،
وهو القِرطاس^(١) .

ومنه قول الله جل وعز : (في قِرطاسٍ
فَلَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ^(٢)) :

وقال غيره : دابة قِرطاسٍ ، إذا كان
أبيض اللون لا يخالط لونه شيء ، فإذا ضرب
بياضه إلى الصفرة فهو نرجسي .

وقال الليث : (قِرْدُوس) : اسم أبي حنّ
من أحياء العرب ، وهم من اليمن ، فلان
القِرْدُوسى .

قال : (والقُدُمُوس) الملك الضخم .
والقُدُمُوس : الصخرة العظيمة .

وأنشد :

ابنك زار أحسّ لاني بمنزلة

في رأس أرعن عادي القداميس^(٣)

أبو عبيد . القُدُمُوس القديم .

(١) ومنه قول عنتربيل :

كان يبيت استودع الدار أهلها
عظ زبور من دواة قرطاس

(٢) الأنعام ٧ .

(٣) اللسان (قديمس) .

وقال الليث : (الدَّقْسَة) تَطَأُ الراس .
وأنشد :

* إذا رآني من بعيدٍ دَقْساً^(٤) *

قال : والدَّقْسَة : خَفَضَ البصر .

وأنشد :

* يُدَقِّسُ الْعَيْنَ إذا ما نظراً^(٥) *

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم والإيادي
عن شمر ، كلاهما لأبي عبيد في باب العين :
دَقَّسَ الرجلُ دَقْسَةً وطَرَفَشَ طَرَفَشَةً ، إذا
نظر وكسر عينه^(٦) .

وقال شمر : إنما هو دَقَّشَ بالقاء
والشين .

[وروى ثعلب عن سلمة عن القراء :
الدَّقْسَة : الفساد . رواه في حروف شينسة
مثل : الدَّقْسَة والمكْبَشَة والخَبَشَة - ورواه
بالقاف^(٧)] .

وأخبرني الإيادي لأبي عبيد عن الأموي :

(٤) اللسان (دقس) .

(٥) اللسان (دقس) .

(٦) في اللسان : « كسر عينه » .

الْمَدِينَةِ : الْقُدْس . وَقَدْ دَنَسَتْ بَيْنَهُمْ :
أَفْسَدَتْ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَرَأَيْتُهُ فِي نَسْخَةِ
غَيْرِي دَنَسَتْ بَيْنَهُمْ : أَفْسَدَتْ . وَلِلْمَدِينَةِ :
الْقُدْس .

وَكَانَ فِي نَسْخَةِ أَبِي بَكْرٍ بِالسَّيْنِ .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِالْقَافِ وَالشَّيْنِ .
تُعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (قَنَدَسَ)
الرَّجُلُ ، إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَتِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَنَدَسَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ
قَنَدَسَةً ، إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ سَارِبًا^(١) فِي
الْأَرْضِ . وَأَنْشَدَ :

وَقَدَسَتْ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةُ تَنْتَضِي

بِهَا مَلَكِي فَكَنتَ شَرًّا مُقْتَدِسًا^(٢)

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : قَالَ الْقَرَاءُ : سُنْدُوقُ
وَصُنْدُوقُ ، وَيَجْمَعُ صُنَادِيقُ وَسُنَادِيقُ .

(١) - وَالسَّيْنُ : « سَارِبًا » بِالْيَاءِ . وَأَرَاهُ
تَحْرِيفًا مَا أَهْمَتْ مِنْ سَائِرِ النَّسَخِ . وَالسَّارِبُ : الْقَالِبُ
عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ .

(٢) السَّيْنُ (قَدَسَ) .

وَقَالُوا لِلْإِبْرَئِيمَ : (دِمَقْسُ) وَدِمَقْسُ .
وَأَنْشَدَ :

* وَشَحْمَهُ كَهَذَابِ الدِّمَقْسِ الْمَقْتُلِ^(٣) *
وَقَالَ شُعْرٌ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الدِّمَقْسُ
مِنْ الْكَتَانِ .

وَقَالَ : دِمَقْسٌ وَمِدَقْسٌ مَقْلُوبٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الدِّمَقْسُ الدِّبْيَاجُ ، وَيُقَالُ :
هُوَ الْحَرِيرُ . وَيُقَالُ الْإِبْرَئِيمَ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الدِّمَقْسُ :
الْتِزَّ بِالصَّادِ .

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ وَيَدَاهُ فِي
(مُسْتَقَمَةٍ) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَسَاقِي : فِرَالُ طَوَالِ
الْأَكْطَامِ ، وَاحِلُهَا مُسْتَقَمَةٌ ، وَأَصْلُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ
مُسْتَقَمَةٌ فَمُرَّبٌ .

قُلْتُ : (وَالْفُسْتَقَةُ) أَيْضًا فَارَسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ،
وَهِيَ ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ مَعْرُوفَةٍ .

وَقَالَ شُعْرٌ : يَقَالُ مُسْتَقَمَةٌ وَمُسْتَقَمَةٌ .

[وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، « أَنَّ مَلَكًا

(٣) لَامَرْتُ الْقُدْسَ فِي مِثْلَتِهِ . وَصَدْرُهُ :

* فَطَلَ السَّنَارَى يَرْتَعِنُ بِهَا لِحْجَاهَا *

الرُّومَ أَهْدَى إِلَى رَسُولٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُسْتَعْتَقَةً مِنْ سُودَيْسٍ فَلَيْسَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَلِيبِهَا تَذْبِيرِيَانِ ،
فَبَسَّتُ بِهَا إِلَى جِغْفَرٍ ، وَقَالَ : ابْسُتْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ
النَّجَاشِيِّ » .

وَأُنْشَدَ :

إِذَا لَبَسْتَ مَسَاتِقَهَا غَنَى

فَيَاوِيحِ الْمَسَاتِقِ مَا أَتَيْتَهَا ^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ فَرْدٌ طَوِيلُ السَّكَمِ
وَكُنْهٌ قَالَ الْأَمَّامِيُّ ، قَالَ النَّصْرِيُّ : هِيَ
الْجَبَّةُ الْوَاسِعَةُ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ ^(٢) : رَوَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ
دَخَلَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَهُوَ يَتَقَدَّى فَقَالَ :
يَا أَبَا صَفْوَانَ ، الْفَدَاءُ . فَقَالَ : يَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ ،
لَقَدْ أَكَلْتُ أَكْلَةً لَسْتُ نَاسِيَهَا ، أَتَيْتُ
ضَيْقِي لِإِبَانِ الْمَارَةِ ^(٣) ، فَجَلْتُ فِيهَا جَوْلَةً ، ثُمَّ
مَلْتُ إِلَى غَرْفَةٍ هَهَاهُنَا تَحْتَ قُبَّعِهَا الرِّيحُ ،

(١) الْبَانُ (سَتَق) حَيْثُ وَرَدَ الْمَجْرُ أَيْضًا .

(٢) الْكَمَلُ ٧٨٥ - ٧٨٦ لَيْسَ كَ وَهَلْ هُنَّ

(سَلَق) .

(٣) فِي الْكَمَلِ : هَ أَتَيْتُ ضَيْقِي لِإِبَانِ الْفَرَسِ
وَأَوَانَ الْمَارَةِ . وَالْمَجْرُ هُنَا مُوجَزٌ بِمَا فِي الْكَمَلِ .

فَرُسْتُ أَرْضَهَا بِالرَّيَاحِينَ ، مِنْ بَيْنِ
ضَيْرَانٍ ^(٤) نَافِعٍ ، وَسَمَقٍ فَائِحٍ ، وَأَتَيْتُ
بُخْبَزَ أَرْضٍ كَأَنَّهُ قَطْعُ الْعَقِيقِ ، وَسَمَكُ بَنَاتِي ^(٥)
بِيضُ الْبَطُونِ سَوْدُ التَّوْنِ عِرَاضُ الشَّرَرِ غِلَاطُ
الْقَصْرِ ، وَدُقَّةٌ وَخَلٌّ وَمُرِّي ^(٦) .

قَالَ الْمُبَرِّدُ : السَّنَقُ : صِنْوَارُ الْأَسَدِ .

وَالدَّقَّةُ : لِلْمَلْحِ . وَالرَّيْدُ : الْأَسَدُ عَلَى
دَحْنَةٍ ^(٧)] .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ^(٨)) فِي صِفَةِ النَّارِ أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا عَلَيْهِمْ سَرَادِقُ

مِنَ الْعَذَابِ .

قَالَ : وَالسَّرَادِقُ : كُلُّ مَا أَحَاطَ بِهِ شَيْءٌ

نَحْوُ الشُّقَّةِ فِي الضَّرْبِ ^(٩) ، أَوْ الْحَاطُّ الْمَشْتَعِلُ
عَلَى الشَّيْءِ .

(٤) ضَبَطَ بِقَالَ بضم الميم وفتحها ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ .

وَضَبَطَ بِالضَمِّ فِي الْبَاسِ ، وَبِالْفَتْحِ فِي الْقَامُوسِ .

(٥) جَمْعُ بَلْبَةٍ بِضم الهمزة ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ

وَضَبَطَ فِي - وَالْكَامِلِ بِضم الهمزة ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ

(٦) قَضَرَ بِقِيَّةِ الْكَامِلِ .

(٧) الْكَلَّةُ مِنْ - قَطْعٌ . وَهُوَ عَلَى دَحْنَةٍ ، كَذَا

وَرَدَتْ .

(٨) الْكَهْفُ ٢٩

(٩) الْمَضْرُوبُ بِكسر الميم : فِعْلًا طَائِلٌ .

(رَسَقَ) وَرَزَقَ وَ (السَّرِقَينِ) معرب،
أصله سَرَجِين^(١) .

وقال الليث : (قَسْرِين) كورة من كُور
الشام .

قال : ورجلٌ قَسْر وقَسْرِي ، إذا أتى
عليه الدهر . وأنشد :

* أطرَبَا وَأَنْتَ قَسْرِي^(٢) *

ويقال للشيخ إذا ولى وعسا : قد قَسْره
الدهر ، ومنه قول الشاعر :

وَقَسَّرْتَهُ أُمُورًا قَاسَنًا لَهَا

وقد حَقَّ ظَهْرُهُ دَهْرًا وَقَدْ كَبَّرَا^(٣)

وقال الليث : (الْقِرْس) داء يأخذ في

الماصل والقرس : الداهية من الأدلاء ، يقال :
دليل قِرْس^(٤) وقِرْس .

وأنشد أبو عبيد :

وَفَسْدُكَ أَوْ كُنْ مَرَّةً نَطْلِسًا

صَبًا بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ قَهْرِيْسَا^(٥)

(٤) النكسة من د .

(٥) القياح في ديوانه ٦٦ والسان (قنسر) .

(٦) اللسان (قنسر) .

(٧) في م « دليل قريس » سواءه من د ، ح

والسان .

(٨) ح والسان : « أدواء الصبا » ،

وقال بعض أهل التفسير في قوله جلّ
وعزّ : (وُظِلَّ مِنْ يَحْمُومٍ^(١)) هو سُراق
أهل النار .

وقال الليث : يجمع السُّراق سُراقَات .
وبيت مُسَرَّدَق ، وهو أن يكون أعلاه وأسفله
مسدوداً كله .

وأنشد قول الأعشى^(٢) :

هُوَ لِلْمُدْخِلِ الثُّمَانُ بَيْتًا مَبَاوَهُ

بِحُورِ الْقُبُولِ بَدَلَتْ مُسَرَّدَقُ

ويقال للخباز الساطع والدُّخان الشاخص

الحطيط بالشيء : مُرَادِق .

وقال لبيد يصف عيراً يطردأتنه :

رَفَنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ

يَصْفُقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ^(٣)

وقال ابن السكيت : هو (الرُسْدَق) ،

والرُزْدَق ، وَلَا تَقُلْ رُسْتَق [وكلُّ صف

(١) الواقعة ٤٣ .

(٢) ليس الأعشى ، وليس في ديوانه من قصيدة
يتلى لها هذا البيت ، وإنما هو سلامة بن جندب يذكر
قتل كسرى فنيان . انظر ديوان سلامة ص ١٩ .

(في الأضمية - ٤٢ صدور القول ... [س])
وقد ورد على هذه النسبة الصحيحة في اللسان (سردق) .

(٣) ديوان لبيد ١٢١ والسان (سردق)
والخميس ١٠ : ٦٦ .

وقال التمس :

* يُخَشَى عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَاءِ النَّقْرُسُ^(١) *

يُخَاطَبُ طَرَفَهُ أَنَّهُ يُخَشَى عَلَيْهِ مِنَ الْجَبَاءِ
الَّذِي كَتَبَ لَهُ بِهِ النَّقْرُسُ، وَهُوَ الْهَلَاكُ وَالْدَّاهِيَةُ
الْمُظْلِمَةُ.

وَيُخَطِّئُ أَبِي الْهَيْثَمُ : النَّقْرُسُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ :
وَرَجُلٌ نَقْرَسَ ، أَيْ دَاهِيَةً^(٢) .

وقال الليث : النَّقَارِيسُ : أَشْيَاءُ تَتَخَذُهَا
الْمَرْأَةُ عَلَى صَنَعَةِ الْوَرْدِ^(٣) يَفْرَزْنَهَا فِي رَدَوسَيْنِ
وَأُنْشَدَ :

فَخَلَيْتَ مِنْ خَزٍّ وَبَرٍّ وَفَرَمِزٍ
وَمِنْ صَنَمَةٍ اللَّهُ يُعَالِيكَ النَّقَارِيسُ^(٤)

قَالَ : وَاحِدُهَا نَقْرِيسٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : (النَّقْرُنَاسُ) شِبْهُ الْأَنْفِ^(٥)
مِنْ الْجَبَلِ . وَأُنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْهَنْدَلِيُّ
يَصِفُ الْوَعْلَ :

- (١) أَنْشَدَ هَذَا الْمَجَزُ أَيْضاً فِي الْلسَانِ (نَقْرَسَ) .
وَصَدْرُهُ فِي مَطْلُوعَةِ الشَّعْبِطِيِّ مِنْ دِيَوَانِهِ ص ٨ .
* أَلَى الصَّحْفَةِ لَا أَبَالِكَ لَهُ *
(٢) هَذِهِ التَّسْكِيَةُ مِنْ - .
(٣) فِي الْلسَانِ . « عَلَى صِنْفَةِ الْوَرْدِ » .
(٤) فِي الْلسَانِ : « هَلِكُ النَّقَارِيسِ » .
(٥) هَذِهِ السَّكَاةُ مِنْ د ، ج وَهِيَ سَاقِلَةٌ مِنْ م .

* دُونَ السَّيَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قَرْنَاسٌ^(٦) *

تُمَلِّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرْنَاسُ بِكَسْرِ
الْقَافِ : أَنْفُ الْجَبَلِ . قَالَ : وَالْقَرْنَاسُ عِرْنَاسُ
الْمَنْزَلِ^(٧) .

[قُلْتُ : وَهُوَ صِنَارَتُهُ . وَيُقَالُ لِأَنْفِ
الْجَبَلِ عِرْنَاسٌ أَيْضاً^(٨)] .

وَقَالَ الْإِثْبُتِيُّ : (الْقَرْيُوسُ) : جَنُودُ السَّرِجِ
وَجَمْعُهُ قَرَارِيسٌ .

قَالَ : وَبِمَضٍ أَهْلُ الشَّامِ قَرْيُوسٌ مَنُقَّلٌ
الْبَاءُ^(٩) ، وَهُوَ خَطَأٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَ عَلَى قَرَارِيسٍ^(١٠)
وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً .

قُلْتُ : وَالسَّرِجُ قَرْيُوسَانٌ ، فَأَمَّا الْقَرْيُوسُ
الْمُقَدَّمُ فَفِيهِ الْمَضَدَانُ رَهْمَا رِجَالِ السَّرِجِ .

(٦) صَدْرُهُ فِي دِيَوَانِ الْهَنْدَلِيِّينَ ٣ : ٢ . وَاللسان
(قَرَسَ) :

* فِي رَأْسِ شَامَةٍ أَبْيُوهَا خَصَرٌ *

(٧) م : « عِرْنَاسٌ » بِالْبَاءِ ، صَوَابٌ بِالْتَّوْنِ ،
كَأَنَّ فِي د ، - وَاللسان .

(٨) التَّسْكِيَةُ مِنْ - .

(٩) كُنَّا فِي جَمِيعِ الْأَسْوَالِ . وَاللسان : « مَنُقَّلٌ
الرَّاء » .

(١٠) فِي م . « قَرَارِيسٌ » صَوَابٌ نَحْوَهُ مِنْ د -
وَاللسان .

ويقال لها : صِنَوَاه ، وما قَدَّامَ الْقَرْيُوسَيْنِ
من فَضْلَةِ دَقَّةِ السَّرِجِ ، يقال له الدَّرَوَاسِيجُ ^(١) ،
وما تحت قَدَّامَ الْقَرْيُوسِ في الدَّقَّةِ يقال له
الأَبْرَاز .

والقَرْيُوس الآخر فيه رجلًا المؤخَرَة وما
صِنَوَاه . والتَّيْقَبُ سِرٌّ يَدُورُ على الْقَرْيُوسَيْنِ
كَلِيبَا .

ومن أسماء الذَّكَرِ : (التَّسْبِيرُ والقَرْيُورُ) .

ومن أسماء المصا : (القِسْبَار ، والقِسْبَار)

وأُنشِد أبو زيد :

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِلِ الْقِسْبَارُ

وَإِنْ تَهَرَّاهُ بِهَا الْقَبْدُ الْمَارُ ^(٢)

وقال الليث : (القَبْرَس) من النحاس

أَجْرَدُهُ . وفي ثَمُورِ الشَّامِ موضعٌ يقال له
قُبْرَس ^(٣) .

وقال الليث : الْقَرْيُوسُ : الثُّغَةُ الصُّلْبِ .

وقال شمر : قال القراء : أرضُ قَرْيُوسٍ
وقاعُ قَرْيُوسٍ ، إذا كانت ملساء مستوية .

وقال ابن شميل : الْقَرْيُوسُ القاع في
الأَمْلَسِ الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء ،

وربما نبع فيه ماء ، ولكنه محترق خبيث ، إنما
هو مثل قطعة من النار ، ويكون مرتفعاً
مسطحاً ، وهي أرضٌ مسجورةٌ خبيثة .

قالت : من سحرها ^(٤) أَبْيَسُ اللَّهِ ^(٥) نَبْطُهَا
وَمَنْعَمَه .

قال ، وقال بعضهم : وادِّ قَرْقَ وقَرْقَرُ
وقَرْيُوسُ ، أي أَمْلَسَ . والتَّرْقُ للصلر .

وأُنشِد :

تَرَبَّعَتْ مِنْ صُلْبِ رَهْمِي أَنْفَا

ظواهرٌ مَرَا وَمَرَا غَدَا ^(٦)

ومن قِيَاقِ الصُّوْنَيْنِ قِيَقَا

مُهْنِبَا وَقُرْلَانَا تُنْأَسِي قَرْقَا

وقال أبو نصر : التَّرْقُ شبيه بالصدر ،
وَرَوْي على وجهين قَرْقَ وقَرْقَ .

(٤) بدلماي بـ : « قد » قط .

(٥) ق م د : « قال الله أبيض » صوابه من
« والسان . ولسان » : « وهي أرض مسجورة ومن
سحرها أبيض الله نبتها ومنه » .

(٦) أنشده في اللسان (قرق ، قرقس) بدون
نبرة . وهو لرقبة في ديوانه ١١٠ .

(١) كذا في م ، د ، ول بـ والسان :
« الدرواسيج » .

(٢) اللسان (تدير) .

(٣) هذا على التجوز ، ولا فالعروف أنها
جزيرة في بحر الروم كما ذكر في بالوث . وهي المروقة
في أبادنا هذه بجزيرة قبرس .

وقال الفراء : هو التَّزْرِيسُ للجرِّيس ،
شبه البقي .

وأنشد :

فليت الأاعى تمضمنا

مكان البراهيث والتزريس^(١)

أبو عبيد عن أبي زيد: أشئت الكلب،
وفرقت به ، إذا دعوته .

[أبو عمرو : يوم مسمتر : شديد الحر .
وقد استمر استمرارا . وكذلك يوم حيصود .

وقدم أعرابي من نجد^(٢) قال :

سقي نجداً وساكنه هزيم

حيث الودق منسكب يمان

بلاد لا يحس البقي فيها

ولا يدرى بها ما البستقاني

ولم يستب ساكنها عشا

بكتفان ولا بالقرطبان^(٣)

قيل : (البستقاني) : صاحب البستان ،

وقيل : هو الناطور^(٤) .

(١) اللسان (قرس) .

(٢) بعده في اللسان (يستق) : « بعض القرى » .

(٣) الأبيات في اللسان (يستق) .

(٤) الشكلة من « » وأوردتها في اللسان (يستق) .

من التهذيب ما عدا ما قبل خبر الأعرابي .

شعر عن أبي عمرو : (السملق) : الأرض
المستوية .

وقال ابن شميل : السملق : القاع المستوي
الأجرد لا شجر فيه ، وهو القرقي .

وقال ابن الدقيش : سملق . يقال :
تركته بقاع سملق .

وأنشد قول رؤبة :

وغفقي أطرافه في غفقي

أخرق من ذاك البعيد الأخوق^(٥)

إذا انضأت أجوافه عن سملق

مرت كجند الصرصران الأمه^(٦)

عمرو عن أبيه يقال للمجوز : (سملق
وسملق) .

وقال الأبيث : السملقة [للمرأة]^(٧) :

الرديئة في البنع . ومجوز سملق : سيئة
أخلق .

وقال ابن السكيت : السملقة المرأة التي
لا إسكتان لها .

(٥) ديوان رؤبة ١٧٩-١٨٠ واللسان (سملق) .

(٦) ق م ، د : « الصرصران » صوابه في

واللسان . والصرصران : إبل نبطية .

(٨) الشكلة من « » .

وقال الليث (القسامة) حتى من التين،
والنسبة إليهم قَسَيْتِي .

أبو عبيد عن الفراء : القلس : البحر .
وأنشدنا :

« فَصَبَحْتُ قَلَسًا هَمَومًا ^(١) »

شمر : القلس من الركايا : كثيرة
الماء .

يقال : إنها لقلسة الماء ، أى كثيرة الماء
لا تُنْزَح . ورجل قلس ، إذا كان كثير الخير
والعطية .

وقال الليث : القلس : الرجل الباهية
المنكر البعيد النور . وكان القلس الكنانى
من نساء الثهور فى الجاهلية ، فأبطل الله النسيء
بقوله : (إنما النسيء زيادة فى الكفر) ^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الشلق) :
الأنكليس . ومرة قال : الأنكليس ، وهو
السك الجزى والجريت .

وقال الليث : هو بفتح الألف واللام ،

ومنهم من يكسر الألف واللام ، وهو سمكة
على خِلقة حية .

قلت : أراها معرفة والله أعلم .

أبو عبيد (سفايق) السيف : طرائقه التى
يقال لها الفرند .

وقال الليث : الواحدة منها سيفقة ، وهى
شُعْبَة السيف كأنها عود فى سقته كالتطيط .

وقال آخرون : هى ما بين الشُعْبَتَيْن على
صفحة السيف طولاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَقَسَقَ البطائر،
إذا رَمَى بِسَلْحِهِ .

[وعن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود
وزعم أنه كان يُجَالِسُه بالكوفة إذ سَقَسَقَ على
رأسه عصفور، ثم قذف رابطته ^(٣) فنكته بيده .
سَقَسَقَ : رمى بذرقة ، فنكته أى رمى به
الأرض] ^(٤) .

عمرو عن أبيه : فيه سُسُوقَة من أبيه
ودُبَّة ، أى شَبَّه .

(٣) كذا ، ولعلها راحته « والراطة :
الرطة .

(٤) التكة من « . والخير فى اللسان (نكت) ،
سقسق) ولم يرد فيه ذكر « رابطه » .

(١) الأسان (قلس) .

(٢) التوبة ٣٧ .

قال : (والسمسق) : اليامين .

وقال الليث : سمسق .

وكان الفراء يقول للذي يقول له الناس :
الرستاق : الرزداق ، والذي يقولون له :
الرستق وهو الصف : رزدق . وهذا كله
دخيل .

و (السرقين) معرب ، ويقال له
ميرجين .

أبو عبيد عن الأحمي قال : (القانسية)
وجمها قانيس ، والقنيسية وجمها قانسي .
وقد تقلنست وتقلست .

قال : ويقال قننسة وقننيس .
عمر عن أبيه : (السعد) : الفرس
المضمر .

وقال ابن الأعرابي : (السعد) : الضاوي
المهزول .

ومنه قول ابن معير : خرجت أسعد
فرسي ، أي أضمره .

ثعلب عن ابن الأعرابي (القنسطيط) :
شجرة معروفة . و (القنطناس) : صلابة^(١)
القطار . (والسفوقة) الحجة الواضحة .

وقال الخليل : قنطاس : اسم شجر ،
وهو من الخماسي المترادف ، وأصله قنطاس .

باب القاف والزاي

أنشد شمر لبعض الأعراب :

جاء من الدهن ومن آرائه
لا يأكل الترماز في صباه^(١)
ولا شواء الرغيف مع جوداه
إلا بقايا فضل ما يؤتى به
من البراييع ومن ضبابه

(١) الرجز في اللسان (فريز) .

أراد بالترماز الخبز المحور ، وهو معرب .
شمر عن ابن الأعرابي : (القرزوم)
بالقاف الخشبة التي يخذو عليها الخداء ، وجمها
قرزيم .

وقال ابن السكيت هو القرزوم ، بالفاء .
وفي شعر الطرماح في نعت النساء :

(٢) - : صلاة * بالهمز .

[إلى الأبطال من سيأنتت]

مناسب منه غير مقرّمات^(١)

أى غير لثيات^(٢)، من القرزوم^(٣).

وكعبت من خط الإيدى فى صفة النمل:

القرزوم بالتفاف : خشبة الخذاء^(٤).

وهذا حجة تقول ابن الأعرابى . وما

لنتان .

وقال الليث : قرمز : صبغ أرمى أحمر

يقال إنه من عصارة حود يكون فى آجامهم .

وقال الليث : (الزنديق) معروف .

وزندقته أنه لا يؤمن بالآخرة وأن الله واحد.

وقال أحمد بن يحيى : ليس زنديق

ولا فرزق من كلام العرب .

ثم قال : ولكن^(٥) البياذقة هم الرجال .

قال : وليس فى كلام العرب زنديق ،

ولما تقول العرب : رجل زندق وزندقى ،

(١) اللسان (قرزم) . ويدل هذه التسمية إلى هنا كل من د ، م : « غير مقرّمات » فقط .

(٢) يدل على د ، م : « أى غير لثار ، كأنهم قراريم الخذاء » .

(٣) هذه التسمية من « فقط . وانظر الماشيتين السابقين . وما بعد هذه التسمية إلى « وقال الليث » ساقط من « ثابت فى د ، م .

(٤) لم د ، د « ويل ، ولى : « ويل ، « صوابه من اللسان .

إذا كان شديد البخل . فإذا أرادت العرب

معنى ما تقول العامة قالوا : ملحد ودهرى^(١) .

[فإذا أرادوا معنى السن قالوا دهرى^(٢) .

قال : وقال سيدييه : الهاء فى زنادقة

وفرزقة ، عوض من الهاء فى زنديق

وفرزق .

وقال ابن دريد : الزنديق فارسى معرب ،

كأن أصله عنده زنده ، أى يقول بدوام بقاء

الدهر .

وقال الليث : (القرزل) شيثان : أحدهما

اسم فرس كان فى الجاهلية ، وشىء تتخذ المرأة

فوق رأسها كالقزعة .

يقال : قرزلت المرأة شعرها ، إذا جمعتها

وسط رأسها .

عمرو بن أبيه : القرزل : القيد .

وقيل لفرس عامر بن الطفيل قرزل ، كأنه

قيد الوحش يلصقه .

وقال أبو عبيد : قرزل كانت للطفيل أبى

عاصم بن الطفيل العامرى . قال : وهو الفرس

(٥) التسمية من « . وقد ضبطت فيها دهرى

بفتح الدال خطأ .

المجتمع الخلق الشديد الأمر .

وقال الليث : (الزُّرْقَاق) ليلة خمس عشرة من الشهر ؛ يقال ليلة الزُّرْقَان . وأما ليلة البدر فهي ليلة أربع عشرة .

وقول غيره : الزُّرْقَاق : الرجل الخفيف اللحية . والزُّرْقَان : القمر . وقد زرق ثوبه إذا صفّره .

وقيل : إن الزُّرْقَان بن بدر سمي بصفره حمامته واسمه حصين .

وقال أبو زيد : يقال للذكر (الزُّرْب) والفتية والجردان والمجّارم والمتمترّ .

وقال ابن السكيت^(١) (الزُّرَيْق) جماعة خيل دون المركب .

وقال زياد : هذه البرازيق التي تتردد .

وروي أبو عبيد عن حجاج عن حماد بن سلمة عن حميد قال : كان يقال : لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق .

قال أبو عبيد : يعنى جماعات .

قال : وأنشدنا ابن السكّبي^(٢) :

(١) - « وقال الليث » .

(٢) - « وأنشد ابن السكّبي » .

يَظَلَّ جِياذُه متمطرات

برازيقاً تُصْبِحُ أو تُغِيرُ^(٣)

وقال الليث : البرزق نبات .

قلت : هذا منكرو وأراه البرزق

فغير^(٤) .

أبو عبيد عن الأعمى : وما زاد وفيه للمرحل (زُرْم) للزرق .

وقال الليث : إذا اشتدت زُرقة عين المرأة [قيل]^(٥) إنها لزرقاء زُرْم .

وقال بعض العرب : « زُرْقاه زُرْم ، يبيديها ترْم ، تحت القُمَم » .

اللعيناني رجل قُمرز ، أى قصير ، وهو على بناء المُمْتِع ، وهو جئى التنصّب .

وجاء في الحديث أن موسى كانت عليه (زُرْمَانة) صُوف لما قال له ربه : (وأدخل

(٣) البيت لجملة بن جندب الصير بن عمرو بن عيم ، كما في الصحاح . وفي اللسان : « جينة بن جندب » ، و صواب روايته : « تظل جيانا » وقلبه .

وجدنا جم سايور وأتم

هبوات متلفها كثير
(٤) د ، م : « قلت : أراد البروق فغيره » ،

وأثبت ما في - .

(٥) التكلفة من اللسان (زرم) .

(م ٢٦ - ج ٩)

يَذَكُّ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ كَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ
سَوْءٍ).

قال أبو عبيد : زُرْمَانَةٌ : جَبَّةٌ
صوف .
قلت : وهو معرب .

وقال أبو الميثم : يقال : رجل (زُرْمَانِي)
وَزُرْمَانِي ، أى شَكَازٌ يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ لِلرَّأَةِ
مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ .

وَأُنْشَدَ :
بُذِيَ الْجَلِيدَ وَهُوَ فِي زُرْمَانِي
كَذَبِ الْمُقَرَّبِ سَوَالٍ غَلِيٍّ^(١)

وَأُنْشَدَ الْفَرَاءُ :
إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقَ وَزُرْمَانِي
جَاءَتْ بِهِ عَفْسٌ مِّنَ الشَّامِ تَدِقُ
بِشَدِيدِ اللَّيْلِ .

وَمَعَتِ شَقِيرًا السَّعْدَى يَقُولُ لِلْفَلَامِ الْتَرَّ
الْخَفِيفُ : زُرْمُوقٌ وَزُرْمَانِي : لَا يَكَادُ يَدْرِكُهُ
طَالِبُهُ لَمْ تَهْ فِي عَدْوِهِ .

(١) الرجز للابلاخ بن حزن اللخري ، كما قاله اللسان
(زلمق) .

وقال الليث : الزُرْمَلِيْقُ : الخفيف
الطَيَّاشُ .

ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال :
مَقَمَّةُ الشَّاةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَقَمَّةً ، وَهِيَ مِنْ
الْكَلْبِ (الزُّلْقُومِ) .

وقال ابن الأعرابي : زُلْقُومُ الْفَيْسَلِ :
خُرْطُومُهُ .

و (الْقَلَزَمَةُ) ابتلاع الشيء . يقال :
تَقَلَزَمَهُ ، إِذَا اتَّهَمَهُ . وَصُمِّيَ بِحَرْفِ الْقَزَمِ قَلَزُمًا
لِاتِّهَامِهِ مَنْ رَكِبَهُ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي غَرِقَ
فِيهِ فِرْعَوْنُ وَأَكَلَهُ .

[زرنق]

قال الليث : الزُّرْنُوقُ ظَرْفٌ يُسْتَقْبَلُ
بِهِ الْمَاءُ .

قلت : لم يعرف الليث تفسير الزرنوق
فغَيَّرَهُ تَحْمِينًا وَحَدَّثَنَا .

وروى أبو عبيد عن أبي هريرة قال :
الزُّرْنُوقَانِ حَائِطَانِ يُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ مِنْ
جَانِبَيْهَا ، وَتُعْرَضُ عَلَيْهِمَا خَشَبَةٌ ثُمَّ تُمَلَّقُ مِنْهَا
الْبَكْرَةُ فَيُسْقَى بِهَا وَهِيَ الزَّرَانِيقُ .

وقال ابن الأعرابي : الزرنقة على
وجوه :
فالزرنقة : الحسن التام .

[ابن الأنباري : زرنق في الثياب ، إذا
لبسها .
وأشدد :

ويصبح منها اليوم في ثوب حائض .

كثير به نضح الدماء مزرقة^(١)

قال اللحياني : ما كان من الأسماء على
فعلول فهو مضموم الأول ، مثل بهلول وقرفور ،
إلا أحرقا جاءت نوادر منها بالضم والفتح ، يقال
لحي من اليمين صمغوق .

قال : ويقال : زرنوق وذربوق ، لبداءين
على شفير البئر . ويقال : تركنهم في بعمكة
القوم وبعمكة الشر ، وهي وسطه^(٢) .

والزرنقة : السقي بالزرنوق .

قال : والزرنقة : الزيادة ، يقال : لا يزرنقك
أحد على فضل زيد .

وروى عن علي رضي الله عنه^(٣) أنه قال :
« لا أدع الخرج ولو تدرنقت » قيل : معناه
ولو استقيت بالأجر : وقيل : ولو تميت عينة
للزاد والراحلة .

وروى عن عائشة رضي الله عنها : أنها
كانت تأخذ الزرنقة ، قيل لها : أناخذين
الزرنقة وعطاؤك من قبل معاوية عشرة آلاف
درهم كل سنة ؟ ! فقالت : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان عليه دين
وفي نيته^(٤) أداؤه كان في عون الله » فأحببت
أن أخذ الشيء يكون في نيتي^(٥) أداؤه فأكون
في عون الله^(٦) .

وروى عن عكرمة أنه قيل له : الجلب
يفتمس في الزرنوق مجزئه^(٧) من غسل الجنابة ؟
قال : نعم .

قال شمر : الزرنوق : النهر الصغير
ها هنا .

(٣) وكنا في اللسان . و : « روى عن
التي صلى الله عليه وسلم » تحريف .
(٤) في الأصل ، وهو : « وفي بيته » ، سواءه
في اللسان (زرنق) .
(٥) في الأصل : « بيني » ، سواءه من اللسان .
(٦) التكملة من « .
(٧) « : « أجزئه » .

(١) اللسان (زرنق) .

(٢) التكملة من « .

وقال ابن شميل في قوله : « لا أدع الحج »
ولو تزوّجت .

قال : يقول : ولو تمّيتُ . والزّهة :
العينة .

و (الزّئير) قالوا : هو قِلَاسَةُ الظُّفْرِ ،
ويقال له الزّنجير ، وكلاهما دخيلان . ويقال
للزّئير (زريق) وما دخيلان أيضاً .

وقال الشاعر :

معزُّ الوجه في عرينه كتمّ

كأنما ليطّ ناهه بزريق^(١)

صروعن أبيه : (الزّئير) الزّئارة .

وقال أبو مالك : الزّئير للزّمار .

وقال الملوّط :

وحنتْ بِقاعِ الشّاعِ حقّ كأنما

لأصواتها في منزلِ القومِ زريق^(٢)

تُطلب عن ابن الأعرابي : أم زريق من

كُنى الخمر ، وهي أم ليلى ، وهي الزرقاء
والصنديد .

قلت : وأهل العراق يقولون لدهن
الياسمين : دهن الزريق .

وقال ابن حريذ : (الزرقعة)^(٣) : الشرعة
وكذلك (الزرقعة) .

وقال : (القززم) : سيدان الحمداد .

[ويقال : هو يرق في أسر فلان ، أى
يخف ويسرع فيه^(٤)] .

باب القاف والطاء

قال الله جل وعز : « والتناطير
المقنطرة » .

حدثني المنزوي عن أبي بكر الخطابي عن

عثمان بن أبي شيبة عن عبيد الصمد بن

بني عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال : « القنطار » اثنا عشر ألف أوقية ،
والأوقية خير مما بين السماء والأرض » .

(٢) اللسان (زريق)

(٣) عقد صاحب القاموس لهذه المادة في باب
الفاء ، ولم يقدّم مادة لزريق ، وعكس الأمر صاحب
اللسان ضدّ الثانية ولم يقدّم للأولى . وافقت لسخ
التهذيب على تقديم القاف على الفاء ،

(٤) التكملة من -

(١) اللسان (زريق) .

قال : وحدثنى أحمد بن علي بن مروان الحنطاط عن علي بن حرب عن حفص بن حمير ابن حكيم عن حمير بن قيس اللثاني عن عطاء عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه : « مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَةَ آيَةِ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ ؛ القِنْطَارُ مِائَةُ مِثْقَالٍ ، لِلْمِثْقَالِ عَشْرُونَ قِيرَاطًا ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ .

قال : وأخبرني الفسافي عن سلمة عن أبي عبيدة قال : القناطر واحدنا قنطار .

قال : ولا تجد العرب تعرف وزنه ، ولا واحد له من نفسه ، يقولون : هو قَدَرٌ وَزَنَ مَسْكٌ ثَوْرٍ ذَهَبًا . وَلِلْقِنْطَرَةِ مَفْنَعَةٌ مِنْ لَفْظِهِ ، أَيْ مُتَمِّمَةٌ ، كَمَا قَالُوا : أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ : مُتَمِّمَةٌ .

قال : وأخبرني أبو طالب عن أبيه عن الفراء قال : واحد القناطر قنطار ، ويقال : إنه مِْلٌ مَسْكٌ ثَوْرٍ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً . وَبِجُوزِ الْقِنْطَارِ فِي السِّكْلَامِ . وَالْقِنْطَرَةُ تِسْعَةُ وَالْقِنْطَاوِيرُ ثَلَاثَةٌ . وَمَعْنَى الْقِنْطَرَةِ الْمَضْفَعَةُ .

وقال أحمد بن يحيى : اختلف الناس في القنطار ما هو ؟ فقالت طائفة : مائة أوقية من

[ذهب . وقيل : مائة أوقية من ^(١) الفضة . وقيل : ألف أوقية من الذهب ، وقيل : ألف أوقية من الفضة . وقيل : مِْلٌ مَسْكٌ ثَوْرٍ ذَهَبًا ، ويقال : مِْلٌ مَسْكٌ ثَوْرٍ فِضَّةً ، وقيل : أربعة آلاف دينار . وقيل : أربعة آلاف درهم .

قال : والممول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار . فإذا قالوا مَقْنَطَرَةٌ فَعِنَّاها ثَلَاثَةُ أَدْوَارٍ : دَوْرٌ وَدَوْرٌ وَدَوْرٌ ، ففحصوها اثنا عشر ألف دينار .

[وقال الليث : القنطرة معروفة . قلت : هو أَرْجٌ يُبْنَى بِالْأَجْرِ - أَوْ بِالْحِجَارَةِ عَلَى الْمَاءِ يُعَبَّرُ عَلَيْهِ .

قال طرفة :

كقنطرة الرومي أقسم ربها

لنُكْتَفَنَنَّ حَتَّى تَشَادَ بِقَرْمَلٍ ^(٢)

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : جاء فلانٌ بِالْقِنْطَرِ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ .

وَأَنشَدَ شُعْرٌ :

« وَكَلَّ اسْمِي لَاقِيً مِنَ الدَّهْرِ قِنْطِيرًا ^(٣) »

(١) التكملة من ح .

(٢) التكملة من ح . والبيت من معلقة طرفة .

(٣) اللسان (فطر) .

وأنشدني محمد بن إسحاق السعدي :
لعمري لقد لاقى الطَّلِيلَ قَطْرًا

من الدهر إنَّ الدهرَ جِئَ قَطْرُهُ (١)
أى دواهيهِ . وبنو قَطْرُور هم التُّرك .

وروى عن حذيفة أنه قال : يوشك بنو
قَطْرُور أن يخرجوا أهل البصرة منها ، كأنى
بهم خُزَرَّ البهون عراض الوجوه .

قال : وينال : إن قَطْرُوراء كانت جارية
لإبراهيم فولدت له أولادا ، والترك من
نسلها .

[قطرب]

ثعلب عن ابن الأعرابي القُطْرُبُ : دويبة .
قال : والقُطْرُبُ : اللصُّ النَّارِهُ في
الأنصومية . والقُطْرُبُ : الذئب الأنمط .
والقُطْرُبُ : الجاهل الذي يظلم بجهله .
والقُطْرُبُ : الجبان وإن كان عاقلا . والقُطْرُبُ :
السفيه . والقُطْرُبُ : للصرع من لم أو مرار ،
وجمعا كلها قُطَارِيب .

وقال عبد بن مسعود لا أمر فنَّ أحدكم
جيفةً ليل قُطْرِبَ نهار .

(١) اللسان (قَطْر) .

وقال أبو عبيد : يقال : إن القُطْرُب دويبة
لاستريح نهارها سُميًا ، فشبه عبد الله الرجل
يسعى نهره في حوائج دنياه فإذا أُمسى أُمسى
كالأُ كالا مُرَحًا فينا مُيْلُهُ حتى يصبح بمثل ذلك
فهذا جيفة ليل قُطْرِبُ نهار .

وقال الليث : القُطْرُبُ : الذَّكْر من
السَّعَالِ .

[قطرب]

عمر عن أبيه : قُطْرِبَ الرجل ، إذا عَدَا
عَدُوًّا شديدًا .
وأنشد :

إذا رَأَى قَدْ أَتَيْتَ قُطْرِبًا

وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَحَبَا (٢)
والطَّرَبَةُ : دعاء الحُرِّ .

أبو نصر عن الأعمى : طَمَنَهُ فُقُطْرِبَةً
وَقَطَّطَبَهُ ، إذا صَرَعه .

وأما القُطْرِبَاتُ التي يقولها العامة للذي
لاغيرة له فهو مغرَّب عن وجهه .

وروى ثعلب عن أبي نصر عن الأعمى ،

(٢) اللسان (قُطْرِب) .

قال : السكتيان مأخوذ من السَّكَب ، وهو
القيادة ، والتاء والنون زائدتان . قال : وهذه
اللفظة هي القديمة عن العرب .

قال : وعَربَتها العامة الأولى ، فقالت :
التَلَطَّبَان ، وجاءت عامة سَعَى فَعَبَرَت على الأولى
فقالت : القَرَطْبَان .

وأما قول أبي وجزة السدي :
والضربُ قرطبة بكل مهتدي

تَرَكَ المداوِسُ مَتْنَهُ مصقولاً^(١)
وقال أبو عبيد عن الفراء : قرطبه ، إذا
صرعته [والقرطبي : السيف]^(٢) .

وأنشد أبو تراب في كتاب الاعتقاب بيتاً
لابن الصَّامِت الجشبي :

رفوني وقالوا لا ترع ابن صامت

فقلت أنا ديمهم بئدي مجد^(٣)

وما كنت متفراً بأصعاب عامر

مع القرطبي تبث بقائمة يدي

قال : القرطبي : السيف .

قلت : كأنه من قرطبه ، إذا قطعه .
[بطرق]

وقال الليث : البطريق : بلعة أهل الشام
والروم هو القائد ، وجهه بطارقة .

شمر عن ابن الأعرابي قال : البطريقان :
الاذنان على ظهر القدم من الشراك .

أبو عبيد : القبطري : ثياب بيض .
وأنشد :

كان لون القير في خُصورها

والقبطري البيض في تأزيرها^(٤)

[قمر]

قال الليث : القمطر : جبل قوي ضخم .
وقال حميد بن ثور :

قمطر يلوح الودع تحت كباهه

إذا أوزنت من محته الريح أوزماً^(٥)

قال : والقمطرة : شبه سقطة يسف من
قصب .

وقال شمر : رجل قيطر : قصير .

(١) اللسان (قرطب) .

(٢) التكملة من ٢٠٠ و ٢٠٠ بعده أيضاً : « قاله
تراب ، وأبعد لابن الصامت الجشبي » .

(٣) اللسان (قرطب) .

(٤) اللسان (قيطر) .

(٥) نسب في اللسان (قيطر) لك جبل خطأ ،
ولأما هو حميد . وانظر ديوان حميد بن ثور ١٥ .

وأنشد أبو بكر الإيادي لمعجز الساعلي :

* قَطِرْتُ كَمَوَازِ الدَّحَارِيحِ أَبْتَرُ^(١) *

وقال النخعي : قَمَطَرْتُ التَّيْرَبَةَ ، إِذَا

مَلَأَتْهَا . وَقَمَطَرُ فُلَانٍ الْمَدَوُ قَمَطَرَةٌ ، إِذَا

هَرَبَ . وَقَمَطَرُ فُلَانٍ جَارِيَتَهُ قَمَطَرَةٌ ، إِذَا

جَامَتْهَا . وَكَلَبَ قَمِطِرُ الرَّجُلِ : كَانَ بِهِ

عُقَالًا مِنْ أَعْوَجَاجٍ سَاقِيَةٍ .

وقال الطرماح وذكر كلبًا :

مُعِيدُ قَمَطَرِ الرُّحْلِ غَنَافِلُ الشَّيْبِ

كَمْ نَبْثُ شَوْكِ الْكَفِّ شَتْنُ الْبَرَانِ^(٢)

وقال الله جل وعز : (يَوْمًا عَيَّوَسًا

قَمَطَرِيَا)^(٣) .

قال أبو إسحاق : يَوْمَ قَطَرِيٍّ وَيَوْمَ

قَطِيرٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدًا غَلِيظًا .

وجاء في التفسير أن معنى قوله قَطَرِيًّا

يَبْسُ الْوَجْهِ فَيَجْمَعُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ . وَهَذَا سَائِعٌ

فِي اللَّفْظِ . يُقَالُ : أَقْطَرْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا

رَفَعْتُ ذَنْبَهَا وَجَمَعْتُ قَطَرِيَهَا وَزَمَّتْ

بِأَنْفِهَا .

أبو عبيد : قَطِيرٌ : مَقْبُضٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ
وَقَدْ أَقْطَرَ .

وقال الليث : شَرُّ قَاطِرٍ وَقَطِيرٍ .

وأنشد :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْنِي رَمِيمُهُمْ

بِمُسْقِطَةِ الْأَحْمَالِ قَتَاءُ قِطِيرٍ^(٤)

ويقال : أَقْطَرْتُ عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ أَيْ تَرَاكَمَتْ

وَأَغْلَتْ^(٥) .

وقالت خنساء تصف قَبْرًا قَالَتْ :

* مَقْطَرَاتُ وَأَحْجَارُ^(٦) *

[أبو عبيد عن الأعمش : الْمُقْمَطَرُ :

الْمُنْتَشِرُ .

وأنشد غيره :

قَدْ جَمَلَتْ سَبْيَةٌ تَرْبَرُ^(٧)

تَكُوسُ اسْتَهَا لَهَا وَتَقْمَطُرُ]

[قرمط]

قال الليث : الْقَرْمَطَةُ : دِقَّةُ الْكِتَابِ

(٥) : « وَأَغْلَتْ » .

(٦) البيت بتمامه كما في ديوان الخنساء ٨٣ :

فِي جُوفِ رَمْسٍ مَقِيمٍ قَدْ تَضَمَّنَتْهُ

فِي رَمْسِهِ مَقْطَرَاتُ وَأَحْجَارُ

(٧) التكملة من ٢٠ . وَالرَّجَزُ فِي الْأَسَانِ (قمل)

وَبُرُوقُ « وَتَقْمَطُرُ » .

(١) اللسان (قطر) .

(٢) ديوان الطرماح ١٧٢ واللسان (قطر) .

(٣) الإلياذة ١٠ .

(٤) اللسان (قطر) .

وَدَانِي الحُرُوفِ وَالشُّطُورِ ، وَكَذَلِكَ الْقَرْمَطَةُ
فِي مَشَى التَّطَوُّفِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَرْمَطُ السَّكَاتِبِ ، إِذَا
قَارَبَ بَيْنَ كِتَابَتِهِ . وَقَرْمَطُ الْبَعِيرِ ، إِذَا
قَارَبَ خُطَاهُ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِدُخْرُوجَةٍ
الْجَلَدِ الْقَرْمُوطَةِ .

قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : « جَاءَنَا فِي نِخَائَيْنِ
مَلَكَيْنِ قَفَّاعِيَيْنِ مُقَرَّمَتَيْنِ » . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
فِي قَوْلِهِ : مَلَكَيْنِ : جَوَانِبُهُمَا رَفَاعٌ ، فَكَأَنَّهُ
يُنْكِحُهُمَا الْأَرْضُ . وَقَوْلُهُ : قَفَّاعِيَيْنِ :
بَصِيرَانِ . وَقَوْلُهُ « مَقَرَّمَتَيْنِ » : لِمَا يَنْقَارَانِ .
وَقَالَ أَبُو حَمْرٍو : الْقَرْمُوطُ مِنْ ثَمَرِ الْقَضَا .
كَالرَّيْمَانِ ، يُشَبَّهِ بِهِ بِالْتَّنْدِيِّ وَأُنْشِدَ هَذَا الشَّعْرُ
فِي صِنْعَةٍ جَارِيَةٍ نَهْدَ تَدْلِيهَا :

وَبُشِّرَ جَبِيْبُ الدَّرْعِ عَنْهَا إِذَا مَشَتْ

تَحِيْلُ كَقَرْمُوطِ الْفَضَا لَخْلُصِ التَّنْدِيِّ (١)

قَالَ : يَعْنِي ثُنْدِيهَا (٢) . وَيُقَالُ : اقْرَمَطْ

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « سَجِلٌ » ، بِأَلْهَاءِ الْمَبْلَةِ .

(٢) ح : « ثُنْدِيهَا » .

الرَّجُلَ اقْرَمَطًا ، إِذَا غَضِبَ وَتَمَجَّصَ . وَأُنْشِدَ
لِزَيْدِ الْخَلِيلِ :

* إِذَا اقْرَمَطْتَ يَوْمًا مِنَ النَّزَعِ الْخَلِيلِ (٣)

قُلْتُ أَنَا : قَرْمُوطُ الْفَضَا زَهْرُهُ الْأَحْمَرُ
يَحْكِي لَوْنُهُ لَوْنَ نَوْرِ الزَّمَانِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : (الْقَرْمَطُ) ثَمَرُ الْعُصْفُرِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ السَّكَاتِيِّ : هُوَ الْقَرْمُطُ
وَالْتَرِطُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطُّمْرُوقُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْخُلَافِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . الطُّمْرُوقُ :
الْخُلَافُشُ (٤) . قَالَ : وَقَرْمُودٌ : ثَمَرُ الْفَضَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ قَالَ : الْقَطِيمِيرُ : الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي
عَلَى الثَّنَوَةِ .

وَأَخْبَرَنِي عَنْ ثُمَّلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ فِي الْقَطِيمِيرِ نَحْوُ ، وَهِيَ لِفَاةُ الثَّنَوِيِّ .

وَفِي بَعْضِ نَسَخِ كِتَابِ اللَّيْثِ : الْقَرِطَالَةُ

(٣) كَفَا فِي م ، د ، و : « » الْحَطَى » وَلِ
الْإِنْسَانِ : « الْحَصَى » وَصَدْرُهُ :

* تَكَبَّهَتْهَا فِي كُلِّ أَلْطَافٍ شَدَّةٌ

(٤) د ، ح : « » الْحَتَابُ » . وَالْخُلَافُشُ كَرْمَانُ
هُوَ الْخُلَافُشُ الْعَائِلُ الْمَرْوُوفُ .

الْبَزْدَعَةُ ، وكذلك القَرطاط والقَرطيط .
والقَرْمَلَت : قَطْلَةُ غُصْلَةٍ . وأنشد غيره :
* بَأَنْ كَذَبَ القَرطاط والقَرُوف ^(١) *

والقَرط : الغَضبان . وأنشد :
إذا رَأَى قَدِ أَتَيْتُ قَرطًا
وجال في جعاشِهِ وطرطًا ^(٢)

باب القاف والدال

[قَرْمَد]

قال الليث القَرْمَد : كلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ
لِزَيْنَةٍ نَحْوِ الجِصِّ . حَتَّى يُقال : ثوبٌ مُقَرْمَدٌ
بالزَّعْفَرانِ والطَّيِّبِ ، أَيْ مَطْلَى . قال :
والقَرْمِد اسمُ الإِردَةِ .

وقال شمر : قال أبو عمرو وابن الأعرابي :
القَرْمَد الصُّخُورُ .
وقال التَّدْبِيسُ الكِنَانِي : القَرْمَد :
حِجَارَةٌ لَهَا تَحَارِيبٌ ، وَهِيَ خُرُوفٌ ، يُوقَدُ
عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا نَصَبَتْ قَرْمِدَتْ بِهَا الحِياضُ .
وقال النابغة يصف الرِّكَبَ :

وقال الأُمَيْمِيُّ في قوله :
* يَنْفِي القَرامِيدَ عَنْهَا الأَعَصَمُ الرِّجْلُ ^(٣) *
قال : القَرامِيدُ في كلامِ أَهْلِ الشَّامِ آجِرُ
الحِجَامَاتِ . وقيل . هِيَ الرُّومِيَّةُ قَرْمِيدَى .
تُلبَّسُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقالُ لَطَوَائِقُ
الدَّارِ القَرَامِيدِ ، واحداً قَرْمِيدٌ .

* رَأَيْتُ المَجَسَّسَةَ بِالتَّبْيِيرِ مُقَرْمِدَ ^(٤) *
وقال بعضهم : المَقَرْمَدُ المَطْلَى بِالزَّعْفَرانِ .
وقيل للمَقَرْمَدِ : المُصَيِّقُ . وقيل : المَقَرْمَدُ :
المُشْرِفُ .

وقال يعقوب في قول الطرماع :

حَرَجًا كَيَجِلُّ هاجِرًا لَزَّهُ

بَنُوَاتٍ طَيِّحٍ أَطِيْعَةٌ لَا تُنْجِدُ ^(٥)

(١) لمعرب بن حار الباري في اللسان (كذب) :
ومدحه :

* وَذَبَابَةٌ أَوْسَتْ بَيْنَهَا *

(٢) لابن أحر ، كان في اللسان (دعج) : قَرْمَدُ

ومدحه :

* مَا أَمَّ غُرَّ عَلَى دَجَاءٍ فَيُحِلُّ *

ورواية اللسان في الموضعين : « الوقل » بدل

« الوقل » ،

(٣) التكملة كلها من « . والرجز في اللسان
(قَرطَب ، غَرطَب) .

(٤) مدحه في ديوان النابغة ٣٢ :

* وَإِنَّا طَمِئْتُ طَمِئْتُ فِي مَسْئِدِهِ *

(٥) البيتان في اللسان (قَرْمَد) . وفي اللسان :
« تَلْوُوبٌ طَيِّحٌ » ، تحريف .

فُدِرَتْ عَلَى مُثْلٍ فَمِنْ تَوَائِمٍ

شَقَى يَلَامُ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ

وقال : القرمَد : خِزْفٌ يَطْبِخُ . وَالْحَرْجُ : الطويلة . والأطمية : الأتون . وأراد بنوات طبع الآخر^(١) .

وقال شمر : فَمَا قَرَأْتُ بِمِثْلِهِ (الْقَرْدُمَانِيَّةُ) ، قال بعضهم . سِلَاحٌ كَانَتْ الْأَكَامِرَةُ تَذْخِرُهَا فِي حَزَائِنِهَا ، يَسْمُونَهُ كَرْدُمَانِد ، أَيْ حِمْلٌ وَبَقِي .

قلت : وهذا حكاية أبو عبيدٍ عن الأصبغى . وقال ابن الأعرابي : أَرَاهُ فَارْسِيَّةً^(٢) . وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ :

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تَرْتَقِي بِالْشَرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَا كَاتِبَصَل^(٣)

ويقال : الْقُرْدُمَانِيَّةُ : الدُّرُوعُ الْغَالِيَةُ مِثْلُ الثَّوْبِ الْكَرْدُوَانِيِّ . وَيُقَالُ هُوَ الْمِفْقَرُ .

وقال بعضهم . إِذَا كَانَ اللَّيْضَةُ مِفْقَرٌ فَعَى قُرْدُمَانِيَّةً .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الدَّرْقُلُ : ثِيَابٌ .

قال شمر : لَمْ أَسْمَعْ الدَّرْقُلَ إِلَّا هُنَا .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ النَّعْوَى يَقُولُ : دَرَقَلُ الْقَوْمِ دَرَقَلَةٌ وَدَرَقُمُوا دَرَقَمَةً ، إِذْ تَمَرُّوا مَرًّا سَرِيعًا .

وقال الليث : (الدَّرْدَقُ) وَالْجَمِيعُ الدَّرَادِقُ : صَفَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ . قَالَ الْأَعَشَى : يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَّاجِرَ كَالْبَبِ

سِسْتَانٍ تَحْنُو لِدَرْدَقِي أَطْفَالًا^(٤) . وقال الليث : الدَّرْدَقُ : ذَكَ صَغِيرٌ .

وَأَنْشَدَ فِيهِهُ لِلْأَعَشَى :

وَتَمَادَى عَنْهُ النَّهَارُ نَوَارِبَ

مِعْرَاضِ الرَّمَالِ وَالْأَرْدَقِ^(٥)

قلت أنا : الدَّرْدَقُ : جِبَالٌ « صَفَارٌ مِنْ جِبَالِ الرِّبْلِ الْعَظِيمَةِ »^(٦) .

(٤) ديوان الأعشى ١٠ والسان (حذف) ، جبر .

(٥) ديوان الأعشى ١٤٣ والسان (حذف) .

(٦) د : « جبال » في الموضعين ، تحريف ، صوابه في م ، ج والسان . وكلمة « الظبية » من ج .

(١) التكملة من ح .

(٢) كذا في الأصول الثلاثة والسان . والضمير في « أراه » لفظ .

(٣) ديوان لبدي ١٥ والسان (زقر ، رقي ، قرمد ، ترك ، بصل) .

وقال الليث : القَنْدَلُ : الضمُّمُ الرَّاسُ
من الأبل ، وكذلك هو من الدواب .
الأصمى : مرَّ الرجلُ مُسْتَدِلًّا وَمَقْنَدِلًا ،
وذلك استرخاء في المشي .

وقال الليث : (البُنْدُقُ) ، الواحدة بُنْدُقَةٌ
وهو الذي يُرْتَى به . قال : و (الفُنْدُقُ) :
حمل شجرة مدحرج كالْبُنْدُقِ يُكْسَرُ عن لبِّه
كالْفُسْتَقِ . قال : والفُنْدُقُ أيضا بلغة أهل الشام
خانٌّ من هذه الخانات التي يَنْزِلُها الناسُ بما
يكون في الطُّرُق والمداين .

سلمة عن الفراء : سمعتُ أعرابيا من
قُضاعة يقول : فُنْتُقُ للفُنْدُقِ ، وهو الخان .
وقال الليث : الفُنْدُقُ هو صحيفة الحساب .
قلت : أحسبه معربا .

و (الدَّرْمَقُ) : لمة في الدَّرْمَكِ ، وهو
الديق الحوَر . وذكر عن خالد بن صَفْوَن أنه
وصف البرم فقال : يُطْعِمُ الدَّرْمَقُ ، ويكسر
الترْمَقُ « أراد بالترْمَقِ المَلِّين ، [وهو ^(١)] ،
بالتفارسية زَرَم .

وقال أبو عمرو : (الفُنْدِيدُ) : الخُرُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الدَّلَقِمُ :
الناقة التي قد نَكَسَتْ فُوهَا ^(١) وسال مرغها .
أبو عمرو : (الدُّنْثَلُ) : الأملس الصُّلب .
يقال : دَمَلَقَهُ ودَمَلَكَهُ ، إذا مَلَسَهُ وسَوَّاه .
وقال الليث : يقال حَبَّرَ دُمَالِقُ ^(٢)
دُمَالِقُ دُمَالِقُ دُنْثَلُوق ، وهو الشديد الاستدارة .
وأنشد :

وعَصَّ النَّاسُ زَمَانَ حَارِقُ

يَرْفَعُ مِنْهُ الْحَجَرُ الدُّمَالِقُ ^(٣)
يُحْمَرُ عن أبي خيرة : الدُّمَالِقُ : الحجرُ :
الأملس ميله الكَفِّ .

وقال ابن شميل : الواحد دُمَالِقُ ، وجمعه
دُمَالِقُ . قال ورجل دُمَالِقُ الرَّاسُ : محلوقه .
فعلبُ عن ابن الأعرابي : (قَنْدَلُ) الرجل
ضَمَّعَ رَأْسَهُ . وصَنْدَلُ البعيرُ : ضَمَّعَ رَأْسَهُ .
قال : والقَنْدَوِيلُ : الطَّوِيلُ القَنَا .
وقال أبو زيد : إنَّ فُلَانًا قَنْدَلُ الرَّاسِ ،
وصَنْدَلُ الرَّاسِ وهو العَظِيمُ الرَّاسِ .

(١) في م ، د : « سار » صوابه في حوالسان .

(٢) في الأصول « دملق » بضم الدال واللام ،
صوابه من اللسان والقاموس .

(٣) اللسان (دملق) .

وقال الليث: هو الوزم الجيد. وأنشد:
 * كأنها في سجاج الدن قنيد^(١) *
 قال: والقنيد: الشديد الرأس.
 ثعلب عن ابن الأعرابي: خذ بقردته
 وبكردته وبكرديه، أى بقاءه.
 وقال الليث: (التقرد): الكرويا.
 وروى ثعلب عن ابن الأعرابي (التقدة):
 الكزبرة. والتقدة: الكرويا.
 قلت: وهذا صحيح. وأما التقرد فلا عرفه
 في كلام العرب [وقد ذكره الديلمى^(٢)]
 (الفرقدان) تجاف في السماء لا يفربان،
 ولكنهما يطوفان بالجدى، وربما قالت العرب
 لها الفرقد.

قال ليبد:

حالف الفرقد شركا في الهدى

خلة باقية دون الخلل^(٣)

أبو عبيد: الفرقد: ولد البقرة. وقال
 ابن الأعرابي: هو الفرقدود. وأنشد:

(١) أنشد هذا المعنى في اللسان (سج، قند).

(٢) النكحلة من ح.

(٣) لم يرد في ديوانه. وفي اللسان: «شريا

في الهدى».

وليل خامدة مخ—ودا

طخياء شيشى الجدوى والفرقدود^(١)

وقال شعر: قال الأخفش: (القراميد)

أولاد الوعرل، واحدها قرمود.

عمرو عن أبيه: (القنذر): يبيذ

الكشوث. و(القنذر): حال الرجل.

والقنيد: الخمر.

قال: و(القنذأو): السبيء أنلق

والنذاء. وقال أبو تراب: قال أبو زيد:

القنذأو: التصير من الرجال، وهم قنذأون.

والسندأو: النسيح من الإبل في شبيهه، والجمع

السندأون.

شعر: (الترنوق) الطين الذي يرُسب

في مسابيل المياه. وقال أبو عبيد: ترنوق

السييل بضم الناء، وهما لفتان.

وقال اللحياني: يقال لقرْبوس السرج

قرْبوت.

(ق ذ)

في حديث عبد الله بن حباب أنه لما قتله

(٤) يند في اللسان (فراد).

* إذا عمير ثم أن يرقدوا *

وقال الفراء : اَمْذَقَّرَ اللَّيْلُ وَادْمَقَّرَ ،
إِذَا تَفَقَّقَ .

وقال ابن الأعرابي : لَيْلٌ مُّذَقِّرَةٌ ، إِذَا
تَقَطَّعَ حَصَا .

وقال الليث وغيره : (الْقَذَائِيْمُ) : الْبُيُوتُ
الكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَأُنْشِدَ :

إِنِّ لَنَا قَلْدِيذْمًا قَدُومًا
يَزِيدُهَا تَحْنُجُ الدَّلَا جَهُومًا (١)
(ق ث)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (الْقَيْمِيلُ) :
الرَّجُلُ الْقَبِيحُ الْمَشِيَّةِ .
وقال الليث : (الْقَنْفُذُ) معروف ،
وَالْأُنْثَى قَنْفُذَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلشَّجَرَةِ
إِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ الرَّمْلَةِ الْقَنْفُذَةُ وَالْقَنْفُذُ .
ويقال للموضع الذي دون الْقَمِيخْدَوَةِ : الْقَنْفُذَةُ .
ويقال للرجل النَّمَامُ : مَا هُوَ إِلَّا قَنْفُذٌ لَيْلٍ ،
وَأَنْقَذَ لَيْلٍ .

الْمُصْمِي (الْقَنْفَلَةُ) أَنْ يَبْذُتَ التُّرَابُ
إِذَا مَشَى ؛ هُوَ مُقَنْثِلٌ .

(٢) السان (لنم) .

الطَّوَارِجُ بِالْهَزْوَانِ سَالَ دَمُهُ فِي النَّهْرِ فَمَا
(اَمْذَقَّرَ) وَمَا اخْتَلَطَ . قَالَ الرَّائِي : فَاتَّبَعْتُهُ
بَصْرَى كَأَنَّهُ شِرَاكُ أَحْمَرَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ
أَنَّهُ امْتَزَجَ بِالْمَاءِ . وَقَالَ شَمْرٌ : الْاَمْذَقَّرَانِ (١) أَنَّهُ
يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَنْفَطِعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلُطُ بِالْمَاءِ .
يَقُولُ : فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ ، وَلَسَكُنْهُ سَالَ
وَامْتَزَجَ . قَالَ شَمْرٌ : وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ
الْقَاسِمِ : مَعْنَى قَوْلِهِ : فَمَا اَمْذَقَّرَ دَمُهُ ، أَيْ
لَمْ يَفْرُقْ وَلَا اخْتَلَطَ .

قلت : وهذا هو الصواب ، والدليل على
ذلك قوله : رَأَيْتُ دَمَهُ مِثْلَ الشَّرَاكِ فِي الْمَاءِ ،
أَرَادَ أَنَّهُ بَقِيَ فِي الْمَاءِ كَالطَّرِيقَةِ غَيْرِ مَخْطُطَةٍ
بِالْمَاءِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « فَمَا اِبْدَقَّرَ دَمُهُ » ،
وَهِيَ لَفْظٌ ، مَعْنَاهُ مَا تَفَرَّقَ . وَلَا تَمَذَّرَ مِثْلَهُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرَ مَذَرٍ . وَالدَّلِيلُ
عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْقَوْلِ مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْأُمَيْمِيِّ : إِذَا انْقَطَعَ اللَّيْلُ فَصَارَ اللَّيْلُ نَاحِيَةً
وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فَهُوَ مَمْذَقِرٌ .

وقال ابن شميل : الْمَمْذَقَرُ : اللَّيْلُ الَّذِي
تَفَقَّقَ شَيْئًا ، فَإِذَا نُحِضَ اسْتَوَى .

(١) م ، د : « أَنَّهُ » سَوَابِغُهُ مِنَ « وَاللَّسَانِ » .

قلت : وقال غيره : هو التَّقَنُّةُ أيضاً ،
حكاة البحراني ، كأنه مقلوب . ومن الأحاجي
التي رُوِيَتْ عن العرب : ما أَبْيَضُ شَطْرًا ،
أَسْوَدُ ظَهْرًا ، يَشَى قَمَطْرًا ، وَيَبُولُ قَطْرًا ؟
وهو التَّقَنُّدُ .

[يَشَى قَمَطْرًا ، أى مجتمعا . وكل شيء
قَمَطَرْتَهُ فقد جمعته ^(١)] .

أبو عبيد ^(٢) : (البلائق) : الماء الكثير .
وقال امرؤ القيس :

« بِلَائِقٍ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَضِيضٌ » ^(٣)

عمر عن أبيه : القِثْرِدُ : قُمَاشُ البَيْتِ .

وقال غيره : هو القِثْرَدُ والقِثَارِدُ ، وهو
القَرَبُوشُ ^(٤) .

[القِثْمَلَقُ : الرجلُ المَلَّاذُ .

ابن السكيت : لا يقال القالودج ، وقيل
هو القالودق والقالود ^(٥)] .

(١) التَّكْنَمَةُ من > .

(٢) > : « أبو عمرو » .

(٣) صواب لإنشاده : « ماؤهن قليس » .
ديوان امرئ القيس ١٨٢ والاسان (يلقى) وسندره :
« فأوردنا من آخر القليل مشريا »

(٤) في اللسان : « القربوش » صوابه بالباء
بعد الراء ، كما في م ، د والفاوس (قربوش) .

ولي > : « القربوش » .

(٥) التَّكْنَمَةُ من > .

قاله ابن الأعرابي .

وروى مجاهد أنه قال في قول الله جل
وعز : وَأَتُوا حَتَّه يَوْمَ حَصَادِهِ ^(١) . قال : يُلْقَى
لهم مِنَ الثَّغَارِيقِ والتمر .

وقال ابن شميل : الثُّغْفُودُ إذا أَرَكَلَ ماعليه
فهو (ثُغْرُوق) وَثُغْشُوشُ : وأراد مجاهد
بالثغاريق المعانيد تُحْمَرُ مِمَّا عَلَيْهَا فَيَبْقَى عَلَيْهَا
القِثْمَةُ والتمران والثلاث ، يُخْطَبُهَا المِخْلَبُ ،
فَيُلْقَى لِلْمَسَاكِينِ :

وقال الليث : الثُّغْرُوقُ غِلَافُ مَا بَيْنَ النَّوَى
وَالْقِمَعِ .

[وقال الأصمعي : الثُّغْرُوقُ : قِمَعُ البُسْمَةِ
والتُّشْرَةُ .

وقان أبو عبيد : قال القدّيس : الثُّغْرُوقُ
هو ما يلترق به القِمَعُ من الثمرة ^(٢) .

(ق ر)

ثعلب عن ابن الأعرابي . (رَقَلُ) الرجلُ ،
إِذَا كَذَّبَ . والعرب تقول للرجل الذليل
يَعْوِذُ بَيْنَ هُوَ أَضْعَفُ مِنْ : « ذَلِيلٌ عَاذَ
بَقَرْمَلَةٍ » .

(١) الأنعام ١٤١ .

(٢) التَّكْنَمَةُ من > .

قال و (الْقَرْمَلَةُ) مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ لَا أَصْلَ
له . وقال أبو النجم :
« يَنْبُطُنْ مُلَاحًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِ »^(١)
وقال الصَّحْبَانِي : هِيَ شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمَضِ
ضَمِيغَةٌ لَا ذَرَى لَهَا وَلَا سُتْرَةٌ وَلَا مَنَاجِأ .
وقال اللَّيْثُ . الْقَرْمَلِيلُ مِنَ الشَّعْرِ وَالصَّوْفِ :
مَا تَصِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا . وَالْقَرْمَلِيَّةُ : لِمِثْلِ
كُلِّهَا ذَوَاتَا مَيْنِ .
صَرَدَ عَنْ أَبِيهِ : الْقَرْمَلِيُّ^(٢) : الْجَلِيلُ
الصَّغِيرُ .

وروي أبو عبيد عن الأصمعي مثله .
وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال الْقَرْمَلِيَّةُ
مِنَ الْإِبِلِ : الصَّغَارُ السَّكِينَةُ الْأَوْبَارُ ، وَهِيَ
لِمِثْلِ التُّرْكِ .
وقال أبو الدُّقَيْشِ : أُمُّهَا الْبَيْغِيَّةُ ، وَأَبُوهَا
الْفَالِيجُ .
وقال اللَّيْثُ : الْقَرْمَلُ حُلٌّ شَجَرَةٌ هندية .
وطيب مُعَرِّفٌ : فِيهِ قَرْمَلٌ . وَجَاثِرٌ لِلشَّاعِرِ
أَنْ يَقُولَ قَرْمُولُ . وَأَنْشَدَ :

خُودُ أَنَاةٌ كَالْمَاهَةِ عَطُولُ
كَأَنَّ فِي أُنْيَابِهَا الْقَرْمُولُ^(٣)
وقال اللَّيْثُ : (الْقَنْبَرُ) ضَرْبٌ مِنَ الْحُمُرِ .
قال . وَدَجَاجَةٌ قَنْبَرِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا
قَنْبَرَةٌ ، أَيْ فَضْلُ رَيْشٍ قَامَ مِثْلَ مَا عَلَى رَأْسِ
الْقَنْبَرِ .
وقال أبو الدُّقَيْشِ : قَنْبَرَتُهَا الَّتِي عَلَى
رَأْسِهَا .
وقال : الْقَنْبَرِيَّاتُ يَسْمِيَهُنَّ أَهْلُ الْعِرَاقِ
الْبَقَرِ فَيَمْنِيْنَ^(٤) كِدَوَاءَ الْمَشَى .
وفى النوادر : رَجُلٌ (ذَمَلَقُ) الْوَجْهِ :
مَحْدَرُهُ .
وقال اللَّيْثُ : الْفَقُورَةُ تَقَبُّ الْفَقْعَةَ .
الليث : (فُرَانِيْقٌ) دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فُرَانِيْقٌ الْبَرِيدُ قُرْوَانُهُ .
أبو عبيد : (الْقَرْنَبِيُّ) وَجَعَلَهُ مِنْ بَابِ
فَعَنَلَّ مَعْتَلًّا .
قال : وقال الأصمعي : هِيَ دَوْبِيَّةٌ شَبِيْهَةٌ
اَلْخُنْفَسَاءِ طَوِيلَةُ الرَّجْلِ ، وَأَنْشَدَ لُجَيْرٌ :

(٣) الْإِسَانُ (قَرْمَل) .
(٤) فِي الْإِسَانِ : « يَعْنِي » .

(١) الْإِسَانُ (قَرْمَل) .
(٢) فِي الْإِسَانِ وَالْقَامُوسِ : « الْقَرْمَلِ » .

وقال الليث القَرَقَفَ : اسم للخمر ،
ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء . وقال
الفرزدق .

ولا زَادَ إِلَّا قَصْلَتَانِ سُلَافَةٌ

وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغمامَةِ قَرَقَفٌ^(١)

أراد به الماء .

قلت : قول الليث إنه يوصف بالقَرَقَفِ
الماء البارد وهم ، وأومح يث الفرزدق .

وفي البيت تأخير أريد به التقديم ، وذلك
الذي شَبَّه على الليث ، وللمنى سُلَافَةٌ قَرَقَف
وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغمامَةِ .

وقال الليث : يسمّى الدرهم قُرُقُوفًا .

وقال بعض الأعراب في أدعِيَةٍ له :
« أَبْيَضُ قُرُقُوفٌ ، بلا شَعْرٍ وَلَا صُوفٍ ،
في كلِّ البلادِ يَطُوفُ » ، أراد به الدرهم
الأبيض .

وقال شمر : القَرَقَفَةُ : الرُعْدَةُ ؛ يقال :
إِنِّي لأَقْرَقِفُ مِنَ البرَدِ ، أى أَرْعُدُ .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٥ اللسان (قرنف) .
(٢٧٢ — ٩٦)

تَرَى التَّيْبِيَّ يَرْجُبُ كَالْقَرَنْبِ
إلى تَيْبِيَّةٍ كَعَصَا اللَّيْلِ^(١)
فعلب عن ابن الأعرابي : القَرُنْبُ خلاصة
المسترخية .

قال : والقَرُنْبُ^(٢) : البَطْنُ .

وقال القراء في قوله : ونمارق مصفوفة :
هى الوسائد ، واحدها نُمْرُقَةٌ .

قال : وسمعتُ بعضُ كُتُبٍ يقول :
نَيْرُقَةٌ بالكسر .

وقال الليث في قول رؤبة :

« أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَزَمَمًا^(٣) »

الزَّمَمُ فارسي معرب ، لأنه ليس في
الكلام كلمة صَدَرُهَا نونٌ أصليّة .

وقال غيره . معناه زَمَ ، وهو اللَّيْنُ .

أبو عبيد (القَرَقَف) : اسمُ القُرْمِ .
وأُنكر قول من يقول : إنها قُرَقَفٌ ، أى
قُرْمٌ عِد الناس .

(١) ديوان جرير ٤٣٨ واللسان (قرب) .
(٢) د ، م : « والقرب » صوابه في « واللسان
والقاموس » وفي لغات : يقال يضم القافين مع تخفيف
الراء مرة وتشديدها أخرى ، ويوزن جُفْرٌ أيضاً ،
ثلاث لغات كما في القاموس .

(٣) اللسان (زرمق) ، ولم أجده في ديوان رؤبة .

قال : وقال ابن الأعرابي : مُعِيَّتُ الظُّرِّ قَرْقًا لَأَنَّهُ إِذَا شَرِبَهَا شَارِبُهَا قَرَّقَتْهُ ، أَيْ أَخَذَتْهُ عَلَيْهَا رِعْلَةً .

وفي الحديث : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَرَوْهُ عَلَى أَهْلِهِ بَعَثَ اللَّهُ طَائِفًا يَقَالُ لَهُ الْقَرْقَفَةُ ، فَيَقْسَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ ، فَيُرَآى الرَّجُلَ مَعَ أَهْلِهِ لَمْ يُبْصِرْهُ وَلَمْ يَكُنْ أَمْرُهُمْ .

وقال الفراء : بين فاعل كلامهم : الْقَرْقَفَةُ الْكَذْبَةُ .

وقال غيره : الْقَرْقَفُ ^(١) طَيْرٌ صَفَرٌ كَأَمَّاهَا الصَّعَاءُ [قُلْتُ : لَا أَعْرِفُهُ . وَهُوَ قَرْقَبٌ بِالْبَاءِ ^(٢)] .

وقال أبو عبيدة : (النَّمْرُقَةُ) وَالنَّمْرُقُ وَالْمِيْثَرَةُ : مَا افْتَرَشَتْ اسْتِ الرَّكْبِ عَلَى الرَّحْلِ كَالرَّقَةِ غَيْرَ أَنْ مَوْخَرَهَا أَكْثَرُ مِنْ مَقْدَمِهَا ^(٣) وَلَهَا أَرْبَعَةُ سُيُورٍ تُشَدُّ بِأَخْرِ الرَّحْلِ وَوِاسِطِهِ .

(١) كَذَا خِطُّ لِي الْأَصُولُ وَالْقَامُوسُ . وَخِطُّ لِي الْأَسَانُ بِنَتِجِ الْفَائِزِينَ .

(٢) التَّكْمِلَةُ مِنْ « ح » .

(٣) « ح » : « أَعْرَضَ مِنْ مَقْدَمِهَا » .

وَأُنْشَدَ :

تَضِجُ مِنْ أَسْتَاهَا النُّمَارُ
مَفَارِشُ الرِّجَالِ وَالْأَيَّانُ ^(١)

وقال الفراء : زهيرُ الْفَرْقِي ^(٢) رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْقَبٍ ^(٣) .

وقال اللحياني ثوبُ قُرْقَبِيٌّ وَتُرْقَبِيٌّ ^(٤) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : الْفَرْقَبَةُ : ^(٥) ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كَتَّانٍ .

[وَقَالَ الْبَيْتُ : (الْفَرْقَبُ) : الصَّغَارُ مِنَ الطَّيْرِ نَحْوُ مِنَ الصَّغْوِ .

(١) الْبَاسَانُ (نَحَرٌ) .

(٢) م : « زهيرُ الْفَرْقِي الْفَرْقِي » بِالْكَسْرِ ، صَوَابُهُ لِي « وَالْبَاسَانُ » وَلِي « ح » : « الْفَرْقِي » وَجَاءَ فِي الْبَاسَانِ : الْفَرْقِي : الْفَرْقِيَّةُ : ثِيَابٌ مِصْرِيَّةٌ مِنْ كَتَّانٍ . وَيُرْوَى بِالْفَائِزِينَ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْقَبٍ مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ وَالسَّبْ كَسْبَرِي لِي « بِابُور » .

(٣) « ح » وَالْبَاسَانُ : « إِلَى مَوْضِعٍ » ، وَلِي « ح » : « مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ » .

(٤) « ح » : « قَرْقَبِي » . أَمَّا الْفَرْقِي فَصَحِيحَةٌ كَمَا أَسْلَفْتُ . وَأَمَّا « تَرْقِي » فَصَوَابُهَا بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى . وَلِي الْبَاسَانُ : « الْفَرْقِيَّةُ وَالْفَرْقِيَّةُ : ثِيَابٌ كِتَابٌ بَيْضٌ ، حِكَاةٌ يَقُوبُ عَلَى الْبَدَلِ » وَانْظُرِ الْبَاسَانُ (قَرْقَبُ ، قَرْقَبُ) .

(٥) « ح » : « الْفَرْقِيَّةُ » .

قال : والقَرْب : البطن . يقال ألقى طعامه في قَرْبِهِ . وجمه القراقب ^(١) .

(قل)

صرو عن أبيه : (القَرْبَة) : صوتُ البطن إذا امتلأ .

[وقرم الصبي ، إذا أوىء غداؤه ^(٢)]
نعلب عن ابن الأعرابي : (القَنْقَل) : اسم ميكال .

وقال الأبيث : (القَنْبَلَة) الطائفة ، قنبلة من الضيل ، وقنبلة من الناس .
وأنشد :

شَدَبَ عن عاتاته القنابلا

أثناءها والربيع القنادلا ^(٣)

نعلب عن ابن الأعرابي : القَنْبَلَة : مصيدة بُصَاد بها النَّهْس ، وهو أبو برّاقش .
وقد رُئِيَ قَنْبَلَاتِيَّة : تجمع القنبلة من الناس ، أي الجماعة .

قال : وقَنْبَل الرجل ، إذا أوقد القَنْبَل ،

وهو شجر .

أبو عبيد عن الأصمعي : (القَرْقَم) البعل .
الشباب .

وقال الأبيث هو الذي أوىء غداؤه .

وأنشد عمر :

أشكو إلى الله عيالا دَرَدَا

مُفَرَّقِينَ وَعَجُوزًا سَمَلًا ^(٤)

وقال أبو عمرو : القَرْقَم : حشفة الرجل .
وأنشد :

« مشفوفةٌ بِرَهْزٍ سَكَّ القَرْقَمِ » ^(٥)

[ورواه بعضهم : القَرْقَم ، وأنا لا أعرفها ^(٦)] .

أبو عبيد عن الأموي : هو (القَرْقَل) ^(٧)
الذي يسميه الناس القَرْقَر .

وقال أبو تراب : القَرْقَل . قيص من قص النساء ، بلا كِبَنَةٍ ، وجمه قرقال .

وقال القراء (قَلَمُون) هو قَلَمُول مثل قَرَبُوس .

(٣) اللسان (قرقم) .

(٤) أنشده في اللسان (لرهام) ورواية

« القرقم » .

(٥) الحكمة من « .

(٦) في « : « قلتي » .

(١) الحكمة من « .

(٢) الحكمة من « .

قال : وهو موضع .

وقال غيره : أبو قلمون : ثوبٌ . يترامى
إذا قُوِيَ به عينُ الشمس بألوان شئ ، يعمل
ببلاد يونان .

[ولا أدري لم قيل له ذلك . وقال لي قائل
سكن مصر : أبو قلمون أصله طائر من طير اللام
يترامى بألوان شئ ، فيشبه الثوب به . وقول
القائل :

بنفسى حاضرٌ يبيع حَوْصَى

وأبياتٌ على القلمون جُونُ^(١)

جمل القلمونَ موضعاً^(٢)]

اللميانى : (الرُّزْنَق) والرُّسْتاق واحد .

وقال الأعمى : اندثرَ القومُ وابدَّعُوا
تفرَّقوا .

باب خماسي حرف القاف

وقال الليث : هو الذي أمه عربية^(٣)]
وأبوه ليس بعربي .

[(القطربوس) : الشديد الضرب من
المقارب . يقال عَرَبُ قطربوس . قاله أبو زيد .

أخبرني المنزلي عن أحمد بن يحيى أنه قال :
الحر : ابن عربيين . والقَلَنْقَس : ابن عربيين
لأثنين .

وقال شمر : القَلَنْقَس الذي أبوه مولى
وأمه عربية .

[وأنكر أبو اليهم ما قاله شمر وقال :
القَلَنْقَس : الذي أبواه عربيان وجدَّاه من قبل
أبيه وأمه أمتان .

قلت : وهذا قول أبي زيد قال : هو ابن
عربيين لأثنين .

(١) أشده ياقوت في (القلمون) . برواية :
« يجنوب حوضي » . وفي التاموس : « وخوضي
ككري : موضع »

(٢) الكلمة من » .

(٣) الكلمة من » ، ما عدا « فلتوحنا قول
أبي زيد قال هو ابن عربيين لأثنين » فلتها من « فقطء
وكلمة « ابن » قبل « عربيين » أحسنها كلمة لقسلا

وأنشد :

قُتِرَ بَوَالِي قَطْرِبُوسًا ضَارِبًا

عَقْرِيَّةً تَنَاهَزَ الْمُقَارِبُ^(١)

لِلْمَازِنِي : الْقَطْرِبُوسُ : النَّاقَةُ السَّرِيمَةُ^(٢)

قَالَ : وَبَاقَةُ (قَطْرَيْسٌ) وَهِيَ الشَّدِيدَةُ

الضَّخْمَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : (الْقَنْفَرِشُ) :

الْمَجُوزُ الْكَبِيرُ .

وَقَالَ شُعْر : الْمَنْفَرِشُ : الضَّخْمَةُ مِنَ الْكَمَرِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* عَنْ وَاسِعٍ يَنْهَبُ فِيهِ الْقَنْفَرِشُ^(٣) *

وَقَالَ آخَرُ فِي صِفَةِ الْمَجُوزِ :

* فَانِيَةِ الذَّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشٍ^(٤) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ (الْقَفَنْدَرُ) : الرَّجُلُ

الضَّخْمُ الرَّجُلُ .

وَقَالَ الْبَيْتُ : هُوَ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ،

وَيُقَالُ الضَّخْمُ الرَّأْسُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ يُقَالُ لِلْمَجِينِ الَّذِي

يَقْطَعُ وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ (مُسَنَّقٌ)

قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ : وَاسِمٌ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ قَرَزْدَقَةٌ ،

وَجَمْعُهَا قَرَزْدَقٌ .

وَقَالَ شُعْر : مُبَيُّ الْفَرَزْدَقِ لِنُظْمِ حُرُوفِ

وَجْهِهِ شَبَّهُ بِالْمَجِينِ الَّذِي يَسُوَّى مِنْهُ الرِّغِيفُ .

وَيُقَالُ لِلْمَجَرَّدِ الْعَظِيمِ الْحُرُوفِ (فَرَزْدَقٌ) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَرَزْدَقُ : الْقَتْعُوتُ الَّذِي يَنْتُ

مِنْ الْخَبْزِ الَّذِي تَشْرَبُهُ النِّسَاءُ^(٥) .

الْبَيْتُ : (اذْرَنْقَ) أَيْ اتَّصَمَ قَدُمًا .

وَاذْرَنْقَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَقَدَّمتِ الْإِبِلَ^(٦) .

وَقَالَ الْبَيْتُ الْخُفْنَفَلِيْقُ مِنَ النِّسَاءِ هِيَ

الْمُعْظِمَةُ وَكَذَلِكَ الشُّفْشَلِيْقُ .

قُلْتُ : مِنْ الْخَامِصِيِّ الْمَلْحَقِ بِمَارُوكِيِّ أَبِي الْعَبَّاسِ

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (اذْرَنْقَطَ) ، إِذَا تَقَبَّضَتْ

وَاجْتَمَعَ . وَأَنْشَدَ :

* يَا حَبِيزًا مَقَرُّ نَفْطُكَ^(٧) *

(٥) وَكَذَلِكَ فِي السَّانِ ، يَتَنَّهُ شَرَابٌ يَصْفَدُ

مِنْ تَبَيُّتِ الْحَبِيزِ .

(٦) التَّسْكِلَةُ مِنْ - .

(٧) السَّانُ (عَرَفَطُ) .

(١) السَّانُ (قَطْرَيْسٌ) .

(٢) هَذِهِ التَّسْكِلَةُ مِنْ - .

(٣) دِيْوَانُ رُؤْبَةِ ١٧٦ وَالسَّانُ (قَنْفَرِشٌ) .

(٤) السَّانُ (قَنْفَرِشٌ) .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي (الذَرْدَقِيُّ):
السَّرْعُ في سَيْرِهِ .

وقال النحوي: احرقت الناقة، إذا مَمَتَتْ
في السَّيْرِ وأَسْرَعَتْ .

قال: واسْلَنْتَنِي على قفاه، وقد سَلَقْتَنِي
على قفاه. [الذَّمَلِيُّ: النصيح اللسان] (١).

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز:
(عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْذَرٍ خُضْرٌ وَأَسْفَرٌ) (٢)
قال: هو الدِّيَابُ الصَّغِيرُ الغَلِيظُ الحَسَنُ. قال:
وهو اسمٌ أَجْعَى أصله بالفارسية: اسْتَفَرَهُ .
قال: ونَقِلَ من المَجْمُوعَةِ إلى العربية، كما سُمِّيَ
الدِّيَابُ، وهو منقول من الفارسية .

وقال غيره: هذه حروف عربية وقَعَ فيها
وَفَاقَ بَيْنَ أَفْظَانِهَا في المجمية والعربية . وهذا
عندي هو الصواب .

أبو عبيد عن أبي عمرو: (الزَّرْدَقُوشُ) :
الرَّعْفَرَانُ .

قال ابن مُقْبِل:

بَعْلُونُ بِالزَّرْدَقُوشِ الزَّرْدَ ضَاغِيَةٌ

سَعَايِبُ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّحْنِ (٣)

وقال أبو الهيثم: الزَّرْدَقُوشُ معرَّبٌ
[معناه] (٤): اللَّيْنُ الْأَذْنُ (٥) .

وقال أبو عبيدة: (الزَّرْدَقُوشُ): عَظْمٌ
يَصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ كَأَنَّهُ رُومِيٌّ .

وقال الأصمعي: السَّمْشَلِيُّ: من النَّسَا:
السَّرِيعةُ المشي الصَّخَّابَةُ . وأنشد:

بَضْرَقَ نَشْلُ في وَسِيقِهَا

نَتَاجَةُ الدَّوَقِ سَمْشَلِيَةً (٦)

* صَالِيَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيَةً *

أبو تراب: مَرَّ مَرًّا (دَرَنْفَقًا وَدَلَنْفَقًا)،
وهو مَرٌّ مَرِيحٌ شَبِيهُ بِالْمَلْجَةِ . وأنشد قول
علي بن شيبة النطفاي:

قَرَّاحٌ يُعَاطِلِينَ مَشِيًّا دَلَنْفَقًا

وهنَّ بِعَطْفِهِ لَمَنٌ خَبِيبٌ (٧)

(٣) سبق الكلام عليه في ص ٢٥٣ من اللسوخ .

(٤) التكملة من ح .

(٥) انظر ما سبق في ص ٢

(٦) اللسان (شمشاق) .

(٧) اللسان (دلق) .

(١) التكملة من ح . ولم أجده في اللسان ولا
الناوس .

(٢) الإنسان ٢١ .

وقال الأصمى فيما رَوَى عنه أبو تراب
أيضاً (القَنْدِيل) : الضخم .
وقال الخروع السَّدى .
* مائة الضُّمَيْن قَنْدِيل ^(١) *
وقال ابن دريد : القَنْدِير : الجوز .

قلتُ : وأصله عجمي كقنديير .
وفي النوادر : (التَّسْطِينَة والتَّسْطِيلَة) :
السَّكْرَة .
آخر حرف القاف .

بسم الله الرحمن الرحيم

هَذَا كِتَابُ حُرُوفِ الْكَافِ أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْهُ

ك ج

[كج]

أهمله ابن المظفر .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال كَجَّ فلان ، إذا لعب بالكُجَّة ، ومنه خَبَر
ابن عباس : « في كل شيء قَارٌّ حتى في لعب
الصَّبِيَّان بالكُجَّة » .

قال ابن الأعرابي : وهو أن يأخذ الصبيُّ

(١) قبله في اللسان (قنديل) :

* ومحت رحلي مرة ذمول *

خِرْقَة ^(٢) فيُدَوَّرُهَا كأنها كرة ، ثم يتقارون
بها ، فتسمى هذه اللعبة في الحَصَرِ باسمين ^(٣) :
يقال لها : التَّوَان ^(٤) ، والأَجْرَة يقال لها :
البُكْسَة ^(٥) .

(٢) في جميع الأصول واللسان (كجج) : خِرْقَة
موايه من القاموس

(٣) = : باسمين « تعريف .

(٤) في اللسان : « الخِرْقَة يقال لها التَّوَان .

(٥) جاء في اللسان (بكس) : « والبُكْسَة : خِرْقَة
يدور بها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورون به كأنه
كرة ، ثم يتقارون بها » . فبدل اللعبة على الخِرْقَة
المدورة ، والحجر المدور .

[قال الأزهرى : لا أدرى هى النون أو
الدوز بالزاي .
قال الكاتب : هذه لمبة مشهورة عندنا

بالراق إلى الآن ويسمونها النوز بالزاي
لاغير^(٢) .

باب الكاف والشين

كش

[كش]

قال الليث : تقول العرب : كش^١ البكر ،
وهو يكش^٢ كشيئاً ، وهو صوت بين الكشيت
والهدير .

أبو عبيد : إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير
فأوله الكشيئ ، وقد كش^٣ يكش^٤ كشيئاً .

وقال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَذِرًا لَيْسَ بِالشَّشِشِ^(١) *

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَشَّ كَشَّ كَشَّ ،
فإذا أفضح الهدير قيل هَدَر هَدَرًا .

أبو عبيد عن الأصمعي^٥ : إذا سمعت^٦ للزند

(١) أنشده لي اللسان (كشش) . وقيل في

الديون ٧٧ :

لِى إِذَا جِئْتُ بِجَيْشِي

يَوْمًا وَجَدَ الْأَمْرَ ذُو تَكْشِشٍ

صوتاً خَوَّاراً عند خروج ناره قلت : كش^٧
الزند كشيئاً .

وقال ثمر : الحيات كلها تكش^٨ ، غير
الأسود فإنه يتنجح ويتصفر ويصيح .

وأنشد :

كشيشُ أفتى أجمعتُ بعض^٩

ففى تمكك^{١٠} بعضها ببعض^(١١)

وقال أبو نصر : يقال سمعت فصيح^{١٢} الأفعى
وهو صوتها من قها ، وسمعت كشيئها وكشيئها ،
وهو صوت جلدائها .

وقال الليث : الكشكشة لغة لربيعة ،
يقولونها عند كاف التأنيث عليكش^{١٣} إليكش^{١٤}
يكش^{١٥} ، يزيلون الشين بعد كاف التأنيث .

(٢) هذا التثنية من دقظ .

(٣) اللسان (كشش) .

وبعضهم يجعل مكان الكاف شيئا فيقولون :
عَلَيْشِ الْيَشِ بِشِ .
وانشد :

تَضَعُكَ مَنَى أَنْ رَأَيْتِي أَحَارِشَ

ولو حَرَشْتِ لَكَشَفْتِ عَنْ حَرِشٍ^(١)
يريد عن حركه .

وروى أبو تراب في باب الكاف والفاء :
الْأَفْشَى كَيْشٌ وَتَيْشٌ ، وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ جَلْدِهَا
[وهو الكشيش والتشيش . قال : والفتح
صوتها من فيها] .

قال : وقال بعض قيس التبرك يَكْشُ
وَيَقِشُ ، وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدُرَ .

أبو عبيد عن أبي الجراح : الكشيش :
صوت الأنف من جلد لها . قال : وَتَفْجُحُ مِنْ
فِيهَا .

وقال ابن الأعرابي : الكُشْ : الحرق
الذي يُلْتَفَحُ بِهِ النَّخْلُ .

[شك]

قال الليث : الشُّكُّ : تقيض اليقين : والفعل

شكَّ يَشُكُّ شَكًّا . والشُّكَّة : ما يلبس الرجل
من السلاح ، وقد شكَّ فيه يَشُكُّ شَكًّا . وقد
خَفَّفَ قَعِيل : شاكى السلاح ، وشاكَّ السلاح .
وباقى تفسيره في المعتل من هذا الكتاب .

أبو عبيد : يقال فلان شاكَّ السلاح ،
مأخوذ من الشُّكَّة ، أى تام السلاح . قال :
والشاكى بالتخفيف والشاكك جميعا : ذوالشوكه
والحدَّة في سلاحه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شُكَّ إِذَا الْخَلْقُ
بِنَسَبٍ غَيْرِهِ . وشكَّ ، إِذَا ظَلَمَ وَقَعَزَ .
وقال أبو الجراح : واحد الشُّوَاك شَاكًّا .

وقال غيره : شَاكَّةٌ ، وَهُوَ وَدَمٌ يَكُونُ
فِي الْخَلْقِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الصَّبْيَانِ .
الليث : يقال : شَكَّكَتُهُ بِالرُّمَحِ ، إِذَا
خَرَّقْتُهُ .

وقال طرفة :

* خِافِيهِ شُكَّا فِي الصَّيْبِ بِمَسَرِّدٍ^(٢) *

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الشُّكَّاكُ :
الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ ، وَاحِدَتِهَا شَكِيكَةٌ .

(٢) من معلقة طرفة . وسرده .

* كَانَ جَنَاحِي مَضْرُوحِي تَكْنَفَا *

(١) السان (كَشَش) .

أى ما فارَّقَ . وَرَحِمَ شَاكَّةً ، أى قريبة .
وقد شُكَّتْ ، إذا اتصلت .

وقال أبو سعيد : كلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَى
شَيْءٍ فَقَدْ شَكَّكَتَهُ .

قال الأعشى :

أَوْ اسْقِطْ عَانَةً بَعْدَ الرُّمَّا

دَشَكُ الرِّصَافِ إِلَيْهَا الْفَدِيرُ^(١)

ومنه قول لبيد :

* جُفَانًا وَمَرْجَانًا يَشَكُّ لِلْفَاصِلِ^(٢) *

أراد بالفواصل ضُروبَ ما فى العِقد من
الجواهر المنظومة .

فُصلب عن ابن الأعرابي قال : الشُّكَّكَ :

الأدعياء . والشُّكَّكَ : الجماعات من العساكر
يكونون فِرَقًا .

فهر عن ابن الأعرابي : شكَّ الرجل فى
السَّلاح ، إذا لبسه تامراً فلم يدعْ منه شيئاً ، فهو
شاكٌّ فيه . والشُّكَّة : السَّلاح كله ، فَمِنْ تَمَّ
قَبْلُ : شاكٌّ فى سلاحه ، أى داخلٌ فيه .

(١) ديوان الأعشى ١٦٨ واللسان (شكك) ،

(٢) ديوان لبيد ٢٢ واللسان (شكك) وصدره

فى الديوان :

* وعالين مضعوفاً وفرداً سموطه *

وقال الأحمسي : الشُّكُّ : أيسر من الظُّلَعِ
يقال : بغير شاكٍّ ، وقد شكَّ يَشَكُّ .

وأُشْد :

* كأنه مستبان الشُّكِّ أو جَنِبُ^(١) *

وقال غيره : الشُّكَّاكُ مِنَ الْهَوَاجِ :

ما شُكَّ مِنْ عِيدَانِهَا الَّتِي تُصَبَّبُ بِهَا^(٢) بِمَضْأٍ
فى بعض .

وقال ذو الرمة :

وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصْدَعَتْ

عَلَى أَوْجِهِ شَيْءٌ حُدُوجِ الشُّكَاكِ^(٣)

ويقال : شكَّ القَوْمُ بَيُوتَهُمْ يَشْكُونُهَا

شكًّا ، إذا جعلوها على طريقة واحدة ونظَّم
واحد ، وهى الشُّكَّاكُ للبيوت المصطفة .

وقال الفرزدق :

فَإِنِ كَاثَلَاتُ نَوَارٍ إِنْ اجْتَلَتْ

عَلَى رَجُلٍ مَا شَكَّ كَفَى خَلِيلُهَا^(٤)

(١) لى الرمة فى ديوانه ١٠ واللسان (جنب ،
شكك) . [وصدره :]

* وثب المسجع من عابثات معلقة * [سر]

(٢) م : « ثقب » وهى صحيحة وأثبت ما فى

د ، م . يقال ثب القبة فيها وثقبا ثقبيا ، أى عملها .
وفى اللسان : التى ثبَّت بها *

(٣) ديوان ذى الرمة ٤١٧ واللسان (شكك) .

(٤) ديوان الفرزدق ٦٠٥ واللسان (شكك) .

وكل شيء أدخلته في شيء أو ضمته إليه فقد
شككته .

[ورحم شاكّة: قرينة . وقول ابن مقبل
يصف الخليل :

بكلّ أشقّ مقصوص الدّ نأبى

بشكّيات فارس قد شجينا^(٣)

يعنى الأجم^(١) .

باب الكاف والضاد

أبو عبيد عن الأمويّ : الضكّضة :
سرعة اللّشي .

قال : وقال الأعمسيّ : الضكّضاك :
الرجل القصير ، وهو البكباك .
ابن المقفّر : امرأة ضكضكة مكثّزة صلبة .

وفي النواذر : ضكضكت الأرض
وفضضت بطنها ، ورفرت ومضضت
ومضضت ، كل هذا غسلا للطر .

وضك : غير مكرّر غير مستعمل^(٢) .

باب الكاف والضاد

كض . ضك

[مستعملان^(١)] .

[كض]

قال أبو عبيد : الضكّضضة : حباله^(٢)
الطّوي التي يُصادُ بها .

وقال اللحيانيّ : تركتهم في حيّض يبيّض

ككّضضة الطّي . وكضضضته : موضعه الذي
يكون فيه ، وحيّالته .

ويقال له من قرّنه : أبيض وكضضض ،
أى اقْباض .

(٣) اللسان (شكك) ، وضبطت فيه « شجينا »
بضم الشين .

(٤) الكلمة من « ح » .

(٥) هذا ما قاله . لكن في اللسان : « ضكضك
ضكا ، وضكضك : غمز غمزا شديدا وضطله . وضك
بالجّة : قهره . وضك الأمر : كرهه . والضك :
الضيق » .

(١) الكلمة من « ح » .

(٢) م ، د ، ذ : « حبال » .

وقال أبو نصر: سمعت كميص^(١) الجراد ،
أى صوتها .

أبو عبيد : أَقَلَّتْ وَلَهْ كَمَيْصٌ وَأَصِيصٌ
وبصيص ، وهو الرُّعْدَةُ ونحوها .

[صك]

قال الليث : الصُّكَّكُ : اصطكاك
الرُّكْبَتَيْنِ ، والنت : رجل أَصَكُّ وَقَلِيمٌ
أَصَكُّ لِقَارِبٍ رُكْبَتَيْهِ يَصِيبُ بَعْضُهَا بَعْضًا
إِذَا عَدَا . وَأَشَدُّ غَيْرُهُ :

إِنَّ بَنِي وَفْدَانٍ قَوْمٌ صُكٌّ

مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صُكٌّ^(٢)

ويقال : صَكَّ يَصَكُّ صَكَا ، وَقَدْ
صَكَّكَتْ بَارِجُل .

ابن السكيت عن أبي عمرو : وكلُّ ما
كان على فُلْتٍ ساكنة التواء من ذوات
التضعيف ، فهو مدغم نحو صَكَّتِ المَرْأَةُ ،
وأشباهه ، إِلَّا أُخْرِفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِنْظَارِ

التضعيف ، وهو لَحِيتُ عَيْنُهُ ، إِذَا انْصَقَّتْ ،
وَقَدْ صَكَّتِ الدَّابَّةُ وَصَكَّكَتْ ، وَقَدْ ضَبَّ
الْبَلَدُ ، إِذَا كَثُرَ ضِيَابُهُ ، وَأَلَّ السَّقَاءُ ، إِذَا
تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَقَدْ قَطِطَ شَعْرُهُ .

وقال الليث : الصَّكُّ : ضَرْبُ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ الْعَرِيزِ ، إِذَا كَانَ ضَرْبًا شَدِيدًا . يُقَالُ
صَكَّةٌ يَصُكُّهُ صَكًّا^(٣) .

أبو عبيد عن أبي زيد : يُقَالُ : لَقِيْتُهُ صَكَّةً
عُمَى ، وَهُوَ أَشَدُّ الْمَاجِرَةِ حَرًّا .

قال شمر : وَأَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

صَكَّ بِهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ فَأَمَرًا

عُمَى وَلَمْ يَلْمَنْ إِلَّا طِلَامًا^(٤)

قلت : والصَّكُّ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْمُهَذَّبَةِ
مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ جَكٌّ ، وَيُجْمَعُ صِكَاكًا
وَصُكُوكًا ، وَكَانَتِ الْأَرْزَاقُ تُسَمَّى صِكَاكًا
لأنها كانت تخرج مكتوبة .

ومنه الحديث في النهي عن شِرَاءِ
الصَّكَّاكِ [والتطوط^(٥)] .

(١) : « كميص الحرب » .

(٢) : « واللسان (كمص) : » « الحرب »

بدل « الجراد » وأثبت ما في د ، م والقانوس .

(٣) اللسان (صكك) .

(٤) اللسان (صكك) .

(٥) التكلفة من « واللسان (صكك) » .

وَحَارَّ مِصْكٌ : شديد . وَرَجُلٌ مِصْكٌ :
قوى شديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : في قَدَمَيْهِ
قَبْلَ ثُمَّ خَنَفَ ثُمَّ فَصَحَ ، وفي رِكْبَتَيْهِ صَكَكَ
وفي فَخْذَيْهِ جَنَأَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا اصططكت
رُكْبَتَاهُ ، قيل : صَكَ يَصَكُّ صَكَكَ ، وقد
صَكَكَتْ يَارْجُلُ :

عمر عن أبيه قال : كان عبد الصمد بن
علي قُدُودًا ، وكانت فيه خَصْلَةٌ لم تكن في
هاشمي ، كانت أسنان وأضراسه كلها ملصقة ،
وهذا يسمى أَصَكَّ .

قلت : ويقال له الألسُّ أيضًا .

كس

كس ، سَك .

[كس]

قال الليث : الكَسَسَ : خروج الأسنان
الشُّغْلَى مع الحلك الأسفل وتَقَاعُسُ الْحَنَكِ
الأعلى . واللمت : رجل أكَسَّ .

وَأَنشَد :

• إِذَا مَا حَالَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقًا ^(١) .

حال بمعنى تحوّل . قال : وَالتَّكْسَسُ :
التَّكَلُّفُ من غير خِلْقَةٍ ^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْهَلَلُ أَشَدُّ
مِنَ الْكَسِّ .

وقال ابن شميل : الْكَسَسَ : أَنْ يَكُونَ
الْحَنَكُ الْأَعْلَى أَقْصَرَ مِنَ الْأَسْفَلِ ، فَتَكُونَ
الْثَنَيْنِ الْمُلَيَّانِ وَرَاءَ الشُّغْلَيْنِ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ ،
وقال : ليس من قَصَرِ الْأَسْنَانِ .

وقال ابن الأعرابي : الْكَسَسَ : قَصَرَ
الْأَسْنَانِ ، رَجُلٌ أَكَسَّ وَامْرَأَةٌ كَسَاءٌ .

عمر عن أبيه : الْكَسِيسُ من أسماء
الحر ، هي الْقَنَدِيدُ .

أبو مالك : الْكَسْكَاسُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ

النَّالِيطُ . وَأَنشَد :

حَيْثُ تَرَى الْحَقِيقَتَا الْكَسْكَاسَا

يَلْتَمِيسُ السَّوْتُ بِهِ الْقَبَاسَا

(١) اللسان (كس ، روق) .
(٢) في اللسان ، « تكلف الكس من غير

والسكسكة : لغة من لغات العرب
تقارب السكسكة^(١).

[سك]

أبو نصر عن الأصمعي : يقال : سكَّ
سمعه واستكَّ.

وقال الليث : السكك صغر قوف
الأذن وضيق الصمّاع ، وقد وصِفَ به الصمّ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للقطاة حدّاء
لتصّر ذنبها ، وسكّا لأنه لا أذن لها .
وأصل السكك الصمّ .

وأشد :

حدّاء مديرة سكاه مقبلة

للعاء في الصخر منها نوعة عجب^(٢)

[وقوله :

إن بني وقدان قوم سكّ

مثل النعام والنعام سكّ^(٣)

سكّ ، أي ضمّ^(٤)] .

(١) انظر تضمها في اللسان (كس) .

(٢) نسب في اللسان (حذو ، نوط) إلى الناشئة .

وأشده في (سكك) بدون نسبة ، ونسب في الأغانى

٨ : ١٤٢ مع أربعة أبيات إلى العباس بن يزيد الأسود .

(٣) اللسان (سكك ، سكك) .

(٤) التثنية من > .

وقال الليث : يقال فَنَامَ اسْكُّ لانه لا
يَسْمَعُ .

وقال زهير :

اسْكُّ مُصَلِّمُ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَى

له بالسّي تَنُومُ وآه^(٥)

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « خيرُ المالِ سِكَّةٌ مأبورة ، وفَرَسٌ
مأبورة » .

قال أبو عبيد : السكة المأبورة : هي الطريقة
المستوية المصطفة من النخل .

ويقال : إنما سميت الأَرْزَقَةُ سِكَكًا
لأصطفاها الدور فيها كطرائق النخل .

وفي حديث آخر عن النبي عليه السلام :

أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائرة بينهم

إلا من بأس « أراد بالسكة الدّينار والدّرهم

المضروبين ، سمى كل واحد منهما سكة لأنه

طُيْعَ بالحديدة الملمعة له . ويقال له السكّ .

وكلُّ مِحْجَارٍ عند العرب سَكٌّ .

(٥) في م ، د . « مظهر الأذنين » ، صوابه في >

وديان زهير ٦٤ واللسان (سكك) وقوله :

كان الرجل منها فوق مسل

من الظلمان جوجؤه هسواء

وقال امرؤ القيس يصف درعاً :
ومشدودة السك موصونة

تضاملاً في الطي كالبريد^(١)

وقال الليث : السكة : حديدة قد كُتِبَ
عليها يُضرب بها الدرام .

وفي حديث ثالث عن النبي عليه السلام
أنه قال : « ما دخلت السكة دار قوم
إلا ذُلُّوا » .

والسكة في هذا الحديث : الحديدة التي
يُحَرَّثُ بها الأرض ، وهي السنُّ والثَّوْمَةُ .
وإنما قال عليه السلام إنها لا تدخل دار قوم
إلا ذُلُّوا كراهة اشتغال المسلمين وللهاجرين
عن مجاهدة العدو بالزراعة والنفق واقتناء
المال ، وإنهم إذا فعلوا ذلك طُوبُوا بما يلزمهم
من مال النِّيء ، فيلقون عنتاً من عمال الخراج
وذُلًّا من النواصب^(٢) . وقد عِلِمَ عليه السلام
ما يلقى أصحاب الضياع وللزرايع من عسف
السلطان وإغنيائه عليهم بالمطالبات ، وما ينالهم
من الذُلِّ عند تغير الأحوال بعده .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٨٧ واللسان (سكك) .

(٢) في حـ واللسان : « وذلا من الإزمات » .

فهذه ثلاثة أحاديث ذُكِرَ فيها السكة
بثلاثة معانٍ مختلفة ، وقد فسرت كل وجه
منها فافهمه .

وقال الليث : السكة أوسع من
الزقاق .

والسك : تضييبك الباب أو الخشب
بالمسار ، وهو السكي .

وقال الأعشى :

* كاسلك السكي في الباب فتيق^(٣) *

وقال الأصمعي : استكت الرياض إذا
التفت .

وقال الطرماح يصف عيراً :

صنع الحاجبين خرَّاطه البقـ

لُ بدياً قبل استكالك الرياض^(٤)

[شعر ، قال الأصمعي : إذا ضاقت البئر
فهى سكت .]

(٣) اللسان (فتيق ، سكك) والديوان ١٤٩ .
ومصدره :

* ولا بد من جار يجبر سبيلها *

(٤) ديوان الطرماح ٨٣ واللسان (صنعت ،
سكك) .

وأنشد^(١) :

يُجِبِّي لَهَا عَلَى قَلْبِ سَكِّ

وهي التي أحكم طيها في ضيق^(٢) [

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَكَّ بَسَلَجِه ،
وشجَّ وَهَكَّ ، إِذَا خَذَقَ بِهِ^(٣) .

وقال : والشكُّ القُلُصُ الزَّرَاقَةُ^(٤) بمعنى
الخبايا .

قال الأصمى : هو يَسْكُ سَكًا وَيَسْجُ
سَجًا ، إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْ سَلَجِهِ .

ويقال لبيت القرب : السكَّ ، والشكَّ :
البئر الضيقة .

وقال الليث : السكَّ طيبٌ يَصْنَدُ مِنْ
سَكِّ ورامك .

والسكَّ مِنَ الرِّكَايَا : للمستوية الجراب
والطَّيِّ . والسكَّ : جَعْرُ العنكبوت .

والسكة : الطَّرِيقُ للمستوى ، وبه سميت
سَكِّكَ البريد :

(١) اللسان (سكه ٣٢٥) .

(٢) الشككة من ح .

(٣) ح . « حذف به » .

(٤) ح . « القزاة » بالذال . وما سبان . وفي

اللسان (زرق) : « وزرق الطائر وغيره » ، وزرق ،

إذا حذف به حذفاً . وفي القاموس : « وزرق الطائر

يزرق : ذرق » .

وقال الشماخ :

حَتَّ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي فَنَاقَوْهَا

حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ^(٥)

أى على طريق السارى ، وهو موضع .

وقال المجاج :

« تَضْرِبُهُمْ إِذَا أَخَذُوا السَّكَاثَا^(٦) »

يريد الطَّرِيقَ .

وسكَّاء : اسم قرية في شعر الراعي يصف
إبلًا له .

فَلَا رَدَّهَا رَبِّي إِلَى مَرَجٍ رَاهِطٍ

وَلَا أَصْبَحْتُ تَمْشِي بِسَكَّاءَ فِي وَحْلِ^(٧)

أبو زيد : رجل سكاكة ، وهو الذي

يمضي لرايه ولا يشارو أحدًا ولا يُبَالَى كيف

وقع رأيه . حكاه ابن السكيت عنه .

وقال الأحياني : هو اللُّوحُ والشكَّاك

والسكاكة للهواء بين السماء والأرض .

والسكاسيك : من أحياء اليمن ، والنسبة

إليهم سَكْسَكِي .

(٥) ديوان الشماخ ٦٩ واللسان (سكه) .

و « ذات » ضبطت في م ، ح ، بلجز ، وفي الديوان
واللسان بالرفع ، صفة لحامة .

(٦) ديوان المجاج ٤١ واللسان (سكه) .

(٨) اللسان (سكه) ومعجم البلدان (سكاوا) .

وسمعتُ أعرابياً يصف دَحْلاً دَحْلاً^(١)
 فقال : ذهبَ قَمَهُ سَكَاً في الأرضِ عَشْرَ قِيمِ
 ثم مَرَّ بِمَيْمَنَةٍ « أراد بقوله سَكَاً ، أى مستقيماً
 لا عِوَجَ فيه .
 وقال ابن شميل : سَلَقَى فلان بقاءه ، أى
 جعله مستقيماً ولم يجعله سَكَاً .
 قال : والسُّكُ : للمستقيم من البناء والحفر
 كهَيْسَةِ الحائط .
 واستَكَّتْ مَسَامِيه ، إذا صَمَّ . ويقال :
 ما استَكَّتْ في مَسَامِي مثله ، أى ما دخل .

عمرو عن أبيه : سَكَّ بِسَلَحِهِ وَزَكَّ ؛ إذا
 رَمَى به يَرْكُ وَيُسَكُّ .
 ثعلب عن ابن الأعرابي : السُّكُ : لَوْمُ
 العُلْبِ ، يقال : هو بِسَكِّ طبعه يفعل ذلك .
 قال : وسَكَّ إذا صَنِيقَ ، وسَكَّ ، إذا
 لَوَّمُ .
 وقال أبو عمرو : السُّكَّةُ والسُّكَّةُ : اللُّأْنُ^(٢)
 الذي يمرث به الأرض .
 وقال ابن شميل : ما سَكَّ تَمَعَى مثل هذا
 الكلام ، أى ما دخل ميمى .

باب الكاف والزاي

كز ، زك .

[كز]

قال الليث : الكزلة اليبس والانتباض ،
 رجلٌ كَزٌّ : قليل الخير والمواتة بين^(٣)
 الكززين .
 وأنشد :

أنت للأبعد هَينَ لَينَ
 وعلى الأثر كَزٌّ جافٍ^(٤)
 وخَشْبَةُ كَزَّةٌ ؛ إذا كان فيها يَبَسٌ
 واعوجاج . وذهبَ كَزٌّ : صُلِبَ جداً ،
 ويقال للشيء إذا جعلته ضَيْقاً كَزَزْتُهُ فهو
 مَكَزُّوز .

(١) بالهاء المهملة . وفي اللسان (دخل) :
 « وقد دخلت فيه أدخل ، أى دخلت في الفحل » .
 (٢) كذا في جميع الأصول ، وله وجهه .

(٣) هي خفيفي رأسها حديثة تنثر بها الأرض ،
 كما في اللسان (مأن) .
 (٤) اللسان (كز) .
 (٢٨ م — ٩ ج)

وأشد :

ياربُ بيضاء تكزُ الدُمَجَا

تزوَجْتُ شَيْخًا طَوَالًا عَشَجًا^(١)

قال : والكزاز : داء يأخذ من شدة البرد ، والمفزع^(٢) تفتري من الرعدة . رجل مكزوز :

أبو زيد : كز فهو مكزوز ، وقد أكره الله ، وهو تشنج يصيب الإنسان من برد شديد وخروج دَمٍ كثير .

هرو عن أبيه : الكَزَز : البُهْل .

وقال ابن الأعرابي : الكزاز : الرعدة من البرد . والعامة تقول كز كز^(٣) .

[ابن شميل : من القسي الكزة ، وهي

(١) في اللسان : « طويلا عشجا » .

(٢) المفزع : الملاعبة . قال : بات يماثر امرأه ، أي يغازلها وفي « الفصح » تحريف .

(٣) كذا ضبط اللغزان في م ، د ، واللسان عند إيراد هذا النص عن ابن الأعرابي ، أمي « الكزاز » الأولى بتشديد الزاي ، والثانية بفتحها . وانفردت نسخة « ب » بفتح الضبط بتخفيف الأول وتشديد الثانية . على أن في الكلمة لفتين ، كما حكى صاحب القاموس ، كتراب ورماد .

التليظة الأزة^(٤) الضيقة الفرج . والوطيئة أكرُ القسي^(٥) .

[زك]

ثعلب عن ابن الأعرابي : زُكٌ ؛ إذا هَرِمَ^(٦) ، وزُكٌ ، إذا ضَعُفَ من مرض . هرو عن أبيه : الزك : مشى الفراخ . والزُوك : مشى الغراب .

أبو نصر عن الأصمعي : الزك : أن يقارب الخطو ويسرع الرفع والوضع ، يقال : زَكَّ يَزُكُّ زَكِيًّا .

وقال أبو زيد : زَكَزَكَ زَكْرَكَ ، وَزَوَزَى زَوَزَةً ، وَزَوَزَ وَزَوَزَةً ، وَزَالَكَ يَزُوكَ زَوَاكَ [وَزَالَكَ يَزِيكُ زِيكًا]^(٧) ، كله مشى متقارب التخطو مع حركة الجسد .

وقال غيره : يقال : أَخَذَ فُلَانٌ زَكَّتَهُ ، أي سلاحه ؛ وقد تَزَكَّتْ تَزَكُّكًا ، إذا أخذ عُدَّتَهُ .

(٤) الأزة : وصف من الأرز وهو الضيق .
(٥) التليظة من « واللسان . وفي « أدب القسي » ، صوابه من اللسان .
(٦) في م ، د : « إذا هزم » ، صوابه في د واللسان .
(٧) التليظة من « » .

وهو في زَكِيَّةٍ وَشَكِيَّةٍ ، أى في سِلَاحِهِ . وَزَكُّهُ
الفاخنة : فرحُها^(١) .

وفي النوادر : ورجل مُصِيبٌ مُرِيَّةٌ وَمُغَيِّدٌ
أى غَضْبَانٌ . وَفُلَانٌ مُرِيَّةٌ وَزَالٌ وَشَكِيَّةٌ ،

باب الكاف والدال

العمل الواصب إلحاحاً يُتَعَبُّهُ ، كما أن الدَّيْرَ
إذا حِيلَ عليه وَرُكِبَ أَتَقَبَّ البعير .
عمرو عن أبيه الكُدُّ^(٢) : المجاهدون في
سبيل الله .

قال : وَكَدَّ الرجلُ ، إذا أَلْغَى الكَدِيدَ
بعضه على بعض ، وهو أَجْرِيشٌ مِنَ المَلْحِ .
قال ، ويقال : كَدَّ كَدَّ الرجلُ ، وَكَتَكَتْ
وَكَرَكَّرَ ، وَمَطَخَطَخَ ، وَمَطَهَطَهَ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا
أَفْرَطَ فِي ضَعْفِهِ .

وقال الليث : السَّكَدَةُ : ضَرْبُ الصَّيْفِ
الْمِدْوَيسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَا . وَالسَّكَدَةُ :
شِدَّةُ الضَّعْفِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا شَدِيدٌ ضَعْفُهَا كَدَّ كَادٍ

حَدَادٍ دُونَ سِيرْهَا حَدَادٍ^(٣)

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . لَكِنْ لَوْ :
» وَزَكُّ الْفَاخَنَةِ فَرَحُهَا : زَكَا لِرَأْيِهِ . عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(٣) ضَبُّهُ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الْكَافِ وَتَقْدِيدُ الدَّالِ .

(٤) فِي « دُونَ سِيرْهَا » .

كَدَّ ، كَدَّ

[ك د]

قال الليث : السَّكَدَةُ : الشِدَّةُ فِي الْعَمَلِ ،
وطلب الكدب .

يقال : هُوَ يَكْدُ كَدًّا . وَالْكَدُ :
الإلحاح فِي الطَّلَبِ وَالْإِشَارَةُ بِالأَصَابِعِ . وَأَنْشَدَ :
* وَحُجَّتْ وَلَمْ أَكْدُكُمْ بِالأَصَابِعِ^(١) *
أبو عبيد عن الأصمعي : السَّكَدَةُ مَا يَتَّبَعِي
فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ .

قلت : إِذَا لَمَسَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ الْبُرْمَةِ
فَكَدَّ بِالأَصَابِعِ فَهُوَ السَّكَدَةُ .

وسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَبْدِيهِ : لَا كَدَّكَ
كَدَّ الدَّيْرِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يُلْحَقُ عَلَيْهِ فِيمَا يَكْلِفُهُ مِنْ

(١) السَّكِيَّةُ بِنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ فِي اللِّسَانِ
(حَوْجٌ ، كَدَدٌ) . وَصَدْرُهُ :

* غَنِيَتْ ظَمْرُ أَرْدَدَكُمْ عِنْدَ بَنِيهِ *

[يَقُولُ الصَّغَانِيُّ لَيْسَ السَّكِيَّةُ وَإِنَّمَا هُوَ لَكثيرٌ
وَالرَّوَايَةُ :

وَأَعْدَمَ بِعَدَدِ الْوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي

عَفَاً وَلَمْ أَكْدُكُمْ بِالأَصَابِعِ] [س]

[دك]

قال الله جل وعز : (فذَكَّتَا دَكَّةً
واحدة)^(٣).

قال الفراء : دَكَّتَا : زُرَّتَا .
قال : ولم يقل فذَكَّتَا لِأَنَّهُ جَعَلَ الْجِبَالَ
كَأَلْوَحِدَةِ ، ولو قال : فذَكَّتْ دَكَّةً واحدة
لكان صواباً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : دَكَّةٌ : هَدِيمٌ
وَدَكَّةٌ : هَدَمٌ .

قال : والدَّكَّةُ : الْقِيْزَانُ^(٤) الْمُهَالَّةُ .
والدَّكَّةُ : الْهَيْضَابُ الْمُنْفِضَةُ . والدَّكَّةُ :
التُّنُوقُ الْمُنْفِضَةُ الْأُسْتَمَةُ .

وقال الليث : الدَّكَّةُ : كَسْرُ الْحَاظِطِ وَالْجِبَلِ .
ويقال : دَكَّتَهُ الْحَقِي دَكَّةً .

وأخبرني المنذرى عن الصيداوى عن
الرياشى عن الأعمى : قال : الدَّكَّاءَاتُ مِنْ
الْأَرْضِ ، الْوَاحِدَةُ دَكَّاءٌ ، وَهِيَ رَوَابٍ مُشْرِفَةٌ
مِنْ طِينٍ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ غِلْظٍ .

(٣) الحاشية ١٤ .

(٤) القيزان : جمع قوز ، بالفتح ، وهو الكتيب
الصغير . وفى اللسان : « القيزان » بالراء : جمع قارة ،
وهى الأرض ذات الحجارة السود . ولا وجه له هنا .

قال : والكديد : موضع بالحجاز .
والكديد : التراب الذى يلقى للركل بالقوائم .
وقال امرؤ القيس :

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّاعَاتُ عَلَى الْوَقَى

أَتَرَنُ الْعُبَارَ بِالسَّكِيدِ الْمُرْكَلِ^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الكديد صوت
الملح الجريش إذا صُبَّ بمضغه على بعض .
والسكيد : تراب الخلبة .

وقال شعر : الكديد ما غلظ من الأرض .

قال ، وقال أبو عبيدة : السكيد من
الأرض : البطن الواسع خَلِقَ خَلَقَ الْأُودِيَةِ
أو أوسع منها .

ابن شميل : كَدَّ كَدَّ عَلَيْهِ ، أَيْ عَدَا عَلَيْهِ ،
وَكَدَّ كَدَّ فِي الضَّحِكِ . وَأَكَدَّ الرَّجُلُ وَاكْتَدَّ ،
إِذَا أَمْسَكَ .

وفى النوادر : كَدَّنَى وَكَدَّدَنَى وَكَدَّ كَدَّنَى
وَتَكَدَّدَنَى وَتَكَرَّدَنَى^(٢) ، أَيْ طَرَدَنَى طَرْدًا
شديدًا .

(١) من معلقة امرئ القيس .

(٢) وكَدَّنَى الْإِسَانُ (كديد) ، ولم ترد منه
الكلمة فى (كرد) من اللسان والقاموس . وهى القاموس :
« مكاردة : طارده ودافعه » . وفى اللسان المكرد :
الطرد . والمكاردة : المطاردة » على أن كلمة
« تكردنى » ساقطة من ح .

وقال الله جل وعز: (حتى إذا جاء وعد ربي جعله دكاء) ^(١).

أخبرني المنذري عن أحمد بن يحيى أنه قال: قال الأخفش في قوله: جعله دكاء بالتنوين، كأنه قال: دكاء دكاء، مصدر مؤنك. قال: ويجوز جعله أرضاً ذات ذلك، كقوله: (واسأل القرية) ^(٢).

قال: ومن قرأها: (دكاء) ممدوداً أراد جعله مثل دكاء، وحذف مثل.

قال أبو العباس: ولا حاجة به إلى مثل، وإنما المعنى جعل الجبل أرضاً دكاء واحداً. وقال الأخفش: ناقة دكاء، إذا ذهب سنائها.

قال: وتجمع الدكاء من الأرض دكاوات ودكاء، مثل سخراوات وسحر.

قال: وأفادني ابن اليزيدي عن أبي زيد: جعله دكاء.

قال للمفسرون: سأل في الأرض فهو ينهب حتى الآن. ومن قرأ (دكاء) على التأنيت فلتأنيث الأرض، جعلها أرضاً دكاء.

مرو عن أبيه: الدكاء: الشجر التام. وقال الليث: أفتت عنده حولاً دكاء أي تاماً.

ابن السكيت: عام دكاء، كقولك عام كريت، أي تام.

أبو عبيد عن الأصمعي: الدكاء من الرمل: ما التبدت بعضه على بعض، والجميع الدكاء.

وكتب أبو موسى إلى عمر: إنا وجدنا بالبراق شيطاناً عراضاً دكاء، فما يرى أمير المؤمنين في إسهاها؟

يقال: فرس أدك وخيل أدك، إذا كان عريض الظهر قصيراً، حكاه أبو عبيد عن الكسائي.

قال: ويقال للتبطل الذليل ^(٣) أدك، وجمعه دككة.

ويقال: تداء عليه القوم، إذا ازدحموا عليه.

وقال أبو زيد: دككت التراب عليه أدك دكاء، إذا هلته عليه في قبره.

(١) - د: دليل الدليل = مرابه في م والاسان والناموس.

(١) الكيف ٩٨.

(١) يوسف ٨٢.

وقال الكسائي: أَمَةٌ يَدَكْ، وهي القويّة
على العمل . ورجلٌ مِدَاكٌ : شديد الوطء
على الأرض .

وقال الليث : اختلفوا في الدَّسَّانِ فقال
بعضهم : هو فُئْلَانٌ من الدَّكَّ .
وقال بعضهم : هو فُعالٌ من الدَّسَّانِ (١) .

أبو عمرو : دَكَّ الرجلُ جُريته، إذا جَهِدَهَا
بِالْقَانَةِ نَقْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا خَالَطَهَا .

وأنشد أبو بكر الإداي :

قَدَرْتُكَ مِنْ بَهْلٍ عِلَامٌ تَدُسُّنِي

بِصَدْرِكَ لَا تُنْفِي فَتِيلًا وَلَا تُغْلِي (٢)

بَابُ الْكَافِ وَالْتَاءِ

كت ، تك
[مستعملان] (٣) .

[كت]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : كتَّت القِدْرُ
تَكَّتْ كَتَيْتًا ، إِذَا غَلَّتْ ؛ وَكَذَلِكَ الْجِرَّةُ
وغيرها .

أبو عبيد عن الأعمى : إِذَا بَلَغَ اللَّدُّ كَرًّا
مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ
قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتَيْتُ .

وقال الليث : يَكَّتْ ثُمَّ يَكِشُّ ثُمَّ يَهْدِرُ
والمصواب ما قال الأعمى .

(١) في اللسان : د الدك ، وما هنا صوابه .

(٢) النكتة من ٥ .

سامة عن الفراء : السُّكْتَةُ : شَرَطُ الْمَالِ
وَقَرْمُهُ ، وَهُوَ رُذُلُهُ .

[تك]

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَكَّ الشيء ، إِذَا
قُطِعَ . وَتَكَّ الْإِنْسَانُ ، إِذَا حُمِيَ .
قال : وَالتَّكُّكَ وَالْفُكُّكَ : اتَّخَمَقِيَ
وَالْقُتِيقُ .

أبو عبيد عن الكسائي : هُوَ أَحَقُّ فَالْكُ
تَالِكٌ وَتَالِكٌ . وَالتَّكَّةُ : تِكَّةُ السَّرَاوِيلِ .

(بقية باب كت)

أبو عبيد عن الأعمى : أَنَا نَا فِي جَيْشٍ
مَا يَكْتُ ، أَيُّ مَا يَعْلَمُ مَا عُدُّهُمْ وَلَا يَحْصِي .

(٣) اللسان (دكك) .

يُيَكْتُ ، أَيْ لَا يُحْصَى وَلَا يُسَمَّى ، أَيْ وَلَا يُحْزَرُ ، وَلَا يُنْكَفُ ، أَيْ لَا يُقَطَّعُ .

يَقَالُ : كُتِفِيَ الْحَدِيثَ وَأَكْتِفِيهِ وَفُرِنِي وَأَفْرَنِيهِ ، أَيْ أَخْبَرَنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ . وَمَثَلُهُ فُرِنِي وَأَفْرَنِيهِ وَقَدْ نِيهِ .

وَيَقُولُ : أَتَقَرَّ مَنِي يَافْلَانِ وَالْقَدَّهَ وَأَكْتَنَّهُ ، أَيْ اسْمَعُهُ مَنِي كَمَا سَمِعْتُهُ .

لُكْ ظ

استعمل من وجوهه :

[كظ]

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ كَفَّلَهُ بِكَفْلَةِ كِفْلَةٍ ،

مَعْنَاهُ ؛ عَمَهُ مِنْ كَفَرَةٍ الْأَكْلِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ أَخَذَتْهُ الْكِفْلَةُ فَقَالَ الْجَارِيَةُ : هَاتِي هَاضُومًا .

قَالَ اللَّيْثُ : الْكَفْلَةُ كِفْلَةُ : امْتِلَافُ السَّعَادَةِ إِذَا مَلَأَتْهُ [وَالْكِفْلُ ظَافِرُ الْحَرْبِ : الصَّبِيحُ مَعْدُ الْمَرْكَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكَظِيظُ : الْإِزْهَامُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ عَلَى بَابِهِ كَظِيظًا .

وَفِي حَدِيثٍ جَاءَ فِي ذِكْرِ بَابِ الْجَنَّةِ : « يَأْتِي عَلَيْهِ زَمَانٌ وَهُوَ كَظِيظٌ » .

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ النَّجَّارِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا قَالَ لَهُ رَجُلٌ : مَا تَصْنَعُ بِي ؟ قَالَ : مَا كُنْتُكَ وَغَطْلُكَ وَأَوْرَمْتُكَ وَأَرْغَمْتُكَ . قَالَ : وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ .

أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : كَشَكْتَ فَلَانٌ بِالضَّمِّ كَشَكْتَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَلْفَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ : الْكَتَيْتُ . الرَّجُلُ الْبُخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْمُتَعَاظُ .

وَهَكَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنشَدَ لِبَعْضِ شُعْرَاءِ هَذِيلٍ (١) :

تَمَلَّ أَنْ شَرَّ قَسَقَى أَنَاسٍ
وَأَوْصَمَهُ خَزَاعِي لَكَيْتِ (٢)
إِذَا شَرِبَ الْمَرْسَةَ قَالَ أَوْكِ
عَلَى مَا فِي سَقَانِكَ قَدَرَوَيْتُ

عَمِدُ عَنْ أَبِيهِ هِيَ الْكَتَيْتَةُ وَالْوَيْتَةُ ، وَالْمَصُودَةُ ، وَالضُّوْبَةُ .

فَسَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَيْشٌ لَا

(١) هُوَ عَمِيدُ بْنُ هَمِيلٍ الْهَمِيلِيُّ . انظُرْ بَقِيَّةَ أَشْعَارِ هَذِيلٍ ٤١ وَالْبَاسَانَ (كَتَتْ) .

(٢) ٢ : « وَأَوْصَمَهُ » بِالرَّاءِ . يُقَالُ رَضِعَ بَرَضًا رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِعَ وَرَضِعَ ، أَيْ لَبِثَ .

قال أبو نصر : كظلت السماء ؛ إذا
ملاؤه [وسقاه مكفولاً وكظيف .
ويقال : كظلت خصي أكلة كظاً
إذا أخذت بكفله وأخفته ^(١) حتى لا يجد
مخرجاً يخرج إليه .

[وفي حديث الحسن أنه ذكر الموت فقال :
« غنظ ليس كالنظ وكظ ليس كالكظ » ،
أي هم يملأ الجوف ليس كالكظ ولكنها أشد .
وكظة الشراب أي ملاءه ؛ وكظ الفيظ
صدره ، أي ملاءه ، فهو كظيف .

ابن الأنباري : كظي الأمر ، أي ملأه
مسه . واكظ الموضوع بالماء أي امتلأ .
وقال رؤبة :

إننا أناس نلزم الحفاظا

لإذ شمت ربيعة الكفاظا ^(٢)

أي ملئت المكافاة ، وهي هاهنا القتال
وما يملأ القلب من هم الحرب .

واكظ الوادي بشجيع السماء ، أي

امتلا بالماء . ومثل للعرب : « ليس أخو
الكفاظ من يسامه » يقول : كظهم ما كظولك .
أي لا تسامهم أو يساموا ^(٣) . ومنه كظاظ
الحرب ، قال :

* إذ شمت ربيعة الكفاظا *

والكظة : غمٌ وغِلظة يجدها في بطنه
وامتلا ^(٤) ،

كذ

كذ : مستعمل .

[كذ]

قال الليث : الكذآن : حجارة كأنها
المدرف فيها رخاوة ، وربما كانت نخرة ، والواحدة
كذانة . قال وهي قذالة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الكذآن :
الحجارة التي ليست بصلبة .

وقال غيره : أكذ القوم لكذاذاً ، إذا
صاروا في كذآن من الأرض .

(٥) في الأصل ، وهو هنا : « لا تسامهم
وتساموا » والوجه ما أنبت من اللسان .

(٤) الكلمة من ج . ونمسا في اللسان مع
إضافات أخرى تنظيها .

(١) في اللسان : « وألجته » .

(٢) اللسان والمقاييس (كظف) وليس في
ديوان رؤبة .

كث

استعمل منه

[كَث]

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ كَانَ كَثَّ الْحَبِيَّةِ .

قال شمر : أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا وَشُعُورِهَا^(١) ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِرَقِيقَةٍ .

وقال الليث : الْكَثُّ وَالْأَكْتُ نَمْتُ كَثِيبِ الْأَحْيَةِ ، وَمَصْدَرُهُ الْكَوْثَةُ .

وقال أبو خيرة : رَجُلٌ أَكْتُ وَلَحِيَّةٌ كَثَاءٌ بَيْنَهُ الْكَثْتُ ، وَالْفِعْلُ كَثَّ يَكُثُّ^(٢) كَثُوثُهُ .

وقال وَالْكَثُّ الْكَثْتُ^(٣) وَالْكَثْكُثُ : دُقَاقُ التَّرَابِ ، وَيُقَالُ : فِيهِ الْكَثْكُثُ .

وقال أبو خيرة : مِنْ أَسْمَاءِ التَّرَابِ الْكَثْكُثُ وَهُوَ التَّرَابُ نَفْسُهُ ، وَالْوَّاحِدَةُ

(١) ح : « شعورها » .

(٢) كذا ضبط في م والاسان . وضبط في ح بقم كاف المضارع ومقتضى صنيح القاموس أن يضم هذه السكاف . لكن في الصباح أن الفعل يكون من باب ضرب ومن باب تمب ، وضبط في المحرك بكسر الكاف .

(٣) م : « : » : الْكَثْتُ ، « صوابه من د ، والاسان والقاموس .

بالماء ، وَيُقَالُ : الْكَثَاثُ .

وقال الكسائي : الْحِصْحِصُ وَالْكَثْكُثُ : كِلَاهُمَا الْحِجَارَةُ .

وقال رؤبة :

مَلَأْتُ أَفْوَءَ الْكِلَابِ الْأَهْثِ

مِنْ جَنْدِلِ الْقَفْزِ نَبَالَ الْكَثْكُثِ^(١)

[وروى عن ابن شميل أنه قال : الزَّرْبَعُ وَالْكَثُّ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَا يَنْبِتُ مِمَّا يَنْقُثُ مِنَ الْحَصِيدِ ، فَيَنْبِتُ حَامًا قَابِلًا .

قال الأزهري : لَا أَعْرِفُ الْكَثَّ^(٢) .

ك ر

كر ، وك : [مُسْتَعْمَلَانِ]^(٣)

[كر]

قال الليث : الْكَرُّ أَجْلِبُ الْفَلَيْطِ .

شمر عن أبي عبيدة : الْكَرُّ مِنَ اللَّيْفِ ، وَمِنْ قِشْرِ التَّرَاجِينِ ، وَمِنْ التَّعْيِيبِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الْكَرُّ : الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ ، وَجُمْهُ كُرُورٌ ، وَلَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْحَيَالِ .

(١) ديوان رؤبة ٢٨ والاسان (كَث) .

(٢) التسكلة من ح والاسان (كَث) حيث

صرح بالنقل عن التهذيب .

(٣) التسكلة من ح .

قلت : وهكذا سماعى من العرب في
الكر ، ويسمى من حر الألف الجيد ؛
وقال الراجز :

* كالكر لا شفت ولا فيه لوى ^(١) *

وجعل التجاع الكر جبلاً يقاد به
الشئن على الماء فقال :

* جنب الصرارين بالكرور ^(٢) *
والصرارى للآح .

الحرافى عن ابن السكيت : الكر :
مصدّر كريكركر . والكر : الحبل الذى
يُصَدَّب به الضل . والكر : حبل شرايح
السفينة . قال : والكر : الحى ، وجمعه
كرار . ويقال للحى كر أيضاً ؛ وقال
كثير :

* به قلب عادية وكرار ^(٣) *

وقال الليث : الكر : الرجوع على
الشيء ، ومنه التكرار .

وقال ابن بُزُج : التكر : بمعنى التكرار ،
وكذلك التمرة والتفيرة والتدرة .

الأصمى : الكر : البعر وقال النابغة
يصف الدروع :

عُلىن يكذبون وأبطن كرة

فهن وضاه صافيات القلائل ^(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : كركر
يكر من كركر الخنثى . وكركر على
التدو يكر .

أبو عبيد الكريز : مثل صوت الخنثيق
المجهود ^(٥) . قال الأعشى :

فأهلى الغداة غداة النزال

إذا كان دعوى الرجال الكريز
وقال أبو الهيثم : كركر يكر كريكراً ،

(٤) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كدن ، كركر ،
وضاً ، أضا) ، والرواية فيما وى - أيضاً : « فهن
إضاء » ، لكن ذكرى في اللسان بعد الإنشاء : وى
التهذيب : « وأبطن كركر فهن وضاه » ، ووضاه :
جمع وضى ووضيته ، أى حسان ، وأضاء لا يجوز أن
تكون المهزلة فى أوله منقلبة عن الواو ، كما فى اللسان
(وضاً ، أضا) ، ويجوز أن تكون المهزلة غير منقلبة
فيكون جمع أضاء ، والأضاء : التدبر ، أى فهن مثل
الضمران ، لما فهن من التمجج والبريق .
(٥) - : « الخنثيق والمجهود » .

(١) اللسان (كرور) .
(٢) ديوان الباج ٢٨ واللسان (كرور) .
وقبله :
* لأيا يتانها من الجؤور *
(٣) سدره فى اللسان (كرور) :
* وما دام نيت من تهامة طيب *

إذا حُشِرَ عند الموت ؛ فإذا عَدَّيْتَهُ قلت :
كِرْهَ بَكْرَهْ إِذَا رَدَّهْ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الكِرْكِرَةُ
صوتٌ يُرَدُّه الإنسان في جوفه .

وقال الليث : الكِرْهَ : مِكْيَالٌ لأهل
العراق .

قلت الكِرْهَ سِتُونٌ قَنِيْزًا ، والقَنِيْزُ ثمانية
مِكَاتٍ كَيْك ، وَلِلْكَوْكِ صَاعٌ وَنِصْفٌ ، وهو
ثَلَاثُ كَيْلَجَاتٍ .

قلت : وَالْكَوْهُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا
عَشَرَ وَشَقًا ، كُلُّ وَشَقٍ سِتُونٌ صَاعًا .

ابن الأعرابي كِرْهٌ كَرَفِيٌّ الصَّغِيرُ كِرْهٌ كِرْهٌ ،
إِذَا أُغْرِبَ . وَكَرْهٌ كَرَفِيٌّ الرَّحَى كِرْهٌ كِرْهٌ
إِذَا أَدَارَهَا .

أبو عبيد عن الفراء : عَكَسَكَتْهُ أُمُّكُ ،
وَكِرْزَتْهُ مِثْلُهُ .

وقال شمر : الكِرْهُ كِرْهٌ مِنَ الْإِدَارَةِ
وَالْتَرْدِيدِ . قَالَ : وَهُوَ مِنْ كِرْهٍ ، وَكَرْهٍ كِرْهٍ .

قَالَ : وَكَرْهٌ كِرْهٌ الرَّحَى تَرْدَادُهَا .

قَالَ : وَأَلْبَحَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى السُّؤَالِ فَقَالَ :
لَا تُسْكَرُ كِرْهِي .

[أَرَادَ لَا تَرُدُّوْا عَلَيَّ السُّؤَالَ فَأَغْلَطَ]
وَكِرْهٌ الصَّاحِكُ ، شَبَّهَ بِكَرْهَةِ الْبَعِيرِ ^(١) ،
إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ .

وروى عن عبيد العزيز عن أبيه عن سهل
ابن سعد أنه قال : كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ،
وَكُنَّا نَعْبُورُ لَنَا نَبْعَثُ إِلَى بُضَاعَةٍ ^(٢) فَتَأْخُذُ
مِنْ أَصُولِ السَّنَقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَدَرٍ ، وَتَسْكُرُ
حَبَابَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا انْصَرَفْنَا
إِلَيْهَا فَتَقْدِّمُهُ إِلَيْنَا وَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ
أَجْلِهَا .

قَالَ الْقَمَنِيُّ : تَسْكُرُ ، أَيْ تَطْلَعُ ،
وَسَمِيتُ كِرْهَةً لِتَرْدِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّعْنِ .
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

إِذَا كِرْهَتْ رِيَّاحُ الْجَنُوبِ

أَلْقَحَ مِنْهَا عَجَافًا ^(٣)
قَالَ اللَّيْثُ : الْكِرْهُ كِرْهَةٌ رَحَى زَوْرُ الْبَعِيرِ ،
وَجَمْعُهَا كِرْهَاتٌ . قَالَ : وَالْكَرَاهِيَةُ كِرْهَاتٌ
الْخَلِيلُ . وَأَنْشَدَ :

(١) وَكَذَلِكَ فِي السَّانِ (كِرْهٍ) .

(٢) هِيَ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَهِيَ بِشَمِ
الْبَاءِ وَقَدْ كَسَرَهَا بَعْضُهُمْ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

(٣) فِي الْأَسْلِ وَهُوَ هُنَا حَقْلٌ : « جَبِيلًا »
مِثْلُهَا فِي السَّانِ (كِرْهٍ ٤٥٣) .

نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فَيَا كَرَّا

وَنَحْلُ حِيَادًا مَا نَحِفُّ لِهَوْدُمَا^(١)

قال : والكركرة : تصرف الرّيح

السحاب إذا جمعت بعد تفرق . وأنشد :

* نَسْكُرْكُرُهُ الْخَنَائِبَ فِي السَّدَادِ^(٢) *

ويقال : كركرت عليه الحديث وكركرته ،

إذا ردّته عليه ، وكركرته عن كذا كركرة ،

إذا ردّته .

وَفَرَسٌ مِكَرْمَرٌ ، إذا كان مودّ با طيّما ،

إذا انطفأ انطفأ سرجا ، وإذا أراد راكبه

الفرار عليه فرّبه .

وقال الليث : الكرير : بحة من الغبار .

والكراران : ماتحت للبركة^(٣) من الرّحل .

وأنشد :

وَقَفْتُ فِيهَا ذَاتَ وَجْهِ سَامٍ

سَجَّاهَ ذَاتَ نَحْرٍ جُرَاشِمٍ^(٤)

(١) اللسان (كركر) .

(٢) اللسان (كركر) .

(٣) م : « البركة » صوابه في د ، ح . ولى

اللسان (ورك) : « والبركة تكون بين يدي

الرجل عليها رجليه إذا أضيأ . وهي الموركة » .

(٤) اللسان (كركر ٤٥١) . ولى م ، د :

« سجّاه » صوابه ما لى ح واللسان بتقديم الجيم ، من

السجج ، يقال وجه أسجج : حسن متدل . وسجج الخد

سججا وسججاة : سهل ولان ومال في اعتدال وقل لجه

* تُنْفِي الْكِرَارَيْنِ بِصُلْبِ زَاهٍ^(٥) *

ثلب عن ابن الأعرابي كركر ، إذا

انهزم ، وركرك ، إذا جبن .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للأدم التي

تُقَمَّ بها الظِّلْفَتَانِ مِنَ الرَّحْلِ وَتَدْخُلُ فِيهَا

أكرار ، واحدها كرك . قال : والبِدادانِ

في القتب بمنزلة الكرك في الرّحل ، غير أن

البِدادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قُدَّامِ الظِّلْفَةِ .

قال أبو منصور : والصواب في أكرار

الرّحل هذا لا ما قاله في الكرارين ماتحت

الرّحل^(٦) .

[رك]

أبو عبيد عن الأصمعي : الرّك : مطر

ضعيف ، وجمعه ركاك ، ويجمع ركاكك .

وأنشد :

تَوْضَعُنْ فِي قَرْنِ الْفَرَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّعُنْ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ^(٧)

(٥) لى م ، د : « تنى » صوابه في ح واللسان

تنى : تبع .

(٦) السكلة من ح . وقد سبق أن الكرارين

ماتحت للبركة من الرّحل .

(٧) ح : « وجه الناصر ركاكك فقال » .

(٨) اللسان (ركك) . وفيه : « ذرات » بالتدال

المنجعة . وما هنا صوابه .

وقال ابن الأعرابي: قيل لأعرابي: ما مَطَرُ أَرْضِكَ؟ فقال: «مُرْكَاةٌ فيها ضُرُوسٌ وَتَرْدٌ. يَنْزُبُ بَقْلُهُ وَلَا يَفْرَحُ». قال: والتَّرْدُ: للظُر الضعيف.

وقال الليث: الرُّكَاكةُ مصدر الرُّكَيْك، وهو التليل. قال: والركُّ إلزامك الشيء إنساناً. تقول رَكَّكْتُ الحَقَّ في عُنُقِهِ، وَرَكَّكْتُ الْأَغْلَالَ في أَصْنَاقِهِمْ. وَرَجَلُ رَكَيْكِ التَّقَلُّ: قَلِيلُهُ.

الْحَيَاتِي: أَرَكْتُ الْأَرْضَ فَهِيَ مُرْكَاةٌ، وَأَرَكْتُ فَهِيَ مُرْكَاةٌ، إِذَا أَصَابَهَا الرُّكَاكُ من الأمطار. ويقال: رَكَّ الرَّجُلُ الْمِرَّةَ رَكًّا، وَدَكَّهَا دَكًّا، إِذَا جَهَّزَهَا فِي الْجِمَاعِ.

قالت خُرَيْقُ بنت غنيفة^(١) تهجو عِدَّ عمرو بن بشر:

أَلَا تُكَلِّمُكَ أُمُّكَ حَيْدَ عَمْرُو

أَبَا الْخَسْرِيَّتِ آخِيَتِ الْمُلُوكِ

هَمْ رَكُّوكَ لِلسُّورِكِينَ رَكًّا

وَلَوْ سَأَلُوكَ أَعْطَيْتَ الْبِرُوكَا^(٢)

(١) في اللسان: «عبيبة»، وهو المعروف في أعلامهم كالقاموس (عبي). والبيتان في اللسان (ركك).

(٢) التشكيلة من ح واللسان.

أبو زيد رجل رَكِيكٌ ورُّكَاكةٌ^(٣) إِذَا كُنَّ النِّسَاءُ يَسْتَضِفُّنَهُ فَلَا يَهْبِتُهُ وَلَا يَمَارُ عَلَيْهِنَّ. وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ «لَمَنَ الرُّكَاكَةُ»، وهو الذي لَا يَمَارُ من الرجال، وَأَصْلُهُ من الرُّكَاكةِ، وهو الضَّعْفُ.

واسترككته إِذَا استضعفته. وقال النطائي يصف أحوال الناس:

تَرَاهُمْ يَفْتَمِرُونَ مِنْ اسْتَرْكُوا

وَيَحْتَمِلُونَ مِنْ صَدَقِ الصَّاعَا^(٤)

شعر عن ابن كُمَيْل: الرُّكُّ السَّكَنُ المضموف الذي لَمْ يُعْطَرْ إِلَّا قَلِيلاً؛ يُقَالُ أَرْضٌ رَكٌّ لَمْ يَصْبِهِ^(٥) مَطَرٌ إِلَّا ضَعِيفٌ. ومَطَرٌ رَكٌّ: قَلِيلٌ ضَعِيفٌ. وَأَرْضٌ سَرَّكَكَةُ وَرَكِيكَةُ أَصَابَهَا رَكٌّ وَمَا بِهَا مَرْتَعٌ إِلَّا قَلِيلٌ.

قال شعر: وكلُّ شيءٍ قَلِيلٌ رَفِيقٌ مِنْ ماءٍ وَتَيْتٍ وَعَلَمٌ فَهُوَ رَكِيكٌ.

(٣) ضبط في القاموس بوزن غرابه، أي بضم الراء ونحوه في اللسان.
(٤) ديوان النطائي ٤٠ واللسان (ركك).
(٥) كفا في الأصول واللسان أي لم يعصب الرُّك.

[كرك] (١)

أبو عبيد عن أبي عمرو: الكرك: الأجر
وأُنشدني الإيادي لأبي دؤاد:
كركٌ سَكُونُ الثَّيْنِ أَحْوَى بَانِعٌ
مترَكِبُ الْأَكَامِ غيرَ صَوَادِي

(ك ل)

(كل)، (لك): [مستعملان^(٢)].

[كل]

أبو العباس عن أبي الأعرابي: السكلُّ:
الصنم.

والسكلُّ: التثليل الروح من الناس.

والسكلُّ: اليقيم.

والسكلُّ: الوكيل.

وكَلَّ الرجلُ، إذا أُتِمِبَ. وكَلَّ،
إذا تَوَكَّلَ.

وقال الليث: السكلُّ: الرجل الذي لا أول له
ولا والله، وقد كلَّ يكلُّ كلالَةً.

والسكلُّ: اليقيم.

وأُنشد:

أَكُولُ لَمَالِ السَّكَلِ قَبْلَ شَبَابِهِ
إذا كَانَ عَظُمُ الْكَلِّ غَيْرَ شَدِيدِ^(٣)
قال: والسكلُّ: الذي هو عيالٌ وثقلٌ
على صاحبه.

قال الله جل وعز: (وهو كلٌّ على مولاه)^(٤)
أى عيال.

قلت: والذي أراد ابنُ الأعرابي بقوله:
السكلُّ: الصنم.

قول الله جل وعز: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
عَبْدًا مَلُوكًا)^(٥) ضَرَبَهُ مَثَلًا للصنم الذي عبدوه،
وهو لا يقدر على شيء، فهو كلٌّ على مولاه،
لأنه يحمّله إذا ظنَّ ويحمّله من مكانه إلى
مكانه إذا تحوّل فقال الله: هل يَسْتَوِي هَذَا
الصنم الكَلُّ ومن يأمر بالمعذِل؟ استفهامٌ
معناه التوبيخ، كأنه قال: لا تُسَوِّوا بين الصنم
السكلِّ وبين الخالق جل جلاله.

[وجاء في الحديث: «سُهي عن تقصيص

(٣) البان (كل) ١١٤ .

(٤) البان ٧٦ .

(٥) النحل ٧٥ .

(١) م: «كرك» صوابه في د. وعنوان المادة

ساقط من ح.

(٢) من ح.

القبور وتكليفها » رواه الدبري^(١)

عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن
الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد .

قال الدبري : حكى عن البجلي أنه قال :
التكليل : رفعها بيناء مثل الكِلَل ، وهي
الصوامع والقياب التي تبني على القبور^(٢) [
وقال الله جل وعز : (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ
يُورِثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ)^(٣) الآية .

وقد اختلف أهل العربية في تفسير الكَلَالَة
فأخبرني المنذر عن الحسين بن فهم عن سَمَةَ
عن أبي عبيدة . أنه قال : الكَلَالَة كلُّ مَنْ لَمْ
يَرِثْهُ وَلَدٌ أَوْ أَبٌ أَوْ أَخٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الأخفش .

وأخبرني المنذري عن أبي طالب عن أبيه
عن الفراء أنه قال : الكَلَالَة : ما خلا الوالد
والولد .

قال : وسمعتُ أبا العباس يقول : الكَلَالَة
من القَرَابَة : ما خلا الوالد والولد ، ثُمَّ أَوَّكَلَالَةً
لاستدارتهم بِنَسَبِ اللَّيْتِ الْأَقْرَبِ فَأَلْقَرَبَ مِنْ
تَكْلَلِهِ النَّسَبُ ، إِذَا اسْتَدَارَ بِهِ .

قال : وسمعتُ مرةً يقول الكَلَالَة : مَنْ
سَقَطَ عَنْهُ طَرَفَاهُ ، وَهِيَ أَبُوهُ وَوَلَدُهُ ، فَصَارَ كَلَا
وَكَلَالَةً ، أَيْ عِيَالًا عَلَى الْأَصْلِ .

يقول : سَقَطَ مِنَ الطَّرَفَيْنِ فَصَارَ عِيَالًا
عليهم .

قال : كَتَبْتُهُ حَقْفًا عَنْهُ .

قلتُ : وحديثُ جابر يفسر لك الكَلَالَة
وأنه الوارث ، لأنه يقول : مَرِضْتُ مَرَضًا
أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي رَجُلٌ لَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا
كَلَالَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ .

وذكر الله جل وعز : الكَلَالَة في سورة
النساء في موضعين :

أحدهما قوله : (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ
كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الشُّدُّسُ) .

(١) نسبة إلى « دبر » بالتحريك ، وهي قرية
من نواحي صنعاء باليمن . والدبري هذا هو أبو يعقوب
إسماعيل بن إبراهيم بن عباد الدبري الصنعائي راوي كتب
عبد الرزاق بن همام . السمعاني ٢٢١ ومجمع البلدان
(دبر)

(٢) الشكلة من « .

(٣) النساء ١٢ .

قوله يُورَثُ مِنْ وَرَثِ يُورَثُ لَا مِنْ
أُورَثِ يُورَثُ .

وَنَصَبَ كَلَالَةً عَلَى الْحَالِ ، لِمَعْنَى وَإِنْ مَاتَ
رَجُلٌ فِي حَالِ تَكَلُّهِ نَسَبٍ وَرَثَتُهُ ، أَيْ لَا وَالِدَ
لَهُ وَلَا وَلَدَ ، وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّهِ ، فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ، فَجَعَلَ لِلْيَتَامَى هَاهُنَا
كَلَالَةً ، وَهُوَ لِلْوَرَثِ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ جَابِرِ
الْوَارِثِ .

فَكُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ، فَهُوَ
كَلَالَةٌ وَرَثَتُهُ .

وَكُلُّ وَارِثٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ لِيَتِيمٍ وَلَا وَلَدٍ
لَهُ فَهُوَ كَلَالَةٌ مُؤَرَّوْثُهُ .

وهذا مستوفى من جهة العربية ، موافقٌ
للتنزيل والسنة ، ويجب على أهل العلم معرفته
لئلا يلبس عليهم ما يحتاجون إليه منه .

والوضع الثاني مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
فِي الْكَلَالَةِ قَوْلُهُ : « يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمُ
فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرَهُ هَلَكٌ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ
أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ » (١) الْآيَةُ ، فَجَعَلَ

الْكَلَالَةَ هُنَا الْأُخْتُ لِلأَبِ وَالْأُمِّ ، وَالْإِخْوَةُ
لِلأَبِ وَالْأُمِّ ؛ فَجَعَلَ لِلْأُخْتِ الْوَاحِدَةَ نِصْفًا
مَا تَرَكَ الْمَيِّتُ ، وَلِلْأَخْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ ، وَلِلْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ جَمِيعَ الْمَالِ بَيْنَهُمْ لِلذِّكْرِ مِثْلَ حَظِّ
الْأُنثَى ، وَجَعَلَ لِلْأَخِ وَالْأُخْتِ مِنَ الْأُمِّ فِي
الْآيَةِ الْأُولَى الثَّلَاثَ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
السُّدُسُ ، فَبَيَّنَ سِيَاقُ الْآيَتَيْنِ أَنَّ الْكَلَالَةَ
تَشْتَمِلُ عَلَى الْإِخْوَةِ لِلأُمِّ مَرَّةً وَمَرَّةً عَلَى الْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ . وَكَانَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
أَنَّ الْأَبَ . لَيْسَ مِنَ الْكَلَالَةِ ، وَأَنَّ سَائِرَ
الْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْقَصَبَةِ بِسَدِّ الْوَلَدِ كَلَالَةً ،
هُوَ قَوْلُهُ :

فَإِنَّ أَبَا الرِّمِّ أَحْمَى لَهُ

وَمَوَالِي الْكَلَالَةِ لَا يَنْصَبُ (٢)

أَرَادَ أَنَّ أَبَا الرِّمِّ أَغْضَبُ لَهُ إِذَا ظَلَمَ ،
وَمَوَالِي الْكَلَالَةِ ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ وَالْأَعْمَامُ وَبَنُو
الْأَعْمَامِ وَسَائِرُ الْقَرَابَاتِ ، لَا يَنْصَبُونَ لِلرِّمِّ غَضَبَ
الْأَبِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ قَالَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ

النَّيرُ يُكَلَّلُ وَلَا يَهْلُلُ . قال : والمكَلَّلُ :
الذي يَحْمِلُ فلا يرجع حتى يَقَعَ قِرْنُهُ . والمهْلَلُ :
الذي يَحْمِلُ على قِرْنِهِ ثم يُحْمِلُ فيرجع .

قال الجعدي :

بَكَرَتْ تَلُومُ وَأَمْسُ مَا كَلَّتْهَا

ولقد ضللت كذلك أي ضلالاً^(١)

« ما » صلة . كَلَّتْهَا ، أي عَصِيَتْهَا^(٢) .

يقال : كَلَّ فلانٌ فلاناً ، أي لم يطقه .

وأصبح فلانٌ مُكَلَّلاً ، إذا صار ذوو قرابته

كلًّا عليه ، أي عيالا . وكَلَّتُهُ بالحجارة ، أي

علوته بها ، قال :

« وفرجُه بمضى الذَّراء مَكُولٌ »^(٣)

والكِلَّةُ : الصُّوفَةُ ، وهي صُوفَةٌ حراء

في رأس المودج^(٤) .

وقال الأحمسي : انكَلَّتْ المرأةُ فهي تَنكَلُ

انكلالاً ، إذا تَبَسَّمت . وانكَلَّ السحابُ

بالبرق ، إذا تَبَسَّمَ بالبرق .

(٢) اللسان (كال ١١٥) . وفي الأصل :

« هناك » صوابه من اللسان .

(٣) في اللسان : « كَلَّتْهَا » أو عَصِيَتْهَا ، وما

هنا صوابه .

(٤) اللسان (كال) . [البيت لعبد بن الطيب

وسدرة :

* له جنانين من تقع بشوره ، وفرج [* [س]

(هـ) التكللة من حوال اللسان .

(٢٩٣ - ٢٩٤)

الْتَمَّ لَحْماً ، وكان رجلاً من الشيرة قالوا : هو
ابنُ عَمِّي الكلالةُ ، وابنُ عَمِّي كَلالَةٌ وابنُ عَمِّي
كَلالَةٌ .

قلت : وهذا يدلُّ على أن التَّصَبُّه وإن

بَدُّوا يُسَمُّونَ كَلالَةً ، فافهمه . وقد فسرتُ

لك من آتَى الكلالة وإعرابها ما تشفى به
ويزيل اللبس عنك فتدبره تجده كذلك إن شاء .

قال الليث : الكلِيل : السيف الذي

لا حذله ، ولسان كليل : خوكة وكلالة ،

الكلال : المعبي ، وقد كلَّ بِسِكَلٍ كَلالاً وكَلالَةً .

وقال أبو عبيد : الكَلَّةُ من الثُّمُور : ما خِيط

فصار كالبيت . وأشد للبيد :

من كلِّ محفوفٍ يُظَلُّ عَصِيَه

زوجٌ عليه كِلَّةٌ وقرائنها^(١)

تعلب عن ابن الأعرابي : الكَلَّةُ أيضاً :

حالُ الإنسان ، وهي الكِلَّةُ ؛ يقال : باتَ

فلانٌ بِكِلَّةٍ سَوْءٍ أي بِحالٍ سَوْءٍ . والكِلَّةُ :

مَصْدَرُ قولك : سيفٌ كَلِيلٌ بَيْنَ الكِلَّةِ .

ويقال : نَقَلَ سَمْعَهُ وكلَّ بَصَرَهُ وَذَرَأَتْهُ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال

يقال : إنَّ الأسدَ يَهْلُلُ أو يُكَلَّلُ ، وإنَّ

(١) البيت من معلقة لبيد .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفاعل السَّكَلُ :
السَّحَابَةُ تَكُونُ حَوَماً قَطَعَ مِنَ السَّحَابِ ،
فهي مَكْلَةٌ بِهِنٌ . وأشدَّ غيره لامرئ القيس :
أَصَاحِرٌ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمَيْضَةً
كَلَمَحٍ تَلِدِينَ فِي حَبِيٍّ مَكَلٍ^(١)

قلت : ويقال لنا كل السَّيْفُ لنا كلاً ونأكل ،
البرقُ لنا كلاً إذا تَلَلَا . وليس من هذا الباب .
وقال الليث : الإكليل : شَيْءٌ عَصَابَةٌ
مَرْبُوعَةٌ بِالْجَوَاهِرِ .

قال : والإكليل : منزلٌ من منازل
القمر .

قلت : الإكليل رأسُ بُرْجٍ المقرب .
ورقيب الثريا من الأنواء هو الإكليل ، لأنه
يطلع بغيرها .

وقال الليث : كلُّ الرجلُ ، إذا ذهبَ
ومرَّ عِيَالَهُ بِمَصْنَعَةٍ .

قال : وأما سَكَلٌ فَإِنَّهُ اسْمٌ يَجْمَعُ الْأَجْزَاءَ .
ويقال في قولهم : كَلَّا الرَّجُلَيْنِ ، إِنْ اشْتَقَّاهُ
مِنْ كُلِّ الْقَوْمِ ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَقُوا بَيْنَ التَّنْيَةِ

والجميع بالتخفيف والتثقل .

قلت : وقال غيره من النحويين : كلا
وكلنا ليستا من باب كَلَّ . وأنا مفسر كلا
وكلنا في الثلاثين للمتلِّ من هذا الكتاب إن
شاء الله تعالى .

وقال أبو المهمم فيا أفادني عنه المنذرى :
يقع كلٌّ على اسم منكور موحَّد ، فيؤدِّي
معنى الجماعة ، كقولهم : « ما كل بيضاء
شُعْصَعَةٌ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ » و « تَمْرَةٌ »
جائزة أيضاً إذا كرَّرت ما في الإضمار .

وسئل أحمد بن يحيى عن قول الله عزَّ
وجلَّ : (فَسَجَدَ لِلْإِسْكَةِ كُلِّهِمْ أُجْمَعُونَ)^(٢)
وعن توكيده بكلمهم ثم بأجمعين فقال : لما كانت
كلمهم تحتمل شيئين : مرةً اسماً ومرةً توكيداً ،
جاء بالتوكيد الذي لا يصحُّون إلا توكيداً
حَسْبُ .

وسئل اللبرد عنها فقال : لو جاءت فسجد
للإسكة احتتمل أن يكون سجد بعضهم ، فجاء
بقوله « كُلِّهِمْ » لإحاطة الأجزاء .

ف قيل له « فأجمعون ؟ »

قال : لو جاءت كلهم لاحتمل أن يكونوا
سجدوا كلهم في أوقات مختلفات ، فجاءت
أجمعون لتدل أن السجود كان منهم كلهم في
وقت واحد ، فدخلت كلهم للإحاطة ودخلت
أجمعون لسرعة الطاعة .

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كان
الرجل فيه قصرٌ وغُلظٌ مع شدة قيل : رجلٌ
كسكُلٌ وكلاكلٍ وكَوَأَلٌ^(١) .
وأما السككَلُ فهو الصدر .

وقال الليث : الكلاكِل هي الجماعات
كالكراكر .

وأنشد قول العجاج :

* حتى يَمُوتَ الرُّبَا الكلاكلا^(٢) *

وروى عن الأصمعي أنه قال : الكِلَّةُ :
الصَّوْقَةُ ، وهي صُوفَةٌ حمراء في رأس
المودج .

سلمة عن الفراء : الكِلَّةُ : التأخير .
والكِلَّةُ : الشَّفَرَةُ . والكِلَّةُ : الحالُ حالُ
الرجل .

ويقال ذئبٌ كليلٌ : لا يمدو على أحد .
وباتَ بِكِلَّةٍ سَوِيٍّ ، أي بحالٍ سَوِيٍّ .

[لك]

قال الليث : اللَّكُ : صَبِيغٌ أحمرٌ يُصَبِّغُ به
جلودُ المِرْمَرِيِّ لِلخِفَافِ ، وهو مُعَرَّبٌ .

قال : واللُّكُ : ما يُصْبَغُ من الجلد
الملكوك^(٣) فنُشِدُ به السَّكَاكِينُ في نُصْبِها ،
وهو مُعَرَّبٌ أيضاً .

أبو عبيد : اللَّكَالِكُ من الجبال : العظيم ،
حكاه عن الفراء .

وأنشد غيره :

أرسلتُ فيها مُعَرَّباً لِكَالِكَا

من الدَّارِمِيَّاتِ جَعَلَا آركَا^(٤)

(٣) م : « لاأكول » صوابه ، ي
« د » ، « والسان (لكك) . والملكوك : الصبوغ .
بالك .

(٤) الرجز لميش بن هذيل بن زافر النزارى ،
كان في مجالس مُطَبِّ ٤٥٢ . وأنشده في السان (لكك)
بدون نسبة .

(١) م : « وكوَأَل » ، « وكوَأَكَل » ،
صوابه من د واللسان والقاموس (كَأَل) .
(٢) لرؤبة في ديوانه ١٢٢ . ونسب في اللسان
(كال ١١٧) إلى العجاج ورواية الليثيان : « حوماً
يَمُوتُ الرُّبَا » .

أبو عبيد عن الأصمى : الأكيك :
الصلب من اللحم ، والدّخيس مثله .

وقال الليث : الأكيك : لاكتنز . يقال
فرسٌ لكيك اتلفق واللحم ، وعسكرٌ لكيك .
وقد التكت جماعتهم لكاكاً ، أى ازدحموا
ازدحاماً^(١) .

.. وقال غيره : ناقةٌ لكئة : شديدة اللحم
وقد لك لحماً لكا فهو ملكوك .
وأشد :

إلى عجائبات له ملكوكه

في دُخُسْ دُرم الكفوبِ آئنان^(٢)
والتك الورْدُ الفكاكُ ، إذا ازدحم .
واللّك : الضفط ، يقال لكة لكا^(٣) .

كن

كن ، نك ، مستعملان^(٤) .

[نك]

أهل الليث (نك) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : تَكَتَكَ غريه ، إذا شدد عليه .

[كن]

قال الليث : الكين : كلُّ شيء وقى
شيئاً فهو كينه وكيناه . والقمل من ذلك
كنت الشيء ، أى جعلته في كين ، أى كينه
كناً .

وقال الفراء في قوله جيل وعز : « أو
أكننم في أنفسكم »^(٥) : للربى أكننت
الشيء ، إذا سترته لفتان : كنفته وأكنفته
وأشدوني :

ثلاث من ثلاث قداميات

من اللاتى تكن من الصقيع^(٦)
وبعضهم يرويه : « تُكن » من
أكننت .

وأما قوله جل وعز : « لؤلؤ مكنون »^(٧)
و « يبيض مكنون »^(٨) فكانه مذهب للشيء
يُصان ، وإحداهما قريبة من الأخرى .
ثعلب عن ابن الأعرابي : كفت الشيء
أكنه وأكنفته أكنه .

(٤) البقرة ٢٣٥ .

(٥) البقرة (كن) .

(٦) الطور ٢٤ .

(٧) الصافات ٤٩ .

(١) م ، د : زحاما وأبشماق - واللسان

(٢) وردت هذه الكلمة في اللسان (لكك) .

والأنتان : مع تن ، بالكسر ، وهو الشيء والمساوى .

(٣) من - .

وقال غيره: أكنفتُ الشيءَ، إذا سترته،
وكنفته، إذا صُنِّتَه.

أبو عبيد عن أبي زيد: كنفتُ الشيءَ،
وأكنفته في الكِنِّ، وفي النفس مثلاً.

قال أبو عبيد: وقال أبو عمرو: الكُنَّةُ
والشدَّة كالصُّدَّة تكون بين يدي الريت:
والفُلَّة تكون بباب الدار.

وقال الأصمعي: الكُنَّة هي الشيء
يخرج الرجل من حائطه كالجناح ونحوه.
الليث: الكِنانة كالجعبة غير أنها صغيرة،
تُتخذ للذبل.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الكِنانة:
جعبة السَّهْم.

وقال الليث: استكنَّ الرجلُ وأكتنَّ،
إذا صار في كِنٍّ. وأكفت المرأة، إذا سترت
وجيهاً حياةً من الناس.

قال: والكُنَّة: امرأة الابن أو الأخ،
والجميع الكندان.

قال: وكلُّ فَعْلَةٍ أو فَعِلَةٍ أو مُفَعِّلَةٍ من باب
التضعيف، فإنها تجمع على فَعائل، لأنَّ الفَعْلَةَ إذا

كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعيل،
والتصريف يضم فعلاً إلى فعيل^(١)، كقولك:
جَسَدٌ وجَلِيدٌ، وَصَلْبٌ وَصَلِيبٌ، فردوا
لِلوُثِّ من هذا النعت إلى ذلك الأصل.

وأُنشد:

* يَقْنُ كَنَّا مَرَّةً شَبَابًا^(٢) *

قَصْر شَابَةٍ فَعْمَلَهَا شَبَةٌ، ثم جمعها على
الشباب.

قال: والكانون: المصطلى.

والكانونان: شهران في قُبُلِ الشتاء^(٣)
هكذا يسميها أهل الرُّوم.

قلت: وهذان الشهران عند العرب هما
الهِرَّارَانُ والمِجَّارَانُ، وهما شهران قُفَّاح
وقَفَّاح.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الكانون:
الثَّقِيل من الناس.
وأُنشد للحطيئة:

(١) م، د « فَعِلًا إلى فَعْلٍ » وأثبت ما في ح
واللسان (كنن).

(٢) اللسان (كنن).

(٣) قبل الفاء، بالضم في أوله. وفي اللسان:
« في قُبُلِ الشتاء ».

أغربالاً إذا استودعت ميراً

وكانونا على المتحدئين^(١)

وروى عن أبيه أنه قال : الكوائين :
الثقلان من الرجال .

قال : ويقال هي حنته ، وكنته^(٢) ،
وإزاره ، وفرائيه ، ونهضته ، ولحافه ،
كله واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كككن ، إذا
هرَبَ .

قال : وتكنى : لزم الكين .

وقال رجل من المسلمين : « رأيت عجلاً
يوم القادسية قد تكنى وتحمبى قتلتته » .

قال : تحببى ، أى زَمَزَمَ .

والأكنان : الفيران ونحوها يُسكن
فيها ، واحدا كِنٌ ، وتجمع أكنة ، وقيل :
ركنان وأكنة .

لكف

كف ، فك :

[كب]

قال الليث : الكفُّ اليد . وثلاث

أُكف^(٣) والجمع كفوف . والعرب تقول :
هذه كف واحدة .

قال : وكفة اللثة : ما انحدر منها على
أصول الثغر . وكفة السحاب وكفافه : راحيه
قال : وكفة الميزان ، وكفة الحباله يجمع
كالطوق ، مكسوران .

وقال الأصمى : يقال نفقته الكفاف ،
أى ليس فيها فضل .

قال : والكفة : حباله الصائد ، وكذلك
كفة الميزان بالكسر . وأما كفة الرمل
والقميص فطرعتهما وما حولهما .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً^(٤)) ،
قال : كافة بمعنى الجميع والإحاطة ، فيجوز أن

(٣) د ، م « ثلاثة أكف » ، والأصح في
الكف التأنيث وتذكر على قلة . انظر اللسان
والمصباح ، ومن قول الأعشى :

أرى رجلاً منهم أسيلاً كأنما

يضم لى كشحيه كفا مخضباً

(٤) البقرة ٢٠٨ .

(١) ديوان الطبيعة ٦١ والسان (كنن) .

(٢) د : « وكنته » ، تحريف ، صوابه فم ، د

والسان (كنن ٢٤٣) .

يكون معناه : ادخلوا في السلم كله ، أى في جميع شرائعه .

قال : ومعنى كَافَّةً في اشتقاق اللغة ما يكفئ الشيء في آخره . ومن ذلك كُفَّةُ القميص . وهى حاشيته ، وكلُّ مستطيل غمره كُفَّةٌ ، وكل مستدير كُفَّةٌ ، نحو كُفَّةُ الميزان .

قال : وسُميت كُفَّةُ الثوب لأنها عنقه أن ينقشر ، وأصل الكفّ المنع ، ولهذا قيل لطرف اليد كفٌّ لأنها يُكفُّ بها عن سائر البدن ، وهى الراحة مع الأصابع . ومن هذا قيل رجل مكفوف ، أى قد كفَّ بصره من أن ينظر . فعنى الآية : ابلغوا في الإسلام إلى حيث تنتهى شرائعه فكفُّوا من أن تعدّوا شرائعه وادخلوا كلهم حتى يُكفَّ عن عدِّه واحد لم يدخل فيه .

وقال في قوله : (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً)^(١) : كَافَّةً منصوب على الحال ، وهو مصدرٌ على فاعلة ، كالمافية والماقية ، وهو في

موضع قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ محيطين بهم . ولا يجوز أن يثنى ولا يجمع ، لا يقال قَاتِلُوهم كَافَاتٍ ولا كَافِينَ ، كما أنك إذا قلت قَاتِلِهِم عامة لم تثن ولم تجمع . وكذلك خاصة ، وهذا مذهب النحويين . [وأ كافي الجليل : خيوته .

قال :

مستغفراً من جبال الروم تستره

منها أ كافيها فيها دورها زور^(٢)

يصف الثورات وجريه في بلاد الروم المظلة عليه حتى يشق بلاد العراق^(٣) .

وقال الأصمعي : يقال البعير إذا كبير وقصرت أسنانه حتى تكاد تذهب : بعيرٌ كافٌ . وكذلك الأثني بغير هاء ، وقد كُفَّتْ أسنانه ، [فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج^(٤)] ورجلٌ مكفوف ، أى أحمى . وقد كُفَّ .

وقال ابن الأعرابي : كُفَّتْ بصره وكُفَّ .

وقال أبو سعيد : يقال فلانٌ لجمه كُفَّافٌ لأديمه ، إذا امتلأ جلده من لجمه .

(٣) اللسان (كف ٢١٨) . وفيه : « يستره » بالياء .

(٤) الكلمة من حوالسان .

(٥) الكلمة من حـ .

(١) م ، د : « تكف » وبضم الكاف ، والأول

ما أثبت من ح والسان .

(٢) التوبة ٣٦ .

وقال الخمر بن تولب :

فضولٌ أراها في أدبي بعد ما

يكون كغفائ اللحم أو هو أجل^(١)

أراد بالقضول تفنُّنَ جلده لكبره بعد ما كان مكتنز اللحم وكان الجلدُ منذاً مع اللحم لا يفضل عنه .

وفي الحديث : « لَأَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَسْكُفُّونَ النَّاسَ » معناه : يسألون الناس بأَكْفَمِهِمْ يَدُّوْنَهَا إِلَيْهِمْ .

أبو عبيد عن الكسائي : استكففتُ الشيء واستشرفته ، كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستغل من الشمس حتى يستبين الشيء .

وقال ابن مقبل يصف قِدْحاً له :

خروجاً من الفئى إذا مُكَّ صَكَّةٌ

بدا والعيونُ المسِيكةُ تُلَجُّ^(٢)

يقال استكففتُ عنه ، إذا نظرت تحت

(١) اللسان (كف) .

(٢) صواب إنشاده « خروج » بالهم ، كما في

اللسان (كف) والميسر والفتح لابن قتيبة ٦٥ .

الكف . واستكفت الحَيَّةُ ، إذا ترحت كالسِكَّةِ ، واستكف به الناس ، إذا عصبوا به .

وفي كتاب النبي صلى الله عليه بالحديبية لأهل مكة : « وَإِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ » أراد بالمكفوفة التي أُشْرِجَتْ عَلَى مَا فِيهَا ، وَضَرِبَهَا مِثْلًا لِلصُّدُورِ أَنَّهَا نَقِيَّةٌ مِنَ الْغِلِّ وَالْفِشِّ فَمَا كَتَبُوا مِنَ الصُّلَحِ وَالْهَدَنَةِ . والغربُ تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تُشْرِجُ عَلَى حُرِّ الثِّيَابِ وَظَاهِرِ التَّنَاعِ ، فجعل النبي صلى الله عليه العيابَ الشُّرْجَةَ عَلَى مَا فِيهَا مِثْلًا لِقُلُوبٍ طُوِيَتْ عَلَى مَا تَعَاقدُوا .

ومنه قولُ الشاعر :

وَكَادَتْ عِيَابُ الْوُدِّ يَفِي وَيَنْسِكُم

وَإِنْ قِيلَ أَيْنَا الْعُمُومَةُ تَصْفَرُّ^(٣)

فجعل الصُّلُورَ عِيَاباً لَوُدِّ .

[وقال أبو سعيد في قوله : « وَإِنْ بَيْنَنَا

وبينهم عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ » معناه أَنْ يَكُونَ الشَّرُّ

(٣) اللسان (كف) .

مكفوفاً كما تُكفُّ السَّيِّئَةُ إِذَا أُشْرِجَتْ عَلَى
مَافِيهَا مِنْ مَتَاعٍ . كَذَلِكَ الدَّحُولُ الَّتِي كَانَتْ
بَيْنَهُمْ قَدْ اصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ لَا يَنْشُرُوهَا ،
وَيَتَكَاوَنُونَ عَنْهُمْ ، كَأَنَّهُمْ قَدْ جَمَلُوهَا فِي وَعَاءٍ
وَأُشْرِجُوا عَلَيْهَا ^(١) .

وقال الليث : كَفَفْتُ فَلَانًا عَنْ السُّوءِ
فَكَفْتُ بِكَفِّ كَفًّا ، سَوَاءٌ لَفْظُ اللَّزِمِ
وَالْمَجَازِ .

قال : وَلِلْمَكْفُوفِ فِي حُلَالِ السُّرُوشِ
مَتَاعِيلٌ كَانَ أَصْلُهُ مَفَاعِيلِينَ ، فَلَمَّا ذَهَبَ التَّوْنُ
قَالَ انْخَالِيلٌ : هُوَ مَكْفُوفٌ .

قال : وَكَفَافُ التَّوْبِ : نَوَاحِيهِ . وَيَكْفُ
الدُّخْرِيصُ ، إِذَا كُفَّ بَعْدَ خِيَاطَتِهِ مَرَّةً .
قال : وَالسَّكْفَةُ : كَفَفْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ
رَدَّدْتُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ .

قال : وَكَفَفْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ .
[قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ تَكْفَفْتُ ،
وَأَصْلُهُ عِنْدِي مِنْ وَكَفَ يَكْفُ . وَهَذَا
كَتَوَلُّكَ : لَا تَعْطِيْنِي وَتَعْطِمْطِي ^(٢) . وَقَالُوا :

خَفَضْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
خَضَتِ ^(٣) .

ثعالب عن ابن الأعرابي : كَفَفْتُ ،
إِذَا رَفَقَ بِنَرِيهِ أَوْ رَدَّ عَنْهُ مِنْ يُوْذِيهِ .
وقال شير : يَقَالُ نَفَقَةُ فَلَانٍ الْكَفَافُ ،
أَيْ لَا فَضْلَ عِنْدَهُ ، إِنَّمَا عِنْدَهُ مَا يَكْفُ وَجْهَهُ
عَنِ النَّاسِ .

وروى عن الحسن أنه قال : « اِبْدَأْ بِمَنْ
تَعْمَلُ وَلَا تَلَامْ عَلَى كَفَافٍ » ، يَقُولُ : إِذَا
لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فَضْلٌ لَمْ تَلَمْ عَلَى الْآلِ تَعْمَلِي .
ويقال : تَكْفَفْتُ وَاسْتَكْفَفْتُ ، إِذَا أَخَذْتُ
الشَّيْءَ بِكَفِّهِ .

وقال الكميت :

وَلَا تَعْلَمُوا فِيهَا يَدًا مُسْتَكْفَةً

لِفَتْرِكُمْ لَوْ يَسْتَطِيعُ انْتِشَالُهَا ^(٤)

ويقال : لَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً ، وَكَفَّةً

لَكَفَّةً ^(٥) ، أَيْ مُوَاجِهَةً .

[فَك]

قال الليث : يَقَالُ فَكْتُكَ الشَّيْءَ .

(٣) السَّكْفَةُ مِنْ ح .

(٤) فِي الْإِسَانِ : « لَوْ يَسْتَطِيعُ » .

(٥) وَكَفَّةً مِنْ كَفَّةٍ أَيْضًا ، تَأْنِي فِي الْإِسَانِ .

(١) السَّكْفَةُ مِنْ ح .

(٢) أَيْ أَنْتِظِي أَنْتِ .

فأنك بمنزلة الكتاب الختم فك خاتمه ،
 كما فك الختمين تفصل بينهما .
 والفكّان : ملقى الشّدقين من الجانبين .
 وقال الأصمعي : الفكّ : أن يفكّ الخلخال
 والرقبة . وفكّ يده فكّا ، إذا أزال اللّفصل .
 ويقال أصابه فكك .

وقال رؤبة :

« هاجبك من أروى كنهاض الفكك »^(١)

وقال الله عزّ وجل : (لم يكن الذين
 كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين
 حتى تأتيتهم البيّنة)^(٢) :

قال الزجاج : للمشركين في موضع خفض
 نسق على أهل الكتاب ، المعنى : لم يكن الذين
 كفروا من أهل الكتاب ومن المشركين .
 وقوله : (منفكين حتى تأتيتهم البيّنة)
 أى لم يكونوا منفكين . [من كفرهم ، أى
 منتهين عن كفرهم .

وقال الأخفش : زائلين عن كفرهم .

وقال مجاهد : يقول : لم يكونوا يؤمنوا

حتى يتبين لهم الحق .

وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه : معنى
 قوله منفكين [مفارقين . يقول : لم يكونوا
 مفارقين الدنيا حتى أتتهم البيّنة التي أثبتت لهم
 في التوراة من صفة محمد ونبوته : وتأيتهم لفظه
 لفظ المضارع ، ومعناه الماضي ، ثم وكّد ذلك
 فقال جلّ وعزّ : (وما تفسرّق الذين أوتوا
 الكتاب إلّا من بعد ما جاءتهم البيّنة)^(٣) .
 ومعناه أن فرق أهل الكتاب من اليهود
 والنصارى كانوا مُؤرّقين قبل مبعث النبي صلى
 الله عليه أنه مبعوث ، وكانوا مجتمعين على ذلك
 فلما بُعث تفرّقوا فرقتين كلّ فرقة تسكره .
 وقيل معنى قوله : (وما تفرّق الذين أوتوا
 الكتاب إلّا من بعد ما جاءتهم البيّنة) :
 أنه لم يكن بينهم اختلاف في أمره ، فلما بُعث
 آمن به بعضهم وجّعه الباقون وحرّفوا
 وبدّلوا ما في كتابهم من صفته ونبوته .

وقال النراء : قد يكون الانفكالك على
 جهة « زَالَ » [ويكون على الانفكالك الذي
 تعرفه . فإذا كان على جهة يزال ، فلا بدّ لما

(٢) حيوان رؤية ١١٧ والاسان (فكك) .

(٢) البيّنة ١ .

(٣) البيّنة ٤ .

من فعل وأن يكون معاً جعد ، فتقول :
ما انفكت أذكرك ، تريد ما زلتُ
أذكرك . وإذا كانت على غير جهة « يَزَالُ » .
قلت : قد انفكت منك ، وأنتك
الشيء من الشيء ، فيكون بلا جعد
ولا فصل .

قال ذو الرمة :

قلانس لا تنفك إلا مُناخنةً

على الخسف أو ترمي بها بلداً قفراً^(١)
فلم يُدخل فيه إلا آلاً وهو بنو به التمام
وخلاف يَزَالُ ، لأنك لا تقول ما زلتُ
إلا قائماً .

قلت : وقول الله (منفكين) ليس
من باب ما انفك وما زال ، إنما هو من انفكك
الشيء من الشيء إذا زال عنه وفارقه ، كما
فسره ابن عرفة . والله أعلم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : فك فلان ،
أي خُلص وأرعب من الشيء .

ومنه قوله (منفكين) معناه لم يكونوا

مستريحين متخلفين حتى جاءهم البيان مع رسول
الله صلى الله عليه ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به . وفك الرقة : تخليصها من إيسار الرق .
وفك الرهن وفكاه : تخليصه من غلق
الرهن . وشيخ فاك ، إذا أخرج كليه من الهرم .
وكل شيء أطلقته فقد فككته .

وقال الليث : الفكك : انفراج النكب
عن مفصله ضعفاً واسترخاءه .
وأنشد :

« أبدى مشيةً لآلِكَ^(٢) »

وقال الأصمعي : فلان يسي في فكك
رقبته .

ويقال : هم فكك رهنك . وانكسر
أحد فكيه ، أي كتيه .

وأنشد :

كان بين فكها والفك

قارةً مسكةً دُيحت في سلك^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي قال : فكك
يلد فكاً .

(٢) اللسان (فكك) .

(٣) اللسان (فكك) .

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٣ واللسان (فكك) .

وفى الديوان : حراجج ما ينفك » .

ويقال: في فلان فكةٌ ، أى استرخاءه
في رأيه .

قال ابن الأُست:

الحزمُ والقوةُ خيرٌ من الـ

إدهانِ والفكةِ والماعِ^(١)

قال: والفكةُ أيضاً: الثجوم المستديرة

التي يسميها الصبيان « قصعةً للساكين » .

وقال شمر: سميت قصعةُ الساكين لأنَّ
في جانبٍ منها ثلمةٌ . وكذلك تلك الكواكب
المجمعة في جانبٍ منها فضاء .

وقال شمر: يقال ناقةٌ متفككةٌ ، إذا
أفرقت فاسترخى صلوها وعظمُ ضرعها ودنا
تجاجها ، شبهت بالشئ يُفك فتنفك ، أى
يترايل وينفرج . وكذلك ناقةٌ مُفككةٌ ، وقد
أفكت . وناقةٌ مُفككةٌ ومُفككةٌ بمعناها .

قال: وذهب بعضهم بتفكك الناقة إلى
شدّة ضبعها .

ويروى للأصمعي:

أرغمتهم ضرعها الدرد

يا وقامت تفكك^(٢)

(١) المفريات ٢٨٥ والسان (فكك) .

(٢) اللسان (فكك) .

انفشاح الباب للنفق

سب متى ما يذن تحريك^(٣)

وقال أبو عبيد: المتفككة من الخيل:

الوديقُ التي لا تمتنع على النعل . ويقال: إنه
لأحقنُ فاكهُ ناكهُ ، وقد حُفَّتْ وفككتُ ،
وبعضهم يقول: فِككتُ .

وقال النضر: الفاكُ: المعنى هزلاً .

ناقةٌ فاكّةٌ وجل فاكّةٌ .

وقال الليث: الأفكُ: التسكّر الفاكُ .

والأفكُ هو تجمع الخطم ، وهو تجمع الفكّين
على تقدير أفضل .

وفي النوادر: أفكُ الفأبى من الجباله ،

[إذا وقع فيه ثم أغلت . ومثله أفسح الفأبى
من الجباله] .

وقال الحصري: أحق فاكهُ هالكهُ ، وهو

الذي يتكلم بما يدرى ومالا يدرى وخطؤه
أكثر من صوابه . وهو فكاكهُ هكاكهُ .

(٣) في الأصول: « انفشاح » ، صوابه من

اللسان . وفي م: « يمشك » ، صوابه د ، ح .

(الرواية في التفككة: أرضعتهم بدل أرغمتهم -
واغراج بدل انفشاح) [س]

ك ب

ك ب ، بك

[ك ب]

قال الليث : تقول : كبيتُ فلاناً لوجهه
فانكبت . وكبيت القصة : قلبها على وجهها .
وأ ك ب الرجل على عملٍ يعمله .
وقال لبيد :

جنوح المالكى على يديه

مكباً يحتل ثقب النصال^(١)

ويقال : أ ك ب فلانٌ على فلانٍ يطالبه .
والفرس يكب الحمار ، إذا أقاه على وجهه .
وأنشد :

* فهو يكب البيط منها للذقن^(٢) *

والفارس يكب الوحش ، إذا طعنها
فألقاها على وجهها .

قال : والكبة والكبكة : جماعة من

الغيل .

أبو عبيد : الكبكة : الجماعة .

وقال أبو زيد :

(١) ديوان لبيد ١١٣ والاسان (ك ب) .

(٢) الاسان (ك ب) .

* وعاث في كبة الوعاع والسير^(٣) *[وقال آخر^(٤)] :

تعلم أن نحملنا ثقيل

وأن زياد كبتنا شديد^(٥)

وقال الله : (فَكَبُّوا فِيهَا مِمَّ
وَالْقَاوُونَ^(٦)) .

قال الليث : أى جمعوا ودُهِرُوا ثم
رُمى بهم في هوة النار .

وقال الزجاج : (فَكَبُّوا فِيهَا)
طرح بعضهم على بعض .

وقال أهل اللغة : مناه دُهِرُوا ، وحقيقة
ذلك فى اللفظ تكرير الانكباب ،
كأنه إذا ألقى ينكب مرةً بعد مرةً حتى
يستقر فيها ، ونستجير بالله منها .

وفى الحديث : « كبكة^(٧) من
بنى إسرائيل » ، أى جماعة .

(٣) صدره فى الاسان (ك ب) :

* وصاح من صاح فى الأحلاب وأبئت *

(٤) النكبة من د والاسان . وفى : « وقال »

نقط .

(٥) الاسان (ك ب) .

(٦) الشعراء ٩٤ .

(٧) كذا ضبط فى الأصل بضم الكافين . وقال
أيضاً بفتحهما وكسرهما ، هى مثناة .

قال: ويقال: عليه كُبةٌ وقِرَّةٌ. أى عليه عيال .

الأصمعي: كبّ الرجل إناءه يكبّه كبّا
وأكبّ الرجل يُكَبِّبُ كُبابًا، إذا ما تكسّ.
والكُباب: ما تكبب من الرمل .

وقال ذو الرمة :

* يُرِنُّ السُّكُبابُ الجُعد عن متنٍ مَحْمِلٍ ^(٥) *

قال: والكُبة: الدفعة في القتال وشِدته .
وكذلك كُبة الشتاء: دفعته وشِدته .
وأنشد :

* ثَارَ غِبَارُ الكُبةِ السَّائِرِ ^(٦) *

ويقال: تكبّب الرملُ، إذا ندَى
فتمقّد، ومنه مُعِمَّتْ كُبةُ الفزل .

ونسم كُبابٌ، إذا ركب بعضُه بعضًا
من كثرتِه .

وقال الفرزدق :

وقوله تعالى: (فكَبِكِبُوا فِيهَا) أى
جُمِعُوا، مأخوذ من الكُبْكُبة ^(٧) .

عمرو من أبيه: كبّ الرجل، إذا أوقد
الكُبّ، وهو شجرٌ جيّدُ الوقود، الواحدة
كُبةٌ. وكبّ إذا قُلِبَ. وكبّ إذا قُل. ^(٨)
وألقي عليه كِبَتُهُ ^(٩)، أى ثَقَلَهُ وَكَتَلَهُ .

وقال الليث: الكُبة من الفزّل:
الجرّ وَهَنٌ. تقول: كببتُ الفزّل .

قال: والكُبة: الإبل العظيمة . تقول:
«إنك لسكالبائع الكُبة بالهبة»، والهبة: الرّيع
قلت: وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل،
شدّد الباءين من الحرفين .

[ومنهم من يقول ^(١٠): « لسكالبائع
الكُبة بالهبة » بتخفيف الباء من الكلمتين.
فالكُبة من السكابي والهبة من الهابي ^(١١)].

(١) التسمية من ح .

(٢) ح: « كب » تحريف .

(٣) كلمة « ومنهم من » من اللسان . وكلمة
« يقول » هي في الأصل: « تقول » .

(٤) التسمية من ح واللسان . وموضعها في ح بعد
كلمة « الإبل العظيمة » التي سبقت، وسبقها إلى
موضعها الطبيعي هنا، كما في اللسان .

(٥) صدره في ديوان ذي الرمة . . . واللسان
(كب، حل) :

* نَوَسَاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا *

(٦) وأنشد هذا المعنى في اللسان (كب) بدون
لسبة . وهو للأعشى في ديوانه ١٠٥ . وصدره:
* واللابس الخيل يجيل إذا *

كُبَابٌ من الأخطارِ كان مَراحَهُ

عليها فأودى الظَّلْفُ منه وجامله^(١)
وقيسُ كُبةً : قبيلة من بني بَجَلَة^(٢) .

قال الراعي يهجوهم :

قُبَيْلَةٌ من قيس كُبةٌ ساقها

إلى أهل بَجَلٍ تُؤْمِنُها واقتارُها^(٣)

وقال ابن الأعرابي : من اخلض النَجِيلَ
والكُبَّ .

وأُشْد :

لا لِمَلِ السَّمْدَى إِنْ تَأْتِي^(٤)

لِنَجْلِ القاحِ بعد الكُبِّ

ورجل مُكْبَبٌ^(٥) : مجتمِع الخلق شديد
وكذلك الكُبَّا كِب .

وكَبَّكَبَ : اسم جبل .

وقال الشاعر^(٦) :

(١) ديوان الفرزدق ٦٣٧ والاسان (كب) .

(٢) كدالي الأصول ، وانظر الاختلاف ١٩٣ ،

١١٦ بتحقيقنا . وفي الاسان والنا موسى : « بجيلة » .

(٣) الاسان (كب) .

(٤) في الاسان : « لآتاي » .

(٥) ويقال أيضا كَبَّك ، كَلْبَط ، يضم فتحة
نكسر .

(٦) هو الأعشى . ديوانه ٨٨ والاسان (كب) .

* يَكْنُ ما أساء الفَارَ في رأس كَبْكَبا^(٧) *

وقال الليث : الكَبَاب : الطُّبَاهِج ، والفعل
التكبيب .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : يقال للجارية
السَّيِّئَةُ كَبْكَابةً وبكها كة .

أبو عبيد عن الفراء : الكُبُباب : الرَّبَى
الندى . والحمد الكثير الذي قد لَزِمَ بعضُهُ
بعضاً :

وقال أُمَيَّةٌ يذكر حمامة نوح :

فجاءت بعد ما ركضت يَتَطَفَّرُ

عليه النَّاطُ والطَّيْنُ الكُبَّابُ^(٨)

[بك]

قال الليث : اللَّبَكُ : دَقُّ العنق . ويقال
سَمِيَتْ مَكَّةً بَكَّةً لأنها كانت تَبْكُ أعناق
الجبابرة إذا أُلْحِدُوا فيها .

ويقال : بَلَ سَمِيَتْ بَكَّةً لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ
بعضهم بعضاً في الطُّرُق ، أى يدفع .

(٧) م ، د : « ما أضاء » سوابق - واثنيون
والاسان . وصمره :

* وتدفن منه الصالحات وإن يسى* *

(٨) الاسان (كب) .

عمره عن أبيه : بكّ الشيء ، أى فسّطه ؛
ومنه أخذت بكّة لأنها كانت تبكّ أعناقَ
الجبارة إذا ألدوا فيها .

ويقال : بل سمّيت بكّة لأنّ الناس يبكّ
بعضهم بعضاً في الطريق .

قال : وبكّ الرجلُ ، إذا افتقر ، وبكّ
إذا خشنَ يدهُ شجاعة .

ويقال للجارية السّمينّة : بكباكة ،
وكبابة ، وكواكة ، وكوكاة ، ومزماره ،
ورجرجة^(١) .

وقال الزجاج في قول الله : (إنَّ أوَّلَ
يَنْتِ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي يَبْكُهُمْ مَبَارَكًا)^(٢) .
قيل : إنَّ بكّة موضع البيت ، وسائرُ
ما حوله مكّة .

قال : والإجماع أنَّ مكّة وبكّة للموضع
الذى يحجّ الناسُ إليه ، وهى البلدة .

قال الله جلّ وعزّ : (بطن مكّة)^(٣) .
وقيل : (لَلَّذِي يَبْكُهُ مَبَارَكًا) . فأما اشتقاقه

في اللغة فيمصلح أن يكون الاسم اشتقّ من
بكّ الناسُ بعضهم بعضاً في الطّواف ، أى دفع
بعضهم بعضاً .

وقيل : إنَّما سمّيت بكّة لأنّها ابتكّ أعناقَ
الجبارة .

نعلب عن ابن الأعرابي قال : البكّك :
الأحداث الأشداء . والبكّك : الحمر الدّشيمة
وأنشد :

* صَلاَمَةٌ كَضَمِّرِ الْأَبْكَ^(٤) *

وقال غيره : الأبكّ : موضع نسب
الحمر إلىه .

يقال : فلان أبكّ بنى فلان ، إذا كان
عسيفاً لهم يسمّى فى أمورهم .

وبكّ الرجلُ المرأةَ ، إذا جهدها فى
الجماع .

وقال اللّيث : البكبكة : شىء تقعله
النمرُ بولدها .

وقال أبو عبيدة : أحقّ بكّ تالكّ ، وبالكّ

(١) التّككة من > .

(٢) آل عمران ٩٦ .

(٣) النّج ٢٤ .

(٤) أنفذه فى اللسان (سلم ، بكك) بدون نسبة .

وقد وجدت نسجه للقطيفة بنت بصرى فى الأغاني ١٢٩ : ١

تأثك ، وهو الذى لا يدري ما خطؤه من صوابه^(١) .

ك م

مك ، كم

[ك]

قال الليث : كم : حرف مسألة عن عدد أو خبر ، وتسكون خبراً بمعنى رب . فإن عني بها رب جرت ما بعدها . وإن عني بها ربما رقت ، وإن تيمها فصل رافع ما بعدها انتصبت .

قال ويقال : إنها في الأصل من تأليف كاف التشبيه ضمت إلى ما ثم قصرت ما فأسكنت الهمزة . فإذا عنيت بكم غير المسألة عن العدد .

قلت : كم هذا الشيء الذى معك ؟ فهو يجيبك كذا وكذا .

وقال الفراء : كم وكأين لغتان ، ويصعبهما من ، فإذا أقيمت من كان في الاسم النكرة والنصب والخفض . من ذلك قول العرب :

(١) - والاسان : « ما خطؤه وسوابه » .

كم رجل كريم قد رأيت ، وكم جيشاً جرأراً قد هزمت . فهذان وجهان : يُنصبان ويُخفضان والفعل في المعنى واقع . فإن كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جاز النصب أيضاً والخفض ، وجاز أن يُعمل الفعل وترفع في النكرة ، فنقول : كم رجل كريم قد أتاني ، ترفعه بفعله ، وتُعمل فيه الفعل إن كان واقعاً عليه فنقول : كم جيشاً جرأراً قد هزمت ، فنصبه بهزمت .

وأنشدونا :

كم حمة لك يا جرير وخالة

فدعاء قد حلبت على عشاري^(٢)

رفعاً ونصباً وخفضاً . فن نصب قال : كان أصل كم الاستفهام ، وما بعدها من النكرة مفسر كتفسير العدد ، فتركناها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعدها من النكرات ، كما قول : عندي كذا وكذا درهم^(٣) . ومن خفض قال :

(٢) الفرزدق في ديوانه ٤٥١ .

(٣) - فقط : « كذا كذا درهم » بإسقاط الواو ، والأصح ما أثبت من سائر النسخ واللسان . فقد نس النحاة على قلة استعمال كذا بلا تكرار وبلا عطف .

طالت صعبية من النسيكة في كم ، فلما حذفتها
أهملنا إزادتها . وأما من رَفَع فأعمل الفعل
الأخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال : كم قد
أنا في رجلٍ كريم .

وقال البيهقي : الكم : كم التميمي .
والكمة من القلائس : والكيم : شيء
يُجَمَل على فم البعير أو البرذون . والكم :
كم الطلع . ولكل شجرة مثمرة كم ، وهو
برعومته .

وقال شيرازي : كَام المَذْذُوق : التي تُجَمَل
عليها واحدُها كم .

وأما قول اللطاعي وعز : (والنخل ذات
الأكام^(١)) . فلن الحسن قال : أراد سبائب
الليف زينت بها .

وقال شمر : الكمة : كل غُلفٍ غطيت
به شيئاً وأبسته آياه فصار له كالنلاف . ومن
ذلك أكام الزرع : غُلَفُها التي تخرج منها .
وقال الزجاج في قوله : « والنخل ذاتُ
الأكام^(٢) » .

قال : عني بالأكام ما غطي . وكل
شجرة تُخرج ما هو مكمم فهي ذاتُ أكام .
وأكام النخلة : ما غطي جُجَارُها من السعف
والليف والجذع . وكل ما أخرجته النخلة
فالطلمة كُتْمُها قشرها . ومن هذا قيل للقلنسوة
كُتَّة ، لأنها تغطي الرأس . ومن هذا كُتْمُ
التميمي لأنها بطنان البدين .

وقال شيرازي في قول الفرزدق :
يسلق لنا أعجبه أُنَانُهُ

بأراد لحية جواد الكاهن^(٣)

يريد جمع الكامة التي يعملها على منخرها
لئلا يؤذيها الذباب .

والكوم من المذوق : ما غطي
بالزبلان^(٤) عند الإطراب ليقب ثمرها غصناً
ولا يقرها الطير ولا يفسدها الحرور .

ومنه قول لبيد :

* حَمَلَتْ فَمِهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ *

(٣) ديوان الفرزدق ٨٦٣ واللسان (كم) .

(٤) وكذا ورد هنا الجوز في اللسان (كم) .

وسنده في ديوانه ٩٣ :

* نعل كوانح في خليج علم *

(١) سورة الرحمن ١١ .

(٢) سورة الرحمن ١١ .

وفي حديث النعمان بن مقرن أنه قال
يوم نهاوند : ألا إني هازل لكم الراية ، فإذا
هرزتها فليتب الرجل إلى أكمة خيولها
ويقرطوها أعنتها أراد بأكمة الخيول تحاليتها
المعلقة على رموسها وفيها علقها . أمرهم بنزعها
من رأسها وإلجامها بلجمها ، وذلك تقرطها .
وقال ابن شميل عن اليمامي : كمت
الأرض كمتا ، وذلك إذا أثارها ثم عني آثار
السن في الأرض بالخشبة العريضة التي تزلقها ،
فيقال : أرض مكومة .

أبو عبيد عن الأصمعي : كمت رأس
الدين أي سدده وطينته .

وقال الأخطل :

* كمت ثلاثة أحوال بطينتها ^(١) *
وقيل : كمت أي غطيت ، وأصل الكم
التغطية .

وفي حديث عمر أنه رأى جارية
متككة ففريها بالدرة وقال : أنشبهين
بالحرأرا .

(١) عجزه في الديوان ١١٧ والسان (كم)
عن الصحاح .

* حتى إذا صرحت من بعد تهادر *

قال أبو عبيد : أراد بالتككة المتككة ،
وأصله من الكمة ، وهو القلنسوة ، فشبته
قناعها بها .

وقال أبو تراب : للكمة والكمة : شيء
يوضع على أنف الحمار كالكيس ؛ وكذا
النمامة والكامة .

وقال ابن الأعرابي : كم ، إذا غطى ،
وكم ، إذا قتل الشجران .

[أنشد الفراء :

بل لو شهدت الناس إذ تُكشوا

بغمة لو لم تفرج غموا ^(٢)

قوله « تُكشوا » أي ألبسوا غمة كُشوا

بها . والكم : قم الشيء وسره ، ومنه :

كملت الشهادة ، إذا قمتها وسرتها . والنمة

ما غطاك من شيء . للمنى : بل لو شهدت .

الأصل تكمت ، مثل تقيت ، والأصل

تقصصت ^(٣)] .

(٢) السجاج في ديوانه ٦٣ والسان (كم) ٤٣١ ،

٣٣٧ ، كي ، ضم) وأنشده لمطب في مجالسه ٣٣١

بدون نية ، ونسبه بقوله : « يقال تكبت الرجل ،

إذا قصده لفظه » .

(٣) التككة من ك .

[مك]

مكة معروفة ، وقد مرّ تفسيرها^(١) .
وقيل : إنها سميت مكة لأنها تمكّ من
أخذ فيها .

وقال الراجز :

يا مكة الفاجر مكيّ مكّا

ولا تسمى مذججا وعكّا^(٢)

وسميت كلايّا يقول لرجل يسلته : قد
تمكّنت روعي أراذ أنه أخرجته بالجاه^(٣)
فبأشكاه .

وروي عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« لا تمسكوا غرماكم »^(٤) ، يقول : لا
تلقوا عليهم إلحاحاً يضربوا بهايشهم ولا تأخذوهم
على عسرة وأنظروهم إلى ميسرتهم . وأصل
هذا مأخوذ من مكّ الفصيل ما في ضرع الناقة
وامتدّه ، إذا لم يبق فيه من اللبن شيئاً . والمكّ :

(١) انظر مادة (بك) .

(٢) اللسان والمفايس (مكك) .

(٣) - : « بلجاجة » .

(٤) في اللسان : « على غرماكم » .

مصرّ التثدي . ومنه قيل للرجل التميمي الذي
يرضع الشاة من لؤمه : مكّان ومَلِجانُ
ومَصّانُ .

وقال ابن شميل : تقول العرب : قبّح
الله أستاذ مكّان ، وذلك إذا أخطأ لإنسان
أو فعل فعلاً قبيحاً دُعي عليه بهذا .

ويقال مككتُ المنخ مكّا ، وتمكّنته
وتمكّنته [وتمكّنته] إذا استخرجته فأكلته ،
فهو المكّاكة والمكّاك .

وقال الليث : للمكوك : طائر يُشرب
به^(٥) ، والمكوك : مكيال لأهل العراق ،
وجهه مكّاكيك . [وهو صاع ونصف ،
وهو ثلاث كيلجات^(٦)] والمكّا : طائر ،
وجعه مكّاكي .

وليس المكّا من باب المضاعف ،
ولكنه من المقلّ بالواو ، من مكّا يمكو ،
إذا صفّر .

(٥) في اللسان عن المحكم : « أملاء ضيق ،
ووسطه واسع » .
(٦) الكلمة من - .

(نهاية الجزء التاسع ويتلوه الجزء العاشر)

[تنبيه] كل تعقيبه منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعي مراجع نماذج طبع هذا الجزء

فهرس
الأبواب والمواوالبغوية
للجزء التاسع

أولا — فهرس الأبواب :

الباب	صفحة	الباب	صفحة
باب القاف والذال	١٧	باب القاف والياء	٣٤٦
» » والقاء	٥٠	» » والميم	٣٥٦
» » والقاء	٦٧	باب لغيف حرف القاف	٣٦٧
» » والذال	٦٨	أبواب رباعى حرف القاف	٣٧٨
» » والباء	٧٧	باب القاف والجيم	٣٧٨
» » والراء	٨٥	» » والشين	٣٧٩
» » واللام	١٥٠	» » والصاد	٣٨٤
» » والنون	١٨٧	» » والسين	٣٨٦
كتاب المختل من حرف القاف	٢٠٦	» » والزاى	٣٩٩
باب القاف والصاد	٢١١	» » والطاء	٤٠٤
» » والصاد	٢١٨	» » والذال	٤١٠
» » والسين	٢٢٣	باب خماسى القاف	٤٢٠
» » والطاء	٢٤٠	كتاب حرف الكاف	٤٢٣
» » والذال	٢٤٤	أبواب المضاعف منه	
» » والباء	٢٥٣	باب الكلف والسين	٤٢٤
» » والقاء	٢٥٩	» » والصاد	٤٢٧
» » والذال	٢٦١	» » والراء	٤٢٧
» » والباء	٢٦٥	» » واللام	٤٢٣
» » والراء	٢٦٧	» » والنون	٤٣٥
» » والذال	٢٩٥	» » والقاء	٤٣٨
» » واللام	٣١٢		
» » والنون	٣٢٥		
» » والقاء			

ثانيا - فهرس الكلمات مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثاني .

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
آك	٣٧٦	بلق	١٧٧	المادة	صفحة
ابذر	٤١٤	بندق	٤١٢	دردق	٤١١
أبق	٣٥٥	بنق	٢٥٥	دق	٣٥
ادرشق	٤٢١	باق	٣٤٩	دقل	٤١١
أرق	٢٩٢	بيذى	٤٥	دقر	٤١٢
أزق	٢٣٩	[ن]		دق	٢٥
استبرق	٤٢٢	تأق	٣٥٧	دق	٣٩
اسلنق	٤٢٢	ترق	٥٤	دق	٣١
أفق	٤٤٣	ترنوق	٤١٣	دق	٤٤
اقربط	٤٢١	تقد	١٧	دق	٢٥١
أقط	٢٤١	تقاي	٥٨	دق	٤٣٦
أفن	٣٢٤	تقن	٦٥	دق	٣٥
أف	٣١٥	تقى	٢٥٧	دق	٤٢٢
امذقر	٤١٤	توق	٢٥٦	دمقس	٣٧٩
أس	٣٢٣	[ن]		دمقس	٤٤
أقلبس	٣٩٨	ثدق	١٨	دمقس	٣٩٢
		ثرقبى	٤١٨	دمقس	٣٩٢
		ثفروق	٤١٥	دمقس	٤١٢
		ثقب	٨٣	دق	٣٥
		ثقل	٧٨	دق	٣٩١
		[ج]		دق	٣٩١
		جابلق	٣٨٤	دق	٣٧٩
		جردق	٣٧٨	دق	٢٥٣
		جردق	٣٨٤	[د]	
		جرموق	٤٨٤	دق	٦٨
		جلماق	٣٧٨	دق	٧٣
		جنتقة	٣٨٤	دق	٢٦١
		جنق	٣٧٨	دق	٧٥
		جوق	٢٠٦	دق	٤١٦
		[د]		دق	٢٦٢
		دبق	٤٢	دق	١٣٤
		دق	١٨	دق	٥٣
		درداقس	٤٢٢	دق	٢٩
				دق	٣٩٤

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٢١٧	ضاق	٣٩٨	سفينة	١٠٦	رفق
	[ط]	٣٩٩	سدد	٢١٢	رفأ
٥	طبق	٤٣٥	سك	١٢٨	رف
٤٠٩	طدروق	٣٩٩	سلفند	٢٩	رفد
٢٤٢	ملوق	٣٩٧	سمسق	١٢٢	رفلف
	(ب)	٢٣١	سملق	١٨٦	رفل
			ساق	١٤١	رفم
٣٤٥	فثق		[ش]	٩٥	رفن
٦٢	فثق	٣٨٥	شرف	٤٤٤	رك
٤٢١	فرزدق	٣٨٣	شرفلق	١٤٥	رسم
١٠٣	فرق	٣٧٩	شدفق	٩٦	راق
٤١٨	فرقي	٣٨١	شرفق	٢٨٢	راق
٤١٣	فرقد	٣٨٢	شرافق		[ز]
٤١٦	فرانق	٣٨٣	شفقة	٤٠١	زرفان
٣٩٢	فستلة	٤٢١	شفلق	٤٠٤	زرفلة
٣٣١	فقلأ	٣٨٣	شفلة	٤٠١	زرفم
٤١	فقد	٣٨٣	شراق	٤٠١	زرفانة
٤١٣	فقدس	٢٠٩	شقا	٤٠٢	زرفق
١١٣	فقي	٢٠٩	شقى	٤٢٥	زرفلق
١٦١	فقل	٤٢٥	شك	٤٠٤	زرفلق
٤٥٧	فك	٤٢٢	شعللق	٢٣٩	زفا
١٥٦	فلق	٤٢١	شلق	٤٣٤	زك
٤٢٥	فلنفس	٢١٥	شوق	٤٠٢	زلقوم
٤١٢	فندق	٢١٥	شوق	٤٠٢	زملق
١٨٩	فندق		[س]	٤٠٤	زنبق
٣٣٥	فاق	٣٨٨	صقلاب	٤٠٤	زندبق
	(ق)	٤٢٨	صك	٤٠٤	زلقبر
٣٥٣	قاب	٣٨٧	صلقم	٢٣٧	زاق
٣٧٦	قأى	٣٩٧	صلى	٢٣٨	زلق
١٣٨	قبر	٣٨٦	صمقوق		[س]
٣٩٦	قبرس	٢٢٢	صيق		
٣٨٢	قيشور		(ص)	٣٩٣	سرادق
٢١٦	قبض	٢١٧	شقى	٣٩٩	سراين
١٦٢	قبل	٤٢٧	شكضك	٣٩٣	سفسق

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٨٦	قرن	٣٩٩	قرزوم	١٩٦	قبن
٤١٦	قرنب	٣٨٢	قرشب	٣٤٦	قبا
٣٩٥	قرناس	٣٨٢	قرشم	٦٥	قصب
٤١٦	قرقل	٣٨٢	قرشوم	١٧	قند
٢٦٧	قرا	٣٨٥	قرصم	٥٠	قتر
٢٧٥	قري	٣٨٤	قرشبة	٥٤	قتل
٤٠١	قزبر	٣٨٥	قرشم	٦٦	قثم
٢٣٩	قزو	٣٨٥	قرشوف	٥٨	قثن
٢٣٨	قزى	٤٠٦	قرطب	٢٥٣	قتا
٣٨٠	قصابة	٣٩٠	قرطاس	٧٧	قثر
٣٩٦	قصرى	٤١٠	قرطب	٨١	قتل
٤٢٣	قسطيلة	٤١٠	قرطيط	٨٥	قثم
٣٩٠	قسطرى	٤١٠	قرطالة	٢٦٥	قتا
٣٨٩	قسطاس	٤٠٩	قرطم		قمر
٣٩٠	قسطل	٦٧	قرظ	١٨	
٣٩٠	قسطانية	١٠٢	قرف	٣٨	قرب
٤٢٣	قسطيلة	٣٨٩	قرفص	٤٥	قردم
٣٩٨	قصاله	٣٨٧	قرنصا	٣٩١	قردوس
٢٢٥	قشا	٤١٨	قرنفة	٣٨	قردن
٣٨٠	قشبارة	٤١٨	قرب	٢٤٤	قردى
٢٠٦	قشا	٣٩٧	قرقس	٦٩	قردى
٣٨٩	قصل	٤١٧	قرقف	٧٤	قذف
٣٨٧	قصل	٤١٨	قرقف	٧٢	قنفل
٢١٨	قشا	٤١٩	قرقل	٧٦	قذم
٢١٦	قضا	٤١٩	قرقم	٢٦٤	قذى
٢١١	قضى	٨٥	قرله	٢٧١	قرأ
٣	قطب	١٣٩	قرم	٣٩٥	قربوس
٤٠٦	قطب	٤١٠	قرمد	٥٣	قرث
٤٢٥	قربوس	٤١٦	قرمالة	٧٧	قرث
١٤	قطم	٤١٣	قرميد	٢٦	قرد
٤٠٩	قطير	٣٩٩	قرماذ	٣٩١	قردوس
٢٤٠	قطلا	٤٠٠	قرمز	٤١١	قردمانية
٤١	ققد	٣٨٢	قرمش	٤٠٠	قرذل
١٢	ققر	٣٨٦	قردوس	٤٠٤	قردم
٣٨٢	ققدليل	٤٠٨	قرمط		
١٦٠	ققل				

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
قفن	١٩	قند	٥٩	قند	١٩	قند	١٩
قند	٤١٣	قند	٤١٤	قند	٤١٣	قند	٤١٣
قند	٤٢١	قند	٣٧٨	قند	٣٧٨	قند	٣٧٨
قند	٣٢٥	قند	٣٥	قند	٣٧٨	قند	٣٢٥
قند	٣٧٧	قند	٤١٣	قند	٣٧٧	قند	٣٧٧
قند	١٧٢	قند	٣٩٢	قند	١٧٢	قند	١٧٢
قند	٥٧	قند	٤٢٣	قند	٥٧	قند	٥٧
قند	٣٢	قند	٤١٢	قند	٣٢	قند	٣٢
قند	٤٠٢	قند	٤١٢	قند	٤٠٢	قند	٤٠٢
قند	١٥٤	قند	١٥١	قند	١٥٤	قند	١٥٤
قند	١٨	قند	٣٤٩	قند	١٨	قند	١٨
قند	٣٩٨	قند	٣٨٨	قند	٣٩٨	قند	٣٩٨
قند	٤١٩	قند	٣٨٦	قند	٤١٩	قند	٤١٩
قند	١٥٤	قند	٤٠٤	قند	١٥٤	قند	١٥٤
قند	٣٩٩	قند	٤٢١	قند	٣٩٩	قند	٣٩٩
قند	٤٢٠	قند	١٨٧	قند	٤٢٠	قند	٤٢٠
قند	٢٩٥	قند	٣٨٣	قند	٢٩٥	قند	٢٩٥
قند	٤١٤	قند	٤١٤	قند	٤١٤	قند	٤١٤
قند	٣٦٢	قند	٤٢١	قند	٣٦٢	قند	٣٦٢
قند	٣٧٨	قند	٤١٩	قند	٣٧٨	قند	٣٧٨
قند	٤٣	قند	٣١٢	قند	٤٣	قند	٤٣
قند	١٤٧	قند	٢٥٠	قند	١٤٧	قند	١٤٧
قند	٤٠١	قند	٣٥٤	قند	٤٠١	قند	٤٠١
قند	١٦	قند	٢٤٦	قند	١٦	قند	١٦
قند	٤٠٧	قند	٢٧٥	قند	٤٠٧	قند	٤٠٧
قند	١٨٦	قند	٢٣٨	قند	١٨٦	قند	١٨٦
قند	٢٠٣	قند	٢٢٣	قند	٢٠٣	قند	٢٠٣
قند	٣١٢	قند	٣١٤	قند	٣١٢	قند	٣١٢
قند	٤١٤	قند	٢٤١	قند	٤١٤	قند	٤١٤
قند	٣١٧	قند	٣٣٠	قند	٣١٧	قند	٣١٧
قند	١٩٤	قند	٣٧١	قند	١٩٤	قند	١٩٤
قند	٤١٦	قند	٣٠١	قند	٤١٦	قند	٤١٦
قند	٣٨٥	قند	٣٥٦	قند	٣٨٥	قند	٣٨٥
قند	٤١٩	قند	٣٦٧	قند	٤١٩	قند	٤١٩

(ك)

(ل)

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
لاك	٤٥٩	تلب	١٩٧	وشن	٢٠٨
لحق	١٧٩	لقت	٨٢	ونق	٣٤٢
لاى	٣٠٧	لقد	٣٦	وقب	٣٥٣
	[م]	لغدة	٤١٣	وقت	٢٥٥
ميراثى	٣٨١	لغذ	٧٣	وقد	٢٤٩
مذق	٧٧	لقر	٩٧	وقذ	٢٦١
مردقوش	٣٨٥	لقرود	٤١٣	وفر	٢٧٩
مردق	١٤٤	لقرس	٤٩٣	وقس	٢٢٧
مستقة	٣٩٢	للقب	١٨٨	وقش	٢٠٧
مصمفر	٣٨٧	للق	١٩٢	وقص	٢٢٠
مطاق	١٦	للقل	١٥٠	وقط	٢٤١
مقت	٦٦	لقم	٢٠٢	وقنط	٢٥٩
مقد	٤٣	لقى	٣١٨	وقف	٣٣٣
مقر	١٤٦	لك	٤٥٢	وقل	٣١١
مقصر	٣٩٧	لخرقة	٤١٨	وقم	٣٦٧
مقط	١٥	لحق	٢٠٣	وقن	٣٢٤
مقل	١٨٤	لناق	٣٢٢	ولق	٣٠٩
مقا	٣٦٧			ومق	٣٦٦
مك	٤٦٨	[و]		ونوف	٣٧٤
ملق	١٨١	ويق	٣٥٤	وق	٣٧٤
ماق	٣٦٣	ونق	٢٦٦	(ي)	
	[ن]	ودى	٢٥١	يقط	٢٦٠
نق	٢٠١	ورق	٢٨٨	يقق	٣٦٧
نرمق	٤١٧	وسق	٢٣٤	يقن	٣٣٥

تصهـــــــــــــــــ ويب

عظمه فى الهاش ، ويرمز له بالهاء

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢١١ . . .	باب القاف والصاد	٤ . . .	(هـ) ثيابها .
٢٦٣ . . .	(هـ) جزوع .	٧ . . .	(هـ) جانحة .
٣٦٤ . . .	(هـ) فى الديوان	٤٨ . . .	(هـ) امرأ .
٣٦٢ . . .	[قأ]		
٤٥٩ . . .	(هـ) حراجيج	٦١ . . .	ومأرب

